

# لِكَيْ لَا تَمْسُطُوا بِأَعْيُنِكُمْ مَنظُورًا

حقائق علمية وثوابت رقمية قرآنية

تأليف

الدكتور/ أحمد محمد زين المناوي

لا إله إلا الله  
الله أكبر  
لا شريك له



جميع الحقوق محفوظة

الطبعة الأولى

1438 هـ - 2017 م

بإمكانك الحصول على نسخة

إلكترونية مجانية من هذا الكتاب

من خلال موقع طريق القرآن

[www.quranway.com](http://www.quranway.com)

لا تتركوا  
الكتاب  
والحكمة  
والعلم  
والدنيا  
والآخرة  
والنفس  
والبدن  
والروح  
والجسد  
والعقل  
والقلوب  
والأرواح  
والنفس  
والبدن  
والروح  
والجسد  
والعقل  
والقلوب  
والأرواح



# بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

أولم ير الذين كفروا أن السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا  
وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِي  
أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) وَجَعَلْنَا السَّمَاءَ  
سَفْقًا مَحْفُوظًا وَهُمْ عَنْ آيَاتِهَا مُعْرِضُونَ (32) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ اللَّيْلَ  
وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (33) الأنبياء

---

جميع الإحصاءات الواردة في هذا الكتاب جاءت وفق مصحف المدينة المنورة،  
وبما يوافق رواية حفص عن عاصم، وبحسب طريقة الكوفيين في عدّ آيات القرآن  
الكريم التي هي على طريقتهم 6236 آية، من طريق أبي عبد الرحمن عبد الله بن  
حبيب السلمي عن علي بن أبي طالب -رضي الله عنه-. أما الكلمات والحروف، فإن  
هذا الكتاب يتبع في ذلك قواعد الإملاء الحديثة، وهي أفضل ما توصل إليه علماء  
اللغة في رسم الكلمة العربية.

---

لا تتركوا  
الكتاب  
والحكمة  
والعلم  
والدنيا  
والآخرة  
والنفس  
والبدن  
والروح  
والجسد  
والعقل  
والقلوب  
والأرواح  
والنفس  
والبدن  
والروح  
والجسد  
والعقل  
والقلوب  
والأرواح



## الفهرس

9	المقّمة
13	المشهد رقم (1): نشأة الكون
30	المشهد رقم (2): ألواح ودرسر
64	المشهد رقم (3): مواقع النجوم
84	المشهد رقم (4): البصمة القرآنية
95	المشهد رقم (5): انشراح الصدور
117	المشهد رقم (6): أقلّ الحمل
140	المشهد رقم (7): شلال الضوء
159	المشهد رقم (8): اهتزازة الحياة
179	المشهد رقم (9): تبادل الجلود
199	المشهد رقم (10): قرون النوم
225	المشهد رقم (11): في بلاط الطاغية
244	المشهد رقم (12): الضياء والنور
269	المشهد رقم (13): الهندسة العنكبوتية
289	المشهد رقم (14): معارج السماء
305	المشهد رقم (15): لغة النمل



## الفهرس

326	المشهد رقم (16): مملكة العجائب
340	المشهد رقم (17): المُعلّم الأول
357	المشهد رقم (18): التخلّق البشري
378	المشهد رقم (19): الحجر المحجور
405	المشهد رقم (20): لحم الخنزير
421	المشهد رقم (21): قَمّة الإنقان
451	المشهد رقم (22): جبال السماء
471	المشهد رقم (23): ذكر أم أنثى؟
481	المشهد رقم (24): الاستخلاص العجيب
510	المشهد رقم (25): المعدن السماوي
527	المشهد رقم (26): حديث الهدهد
552	المشهد رقم (27): كروموسومات قرآنية
560	المشهد رقم (28): فرعون والملك
570	المشهد رقم (29): الفجوة الأوليّة
593	المشهد رقم (30): المستقبل الآن
611	أهم المصادر

## المقدِّمة

في بيئة عربية عُرِفَتْ بإيغالها في الجهل واستكانتها إليه، وتماديها في الباطل وخضوعها له، وبين قوم أشربوا الضلال وألفوه، اقتضت حكمة الله عزَّ وجلَّ أن يفتح الوحي بلفظ «اقرأ»، ليفتح بها أبواب العلم وأفاق المعرفة لأمة أميَّة، ويضع لها بذلك منهجًا متكاملًا للقراءة والنظر والتفكُّر ليس فقط في كتابه المسطور، وهو القرآن الكريم، وإنما في كتابه المنظور أيضًا، وهو الكون أجمعه، بمخلوقاته ومكوّناته وظواهره وتاريخه وحاضره ومستقبله.

كلمة «اقرأ» لم تكن أوّل كلمة نزل بها الوحي فحسب، بل كانت أوّل أمر من الله عزَّ وجلَّ إلى نبيه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وإلى أمته من بعده، وهي بذلك المدخل الذي فُرِضَتْ عبره فرائض الإسلام، وهي كذلك الدعوة إلى قراءة الكون المنظور، ولذلك فإن «اقرأ» ليست مجرد بداية تاريخية لنزول الوحي، وإنما البداية والنهاية وما بينهما.

والقرآن الكريم هو كتاب هداية ومنهج وعمل، كما أنه كتاب تأمل وتدبّر وتفكُّر، وهو الحجَّة البالغة التي تخاطب العقل والوجدان والروح معًا في كل زمانٍ ومكانٍ بالبراهين والأدلة المادية الدامغة التي تدعن معها الفطر السليمة وتُسَلِّمُ بها، فتنقاد للحقّ وهي راضية مختارة. وما من زاوية تنظر منها إلى القرآن الكريم إلّا ورأيت منها وجهًا من عجائبه التي لا تنقضي، ومن هنا تتعدّد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعدّد جوانب النظر فيه.

لقد أودع الله عزَّ وجلَّ في كتابه أصول العلوم بفروعها المختلفة، كما أودع أسس علم العدد والحساب كلّها، وما سيحتاج إليه البشر من العلوم والمعارف إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل منه، كلٌّ في مجاله، ويظل هذا الكتاب المبارك مفعّمًا بعجائبه. وكلما اكتشف العلماء حقائق علمية جديدة أو ثوابت رقمية مبتكرة، وجدوا القرآن قد سبقهم بالإشارة إليها، فنحن أمام معجزة مستمرة ومتجدّدة تأتي في كل عصر بإعجاز جديد يناسب اختصاص أهل ذلك العصر.

ولم تعرف البشرية كتابًا مثل القرآن الكريم يسبر أعماق النفس البشرية، ويخاطب الناس على قدر عقولهم، وبحسب اهتماماتهم، وعلى مر الأزمنة والعصور يمد الناس بأدوات جديدة للهداية تناسب عصرهم وزمانهم. وبذلك فإن النص القرآني يحمل معجزات مركّبة بعضها فوق بعض، فهو في اللغة إعجاز، وفي المضمون إعجاز، وفي النظم الرقمي إعجاز.

إنه كتاب أحكمت آياته لغويًا ومعرفيًا ورقميًا من لدن حكيم عليم، فلا نجد فيه اختلافًا ولا اختلافًا من أوله إلى آخره. ولا يأتي نظمه الرقمي البديع خصمًا من رصيد بلاغته وفصاحته، ولا

يكون لسانه العربي المبين الذي أعجز أساطين اللغة وفصحاء العرب وبلغاءهم عبثاً على البناء الرقعي العجيب لحروفه وكلماته وآياته وسوره، ولا يؤثر ذلك كله في مضمونه المعرفي والغبي المعجز. ومن هنا تتجلى عظمته، ويتلاشى تماماً أي احتمال لإمكانية تقليد جانب يسير جداً منه.

القرآن الكريم هو الكتاب الكامل المعجز في نهجه وبيانه ونظمه المحكم، وفي فصاحته وبلاغته وبيانه، وفي حسن ألفاظه وجميل معانيه، وفي كمال رسالته ومضمونه وفحواه، وفيما يدعو إليه من معتقدات وعبادات، وفي أحكامه وتشريعاته الباهرة بدقتها وعدلها وشموليتهما وتفصيلها، وفي دستوره الأخلاقي الفريد، وفي سرده للأحداث التاريخية الغابرة، وفي تناوله للحقائق العلمية الغيبية، وفي أسلوبه التربوي وخطابه النفسي، وفي حلاوة ألفاظه ووقعه على القلوب والعقول، وفي دقة حفظه وصونه والعناية به، وفوق ذلك كله فهو الكتاب الوحيد الذي تحدى الله به الإنس والجن، الأولين منهم والآخرين، فرادى ومجتمعين.

وهكذا يأتي هذا الكتاب الممدود من السماء إلى الأرض منهجاً ربانياً يُنظّم حياة الفرد والمجتمع، وهو في الوقت نفسه معجزة مستمرة ومتجددة مصاحبة وملازمة للمنهج لا تنفك عنه إلى قيام الساعة، وبذلك ينفرد القرآن الكريم بخاصية لا توجد في الكتب السماوية السابقة التي كانت تأتي بمنهج فقط، أما المعجزة فشيء آخر منفصل عن الكتاب والمنهج.

لقد نزل هذا القرآن الكريم في القرن السابع الميلادي بين يدي عصر يتخبط أهله في الجهل والضلال، ويعتكفون أمام الحجارة والأوثان وعبادة الأباطرة والقيصرية، وهو العصر الذي أطلق عليه من بين سائر العصور «عصر الجاهلية». جاهلية وأساطير وأباطيل في كل مجالات العلوم الدينية والدينيّة، باستثناء علم اللّغة والبيان. ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا كان الإعجاز اللّغوي هو الوجه الأوّل من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

في ذلك الزمان الغابر لم يكن أحد يعلم شيئاً عن تطوّر الأجنة في الأرحام، وتكوّن الليل والنهار، والرتق والفتق الكوني، وتوسع الكون، ومواقع النجوم، والبحر المسجور، وتعدد مطالع الشمس ومغاريها، ورفع السماء بغير عمد، والظلام الكوني، والضغط الجوي ونقص الأوكسجين، والحاجز الكيميائي بين البحرين، والجبال ووظائفها، وحقيقة السحب والأمطار، وغير ذلك من الحقائق العلمية التي يكتشفها البشر تباعاً فيجدونها موصوفة في القرآن الكريم بشكل مدهش وبدقة متناهية. ولا يمكن لعامل أن يتصور مصدرًا لهذه الحقائق العلمية في القرآن الكريم غير الله الخالق الذي أنزله بعلمه، وأورد فيه مثل هذه الحقائق الكونية لتكون شاهدة على مر العصور والأجيال بأن هذا القرآن كلامه ووحيه إلى خاتم رسله وأنبيائه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ما يزيد على 20 في المئة من آيات القرآن الكريم تتحدث عن الكون المنظور، وعن خلق الإنسان، وجاءت هذه الآيات بصياغة معجزة في حد ذاتها، يفهم منها أهل كل عصر معنى من المعاني يتناسب مع معطيات عصرهم العلمية، وتظل هذه المعاني تتسع باستمرار مع اتساع دائرة المعرفة الإنسانية، حتى تبقى الآية القرآنية مهيمنة على المعرفة الإنسانية مهما اتسعت دوائرها، وبهذا يظل القرآن الكريم معجزة مستمرة ومنتجدة إلى يوم القيامة، ويظل العلم مدعماً له بشكل مطابق وطبيعي، على مر الأزمنة والعصور.

أجيال وأجيال يبهرها القرآن ويكشف لها عن مزيد من عجائبه، ويخاطب كل جيل كأنه الجيل الذي نزل الوحي في زمانه. يتغير رصيد العقل البشري من المعرفة والعلوم ويتنوع مع الزمن، والقرآن بدوره تتطور عجائبه وتنوع مع الوقت، بل لا يزال القرآن وسيظل يتفوق على أحدث ما توصل إليه العلم في جميع حقول المعرفة حتى قيام الساعة.

القرآن الكريم هو معجزة الماضي، ومعجزة الحاضر، ومعجزة المستقبل، ولكل حقيقة فيه زمن تتحقق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلاً للعيان أشرقت المعاني وتألقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عياناً بياناً، وهكذا تتجدد معجزات القرآن الكريم وعجائبه على طول الزمان جيلاً بعد جيل. وفي عصرنا هذا، عصر العلم والمعرفة، والمادة المحضبة التي لا تؤمن إلا بالمحسوس المدرك من الأمور، أراد الله جلّت حكمته أن تتجلّى للناس من خلال هذا القرآن حقائق علمية راسخة وثوابت رقمية حاسمة تشهد بصدق هذا القرآن.

وبين أيديكم أيها الإخوة الأحبة إصدار جديد من إصدارات موقع «طريق القرآن»، فريد من نوعه، عجيب في مضمونه، يستعرض نماذج من آيات الإعجاز العلمي في القرآن من خلال النسيج الرقعي القرآني، وهو بذلك يقدم رؤية حديثة مبتكرة للقرآن، ووجهًا جديدًا مزدوجًا من وجوه إعجازه، وبرهانًا حاسمًا على كمال مضمونه وعظمته نظمه.

وما توفيقى إلا بالله عليه توكلت وإليه أنيب،،

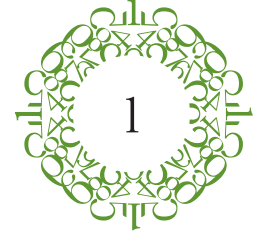
محمد الزبيدي

لا تتركوا  
الكتاب  
والحكمة  
والعلم  
والعبادة  
والصلاة  
والزكاة  
والصدقة  
والسنة  
والجمعة  
والجمعة  
والجمعة





# نشأة الكون



الكون.. ذلك المجهول!

غموض ظلّ يثير فضول الأوساط العلمية لقرون عدّة..

غموض أشعل خيال العلماء وطار بهم إلى أقاصي المجرات..

هذا الكون الواسع لا يعلم عنه البشر حتى الآن إلا أقلّ القليل..

القرآن الكريم.. الكتاب المدهش الذي لا ريب فيه..

أورد تفاصيل علمية دقيقة حول بداية الكون ونهايته..

مراحل تطوره ومستقبله ومصيره..

أخبرنا أن السماء والأرض كانتا ملتصقتين!!

أخبرنا قبل أكثر من 1400 عام ما لم يصل إليه العلماء إلا حديثاً..

مسطّراً ذلك كلّه في بضع آيات، من بينها هذه الآية الكريمة..

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

وهكذا يخبرنا القرآن الكريم بصريح العبارة وقبل أربعة عشر قرناً من الزمان كيف بدأ الكون، وكيف أن الأرض والسماء كانتا ملتصقتين ثم انفصل بعضهما عن بعض!

فهذه الحقيقة العلمية من كان يتخيلها أو يتصورها قبل قرن واحد فقط من الآن؟!

ومن كان سيعلمها لولا نشأة علم الكون الفيزيائي وتقدمه تقدماً كبيراً في استكشاف الكون خلال القرن الماضي، وامتلاكه الدليل المادي المحسوس لنشأة الكون، وإجابته عن تساؤلات مهمة حول الكيفية التي بدأ بها هذا الكون؟

يخبرنا القرآن الكريم عن أمر غيبي ويجيب عن السؤال المطروح بشأن ولادة هذا الكون ونشأته

إجابة واضحة وصریحة وهو أن الأرض والسماء كانتا أصلًا واحدًا ففصل الله بينهما. لقد ظل العقل البشري لما يزيد على ثلاثة عشر قرنًا عاجزًا تمام العجز عن معرفة هذه الحقيقة العلمية الباهرة. وظل البشر يتخبطون في تكهنات وأباطيل وخرافات حول نشأة هذا الكون، حتى تطورت المعارف والعلوم والتقنيات والمراسد لتصل بالإنسان إلى حقيقة أن السماوات والأرض كانتا رتقًا واحدًا!!!

هذه السماء الجميلة، المزدانة بقناديلها المعلقة من نجوم وكواكب من يظن أنها كانت ملتحمة مع الأرض في لجة الماضي السحيق، حيث لا فضاء بينهما؟! إن أثبت العلماء هذه الحقيقة العلمية مؤخرًا عن طريق ما يُسمى بالتحليل الطيفي، فقد سبقهم القرآن إليها منذ ما يزيد على 1400 عام. فقط في نهاية عشرينيات القرن الماضي توصل العلم إلى أن الكون كان كتلة واحدة ثم انفجر وتباعدت أجزاؤه التي تشكلت منها المجرات والنجوم والكواكب والأجرام السماوية الأخرى. فتأملوا الآية من جديد، أليس هذا هو نفسه حقيقة (الفتق الكوني) الذي تحدثت عنه هذه الآية، وهو أفضل تفسير توصل إليه العلماء بشأن نشأة الكون؟!

**أَوَلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيًّا أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء**

هذه الآية تشير إلى كيفية نشأة الكون وبداية الخلق، حيث ظل علماء الفلك والفيزياء الفلكية يجاهدون لقرون من الزمن في تصور لحظة ميلاد هذا الكون ولم يتمكنوا من شيء من ذلك، وإنما توصلوا إلى نظرية الانفجار العظيم (Big Bang)، وهذه النظرية هي أكثر النظريات قبولًا في علم الكون الفيزيائي اليوم، نظرًا إلى استنادها إلى عدد من الحقائق المشاهدة.

وتتلخص فكرة هذه النظرية في أن الكون في بداية نشأته وقبل مليارات السنين كان جزءًا واحدًا وفي حالة حرارة شديدة الكثافة فانفجر وتمدد ويزد بسرعة فائقة، ومعظم الذرات التي نتجت من ذلك الانفجار العظيم كانت من الهيدروجين والهيليوم مع القليل من الليثيوم، ثم التأمّت سحب عملاقة من تلك العناصر الأولية بالجاذبية لتكوّن المجرات والنجوم التي نشاهدها اليوم.

تشير الحسابات الفيزيائية إلى أن حجم الكون قبل الانفجار العظيم كاد يقترب من الصفر، وكان في حالة غريبة من تكدس كل من المادة والطاقة، وتلاشي كل من المكان والزمان، تتوقف عندها كل قوانين الفيزياء المعروفة، وهي ما أشار إليها القرآن بمرحلة (الرتق)، ثم انفجر هذا الجرم الابتدائي الأولي في ظاهرة كبرى تعرف بظاهرة الانفجار الكوني العظيم، وهو ما أشار إليه القرآن بمرحلة (الفتق) حيث تحول بهذا الانفجار إلى كرة من الإشعاع والجسيمات الأولية أخذت في التمدد والبرودة بسرعات فائقة حتى تحولت إلى غلالة من الدخان الذي خلقت منه السماوات والأرض.

تُقدّم لنا نظرية الانفجار العظيم شرحًا وافيًا لمجموعة متعددة من الظواهر المشاهدة للكون من خلال المراسد العملاقة، بما في ذلك اكتشاف الخلفية الإشعاعية للكون المدرك، وتصوير الدخان الكوني على أطراف الجزء المدرك من الكون، واتساع المسافة بشكل مستمر بين المجرات، ما يؤكد أن هذه المجرات كانت في الماضي أقرب إلى بعضها بعضًا.

وبهذا يقر أصحاب نظرية الانفجار العظيم بعدم أزلية الكون، وأن لهذا الكون بداية من نقطة الصفر أي من العدم، ثم انفصال الأرض عن السماء بعد أن كانتا شيئًا واحدًا، أي رتقًا، ومنذ ذلك الوقت لا يزال الكون يشهد توسعًا مستمرًا، وتباعداً بين مجراته. وهذا ما يقوله القرآن الكريم ويؤكد في آية أخرى من آياته المعجزة:

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) الذاريات

في عام 1929 توصل عالم الفلك الأمريكي أدون هابل الذي كان يعمل في مرصد جبل ويلسون في كاليفورنيا إلى واحد من أعظم الاكتشافات في تاريخ علم الفلك، حيث رصد ولأول مرة ابتعاد المجرات عن بعضها بعضًا بشكل مستمر وبسرعات هائلة، وأن الكون المدرك لا يزال مستمرًا في توسعه ولم يصل بعد إلى الحد الحرج الذي سوف يؤدي إلى انهياره على ذاته، وانطوائه على نفسه من جديد، ما يؤكد أنه محكوم بضوابط بالغة الدقة والإحكام. وهذا الاكتشاف المهم يؤكد أن أجزاء هذا الكون كانت متقاربة جدًا، أو ملتحمة مع بعضها بعضًا، في لحظة ما، وهو ما يعزز نظرية الانفجار العظيم. لأنك عندما تتخيّل هذه المجرات وهي تسير في الاتجاه المعاكس بسرعة هائلة، مقتربًا بعضها من بعض، وكلما اقتربت وتضامت ازدادت كتلتها فازدادت شدة جاذبيتها، وكلما ازدادت قوة الجاذبية ازداد التلاصق، حتى تتلاشى الفراغات بين النجوم المكونة للمجرات، ثم يزداد ضغط الجاذبية على النجوم نفسها، وهكذا يستمر الضغط حتى تكون كل المادة المكونة للكون في حجم الذرة، ثم يستمر الضغط إلى ما لا نهاية له، فيقل الحجم إلى ما لا نهاية له، أي حتى يصير إلى العدم!

وفي عام 1964 اكتشف أرنو بينزياس وروبرت ويلسون الخلفية الإشعاعية للكون المدرك، ما أعطى دليلاً إضافيًا يعزز نظرية الانفجار العظيم، وبذلك تم منحهما جائزة نوبل في الفيزياء عام 1978 نظرًا إلى هذا الاكتشاف العظيم، وأهميته في علم الكون الفيزيائي. وتفسّر نظرية الانفجار العظيم هذه الإشعاعات الكهرومغناطيسية التي يمكن التثبت من وجودها اليوم في كل مكان من الفضاء المدرك في هذا الكون. فعندما كان الكون صغيرًا جدًا وقبل الانفجار العظيم كان شديد الحرارة، وكان يملؤه دخان ساخن جدًا موزع توزيعًا متساويًا في جميع أنحاءه، حيث كانت مكونات ذلك الدخان من بلازما الهيدروجين، أي بروتونات وإلكترونات حرّة من شدة الحرارة وعظم الطاقة التي تحملها. وبدأ الكون يتمدد ويتسع فبدأت بذلك درجة حرارة البلازما في الانخفاض، إلى الحد الذي تستطيع فيه البروتونات الاتحاد مع الإلكترونات مكونة ذرات الهيدروجين.

ومرور الكون بمرحلة الدخان التي سادت أرجاءه بعد الانفجار العظيم يتوافق مع قوله تعالى:

ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11)  
فَقَضَاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ فِي يَوْمَيْنِ وَأَوْحَىٰ فِي كُلِّ سَمَاءٍ أَمْرَهَا وَزَيَّنَّا السَّمَاءَ الدُّنْيَا بِمَصَابِيحَ وَحِفْظًا  
ذَٰلِكَ تَقْدِيرُ الْعَزِيزِ الْعَلِيمِ (12) فصلت

لقد عبّر القرآن الكريم عن حقيقة الكون بعد الانفجار العظيم بكلمة واحدة هي: (دُخَانٌ)، وهذه الكلمة وحدها تعبر تعبيراً علمياً دقيقاً عن حقيقة تلك المرحلة من عمر الكون وتختصر جملاً وفقرات يكتبها العلماء اليوم للتعبير عن تلك المرحلة. ففي عام 1989 أرسلت وكالة الفضاء الأمريكية ناسا (NASA) مركبة فضائية باسم (مستكشف الخلفية الكونية) وذلك لدراسة الخلفية الإشعاعية للكون من ارتفاع يبلغ ستمئة كيلومتر حول الأرض، حيث قامت تلك المركبة الفضائية بتصوير بقايا الدخان الكوني الناتج من عملية الانفجار العظيم على أطراف الجزء المدرك من الكون وعلى بعد عشرة مليارات سنة ضوئية، وأثبتت أنها حالة دخانية معتمة سادت الكون قبل خلق السماوات والأرض.

وبما أن الانفجار يكون في العادة شيئاً مدمراً، فإن التسمية الدقيقة لهذه العملية ليست (الانفجار) وإنما هي (الفتق) كما جاءت في القرآن الكريم، لأن هذه العملية تمت وفق توازنات وحسابات غاية في الدقة والإحكام، وبذلك فإن القوة التي أحدثت هذه العملية وخططت لها، لن تكون إلا قوة عظيمة ما دامت قد أحدثت شيئاً عظيماً! فلماذا إذاً لا يتساءل مكتشفو هذه النظرية عما قبل الانفجار؟ وعن محدث الانفجار؟ وعن موجد هذا الكون؟ وكيف يمكن لانفجار عشوائي أن يخلق كوناً منظماً بهذه الدقة الفائقة؟

أما مصير هذا الكون، فيتوقع العلماء أن سرعة توسع الكون تتباطأ مع الزمن، حيث تشير الحسابات الرياضية إلى أن التمدد بعد الانفجار العظيم كان بمعدلات أعلى بكثير مما هي عليه الآن، ومع تباطؤ سرعة التوسع ستفوق قوة الجاذبية على قوة الدفع إلى الخارج فيؤدي ذلك إلى اندفاع المجرات والمادة والطاقة نحو مركز مفترض للكون، فيبدأ الكون في الانكماش والانطواء على ذاته بسرعة هائلة، ويطوى معه كل من المكان والزمان، ويتجمع في نقطة واحدة متناهية في الصغر ويعود إلى الحالة الأولى التي بدأ منها، وهو ما يُعرف في علم الكون الفيزيائي بالانسحاق العظيم Big Crunch وهي عملية معاكسة لعملية الانفجار العظيم.

ويؤكد القرآن بوضوح صحة هذا السيناريو لنهاية الكون وذلك في الآية الكريمة:

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِ لِلْكِتَابِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ  
(104) الأنبياء

من الأمور المعجزة حقاً أن القرآن الكريم، الذي نزل قبل ألف وأربعمئة عام، سبق كل المعارف

الإنسانية بالإشارة إلى أهم النظريات التي توصل إليها العلم الحديث في نشأة الكون ومصيره. ومن العجيب أن يجمع هذا الكتاب المعجز في سورة واحدة من سوره وهي سورة الأنبياء آيتين، الأولى تشير إلى بداية نشأة الكون والثانية تشير إلى زواله وفنائه!!

إن ما نقرؤه هنا عجيب ومذهل بكل المقاييس..

أَوْلَمْ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ (47) الذاريات

ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ وَهِيَ دُخَانٌ فَقَالَ لَهَا وَلِلْأَرْضِ ائْتِيَا طَوْعًا أَوْ كَرْهًا قَالَتَا أَتَيْنَا طَائِعِينَ (11) فصلت

يَوْمَ نَطْوِي السَّمَاءَ كَطَيِّ السِّجِلِّ لِلْكُتُبِ كَمَا بَدَأْنَا أَوَّلَ خَلْقٍ نُعِيدُهُ وَعَدًّا عَلَيْنَا إِنَّا كُنَّا فَاعِلِينَ (104) الأنبياء

إنه لأمر مدهش للغاية أن تقرأ هذه الحقائق العلمية الدقيقة حول نشأة الكون وفنائه والمراحل التي مرّ بها في كتاب نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان وفي عصر ساد فيه الجهل وشاعت فيه الخرافة والكهانة والتنجيم! وهذه الحقائق العلمية التي تصرّح بها هذه الآيات تعدّ صلب النظريات العلمية، بل وعمادها، لتفسير نشأة هذا الكون وفنائه! لا شك في أن حديث القرآن الكريم عن المادة، وعن الرقّ والفتق، والدخان، والتوسع، والطي، دقيق ومتناهِ في الإشارة والبيان!

هنا ألا يحق لنا أن نتوقف ونسأل: من هو مصدر هذه الآيات ذات الحقائق الكونية المذهلة؟ ألم يثبت العلم اليوم بشكل حاسم لا ينتابه الشك أن أصل الكون كان على شكل كتلة غازية (دخان)، وأن هذه الكتلة كانت تشكل وحدة نوعية متصلة ببعضها بعضاً وملتحمة (رتق)، تعرّضت فيما بعد لقوة هائلة أدت إلى انفصالها وتعددتها، وها هو الكون ما زال يتوسع تحت وطأة الانفجار العظيم! هذه الآيات وحدها تكفي للتسليم بأن هذا القرآن وحي من الله خالق هذا الكون والمحيط بأسراره!

بل ويذهب القرآن العظيم إلى أبعد من ذلك، ويقرر أن الذين سيكتشفون هذه الحقائق الكونية هم المكذبون بهذا القرآن، وهم الذين سيرونها أولاً، فتأمل ماذا تقول هذه الآية:

سُئِرِهِمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَبَيِّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَّلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصلت

وهكذا تنص هذه الآية على أن المكذابين بهذا القرآن هم من سيكتشفون هذه الحقائق الكونية،

وهم من سيرونها، وليس المسلمين، وهذا إعجاز غيبي مذهل للقرآن الكريم في تحديد من سيرى هذه الحقائق ويكتشفها. وفي اكتشافات المكذبين بهذا القرآن لهذه الحقائق العلمية والكونية في الأفاق وفي النفس البشرية، وحديث القرآن عنها بدقة علمية مذهلة، أكبر دليل على صدق هذا القرآن، وأنه كلام الله لا ريب. ولو كان هذا القرآن من تأليف مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، كما يزعمون، لنسب هذه الاكتشافات العظيمة لنفسه، أو للمسلمين من بعده، فلماذا ينسبها للمكذبين بهذا القرآن؟؟

هذا عن الإعجاز العلمي والغيبي في القرآن الكريم فماذا عن الإعجاز العددي؟

هذا ما سوف نتناوله من خلال ما تبقى من هذا المشهد... فتأملوا الآية من جديد:

أَوَلَمْ يَرَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

تأملوا أول كلمة في هذه الآية (أَوَلَمْ)..

إنها الكلمة رقم 300 من بداية سورة الأنبياء!

الآن تأملوا رقم الآية نفسها 30

بل الأمر أعجب من ذلك فتأملوا أحرف الكلمة نفسها..

المجموع	م	ل	و	أ	الحرف
75	24	23	27	1	ترتيبه الهجائي
39	6	8	6	19	تكراره في الآية
114	30	31	33	20	المجموع

وكما هو واضح أمامكم الآن..

أحرف الكلمة الأولى (أَوَلَمْ) تكرر في الآية 39 مرة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) = 75

مجموع العددين 39 + 75 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

ولكن هل لفت نظركم شيء؟

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوَلَمْ) = 75

كلمة (أَوْلَمْ) هي الكلمة رقم 300 من بداية سورة الأنبياء!

والعدد 300 يساوي  $4 \times 75$

75 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوْلَمْ)!

4 هو عدد أحرف كلمة (أَوْلَمْ) نفسها!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير فتأملوا كلمة (أَوْلَمْ) نفسها..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوْلَمْ) يساوي 75، أي  $5 \times 5 \times 3$

كلمة (أَوْلَمْ) هي الكلمة رقم 300 من بداية سورة الأنبياء، ويساوي  $5 \times 5 \times 12$

كلمة (أَوْلَمْ) هي الكلمة رقم 875 من نهاية سورة الأنبياء، ويساوي  $5 \times 5 \times 7$

كلمة (أَوْلَمْ) هي الكلمة رقم 875 من نهاية سورة الأنبياء، ويساوي  $5 \times 5 \times 35$

35 هو تكرار كلمة (أَوْلَمْ) نفسها في القرآن!

الآن تأملوا أول آية في القرآن تبدأ بكلمة (أَوْلَمْ) نفسها..

أَوْلَمْ يَهْدِ لِلَّذِينَ يَرْتُونَ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ أَهْلِهَا أَنْ لَوْ نَشَاءُ أَصَبْنَاَهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَنَطَعُ عَلَى قُلُوبِهِمْ فَهُمْ لَا يَسْمَعُونَ (100) الأعراف

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 100، وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 4$

كلمة (أَوْلَمْ) هي الكلمة رقم 1625 من بداية سورة الأعراف، ويساوي  $5 \times 5 \times 13$

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

إِنَّ اللَّهَ يَأْمُرُ بِالْعَدْلِ وَالْإِحْسَانِ وَإِيتَاءِ ذِي الْقُرْبَى وَيَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَالْبَغْيِ يَعِظُكُمْ لَعَلَّكُمْ تَذَكَّرُونَ (90) النحل

لَاهِيَةً قُلُوبِهِمْ وَأَسْرُوا النَّجْوَى الَّذِينَ ظَلَمُوا هَلْ هَذَا إِلَّا بَشَرٌ مِثْلُكُمْ أَفَتَأْتُونَ السِّحْرَ وَأَنْتُمْ تُبْصِرُونَ (3) الأنبياء

وَأَفْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ أَمَرْتَهُمْ لَيَخْرُجُنَّ قُلْ لَا تُفْسِمُوا طَاعَةً مَعْرُوفَةً إِنَّ اللَّهَ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (53) النور

إِنَّ الَّذِينَ يَعْضُونَ أَصْوَاتَهُمْ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ أُولَئِكَ الَّذِينَ امْتَحَنَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ لِتَتَّقُوا لَهُمْ مَغْفِرَةٌ  
وَأَجْرٌ عَظِيمٌ (3) الحجرات

أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررَت في الآية الأولى 35 مرّة!  
أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررَت في الآية الثانية 35 مرّة!  
أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررَت في الآية الثالثة 35 مرّة!  
أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررَت في الآية الرابعة 35 مرّة!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 35 نقطة!  
النقاط على حروف الآية الثانية عددها 35 نقطة!  
النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 35 نقطة!  
النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 35 نقطة!

العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 149

149 عدد أولي\* ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 35

العدد 149 نفسه يساوي 35 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

35 هو تكرار كلمة (أَوْلَمْ) نفسها في القرآن!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا أطول آية في القرآن..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب  
كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ

\* العدد الأولي هو عدد طبيعي صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم واحد فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعداداً مركبة أو مؤلفة. ولذلك فإن جميع النظريات الرياضية تستقضي الرقم 1 من الأعداد الأوليّة، وعليه يكون أول عدد أولي هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و13 و17، وهكذا إلى ما لا نهاية.



شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيمًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيَّهُ بِالْعَدْلِ  
وَأَسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ  
أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَى وَلَا يَأْبَ الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْأَمُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ  
صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً  
حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَ كَاتِبٌ وَلَا  
شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَعَّلُوا فَإِنَّهُ فَسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 108 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 40 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 66 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 31 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررّت في هذه الآية 245 مرّة!

والعدد 245 يساوي  $7 \times 35$

35 هو تكرار كلمة (أَوْلَمْ) نفسها في القرآن!

7 هو ترتيب سورة الأعراف حيث وردت أول آية تبدأ بكلمة (أَوْلَمْ)!

مزید من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والنساء..

وَالْمَطْلَقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَحِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ  
يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَيْهِنَّ  
بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَيْهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُتْلَىٰ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا  
تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوُلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى  
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127) النساء

الآية الأولى عدد كلماتها 40 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 40 كلمة.

أحرف كلمة (أَوْلَمْ) تكررّت في الآية الأولى 75 مرّة!

| أحرف كلمة (أَوْلَمَ) تَكَرَّرت في الآية الثانية 75 مرّة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أَوْلَمَ) = 75

مجموع رقمي الآيتين = 355

مجموع حروف الآيتين = 355 حرفاً.

الآية الأولى ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 235

الآية الثانية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 620

الفرق بين الترتيب العام للآيتين 385، وهذا العدد =  $11 \times 35$

35 هو تكرار كلمة (أَوْلَمَ) نفسها في القرآن!

مزيد من العجائب..

تأمّلوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

أَوْلَمَ يَرِ الَّذِينَ كَفَرُوا أَنَّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ كَانَتَا رَتْقًا فَفَتَقْنَاهُمَا وَجَعَلْنَا مِنَ الْمَاءِ كُلَّ شَيْءٍ حَيٍّ أَفَلَا يُؤْمِنُونَ (30) الأنبياء

تأمّلوا كيف تتساءل هذه الآية بتعجب: (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)؟

لفظ (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ) لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هذه الآية فقط!

ونحن أيضاً نتساءل كما تتساءل الآية: أَفَلَا يُؤْمِنُونَ؟!

برغم كل هذه الحقائق الرقمية والعلمية الدامغة، أفلا يؤمنون؟!

تأمّلوا أحرف (أَفَلَا يُؤْمِنُونَ)..

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الفاء تَكَرَّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الياء تَكَرَّر في هذه الآية 5 مرّات.

الهمزة على الواو وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

- حرف الميم تكرر في هذه الآية 6 مرّات.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرّات.
- حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) تكررّت في الآية 84 مرّة!

والعدد 84 يساوي  $7 \times 12$

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحمَّد رسول الله)!

7 هو عدد كلمات شهادة الإسلام (لا إله إلا الله مُحمَّد رسول الله)!

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررّت في الآية 84 مرّة!

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية نفسها رقمها 30

وحاصل جمع العددين = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ولا نزال نتساءل كما تتساءل الآية: أفلا يؤمنون؟!

مزيد من العجائب..

هذه هي أول آية في القرآن تكررّت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة..

وَإِذْ لَقُوا الَّذِينَ آمَنُوا قَالُوا آمَنُوا وَإِذَا خَلَوْا إِلَىٰ شَيَاطِينِهِمْ قَالُوا إِنَّمَا مَعَكُمْ إِنَّمَا نَحْنُ مُسْتَهْزِئُونَ (14) البقرة

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 21

هذه هي أول آية في القرآن عدد حروفها 73 حرفاً..

73 عدد أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 21

ولفظ (أفلا يؤمنون) لم يرد إلا في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم 21

وهذه هي آخر آية تكررّت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة..

سَابِقُوا إِلَىٰ مَغْفِرَةٍ مِّن رَّبِّكُمْ وَجَنَّةٍ عَرْضُهَا كَعَرْضِ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أُعِدَّتْ لِلَّذِينَ آمَنُوا بِاللَّهِ  
وَرُسُلِهِ ذَٰلِكُمْ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَن يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (21) الحديد

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 21

مجموع حروف الآيتين 181 حرفاً، وهذا العدد أوّلّي ترتيبه رقم 42، ويساوي 21 + 21

ولا تنسوا أن تنتبهوا إلى أن العدد 84 يساوي 42 + 42

الآن وبعد كل هذه الحقائق الرقمية الدامغة، أفلا يؤمنون؟!

توقفوا وتأملوا..

لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم 21

لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..

وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في هذه الآية نفسها 84 مرّة.

أول آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة ترتيبها رقم 21 من بداية المصحف!

أول آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة هي أول آية عدد حروفها 73 حرفاً!

والعدد 73 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 21

وآخر آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 84 مرّة رقمها 21

وفي جميع الأحوال فإن العدد 84 يساوي  $4 \times 21$

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفاً..

والعدد 181 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 42، ويساوي 21 + 21

هذه حقائق رقمية دامغة غير قابلة للنقاش!

ولا يزال السؤال يقرع عقول المكذّبين: أفلا يؤمنون؟!

مزيد من التأكيد..

لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..

وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكرّرت في هذه الآية نفسها 84 مرّة.

الآن تأملوا أول آية تكرّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 30 مرّة..

خَتَمَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَعَلَى سَمْعِهِمْ وَعَلَى أَبْصَارِهِمْ غِشَاوَةٌ وَلَهُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (7) البقرة

وتأملوا آخر آية تَكَرَّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 30 مرّة..

إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ إِنَّهُ يَعْلَمُ الْجَهْرَ وَمَا يَخْفَى (7) الأعلى

الآية الأولى رقمها 7

والآية الثانية رقمها 7

الآية الأولى هي أول آية تَكَرَّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 30 مرّة.

الآية الثانية هي آخر آية تَكَرَّرت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 30 مرّة.

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = 21 كلمة!

والأعجب منه أن مجموع حروف الآيتين = 84 حرفاً!

والعدد 84 يساوي  $4 \times 21$

والعدد 21 يساوي  $3 \times 7$

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي فصلت والبيّنة..

وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا الَّذِينَ صَبَرُوا وَمَا يُلْقَاهَا إِلَّا ذُو حَظٍّ عَظِيمٍ (35) فصلت

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ (7) البيّنة

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً..

أحرف (أفلا يؤمنون) تَكَرَّرت في الآية الأولى 42 مرّة!

أحرف (أفلا يؤمنون) تَكَرَّرت في الآية الثانية 42 مرّة!

العجيب أن مجموع رقمي هاتين الآيتين يساوي 42

وأنتم تعلمون أن العدد 84 يساوي  $42 + 42$

والسؤال يعيد نفسه: أفلا يؤمنون؟!

مزید من التأكيد..

لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في سورة الأنبياء فقط وترتيبها رقم 21

لفظ (أفلا يؤمنون) ورد في خاتمة الآية رقم 30 من سورة الأنبياء..

وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكررت في الآية نفسها 84 مرة، ويساوي  $4 \times 21$

تأملوا جيداً العدد 21 مضروباً في الرقم 4

انطلاقاً من هذه الحقائق تأملوا هذه الآيات الأربع..

وَأِنْ مِنْ شَيْءٍ إِلَّا عِنْدَنَا خَزَائِنُهُ وَمَا نُنزِّلُهُ إِلَّا بِقَدَرٍ مَعْلُومٍ (21) الحجر

وَلَا الظِّلُّ وَلَا الْحَرُورُ (21) فاطر

إِنَّ جَهَنَّمَ كَانَتْ مِرْصَادًا (21) النبأ

مُطَاعٍ ثُمَّ أَمِينٍ (21) التكوير

الآية الأولى رقمها 21

الآية الثانية رقمها 21

الآية الثالثة رقمها 21

الآية الرابعة رقمها 21

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً، وتكررت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 42 مرة!

الآية الثانية عدد حروفها 16 حرفاً، وتكررت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 16 مرة!

الآية الثالثة عدد حروفها 16 حرفاً، وتكررت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 16 مرة!

الآية الرابعة عدد حروفها 10 أحرف، وتكررت أحرف (أفلا يؤمنون) فيها 10 مرات!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 84

ومجموع حروف هذه الآيات الأربع = 84 حرفاً.

وأحرف لفظ (أفلا يؤمنون) تكررت في الآيات الأربع نفسها 84 مرة!

والعدد 84 يساوي  $4 \times 21$

21 هو رقم كل آية من هذه الآيات الأربع!

4 هو عدد الآيات نفسها!

تأملوا هذا المنطق الرقعي العجيب!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الَّذِينَ اتَّخَذُوا دِينَكُمْ هُزُوءًا وَلَعِبًا مِّنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ  
وَالْكَفَّارَ أَوْلِيَاءَ وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ كُنُتُمْ مُؤْمِنِينَ (57) المائدة

وَدَخَلَ مَعَهُ السَّجَنَ فَتَبَيَّنَ قَالَ أَحَدُهُمَا إِنِّي أَرَانِي أَعْصِرُ خَمْرًا وَقَالَ الْآخَرُ إِنِّي أَرَانِي أُحْمَلُ فَوْقَ  
رَأْسِي خُبْرًا تَأْكُلُ الطَّيْرُ مِنْهُ نَبِئْنَا بِتَأْوِيلِهِ إِنَّا نَرَاكَ مِنَ الْمُحْسِنِينَ (36) يوسف

وَإِذْ قُلْنَا لَكَ إِنَّ رَبَّكَ أَحَاطَ بِالنَّاسِ وَمَا جَعَلْنَا الرُّؤْيَا الَّتِي أَرَيْنَاكَ إِلَّا فِتْنَةً لِلنَّاسِ وَالشَّجَرَةَ الْمَلْعُونَةَ  
فِي الْقُرْآنِ وَنُحَوِّفُهُمْ فَمَا يَزِيدُهُمْ إِلَّا طُغْيَانًا كَبِيرًا (60) الإسراء

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
وَآثَارًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (21) غافر

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررت في الآية الأولى 114 مرة!

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررت في الآية الثانية 114 مرة!

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررت في الآية الثالثة 114 مرة!

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررت في الآية الرابعة 114 مرة!

أحرف (أفلا يؤمنون) تكررت في الآيات الأربع 456 مرة، ويساوي  $4 \times 114$

العجيب أن مجموع حروف الآيات الأربع 456 حرفاً، ويساوي  $4 \times 114$

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 228 نقطة، ويساوي  $2 \times 114$

والأعجب من ذلك كله أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 174

تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن فهل تعلمون إلى ماذا يشير العدد 174؟

ما هي علاقة هذا العدد بلفظ (أفلا يؤمنون)؟!

إليكم الإجابة التي لا أظن أن أحداً يمكن أن يتوقعها..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- الهمزة على الواو ليست من الحروف الهجائية فترتيبها 0
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) ومجموع ترتيبها الهجائي = 174

وهذا هو مجموع أرقام الآيات الأربع!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي إلا بعد عقود من انقضاء نزول القرآن!

مزيد من التأكيد..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (أفلا يؤمنون) = 174

بناءً على هذه الحقيقة تأملوا أول آيتين تحملان الرقم 174

إِنَّ الَّذِينَ يَكْتُمُونَ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ الْكِتَابِ وَيَشْتَرُونَ بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ مَا يَأْكُلُونَ فِي بُطُونِهِمْ إِلَّا  
النَّارَ وَلَا يَكَلِمُهُمُ اللَّهُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَلَا يُزَكِّيهِمْ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (174) البقرة

فَأَنْقَلَبُوا بِنِعْمَةِ رَبِّهِمْ إِلَىٰ آلِهِمْ لِيَأْخُذُوا بِحُلِيِّهِمْ فَأَلْفَوْا بِهِمْ ظُلُمَاتٍ لَّيْلٍ لَمَّا تَبَعُوا آلَهُمْ فَوَقَّعَهُمُ غَرْبًا كَرِيمًا (174) آل عمران

الآية الأولى هي أول آية في القرآن رقمها 174

والآية الثانية هي ثاني آية في القرآن رقمها 174

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف (أفلا يؤمنون) في الآيتين..



حرف الألف تكرر في الآيتين 31 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 4 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 29 مرّة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 31 مرة.

حرف الياء تكرر في الآيتين 14 مرّة.

الهمزة على الواو لم ترد في أي من الآيتين.

حرف الميم تكرر في الآيتين 19 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الواو تكرر في الآيتين 18 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 14 مرّة.

هذه هي أحرف (أفلا يؤمنون) تكرّرت في الآيتين 174 مرّة!

فهل بعد كل هذه التجليات المدهشة للأرقام تبقت مساحة لمنكري هذا القرآن؟!

وهل ما زالوا يعتقدون بأن هذا القرآن من تأليف مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!!

أفلا يتفكّرون معنا في هذا المشهد القرآني العجيب! أفلا يؤمنون!

هل يسلم الإنسان عقله للجنون بيديه ويصدّق أن كل هذا الإعجاز يستطيعه إنسان؟!!

من يقول ذلك هو بالتأكيد يكذب على نفسه.. بنفسه!!



## ألواح و دسر



الحفيد التاسع أو العاشر لأبي البشر آدم -عليه السلام..  
نبي كريم ورسول من أولي العزم الخمسة.. بل هو أولهم..  
إنه صاحب الفلك نوح -عليه السلام..

الأب الثاني للبشرية بعد أن أهلك الطوفان البشرية باستثناء نوح ومن كان معه في الفلك..

حدث روته الحضارات القديمة والكتب المقدسة جميعها..

وحده القرآن الكريم يتميز بدقة وصفه لهذا الحدث..

الدقة البيانية والعلمية والرقمية للقرآن الكريم..

الدقة التي لا ينازعه فيها كتاب آخر عبر تاريخ البشر..

كما أن هناك دليلاً مادياً ملموساً على هذا الطوفان العظيم، وهو عبارة عن فلك ضخمة دفعه الطوفان ليستقر على سفح جبل الجودي، وهو أحد أعلى الجبال التركية ويقع بالقرب من الحدود العراقية السورية في محافظة شرناق في جنوب شرق تركيا. ويعدّ جبل الجودي اليوم أحد أهم المعالم السياحية في تركيا، بعد اكتشاف جسد سفينة أو فلك نوح عليه، حيث يقصده السياح من مختلف بقاع العالم لرؤية بقايا سفينة نوح المعلم الأبرز على هذا الجبل.

بخلاف الكتب الأخرى السابقة، فقد تحدّى القرآن الكريم بالإبقاء على جسد سفينة نوح لعشرات القرون لتكون آية للناس في صنعها وحفظها، وفي ذلك يقول الله عزّ وجلّ: **وَلَقَدْ أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ فَلَبِثَ فِيهِمْ أَلْفَ سَنَةٍ إِلَّا خَمْسِينَ عَامًا فَأَخَذَهُمُ الطُّوفَانُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (14) فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت.**

ويذكرنا تحدّي القرآن الكريم بالإبقاء على سفينة نوح كل هذه القرون بتحدّيه بالإبقاء على جسد فرعون موسى ليكون لمن بعده عبرة وآية: **فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس.** وكما تم اكتشاف جثة الفرعون في عام 1881م، فقد تم اكتشاف طابع سفينة نوح المتحجّر كاملاً في عام 1948م فوق جبل الجودي، إثر

زلزال عنيف ضرب المنطقة في ذلك العام ورفع جسد السفينة المتحجّر إلى السطح، وفي الأعوام التي تلت 1953 قامت بعثات أثرية عدّة بزيارة موقع جبل الجودي وعيّنت الأخشاب المتحجرة للسفينة، وفحصتها بنظير الكربون المشع للتعرف إلى عمرها الحقيقي، وتحقّق العالم من هوية السفينة بعد ذلك بفضل جهود الباحثين الأمريكيين رون وايات Ron Wyatt وديفيد فاسولد David Fasold، بالإضافة إلى البروفيسور التركي أحمد أرسلان الذي تسلّق جبل الجودي أكثر من 50 مرّة على مدى 40 عامًا لاستطلاع موقع السفينة.

بحسب سفر التكوين، وهو أحد الأسفار المقدسة لدى اليهود والمسيحيين، فإن سفينة نوح قد رست على جبل آارات وهو خامس أعلى قمة جبل في العالم، أما القرآن الكريم فقد أشار بوضوح إلى أن سفينة نوح استوت على الجودي وليس آارات: **وَقِيلَ يَا أَرْضُ ابْلَعِي مَاءَكِ وَيَا سَمَاءُ أَقْلِعِي وَغِيضَ الْمَاءِ وَقُضِيَ الْأَمْرُ وَاسْتَوَتْ عَلَى الْجُودِيِّ وَقِيلَ بُعْدًا لِلْقَوْمِ الظَّالِمِينَ** (44) هود. الأمر العجيب أنه بعدما تم اكتشاف سفينة نوح على جبل الجودي والتثبت من ذلك من قبل بعثات علمية محايدة، ذهب بعضهم إلى جبل آارات ومعهم بعض الألواح الخشبية وزعموا أنهم وجدوها في آارات ليحفظوا ماء وجوههم وينتصروا لرواية الكتاب المقدس التي تبين لهم عدم صحتها، وفات عليهم أنه في شهر يوليو عام 1840م انفجر بركان جبل آارات الأمر الذي جعل من المستحيل أن يبقى أي أثر لسفينة أو حتى أحافير سفينة إثر ذلك البركان المدمر، وهذا ما تم إثباته والتحقّق منه من قبل بعثة علمية روسية متخصصة. فكيف يأتي بعد ذلك من يتجاهل عقول الناس ويزعم أنه وجد ألواحًا من الخشب على جبل آارات!!

لم يُخطئ سفر التكوين في تحديد الموقع الذي رست عليه السفينة فحسب، بل أخطأ أيضًا في وصف شكلها، حيث أطلق عليها اسم «تابوت نوح»، ومعلوم أن التابوت مستطيل الشكل، وحدد طول السفينة بثلاثمئة ذراع وعرضها بخمسين ذراعًا، وارتفاعها بثلاثين ذراعًا، وهذا يؤكد أن هذه السفينة التي يعنينا سفر التكوين مستطيلة الشكل وعميقة جدًا (ثلاثين ذراعًا)، بينما جاء شكل السفينة التي تم اكتشافها على جبل الجودي مختلفًا تمامًا وبعيدًا عن جميع هذه القياسات المزعومة.

أخطأ الكتاب المقدس خطأ فادحًا في تحديد شكل سفينة نوح عندما أطلق عليها «تابوت نوح»، والتابوت عبارة عن صندوق مستطيل الشكل، ولو واجه هذا الصندوق أمواجًا عاتية لانقلب، لأن مقدمته مستوية، هذا ما يجزم به علماء هندسة السفن و«الديناميكا المائية». وبما أن القرآن الكريم هو الكتاب الخاتم المهيمن على كل ما سبقه من كتب سماوية، فقد صحح هذا الخطأ بلطف، حيث أشار إلى سفينة نوح بلفظ (الفلك) ثماني مرّات، ومرّة واحدة بلفظ (السفينة)، ومرّة واحدة بلفظ (الجارية). والفلك لغة معناها السفينة الكبيرة أو المكان المستدير الواسع المرتفع من الأرض، وهو ما تحقّق على السفينة المكتشفة على جبل الجودي، إذ تبين أن طولها 550 قدمًا أي أكبر من أي سفينة خشبية عرفها البشر حتى الآن، وأكبر من السفينة الأمريكية

المشهوره «وايومنچ» التي تمت صناعتها في القرن التاسع عشر ووصل طولها إلى 330 قدمًا.

وبحسب سفر التكوين فإن الطوفان قد عم العالم بأسره قبل عهد إبراهيم -عليه السلام- بنحو ثلاثمئة عام؛ أي نحو القرن الحادي والعشرين أو الثاني والعشرين قبل الميلاد. وفي ذلك تناقض صارخ مع الحقائق التاريخية؛ إذ كيف لأحد أن يتخيل غرق حضارات العالم بأسره في ذلك العصر الذي يناظر عصر ما قبل المملكة الوسطى بمصر، أي بين الأسرتين العاشرة والحادية عشرة. من هنا فإن المعارف الحديثة ترفض قبول كل ما جاء في الكتاب المقدس بشأن الطوفان العظيم. أما القرآن الكريم فقد أوضح أن ذلك الطوفان لم يعمّ العالم كلّهُ، بل كان مقصورًا على قوم نوح -عليه السلام- عقابًا لهم على إصرارهم على الكفر والمعاصي، شأنهم في ذلك شأن غيرهم من الأمم التي أهلكها الله عزّ وجلّ بوسائل أخرى.

السؤال الذي يطرح نفسه بقوة هنا: من أخبر مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بتلك التفاصيل الدقيقة عن الطوفان وسفينة نوح، وكيف عرف أن موقع تلك السفينة على جبل الجودي، ولم يظهر جسد السفينة المتحجّر إلا في عام 1948 إثر زلزال ضرب الجبل وما حوله في ذلك العام؟! ولذلك فعندما سرد القرآن الكريم قصة نوح -عليه السلام- مع قومه كاملة في 25 آية من سورة هود، بما في ذلك دعوته لهم، وصناعة الفلك وانفجار الطوفان العظيم، عقب على ذلك بأن تلك الأمور غيبية لم يكن مُحَمَّدٌ -صلى الله عليه وسلّم- ولا قومه على علم بها: **تِلْكَ مِنْ أَنْبَاءِ الْغَيْبِ نُوحِيهَا إِلَيْكَ مَا كُنْتَ تَعْلَمُهَا أَنْتَ وَلَا قَوْمُكَ مِنْ قَبْلِ هَذَا فَاصْبِرْ إِنَّ الْعَاقِبَةَ لِلْمُتَّقِينَ** (49) هود.

وبذلك فقد فاق القرآن الكريم أفق كل المعارف في بيئة التنزيل، وتناول بالتفصيل أحداثًا تتعلق بآثار مظمورة لم يكن لأحد من البشر علم بها، ما يؤكد بما لا يدع مجالاً للشك أنه كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله، وتعهّد سبحانه وتعالى بحفظه إلى قيام الساعة.

ولذلك فإن الناظر لوصف سفينة نوح في القرآن الكريم يرى إعجازًا في الوصف الدقيق لهذه السفينة، وقد اشتمل هذا الوصف على أمور مهمة تطابق الموقع، والحجم، والشكل، والألواح الخشبية، والدرس المعدنية، وكل ما تم اكتشافه على الجودي من البقايا المتحجّرة لسفينة نوح. وهكذا يبرهن القرآن الكريم على دقته المتناهية في تحديد الأماكن ووصف الظواهر والآثار برغم أنه لم يتم الكشف عن هذه السفينة بشكل علمي تجريبي إلا بعد مرور أكثر من ثلاثة عشر قرنًا على تاريخ نزوله.

فتأملوا كيف يصف القرآن الكريم حال نوح -عليه السلام- وسفينته العجيبة عندما انفجر الطوفان العظيم: **وَحَمَلْنَاهُ عَلَىٰ ذَاتِ الْأَوْجِ وَدُسِّرَ** (13) القمر. ومن أهم ما تم اكتشافه في موقع سفينة نوح على جبل الجودي في عام 1978 هذه الألواح الخشبية متحجّرة والدرس التي أشار إليها القرآن الكريم، وهي عبارة عن مسامير أو «براشيم» معدنية rivets كبيرة الحجم استخدمت لربط الألواح الخشبية، كما تم في عام 1984 اكتشاف ترسبات معدنية موزعة بشكل منتظم

داخل جدار السفينة المتحجرة تبين بعد تحليلها باستخدام تقنيات حديثة أنها خليط معدني من صنع الإنسان. وبحسب مجلة العلوم الأمريكية عدد سبتمبر عام 2005 صفحة 49، فإن الإنسان عرف صهر خامات المعادن واستخدامها منذ مئة ألف عام على الأقل. والحق أن هذه الجزئية في وصف السفينة لم يذكرها أي كتاب سوى القرآن الكريم، برغم أن قصة نوح مع السفينة والطوفان وردت في الكتاب المقدس والعديد من المخطوطات القديمة، بل والكثير من أدبيات الشعوب القديمة.

بعد هذه الحقائق التاريخية والعلمية الدامغة نقدّم قراءة رقمية عن فلك نوح..

لفظ (الفلك) ورد في القرآن الكريم 23 مرّة، 8 منها مقصود بها فلك نوح..

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف

فَكَذَّبُوهُ فَانجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِينَ (73) يونس

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ (37) هود

وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) هود

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِفُونَ (27) المؤمنون

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون

فَأَنْجَيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (119) الشعراء

وَأَيَّةٌ لَهُمْ أَنَّا حَمَلْنَا ذُرِّيَّتَهُمْ فِي الْفُلْكِ الْمَشْحُونِ (41) يس

الآن تأمل هذه الحقائق عن هذه الآيات الثماني..

مجموع أرقام الآيات الثماني 427، وهذا العدد =  $7 \times 61$

مجموع كلمات الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد =  $2 \times 61$

مجموع حروف الآيات الثماني 549 حرفاً، وهذا العدد =  $9 \times 61$

العجيب أن مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 1098

ولكن.. لماذا هو عجيب هذا العدد؟

هذا العدد 1098 يساوي  $61 \times 18$

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

كلمة (الفلك) في الآية الأولى هي الكلمة رقم 1037 من بداية سورة الأعراف!

والعجيب أن هذا العدد 1037 يساوي  $61 \times 17$

كلمة (الفلك) في الآية الثالثة هي الكلمة رقم 610 من بداية سورة هود!

سؤال مهم: لماذا توافقت هذه الآيات الثماني على العدد 61 تحديداً؟

قبل أن نجيب عن هذا السؤال نسأل المشككين في هذا القرآن:

هل مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذه الآيات الثماني؟

هل هو -صلى الله عليه وسلّم- من حدد مواقعها بحيث يساوي مجموع أرقامها  $61 \times 7$ ؟

وهل هو -صلى الله عليه وسلّم- من حدد مجموع كلماتها ليساوي  $61 \times 2$ ؟

وهل هو -صلى الله عليه وسلّم- من حدد مجموع حروفها ليساوي  $61 \times 9$ ؟

وأهم من ذلك كله لماذا اتخذ -صلى الله عليه وسلّم- العدد 61 دون غيره رابطاً بين هذه الآيات؟!

الآية الأولى..

توقفوا قليلاً عند الآية الأولى..

تأملوا الآيات الثماني من جديد فهل لفت نظركم شيء؟

نعم.. الآيات عددها 8 وأولى هذه الآيات رقمها 64، ويساوي  $8 \times 8$

توقفوا الآن مع الآية الأولى..

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرِفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64)

هذه الآية رقمها 64، وهذا العدد يساوي  $8 \times 8$

العجيب أن هذه الآية تضمنت 8 أحرف مكسورة و8 أحرف مضمومة!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 40 نقطة!

الحروف غير المنقوطة في هذه الآية عددها 40 حرفاً!

هذه الآية عدد حروفها 71 حرفاً وسورة نوح ترتيبها رقم 71

هل تعجبتم من ذلك؟ الأعب من نمط تكرار حروف هذه الآية فتأملوا..

- حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

تأكّدوا من أن كل حرف من هذه الأحرف الثمانية تكرّر في الآية 4 مرّات!

وتأكّدوا من مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية 124، ويساوي  $4 \times 31$

الآن تأملوا هذا الإيقاع جيّداً ( $4 \times 31$ ) فألى ماذا يشير؟

إليكم الإجابة الآن..

- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآية 31 مرّة!

لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى أي شرح!!

تمهلوا قليلاً..

انطلقوا من الرقم 4 وتأملوا أول 4 آيات يرد فيها فلك نوح..

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَبْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ

فَكَذَّبُوهُ فَجَعَلْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِبِينَ (73) يونس

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (37) هود  
وَيَصْنَعُ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا  
تَسْخَرُونَ (38) هود

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 61 كلمة!

الآن تأملوا أحرف (الفلك)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الأربع 51 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 21 مرة.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الأربع 15 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الأربع 21 مرة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الأربع 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرر في الآيات الأربع 122 مرة!

وكما تعلمون فإن العدد 122 يساوي 61 + 61

بل تأملوا أحرف صاحب الفلك..

حرف النون تكرر في هذه الآيات الأربع 37 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الأربع 23 مرة.

حرف الحاء ورد في هذه الآيات الأربع مرة واحدة.

هذه هي أحرف اسم (نوح) تكرر في الآيات الأربع 61 مرة!

العدد 61 يتأكد عبر أكثر من طريق!

والسؤال يتكرر: إلى ماذا يشير هذا العدد؟



تأملوا من جديد..

إليكم الآيات الأربع مرّة أخرى..

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ  
(64) الأعراف

فَكَذَّبُوهُ فَتَبَعْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِبِينَ (73) يونس

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (37) هود

وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأْ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنَّا فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا  
تَسْخَرُونَ (38) هود

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 61 كلمة!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 1018

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1437

الآية الثالثة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1510

الآية الرابعة ترتيبها من بداية المصحف رقم 1511

مجموع الترتيب العام لهذه الآيات الأربع 5476، وهذا العدد =  $4 \times 37 \times 37$

عدد النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 148 نقطة، وهذا العدد =  $4 \times 37$

تأملوا كيف يتجلى العدد 37 ويتأكد أكثر من مرّة!!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأملوا أين ورد فلك نوح في سورة المؤمنون..

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 2701، وهذا العدد =  $37 \times 73$

تأملوا العدد 73 مضروبًا في العدد 37

ولاحظوا أين جاء فلك نوح للمرتين الثانية والثالثة..

فَكَذَّبُوهُ فَتَبَعْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ

كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَنَدِّرِينَ (73) يونس

وَاصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (37) هود

مجموع حروف الآيتين 142 حرفاً، وهذا العدد = 71 + 71

مجموع الحروف المكسورة في الآيتين 17 حرفاً ومجموع الحروف المضمومة في الآيتين 17 حرفاً.

أول آية يرد فيها فلك نوح عدد حروفها 71 حرفاً وسورة نوح ترتيبها رقم 71

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين = 28 كلمة!

ومجموع حروف الآيتين 142 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 28

28 هو عدد آيات سورة نوح وآية سورة المؤمنون رقمها 28

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف (الفلك) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 25 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 11 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 9 مرات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 11 مرة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 6 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكرر في الآيتين 62 مرة!

العجيب أن 62 هو عدد حروف آية سورة المؤمنون ذاتها..

فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلْكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون

ولا ننسى أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2701، ويساوي 73 × 37

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وكيف تربط بين الآيات وألفاظها وحروفها!

تذكروا معي..

ورد لفظ (الفلك) ومقصود بها فلك نوح 8 مرات في 8 آيات..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 427، وهذا العدد = 61 × 7

مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد =  $61 \times 2$

مجموع حروف هذه الآيات الثماني 549 حرفاً، وهذا العدد =  $61 \times 9$

ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 1098، وهذا العدد يساوي  $61 \times 18$

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

والسؤال يتكرّر: إلى ماذا يشير العدد 61 وما هي علاقته بفلك نوح؟

انطلقوا معي الآن إلى سورة الحاقة وتأملوا كيف جاء الحديث عن فلك نوح..

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) لِنَجْعَلَهَا لَكُمْ تَذْكِرَةً وَتَعِيَهَا أُنْذُنٌ وَأَعْيُنٌ (12) الْحَاقَّةُ

الآية الأولى اختتمت بكلمة (الجارية) وهذا اسم آخر لفلك نوح!

الآية الثانية تبدأ بكلمة (لنجعلها) والضمير فيها يعود إلى الجارية!

العجيب أن كلمة (لنجعلها) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة الحاقة!

وآخر أحرف كلمة (لنجعلها) هو الحرف رقم 283 من بداية سورة الحاقة!

283 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!!

بل تأملوا أول آية يرد فيها لفظ (الفلك) في القرآن..

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَعُ النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ

الرِّيَاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة

في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (الفلك) للمرة الأولى..

العجيب أن هذه الآية عدد كلماتها 43 كلمة!

بل هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 43 كلمة!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!!

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

آية أخرى..

تأمّلوا هذه الآية من سورة الأنفال..

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ آوَوْا وَنَصَرُوا  
أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يُهَاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهَاجِرُوا  
وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ  
بَصِيرٌ (72) الأنفال

وتأمّلوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..

حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الجيم تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 37 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

انتموها جيداً..

أحرف لفظ (لنجعلها) لم تتكرر 114 مرة إلا في الآيتين السابقتين فقط!

لفظ (لنجعلها) لم يرد في القرآن إلا مرة واحدة فقط!

وفي القرآن كله آيتان فقط تكررت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرة!

الآن اجمعوا الآيتين لنرى الأعجب..

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْيَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَهَاجَرُوا وَجَاهَدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالَّذِينَ أَوْوُوا وَنَصَرُوا أُولَئِكَ بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَلَمْ يهاجِرُوا مَا لَكُمْ مِنْ وَلَايَتِهِمْ مِنْ شَيْءٍ حَتَّى يُهاجِرُوا وَإِنْ اسْتَنْصَرُوكُمْ فِي الدِّينِ فَعَلَيْكُمْ النَّصْرُ إِلَّا عَلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ وَاللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (72) الأنفال

أحرف لفظ (لنجعلها) تكررت في الآية الأولى 114 مرة!

أحرف لفظ (لنجعلها) تكررت في الآية الثانية 114 مرة!

ولا يوجد آية ثالثة تكررت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 114 مرة!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف الفلك في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 78 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 47 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 12 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 47 مرة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 7 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الفلك) تكررت في الآيتين 191 مرة!

191 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

43 هو عدد كلمات الآية الأولى!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

مجموع النقاط على حروف الآيتين 175 نقطة، وهذا العدد = 114 + 61

مجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 122 حرفاً، وهذا العدد = 61 + 61

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 61 من طريق عجيب!

الآن تأملوا كيف تكرر حرف نوح في الآيتين..

حرف النون تكرر في الآيتين 27 مرة.

حرف الواو تكرر في الآيتين 39 مرة.

حرف الحاء تكرر في الآيتين 5 مرات.

هذه هي أحرف اسم (نوح) تكرر في الآيتين 71 مرة!

العجيب أن 71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

وأعجب منه أن 71 هو مجموع الحروف المكسورة في الآيتين!

حروف الآيتين..

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 396 حرفاً، وهذا العدد = 12 × 33

33 هو رقم أول آية يرد فيها اسم (نوح) في القرآن الكريم..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

اسم (نوح) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

العجيب أن لفظ (ونوحًا) في هذه الآية هو الكلمة رقم 568 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 568 يساوي 8 × 71

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

باستثناء لفظ (ونوحًا) فإن عدد حروف هذه الآية 43 حرفاً!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

الآن تأملوا كيف ورد اسم (نوح) للمرّة الأولى (ونوحًا)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (ونوحًا) مجموع ترتيبها الهجائي 86، ويساوي 43 + 43

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

تذكروا معي..

في القرآن كلّ آيتان فقط تكرّرت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرّة!

أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في الآيتين 191 مرّة!

191 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 43

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

فما رأيكم أن أذهب بكم الآن إلى أوّل آية رقمها 191 في القرآن؟

تفضّلوا.. إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ تَفَقَّطْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْنَاكُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ  
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُفَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (191) البقرة

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف (لنجعلها) في هذه الآية..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في الآية 61 مرّة!

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 61 من طريق عجيب!

وتذكروا أن لفظ (لنجعلها) ورد في ترتيب الكلمة رقم 61 من بداية سورة الحاقّة!

تذكروا معي..

في القرآن كلّ آيتان فقط تكرّرت أحرف (لنجعلها) في كل منهما 114 مرّة!

مجموع حروف هاتين الآيتين 396 حرفاً، وهذا العدد = 198 + 198

الآن تأملوا أول آيتين في القرآن أرقامهما 198

لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَبْتَغُوا فَضْلاً مِنْ رَبِّكُمْ فَإِذَا أَقَضْتُمْ مِنْ عَرَفَاتٍ فَأذْكُرُوا اللَّهَ عِنْدَ الْمَشْعَرِ  
الْحَرَامِ وَاذْكُرُوهُ كَمَا هَدَاكُمْ وَإِنْ كُنْتُمْ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الضَّالِّينَ (198) البقرة

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الأولى 61 مرّة!

أحرف (لنجعلها) تكرّرت في الآية الثانية 61 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

إليكم الأعجب..

هذه هي أطول آية تكرّرت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..

وَأَقْتُلُوهُمْ حَيْثُ ثَقِفْتُمُوهُمْ وَأَخْرِجُوهُمْ مِنْ حَيْثُ أَخْرَجْتُمْ وَالْفِتْنَةُ أَشَدُّ مِنَ الْقَتْلِ وَلَا تُقَاتِلُوهُمْ  
عِنْدَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ حَتَّى يُقَاتِلُوكُمْ فِيهِ فَإِنْ قَاتَلُوكُمْ فَاقْتُلُوهُمْ كَذَلِكَ جَزَاءُ الْكَافِرِينَ (191) البقرة

وهذه هي أقصر آية تكرّرت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
(18) آل عمران



العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 43 كلمة!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

الآية الأولى عدد حروفها 130 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 72 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 58

لاحظوا الفرق الشاسع بين عدد حروف الآيتين!

برغم أن أحرف لفظ (لنجعلها) تكررّت في كل منهما 61 مرّة!

ولكن ما دلالة العدد 58 وما هي علاقته بنوح؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

هذه هي أحرف اسم (نوح) ومجموع ترتيبها الهجائي = 58

توقفوا قليلاً..

تأملوا أقصر آية تكررّت أحرف (لنجعلها) فيها 61 مرّة..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَانِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
(18) آل عمران

هذه الآية رقمها 18

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة!

هذه الآية عدد حروفها 72 حرفاً، ويساوي  $4 \times 18$

أحرف (لنجعلها) تكررّت في الآية 61 مرّة.

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 270 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 270 يساوي  $18 \times 15$

18 هو رقم الآية وعدد كلماتها فما دلالة العدد 15 هنا؟

اسم (الله) في هذه الآية هو التكرار رقم 15 لاسم (الله) من بداية سورة آل عمران!

إليكم الأعجب..

هل تعجبتم من نظم الآية السابقة!

الأعجب أن هذه الآية تأتي على رأس منظومة رباعية عجيبة فتأملوا..

شَهِدَ اللَّهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
(18) آل عمران

وَمَنْ يُطِيعِ اللَّهَ وَالرَّسُولَ فَأُولَئِكَ مَعَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ وَالصِّدِّيقِينَ وَالشُّهَدَاءِ  
وَالصَّالِحِينَ وَحَسُنَ أُولَئِكَ رَفِيقًا (69) النساء

يُثَبِّتُ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا بِالْقَوْلِ الثَّابِتِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَفِي الْآخِرَةِ وَيُضِلُّ اللَّهُ الظَّالِمِينَ وَيَفْعَلُ اللَّهُ  
مَا يَشَاءُ (27) إبراهيم

لِلْفُقَرَاءِ الْمُهَاجِرِينَ الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ وَأَمْوَالِهِمْ يَبْتَغُونَ فَضْلًا مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا وَيَنْصُرُونَ  
اللَّهَ وَرَسُولَهُ أُولَئِكَ هُمُ الصَّادِقُونَ (8) الحشر

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الرابعة عدد كلماتها 18 كلمة.

أحرف (لنجعلها) تكرر في الآية الأولى 61 مرة.

أحرف (لنجعلها) تكرر في الآية الثانية 61 مرة.

أحرف (لنجعلها) تكرر في الآية الثالثة 61 مرة.

أحرف (لنجعلها) تكرر في الآية الرابعة 61 مرة.

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 122، ويساوي 61 + 61

والأعجب منه أن مجموع الحروف المكسورة في الآيات الأربع 61 حرفاً.

أول أحرف (لنجعلها) هو حرف اللام، والحرف المكرّر فيها هو حرف اللام أيضاً..

العجيب أن مجموع تكرار حرف اللام في الآيات الأربع يساوي 61

والعدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

روابط رقمية قرآنية مذهلة على مستوى الكسرة تحت الحرف!

الآية الأخيرة..

اسم (نوح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 33 من سورة آل عمران..

الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة عددها 33 آية..

وهذه هي آخر آية تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة..

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةً فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ  
فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) التحريم

أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 61 مرّة!

وهذه هي آخر آية تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة!

والسؤال: لماذا جاء رقم هذه الآية 11 ولم يأت أي رقم أو عدد آخر؟!

اسم (نوح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 33 من سورة آل عمران..

الآيات التي تكرّرت أحرف لفظ (لنجعلها) فيها 61 مرّة عددها 33 آية..

سورة التحريم التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 66، ويساوي 33 + 33

وفي جميع الأحوال فإن العدد 33 يساوي  $3 \times 11$

والسؤال يتكرّر: لماذا جاء رقم هذه الآية 11 تحديداً؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (لنجعلها) ومجموع ترتيبها الهجائي 121، ويساوي  $11 \times 11$

الآن علمتم لماذا جاء رقم الآية 11 تحديداً؟!!

العجيب أن أول كلمة في هذه الآية (وَضَرَبَ) ترتيبها من بداية سورة التحريم رقم 213

والعدد 213 يساوي  $3 \times 71$

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

3 هو تكرار اسم (نوح) في سورة نوح!!

السؤال تكرر..

تذكروا معي هذه الحقائق الدامغة..

ورد لفظ (الفلك) ومقصود بها فلك نوح 8 مرّات في 8 آيات..

مجموع أرقام هذه الآيات الثماني 427، وهذا العدد =  $7 \times 61$

مجموع كلمات هذه الآيات الثماني 122 كلمة، وهذا العدد =  $2 \times 61$

مجموع حروف هذه الآيات الثماني 549 حرفاً، وهذا العدد =  $9 \times 61$

ومجموع هذه الأعداد الثلاثة 1098، وهذا العدد يساوي  $18 \times 61$

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

والسؤال يتكرر: إلى ماذا يشير العدد 61 وما هي علاقته بفلك نوح؟

انطلقوا معي الآن إلى سورة العنكبوت وتأملوا كيف جاء الحديث عن فلك نوح..

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت

الآن تجلّى لنا اسم ثالث لفلك نوح (السفينة)!

لفظ (السفينة) ومقصود بها فلك نوح ورد في هذه الآية فقط!

العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 3355

وهذا العدد العجيب 3355 يساوي 61 × 55

العدد 61 وارتباطه بفلك نوح يتأكد عبر كل الطرق فما قصة هذا العدد؟!

الآن تأملوا أين ورد لفظ (السفينة) لأول مرة في القرآن..

فَانْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) الكهف

لقد جاء في الآية رقم 71 من سورة الكهف..

والعدد 71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

ولا ننسى أن سورة الكهف التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 18

18 هو ترتيب العدد 61 في قائمة الأعداد الأولية!

18 هو عدد آيات القرآن التي تكررت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرة!

تأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

فَمَنْ حَاجَّكَ فِيهِ مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ فَقُلْ تَعَالَوْا نَدْعُ أَبْنَاءَنَا وَأَبْنَاءَكُمْ وَنِسَاءَنَا وَنِسَاءَكُمْ وَأَنْفُسَنَا وَأَنْفُسَكُمْ ثُمَّ نَبْتَهِلْ فَنَجْعَلْ لَعْنَةَ اللَّهِ عَلَى الْكَاذِبِينَ (61) آل عمران

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 61

أحرف لفظ (السفينة) تكررت في هذه الآية 61 مرة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 114 حرفاً.

الآن تأملوا أقصر آية تكررت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرة..

إِنَّ الَّذِينَ يُلْجِدُونَ فِي آيَاتِنَا لَا يَحْقُقُونَ عَلَيْنَا أَقْمَنَ يُلْقَى فِي النَّارِ خَيْرٌ أَمْ مَنْ يَأْتِي آمِنًا يَوْمَ الْقِيَامَةِ اعْمَلُوا مَا شِئْتُمْ إِنَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (40) فصلت

وتأملوا أطول آية تكررت أحرف لفظ (السفينة) فيها 61 مرة..

يَوْمَ يَقُولُ الْمُنَافِقُونَ وَالْمُنَافِقَاتُ لِلَّذِينَ آمَنُوا انظُرُونَا نَقْتَبِسْ مِنْ نُورِكُمْ قِيلَ ارْجِعُوا وَرَاءَكُمْ فَالْتَمِسُوا نُورًا فَضُرِبَ بَيْنَهُمْ بِسُورٍ لَهُ بَابٌ بَاطِنُهُ فِيهِ الرَّحْمَةُ وَظَاهِرُهُ مِنْ قِبَلِهِ الْعَذَابُ (13) الحديد

| الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 66 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 66 نقطة!

أحرف لفظ (السفينة) تكررت في الآية الأولى 61 مرة.

أحرف لفظ (السفينة) تكررت في الآية الثانية 61 مرة.

مجموع رقي الأيتين يساوي 53

ومجموع كلمات الأيتين يساوي 53 كلمة!

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأملوا هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

توقفوا قليلاً..

تأملوا أين ورد لفظ (السفينة) لأول مرة في القرآن..

فَأَنْطَلَقَا حَتَّىٰ إِذَا رَكِبَا فِي السَّفِينَةِ خَرَقَهَا قَالَ أَخَرَقْتَهَا لِتُغْرِقَ أَهْلَهَا لَقَدْ جِئْتَ شَيْئًا إِمْرًا (71) الكهف

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 71

تأملوا أين وردت الإشارة إلى سفينة نوح لأول مرة في القرآن..

فَكَذَّبُوهُ فَأَنْجَيْنَاهُ وَالَّذِينَ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا عَمِينَ (64) الأعراف

هذه الآية عدد حروفها 71 حرفاً.

وتأملوا أطول آية وردت فيها الإشارة إلى سفينة نوح..

فَأَوْحَيْنَا إِلَيْهِ أَنْ اصْنَعِ الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوْحَيْنَا فَإِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ التَّنُّورُ فَاسْلُكْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ مِنْهُمْ وَلَا تُخَاطِبُنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُغْرَقُونَ (27) المؤمنون

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 71 نقطة!

لاحظوا كيف يتأكد العدد 71 وهو ترتيب سورة نوح في المصحف!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة!

وهكذا عدنا إلى العدد 61 من طريق آخر عجيب!

توقفوا قليلاً..

فلك نوح -عليه السلام- ورد ذكره في القرآن بثلاث صيغ..

ورد مرّة بلفظ (الفلك) كما في الآيات الثماني التي استعرضناها في بداية المشهد..

وورد مرّة بلفظ (السفينة) كما في هذه الآية من سورة العنكبوت..

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت

وورد مرّة بلفظ (الجارية) كما في هذه الآية من سورة الحاقّة..

إِنَّا لَمَّا طَغَى الْمَاءُ حَمَلْنَاكُمْ فِي الْجَارِيَةِ (11) الحاقّة

العجيب أن مجموع حروف الآيات العشر التي جاء فيها ذكر سفينة نوح بالصيغ الثلاث = 619

619 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

عودوا إلى الفلك..

آيات القرآن التي تكرّرت أحرف لفظ (الفلك) فيها 61 مرّة عددها 16 آية..

وأخر آية تكرّرت أحرف لفظ (الفلك) فيها 61 مرّة رقمها 16 وهي هذه الآية..

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 16

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 16 حرفاً.

أحرف لفظ (الفلك) تكرّرت في هذه الآية 61 مرّة!

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 61 نقطة!

أحرف لفظ (لنجعلها) تكرّرت في هذه الآية 71 مرّة!

وهذه الآية نفسها عدد كلماتها 28 كلمة!

71 هو ترتيب سورة نوح و28 هو عدد آياتها!

## لا تغادروا الفلك..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي التوبة وإبراهيم..

وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضِلَّ قَوْمًا بَعْدَ إِذْ هَدَاهُمْ حَتَّى يُبَيِّنَ لَهُمْ مَا يَتَّقُونَ إِنَّ اللَّهَ بَكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (115) التوبة  
رَبَّنَا إِنَّكَ تَعْلَمُ مَا نُخْفِي وَمَا نُعْلِنُ وَمَا يَخْفَى عَلَى اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ فِي الْأَرْضِ وَلَا فِي السَّمَاءِ (38) إبراهيم

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الأولى عدد حروفها 61 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 61 حرفاً.

أحرف لفظ (الفلك) تكررت في الآيتين 61 مرة!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 61 نقطة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

هل تعجبتم من ذلك؟ فما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟

إذا تأملوا معي هذه الكوكبة من الآيات..

فَتَقَبَّلَهَا رَبُّهَا بِقَبُولٍ حَسَنٍ وَأَنْبَتَهَا نَبَاتًا حَسَنًا وَكَفَّلَهَا زَكَرِيَّا كُلَّمَا دَخَلَ عَلَيْهَا زَكَرِيَّا الْمِحْرَابَ وَجَدَ عِنْدَهَا رِزْقًا قَالَ يَا مَرْيَمُ أَنَّى لَكِ هَذَا قَالَتْ هُوَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ إِنَّ اللَّهَ يَرْزُقُ مَنْ يَشَاءُ بِغَيْرِ حِسَابٍ (37) آل عمران

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ وَمَنْ بَلَغَ أَنتُمْ لَنْ تُشْهِدُونَ أَنْ مَعَ اللَّهِ إِلَهٌ آخَرُ قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهٌ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

وَمَا لَكُمْ أَلَّا تَأْكُلُوا مِمَّا ذُكِرَ اسْمُ اللَّهِ عَلَيْهِ وَقَدْ فَصَّلَ لَكُمْ مَا حَرَّمَ عَلَيْكُمْ إِلَّا مَا اضْطُررْتُمْ إِلَيْهِ وَإِنَّ كَثِيرًا لَيُضِلُّونَ بِأَهْوَائِهِمْ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِالْمُغْتَدِبِينَ (119) الأنعام

لَقَدْ صَدَّقَ اللَّهُ رَسُولَهُ بِالرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ



وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (27) الفتح  
رَكِّزُوا جَيِّدًا فِي هَذِهِ الْحَقَائِقِ..

أحرف لفظ (الفلك) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 61 مَرَّةً!  
أحرف لفظ (الفلك) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 61 مَرَّةً!  
أحرف لفظ (الفلك) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 61 مَرَّةً!  
أحرف لفظ (الفلك) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ 61 مَرَّةً!  
أحرف لفظ (الفلك) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْخَامِسَةِ 61 مَرَّةً!

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي 283

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 283 نقطة!

والعجب كل العجب أن 283 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61

حقائق رقمية دامغة تضع المكذِّبين بهذا القرآن أمام خيارات صعبة!

العجيب أن عدد كلمات هذه الآيات الخمس 157 كلمة، وهذا العدد = 43 + 114

والحروف المشددة في هذه الآيات الخمس عددها 43 حرفاً.

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

إليكم المزيد..

تأملوا أين جاءت قصة نوح مع قومه للمرة الأولى..

وَأْتَلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى  
اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ  
(71) فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِي إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72)  
فَكَذَّبُوهُ فَتَبَجَّيْنَاهُ وَمَنْ مَعَهُ فِي الْفُلْكِ وَجَعَلْنَاهُمْ خَلَائِفَ وَأَعْرَفْنَا الَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَانظُرْ كَيْفَ  
كَانَ عَاقِبَةُ الْمُتَدْرِبِينَ (73) يونس

أول ملاحظة أن القصة تبدأ بالآية رقم 71

71 هو ترتيب سورة نوح في القرآن الكريم!

الأمر العجيب والمذهل أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 283 حرفاً.  
 283 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 61  
 الآن تأملوا الكلمة رقم 61 من بداية القصة (كذَّبُوا)..  
 كلمة (كذَّبُوا) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 61 من بداية القصة.  
 وهنا يبرز سؤال: لماذا جاءت كلمة (كذَّبُوا) تحديداً في ترتيب الكلمة رقم 61؟  
 إليكم الإجابة الواضحة..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22  
 حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9  
 حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2  
 حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27  
 حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (كذَّبُوا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61  
 الآن ما هو رأي المكذِّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الدامغة؟  
 أیظنون أن ذلك كله يمكن أن يحدث مصادفة؟!  
 إذا كان الأمر كما يزعمون انتقلوا معي الآن إلى السورة التالية وهي سورة هود..  
 وتأملوا أين جاء أول أمر لنوح بصناعة الفلك..

وَأَوْحِي إِلَىٰ نُوحٍ أَنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ  
 الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحْيِنَا وَلَا تُخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُّعْرِضُونَ (37) وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكَلَّمَا  
 مَرَّ عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38)  
 فَسَوْفَ تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39) حَتَّىٰ إِذَا جَاءَ أَمْرُنَا وَفَارَ  
 التَّنُورُ قُلْنَا احْمِلْ فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجَيْنِ اثْنَيْنِ وَأَهْلَكَ إِلَّا مَنْ سَبَقَ عَلَيْهِ الْقَوْلُ وَمَنْ آمَنَ وَمَا آمَنَ مَعَهُ  
 إِلَّا قَلِيلٌ (40) هود

الآن تأملوا الكلمة رقم 61 من بداية هذه القصة (أَمْرُنَا)..

كلمة (أَمْرُنَا) في الآية الأخيرة هي الكلمة رقم 61 من بداية القصة.

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت كلمة (أْمُرْنَا) تحديداً في ترتيب الكلمة رقم 61؟  
إليكم الإجابة الواضحة..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (أْمُرْنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 61  
النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!

لا تغادروا سورة هود..

بل تأملوا الآيات الأربع الأولى من بداية القصة:

وَأَوْجِي إِلَى نُوحٍ إِنَّهُ لَنْ يُؤْمِنَ مِنْ قَوْمِكَ إِلَّا مَنْ قَدْ آمَنَ فَلَا تَبْتَئِسْ بِمَا كَانُوا يَفْعَلُونَ (36) وَاصْنَعِ  
الْفُلْكَ بِأَعْيُنِنَا وَوَحِينَا وَلَا تَخَاطِبْنِي فِي الَّذِينَ ظَلَمُوا إِنَّهُمْ مُعْرِضُونَ (37) وَيَصْنَعِ الْفُلْكَ وَكُلَّمَا مَرَّ  
عَلَيْهِ مَلَأَ مِنْ قَوْمِهِ سَخِرُوا مِنْهُ قَالَ إِنْ تَسْخَرُوا مِنِّي فَإِنَّا نَسْخَرُ مِنْكُمْ كَمَا تَسْخَرُونَ (38) فَسَوْفَ  
تَعْلَمُونَ مَنْ يَأْتِيهِ عَذَابٌ يُخْزِيهِ وَيَحِلُّ عَلَيْهِ عَذَابٌ مُقِيمٌ (39)

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 57 كلمة.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 114 نقطة، ويساوي 57 + 57

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 228 حرفاً، ويساوي 114 + 114

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليكم المزيد..

تذكروا أن اسم (نوح) تكرر في القرآن 43 مرة!

وتذكروا أن اسم (نوح) جاء للمرة الأخيرة في القرآن في سورة نوح..

وتذكروا أن اسم (نوح) تكرر في سورة نوح 3 مرات..

انطلقوا من هذه الحقائق وتأملوا أول 3 آيات من سورة نوح..

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) قَالَ يَا قَوْمِ إِنِّي لَكُمْ نَذِيرٌ مُّبِينٌ (2) أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاتَّقُوهُ وَأَطِيعُوا (3) نوح

هذه هي أول 3 آيات من سورة نوح..

تأملوا كيف جاء اسم (نوح) في بداية سورة نوح (نوحًا)..

- حرف النون تكرر في هذه الآيات الثلاث 12 مرة.
- حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرات.
- حرف الحاء ورد في هذه الآيات الثلاث مرة واحدة.
- حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 21 مرة.

هذه هي أحرف اسم (نوحًا) تكرر في الآيات الثلاث 43 مرة!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

43 هو عدد سور القرآن التي تأتي بعد سورة نوح!

سورة نوح ترتيبها رقم 71، وعدد آياتها 28 آية، والفرق بين العددين = 43

تأملوا أين جاء اسم (نوح) للمرة الأولى في القرآن..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

اسم (نوح) في هذه الآية هو الكلمة رقم 568 من بداية السورة، وهذا العدد =  $8 \times 71$

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 326، وهذا العدد يساوي  $2 \times 163$

تأملوا  $(2 \times 163)$  ولاحظوا أين جاء اسم (نوح) للمرة الثانية في القرآن..

إِنَّا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ كَمَا أَوْحَيْنَا إِلَىٰ نُوحٍ وَالنَّبِيِّينَ مِنْ بَعْدِهِ وَأَوْحَيْنَا إِلَىٰ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْمَاعِيلَ وَإِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَالْأَسْبَاطِ وَعِيسَىٰ وَأَيُّوبَ وَيُونُسَ وَهَارُونَ وَسُلَيْمَانَ وَأَتَيْنَا دَاوُدَ زَبُورًا (163) النساء

تأمل رقم الآية!! لغة الأرقام واضحة هنا ولا تحتاج إلى شرح!

تأملوا اسم (نوح) في هذه الآية من سورة يونس..

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِن كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ (71) يونس

هذه الآية رقمها 71 وعدد النقاط على حروفها 71 نقطة!

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

تأملوا هذه الآية من سورة الأعراف..

أَوْعَجِّتُمْ أَنْ جَاءَكُمْ ذِكْرٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَلَى رَجُلٍ مِنْكُمْ لِيُنذِرَكُمْ وَأَذِكُرُوا إِذْ جَعَلْنَا خُلَفَاءَ مِنْ بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ وَزَادَكُمْ فِي الْخَلْقِ بَسْطَةً فَاذْكُرُوا آلَاءَ اللَّهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (69) الأعراف

من بعد لفظ (بَعْدِ قَوْمِ نُوحٍ) حتى نهاية الآية 43 حرفاً..

من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة!

التكرار رقم 43 لاسم (نوح) في القرآن ورد في سورة نوح!

تكرّر اسم (نوح) في القرآن 43 مرّة!

وهذا يعني أن آخر 43 سورة في المصحف لم يرد فيها اسم (نوح)!

ماذا يعني لك ذلك؟

سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71

اسم (نوح) تكرر في القرآن الكريم 43 مرّة.

مجموع العددين 71 + 43 يساوي 114

وهذا هو عدد سور القرآن الكريم.

تأملوا هذه الآية من سورة نوح نفسها..

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّهُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا (21) نوح

من بعد اسم (نُوحٍ) حتى نهاية الآية 43 حرفاً..

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تأملوا أين جاء اسم (نوح) للمرة الأولى في القرآن..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَىٰ آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

وتأملوا أين جاء اسم (نوح) للمرة الأخيرة في القرآن..

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

الآية الأولى رقمها 33

والآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5445، ويساوي  $33 \times 33 \times 5$

سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 20

الآن تأملوا جيدًا الآية رقم 20 من سورة نوح:

لَتَسْلُكُنَا مِنْهَا سَبِيلًا فِجَاجًا (20)

هذه الآية رقمها 20، وعدد حروفها 20 حرفًا!

الكلمة الأولى عدد أحرفها 7 أحرف، والثانية 4 أحرف، والثالثة 4 أحرف، والرابعة 5 أحرف!

عدد حروف هذه الكلمات الأربع بحسب ترتيبها في الآية: 7-4-4-5

اقرأها باعتبارها رقمًا واحدًا هكذا: 5447

هل تعلمون أن هذا العدد 5447 هو ترتيب آخر آية في سورة نوح من بداية المصحف!

نعم.. آخر آية في سورة نوح ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 5447

وهذه هي آخر آية في سورة نوح:

رَبِّ اغْفِرْ لِي وَلِوَالِدَيَّ وَلِمَنْ دَخَلَ بَيْتِي مُؤْمِنًا وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَلَا تَزِدِ الظَّالِمِينَ إِلَّا تَبَارًا (28)

العجيب في هذه الآية أن عدد حروفها 71 حرفًا!

71 هو ترتيب سورة نوح في المصحف!

تأملوا كيف يستخدم النسيج الرقمي القرآني طريقة صفّ الأرقام!

هذه الطريقة من أصعب الطرق الرياضية، ويقوم عليها مستقبل علم العدد بشكل عام.

نبأ نوح..

تأملوا كيف جاء اسم (نوح) في هذه الآية..

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ نُوحٍ إِذْ قَالَ لِقَوْمِهِ يَا قَوْمِ إِنْ كَانَ كَبُرَ عَلَيْكُمْ مَقَامِي وَتَذِكْرِي بآيَاتِ اللَّهِ فَعَلَى اللَّهِ تَوَكَّلْتُ فَأَجْمِعُوا أَمْرَكُمْ وَشُرَكَاءَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُنْ أَمْرُكُمْ عَلَيْكُمْ غُمَّةً ثُمَّ اقْضُوا إِلَيَّ وَلَا تُنظِرُونِ (71) يونس

الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 71

العجيب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 71 نقطة!

الآية رقمها 71 وعدد النقاط على حروفها 71 نقطة!

أحرف اسم (نوح) تكررت في الآية 19 مرة!

اسم (نوح) في هذه الآية بدأ بحرف مضموم وانتهى بحرف مكسور..

الحروف المضمومة في الآية عددها 19 حرفاً.

والحروف المكسورة في الآية عددها 19 حرفاً.

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 19 لاسم (نوح) من بداية المصحف..

أُولَئِكَ الَّذِينَ أَنْعَمَ اللَّهُ عَلَيْهِمْ مِنَ النَّبِيِّينَ مِنْ ذُرِّيَةِ آدَمَ وَمِمَّنْ حَمَلْنَا مَعَ نُوحٍ وَمِنْ ذُرِّيَةِ إِبْرَاهِيمَ وَإِسْرَائِيلَ وَمِمَّنْ هَدَيْنَا وَاجْتَبَيْنَا إِذَا تُتْلَىٰ عَلَيْهِمْ آيَاتُ الرَّحْمَنِ خَرُّوا سُجَّدًا وَبُكِيًّا (58) مريم

لقد جاء في سورة مريم وترتيبها في المصحف رقم 19

العجيب أن الآية رقمها 58

58 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (نوح)!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 129 حرفاً، ويساوي 3 × 43

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

أحرف اسم (نوح) تكررت في هذه الآية 26 مرة..

26 هو رقم آخر آية يرد فيها اسم (نوح) في القرآن..

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

اسم (نوح) في هذه الآية هو الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح!

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

43 هو تكرار اسم (نوح) في القرآن الكريم!

تأملوا التعاكس بين العددين 34 و43

تأملوا اسم (نوح) في هذه الآية من سورة القمر..

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

هذه الآية عدد حروفها 43 حرفاً.

وتأملوا اسم (مريم) في هذه الآية من سورة مريم..

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

هذه الآية عدد حروفها 34 حرفاً.

الآن اجمعوا الآيتين..

كَذَّبَتْ قَبْلَهُمْ قَوْمُ نُوحٍ فَكَذَّبُوا عَبْدَنَا وَقَالُوا مَجْنُونٌ وَازْدُجِرَ (9) القمر

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات!

الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 22 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 22 نقطة!

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 43

تأملوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقعي القرآني!

تأملوا هذه..

تكرّر اسم (مريم) في القرآن الكريم 34 مرّة.

تكرّر اسم (نوح) في القرآن الكريم 43 مرّة.

مجموع العددين 34 + 43 يساوي 77



إلى ماذا يشير هذا العدد؟

اسم (نوح) تكرر في سورة نوح 3 مرّات..

واسم (مريم) تكرر في سورة مريم 3 مرّات في هذه الآيات..

وَأَذْكُرُ فِي الْكِتَابِ مَرْيَمَ إِذِ انْتَبَدَتْ مِنْ أَهْلِهَا مَكَانًا شَرْقِيًّا (16) مريم

فَأَتَتْ بِهِ قَوْمَهَا تَحْمِلُهُ قَالُوا يَا مَرْيَمُ لَقَدْ جِئْتِ شَيْئًا فَرِيًّا (27) مريم

ذَلِكَ عِيسَى ابْنُ مَرْيَمَ قَوْلَ الْحَقِّ الَّذِي فِيهِ يَمْتَرُونَ (34) مريم

لاحظوا أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 77، ويساوي 34 + 43

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 77 نقطة، ويساوي 34 + 43

لاحظوا أن الآية الأخيرة رقمها 34 وعدد حروفها 34 حرفاً.

34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن الكريم!

والآن ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

تأملوا هذه..

اسم (نوح) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَى آدَمَ وَنُوحًا وَآلَ إِبْرَاهِيمَ وَآلَ عِمْرَانَ عَلَى الْعَالَمِينَ (33) آل عمران

اسم (نوح) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

الآية الأولى وكما هو واضح أمامكم رقمها 33

الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 5445، ويساوي 33 × 33 × 5

الآية الأخيرة ترتيبها من نهاية المصحف رقم 792، ويساوي 33 × 24

تأملوا هذه..

تكرر اسم (نوح) في القرآن 43 مرّة.

آخر مرّة ورد فيها اسم (نوح) في سورة نوح..

من بعد سورة نوح حتى نهاية المصحف 43 سورة.

من قبل سورة نوح هناك 43 سورة لم يرد فيها اسم (نوح)!

سورة نوح ترتيبها في المصحف رقم 71 وعدد آياتها 28 آية..

اسم (نوح) ورد في 28 سورة من سور القرآن!

الفرق بين العددين 71 - 28 يساوي 43

86 سورة من سور القرآن لم يرد فيها اسم (نوح)، وهذا العدد = 43 + 43

تأملوا هذا النظم الرقعي العجيب!

إليكم المزيد..

انطلقوا معي إلى سورة نوح..

لقد ذكرت لكم أن اسم (نوح) تكرر في سورة نوح ثلاث مرّات..

إِنَّا أَرْسَلْنَا نُوحًا إِلَىٰ قَوْمِهِ أَنْ أَنْذِرْ قَوْمَكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (1) نوح

قَالَ نُوحٌ رَبِّ إِنَّمُمْ عَصَوْنِي وَاتَّبَعُوا مَنْ لَمْ يَزِدْهُ مَالَهُ وَوَلَدَهُ إِلَّا خَسَارًا (21) نوح

وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْ عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

اسم (نوح) تكرر في سورة نوح 3 مرّات..

وجاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية السورة!

الآن تأملوا هذا الإيقاع العجيب..

جاء اسم (نوح) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية سورة نوح.

جاء اسم (نوح) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 145 من بداية سورة نوح.

جاء اسم (نوح) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 194 من بداية سورة نوح.

مجموع المراتب الثلاثة التي احتلها اسم (نوح) من بداية السورة 342، ويساوي 114 × 3

114 هو عدد سور القرآن و3 هو تكرار اسم (نوح) في سورة نوح!

فهل يعاند أحد ويكابّر ويظن أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة؟!

الآن تأملوا هذا الإيقاع نفسه ولكن من نهاية السورة..

جاء اسم (نوح) للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 225 من نهاية سورة نوح.  
جاء اسم (نوح) للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 83 من نهاية سورة نوح.  
جاء اسم (نوح) للمرة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 34 من نهاية سورة نوح.  
مجموع المراتب الثلاثة التي احتلها اسم (نوح) من نهاية السورة 342، ويساوي  $3 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن و3 هو تكرار اسم (نوح) في سورة نوح!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها من بداية السورة أو من نهايتها.

اسم (الله) في هذه الآية هو الكلمة رقم 114 من بداية السورة ورقم 114 من نهايتها..

أَلَمْ تَرَوْا كَيْفَ خَلَقَ اللَّهُ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ طِبَاقًا (15) نوح

حقائق رقمية قرآنية في غاية الوضوح!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

سبحانك ربي! لقد جعلت من الأرقام سفينة إنقاذ على أهبة الاستعداد!

لتخرج بها من تشاء من محيط الكفر مدلهم الظلمة، إلى شاطئ الإيمان المشرق بنور هدايتك.

فيا من تبحث عن الحق.. «اركب معنا»!!

نقولها لك كما قالها نوح لابنه الكافر..

فلم يطع والده وكان من المُغْرَقِينَ!

لا تتردّد.. «اركب معنا».. وانج بنفسك.



## مواقع النجوم



هل يمكن للإنسان تصوّر أنه يرى الآن شيئاً غير موجود؟!

نعم.. يرى شيئاً لا وجود له؟! ولكن كيف يراه وهو غير موجود؟!

إلى يومنا هذا هناك من سيّهمك بالجنون والخرف إذا قلت له ذلك!

فما بالناس بمن قال للناس ذلك قبل أكثر من 1400 عام؟!

إنه القرآن.. السبّاق دوّمًا.. المتحدّي دوّمًا.. الفائز في التحدي دوّمًا..

فحتى الآن لم يصل العقل البشري إلى ما هو أسرع من الضوء، ولكنني أستطيع أن أقول لك إن سرعة الفكرة هي أسرع من سرعة الضوء بكثير، ولا وجه للمقارنة بينهما، وما لا تستطيع أن تصل إليه سرعة الضوء إلا في مليارات السنين تستطيع أن تصل إليه أنت بفكرك في ثوانٍ معدودات وربما أقل من ذلك!

وبذلك أدعوك إلى أن تطلق لخيالك العنان، وتجول بفكرك وخاطرك في السماء الدنيا، وما وصلت إليه عيون أحدث المراصد الفضائية التي توصل إليها البشر حتى الآن.

الضوء يسير بسرعة تقارب 300 ألف كيلومتر في الثانية الواحدة، ولك أن تتخيل طول المسافة التي يقطعها بهذه السرعة الفلكية خلال الدقيقة والساعة واليوم والسنة! ولك أن تتخيّل أن الشمس، وهي أقرب النجوم إلى الأرض، يعادل حجمها 1,3 مليون مرّة حجم الكرة الأرضية، وتبعد عنها بما يزيد على 150 مليون كيلومتر، يقطع ضوءها كل هذه المسافة حتى يصل إلينا في 8 دقائق ضوئية تقريبًا، يلي الشمس في القرب إلى الأرض نجم «قنطورس القريب»، ويبعد عنها 4,4 سنة ضوئية، أما نجم الشعرى اليمانية، وهو أسطع النجوم التي نراها في السماء، يبعد عن الأرض 9 سنوات ضوئية، بينما يبعد النجم القطبي عن الأرض بنحو 400 سنة ضوئية، ومنكب الجوزاء يبعد عن الأرض 1600 سنة ضوئية، وأبعد النجوم في مجرّة درب اللبانة يبعد عن الأرض 80000 سنة ضوئية. وبرغم ذلك كلّه فقد استطاعت المراصد العملاقة اليوم أن تصل إلى عمق 16,5 مليار سنة ضوئية في الكون.

ومجرّة «درب التبانة» أو «درب اللبانة» هي واحدة من بين أكثر من 100 ألف مجرّة تم اكتشافها حتى الآن، وهي المجرّة التي تنتهي إليها الشمس والأرض وبقية المجموعة الشمسية، وتحتوي ما بين 200 مليار و400 مليار نجم، وبرغم ذلك فإن ما يمكن رؤيته بالعين المجردة في ليلة صافية غاب عنها القمر لا يتجاوز ثلاثة آلاف نجم فقط في أحسن الظروف.

النجوم عبارة عن أجرام سماوية كروية أو شبه كروية ملتصقة، وتتفاوت في أحجامها تفاوتاً كبيراً، ففي الوقت الذي لا تتجاوز فيه أحجام بعض النجوم ثلث حجم الشمس، توجد نجوم أخرى يطلق عليها «العمالقة الضخمة» Super Giants التي قد يصل حجمها وانتفاخها حدًا يستطيع أن يحوي في جوفه أكثر من 30 مليون نجم في حجم الشمس التي تتسع بدورها لأكثر من مليون كوكب في حجم الكرة الأرضية!

بين هذه النجوم المتفاوتة في أحجامها مسافاتٍ فلكية يستحيل على العقل أن يتصوّرها، وهذه المسافات الشاسعة مستمرة في الزيادة مع الزمن، نظرًا إلى اتساع الكون واستمرار تباعد المجرات عن بعضها بعضًا. ومع ذلك فإن كل نجم من هذه النجوم يتحرك بعنايةٍ فائقة في فلك خاص به، وبين هذه النجوم تجاذب، فالكتلة الأكبر تجذب الكتلة الأصغر، وبذلك فإن أي تغيير في مواقع النجوم أو حركتها، يؤدي إلى اختلال توازن الكون بأكمله وارتطام النجوم بعضها ببعض، فالنجوم في داخل المجرّة الواحدة مرتبطة مع بعضها بعضًا بالجاذبية المتبادلة بينها، التي تحكم موقع كل نجم وكتلته، فمواقع النجوم على مسافات تتناسب طرديًا مع كتلتها، وترتبط ارتباطاً وثيقاً بقوى الجاذبية التي تمسك بها في تلك المواقع. وكل نجم من هذه النجوم ليس له موقعٌ واحد، بل له في كل لحظة وكل ثانية موقع جديد، حيث تتغير هذه المواقع من لحظة إلى أخرى بسرعات تتناسب مع سرعة تحرك النجم في مداره، ومعدلات توسع الكون، ويمر كل نجم عبر مساره المحدد وفق موازين مكانية وزمانية مدهشة.

وبذلك لا يمكن لنا رؤية النجوم من على سطح الأرض أبدًا، ولا بأي مرصد من المراصد، ولا بأي وسيلة من الوسائل، وكل الذي نراه من نجوم السماء هو مواقع قديمة مرت بها تلك النجوم ووصل ضوءها إلينا في تلك اللحظة التي ننظر فيها. وأقرب النجوم إلى الأرض بعد الشمس هو «قنطورس القريب»، الذي يصل ضوءه إلى الأرض بعد 4,4 سنة من انطلاقه من النجم، حيث يكون النجم قد ابتعد خلال هذه الفترة ملايين الكيلومترات بعيدًا عن الموقع الذي صدر منه الضوء ونراه في تلك اللحظة.

وربما يكون بعض النجوم التي ننظر إلى مواقعها قد انفجر وتلاشى أو انطمس واختفى منذ ملايين السنين، لأن آخر شعاع انبثق منها قبل اندثارها لم يصل إلينا بعد، والضوء القادم منها اليوم يعبر عن ماضٍ قد يصل إلى ما قبل نزول آدم -عليه السلام- إلى الأرض. كما أن موجات الضوء تتحرك في السماء الدنيا في خطوط منحنية، وحينما يعطف الضوء الصادر من النجم في مساره

إلى الأرض، فإن الناظر من الأرض يرى موقعاً للنجم على استقامة بصره، وهو موقع وهمي يغير الموقع الفعلي الذي صدر منه الضوء، ما يؤكد مرة أخرى أن الإنسان من فوق سطح الأرض لا يمكنه أن يرى النجوم أبداً بأي وسيلة من الوسائل.

ومن هنا يمكننا أن نفهم لماذا لم يقسم الله بالنجوم ذاتها، وإنما أقسم بمواقعها:

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80) الواقعة

وبذلك كان القرآن الكريم معجزاً عندما أشار إلى مواقع النجوم، لا إلى النجوم ذاتها..

وفي هذا القسم العظيم بمواقع النجوم سبق قرآني بالإشارة إلى حقيقة كونية باهرة..

التعبير بلفظ (لو تعلمون) يوضح بشكل جليّ أنّ معرفة البشر بحقيقة مواقع النجوم في زمن نزول القرآن وفي ظلّ ظروف وأوضاع يخيم عليها الجهل كانت معرفة محدودة جداً، وهذا بحدّ ذاته تعبير إعجازي علمي للقرآن الكريم.

وتوضّح الآيات اللاحقة المقصود من هذا القسم: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

وبهذه الصورة فإنّه يردّ على المعاندين المشكّكين في مصدر هذا القرآن في كل زمان..

ثمّ يستعرض أوصافه: (فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ.. لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ.. تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ).

تَأْمَلُوا جَيِّدًا..

تدبروا آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

ربّ العزّة سبحانه وتعالى يقسم بمواقع النجوم ويقول: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)!

ولفظ (قرآن كريم) لم يرد في القرآن الكريم كلّه إلا في هذا الموضع فقط!

مجموع كلمات هذه الآيات 23 كلمة بعدد الأعوام التي تنزل خلالها القرآن!

الآن تأملوا ماذا تقول الآية الأخيرة: (تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ)!

مجموع حروف هذه الآيات 96 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

96 هو عدد آيات سورة الواقعة نفسها حيث وردت هذه الآيات!

96 هو ترتيب سورة العلق وهي أول سورة نزلت من القرآن!

عدد كلمات سورة الواقعة 379 كلمة وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 75

75 هو رقم الآية الأولى من هذه الآيات: (فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ)!

تأملوا الآية الثالثة من هذه الآيات الست: (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 297 من بداية سورة الواقعة!

والعدد 297 يساوي  $3 \times 99$

تأملوا العدد 99 مضروبًا في الرقم 3

فإلى ماذا يشير ذلك؟

إليكم آيات القسم الست من جديد..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

تأملوا تكرار هذه الأحرف في الآيات الست..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 14 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 11 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الست 4 مرات.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الست 12 مرة.

حرف القاف تكرر في هذه الآيات الست 4 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 4 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الست 14 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الست 11 مرة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الست 3 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآيات الست 4 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الست 6 مرات.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الست 12 مرة.

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرر في الآيات الست 99 مرة!  
تذكروا أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 297 من بداية سورة الواقعة!  
والعدد 297 يساوي  $3 \times 99$   
انتبهوا إلى أن الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تتألف من 3 كلمات!

سؤال عجيب..

لماذا جاء عدد آيات هذا القسم 6 آيات تحديداً؟

إليكم الإجابة العجيبة..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22
- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) مجموع ترتيبها الهجائي 216

والعدد 216 يساوي  $6 \times 6 \times 6$



تأملوا الرقم 6 مضروبًا في نفسه 3 مرّات!  
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..  
مثل هذا الصنف من الناس يضطرننا لنعيد ونكرّر ونؤكد..  
انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن الكريم لنرى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

تأملوا تكرار حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ)..

- حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
- حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
- حرف الهاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات.
- حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرّة.
- حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.
- حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
- حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
- حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرّة.
- حرف الكاف تكرر في سورة الفاتحة 3 مرّات.
- حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
- حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرّة.
- حرف الميم تكرر في سورة الفاتحة 15 مرّة.

هذه هي حروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي سُورَةِ الْفَاتِحَةِ 150 مَرَّةً!

والعدد 150 يساوي  $6 \times 6 + 114$

114 وهو عدد سور القرآن الكريم مضافاً إليه الرقم 6 مضروباً في نفسه!

مزيد من التأكيد..

تعلمون أن العدد 36 يساوي  $6 \times 6$

انطلقوا من هذه الحقيقة وتأملوا هذه الآيات الست..

إِنَّ هُوَ لَآءٍ مُّتَّبِعٌ مَّا هُمْ فِيهِ وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (139) الأعراف

قَالَ فَإِنَّا قَدْ فَتَنَّا قَوْمَكَ مِنْ بَعْدِكَ وَأَضَلَّهُمُ السَّامِرِيُّ (85) طه

وَسَوَاءٌ عَلَيْهِمْ أُنذِرْتَهُمْ أَمْ لَمْ تُنذِرْهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (10) يس

وَيَعْلَمَ الَّذِينَ يُجَادِلُونَ فِي آيَاتِنَا مَا لَهُمْ مِنْ مَّجِيصٍ (35) الشورى

رَبُّ الْمَشْرِقِ وَالْمَغْرِبِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَّخِذْهُ وَكِيلًا (9) المزمل

كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرَوْنَهَا لَمْ يَلْبِثُوا إِلَّا عَشِيَّةً أَوْ ضُحَاهَا (46) النازعات

الآية الأولى عدد حروفها 36 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 36 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 36 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 36 حرفاً.

الآية الخامسة عدد حروفها 36 حرفاً.

الآية السادسة عدد حروفها 36 حرفاً.

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 36 مَرَّةً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 36 مَرَّةً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 36 مَرَّةً!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ 36 مَرَّةً!

حروف (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْخَامِسَةِ 36 مَرَّةً!

حروف (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ السَّادِسَةِ 36 مَرَّةً!

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد =  $9 \times 36$

مجموع أرقام هذه الآيات الست 324، وهذا العدد =  $6 \times 54$

54 هو مجموع كلمات هذه الآيات الست نفسها!

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات الست 150 حرفاً، ويساوي  $36 + 114$

مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الست 66 حرفاً!

مجموع حروف هذه الآيات الست 216 حرفاً.

تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) فِي الْآيَاتِ السَّتِ 216 مَرَّةً!

مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) = 216

والعدد 216 يساوي  $6 \times 6 \times 6$

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الست 99 نقطة!

فهل تذكرون هذا العدد؟!

نعم.. حروف (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي آيَاتِ الْقِسْمِ السَّتِ 99 مَرَّةً!

تمهلوا قليلاً..

انتبهوا إلى مجموع أرقام الآيات الست السابقة..

مجموع أرقامها 324، ويساوي  $9 \times 36$

وهذا العدد نفسه 324 يساوي  $18 \times 18$

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ (18) النحل

أَنْ أَدُّوا إِلَيَّ عِبَادَ اللَّهِ إِلَيَّ لَكُمْ رَسُولٌ أَمِينٌ (18) الدخان

فَأَكْبِهِينَ بِمَا أَنَاهُمْ مِنْهُمْ وَقَاهُمْ مِنْهُمْ عَذَابَ الْجَحِيمِ (18) الطور

وكما هو واضح أمامكم الآن..

الآية الأولى رقمها 18

الآية الثانية رقمها 18

الآية الثالثة رقمها 18

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 36 مَرَّةً، وَيَسَاوِي 18 + 18

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 36 مَرَّةً، وَيَسَاوِي 18 + 18

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 36 مَرَّةً، وَيَسَاوِي 18 + 18

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 108 حروف.

تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِي الْآيَاتِ الثَّلَاثِ 108 مَرَّاتٍ!

والعدد 108 يساوي  $6 \times 18$

والعدد 108 يساوي  $3 \times 36$

ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 27 كلمة، ويساوي  $3 \times 3 \times 3$

هندسة رقمية قرآنية عجيبة!

الآن تأملوا آيات القَسَمِ الست من جديد..

فَلَا أَفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ

مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

الحروف المكسورة في هذه الآيات الست عددها 18 حرفاً.

الحروف المضمومة في هذه الآيات الست عددها 18 حرفاً.

سؤال مهم..

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = 216

وتعلمون أن العدد 216 يساوي  $6 \times 6 \times 6$

والسؤال: هل هناك أي آية تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 216 مَرَّةً؟

هناك آيتان تحديداً تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منهما 216 مرة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا شَهَادَةٌ بَيْنَكُمْ إِذَا حَضَرَ أَحَدَكُمُ الْمَوْتُ حِينَ الْوَصِيَّةِ اثْنَانِ ذَوَا عَدْلٍ مِنْكُمْ أَوْ  
آخَرَانِ مِنْ غَيْرِكُمْ إِنْ أَنْتُمْ ضَرَبْتُمْ فِي الْأَرْضِ فَأَصَابَتْكُمْ مُصِيبَةُ الْمَوْتِ تَحْسِبُوهُمَا مِنْ بَعْدِ الصَّلَاةِ  
فَيُقْسِمَانِ بِاللَّهِ إِنْ ازْتَبْتُمْ لَا نَشْتَرِي بِهِ ثَمَنًا وَلَوْ كَانَ ذَا قُرْبَى وَلَا نَكْتُمُ شَهَادَةَ اللَّهِ إِنَّا إِذًا لَمِنَ  
الْأَثِمِينَ (106) المائدة

مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ وَالَّذِينَ مَعَهُ أَشِدَّاءُ عَلَى الْكُفَّارِ رُحَمَاءُ بَيْنَهُمْ تَرَاهُمْ رُكَّعًا سُجَّدًا يَبْتَغُونَ فَضْلًا  
مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانًا سِيمَاهُمْ فِي وُجُوهِهِمْ مِنْ أَثَرِ السُّجُودِ ذَلِكَ مَثَلُهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَمَثَلُهُمْ فِي الْإِنْجِيلِ  
كَزَرْعٍ أُخْرِجَ شَطَأُهُ فَأَزْرَهُ فَاسْتَعْلَطَ فَاسْتَوَى عَلَى سَوْقِهِ يُعْجِبُ الزُّرَّاعَ لِيغِيظَ بِهِمُ الْكُفَّارَ وَعَدَّ  
اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ مِنْهُمْ مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (29) الفتح

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الأولى 216 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررت في الآية الثانية 216 مرة!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

مجموع حروف هاتين الآيتين = 462 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 462 يساوي  $6 \times 77$

تأملوا الرقم 6 نفسه مضروبًا في العدد 77 وهو رقم الآية ذاتها..

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) الواقعة

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية العجيبة؟!

سؤال آخر..

تعلمون أن عدد سور القرآن الكريم 114 سورة..

والسؤال: هل هناك أي آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة؟

نعم.. هناك 13 آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها 114 مرة..

والعدد 13 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 6

هذه هي أول آية في قائمة الآيات الـ 13..

وَدَّ كَثِيرٌ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَوْ يَرُدُّونَكُمْ مِنْ بَعْدِ إِيمَانِكُمْ كُفَّارًا حَسَدًا مِنْ عِنْدِ أَنْفُسِهِمْ مِنْ بَعْدِ مَا

تَبَيَّنَ لَهُمُ الْحَقُّ فَأَعْفُوا وَاصْفَحُوا حَتَّى يَأْتِيَ اللَّهُ بِأَمْرِهِ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (109) البقرة

وهذه هي آخر آية في قائمة الآيات الـ13..

وَالَّذِينَ تَبَوَّأُوا الدَّارَ وَالْإِيمَانَ مِنْ قَبْلِهِمْ يُجْزَوْنَ مَنْ هَاجَرَ إِلَيْهِمْ وَلَا يَجِدُونَ فِي صُدُورِهِمْ حَاجَةً مِمَّا أُوتُوا وَيُؤْثِرُونَ عَلَىٰ أَنْفُسِهِمْ وَلَوْ كَانَ بِهِمْ خَصَاصَةٌ وَمَنْ يُوقِ شُحَّ نَفْسِهِ فَأُولَٰئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (9) الحشر

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرر في الآية الأولى 114 مرة!

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرر في الآية الثانية 114 مرة!

فكم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين؟

مجموع النقاط على حروف هاتين الآيتين = 114 نقطة لا تزيد ولا تنقص!

والأعجب من ذلك كله أن مجموع رقمي الآيتين = 118

سوف تسألون: لماذا جاء مجموع رقمي الآيتين 118 تحديداً؟!

من بين الآيات التي تكرر حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرة أربع آيات متجانسة..

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ ذُكِّرَ بِآيَاتِ رَبِّهِ فَأَعْرَضَ عَنْهَا وَنَسِيَ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ إِنَّا جَعَلْنَا عَلَى قُلُوبِهِمْ أَكِنَّةً أَنْ يَفْقَهُوهُ وَفِي آذَانِهِمْ وَقْرًا وَإِنْ تَدْعُهُمْ إِلَى الْهُدَى فَلَنْ يَهْتَدُوا إِذًا أَبَدًا (57) الكهف

ذَلِكَ الَّذِي يَبْسُرُ اللَّهُ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَىٰ وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى

أَلَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ آمَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ وَمَا نَزَلَ مِنَ الْحَقِّ وَلَا يَكُونُوا كَالَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلُ فَطَالَ عَلَيْهِمُ الْأَمَدُ فَقَسَتْ قُلُوبُهُمْ وَكَثِيرٌ مِنْهُمْ فَاسِقُونَ (16) الحديد

الآية الأولى عدد حروفها 118 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 118 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 118 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 118 حرفاً.

حروف (إِنَّهُ لَفُرْزَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 114 مَرَّةً!  
 حروف (إِنَّهُ لَفُرْزَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 114 مَرَّةً!  
 حروف (إِنَّهُ لَفُرْزَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 114 مَرَّةً!  
 حروف (إِنَّهُ لَفُرْزَانٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الرَّابِعَةِ 114 مَرَّةً!

العجب كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114 كلمة!  
 وللعلم فإن هذه الآيات الأربع حصرية ولا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!  
 ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟  
 لا تترددوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 216 نقطة!  
 تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَفُرْزَانٌ كَرِيمٌ) = 216  
 وتعلمون أن العدد 216 يساوي  $6 \times 6 \times 6$   
 وكم تتوقعون أن يكون مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع؟  
 مجموع الحروف المنقوطة في هذه الآيات الأربع = 151 حرفاً.  
 151 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 36، ويساوي  $6 \times 6$   
 تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..

برغم ذلك فلا يزال هناك من يكابر ويعاند ويتشكك..

تأملوا معي الآن أربع آيات أخرى..

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهِبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ  
 مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُوهُمْ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
 لَا تظَلُمُونَ (60) الأنفال

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِهِ الَّذِينَ كَفَرُوا وَكَذَّبُوا بِإِقْدَانِ الْآخِرَةِ وَأَتْرَفْنَاهُمْ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا مَا هَذَا إِلَّا بَشَرٌ  
 مِثْلُكُمْ يَأْكُلُ مِمَّا تَأْكُلُونَ مِنْهُ وَيَشْرَبُ مِمَّا تَشْرَبُونَ (33) المؤمنون

يُولِجُ اللَّيْلَ فِي النَّهَارِ وَيُؤَلِّجُ النَّهَارَ فِي اللَّيْلِ وَسَخَّرَ الشَّمْسَ وَالْقَمَرَ كُلٌّ يَجْرِي لِأَجَلٍ مُسَمًّى ذَلِكَ اللَّهُ  
 رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ وَالَّذِينَ تَدْعُونَ مِنْ دُونِهِ مَا يَمْلِكُونَ مِنْ قِطْمِيرٍ (13) فاطر

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

تأكدوا أولاً أن أيًا من هذه الآيات الأربع لم نستعرضها من قبل..

- حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررَت في الآية الأولى 114 مرّة!
- حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررَت في الآية الثانية 114 مرّة!
- حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررَت في الآية الثالثة 114 مرّة!
- حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكررَت في الآية الرابعة 114 مرّة!

العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 118

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع؟

لا تتردّدوا.. مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع = 216 نقطة!

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) = 216

وكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الأربع؟

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 468 حرفًا، ويساوي  $13 \times 6 \times 6$

13 هو عدد الآيات التي تكررَت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) في كل منها 114 مرّة!

والعدد 13 أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 6

تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم المذهل!

فقط تأملوا ولا تعلقوا عليه!

توقفوا وتأملوا..

تأملوا هذه الآيات الأربع جيّدًا..

الآية الأولى هي أطول آية في القرآن تكررَت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرّة..

وَأَعِدُّوا لَهُمْ مَا اسْتَطَعْتُمْ مِنْ قُوَّةٍ وَمِنْ رِبَاطِ الْخَيْلِ تُرْهَبُونَ بِهِ عَدُوَّ اللَّهِ وَعَدُوَّكُمْ وَآخَرِينَ  
مِنْ دُونِهِمْ لَا تَعْلَمُونَهُمُ اللَّهُ يَعْلَمُهُمْ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يُوَفَّ إِلَيْكُمْ وَأَنْتُمْ  
لَا تظَلُمُونَ (60) الأنفال



الآية الأخيرة هي أقصر آية في القرآن تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرّة..  
إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يَسْتَمْتِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

الآية الأولى رقمها 60 وعدد النقاط على حروفها 60 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 60 يساوي  $5 \times 12$

الآية الثانية رقمها 12 وعدد النقاط على حروفها 48 نقطة، ويساوي  $4 \times 12$

الآية الثانية عدد حروفها 108 حروف ومجموع النقاط على حروف الآيتين 108 نقاط!

وفي الحالتين فإن العدد 108 يساوي  $9 \times 12$

مجموع رقمي الآيتين 72 ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين 72 حرفاً..

وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي  $6 \times 12$

انتهوا إلى أن العدد 12 يساوي  $6 + 6$

وتذكروا أن الآية نفسها (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) عدد حروفها 12 حرفاً!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 242 حرفاً.

ولكن لماذا هو عجيب هذا العدد؟

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال ونتابع..

تأملوا من جديد..

هذه هي أقصر آية في القرآن تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 114 مرّة..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يَسْتَمْتِعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

وهذه الآية عدد حروفها 108 حروف..

والسؤال: ما هي أول آية تكررت حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فيها 108 مرّات..

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ

يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 108 مَرَّاتٍ!

الآن تَأْمَلُوا رَقْمَ الْآيَةِ جَيِّدًا أَلَيْسَ هُوَ الْعِدَدُ 114 نَفْسَهُ؟!

الْعَجِيبُ أَنَّ هَذِهِ الْآيَةَ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ رَقْمَهَا 114

وَفِي الْوَقْتِ نَفْسَهُ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِيهَا 108 مَرَّاتٍ!

هَذِهِ الْآيَةُ تَرْتِيبُهَا مِنْ بَدَايَةِ الْمَصْحَفِ رَقْمُ 121

الآن عُودُوا إِلَى السُّؤَالِ الَّذِي تَرَكْنَاهُ خَلْفَنَا قَبْلَ قَلِيلٍ..

أَطْوَلُ آيَةٍ تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِيهَا 114 مَرَّةً عِدَدَ حُرُوفِهَا 134 حَرْفًا..

أَقْصَرُ آيَةٍ تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِيهَا 114 مَرَّةً عِدَدَ حُرُوفِهَا 108 حُرُوفًا..

مَجْمُوعَ حُرُوفِ الْآيَتَيْنِ 242 حَرْفًا، وَهَذَا الْعِدَدُ = 121 + 121

تَأْمَلُوا هَذَا التَّرَابُطَ الرَّقْمِيَّ الْعَجِيبَ!

الآن اجْمَعُوا الْآيَتَيْنِ..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) محمد

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ  
يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآيَةُ الْأُولَى هِيَ أَقْصَرُ آيَةٍ تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِيهَا 114 مَرَّةً..

هَذِهِ الْآيَةُ عِدَدَ حُرُوفِهَا 108 حُرُوفًا..

الآيَةُ الثَّانِيَةُ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ تَكَرَّرَتْ حُرُوفُ (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) فِيهَا 108 مَرَّاتٍ..

هَذِهِ الْآيَةُ هِيَ أَوَّلُ آيَةٍ فِي الْقُرْآنِ رَقْمَهَا 114

عِدَدَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْمَنْقُوطَةِ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 76 حَرْفًا.

عِدَدَ الْحُرُوفِ غَيْرِ الْمَنْقُوطَةِ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 76 حَرْفًا.

عِدَدَ النِّقَاطِ عَلَى حُرُوفِ الْآيَةِ الْأُولَى = 48 نِقْطَةً.

عدد النقاط على حروف الآية الثانية = 48 نقطة.

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 96 نقطة!

96 هو مجموع حروف آيات القسم الست التي بدأنا بها هذا المشهد..

فَلَا أَفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقفوا قليلاً عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ (77)

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 77

الآن تأملوا هاتين الآيتين من سورتي الأنعام والأعراف..

ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ مِنَ الضَّبَّانِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْمَعْزِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذِّكْرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ نَبِيُونِي يَعْلَمُونَ (143) الْأَنْعَامِ

وَلَمَّا جَاءَ مُوسَىٰ لِمِيقَاتِنَا وَكَلَّمَهُ رَبُّهُ قَالَ رَبِّ أَرِنِي أَنْظُرْ إِلَيْكَ قَالَ لَنْ نَرَاكَ وَلَكِنِ انظُرْ إِلَى الْجَبَلِ فَإِنِ اسْتَقَرَّ مَكَانَهُ فَسَوْفَ تَرَاهُ فَلَئِمَّا تَجَلَّىٰ رَبُّهُ لِلْجَبَلِ جَعَلَهُ دَكًّا وَخَرَّ مُوسَىٰ صَعِقًا فَلَمَّا أَفَاقَ قَالَ سُبْحَانَكَ تُبْتُ إِلَيْكَ وَأَنَا أَوَّلُ الْمُؤْمِنِينَ (143) الْأَعْرَافِ

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 77 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 77 نقطة.

الآية الأولى رقمها 143

الآية الثانية رقمها 143

مجموع رقمي هاتين الآيتين = 286

العجيب أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تكرر في الآيتين 286 مرة!

في القرآن كله هناك آية واحدة فقط رقمها 286 وهي هذه الآية..

لَا يَكْفِيُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا لَهَا مَا كَسَبَتْ وَعَلَيْهَا مَا اكْتَسَبَتْ رَبَّنَا لَا تُؤَاخِذْنَا إِن نَّسِينَا أَوْ أَخْطَأْنَا رَبَّنَا وَلَا تَحْمِلْ عَلَيْنَا إصْرًا كَمَا حَمَلْتَهُ عَلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِنَا رَبَّنَا وَلَا تُحَمِّلْنَا مَا لَا طَاقَةَ لَنَا بِهِ وَاعْفُ عَنَّا وَاعْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا أَنْتَ مَوْلَانَا فَانصُرْنَا عَلَى الْقَوْمِ الْكَافِرِينَ (286) البقرة

هذه هي الآية الأخيرة من سورة البقرة..

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 77 نقطة!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 49 كلمة، وهذا العدد =  $7 \times 7$

هذه الآية نفسها عدد حروفها 196 حرفاً، وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 7 \times 7$

العجب كل العجب أن حروف (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) تكررت في هذه الآية 217 مرة!

سوف تسألون: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لا أظن أن أحداً يمكن أن يتوقع كيف تكون الإجابة!

لتعرفوا الإجابة عودوا إلى آيات القسم الست وتأملوها من جديد..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76) إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ (77) فِي كِتَابٍ مَكْنُونٍ (78) لَا يَمَسُّهُ إِلَّا الْمُطَهَّرُونَ (79) تَنْزِيلٌ مِنْ رَبِّ الْعَالَمِينَ (80)

توقفوا مرة أخيرة عند الآية الثالثة التي بنينا عليها هذا المشهد..

إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ (77)

هذه الآية هي أقصر آية في القرآن رقمها 77

فما هي إذاً أطول آية في القرآن رقمها 77؟

إنها الآية رقم 77 من سورة النساء..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تُظْلَمُونَ فَتِيلًا (77) النساء

أقصر آية رقمها 77 عدد حروفها 12 حرفاً..

وأطول آية رقمها 77 عدد حروفها 204 حروف..

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع حروف الآيتين = 216 حرفاً.

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لحروف الآية (إِنَّهُ لَفُرْقَانٌ كَرِيمٌ) = 216

العجيب أن أطول آية رقمها 77 هي الآية رقم 570 من بداية المصحف!

والعدد 570 يساوي  $5 \times 114$

الأمر العجيب والمذهل أن حروف (إِنَّهُ لَقُرْآنٌ كَرِيمٌ) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 217 مرّة! حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

إليكم الأعجب..

تأملوا آية القسم الأولى..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

هذه الآية ترتبها من بداية المصحف رقم 5054، وهذا العدد =  $14 \times 19 \times 19$

هذه الآية ترتبها من نهاية المصحف رقم 1183، وهذا العدد =  $7 \times 13 \times 13$

تأملوا هذا الموقع العجيب الذي وُضعت فيه هذه الآية!

والسؤال: ما علاقة العددين 19 و13 بهذه الآية؟

بالنسبة إلى العدد 19 فهو عدد حروف الآية نفسها..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة

أما بالنسبة إلى العدد 13 فهو يشير إلى هذه الحقيقة..

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين.

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تَكَرَّرَ في هذه الآية مرّتين.

حرف الميم تَكَرَّرَ في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (النجوم) تَكَرَّرَتْ في هذه الآية 13 مرّة!

هذه الآية واحدة من ست آيات تشكّل فيما بينها منظومة عجيبة..

أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ الْأَقْدَمُونَ (76) الشعراء

وَمَا أَنَا بِطَارِدِ الْمُؤْمِنِينَ (114) الشعراء

إِنَّهُ مِنْ عِبَادِنَا الْمُؤْمِنِينَ (81) الصافات  
وَاللَّهُ خَلَقَكُمْ وَمَا تَعْمَلُونَ (96) الصافات  
فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة  
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

الآية الأولى عدد حروفها 19 حرفاً.  
الآية الثانية عدد حروفها 19 حرفاً.  
الآية الثالثة عدد حروفها 19 حرفاً.  
الآية الرابعة عدد حروفها 19 حرفاً.  
الآية الخامسة عدد حروفها 19 حرفاً.  
الآية السادسة عدد حروفها 19 حرفاً.

أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الأولى 13 مرة.  
أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الثانية 13 مرة.  
أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الثالثة 13 مرة.  
أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الرابعة 13 مرة.  
أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية الخامسة 13 مرة.  
أحرف لفظ (النجوم) تكررت في الآية السادسة 13 مرة.

مجموع حروف هذه الآيات الست 114 حرفاً.

مجموع أرقام هذه الآيات الست 494، وهذا العدد =  $2 \times 13 \times 19$

الآن تدبروا المعنى في آخر آيتين من الآيات الست..

فَلَا أُفْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) الواقعة  
وَمَا هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (52) القلم

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي القرآني المذهل؟!

هنا يحق لنا أن نسأل: من الذي نظم حروف هذه الآيات الست وحدد مواقعها؟  
ومن الذي علم مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هذه الحقائق العلمية حول مواقع النجوم؟!  
وكيف استطاع أن يشير بدقة إلى مثل هذه الحقائق الكونية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها في  
زمان نزول القرآن ولا لقرون متطاولة من بعد ذلك؟!  
وكيف علم أن الناس سوف يأتي عليهم زمان يدركون فيه هذه الحقائق الكونية حول مواقع  
النجوم، ثم يرجعون إلى القرآن ليدركوا معنى هذا القَسَم العظيم..

فَلَا أُقْسِمُ بِمَوَاقِعِ النُّجُومِ (75) وَإِنَّهُ لَقَسَمٌ لَوْ تَعْلَمُونَ عَظِيمٌ (76)

فيشهدون مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بأنه رسول الله حقًا..

ويشهدون للقرآن الكريم بأنه كلام الله لا ريب.



## البصمة القرآنية



هندسة طبية حيوية فريدة ومحيرة..

خريطة بشرية لا يتشابه فيها اثنان من البشر..

خريطة لا تتجاوز مساحتها السنتيمتر المربع الواحد..

إنها بصمات أصابعكم!!

فمع مرور الزمان، واعتياد الإنسان على ما حوله من علوم واكتشافات، فإنه يمرّ على كثير من الأمور الباهرة في هذا الكون.. مرور الكرام.

ولعل أكثر الأمور الباهرات التي لا يتوقف الإنسان عندها كثيرًا هو الإنسان نفسه!

هذا المخلوق الذي يُعد دليلاً باهرًا على عظمة الخالق سبحانه..

وعندما يشير القرآن الكريم إلى أدلة هذه العظمة.. فإنه الدليل الحاسم على صدق هذا القرآن وصدق نسبته إلى الله تعالى. فقد فاجأ العلم الحديث البشرية بحقائق دامغة نهت الأجيال اللاحقة وفسرت لهم أشياء كانت بمنزلة ألغاز حار في فهمها الأولون.

فلو كنت فنانًا تشكيليًا بارعًا وأعطيت مساحة لا تتجاوز سنتيمترًا مربعًا واحدًا وطُلب منك توظيف هذه المساحة المحدودة في رسم مليارات من التصاميم التي لا يشبه بعضها بعضًا فهل بمقدورك فعل ذلك؟ أيًا كانت إجابتك عن هذا السؤال، ولتعرّف إلى المغزى منه اقرأ معنا الآيات الأربع الأولى من سورة القيامة:

لَا أَفْسِمُ بِبَوْمِ الْقِيَامَةِ (1) وَلَا أَفْسِمُ بِالنَّفْسِ اللَّوَّامَةِ (2) أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ لَنْ نَجْمَعَهُ عِظَامَهُ (3)  
بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

لقد تاه المفسرون الأوائل واحتاروا في فهم مراد الله عزّ وجلّ من هذه الآيات، وذكر بعضهم أن المقصود بالبنان العظام الصغيرة والأظافر، وبناءً على ذلك فسّروا الآية الأخيرة بقولهم إن كان الله قادرًا على إعادة هذه العظام الصغيرة والأظافر كما كانت، والتأليف بينها حتى تستوي، فهو أكثر قدرة على أن يعيد ما هو أكبر منها (في إشارة منهم إلى جمع العظام البالية). أما المفسرون



المحدثون، واستنادًا إلى ما توصل إليه العلم الحديث من حقائق علمية راسخة في هذا المجال، فقد ذكروا أن المقصود بالبنان أطراف الأصابع من اليدين والرجلين.

يقول ابن منظور في لسان العرب: إن البنان هو أطراف الأصابع من اليدين والرجلين.

فبعد أن أنكر كفار قريش قدرة الله عزّ وجلّ على جمع العظام النخرة البالية، ردّ عليهم ربّ العزة بأنه قادر على ما هو أرقى وأسى وأدق من مجرد جمعها، وهو تسوية البنان، هذا الجزء الدقيق الذي يُعرّف عن صاحبه، وقد ثبت يقينًا أنه يميّز كل إنسان عن الآخر مهما تباعدت الأمكنة والأزمان، ولذلك استخدمته الجهات الأمنية دوليًا لهذا الغرض.

ولم يتوصّل العلم إلى حقيقة البصمة، وأهميتها إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبعد إجراء دراسات مكثفة على أعداد كبيرة جدًّا من الناس من مختلف الأجناس، حيث ثبت أنه لا يوجد شخصان في أي زمان أو مكان لهما الخطوط المميّزة لبصمات الأصابع نفسها! ولا تتطابق البصمات بين شخصين أبدًا، حتى لو كانا توأمين متشابهين في كل شيء، بل تظل هذه البصمات ثابتة ومميّزة للإنسان طوال حياته. وبسبب هذه الخاصية التي تتمتع بها البصمة نجد أن الجهات الأمنية استخدمتها دوليًا كوسيلة مثلى لتحديد هوية الأشخاص.

كما ثبت علميًا أن بصمات كل إنسان تظل ثابتة معه مدى الحياة ولا تتأثر بتقدم العمر ولا تتغير نتيجة للإصابات؛ حتى لو احترق جلد الأصبع، وتكوّن مكانه جلد جديد تظهر عليه البصمات بأشكالها المميّزة نفسها التي كانت عليها في الجلد القديم، وبذلك تم الاعتماد على البصمة وتوظيفها في التمييز بين البشر.

وهكذا نجد أن إنكار كفار قريش للبعث يوم القيامة قابله النص القرآني القائل إن الله قادر على ما هو أصعب وأدقّ من مجرد جمع عظام الميت، وهو خلق بنانه وتسويته، هذا الجزء الدقيق من طرف الأصبع الذي يعرّف عن صاحبه، ويميز كل إنسان عن الآخر مهما تقدم به العمر ومهما عصفت به الحوادث.

هذا ما أورده القرآن الكريم عن البنان منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان فماذا عن العلم الذي بتطوره أوضح لنا مراد الله عزّ وجلّ من هذه الآيات؟ ففي عام 1823م اكتشف عالم التشريح التشيكي (بركنجي) حقيقة البصمات وتوصل إلى أن الخطوط الدقيقة الموجودة في رؤوس الأصابع (البنان) تختلف من شخص لآخر، بل توصل إلى أن هناك أربعة أنواع من هذه الخطوط هي: الأقواس والدوائر والعقد والمركبة (أي من أشكال متعدّدة).

وبعد مضي 35 عامًا من هذا الاكتشاف، أي في عام 1858م، أشار العالم الإنجليزي وليم هرشل إلى أن بصمات الأصابع تختلف باختلاف أصحابها، الأمر الذي جعل منها دليلًا مميّزًا لكل شخص. أما في عام 1877م فقد اخترع الدكتور هنري فولدرز طريقة وضع البصمة على الورق باستخدام

حبر المطابع، بينما أثبت الدكتور فرانسيس غالتون، في عام 1892م، أن صورة البصمة لأي أصبع تعيش مع صاحبها طوال حياته فلا تتغير بتقدم عمره أو بتعرضه للإصابات. وفي عام 1893م أسّس مفوض أسكتلنديارد، إدوارد هنري، نظاماً سهلاً لتصنيف البصمات وتجميعها، وقد أدخلت البصمات في العام نفسه كدليل قوي في دوائر الشرطة في أسكتلنديارد.

سبحان الله! عندما أنكر كفار قريش قدرة الله عزّ وجلّ على جمع العظام النخرة البالية، ردّ عليهم الله سبحانه وتعالى بأنه قادر على ما هو أرقى وأسى وأدق من مجرد جمعها، أي تسوية البنان، هذا الجزء الدقيق الذي يمثل هوية صاحبه، والذي يميّز كل إنسان عن الآخر مهما تباعدت الأمكنة والأزمان منذ بداية خلق الإنسان وحتى قيام الساعة!

قف وتأمل! كم عدد من حوتهم القبور وابتلعتهم الأرض منذ أن وارى قبائل جسد أخيه هابيل الثرى، وكم عدد من سيولدون منذ هذه اللحظة حتى قيام الساعة؟ السابقون والحاضرون والقادمون، مليارات البشر، ولا تتطابق البصمات بين اثنين منهم أبداً، مهما باعدت بينهم الأماكن والأزمان!

فتأمل معي عجائب البيان في تسوية البنان..

تأمل معي ترتيب آية البنان في سورة القيامة.

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نَسْوِيَّ بَنَانَهُ (4) القيامة

لقد جاء ترتيب هذه الآية رقم 5555 من بداية المصحف!

قف عند هذا العدد المميّز وتأمله جيّداً!!! فما هي علاقته بالبنان؟

ولماذا جاء ترتيب هذه الآية، وهي الآية الوحيدة التي تتحدّث عن تسوية البنان في القرآن الكريم، في الترتيب رقم 5555 من بداية المصحف؟ ولماذا جاء رقمها 4؟

وأين يكمن العجب في ذلك؟

تتمثل الإجابة عن هذه الأسئلة في ما يأتي:

هذه الآية رقمها 4 وترتيبها من بداية المصحف رقم 5555

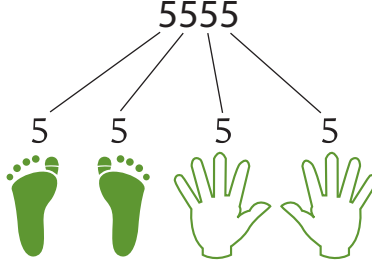
الآية رقمها 4 لأن لكل إنسان 4 أطراف في كل طرف 5 بنان!

يده اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ويده اليسرى كذلك!

رجله اليمنى تنتهي بخمسة أصابع في كل أصبع بنان ورجله اليسرى كذلك!

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

ترتيب الآية من بداية المصحف



الآن هل عرفت لماذا جاء رقم الآية 4 وترتيبها من بداية المصحف 5555؟

بل إذا تأملت موقع لفظ (بَنَانَهُ) تجده الكلمة رقم 20 من بداية السورة، وهذا العدد =  $4 \times 5$

أطراف في كل طرف 5 بنان!!

مجموع ترانيب السور من بداية المصحف حتى سورة القيامة التي وردت فيها آية البنان هو 2775

وهذا العدد =  $555 \times 5$

وهكذا تتجلى خُماسيات البنان من زوايا مختلفة لتؤكد الحقيقة نفسها!

إن لكل إنسان 4 أطراف وفي كل طرف منها 5 بنان!

سبحانك ربي.. أم يقولون افتراه!!

والآن تأمل:

ترتيب آية البنان من بداية المصحف هو 5555

ترتيب لفظ (بَنَانَهُ) من بداية سورة القيامة هو  $5 + 5 + 5 + 5$

عدد كلمات سورة القيامة 165 كلمة، وهذا العدد =  $55 + 55 + 55$

ولا تنس أن تنتبه إلى أن لفظ (بَنَانَهُ) يتألف من 5 أحرف.

وسورة القيامة هي السورة رقم 75 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5$

ترتيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة القيامة  $(1 + 2 + 3 + \dots + 75) = 2850$

وهذا العدد =  $114 \times 5 \times 5$

أول كلمة في سورة القيامة ترتبها من بداية المصحف رقم 74898، وهذا العدد =  $114 \times 657$

وأنت تعلم أن 114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل أين ورد لفظ البنان لأول مرة في القرآن:

إذ يُوجي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال

وتأمل أين ورد لفظ البنان لآخر مرة في القرآن:

بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسْوِيَّ بَنَانَهُ (4) القيامة

والآن ما هي العلاقة بين الآيتين؟ لا تفكر كثيرًا..

الآية الأولى عدد كلماتها 23 كلمة.

والآية الثانية عدد حروفها 23 حرفًا.

مع العلم أن لفظ «بنان» لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك! فتأمل..

حرف الباء ورد في هاتين الآيتين 9 مرات.

حرف النون ورد في هاتين الآيتين 13 مرة.

حرف الألف ورد في هاتين الآيتين 24 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (بنان) تكررّت في الآيتين 46 مرة، وهذا العدد =  $23 + 23$

والعدد 23 هو عدد أعوام نزول القرآن، ولكنه يشير هنا إلى حقيقة علمية في غاية الأهمية!

لقد توصل العلم الحديث إلى أن لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات ( $23 + 23$ )..

تشكّل هذه الكروموسومات في مجملها البصمة الوراثية للإنسان.

والعجيب أن السورة التي تأتي بعد سورة القيامة مباشرة هي سورة الإنسان!!

وتعتبر هذه البصمة الوراثية لكل إنسان نسخة فريدة تميزه عن سائر الخلق.

وكما أنه لا يمكن أن تتطابق بصمات الأصابع يستحيل كذلك تطابق البصمة الوراثية لشخصين!

هل رأيتم أعجب من ذلك؟! إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

سؤال آخر..

لماذا جاءت آيتا البنان في سورتي الأنفال والقيامة؟

سورة الأنفال هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 75 آية!

وسورة القيامة هي السورة التي ترتيبها في المصحف رقم 75

والعدد 75 يساوي  $3 \times 25$

والفرق بين عدد آيات السورتين يساوي 25

ولكن لماذا يتأكد هذا العدد بهذه الطريقة العجيبة!

لأن مجموع أرقام آيات سورة الأنفال = 2850

ومجموع ترانيب سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة القيامة = 2850

وهذا العدد 2850 يساوي  $25 \times 114$

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

وتعلمون أيضًا أن العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

والآن يمكنك أن تعيد قراءة آية تسوية البنان مرة أخرى، وبمفهوم جديد:

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

تأمل هذه..

لفظ بنان لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هاتين الآيتين فقط..

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلِفِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
فَاضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ نُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

الآية الأولى عدد كلماتها 23 كلمة.

| الآية الثانية عدد حروفها 23 حرفاً.

لفظ بنان في خاتمة الآية الأولى هو الكلمة رقم 179 من بداية سورة الأنفال.

لفظ بنان في خاتمة الآية الثانية هو الكلمة رقم 20 من بداية سورة القيامة.

مجموع العددين 179 + 20 يساوي 199

199 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 46، ويساوي 23 + 23

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟

مزيد من التأكيد..

لفظ بنان لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هاتين الآيتين فقط..

إِذْ يُوحِي رَبُّكَ إِلَى الْمَلَائِكَةِ أَنِّي مَعَكُمْ فَثَبَّتُوا الَّذِينَ آمَنُوا سَأَلِقِي فِي قُلُوبِ الَّذِينَ كَفَرُوا الرُّعْبَ  
فَأَضْرِبُوا فَوْقَ الْأَعْنَاقِ وَاضْرِبُوا مِنْهُمْ كُلَّ بَنَانٍ (12) الأنفال

بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسَوِيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال والآية الثانية جاءت في سورة القيامة.

سورة الأنفال ترتيبها في المصحف رقم 8 وسورة القيامة ترتيبها رقم 75

مجموع ترتيب السورتين 8 + 75 يساوي 83

83 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 23

وهذه الحقائق الرقمية المذهلة ما رأيك فيها؟

الآية الأولى جاءت في سورة الأنفال والآية الثانية جاءت في سورة القيامة.

سورة الأنفال عدد آياتها 75 آية وسورة القيامة عدد آياتها 40 آية.

مجموع آيات السورتين 75 + 40 يساوي 115

والعدد 115 يساوي 5 × 23

وهكذا فإن كل المسالك الرقمية تقودنا إلى العدد 23

تأمل الأعجب..

إليك آية تسوية البنان من جديد..

بَلَىٰ قَادِرِينَ عَلَىٰ أَنْ تُسَوِّيَ بَنَانَهُ (4) القيامة

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الباء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكرّرت في الآية 25 مرّة، أي  $5 \times 5$   
لاحظ أن أكثر الحروف تكرارًا في الآية هو حرف النون وتكرّر فيها 5 مرّات.  
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25، ويساوي  $5 \times 5$

إليك المزيد..

تأمل هذه الآيات الحصرية الأربع..

وَإِنْ طَلَّفْتُمُوهُنَّ مِنْ قَبْلِ أَنْ تَمْسُوهُنَّ وَقَدْ فَرَضْتُمْ لَهُنَّ فَرِيضَةً فَنِصْفُ مَا فَرَضْتُمْ إِلَّا أَنْ يَعْفُونَ  
أَوْ يُعْفُوَ الَّذِي بِيَدِهِ عُقْدَةُ النِّكَاحِ وَأَنْ تَعْمُوا أَقْرَبُ لِلتَّقْوَىٰ وَلَا تَنْسُوا الْفَضْلَ بَيْنَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِمَا  
تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (237) البقرة

الَّذِينَ أُخْرِجُوا مِنْ دِيَارِهِمْ بِغَيْرِ حَقٍّ إِلَّا أَنْ يَقُولُوا رَبُّنَا اللَّهُ وَلَوْلَا دَفْعُ اللَّهِ النَّاسَ بَعْضَهُمْ بِبَعْضٍ  
لَهِدَمَتِ صَوَامِعَ وَبِيَعَ وَصَلَوَاتٍ وَمَسَاجِدُ يُذْكَرُ فِيهَا اسْمُ اللَّهِ كَثِيرًا وَلَيَنْصُرَنَّ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ إِنَّ  
اللَّهَ لَقَوِيٌّ عَزِيزٌ (40) الحج

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُوَاتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ

سَمِيعٌ عَلَيْهِمُ (21) النور

تُرْجِي مَنْ تَشَاءُ مِنْهُمْ وَتُؤْوِي إِلَيْكَ مَنْ تَشَاءُ وَمَنْ ابْتَغَيْتَ مِمَّنْ عَزَلْتَ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكَ ذَلِكَ أَدْنَىٰ أَنْ تَقَرَّ أَعْيُنُهُمْ وَلَا يُحْزَنَ وَيَرْضَيْنَ بِمَا آتَيْنَهُنَّ كُلُّهُنَّ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا فِي قُلُوبِكُمْ وَكَانَ اللَّهُ عَلِيمًا حَلِيمًا (51) الأحزاب

الآية الأولى عدد كلماتها 35 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 35 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 35 كلمة.

الآية الرابعة عدد كلماتها 35 كلمة.

أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكررت في الآية الأولى 97 مرة.

أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكررت في الآية الثانية 97 مرة.

أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكررت في الآية الثالثة 97 مرة.

أحرف لفظ (نسوي بنانه) تكررت في الآية الرابعة 97 مرة.

العدد 97 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

مجموع حروف هذه الآيات 575 حرفًا، وهذا العدد =  $25 \times 23$

الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع عددها 70 حرفًا، ويساوي  $35 + 35$

مجموع أرقام هذه الآيات 349، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 70، ويساوي  $35 + 35$

تأمل هذا النظم الرقمي المحكم فلا يمكن لبشر أن يحدثه مهما بلغ من العبقرية والذكاء!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورة القصص..

وَقَالُوا إِن نَّبِيعِ الْهُدَىٰ مَعَكَ تَتَخَطَّفُ مِنْ أَرْضِنَا أَوْلَمْ نُنمِكْ لَهُمْ حَرَمًا آمِنًا يُجْبَىٰ إِلَيْهِ ثَمَرَاتُ كُلِّ شَيْءٍ رِّزْقًا مِنْ لَدُنَّا وَلَكِنَّ أَكْثَرَهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (57) القصص

قَالَ إِنَّمَا أُوتِيْتُهُ عَلَىٰ عِلْمٍ عِنْدِي أَوْلَمْ يَعْلَمِ أَنَّ اللَّهَ قَدْ أَهْلَكَ مِنْ قَبْلِهِ مِنَ الْقُرُونِ مَنْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُ قُوَّةً وَأَكْثَرُ جَمْعًا وَلَا يُسْأَلُ عَنْ ذُنُوبِهِمُ الْمُجْرِمُونَ (78) القصص



أحرف لفظ (بنانه) تكرّرت في الآية الأولى 46 مرّة.

أحرف لفظ (بنانه) تكرّرت في الآية الثانية 46 مرّة.

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 46 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 46 نقطة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين يساوي 199 حرفاً..

والعدد 199 أوّلٍ وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 46

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمّل هذه..

آخر آية في القرآن عدد حروفها 23 حرفاً هي هذه الآية من سورة قريش..

إِيْلَافِهِمْ رِحْلَةَ الشِّتَاءِ وَالصَّيْفِ (2) قريش

هذه الآية هي الآية رقم 42 من نهاية المصحف!

وأول آية في القرآن عدد حروفها 23 حرفاً هي هذه الآية من سورة إبراهيم..

وَاسْتَفْتَحُوا وَخَابَ كُلُّ جَبَّارٍ عَنِيدٍ (15) إبراهيم

هذه الآية تأتي بعد 1764 آية من بداية المصحف، وهذا العدد يساوي  $42 \times 42$

تأمّل وتعجّب..

أول 1764 آية في القرآن ليس بها أي آية عدد حروفها 23 حرفاً!

وآخر آية عدد حروفها 23 حرفاً هي الآية رقم 42 من نهاية المصحف!

والعدد 1764 يساوي  $42 \times 42$

تأمّل هذا الميزان الرقعي العجيب!

والآن ما هي أول آية في المصحف عدد حروفها 42 حرفاً؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة

والآن تأمل رقم الآية أليس هو نفسه العدد 42؟!

والآن تأمل هاتين الآيتين..

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة  
فَدَرَّهْمٌ يَخُوضُوا وَيَلْعَبُوا حَتَّى يُلَاقُوا يَوْمَهُمُ الَّذِي يُوْعَدُونَ (42) المعارج

الآية الأولى رقمها 42 وعدد حروفها 42 أيضًا..

الآية الثانية رقمها 42 وعدد حروفها 42 أيضًا..

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 42 نقطة!

سبحانك ربي جلّت قدرتك.. ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه وبنائه وترتيبه! سبحانك ربي ما أعظمك وما أعظم فضلك وإحسانك وأنت تنزل علينا قيسًا من نورك، ونسيما من هداك، ونفحات من كلامك، تقشعر منها الأبدان وتلين، وتخشع لها القلوب وتستكين. سبحانك ربي ما أعجب قرآنك وبيانك، وما أروع نظمه وإحكامه، وفي كل كلمة، بل وفي كل حرف من حروفه آية تدلّ على عظمتك وسعة علمك وعظيم قدرتك، وتؤكد أن هذا القرآن العظيم كلامك ووحيك إلى خاتم رسلك وأنبيائك، سيدنا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

وإلا فليفسر لنا المكذبون بهذا القرآن العظيم كيف كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه ومواقع آياته؟!

وماذا عن نقاط الحروف التي لم يعرفها العرب إلا بعد قرون من وفاته؟!

كيف عرفها وراعاها في هذا الكتاب العجيب؟!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّ هذه الطريقة المحكمة؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقمًا في عهده؟!

وكيف فعل ذلك والقرآن الكريم نزل منجمًا على مدى 23 عامًا؟!



## انشرح الصدور



مع نزول القرآن من السماء..

عرفت البشرية الكثير والكثير من العلوم التي لم يصل إليها الإنسان وقتذاك..

لم يخطر على باله أن الإنسان سيحتاج إليها أو أن لها وجودًا من الأساس..

فالإنسان لم يكن يتخيل أنه سيطير!! ناهيك بعلمه بأنه وقت الطيران والصعود إلى السماء سيشعر بالاختناق وضيق الصدر.. حتى يفكر في سبب ذلك!

فهل يستسيغ العقل ذلك!!؟

وما دام الواقع يشهد بأن القرآن قد ذكر لنا حال الإنسان عند الصعود إلى السماء منذ أكثر من 1400 عام.. ألا يؤكد ذلك صدق القرآن؟! ألا يؤكد أن القرآن ليس من عند بشر وأنه كلام الله ووحيه إلى رسوله -صلى الله عليه وسلّم-؟!!

لم يكن العرب في حياة رسول الله -صلى الله عليه وسلّم- يمتلكون سفنًا فضائية أو طائرات يصعدون بها إلى الفضاء حتى يشعرون بما سوف يحدث لهم نتيجة لارتفاعهم عن سطح الأرض. فمنذ أن تمكّن الإنسان من الطيران في بداية القرن العشرين، ظهر للعلماء بادرة طبيعية هي نقص الأوكسجين كلما صعدنا إلى طبقات الجو العليا. وبذلك يشعر الإنسان بضيق في الصدر وصعوبة في التنفس كلما ارتفع، حتى يصل مرحلة الاختناق. ولهذا فإن جميع الطائرات مزوّدة بكمامات لتزويد الركاب بالأوكسجين الصناعي عند الحاجة إليه.

ما رأيكم أن القرآن الكريم الذي نزل قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان ذكر بشكل صريح هذه الحقيقة العلمية عن ظاهرة انخفاض الضغط الجوي الناتجة من الصعود في طبقات الجو العليا، التي لم يتوصل إليها البشر إلا بعد ثلاثة عشر قرنًا من نزول القرآن، وبعدما بلغوا مستوى من التطور التكنولوجي الذي مكّهم من الوصول إلى ارتفاعات بعيدة عن الأرض!

فتأملوا ماذا تقول هذه الآية من سورة الأنعام:

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا

## يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

تشير هذه الآية الكريمة بوضوح إلى حقيقتين علميتين دقيقتين: الأولى تتحدث عن ضيق الصدر وصعوبة التنفس الناتجين من صعود الإنسان في طبقات الجو، اللتين تحدثان بسبب نقص الأوكسجين وهبوط ضغط الهواء الجوي. هذه الحقيقة العلمية لم تكن معروفة أبدًا زمن نزول القرآن، ولم يكن أحد في ذلك الزمان يعلم أن هناك غازًا اسمه الأوكسجين، وأن نسبة هذا الغاز تتناقص كلما ارتفعنا في طبقات الجوّ، ولم يكن أحد يعلم التأثيرات الفيزيائية على صدر الإنسان ورئتيه نتيجة نقصان الأوكسجين.

أما الحقيقة العلمية الثانية فتتمثل في حالة الحرج التي تسبق الموت اختناقًا حينما يتجاوز ارتفاع الإنسان في طبقات الجو ثلاثين ألف قدم. وأول اكتشاف لهذه الظاهرة كان في بداية القرن الماضي عندما حلّق الأخوان (رايت) بأول طائرة على هضاب كيبي هوك في 17 ديسمبر 1903، وشعرا بالضيق في صدرهما قبل أن يكشف العلماء لاحقًا العلاقة العكسية بين كمية الأوكسجين وضغطه والصعود إلى أعالي الجو.

إن أسباب الضيق الذي يحصل لمن يصعد للأعلى متعددة من أهمها: انخفاض نسبة الأوكسجين في الارتفاعات العالية، بل وانعدامها نهائيًا في علو 67 ميلًا، فضلًا عن انخفاض الضغط الجوي الذي يؤدي إلى نقص معدّل مرور غازات إلى المعدة والأمعاء، ما يؤدي إلى دفع الحجاب الحاجز للأعلى فيضغط على الرئتين ويعوق تمددها، ما يؤدي إلى صعوبة في التنفس، وضيق يزداد حرجًا كلما صعد الإنسان عاليًا حتى يصل به الأمر إلى الاختناق التام. ولهذه الأسباب تجهز الطائرات الحديثة بأجهزة تقود إلى ضبط الضغط الجوي والأوكسجين، بل لو تعطلت هذه الأجهزة في الجو يضطر الطيار إلى الهبوط الاضطراري حفاظًا على حياة الركاب.

فمن الذي أنبأ سيدنا ونبينا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية التي ما عرفها بنو البشر إلا مؤخرًا؟! ومن الذي أخبره بأن الذي يصعد في السماء يضيق صدره ويعاني حرجًا وصعوبة في التنفس؟! إنه الله الخبير العليم الذي وصف لنا هذه الحقيقة التي انتظر العلماء قرونًا من الزمان حتى يتوصلوا إليها، بكلمات قليلة: (وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ)!

لقد أصبح التفسير العلمي لظاهرة الضيق والاختلاف عند الصعود في طبقات الجو العليا أكثر وضوحًا الآن بعد سلسلة طويلة من التجارب والأرصاء التي أجراها العلماء لمعرفة مكونات الهواء وخصائصه، وتوصلوا إلى أن الضغط الجوي يتأثر زيادة أو نقصانًا بحرارة الهواء، حيث توجد بين الاثنين علاقة عكسية، كما يتأثر بكمية الماء العالقة في الهواء حيث ينخفض الوزن ويقل الضغط كلما زادت كمية بخار الماء في الهواء؛ ولذا فنحن نشعر بالاختناق التدريجي كلما ارتفعنا عن سطح البحر إلى عنان السماء، حيث يصبح التنفس صعبًا بسبب نقص الضغط

الجوي ونقص كميات الأوكسجين التي تستقبلها الرئتان حتى يضيق الصدر كما جاء في الآية:  
فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا  
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

إذا تأملت هذه الآية الكريمة تجدونها تجمع بين البلاغة والإعجاز! فهي آية بليغة لأنها تشبه حال الكافر المعاند المكابر الذي يضيق صدره كلما ابتعد عن هدي الله، أي كلما ضل عن طريق القرآن. كما أنها آية معجزة، لأنها أوضحت ظاهرة جوية وحقيقة علمية فضائية لم يتوصل لها العلماء إلا بعد أكثر من ثلاثة عشر قرناً من نزول القرآن، وهي العلاقة الطردية بين الضيق والاختناق من جهة والارتفاع في طبقات الجو من جهة أخرى.

ومن المدهش أن الناس قديماً كان يعتبرون الصعود في السماء ضرباً من الخيال، وأن القرآن الكريم استخدم كلمة الصعود استخداماً مجازياً لا أكثر ولا أقل لأنهم فسروا الآية بحسب مستوى فهمهم الذي يتسق مع معطيات واقعهم، بالتالي فإن هذه الآية المعجزة تعتبر نبوءة تحققت في حياة الناس بعد أن تطور العلم وارتاد الناس عالم الفضاء، ما يؤكد حقيقة أن هذا القرآن الكريم يشتمل على جواهر وضيئة ينهل منها العارفون كل قدر ماعونه، ويفسرها المفسرون كل حسب فهمه الذي يتسق مع ما وصله العلم في عصره، ما يعني أن هذا القرآن الكريم، هو كلام الله وكتابه المسطور، وبما فيه من آيات كونه المنظور سيظل معجزة الإسلام المستمرة إلى يوم القيامة.

فكيف يشكك عاقل بعد ذلك في صدق هذا القرآن الكريم الذي لا تنقضي عجائبه؟!

والآن من ضيق صدور المكذبين إلى رحابة عقول المتأملين..

تأملوا الآية من جديد..

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا  
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

ولكن لماذا جاء رقم هذه الآية 125 دون سواه؟

الآن احسبوا 25 حرفاً من بداية الآية وتوقفوا!

بعد 25 حرفاً من بداية الآية تأتي مباشرة هذه الكلمة (لِلْإِسْلَامِ)!

الآن علمتم لماذا جاء رقم هذه الآية 125 دون غيره؟

لأن العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

والعدد 125 وهو رقم الآية يساوي  $5 \times 5 \times 5$

وأنتم تعلمون أن أركان الإسلام عددها 5 أركان!  
تأملوا أين جاء موقع لفظ (لِلْإِسْلَامِ) في هذه الآية!

توقفوا قليلاً وتأملوا:

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّما  
يَصْعَدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرَّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

تأملوا كلمتي (يشرح صدره) وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:

حرف الياء تكرر في الآية 13 مرّة.

حرف الشين ورد في الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف الحاء تكرر في الآية مرّتين اثنتين.

هذه هي أحرف كلمة (يشرح) تكرر في الآية 23 مرّة.

والآن تأملوا كيف تكرر أحرف أختها (صدره) في الآية:

حرف الصاد تكرر في الآية 3 مرّات.

حرف الدال تكرر في الآية 6 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآية 7 مرّات.

حرف الهاء تكرر في الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (صدره) تكرر في الآية 23 مرّة.

سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..

وأنتم تعلمون أن 23 هو عدد أعوام نزول القرآن.

والآن هل علمتم لماذا جاءت الكلمة التالية لهاتين الكلمتين (لِلْإِسْلَامِ)؟

بل إن لفظ (لِلْإِسْلَامِ) لم يرد برسمه هذا إلا مرّتين اثنتين فقط في القرآن وهذا هو الموضع الأول!

لاحظوا كيف تكرر حرف اللام في بداية لفظ (للإسلام)!  
وأنتم تعلمون أن حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

سبحانك ربّي..

لفظ (للإسلام) يبدأ بحرف اللام مكرراً وهو الحرف رقم 23 في قائمة الحروف الهجائية.  
لفظ (للإسلام) يأتي مسبقاً بكلمتين (يشرح صدره) وتكررت أحرف كل منهما في الآية 23 مرّة!

بل الأمر أعجب من ذلك..

تأملوا وقولوا سبحان من هذا نظمه وكلامه:

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الشين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 13

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

هذه هي أحرف كلمة (يشرح) مجموع ترتيبها الهجائي = 57

والآن تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف أختها (صدره):

حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (صدره) مجموع ترتيبها الهجائي = 58

تأملوا وتعجبوا..

أحرف كلمة (يشرح) مجموع ترتيبها الهجائي = 57

| أحرف كلمة (صدره) مجموع ترتيبها الهجائي = 58

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف الكلمتين  $115 = 58 + 57$

وأنتم تعلمون أن العدد 115 يساوي  $23 \times 5$

عدد أركان الإسلام  $\times$  عدد أعوام نزول القرآن!

تأملوا الكلمتين معًا (يشرح صدره)..

الكلمتان جاءتا بعد 5 كلمات من بداية الآية.

من بداية الكلمتين حتى نهاية الآية 23 كلمة!

سبحان الله.. المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها..

والعجيب أن آخر 5 سور في المصحف مجموع آياتها 23 آية!

نود أن نتأكد:

السورة	عدد آياتها	عدد كلماتها
النصر	3	19
المسد	5	23
الإخلاص	4	15
الفلق	5	23
الناس	6	20
المجموع	23	100

تأملوا هذا الميزان الرقعي العجيب!

تأملوا السورة رقم 2 من بداية القائمة: عدد آياتها 5 وعدد كلماتها 23

وتأملوا السورة رقم 2 من نهاية القائمة: عدد آياتها 5 وعدد كلماتها 23

تأملوا هذا الميزان القرآني العجيب!



مزید من التأكيد..

انتقلوا معي الآن إلى أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف الشين لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.

حرف الحاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

حرف الصاد تكرر في سورة الفاتحة مرّتين.

حرف الدال تكرر في سورة الفاتحة 4 مرّات.

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.

حرف الهاء تكرر في سورة الفاتحة 5 مرّات.

هذه هي أحرف (يشرح صدره) تكرر في السورة 46 مرة، ويساوي 23 + 23

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها تتأكد من أولى سور القرآن!

مزید من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي  
يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ  
كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

وَمَنْ يَهَاجِرْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ يَجِدْ فِي الْأَرْضِ مُرَاعًا كَثِيرًا وَسَعَةً وَمَنْ يَخْرُجْ مِنْ بَيْتِهِ مُهَاجِرًا إِلَى اللَّهِ  
وَرَسُولِهِ ثُمَّ يُدْرِكْهُ الْمَوْتُ فَقَدْ وَقَعَ أَجْرُهُ عَلَى اللَّهِ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (100) النساء

قُلْ أَيُّ شَيْءٍ أَكْبَرُ شَهَادَةً قُلِ اللَّهُ شَهِيدٌ بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَأُوحِيَ إِلَيَّ هَذَا الْقُرْآنُ لِأُنذِرَكُمْ بِهِ  
وَمَنْ بَلَغَ أَتَيْنَاكُمْ لَتَشْهَدُنَّ أَنَّ مَعَ اللَّهِ إِلَهَةً أُخْرَى قُلْ لَا أَشْهَدُ قُلْ إِنَّمَا هُوَ إِلَهُ وَاحِدٌ وَإِنِّي بَرِيءٌ

مِمَّا تُشْرِكُونَ (19) الأنعام

قُلْ أَدْعُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرُدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَهْوَتْهُ الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانَ لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ ائْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرُنَا لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

أحرف (يشرح صدره) تكرر في الآية الأولى 46 مرة.

أحرف (يشرح صدره) تكرر في الآية الثانية 46 مرة.

أحرف (يشرح صدره) تكرر في الآية الثالثة 46 مرة.

أحرف (يشرح صدره) تكرر في الآية الرابعة 46 مرة.

أحرف (يشرح صدره) تكرر في الآية الخامسة 46 مرة.

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 570، وهذا العدد = 5 × 114

114 هو عدد سور القرآن!

5 هو عدد أركان الإسلام وهو عدد الآيات ذاتها!

الآن تأملوا الآية الخامسة والأخيرة!

نعم إنها الآية نفسها التي افتتحنا بها هذا المشهد!

وهي أيضًا الآية الأخيرة في القرآن التي تكررت أحرف (يشرح صدره) فيها 46 مرة.

ولفظ (يشرح صدره) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

تأملوا الآية من قريب..

فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ وَمَنْ يُرِدْ أَنْ يُضِلَّهُ يَجْعَلْ صَدْرَهُ ضَيِّقًا حَرَجًا كَأَنَّمَا يَصَّعَّدُ فِي السَّمَاءِ كَذَلِكَ يَجْعَلُ اللَّهُ الرِّجْسَ عَلَى الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ (125) الأنعام

كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

لا تفكروا كثيرًا فإن عدد حروفها 110 حروف، وهذا العدد = 5 × 22

إذا كان الرقم 5 هو عدد أركان الإسلام فإلى ماذا يشير العدد 22 هنا؟

من دون أي تردّد.. إنه يشير إلى هذه الآية من سورة الزمر:

أَقَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر

تأملوا رقمها وتأملوا الكلمة رقم 5 من بدايتها!

والآن لاحظوا وجه الشبه بين الآيتين:

في الآية الأولى جاء قوله تعالى: فَمَنْ يُرِدِ اللَّهُ أَنْ يَهْدِيَهُ يَشْرَحْ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ!

وفي الآية الثانية جاء قوله تعالى: أَقَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ!

ويبقى أن أقول لكم إن انشراح الصدر للإسلام لم يرد في القرآن كله إلا في هاتين الآيتين فقط!

تأملوا رقم الآية الثانية وهو 22

وانتهوا إلى أن عدد حروف هذه الكلمات الخمس (أَقَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ) = 22 حرفاً!

تأملوا مرة أخرى أين جاء لفظ (للإسلام) في الآية:

أَقَمَنْ شَرَحَ اللَّهُ صَدْرَهُ لِلْإِسْلَامِ فَهُوَ عَلَى نُورٍ مِنْ رَبِّهِ فَوَيْلٌ لِلْقَاسِيَةِ قُلُوبُهُمْ مِنْ ذِكْرِ اللَّهِ أُولَئِكَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (22) الزمر

لقد جاء لفظ (للإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5

لقد جاء لفظ (للإسلام) بعد 15 حرفاً من بداية الآية وقبل 15 كلمة من نهايتها!

تأملوا هذا الميزان العجيب!

اسمحوا لي أن أطرح عليكم سؤالاً آخر:

أين ورد اسم الإسلام للمرة الأولى في القرآن؟

لقد ورد في هذه الآية من سورة آل عمران:

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن!

هذه هي الآية التي ترتيبها رقم 312 من بداية المصحف!  
الرسول الذين أرسلهم الله إلى البشرية قبل مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- عددهم 312 رسولاً..  
وجميعهم جاؤوا بدين الإسلام..

فتأملوا أول 5 كلمات من بداية الآية: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!  
5 كلمات بعدد أركان الإسلام تقول: إن دين الله واحد هو (الإسلام)!  
الإله المعبود واحد هو (الله)، ودينه واحد وهو (الإسلام) لكن شرائعه مختلفة.  
تأملوا من جديد: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ)!!  
5 كلمات والنقاط على حروفها عددها 5 أيضاً..  
مزيداً من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الإسلام!  
وأيضاً سوف يرد اسم الإسلام للمرة الثانية في القرآن؟  
قبل أن نجيب عن هذا السؤال انتبهوا إلى أول 5 كلمات في الآية:  
إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ..  
تأملوا هذه الأحرف الخمسة:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23  
حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8  
حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28  
حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي = 85

تأملوا هذه الأحرف أيضاً:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1  
حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي = 85

توقفوا وتأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الدين) = 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الإسلام) = 85

والآن تأملوا مطلع الآية: إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ!!

والآن نعود إلى السؤال الذي طرحناه قبل قليل:

أين سوف يرد اسم الإسلام للمرة الثانية في القرآن؟

هل تصدقون بأنه سوف يرد في الآية رقم 85 من سورة آل عمران نفسها؟!

نعم.. هو بالفعل كذلك:

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

سبحان الله!! لغة الأرقام واضحة هنا!!

تأملوا ماذا تقول الآية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ)!!

وسورة آل عمران هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الإسلام أكثر من مرة؟

تأملوا الآيتين معًا..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

في الآية الأولى جاء لفظ (الإسلام) في ترتيب الكلمة رقم 5

وفي الآية الثانية جاء لفظ (دينًا) في ترتيب الكلمة رقم 5

مزيدًا من التأكيد على الرقم 5 وهو عدد أركان الدين أو الإسلام!

تأملوا أحرف الجلال في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 22 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 22 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 7 مرات.

هذه هي أحرف اسم (الله) تكرر في الآيتين 85 مرة!

تأملوا كيف يتأكد هذا العدد دون غيره!!

تأملوا من جديد..

إليكم آيتي الإسلام في سورة آل عمران مرة أخرى..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

تأملوا كيف تبدأ الآية الأولى: (إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ).

وتأملوا كيف تبدأ الآية الثانية: (وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا).

الآية الأولى تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

والآية الثانية تبدأ بـ 5 كلمات و21 حرفًا..

تطابق تام في أدق التفاصيل!

تأملوا ماذا تقول الآية الثانية: (الْإِسْلَامِ دِينًا)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 22 مرة.  
 حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرة.  
 حرف السين تكرر في الآيتين 5 مرّات.  
 حرف اللام تكرر في الآيتين 22 مرة.  
 حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرة.  
 حرف الميم تكرر في الآيتين 12 مرة.  
 حرف الدال تكرر في الآيتين 4 مرّات.  
 حرف الياء تكرر في الآيتين 13 مرة.  
 حرف النون تكرر في الآيتين 14 مرة.  
 حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرة.

هذه هي أحرف (الإسلام دينًا) تكررّت في الآيتين 228 مرّة، ويساوي 114 + 114  
 وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تذكروا معي..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) = 85

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) = 85

لفظ (دين) لم يجتمع مع لفظ (الإسلام) إلا في هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَعِيًا بَيْنَهُمْ  
 وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمْ الْمُئْتَنَةُ وَالِدَمُّ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أِهْلٌ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ  
 وَالنَّطِيجَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَّيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَفْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِسْقٌ  
 الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتْمَمْتُ  
 عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرٍ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
 غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

أحرف لفظ (الإسلام) تكررّت في هذه الآيات الثلاث 393 مرّة.

أحرف لفظ (الدين) تكررّت في هذه الآيات الثلاث 202 مرّة.

مجموع تكرار حروف الكلمتين 595، وهذا العدد يساوي  $7 \times 85$

تأملوا رقم الآية الوسطى أليس هو العدد 85 نفسه؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 100 كلمة!

هل تعجّبتم من ذلك؟ ما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منه؟!

إليكم الأعجب..

كم عدد سور القرآن التي ورد فيها اسم الإسلام؟

عدد أركان الإسلام 5، وسور القرآن التي ورد فيها اسم الإسلام عددها أيضاً 5

لقد ورد اسم الإسلام في 5 سور ولم يرد في غيرها!

وهذه هي السور الخمس التي ورد فيها اسم الإسلام:

السورة	ترتيبها	عدد كلماتها
آل عمران	3	3499
المائدة	5	2837
الأنعام	6	3056
الزمر	39	1177
الصف	61	226
المجموع	114	10795

انتبهوا إلى أن لفظ (الإسلام) لم يرد إلا في هذه السور الخمس فقط!

الآن تأملوا مجموع ترانيب هذه السور الخمس 114، وهو عدد سور القرآن!

وتأملوا مجموع كلمات هذه السور الخمس 10795، ويساوي  $127 \times 85$

تأملوا كيف يتأكد العدد 85 عبر كل الطرق!

لأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام)!!



ولأنه مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين)!!  
ولأنه رقم الآية التي تقرّر أن الإسلام هو الدين الوحيد المقبول..  
وَمَنْ يَبْتَغِ غَيْرَ الْإِسْلَامِ دِينًا فَلَنْ يُقْبَلَ مِنْهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (85) آل عمران  
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقفوا وتأملوا..

أركان الإسلام عددها 5

وأول ما نزل من القرآن الكريم 5 آيات!

وأول آية نزلت من القرآن الكريم 5 كلمات!

الصلاة عماد الإسلام وهي 5 صلوات في اليوم والليلة.

أولو العزم من الرسل عددهم 5

الرسول الذين ذُكروا في القرآن عددهم 25، وهذا العدد =  $5 \times 5$

ذُكر النبي -صلى الله عليه وسلم- باسمه في القرآن 5 مرّات.

السور التي ورد فيها لفظ «الإسلام» عددها 5 سور!

ومجموع ترانيب هذه السور الخمس في المصحف = 114 بعدد سور القرآن!

سبحانك ربّي.. هل رأيتم أعجب من ذلك؟

إن أعجب من ذلك من يدعي أن هذا القرآن مفترى من عند غير الله!

تأملوا من جديد..

إليكم الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

وهي أيضًا أول آية تجمع ما بين (الدين) و(الإسلام)..

لفظ (الدين) في هذه الآية هو الكلمة رقم 288 من بداية سورة آل عمران!

فماذا يعني لكم هذا العدد؟

قبل أن تفكروا في الإجابة عن هذا السؤال..

تذكروا أن أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفاً..

وتذكروا أن آخر آية نزلت من القرآن هي الآية رقم 288 من بداية المصحف..

وفي جميع الأحوال فإن هذا العدد 288 يساوي  $12 \times 12 + 12 \times 12$

تأملوا جيداً فهل يظهر أمامكم غير العدد 12 في هذه اللوحة الرياضية العجيبة؟!

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد: (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق: (مُحَمَّدٌ رَسُولُ اللَّهِ)!

الآن علمتم لماذا جاء اسم (مُحَمَّدٌ) للمرة الأولى في القرآن في الآية رقم 144 من سورة

آل عمران نفسها؟

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه هي أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّدٌ) ورقمها 144، ويساوي  $12 \times 12$

الآن اجمعوا الآيتين معاً..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ

وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ

عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

الآيتان من سورة آل عمران..

الآية الأولى هي أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.

والآية الثانية هي أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّدٌ) في القرآن.

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف..

| والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف..

الفرق بين رقمي الآيتين 125، وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5$

الرقم 5 مضروب في نفسه 3 مرّات!

وسورة آل عمران ترتيبها رقم 3

5 هو عدد أركان الإسلام!

5 هو عدد سور القرآن التي ورد فيها لفظ (الإسلام)!

وورد النبي -صلى الله عليه وسلّم- باسمه في القرآن 5 مرّات!

وأول ما نزل من القرآن 5 آيات من بداية سورة العلق!

وأول آية نزلت من القرآن عدد كلماتها 5 كلمات وتحت هذه الكلمات 5 كسرات!

أولو العزم من الرسل عددهم 5 وآخرهم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

تأملوا كيف تكرّرت أحرف (الإسلام) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 42 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 33 مرّة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 42 مرّة.

حرف السين تكرر في الآيتين 6 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 33 مرّة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 42 مرّة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرّرت في الآيتين 214 مرّة!

214 هو مجموع حروف الآيتين!!

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!

هل خطر ببالكم يوماً العلاقة بين الآيتين..

أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) وأول آية يرد فيها اسم (مُحمَّد)؟!

أحرف لفظ (الإسلام) ليس عليها نقاط..

وأحرف اسم (مُحمَّد) ليس عليها نقاط..

والعجيب أن مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيتين عددها 144 نقطة!

144 هو رقم أول آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) في القرآن!!

تأملوا من جديد..

أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.

وأول آية يرد فيها اسم (مُحمَّد) عدد حروفها 107 حروف وجاءت في سورة آل عمران.

والسؤال: هل يوجد في سورة آل عمران أي آية أخرى عدد حروفها 107 حروف؟!

نعم.. في سورة آل عمران هناك 4 آيات تحديداً عدد حروف كل منها 107 حروف..

قُلْ أَتَبِتُّكُمْ بِخَيْرٍ مِنْ ذَلِكَُمْ لِلَّذِينَ اتَّقَوْا عِنْدَ رَبِّهِمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا وَأَزْوَاجٌ مُطَهَّرَةٌ وَرِضْوَانٌ مِنَ اللَّهِ وَاللَّهُ بَصِيرٌ بِالْعِبَادِ (15) آل عمران

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

لَقَدْ مَنَّ اللَّهُ عَلَى الْمُؤْمِنِينَ إِذْ بَعَثَ فِيهِمْ رَسُولًا مِنْ أَنْفُسِهِمْ يَتْلُو عَلَيْهِمْ آيَاتِهِ وَيُزَكِّيهِمْ وَيُعَلِّمُهُمُ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَإِنْ كَانُوا مِنْ قَبْلُ لَفِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (164) آل عمران

ما العجيب في هذه الآيات؟

مجموع أرقام هذه الآيات 342، وهذا العدد = 3 × 114

114 هو عدد سور القرآن!

3 هو ترتيب سورة آل عمران حيث وردت هذه الآيات!

تأملوا أحرف (مُحمَّد) ..

- حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 36 مرة.
- حرف الحاء تكرر في هذه الآيات الأربع 4 مرات.
- حرف الميم تكرر في هذه الآيات الأربع 36 مرة.
- حرف الدال تكرر في هذه الآيات الأربع 9 مرات.

هذه هي أحرف اسم (مُحَمَّد) الأربعة تكرر في الآيات الأربع 85 مرة!

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 85 من طريق آخر عجيب!

وانتهوا إلى أن هذا العدد نفسه يساوي  $38 + 47$

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!

38 هو عدد آيات سورة مُحَمَّد!

ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

إذا كان الأمر كذلك فتأملوا ما يأتي..

تذكروا معي..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن..

إِنَّ الدِّينَ عِنْدَ اللَّهِ الْإِسْلَامُ وَمَا اخْتَلَفَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ إِلَّا مِنْ بَعْدِ مَا جَاءَهُمُ الْعِلْمُ بَغْيًا بَيْنَهُمْ  
وَمَنْ يَكْفُرْ بِآيَاتِ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

أنتم تعلمون أن عدد حروف هذه الآية 107 حروف..

السؤال: ما هي أول آية في القرآن عدد حروفها 107 حروف؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

بُدِّسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ  
عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

تأملوا كيف تكرر أحرف (الإسلام)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 7 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في هذه الآية 85 مرة!

تأملوا ارتباط لفظ (الإسلام) بالعدد 85 على امتداد القرآن كله!

آية سورة البقرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 97

وآية سورة آل عمران ترتيبها من بداية المصحف رقم 312

ما بين الآيتين 214 آية، وهذا هو مجموع حروف الآيتين!!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

بل تأملوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

بِئْسَمَا اشْتَرَوْا بِهِ أَنْفُسَهُمْ أَنْ يَكْفُرُوا بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ بَغْيًا أَنْ يَنْزِلَ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ عَلَى مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ فَبَاءُوا بِغَضَبٍ عَلَى غَضَبٍ وَلِلْكَافِرِينَ عَذَابٌ مُهِينٌ (90) البقرة

قُلْ هَلْ أَنْبَيْتُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ حَرِّضِ الْمُؤْمِنِينَ عَلَى الْقِتَالِ إِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ عِشْرُونَ صَابِرُونَ يَغْلِبُوا مِثْلَيْنِ وَإِنْ يَكُنْ مِنْكُمْ مِثَّةٌ يَغْلِبُوا أَلْفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (65) الأنفال

أَفَمَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى تَقْوَى مِنَ اللَّهِ وَرِضْوَانٍ خَيْرٍ أَمْ مَنْ أَسَّسَ بُنْيَانَهُ عَلَى شَفَا جُرُفٍ هَارٍ فَانْهَارَ بِهِ فِي نَارِ جَهَنَّمَ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (109) التوبة

قُلْ يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنْ كُنْتُمْ فِي شَكٍّ مِنْ دِينِي فَلَا أَعْبُدُ الَّذِينَ تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَلَكِنْ أَعْبُدُ اللَّهَ

الَّذِي يَتَوْفَّاكُمْ وَأَمَرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ (104) يونس

الآن انتبهوا إلى هذه الحقائق..

- الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكررت فيها 85 مرة.
- الآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكررت فيها 85 مرة.
- الآية الثالثة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكررت فيها 85 مرة.
- الآية الرابعة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكررت فيها 85 مرة.
- الآية الخامسة عدد كلماتها 27 كلمة، وأحرف لفظ (الإسلام) تكررت فيها 85 مرة.

تأملوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الخمس!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 428، وهذا العدد =  $4 \times 107$

وأنتم تعلمون أن 107 هو عدد حروف الآية الأولى!

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أول آية يرد فيها لفظ (الإسلام) في القرآن.

وتعلمون أن 107 هو عدد حروف أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن.

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 135، وهذا العدد =  $28 + 107$

تأملوا العدد 107 مضافاً إليه العدد 28

العدد 107 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 28

عجيب!!

ثلاث آيات أخرى..

وَإِذَا سَمِعُوا مَا أُنزِلَ إِلَى الرَّسُولِ تَرَى أَعْيُنُهُمْ تَفِيضُ مِنَ الدَّمْعِ مِمَّا عَرَفُوا مِنَ الْحَقِّ يَقُولُونَ رَبَّنَا  
أَمَّا فَاكْتُبْنَا مَعَ الشَّاهِدِينَ (83) المائدة

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا  
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86) النحل

إِنَّمَا يَنْهَأَكُمْ اللَّهُ عَنِ الَّذِينَ قَاتَلوَكُمْ فِي الدِّينِ وَأَخْرَجوَكُمْ مِنْ دِيَارِكُمْ وَظَاهَرُوا عَلَىٰ إِخْرَاجِكُمْ أَنْ  
تَوَلَّوهُمْ وَمَنْ يَتَوَلَّهُمْ فَأُولَئِكَ هُمُ الظَّالِمُونَ (9) الممتحنة

ما العجيب في هذه الآيات الثلاث؟

أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في الآية الأولى 85 مرة.

أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في الآية الثانية 85 مرة.

أحرف لفظ (الإسلام) تكرر في الآية الثالثة 85 مرة.

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 61 كلمة ومجموع حروفها 281 حرفاً..

مجموع العددين 342، وهذا العدد =  $3 \times 114$

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 114 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا دقة النظم القرآني على مستوى النقطة!

مع العلم أن القرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

فهل بعد هذا كله عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

أو يزعم أن محمداً -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟!

كيف ينجح الشيطان في الوسوسة للإنسان للتشكيك في هذا القرآن؟!

فهل يستطيع البشر أن يربطوا بين حروف القرآن وألفاظه وآياته بهذه الطريقة المبدعة؟!





## أقلّ الحمل



رجل في بيئة أمية..

لا علم له بالطب وأسراره..

بل إن عصره كلّه لم يكن متقدماً في الطب..

عندما يشير إلى معلومة طبية دقيقة جداً..

معلومة لم يصل إليها علماء الطب إلا حديثاً..

ألا يعني ذلك أنه ليس صاحب المعلومة!!!

ألا يعني ذلك أن وحيًا من الله هو من أخبره بهذا العلم!!!

ألا ينسحب ذلك على كل ما يخبرنا به أنه وحي من الله!!!

فلنعقل ولنتدبر بعقولنا وبصائرنا.. ولكن ما هي المعلومة الطبية؟

المعلومة الطبية أنه يمكن حدوث الحمل في 6 أشهر..

هذه الحقيقة وردت في القرآن في وقت كان العالم أجمع يجهلها تمامًا!

فالولادة في ستة أشهر نادرة للغاية، بل كان الناس قبل الإسلام يعتبرون أن المرأة التي تضع مولودها بعد 6 أشهر من زواجها امرأة زانية. وقد روت كتب السيرة قصة حقيقية وقعت في عهد الخليفة الراشد عثمان بن عفان -رضي الله عنه- حيث ولدت امرأة بعد زواجها بستة أشهر فذكر ذلك زوجها لعثمان بن عفان -رضي الله عنه- فأمر بها أن ترحم فراجعه فيها عبد الله بن عباس -رضي الله عنهما- بأن الله تعالى يقول في كتابه: «**وحمله وفصاله ثلاثون شهرًا**» (الأحقاف: 15) ويقول: «**وفصاله في عامين**» (لقمان: 14)، فلا يبقى للحمل سوى ستة أشهر، فبعث إليها عثمان فردّت. والقصة بهذا السياق صحيحة الإسناد أخرجها عبد الرزاق في مصنفه عن معمر عن الزهري عن أبي عبيد مولى عبد الرحمن بن عوف.

هذا ما استنبطه عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- ووصفه ابن كثير بالاستنباط الصحيح.

ليت الذين يعارضون أي حديث عن الأرقام في القرآن يتأملون ذلك جيداً.. ليتهم يتأملون كيف أحسن عبدالله بن عباس -رضي الله عنهما- استخدام الأرقام، وهو حبر الأمة وفقهها وإمام التفسير وترجمان القرآن!!

وما يهمننا هنا أنه ومنذ أكثر من أربعة عشر قرناً من الزمان ذكر القرآن الكريم هذه الحقيقة العلمية المذهلة في وقت كان العالم كله يجهلها! ذكرها بين ثنايا آياته، وفتن إليها بعض الصحابة -رضوان الله عليهم-. فكيف نراها نحن الآن من خلال لغة الأرقام في هذا المشهد؟! تأمل هذه الآية من سورة الأحقاف:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

عدد كلمات الآية 45 كلمة، ورقمها 15، والفرق بينهما = 30، ومجموعهما = 30 + 30

أول حرف من أحرف كلمة (ثَلَاثُونَ) ترتيبه رقم 60 من بداية الآية، وهذا العدد = 30 + 30

وتأمل هذه الآية من سورة لقمان:

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنْ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

دعنا نتوقف قليلاً عند النص التالي من الآيتين:

لاحظ في آية الأحقاف: «وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا».

في آية لقمان: «وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ».

هذه معادلة رياضية يمكن صياغتها على النحو التالي:

المعادلة رقم (1): حملة + فصاله = 30 شهراً (آية الأحقاف).

المعادلة رقم (2): فصاله = عامين = 24 شهراً (آية لقمان).

ب طرح المعادلة (2) من المعادلة (1) نستنتج الآتي:

حملة + فصاله - فصاله = 30 شهراً - 24 شهراً = حملة = 6 أشهر!

حملة وفصاله 30 شهراً.. وفصاله فقط 24 شهراً، وهذا يعني أن حملة 6 أشهر!

وهذه حقيقة علمية ثابتة أشار إليها القرآن بين ثنايا آياته في وقت كان العالم كله يجهلها!

قف وتأمل..

إليك آية سورة لقمان من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

تأمل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ)..

- حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (في عامين) مجموع ترتيبها الهجائي 144، وهذا العدد =  $12 \times 12$

تأمل العدد 12 مضروبًا في العدد 12 نفسه!

12 هو عدد شهور العام والكلمتين (في عامين)!

الأرقام هنا تتحدّث بوضوح!!

تأمل الأعجب..

تأمل كيف تبدأ آية سورة الأحقاف: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..

وتأمل كيف تبدأ آية سورة لقمان: (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ)..

- حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
- حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
- حرف الصاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 14
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف (وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 210

والعدد 210 يساوي  $15 \times 14$

15 هو رقم آية سورة الأحقاف! و14 هو رقم آية سورة لقمان!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

سورة لقمان ترتيبها رقم 31 وسورة الأحقاف ترتيبها رقم 46، والفرق بينهما = 15

عدد كلمات سورة الأحقاف 645 كلمة، أي  $15 \times 43$

والعدد 43 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

تأمل كيف عدنا إلى الإيقاع نفسه عن طريق الأعداد الأولية!

إليك المزيد..

إليك آية سورة الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

تأمل ماذا تقول آية سورة لقمان: (وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا)..

لفظ (ثلاثون) لم يرد في القرآن كَلَّه إلا مرّة واحدة فقط وفي هذه الآية!

فتأمّل كيف تَكَرَّرت أحرف لفظ (ثلاثون) في هذه الآية..

حرف الثاء تَكَرَّر في هذه الآية مرّتين.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف الثاء تَكَرَّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تَكَرَّر في هذه الآية 15 مرّة.

حرف النون تَكَرَّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في الآية 90 مرّة!

العدد 90 يساوي  $3 \times 30$

العدد 90 يساوي  $6 \times 15$

العدد 90 يساوي  $2 \times 45$

15 هو رقم الآية نفسها!

45 هو عدد كلمات الآية نفسها!

تأمّل هذه الروابط الرقمية العجيبة!

إليك المزيد..

إليك هذه الآية من سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا قُمْتُمْ إِلَى الصَّلَاةِ فَاغْسِلُوا وُجُوهَكُمْ وَأَيْدِيَكُمْ إِلَى الْمَرَافِقِ وَامْسَحُوا بِرُءُوسِكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ إِلَى الْكَعْبَيْنِ وَإِنْ كُنْتُمْ جُنُبًا فَاطَّهَّرُوا وَإِنْ كُنْتُمْ مَرْضَىٰ أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ أَوْ جَاءَ أَحَدٌ مِنْكُمْ مِنَ الْغَائِطِ أَوْ لَامَسْتُمُ النِّسَاءَ فَلَمْ تَجِدُوا مَاءً فَتَيَمَّمُوا صَعِيدًا طَيِّبًا فَامْسَحُوا بِوُجُوهِكُمْ وَأَيْدِيكُمْ مِنْهُ مَا يُرِيدُ اللَّهُ لِيَجْعَلَ عَلَيْكُمْ مِنْ حَرَجٍ وَلَكِنْ يُرِيدُ لِيُطَهِّرَكُمْ وَلِيُتِمَّ نِعْمَتَهُ عَلَيْكُمْ لَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (6) المائدة

أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في هذه الآية 113 مرّة!

إنها الآية الوحيدة في القرآن التي تكررت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 113 مرة!

العدد 113 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

عدد حروف هذه الآية 281 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 60. ويساوي  $30 + 30$

العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 675

وهذا العدد  $3 \times 15 \times 15 =$

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

تأمل عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

إليك المزيد..

إليك هذه الآية من سورة الملك..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ ذَلُولًا فَامْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِن رِّزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

هذه الآية هي آخر آية في القرآن تكررت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرة!

تأمل رقم الآية أليس هو العدد 15 نفسه؟

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

العجيب أن سورة الملك عدد آياتها 30 آية!

وفي القرآن هناك سورتان عدد آيات كل منهما 30 آية هما:

سورة السجدة عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 372 كلمة..

سورة الملك عدد آياتها 30 آية وعدد كلماتها 333 كلمة..

مجموع كلمات السورتين 705 كلمات، وهذا العدد  $47 \times 15 =$

تأمل جيّدًا العدد 15 مضروبًا في العدد 47

وأنت تعلم أن العدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

تأمل هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقمي القرآني!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآية من سورة الرعد..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 15 وتكررت أحرف لفظ (ثلاثون) فيها 30 مرة!

العجيب أن سجود التلاوة يتحقق عند نهاية هذه الآية!

15 هو عدد سجودات التلاوة في القرآن!

15 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!

تأمل كيف يوظف القرآن الرقم الواحد لأكثر من مدلول في وقت واحد!

الآن اجمع آيتي سورة الرعد وسورة الملك..

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

الآية الأولى رقمها 15 والآية الثانية رقمها 15 أيضاً..

مجموع رقمي الآيتين يساوي 30

أحرف لفظ (ثلاثون) تكررت في الآية الأولى 30 مرة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تكررت في الآية الثانية 30 مرة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً..

114 هو عدد سور القرآن!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي القصص والحشر..

وَلَا يَصُدُّنَكَ عَنْ آيَاتِ اللَّهِ بَعْدَ إِذْ أَنْزَلْتُ إِلَيْكَ وَأَدْعُ إِلَى رَبِّكَ وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (87) القصص

وَلَوْلَا أَنْ كَتَبَ اللَّهُ عَلَيْهِمُ الْجَلَاءَ لَعَذَّبْتَهُمْ فِي الدُّنْيَا وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابُ النَّارِ (3) الحشر

أحرف لفظ (ثلاثون) تكررت في الآية الأولى 30 مرة!

| أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في الآية الثانية 30 مرّة!

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة!

الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفاً، ويساوي 30 + 30

الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفاً، ويساوي 30 + 30

مجموع رقمي الآيتين 90، ويساوي 30 + 30 + 30

تأمل هذا التجانس الرقمي المذهل بين الآيتين!

إليك المزيد..

لفظ (ثلاثون) لم يرد إلا في الآية رقم 15 من سورة الأحقاف..

فهل يوجد في سورة الأحقاف أي آية تَكَرَّرت أحرف (ثلاثون) فيها 30 مرّة؟

هناك ثلاث آيات في سورة الأحقاف تَكَرَّرت أحرف (ثلاثون) في كل منها 30 مرّة..

وَمِنْ قَبْلِهِ كِتَابُ مُوسَى إِمَامًا وَرَحْمَةً وَهَذَا كِتَابٌ مُصَدِّقٌ لِّسَانًا عَرَبِيًّا لِيُنذِرَ الَّذِينَ ظَلَمُوا وَبُشْرَى  
لِّلْمُحْسِنِينَ (12) الأحقاف

إِنَّ الَّذِينَ قَالُوا رَبُّنَا اللَّهُ ثُمَّ اسْتَقَامُوا فَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (13) الأحقاف

قَالُوا أَجِئْتَنَا لِنَأْفِكَنَا عَنِ آلِهَتِنَا فَأْتِنَا بِمَا تَعِدُنَا إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (22) الأحقاف

| أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في الآية الأولى 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في الآية الثانية 30 مرّة!

أحرف لفظ (ثلاثون) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 30 مرّة!

العجيب أن 30 هو مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 94 نقطة، ويساوي 47 + 47

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

والعدد 47 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 15

15 هو رقم آية سورة الأحقاف نفسها التي ورد فيها لفظ (ثلاثون) في القرآن!



إليك المزيد..

تأمل آيتي لقمان والأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ حَمَلَتْهُ أُمُّهُ وَهْنًا عَلَىٰ وَهْنٍ وَفِصَالُهُ فِي عَامَيْنِ أَنِ اشْكُرْ لِي وَلِوَالِدَيْكَ  
إِلَيَّ الْمَصِيرُ (14) لقمان

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

أحرف (حملته أمه) تكررت في آية لقمان 46 مرة.

أحرف (حمله) تكررت في آية الأحقاف 46 مرة.

46 هو ترتيب سورة الأحقاف في المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 46 يساوي 23 + 23

وهذا يردنا إلى حقيقة علمية مفادها لكل إنسان 23 زوجًا من الكروموسومات!

تأمل هذا الميزان العجيب..

آية لقمان رقمها 14 وعدد آيات سورة لقمان 34 آية.

آية الأحقاف رقمها 15 وعدد آيات سورة الأحقاف 35 آية.

آية لقمان ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة لقمان.

وآية الأحقاف ترتيبها رقم 21 من نهاية سورة الأحقاف.

تأمل آية الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمْلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

تأمل كلمة (فصاله) في هذه الآية..

| حرف الفاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الصاد تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 35 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 20 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف (فصاله) تكررّت في هذه الآية 72 مرّة.

تذكّر هذا العدد جيّدًا..

كلمة (فصاله) في هذه الآية هي الكلمة رقم 233 من بداية سورة الأحقاف.

الآن سوف أنتقل بك إلى أول آية رقمها 233 في المصحف..

وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ كَامِلَيْنِ لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يُنَمِّمَ الرِّضَاعَةَ وَعَلَى الْمَوْلُودِ لَهُ رِزْقُهُنَّ  
وَكَسْوَتُهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ لَا تُكَلَّفُ نَفْسٌ إِلَّا وُسْعَهَا لَا تُضَارَّ وَالِدَةٌ بِوَلَدِهَا وَلَا مَوْلُودٌ لَهُ بِوَالِدِهِ وَعَلَى  
الْوَارِثِ مِثْلُ ذَلِكَ فَإِنْ أَرَادَا فِصَالًا عَنْ تَرَاضٍ مِنْهُمَا وَتَشَاوُرٍ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْهِمَا وَإِنْ أَرَدْتُمْ أَنْ  
تَسْتَرْضِعُوا أَوْلَادَكُمْ فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ إِذَا سَلَّمْتُمْ مَا آتَيْتُمْ بِالْمَعْرُوفِ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَاعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ  
بِمَا تَعْمَلُونَ بَصِيرٌ (233) البقرة

أولاً تأمل مضمون الآية فهي الآية المكتملة في المعنى لآية الأحقاف!

عدد حروف هذه الآية 288 حرفاً، وهذا العدد =  $12 \times 24$

عدد الحروف غير المنقوطة في هذه الآية 216 حرفاً، وهذا العدد =  $9 \times 24$

عدد الحروف المنقوطة في هذه الآية 72 حرفاً، وهذا العدد =  $3 \times 24$

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 240، وهذا العدد =  $10 \times 24$

تأمل كيف يتجلى العدد 24 وانتبه عن ماذا تتحدّث الآية: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ!!)

حولين يعني 24 شهراً.. أليس كذلك؟!

الآن علمت لماذا تكررّت أحرف (فصاله) في آية الأحقاف 72 مرّة؟!

تأمل كيف تنطق الأرقام تماماً كما تنطق الحروف والألفاظ!!

تأمل من جديد الكلمات الأربع الأولى من آية البقرة: (وَالْوَالِدَاتُ يُرْضِعْنَ أَوْلَادَهُنَّ حَوْلَيْنِ!!)

الكلمة الرابعة (حَوْلَيْنِ) هي الكلمة التي ترتيبها رقم 4545 من بداية سورة البقرة!

الآن سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 4545 من بداية المصحف!

الآن قل لي ماذا يدور في خاطرك؟ وماذا تتوقع أن تكون هذه الآية؟

وفي أي سورة تتوقع أن تكون الآية التي تحظى بهذا العدد المميز؟

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن الآية التي ترتيبها رقم 4545 من بداية المصحف هي الآية الأخيرة من سورة الأحقاف نفسها! نعم.. إنها الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

تأمل كيف تبدأ الآية! إنها تحمل خطاباً مباشراً إلى نبينا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- وتأمره بالصبر كما صبر أولو العزم من قبله!

الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة!

ليس ذلك فحسب.. بل تأمل أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

وتأمل الآية الأخيرة من سورة الأحقاف..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعِزْمِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

فما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة أيضاً!

الآية الأولى عدد حروفها 107 حروف والآية الثانية عدد حروفها 107 حروف أيضاً!

تأمل هذا التطابق العجيب بين الآيتين!!

بل هناك أمر دقيق جداً..

الحروف غير المنقوطة في الآية الأولى عددها 69 حرفاً..

الحروف غير المنقوطة في الآية الثانية عددها 79 حرفاً..

الفرق بين العددين = 10

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 38 حرفاً..

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 28 حرفاً..

الفرق بين العددين = 10

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 60 نقطة.

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 40 نقطة.

الفرق بين العددين = 10 + 10

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

هل يتجرأ أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟!

بل الأمر أعجب من ذلك.. فتأمل الآيتين من جديد..

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ  
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا  
سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

الكلمة رقم 10 في الآية الأولى هي كلمة (أَفَإِنْ)..

والكلمة رقم 10 في الآية الثانية هي كلمة (لَهُمْ)..

كلمة (أَفَإِنْ) تتألف من ثلاثة أحرف تكررت في الآية الثانية 29 مرة.

كلمة (لَهُمْ) تتألف من ثلاثة أحرف تكررت في الآية الأولى 29 مرة.

29 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

وهكذا أتينا إلى العدد 10 من طريق آخر!

تأمل كيف يعالج القرآن الأعداد الأولية!

ولماذا ظلت هذه الأعداد الأولية حتى الآن لغزاً يحير العالم؟!

وتأمل كيف يتعامل معها القرآن بمنتهى الدقة والإتقان!

وتأمل كيف هو عجيب نظم القرآن!

وتأمل كيف هو أعجب منه أولئك الذين (يَقُولُونَ افْتَرَاهُ)!

تأمل الأعجب..

أحرف كلمة (أَفَانُ) الأربعة تكرّرت في الآية الأولى 41 مرّة.

أحرف كلمة (لَهُمْ) الثلاثة تكرّرت في الآية الثانية 31 مرّة.

41 عدد أوّلِيّ و31 عدد أوّلِيّ أيضًا والفرق بينها = 10

تأمل هذه..

الحرف رقم 10 من بداية الآية الأولى هو حرف الألف وتكرّر في الآية نفسها 16 مرّة.

الحرف رقم 10 من بداية الآية الثانية هو حرف الباء وتكرّر في الآية نفسها 4 مرّات.

مجموع تكرار الحرفين في الآيتين 20، ويساوي  $10 + 10$

وتأمل هذه..

بعد 10 أحرف من بداية الآية الأولى مباشرة يأتي حرف الراء.

وبعد 10 أحرف من بداية الآية الثانية مباشرة يأتي حرف الراء أيضًا.

حرف الراء هو الحرف رقم 10 في قائمة الحروف الهجائية!

وتأمل هذه..

الحرف رقم 20 من بداية الآية الأولى هو حرف الميم.

الحرف رقم 20 من بداية الآية الثانية هو حرف الميم أيضًا.

حرف الميم تكرّر في الآية الأولى 10 مرّات!

وتأمل هذه..

الحرف رقم 30 من بداية الآية الأولى هو حرف اللّام.

الحرف رقم 30 من بداية الآية الثانية هو حرف الألف.

حرف الألف تكرر في الآية الأولى 16 مرة.

وحرف اللام تكرر في الآية الثانية 16 مرة أيضًا.

تأمل هذا النظم الرقي القرآني العجيب وفي أدق التفاصيل!

وتأمل هذه..

الحرف رقم 40 من بداية الآية الأولى هو حرف القاف.

الحرف رقم 40 من بداية الآية الثانية هو حرف الكاف.

حرف القاف تكرر في الآية الأولى 7 مرات وحرف الكاف تكرر في الآية الثانية 3 مرات..

ومجموع العددين 7 + 3 يساوي 10

وتأمل هذه..

الآية الأولى خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرر في الآية نفسها 7 مرات.

الآية الثانية خُتمت بحرف النون وهذا الحرف تكرر في الآية نفسها 7 مرات.

تأمل عظمة النظم الرقي القرآني!

إليك المزيد..

إليك آية سورة الأحقاف من جديد..

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الْأَحْقَاف

هذه الآية رقمها 15 وهي أطول آيات سورة الأحقاف.

فما هي الآية التي رقمها 15 وتأتي بعد آية سورة الأحقاف من حيث الطول؟

العجيب أنها الآية رقم 15 من سورة مُحَمَّد..

وسورة مُحَمَّد يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الأحقاف مباشرة..

سورة مُحَمَّد ترتيبها في المصحف رقم 47

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

15 هو رقم أطول آية في سورة مُحَمَّد نفسها!

إليك المزيد..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

والآن تأمل الآية الثانية من حيث الطول في السورتين..

وَلَقَدْ مَكَّنَاهُمْ فِيمَا إِنْ مَكَّنَّاكُمْ فِيهِ وَجَعَلْنَا لَهُمْ سَمْعًا وَأَبْصَارًا وَأَفْئِدَةً فَمَا أَغْنَىٰ عَنْهُمْ سَمْعُهُمْ  
وَلَا أَبْصَارُهُمْ وَلَا أَفْئِدَتُهُمْ مِنْ شَيْءٍ إِذْ كَانُوا يَجْحَدُونَ بِآيَاتِ اللَّهِ وَحَاقَ بِهِمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَهْزِئُونَ  
(26) الأحقاف

فَإِذَا لَقِيتُمْ الَّذِينَ كَفَرُوا فَضَرْبِ الرِّقَابِ حَتَّىٰ إِذَا أَثَخَنَّموهُمْ فَشُدُّوا الْوَتَاقَ فَإِمَّا مَنًّا بَعْدُ وَإِمَّا  
فِدَاءً حَتَّىٰ تَضَعَ الْحَرْبُ أَوْزَارَهَا ذَلِكَ وَلَوْ يَشَاءُ اللَّهُ لَانتَصَرَ مِنْهُمْ وَلَكِن لِّيَبْلُوَ بَعْضَكُمْ بِبَعْضٍ  
وَالَّذِينَ قُتِلُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَلَنْ يُضِلَّ أَعْمَالَهُمْ (4) مُحَمَّد

مجموع رقمي الآيتين 30، وهذا العدد = 15 + 15

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

مزيد من التأكيد..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

والآن تأمل الآية الثالثة من حيث الطول في السورتين..

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَدْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ  
تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف  
هَآأَنْتُمْ هُوَآءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ  
وَاللَّهُ الْعَظِيمُ وَأَنْتُمْ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحَمَّد

الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 15

الآية الثانية عدد حروفها 129 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 15

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل هذا المنطق الرقبي القرآني العجيب!

ولكن هل لفت نظرك شيء تجاه هاتين الآيتين؟!

الآية الثانية هي آخر آية في سورة مُحَمَّد!

آخر آية في سورة مُحَمَّد يأتي ترتيبها رقم 3 من حيث الطول بين آيات السورة..

والآن أين تتوقع أن يأتي ترتيب آخر آية من سورة الأحقاف من حيث الطول؟

الآن تأمل الآية الخامسة من حيث الطول في السورتين..

فَاصْبِرْ كَمَا صَبَرَ أُولُو الْعَرْشِ مِنَ الرُّسُلِ وَلَا تَسْتَعْجِلْ لَهُمْ كَأَنَّهُمْ يَوْمَ يَرُونَ مَا يُوعَدُونَ لَمْ يَلْبَثُوا إِلَّا سَاعَةً مِنْ نَهَارٍ بَلَاغٌ فَهَلْ يُهْلِكُ إِلَّا الْقَوْمَ الْفَاسِقُونَ (35) الأحقاف

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحَمَّد

العجيب أن مجموع رقبي الآيتين يساوي 47

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

لاحظ أن آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم 5 من حيث الطول بين آيات السورة.

الآن قف وتأمل..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

آخر آية في سورة الأحقاف يأتي ترتيبها رقم 5 من حيث الطول بين آيات السورة.

وآخر آية في سورة مُحَمَّد يأتي ترتيبها رقم 3 من حيث الطول بين آيات السورة..

وحاصل ضرب 5 × 3 يساوي 15

وهكذا عدنا إلى العدد 15 من جديد!



هل خطر ببالك يوماً مثل هذا النسيج الرقعي المذهل؟!  
هل يستطيع ذلك بشر؟ بل هل يستطيع ذلك كل البشر؟!

مزيد من التأكيد..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

والآن تأمل الآية السادسة من حيث الطول في السورتين..

قُلْ أَرَأَيْتُمْ مَا تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ أَرُونِي مَاذَا خَلَقُوا مِنَ الْأَرْضِ أَمْ لَهُمْ شِرْكٌ فِي السَّمَاوَاتِ ائْتُونِي  
بِكِتَابٍ مِنْ قَبْلِ هَذَا أَوْ آثَارَةٍ مِنْ عِلْمٍ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (4) الأحقاف  
وَمِنْهُمْ مَنْ يَسْتَمِعُ إِلَيْكَ حَتَّى إِذَا خَرَجُوا مِنْ عِنْدِكَ قَالُوا لِلَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ مَاذَا قَالَ آنفًا أُولَئِكَ  
الَّذِينَ طَبَعَ اللَّهُ عَلَى قُلُوبِهِمْ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (16) مُحَمَّد

الآية الأولى رقمها 4

والآية الثانية رقمها 16، ويساوي  $4 \times 4$

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 53 كلمة!

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 16

والأعجب من ذلك أن مجموع حروف الآيتين 210 حروف، ويساوي  $15 \times 14$

وهكذا عدنا إلى الإيقاع العددي نفسه من جديد!

مزيد من التحدي..

سوف أختصر لك المشوار هذه المرة..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

والآن تأمل الآية رقم 15 من حيث الطول في السورتين..

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَمْتَسِدُوا بِهِ فَمَسِيْقُولُونَ هَذَا إِفْكٌ  
قَدِيمٌ (11) الأحقاف

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجْرَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحَمَّد

يمكنك أن تلاحظ أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 47

ومجموع حروف الآيتين 141 حرفاً، ويساوي  $3 \times 47 =$

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

تأمل هذا المنطق الرقمي المحكم الذي يحكم آيات السورتين!

ولا تنس أن تنتبه إلى أن العدد 47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد!!

مزيد من التحدي..

أطول آية في سورة الأحقاف هي الآية رقم 15

وأطول آية في سورة مُحَمَّد هي الآية رقم 15

سوف نزيد الأمر تحدياً هذه المرة..

سوف نقوم بترتيب آيات السورتين تصاعدياً من الأقصر إلى الأطول..

والآن تأمل الآية رقم 15 من حيث القصر في السورتين..

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّمٍ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ  
(18) الأحقاف

أَفَمَنْ كَانَ عَلَىٰ بَيْتَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُرِّيٰ لَهُ سُوءَ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحَمَّد

مجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد =  $15 + 15 =$

مجموع رقمي الآيتين 32

والسورة التي ترتيبها رقم 32 هي سورة السجدة عدد آياتها 30 آية!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً..

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التحدي..

تأمل الآية رقم 15 من حيث الطول في سورة مُحَمَّد..

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحَمَّد

تأمل الآية رقم 15 من حيث القصر في سورة مُحَمَّد نفسها..

أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحَمَّد

مجموع حروف الآيتين 113 حرفاً..

والعدد 113 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30، ويساوي 15 + 15

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 45 نقطة، وهذا العدد = 15 + 15 + 15

تأمل كيف تؤدي الطرق كلها إلى الإيقاع نفسه!

مزيد من التحدي..

الآن اجمع الآيات الأربع..

تأمل الآية رقم 15 من حيث الطول في السورتين..

وَقَالَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِلَّذِينَ آمَنُوا لَوْ كَانَ خَيْرًا مَا سَبَقُونَا إِلَيْهِ وَإِذْ لَمْ يَهْتَدُوا بِهِ فَسَيَقُولُونَ هَذَا إِنْكُتٌ قَدِيمٌ (11) الأحقاف

إِنَّمَا الْحَيَاةُ الدُّنْيَا لَعِبٌّ وَلَهُوَ وَإِنْ تُؤْمِنُوا وَتَتَّقُوا يُؤْتِكُمْ أَجُورَكُمْ وَلَا يَسْأَلْكُمْ أَمْوَالَكُمْ (36) مُحَمَّد

والآن تأمل الآية رقم 15 من حيث القصر في السورتين..

أُولَئِكَ الَّذِينَ حَقَّ عَلَيْهِمُ الْقَوْلُ فِي أُمِّ قَدْحَلْتٍ مِنْ قَبْلِهِمْ مِنَ الْجِنِّ وَالْإِنْسِ إِنَّهُمْ كَانُوا خَاسِرِينَ (18) الأحقاف

أَقْمَنُ كَانَ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّهِ كَمَنْ زُيِّنَ لَهُ سُوءُ عَمَلِهِ وَاتَّبَعُوا أَهْوَاءَهُمْ (14) مُحَمَّد

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 255 حرفاً، وهذا العدد = 15 × 17

تأمل العدد 15 نفسه مضروباً في العدد 17

أنت تعلم مدلول العدد 15 فما هو مدلول العدد 17؟

لتعرف الإجابة، تأمل الآية رقم 17 من حيث الطول في السورتين..

فَلَمَّا رَأَوْهُ عَارِضًا مُسْتَقْبِلَ أَوْدِيَّتِهِمْ قَالُوا هَذَا عَارِضٌ مُمَطَّرْنَا بَلْ هُوَ مَا اسْتَعْجَلْتُمْ بِهِ رِيحٌ فِيهَا عَذَابٌ أَلِيمٌ (24) الأحقاف

فَلَا تَهِنُوا وَتَدْعُوا إِلَى السَّلْمِ وَأَنْتُمْ الْأَعْلَوْنَ وَاللَّهُ مَعَكُمْ وَلَنْ يَتَرَكُمُ أَعْمَالِكُمْ (35) مُحَمَّد

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 59

والعدد 59 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

مجموع النقاط على حروف الآيتين 47 نقطة!

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

ومجموع كلمات الآيتين 30 كلمة، وهذا العدد = 15 + 15

وهكذا عدنا إلى الإيقاع نفسه من طريق عجيب!

ما رأيك في هذا النسيج الرقعي القرآني المذهل؟!

هذا النسيج هو أحدث وجوه إعجاز القرآن الكريم!

ففي كل عصر يتجلى القرآن بوجه جديد من وجوه إعجازه التي لا تنقضي!

مزيد من التحدي..

أنت تعلم أن العدد 23 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 9

والآن تأمل الآية رقم 9 من حيث القصر في السورتين..

قَالَ إِنَّمَا الْعِلْمُ عِنْدَ اللَّهِ وَأُبَلِّغُكُمْ مَا أُرْسِلْتُ بِهِ وَلَكِنِّي أَرَاكُمْ قَوْمًا تَجْهَلُونَ (23) الأحقاف

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَعَنَهُمُ اللَّهُ فَأَصَمَّهُمْ وَأَعَمَّى أَبْصَارَهُمْ (23) مُحَمَّد

الآية الأولى رقمها 23 والآية الثانية رقمها 23

ومجموع حروف الآيتين 92 حرفاً، ويساوي 23 × 4

مزيد من التحدي..

تأمل الآية رقم 5 في السورتين..

وَمَنْ أَضَلُّ مِمَّن يَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَنْ لَا يَسْتَجِيبُ لَهُ إِلَى يَوْمِ الْقِيَامَةِ وَهُمْ عَنِ دُعَائِهِمْ غَافِلُونَ

(5) الأحقاف

سَيَهْدِيهِمْ وَيُصَلِّحُ بِالْقُرْآنِ (5) مُحَمَّد

الآية الأولى رقمها 5 والآية الثانية رقمها 5 أيضاً..

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 17 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 47

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 28 نقطة..

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 7 نقاط..

الفرق بين عدد النقاط في الآيتين = 21

مجموع كلمات الآيتين = 21 كلمة!

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأمل الآن الآية رقم 21 في السورتين..

وَأذْكَرُ أَحَا عَادٍ إِذْ أَنْذَرَ قَوْمَهُ بِالْأَحْقَافِ وَقَدْ خَلَّتِ النَّذُرُ مِنْ بَيْنِ يَدَيْهِ وَمِنْ خَلْفِهِ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا اللَّهَ  
إِنِّي أَخَافُ عَلَيْكُمْ عَذَابَ يَوْمٍ عَظِيمٍ (21) الأحقاف

طَاعَةٌ وَقَوْلٌ مَعْرُوفٌ فَإِذَا عَزَمَ الْأَمْرُ فَلَوْ صَدَقُوا اللَّهَ لَكَانَ خَيْرًا لَهُمْ (21) مُحَمَّد

الآية الأولى رقمها 21 والآية الثانية رقمها 21 أيضاً..

الآية الأولى عدد حروفها 95 حرفاً والآية الثانية عدد حروفها 48 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين = 47

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 47 نقطة!

والآية الثانية عدد النقاط على حروفها 15 نقطة!

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

مزید من التحدي..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي الأحقاف ومحمد..

أُولَئِكَ الَّذِينَ نَتَقَبَّلُ عَنْهُمْ أَحْسَنَ مَا عَمِلُوا وَتَتَجَاوَزُ عَنْ سَيِّئَاتِهِمْ فِي أَصْحَابِ الْجَنَّةِ وَعَدَّ الصِّدْقِ  
الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (16) الأحقاف

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ وَآمَنُوا بِمَا نُزِّلَ عَلَى مُحَمَّدٍ وَهُوَ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ كَفَّرَ عَنْهُمْ سَيِّئَاتِهِمْ

## وَأَصْلَحَ بِآلِهِمْ (2) مُحَمَّدٌ

الآية الأولى عدد حروفها 81 حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها 81 حرفاً..

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة..

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة..

مجموع رقمي الآيتين يساوي 18

ومجموع النقاط على حروف الآيتين 61 نقطة!

والعدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

والآن ما رأي المكذبين بهذا القرآن في هذه الحقائق المدهشة؟

مزيد من التحدي..

انتبه جيداً فسوف أعرض عليك أمراً مذهلاً..

سورة الأحقاف هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 35 آية..

يأتي بعد سورة الأحقاف مباشرة سورة مُحَمَّد..

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 35 حرفاً..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1) مُحَمَّدٌ

وأول آية عدد حروفها 35 حرفاً هي الآية رقم 163 من سورة البقرة..

وَاللَّهُمَّ إِلَهٌ وَاحِدٌ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الرَّحْمَنُ الرَّحِيمُ (163) البقرة

هذه الآية رقمها 163 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 38

وسورة مُحَمَّد هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 38 آية!

تضمنت سورة مُحَمَّد ثلاث آيات تحديداً عدد حروف كل منها 35 حرفاً..

الَّذِينَ كَفَرُوا وَصَدُّوا عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ أَضَلَّ أَعْمَالَهُمْ (1)

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9)

إِنْ يَسْأَلْكُمْوهَا فَيُحْفِكُمْ تَبَخَّلُوا وَبُخْرَجُ أَصْغَانَكُمْ (37)

الآية الأولى عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 35 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 35 حرفاً.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 35 نقطة!

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 47

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّدَ نفسها في المصحف!

تأمل عظمة هذا النسيج الرقي القرآني!

أين العقل السليم الذي يستطيع جحود مثل هذه العظمة؟!

وأين من يستطيعون القول بعد ذلك إن هذا القرآن هو من عند بشر؟!

هل من جرأة في الوجود تعين على تكذيب هذا القرآن بعد كل هذا؟!



## شلال الضوء

7

الشمس.. النجم الساطع بالدفء والطاقة والضوء على الأرض.. هل لك أن تصدق أن هذه الشمس المتوهجة العظيمة تسبح في ظلام دامس؟! وما كان لضوء الشمس أن يصل إلينا لولا تشبّع الغلاف الجوي للأرض بذرات الغبار والهواء وبخار الماء التي تعمل على تشتيت شعاع الشمس الواصل إلينا.. كما أن هذه السماء لا يمكن دخولها إلا عبر أبواب محكمة الإغلاق! والصعود إلى السماء لا يتم إلا عبر منحنيات ومسارات متعرجة! هذه الحقائق لم يتوصل إليها البشر إلا بعد تمكنهم من ارتياد الفضاء! فكيف ذكرها القرآن الكريم وأشار إليها قبل 1400 عام؟! ألا يدل ذلك على صدق نسبته إلى الخالق العظيم سبحانه وتعالى؟! الآن نحن نصدق ذلك لأنه علم.. حقائق توصل إليها العلماء دون أدنى شك.. ولكن قبل 1400 عام.. كيف عرفها مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-؟! فلو قال لك أصدق أصدقائك: إنك تقف وسط شلال من الضياء.. بينما قلت أنت لنفسك: عجباً إنني لا أبصر شيئاً!! فمن تصدّق: نفسك التي بين جنبيك أم صديقك الصدوق؟ ولو ركبت سفينة فضاء وكنت في موقع أقرب نسبياً إلى الشمس ألا يقول لك المنطق إن رؤيتك للأشياء ستكون أكثر وضوحاً مما هو عليه حالك وأنت على الأرض؟! ربما هذا ما كان يقوله العلم ويعتقده الناس حتى منتصف القرن الماضي، أما بعد ارتياد الفضاء فيقول العلماء إنك ستصل مستوى من عدم الرؤية يجعلك تعتقد أنك مصاب بالعمى! سبحان الله العظيم!!



وردت هذه الحقيقة العلمية الدقيقة في القرآن الكريم قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان! ألا يدل ذلك على أن هذا القرآن ليس بقول بشر وإنما هو كلام الله بديع السماوات والأرض؟! فتأمل ماذا يقول الله سبحانه وتعالى في محكم تنزيله:

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ (15) الحجر

لو نظرنا إلى مطلع الآية الأولى (وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ..) لتأكد لنا أن هذه السماء عبارة عن بناء مُذهل دقيق الصنع يستحيل دخوله إلا عبر أبواب سماوية محكمة الإغلاق. وإذا نظرنا إلى نهاية الآية (... فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ) لوجدنا العجب العجيب، إذ توصل العلماء في العصر الحديث -وعقب تطور علوم الفضاء- إلى حقيقة علمية مثيرة تتمثل في أن الصعود إلى السماء لا يتم إلا عبر منحنيات ومسارات متعرجة، بينما أخبرنا القرآن الكريم بهذه الحقيقة المدهشة منذ أكثر من 1400 عام، بل تأكيدًا على عظمة هذه الحقيقة العلمية سعى الله سبحانه وتعالى سورة من سور القرآن باسم (المعارج).

عند انتقالنا إلى الآية الأخرى التي تقول: (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ) لوجدنا أنفسنا أمام إعجاز آخر، إذ بمجرد أن يتجاوز المرء بابًا من أبواب السماء يكون كمن سُكَّرَتْ، أي أغلقت وُسُدت وُعْطِيت عيناه! سبحان الله!! لم يتوصل علماء الفضاء إلى هذه الحقيقة العظيمة الواردة بكل وضوح في القرآن الكريم إلا في بداية الستينيات من القرن الماضي، عندما ارتادوا الفضاء بوساطة السفن الفضائية فوجدوا بأنهم في وسط ظلام دامس حيث تظهر أمامهم الشمس المتوهجة العظيمة في شكل قرص أصفر باهت يحيط به الظلام من كل جانب، ويخلو تمامًا من أي شعاع مضيء، أي كقطعة فسفور تصدر إضاءة ذاتية لتعلن بها وجودها دون أن تضيء ما حولها.

وهنا تجدر الإشارة إلى تعليق مشهور لأحد رواد الفضاء عندما انطلق في سفينة فضاء إلى السماء وتخطى الغلاف الجوي فإذا به يتصل بمركز الانطلاق على الأرض ويقول لهم حرفيًا: «لقد أصبحنا عميًا لا نرى شيئًا» مع أن سفينة الفضاء قد انطلقت في وضوح النهار!! لأنها بعدما تخطت حاجز الغلاف الجوي أصبح الجو من حولها مظلمًا تمامًا لا أثر فيه للضوء نهائيًا، فدُهِش رائد الفضاء هذا وظن أن بصره قد أخذ وأنه قد أصابه العمى، لعل هذا التعليق أبلغ دليل على ظلمة الفضاء الخارجي. فسبحان من شبه الذي يعرج في السماء بمن سُكَّرَتْ أبصاره فلم يعد يرى غير ظلام الكون الدامس، أو بمن اعتراه شيء من السحر فلم يعد يدرك شيئًا مما حوله.

وهنا قد يتساءل بعضهم: لماذا تحدث هذه الظاهرة وكيف تحدث؟

بعد نجاح الإنسان في ارتياد الفضاء في النصف الثاني من القرن الماضي، فوجئ بحقيقة أن الكون

يغشاه الظلام الدامس، وأن حزام النهار في نصف الكرة الأرضية المواجه للشمس لا يتجاوز سمكه مئتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، وإذا ارتفع رائد الفضاء إلى ما بعد هذا المستوى فإنه لا يرى سوى ليل حالكة الظلمة، ويرى الشمس قرصاً أصفر في صفحة حالكة السواد.

وعقب تجاوز حزام النهار، الذي لا يتجاوز سمكه مئتي كيلومتر فوق مستوى سطح البحر، يبدأ الهواء في التخلخل؛ لتضاؤل تركيزه، وقلة كثافته، ولندرة كل من بخار الماء وجسيمات الغبار فيه؛ لأن نسبها تتضاءل كذلك بالارتفاع حتى تتلاشى، ما يجعل الشمس وغيرها من نجوم السماء تبدو وكأنها تقع زرقاء باهتة في بحر من الظلمات؛ لأن أضواءها تظل ساكنة لا تكاد تجد ما يشتتها أو يعكسها في فسحة الكون. فالذي يحدث أن أشعة الشمس وغيرها من النجوم تبدو قبل الغلاف الجوي وكأنها مطموسة لا دليل عليها، فإذا عبرت هذه الأشعة الغلاف الجوي اصطدمت بذرات الهواء والغبار التي تقوم بتشتيتها ونثرها وعكسها فيظهر ضوء النهار الذي يعم الأرض وهذه الظاهرة يسميها علماء الفيزياء بانتثار الضوء أو تشتت الضوء.

المسافة بين الأرض والشمس في حدود المئة وخمسين مليون كيلومتر، بينما يُقدّر نصف قطر الجزء المدرك من الكون بنحو ثمانية عشر مليار سنة ضوئية، ومن هنا يتضح لنا مدى ضآلة سُمْك الطبقة التي يعمّها نور النهار، وعدم استقرارها لانتقالها باستمرار من نقطة إلى أخرى على سطح الأرض مع دوران الأرض حول محورها، حيث تحجب عنا تلك الطبقة الرقيقة ظلام الكون الدائم والدامس أيضاً، خارج حدود أرضنا ونحن في وضوح النهار، حتى إذا أقبل الليل انسلخ منه النهار، واتصل ليل الأرض بظلمة الكون. ولا تتحرّك طبقة الضياء هذه بعيداً عنا إلا في الليل منتقلة إلى نصف الكرة الآخر لتنعّم عليه بالضياء، وبذلك فإن المساحة التي يغمرها ضوء النهار محدودة جداً عند مقارنتها بمساحة الكون غير المتناهية، فهي لا تتعدى نصف الكرة الأرضية، بينما يقدر سمكها بنحو مئتي كيلومتر وهي مسافة ضئيلة جداً عند مقارنتها بنصف قطر الجزء المدرك من الكون الذي يقدر بنحو ثمانية عشر مليون سنة ضوئية!

وانتشار هذا الضوء وعموم هذا النهار على الأرض تحت الغلاف الجوي لها إنما هو نعمة عظيمة أنعم الله بها علينا؛ فما كان هذا النهار الواضح الذي نبتغي فيه من فضل الله إلا بسبب تشبع هذا الغلاف الجوي بذرات الغبار وذرات التراب والهواء وذرات بخار الماء التي تعمل على تشتيت شعاع الشمس الواصل إلى الأرض ونثره وعكسه كي يظهر بهذا اللون الأبيض الذي يتميز به النهار كظاهرة كونية لا تحدث إلا في النطاق الأسفل من الغلاف الجوي.

وهذه شهادة علمية راسخة على أن هذا القرآن هو كلام الله الخالق الذي أبدع هذا الكون بعلمه وحكمته وقدرته، وأنزل القرآن الكريم بعلمه الحق. ولولا تمكّن الإنسان من ارتياد الفضاء، وإطلاق المراصد العملاقة والأقمار الصناعية لما توصل إلى هذه الحقيقة العلمية التي لم تكن في حوزة أحد من البشر حتى وقت قريب!

ويأتي ذلك كله مصداقاً لقوله سبحانه وتعالى في القرآن الكريم:

سُرِّبَهُمْ آيَاتِنَا فِي الْأَفَاقِ وَفِي أَنْفُسِهِمْ حَتَّىٰ يَتَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُ الْحَقُّ أَوَلَمْ يَكْفِ بِرَبِّكَ أَنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ شَهِيدٌ (53) فصّلت

وبالعودة إلى ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان عندما نزل هذا القرآن العظيم، نجد أن أهل الأرض في وقتها ما عرفوا الصعود إلى القمر، وما عرفوا غزو الفضاء، وما عرفوا شيئاً عن الغلاف الجوي كما نعرف عنه نحن اليوم! وهذه الحقائق العلمية الراسخة لم يتوصل لها بنو البشر إلا في النصف الثاني من القرن الماضي وعقب تطور العلوم التي مكنتهم من ارتياد الفضاء، بينما أنزلها الله سبحانه وتعالى على عبده ونبيه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان! أليس هذا دليلاً قطعياً على أن هذا القرآن هو كلام الله خالق هذا الكون المظلم؟!

اترك المكذبين بهذا القرآن ليحيبوا عن هذا السؤال، وتدبر هاتين الآيتين:

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ (15) الحجر

توقّف عند مطلع الآية الثانية: (لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا)!

لفظ (سُكَّرَتْ) لم يرد في القرآن كله إلا في هذه الآية من سورة الحجر!

سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15

والآية نفسها وكما هو واضح أمامك رقمها 15

الآن تأمل أحرف لفظ (سُكَّرَتْ)..

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف لفظ (سُكَّرَتْ) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 47

47 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

وهكذا عدنا إلى العدد 15 نفسه وهو رقم الآية وترتيب السورة أيضاً.

تأمل الأعجب..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

تأمل كيف تكررّت أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) في هذه الآية..

حرف السين تكررّ في هذه الآية مرّتين.

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) الأربعة تكررّت في الآية 7 مرّات!

وما العجيب في ذلك؟

لفظ (سُكِّرَتْ) هو الكلمة رقم 107 من بداية سورة الحجر..

والعدد 107 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 28، ويساوي  $4 \times 7$

7 هو مجموع تكرار أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) في الآية!

4 هو عدد أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) نفسه!

4 هو ترتيب العدد 7 في قائمة الأعداد الأوّلّيّة!

مزيد من التأكيد..

انتقل معي الآن إلى أوّل آية في القرآن رقمها 107

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة

الآن تأمل كيف تكررّت أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) في الآية..

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الكاف تكررّ في هذه الآية مرّتين.

حرف الراء تكررّ في هذه الآية مرّتين.

حرف التاء تكررّ في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (سُكَّرت) الأربعة تَكَرَّرت في الآية 7 مرّات!

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفاً!

والأعجب من ذلك أن هذه الآية عدد كلماتها 17 كلمة!

والعدد 59 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 17

17 نفسه عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 7

وهكذا عدنا إلى الرقم 7 نفسه من طريق عجيب!

تأمّل الأعجب..

الآية رقم 107 من سورة البقرة هي الآية رقم 114 من بداية المصحف..

والسورة رقم 107 في ترتيب المصحف هي سورة الماعون وعدد حروفها 114 حرفاً..

سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 آيات، ومجموع العددين 114

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!

تأمّل هذا التشابك الرقي القرآني المذهل!

بل تأمّل ما هو أعجب منه..

أَلَمْ تَعْلَمْ أَنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ (107) البقرة

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 107

هذه الآية نفسها عدد حروفها 59 حرفاً..

الآن تأمّل كيف تَكَرَّرت أحرف لفظ (الماعون) في هذه الآية..

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الميم تَكَرَّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تَكَرَّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الماعون) تكررّت في هذه الآية 55 مرّة!

والآية نفسها عدد حروفها 59 حرفاً..

وحاصل جمع العددين  $55 + 59$  يساوي 114

114 هو عدد حروف سورة الماعون نفسها!

سورة الماعون ترتيبها رقم 107 وعدد آياتها 7 آيات، ومجموع العددين 114

تأمل هذا النسيج الرقبي القرآني المذهل!

مزيد من التأكيد..

تذكر أن أول آية رقمها 107 عدد حروفها 59 وعدد كلماتها 17

والعدد 59 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 17

والعدد 17 نفسه أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

الآن تأمل أحرف (الماعون)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الماعون) ومجموع ترتيبها الهجائي 119

والعدد 119 يساوي  $7 \times 17$

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 7

7 هو عدد حروف لفظ (الماعون)!

7 هو عدد آيات سورة الماعون نفسها!

تأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن!

ألا يبهرك هذا النظم القرآني الدقيق؟!

تأمل كيف يوظف القرآن خصائص الحروف وترتيبها الهجائي!

من يستطيع أن يبني مثل هذا النظام البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!

تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشاهد الواحد!

وتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

إليك المزيد..

وَيَمْنَعُونَ الْمَاعُونَ (7) الماعون

لفظ (الماعون) لم يرد في القرآن إلى مرّة واحدة فقط وفي خاتمة سورة الماعون!

آخر كلمة في سورة الماعون هي لفظ (الماعون)!!

الآية تتألف من كلمتين..

الكلمة الأولى (وَيَمْنَعُونَ) عدد حروفها 7

الكلمة الثانية (الْمَاعُونَ) عدد حروفها 7

الآية نفسها رقمها 7 وهو عدد آيات سورة الماعون!

الآن تأمل كيف تكررّت أحرف لفظ (سُكَّرت) في هذه الآية..

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الكاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف التاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

لم يرد أي حرف من أحرف لفظ (سُكَّرت) في الآية الأخيرة من سورة الماعون!

إليك المزيد..

تأمل آية سورة الحجر من جديد..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) تكرر في هذه الآية 7 مرّات!

الآن تأمل الآية الأولى من سورة الحجر نفسها..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ (1) الحجر

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) تكرر في الآية 7 مرّات!

الرقم 7 وعلاقته بلفظ (سُكِّرَتْ) يتأكد عبر عدة طرق بل عبر كل الطرق!

إليك هذا السؤال المهم:

كم عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرَتْ)؟

آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرَتْ) عددها 227 آية!

هذه حقيقة رياضية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

والعدد 227 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 49

إليك هذا السؤال أيضاً:

ما هي أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرَتْ)؟

إنها هذه الآية من سورة النور:

يَوْمَئِذٍ يُؤْفِكُهُمُ اللَّهُ دِينَهُمُ الْحَقَّ وَيَعْلَمُونَ أَنَّ اللَّهَ هُوَ الْحَقُّ الْمُبِينُ (25) النور

هذه هي أطول آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرَتْ)!



وهذه حقيقة قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش!

والعجب كل العجب أن عدد حروف هذه الآية 49 حرفاً!!

لاحظ كيف تأكد العدد 49

وهو عدد الآيات التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (سُكِّرَتْ)!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 49 يساوي  $7 \times 7$

وهكذا يرتبط الرقم 7 بلفظ (سُكِّرَتْ) على امتداد النسيج الرقعي القرآني كله!

إليك المزيد..

تأمل آية سورة الحجر من جديد..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

هذه الآية تأتي بعد 440 حرفاً من بداية السورة..

هذه الآية وكما هو واضح أمامك تبدأ بلفظ (لقالوا)..

لفظ (وقالوا) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

فتأمل الآن أين ورد لفظ (لقالوا) للمرة الأخيرة في القرآن..

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً  
وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقْرٌ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادُونَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فصلت

لاحظ رقم الآية أليس هو العدد 44 نفسه!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله!

انتبه إلى هذه الحقيقة القرآنية الواضحة:

ورد لفظ (لقالوا) في القرآن 3 مرّات في ثلاث آيات هي:

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

وَلَوْ أَنَا أَهْلَكْنَاهُمْ بِعَذَابٍ مِنْ قَبْلِهِ لَقَالُوا رَبَّنَا لَوْلَا أَرْسَلْتَ إِلَيْنَا رَسُولًا فَنَتَّبِعَ آيَاتِكَ مِنْ قَبْلِ أَنْ نُنَادِيَ  
وَنَحْزَى (134) طه

وَلَوْ جَعَلْنَاهُ قُرْآنًا أَعْجَمِيًّا لَقَالُوا لَوْلَا فُصِّلَتْ آيَاتُهُ أَأَعْجَبِيٌّ وَعَرَبِيٌّ قُلْ هُوَ لِلَّذِينَ آمَنُوا هُدًى وَشِفَاءً

وَالَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ فِي آذَانِهِمْ وَقُرَّ وَهُوَ عَلَيْهِمْ عَمًى أُولَئِكَ يُنَادَوْنَ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ (44) فَصَلَّتْ

ولم يرد لفظ (لقالوا) في أي آية أخرى في القرآن!

العجب كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 193

والعدد 193 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 44

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

تدبر جيداً..

والآن تدبر الآيتين معاً:

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ  
قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

ماذا يلفت نظرك بشأن نظم هاتين الآيتين؟!

عندما تحاول الوقوف عند نهاية الآية الأولى تجد مقاومة تضطرك للمواصلة حتى يكتمل المعنى!

فلماذا وُضعت إذًا الفاصلة بين الآيتين ما دام موضوعهما متصلًا؟!

إذا سمحت لي أن أجيب عن هذا السؤال فسوف تكون إجابتي على هذا النحو:

لقد جاءت الفاصلة بين الآيتين لأنه بعد 440 حرفاً تحديداً من بداية سورة الحجر يجب أن تكون  
هناك آية تبدأ بحرف اللام!!

عجيب!! كيف يكون ذلك؟!

لا تتعجل سوف أشرح ذلك بإسهاب.. فقط تابع معي حتى النهاية..

إذا استعرضت سورة الحجر فسوف تجد أن هناك 7 آيات تحديداً تبدأ بحرف اللام هي:

لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَأَيْكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)

لَا يُؤْمِنُونَ بِهِ وَقَدْ خَلَتْ سُنَّةُ الْأُولِينَ (13)

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15)

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)

لَا يَمَسُّهُمْ فِيهَا نَصَبٌ وَمَا هُمْ مِنْهَا بِمُخْرَجِينَ (48)

لَعَمْرُكَ إِنَّهُمْ لَفِي سَكْرَتِهِمْ يَعْمَهُونَ (72)

لَا تَمُدَّنَّ عَيْنَيْكَ إِلَىٰ مَا مَتَّعْنَا بِهِ أَزْوَاجًا مِنْهُمْ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَاخْفِضْ جَنَاحَكَ لِلْمُؤْمِنِينَ (88)

ولا يوجد أي آية أخرى في سورة الحجر تبدأ بحرف اللام خلافاً لهذه الآيات السبع.

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات السبع 114 نقطة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآيات ترتيبها رقم 15 وعدد آياتها 99 آية.

ومجموع العددين 15 + 99 يساوي 114

سبحان الله! الدلالة الرقمية ذاتها والمعنى نفسه!

القاسم المشترك بين هذه الآيات أنها تبدأ بحرف اللام..

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرّر في هذه الآيات السبع 23 مرّة!

23 هو عدد أعوام نزول القرآن!

هذه الآيات عددها 7 والآية الأولى رقمها 7

مجموع أرقام هذه الآيات السبع 287، وهذا العدد =  $41 \times 7$

مجموع كلمات هذه الآيات السبع 59 كلمة، وهذا العدد أوّل ترتيبه رقم 17

17 عدد أوّل أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 7

وهكذا عدنا إلى الرقم 7 وهو عدد الآيات ذاتها!

تأمل الآيات السبع مرّة أخرى..

وتأمل كيف جاءت الآية الأولى بعد 44 كلمة من بداية السورة بينما جاء رقمها 7

وتأمل كيف جاء ذكر الرقم 7 في الآية الوسطى وجاء رقمها 44

من لفظ (سَبْعَةٌ) حتى نهاية الآية 7 كلمات!

ومن بداية الآية حتى نهاية لفظ (سَبْعَةٌ) 7 أحرف!

تأمل كيف خُتمت الآيات جميعها بحرف النون باستثناء الآية الوسطى خُتمت بحرف الميم.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وحرف النون ترتيبه رقم 25

ومجموع ترتيب الحرفين 49، أي  $7 \times 7$

بل أعجب من ذلك..

الآية الأولى تأتي بعد 44 كلمة من بداية سورة الحجر.

والآية الثانية تأتي بعد 88 كلمة من بداية سورة الحجر، وهذا العدد =  $2 \times 44$

والآية الثالثة تأتي بعد 440 حرفاً من بداية سورة الحجر، وهذا العدد =  $10 \times 44$

ولكن لماذا العدد 44 وما هو شأنه؟

الآية الرابعة تجيبك عن هذا السؤال.. فتأمل:

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)

ورد ذكر الرقم 7 لأول مرة في سورة الحجر في الآية التي رقمها 44

ولا تنس أن تنتبه إلى رقم الآية الأخيرة وهو 88، أي  $44 + 44$

الرقم 7 وعلاقته بالعدد 44 تتأكد من أولى سور القرآن..

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 7

صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7) الفاتحة

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 44 حرفاً.

سبحانك ربي!! كل شيء محسوب بدقة!

جاء ذكر الرقم 7 في سورة الحجر مرتين اثنتين:

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44)

وَلَقَدْ آتَيْنَاكَ سَبْعًا مِنَ الْمَثَانِي وَالْقُرْآنَ الْعَظِيمَ (87)

مجموع كلمات الآيتين = 15، وهذا هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

إذا بدأت العد من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 44

من لفظ (سَبْعَةً) في الآية الأولى حتى لفظ (سَبْعًا) في الآية الثانية 264 كلمة..

والعدد 264 يساوي  $6 \times 44$

تأمل الأعجب..

هذه الآية تتحدّث عن أبواب جهنّم السبعة..

لَهَا سَبْعَةُ أَبْوَابٍ لِكُلِّ بَابٍ مِنْهُمْ جُزْءٌ مَقْسُومٌ (44) الحجر

وهذه الآية تتحدّث عن طريق جهنّم..

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء

الآية الأولى رقمها 44

والآية الثانية عدد حروفها 44

أرأيت مثل هذا النظم الرقي القرآني المحكم هل يستطيعه أحد؟!

تأمل الآية الثانية.. فلماذا بدأت بلفظ (إِلَّا)؟!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 662

السؤال مرّة أخرى: لماذا بدأت هذه الآية بلفظ (إِلَّا)؟!

لأن لفظ (إِلَّا) الذي بدأت به هذه الآية تكرّر في القرآن 662 مرّة!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 11 كلمة..

والسؤال يتكرّر: لماذا جاءت الآية بهذا العدد من الكلمات تحديداً؟!

لأن لفظ (جَهَنَّمَ) في هذه الآية هو التكرار رقم 11 للفظ (جَهَنَّمَ) من بداية القرآن!

ولأن 11 هو تكرار لفظ (إبليس) في القرآن!

هذا الملعون الذي يقف عند هذه الطريق يدعو إليها!

تأمل الأعجب..

لفظ (إِلَّا) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

يُخَادِعُونَ اللَّهَ وَالَّذِينَ آمَنُوا وَمَا يَخْدَعُونَ إِلَّا أَنفُسَهُمْ وَمَا يَشْعُرُونَ (9) البقرة

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

لفظ (إِلَّا) هو الكلمة رقم 77 من بداية السورة!

آخر أحرف لفظ (إِلَّا) ترتيبه رقم 343 من بداية السورة..

وهذا العدد =  $7 \times 7 \times 7$

الآية نفسها عدد حروفها 49 حرفاً، وهذا العدد =  $7 \times 7$

7 هو عدد أبواب جهنم!

77 هو تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!

حقائق رقمية قرآنية عجيبة ومدهشة!

الآن انتقل مرّة أخرى إلى سورة النساء..

السورة رقم 4 في ترتيب المصحف..

في هذه السورة هناك 4 آيات تحديداً تبدأ بلفظ (إِلَّا)..

إِلَّا الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى قَوْمٍ بَيْنَكُمْ وَبَيْنَهُمْ مِيثَاقٌ أَوْ جَاؤُوكُمْ حَصِرَتْ صُدُورُهُمْ أَنْ يُقَاتِلُوكُمْ أَوْ يُقَاتِلُوا قَوْمَهُمْ وَلَوْ شَاءَ اللَّهُ لَسَلَّطَهُمْ عَلَيْكُمْ فَلَقَاتِلُوكُمْ فَإِنِ اعْتَزَلُوكُمْ فَلَمْ يُقَاتِلُوكُمْ وَأَلْقَوْا إِلَيْكُمُ السَّلَمَ فَمَا جَعَلَ اللَّهُ لَكُمْ عَلَيْهِمْ سَبِيلًا (90) النساء

إِلَّا الْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانَ لَا يَسْتَطِيعُونَ حِيلَةً وَلَا يَهْتَدُونَ سَبِيلًا (98) النساء  
إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا وَأَصْلَحُوا وَاعْتَصَمُوا بِاللَّهِ وَأَخْلَصُوا دِينَهُمْ لِلَّهِ فَأُولَئِكَ مَعَ الْمُؤْمِنِينَ وَسَوْفَ يُؤْتِي اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ أَجْرًا عَظِيمًا (146) النساء

إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَكَانَ ذَلِكَ عَلَى اللَّهِ يَسِيرًا (169) النساء

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 77 كلمة!

تأمل لفظ (إِلَّا) فهو يبدأ بحرف مكسور على الدوام أليس كذلك؟

الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع مجموعها 49 حرفاً، ويساوي  $7 \times 7$

انتبه إلى مطلع الآية الرابعة: (إِلَّا طَرِيقَ جَهَنَّمَ)!

7 هو عدد أبواب جهنم و77 هو تكرار لفظ (جهنم) في القرآن!

وللعلم فإن (طَرِيقَ جَهَنَّمَ) لم يرد في القرآن كُله إلا مرّة واحدة فقط!

أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف وحركة الحرف والنقطة!

أرأيت هذا النظم المحكم الذي انتظمت به هذه الآيات وكلماتها وحروفها!!  
أليس في ذلك الدليل الواضح على أن هذا القرآن كلام الله؟!

ابتعدنا كثيرًا..

تأمل آية سورة الحجر من جديد..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ (15) الحجر

لقال المكذبون: إنما سُدت أبصارنا، وإنما سُحرنا!

الآية تختتم بكلمة من سبعة أحرف (مسحورون)..

كلمة (مَسْحُورُونَ) لم ترد في القرآن كله إلا في هذه الآية فقط!

تأمل كيف تَكَرَّرت أحرف (مسحورون) في الآية..

حرف الميم تَكَرَّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف السين تَكَرَّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الحاء تَكَرَّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الواو تَكَرَّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تَكَرَّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تَكَرَّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تَكَرَّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف (مسحورون) تَكَرَّرت في الآية 23 مرّة!

23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

في سورة الحجر هناك آيتان فقط تَكَرَّرت أحرف (مسحورون) في كل منهما 23 مرّة!

هذه الآية هي إحدى هاتين الآيتين فما هي الآية الأخرى؟

إنها هذه الآية فتأمل:

وَأَنَّا لَنَحْنُ نُحْيِي وَنُمِيتُ وَنَحْنُ الْوَارِثُونَ (23) الحجر

تأمل رقم الآية أليس هو العدد 23 نفسه!

حرف الميم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف السين لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف (مسحورون) تكررّت في الآية 23 مرّة!

وهذه الآية هي أقصر آية في القرآن تتكرر أحرف (مسحورون) فيها 23 مرّة!

قف وتأمل..

لفظ (مسحورون) ورد في القرآن مرّة واحدة..

وجاء في نهاية الآية رقم 15 من سورة الحجر..

أحرف لفظ (مسحورون) تكررّت في هذه الآية 23 مرّة!

وفي الآية رقم 23 من سورة الحجر تكررّت أحرف لفظ «مسحورون» 23 مرّة!

ولم تتكرر أحرف لفظ «مسحورون» 23 مرّة في أي آية أخرى من آيات سورة الحجر!

وفي الحاليتين فإن 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن الكريم!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآيات الأربع..

أَسْمِعْ بِهِمْ وَأَبْصِرْ يَوْمَ يَأْتُونَنَا لَكِنِ الظَّالِمُونَ الْيَوْمَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (38) مريم

وَمَا آتَيْنَاهُمْ مِنْ كُتُبٍ يَدْرُسُونَهَا وَمَا أَرْسَلْنَا إِلَيْهِمْ قَبْلَكَ مِنْ نَذِيرٍ (44) سبأ

وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ وَلِتَبْلُغُوا عَلَيْهَا حَاجَةً فِي صُدُورِكُمْ وَعَلَيْهَا وَعَلَى الْفُلْكِ تُحْمَلُونَ (80) غافر



أَهُمْ خَيْرٌ أَمْ قَوْمٌ تُبَعِّعُ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ أَهْلَكْنَاهُمْ إِنَّهُمْ كَانُوا مُجْرِمِينَ (37) الدخان

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 23 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 23 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 23 نقطة!

النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 23 نقطة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكررت في الآية الأولى 23 مرة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكررت في الآية الثانية 23 مرة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكررت في الآية الثالثة 23 مرة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكررت في الآية الرابعة 23 مرة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 199

199 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 46

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 46 كلمة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الأربع 92 نقطة، ويساوي 46 + 46

تكررت أحرف لفظ (مسحورون) في هذه الآيات الأربع 92 مرة، ويساوي 46 + 46

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات 138 حرفاً، ويساوي 46 + 46 + 46

وفي جميع الأحوال فإن العدد 46 يساوي 23 + 23

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي غافر والزخرف..

ذَلِكُمْ بِمَا كُنْتُمْ تَفْرَحُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَمْرَحُونَ (75) غافر

وَإِذَا بُشِّرَ أَحَدُهُمْ بِمَا ضَرَبَ لِلرَّحْمَنِ مَثَلًا ظَلَّ وَجْهُهُ مُسْوَدًّا وَهُوَ كَظِيمٌ (17) الزخرف

مجموع كلمات هاتين الآيتين يساوي 23 كلمة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكرر في الآية الأولى 23 مرة!

أحرف لفظ (مسحورون) تكرر في الآية الثانية 23 مرة!

الآية الأولى عدد حروفها 46 حرفاً، ويساوي 23 + 23

الآية الثانية عدد حروفها 46 حرفاً، ويساوي 23 + 23

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 92، ويساوي 46 + 46

أرأيت دقة هذا النظام المحكم على مستوى الآية والكلمة والحرف والنقطة!

أليس فيه البرهان الساطع على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب؟!

أم هل جاء ذلك كله على هذا الوجه من غير تديير محكم؟!

أم هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي حروف القرآن وألفاظه؟!

أم هل كان يتحرى هويتها بهذه الدقة حتى يختار مواقعها؟!

إذا ما رأي المكذّبين بهذا القرآن في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يستطيع أي مكابر أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها؟

كلّا.. إن كل صاحب عقل رشيد منصف سيشهد بصدق ما تقدم من حق.



## اهتزازة الحياة



إن أكبر نعم الله على خلقه هي تلك التي تنزل من السماء..  
الوحي نزل من السماء، وجعل الله منه حياة للقلوب الميتة..  
المطر ينزل من السماء، ويجعل الله منه حياة للأرض الميتة..

إن نزول المطر يصاحبه ظواهر عديدة على الأرض، منها ما يحصل لحبيبات التربة من اهتزاز وانتفاخ، هذه الظاهرة العلمية العجيبة لم يتوصل إليها العلم إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبعد تطور وسائل الرصد والتحليل المجبري.

ولكن المتأمل في القرآن العظيم الذي نزل في زمان خلا من أبسط هذه الوسائل، التي يمكن أن ترشد إلى هذه الحقائق، يجد وصفاً دقيقاً لخشوع الأرض وهمودها واهتزازها ورُبُوها، أي انتفاخها. فالأرض الهامدة هي التي لا نبات عليها، وكذلك الأرض الخاشعة أيضاً، ولذلك تجد أن علماء اللغة والتفسير يرون معنى واحداً لخشوع الأرض وهمودها، وهو يبوس الأرض وجفافها، لانقطاع الماء عنها.

ولكنك إذا نظرت إلى السياق القرآني حيث وردت كل من الكلمتين، هامدة وخاشعة، تجد تمييزاً دقيقاً بينهما برغم أن المعنى واحد!

اهتزاز حبيبات التربة ونسيجها الداخلي وانتفاخها وربوها بعد نزول الماء عليها، حقيقة علمية ثابتة كان العالم كله يجهلها تماماً حتى القرن التاسع عشر، لأن الاهتزاز على مستوى التربة وحبيباتها من الأمور الخفية غير المحسوسة التي لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، ولا يمكن التحقق منها إلا من خلال المجهر وأجهزة الرصد المتطورة. فكيف أورد القرآن هذه الحقيقة بهذا الشكل الصريح: «وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ»؟! إن لم يكن هذا القرآن كلام الله، فكيف صرّح لنا بهذه الحقيقة قبل 12 قرناً من اكتشافها؟!

فالأرض تكون هامدة خاشعة ميتة بسبب غياب الماء عنها وسكون الكائنات الحية الدقيقة بداخلها، فينزل الماء على الأرض فتهتز وتنفس وتربو ويزداد حجمها، وتخرج الكائنات الحية من سكونها ومكائنها، ثم يزداد النشاط الحيوي على ظهرها وتموج بالحياة. وهذا الاهتزاز يمكن الماء

من التغلغل بين صفائح التربة والفراغات بين حبيباتها، فتنتفخ الحبيبات ويزداد حجمها وتصبح مخازن للماء يستفيد منها النبات. إن تفاصيل هذه العلاقة بين اهتزاز حبيبات التربة وربوها وإنبات الأرض لم يدركها الإنسان إلا بعد تقدم علم التربة وتطور أدواته المعملية، حيث كانت أول ملاحظة لاهتزاز التربة في عام 1827م بوساطة عالم النبات روبرت براون. وقد أوجز الله سبحانه وتعالى كل ذلك في كلمتين فقط «اهتزت وربت»، ولولا الاهتزاز والربو ما حيت الأرض ولا أنبتت الزرع. هذا ما توصل إليه علماء التربة بعد قرون من نزول القرآن، وفي ذلك الدليل القاطع على أن هذا القرآن كلام الله خالق الأرض وقوانينها.

إضافة إلى هذا الدليل العلمي المهم، سوف أعرض عليك دليلاً رقمياً حاسماً..

فتأمل معي هذه الآية من سورة الحج:

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبَيْعِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن نُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَاقَةِ ثَمٍّ مِّن مِّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنكُم مَّن يُتَوَفَّىٰ وَمِنكُم مَّن يُرَدُّ إِلَىٰ أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأُنبِتَتْ مِّنْ كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

السياق في هذه الآية يتكلم عن قدرة الله على خلق الإنسان، ولذلك عندما جاء وصف الأرض متصلًا بذلك ناسب استخدام كلمة (هامدة). وهذه الكلمة (هامدة) ترتيبها من بداية سورة الحج رقم 114 بعدد سور القرآن الكريم!

أما في سورة فصلت فقد جاء وصف الأرض بأنها (خاشعة)، وفي سياق آيات تتحدث عن عبادة الله عز وجل والتذلل والخضوع له سبحانه وتعالى، بل إذا تأملت جيداً تجد أن وصف الأرض جاء مباشرة بعد موضع لسجود التلاوة، وتبعه مباشرة الحديث عن القرآن العظيم، ولذلك ناسب استخدام كلمة (خاشعة) لوصف حال الأرض في هذا الموضع تحديداً..

وَمِن آيَاتِهِ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ لَا تَسْجُدُوا لِلشَّمْسِ وَلَا لِلْقَمَرِ وَاسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَهُنَّ إِن كُنتُمْ إِيَّاهُ تَعْبُدُونَ (37) فَإِن اسْتَكْبَرُوا فَالَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ يُسَبِّحُونَ لَهُ بِاللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَهُمْ لَا يَسْأَمُونَ (38) وَمِن آيَاتِهِ أَنك تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ إِن الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُخِي الْمَوْتَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت

كلمة (خاشعة) ترتيبها من بداية سورة فصلت رقم 510، وهذا العدد = 15 × 34

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن.

34 هو عدد سجديات الصلوات المفروضة!

توقّف وتأمل..

الآن تأمل هذا المعنى الدقيق:

وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:

في المرّة الأولى وصفها بأنها (هامدة): (وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).

وفي المرّة الثانية وصفها بأنها (خاشعة): (تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ).

جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم 114 من بداية سورة الحج!

وسور القرآن الكريم عددها 114 سورة!

وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم 510 من بداية سورة فصلت!

وهذا العدد 510 يساوي  $34 \times 15$

15 هو عدد سجّدات التلاوة في القرآن.

34 هو عدد سجّدات الصلوات المفروضة!

فتأمل هذا المنطق الرقي القرآني العجيب!!

مزيد من التأكيد..

تأمل أين جاءت كلمة (خَاشِعَةً) في القرآن..

لقد وردت كلمة (خَاشِعَةً) في القرآن خمس مرّات في خمس آيات..

وَمِنْ آيَاتِهِ أَنْتَ تَرَى الْأَرْضَ خَاشِعَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَتْ إِنَّ الَّذِي أَحْيَاهَا لَمُحْيِي الْمَوْتِ إِنَّهُ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (39) فصلت

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ وَقَدْ كَانُوا يُدْعَوْنَ إِلَى السُّجُودِ وَهُمْ سَآئِمُونَ (43) القلم

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهُفُهُمْ ذَلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج

أَبْصَارُهَا خَاشِعَةً (9) النازعات

وَجُوهٌ يَوْمَئِذٍ خَاشِعَةٌ (2) الغاشية

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 137، وهذا العدد = 23 + 114

عدد سور القرآن + عدد أعوام نزول القرآن!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 115 نقطة، ويساوي  $23 \times 5$

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 213 حرفاً، وهذا العدد = 99 + 114

عدد سور القرآن + عدد أسماء الله الحسنى!

تأمل خشوع الأرقام!!

مزید من التأكيد..

تأمل كيف تكررت أحرف (خَاشِعَةً) في الآيات الخمس..

حرف الخاء تكرّر في هذه الآيات الخمس 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الخمس 41 مرّة.

حرف الشين تكرّر في هذه الآيات الخمس 6 مرّات.

حرف العين تكرّر في هذه الآيات الخمس 9 مرّات.

التاء المربوطة تكررت في هذه الآيات الخمس 7 مرّات.

هذه هي أحرف (خَاشِعَةً) تكررت في الآيات الخمس 68 مرّة!

68 هو تكرار لفظ (قرآن) في القرآن الكريم!

كما أن العدد 68 يساوي أيضاً  $34 + 34$

34 هو عدد سجّادات الصلوات الخمس المفروضة!

مزید من التأكيد..

كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 47 كلمة تحديداً!!

عجيب!! هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إليك الإجابة الباهرة..

لفظ الخشوع بجميع أشكاله ورد في القرآن في 15 آية..

ورد لفظ الخشوع في القرآن بهذه الصيغ التسع:

خَاشِعَةً - الْخَاشِعِينَ - خَاشِعِينَ - خَاشِعُونَ - الْخَاشِعَاتِ - خَاشِعًا - وَخَاشَعَتِ - خُشِعًا - تَخَشَعُ

هذه الصيغ التسع توزعت على 15 آية مجموع أرقامها يساوي 705

العجب بل كل العجب أن هذا العدد 705 يساوي تمامًا  $15 \times 47$

والعدد 47 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

15 هو عدد هذه الآيات نفسها التي ورد فيها لفظ الخشوع!!

والآن تأمل أين ورد لفظ الخشوع للمرة الأولى في القرآن..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 47 حرفًا، والآية رقمها 45، ويساوي  $3 \times 15$

فتأمل كيف تخشع الأرقام!!

مزيد من التأكيد..

انتقل معي الآن إلى الآية رقم 47 من سورة البقرة ذاتها..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَنِّي فَضَّلْتُكُمْ عَلَى الْعَالَمِينَ (47) البقرة

آخر كلمة في هذه الآية (الْعَالَمِينَ) هي الكلمة رقم 675 من بداية سورة البقرة!

والعجب كل العجب أن هذا العدد 675 يساوي  $15 \times 45$

قارن هذه النتيجة مع معطيات الآية السابقة ورقمها 45

الآية رقم 45 انتهت بلفظ (الخشعين)..

فتأمل كيف تكرر حرف هذه الكلمة في الآية رقم 47

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الخاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الشين لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف العين تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الخاصعين) تكررّت في الآية 45 مرّة!

وأول آية في القرآن تنتهي بلفظ (الخاصعين) هي الآية رقم 45

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

تأمل هاتين الآيتين من آيات الخشوع..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِّ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ  
الَّذِينَ خَسِرُوا أَنْفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُقِيمٍ (45) الشورى

الآية الأولى رقمها 45 وورد فيها لفظ «الخاصعين».

الآية الثانية رقمها 45 وورد فيها لفظ «خاصعين».

فكم تتوقع أن يكون مجموع حروف هاتين الآيتين؟

لا تفكر كثيراً.. مجموع حروف الآيتين 170 حرفاً، وهذا العدد = 5 × 34

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

34 هو عدد سجّادات هذه الصلوات!

والآن تأمل كيف تكررّت أحرف (الخاصعين) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 19 مرّة.



حرف الخاء تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرّة.

حرف الشين تكرر في الآيتين مرّتين اثنتين.

حرف العين تكرر في الآيتين 7 مرّات.

حرف الياء تكرر في الآيتين 17 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 17 مرّة.

هذه هي أحرف (الْخَاشِعِينَ) تكررّت في الآيتين 135 مرّة!

والعدد 135 يساوي  $3 \times 45$

تأمل رقمي الآيتين جيّدًا فهو العدد 45 نفسه!

مزيد من التأكيد..

تأمل أين ورد لفظ «خاشعين» في القرآن..

لقد ورد لفظ «خاشعين» في القرآن خمس مرّات في خمس آيات..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشْتُرُونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ ثَمَنًا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (19) آل عمران

فَاسْتَجَبْنَا لَهُ وَوَهَبْنَا لَهُ الْيَحْيَىٰ وَأَصْلَحْنَا لَهُ زَوْجَهُ إِنَّهُمْ كَانُوا يُسَارِعُونَ فِي الْخَيْرَاتِ وَيَدْعُونَنَا رَغَبًا

وَرَهَبًا وَكَانُوا لَنَا خَاشِعِينَ (90) الأنبياء

إِنَّ الْمُسْلِمِينَ وَالْمُسْلِمَاتِ وَالْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَالْقَانِتِينَ وَالْقَانِتَاتِ وَالصَّادِقِينَ وَالصَّادِقَاتِ

وَالصَّابِرِينَ وَالصَّابِرَاتِ وَالْخَاشِعِينَ وَالْخَاشِعَاتِ وَالْمُتَصَدِّقِينَ وَالْمُتَصَدِّقَاتِ وَالصَّائِمِينَ وَالصَّائِمَاتِ

وَالْحَافِظِينَ وَالْحَافِظَاتِ فَرُوجَهُمْ وَالْحَافِظَاتِ وَالذَّاكِرِينَ وَالذَّاكِرَاتِ أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ

مَغْفِرَةً وَأَجْرًا عَظِيمًا (35) الأحزاب

وَتَرَاهُمْ يُعْرَضُونَ عَلَيْهَا خَاشِعِينَ مِنَ الدَّلِيلِ يَنْظُرُونَ مِنْ طَرْفٍ خَفِيٍّ وَقَالَ الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ الْخَاسِرِينَ

الَّذِينَ خَسِرُوا أَنفُسَهُمْ وَأَهْلِيهِمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ أَلَا إِنَّ الظَّالِمِينَ فِي عَذَابٍ مُّقِيمٍ (45) الشورى

هذه الآيات الخمس مرتبة بحسب ترتيبها في المصحف..

تأمل رقم الآية الأولى فهو العدد 45 نفسه!

وتأمل رقم الآية الأخيرة فهو العدد 45 نفسه!

وتأمل رقم الآية الوسطى فهو العدد 90، ويساوي  $45 + 45$

هندسة رقمية قرآنية مذهلة!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟!

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس = 114 كلمة!

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

إليك المزيد..

تأمل أول كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الخمس 49 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 128 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآيات الخمس 10 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآيات الخمس 21 مرة.

حرف العين تكرر في هذه الآيات الخمس 17 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الخمس 44 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الخمس 54 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الخمس 49 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الخمس 128 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (واستعينوا) تكرر في الآيات الخمس 500 مرة!

5 هو عدد الآيات نفسها!

5 هو عدد الصلوات المفروضة!

والآية الأولى تتحدّث عن الصلاة!

إليك المزيد...

تأمل أول كلمة في الآيات الخمس (واستعينوا)..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

كلمة (واستعينوا) هي الكلمة رقم 648 من بداية سورة البقرة..

وهذا العدد 648 يساوي  $8 \times 9 \times 9$

9 هو عدد أحرف الكلمة نفسها (واستعينوا)..

8 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

إليك المزيد...

تأمل أين جاء لفظ (الْخَاشِعِينَ) للمرة الأولى في القرآن..

وَاسْتَعِينُوا بِالصَّبْرِ وَالصَّلَاةِ وَإِنَّهَا لَكَبِيرَةٌ إِلَّا عَلَى الْخَاشِعِينَ (45) البقرة

لقد جاء في خاتمة هذه الآية التي أمامك..

ولكن كم تتوقع أن يكون ترتيب كلمة (الْخَاشِعِينَ) من بداية المصحف؟!

كلمة (الْخَاشِعِينَ) في خاتمة هذه الآية هي الكلمة رقم 684 من بداية المصحف!

لا تتقدم ولا تتأخر كلمة واحدة!

والعجب كل العجب أن هذا العدد 684 يساوي  $6 \times 114$

وهكذا فإن العدد 114 يتأكد بأكثر من طريق!

إليك المزيد...

بين يديك سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرة.

حرف الخاء لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.  
 حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.  
 حرف الشين لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.  
 حرف العين تكرر في سورة الفاتحة 6 مرّات.  
 حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.  
 حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الخشعين) تكررّت في سورة الفاتحة 105 مرّات.

والعدد 105 يساوي  $7 \times 15$

15 هو عدد سجّادات التلاوة في القرآن.

7 هو عدد مواضع السجود عند الإنسان!

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة نفسها!

7 هو ترتيب سورة الأعراف في المصحف!

وأول سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف!

إليك المزيد..

أول سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة سورة الأعراف..

فتأمل إذا هذه الآية من سورة الأعراف نفسها..

وَاخْتَارَ مُوسَى قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا مِمَّنْ نَّحْنُ لَكَ آيَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذتَهُمُ الرِّجْفَةَ قَالَ لَوْ شِئْتُ أَهْلَكْتَهُمُ مِنْ قَبْلُ  
 وَإِذِ ابْتِأَىٰ أَهْلُكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِذْ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا  
 فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

هذه الآية عدد حروفها 170 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 34$

هذه الآية عدد حروفها المنقوطة 68 حرفاً، وهذا العدد =  $2 \times 34$

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 102 حرف، وهذا العدد =  $3 \times 34$

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 102 نقطة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

تأمل كيف يتأكد العدد 34 وهو عدد سجدة الصلوات الخمس المفروضة!

بل تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (الخاشعين) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 33 مرّة.

حرف الشين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف العين تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الخاشعين) تكررت في هذه الآية 114 مرّة.

وهكذا فإن العدد 114 وعلاقته بالخاشعين يتأكد بأكثر من طريق!

إليك المزيد..

لا تغادر سورة الأعراف..

سورة الأعراف هي أول سورة ترد فيها سجدة تلاوة في القرآن..

ورد لفظ السجود والساجدين في سورة الأعراف 7 مرّات في 5 آيات هي هذه الآيات..

وَلَقَدْ خَلَقْنَاكُمْ ثُمَّ صَوَّرْنَاكُمْ ثُمَّ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ لَمْ يَكُنْ مِنَ  
السَّاجِدِينَ (11) الأعراف

قَالَ مَا مَنَعَكَ أَلَّا تَسْجُدَ إِذْ أَمَرْتُكَ قَالَ أَنَا خَيْرٌ مِنْهُ خَلَقْتَنِي مِنْ نَارٍ وَخَلَقْتَهُ مِنْ طِينٍ (12) الأعراف

وَأَلْقَى السَّحَرَةَ سَاجِدِينَ (120) الأعراف

وَإِذْ قِيلَ لَهُمْ اسْكُنُوا هَذِهِ الْقَرْيَةَ وَكُلُوا مِنْهَا حَيْثُ شِئْتُمْ وَقُولُوا حِطَّةٌ وَادْخُلُوا الْبَابَ سُجَّدًا نَغْفِرْ  
لَكُمْ خَطِيئَاتِكُمْ سَتَزِيدُ الْمُحْسِنِينَ (161) الأعراف

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

ما العجيب في هذه الآيات الخمس؟!

العجيب أن مجموع أرقامها 510، وهذا العدد =  $34 \times 15$

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!!

34 هو عدد سجديات الصلوات المفروضة!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مع العلم أنه لم يرد لفظ السجود في سورة الأعراف إلا في هذه الآيات الخمس فقط!

إليك المزيد..

جاءت أول سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة الأعراف:

إِنَّ الَّذِينَ عِنْدَ رَبِّكَ لَا يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِهِ وَيُسَبِّحُونَهُ وَلَهُ يَسْجُدُونَ (206) الأعراف

وجاءت آخر سجدة تلاوة في القرآن في خاتمة سورة العلق:

كَلَّا لَا تُطِعْهُ وَاسْجُدْ وَاقْتَرِبْ (19) العلق

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد يساوي  $15 \times 15$

ومجموع حروف الآيتين 68 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $34 + 34$

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

34 هو عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

ما رأيك في هذه الحقائق المذهلة؟

أتريد ما هو أعجب منها؟ إذا تأمل:

عدد كلمات سورة الأعراف 3341 كلمة.

وعدد كلمات سورة العلق 72 كلمة.

ومجموع كلمات السورتين يساوي 3413 كلمة!

العدد 3413 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 480، ويساوي  $32 \times 15$

الأرقام هنا تتكلم بصوت مرتفع، فاستمع لها!

15 هو عدد سجديات التلاوة في المصحف!

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف!

إليك المزيد..

تأمل أين جاءت سجدة التلاوة الثانية في القرآن:

وَلِلَّهِ يَسْجُدُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ طَوْعًا وَكَرْهًا وَظِلَالُهُم بِالْغُدُوِّ وَالْآصَالِ (15) الرعد

تأمل رقم الآية فهو 15 وهذا هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

لا تنس أن سورة الرعد هي السورة الوحيدة التي ورد فيها اسم الله 34 مرة!

سجديات التلاوة عددها 15 سجدة، وسجديات الفيضة عددها 34 سجدة؟!

وتأمل أين جاءت آية السجدة في سورة السجدة:

إِنَّمَا يُؤْمِنُ بِآيَاتِنَا الَّذِينَ إِذَا ذُكِرُوا بِهَا حَمَزُوا سَجْدًا وَسَبَّحُوا بِحَمْدِ رَبِّهِمْ وَهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ  
(15) السجدة

تأمل رقم الآية! إنه عدد سجديات التلاوة أيضًا!

بل إذا تأملت عدد كلمات الآية نفسها تجدها 15 كلمة!

هذه الآية رقمها 15، وعدد كلماتها 15، وتأتي قبل 15 آية من نهاية سورة السجدة!!

15 هو عدد سجديات التلاوة في القرآن!

ولا تنس أن سورة السجدة يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة!

سورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

34 هو عدد السجديات المفروضة في اليوم والليلة!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

إليك المزيد..

سوف أعرض عليك أمرًا مدهلاً..

اسمح لي أن أعود بك إلى آية سورة الأعراف ونتأملها من جديد..

وَاخْتَارَ مُوسَىٰ قَوْمَهُ سَبْعِينَ رَجُلًا أَلِيمَاتِنَا فَلَمَّا أَخَذَتْهُمُ الرَّجْفَةُ قَالَ رَبِّ لَوْ شِئْتَ أَهْلَكْتَهُم مِّن قَبْلُ

وَأَيَّاهِ أَتَهْلِكُنَا بِمَا فَعَلَ السُّفَهَاءُ مِنَّا إِنَّ هِيَ إِلَّا فِتْنَتُكَ تُضِلُّ بِهَا مَن تَشَاءُ وَتَهْدِي مَن تَشَاءُ أَنْتَ وَلِيُّنَا فَاغْفِرْ لَنَا وَارْحَمْنَا وَأَنْتَ خَيْرُ الْغَافِرِينَ (155) الأعراف

الآية رقمها 155، وهذا العدد يساوي  $5 \times 31$

الآن تأمل الكلمة رقم 31 من بداية الآية (وتهدي)..

كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم 31 من بداية الآية..

كلمة (وتهدي) نفسها هي الكلمة رقم 2449 من بداية سورة الأعراف..

والعدد 2449 يساوي  $79 \times 31$

كلمة (وتهدي) هي الكلمة رقم 31 من بداية الآية ورقم 11 من نهايتها..

العدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

11 نفسه عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

5 هو عدد أحرف كلمة (وتهدي) نفسها!!

الآن تأمل رقم الآية نفسها 155، وهذا العدد يساوي  $5 \times 31$

العجيب أن هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1109

اسم الله تكرر من بداية المصحف حتى نهاية سورة الأعراف 1109 مرّات!

والعدد 1109 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 186، ويساوي  $6 \times 31$

وللعلم فإن كلمة (وتهدي) لم ترد في القرآن كلّها إلا مرّة واحدة فقط!

وأحرف كلمة (وتهدي) تكرّرت 31 مرّة في 31 آية تحديداً.

هل تعجّبت من ذلك؟! بل سأعرض عليك ما هو أعجب منه!

تأمل معي كلمة (وتهدي) من قرب..

الحرف الأول في كلمة (وتهدي) وهو حرف الواو تكرر في الآية 9 مرّات!

الحرف الأوسط في كلمة (وتهدي) وهو حرف الهاء تكرر في الآية 9 مرّات!

الحرف الأخير في كلمة (وتهدي) وهو حرف الياء تكرر في الآية 9 مرّات!

العجيب أن هذه الأحرف الثلاثة متتالية في قائمة الحروف الهجائية..



حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثلاثة 81، وهذا العدد =  $9 \times 9$

تأمل هذا النظم الرقعي القرآني المحكم!

فهل هناك من يزعم أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!

إليك المزيد..

السورة رقم 9 في المصحف هي سورة التوبة..

انتقل معي الآن إلى سورة التوبة لتتأمل معًا هذه الآية..

وَعَلَى الثَّلَاثَةِ الَّذِينَ خُلِفُوا حَتَّىٰ إِذَا ضَاقَتْ عَلَيْهِمُ الْأَرْضُ بِمَا رَحُبَتْ وَضَاقَتْ عَلَيْهِمْ أَنفُسُهُمْ وَظَنُّوا  
أَنْ لَا مَلْجَأَ مِنَ اللَّهِ إِلَّا إِلَيْهِ ثُمَّ تَابَ عَلَيْهِمْ لِيَتُوبُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ التَّوَّابُ الرَّحِيمُ (118) التوبة

هذه الآية عدد كلماتها 31 كلمة!

هذه الآية عدد حروفها 127 حرفًا، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 31

الآن تأمل أحرف (وتهدى) وكيف تكررت في الآية..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف (وتهدى) تكررت في الآية 31 مرّة!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

إليك المزيد..

تأمل رقم الآية السابقة فهو العدد 118

فهل في سورة التوبة أي آية عدد حروفها 118 حرفاً؟

نعم.. هذه الآية من سورة التوبة عدد حروفها 118 حرفاً..

فَرِحَ الْمُخَلَّفُونَ بِمَقْعَدِهِمْ خِلَافَ رَسُولِ اللَّهِ وَكَرِهُوا أَنْ يُجَاهِدُوا بِأَمْوَالِهِمْ وَأَنْفُسِهِمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَقَالُوا لَا تَنْفِرُوا فِي الْحَرِّ قُلْ نَارُ جَهَنَّمَ أَشَدُّ حَرًّا لَوْ كَانُوا يَفْقَهُونَ (81) التوبة

الآن تأمل كيف تكررّت أحرف (وتهدى) في هذه الآية..

حرف الواو تكررّ في هذه الآية 13 مرّة.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الهاء تكررّ في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الدال تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الباء تكررّ في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف (وتهدى) تكررّت في الآية 31 مرّة!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة ما رأيك فيها؟!

الآية رقمها 81، وهذا العدد يساوي  $9 \times 9$

وسورة التوبة ترتيبها في المصحف رقم 9

الآية عدد كلماتها 27 كلمة، وهذا العدد يساوي  $3 \times 9$

تأمل الرقم 9 مضروباً في الرقم 3

ما رأيك أن أعرض عليك الآية رقم 3 من سورة التوبة ذاتها؟

إنها هذه الآية فتأمل..

وَأَذَانٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى النَّاسِ يَوْمَ الْحَجِّ الْأَكْبَرِ أَنَّ اللَّهَ بَرِيءٌ مِنَ الْمُشْرِكِينَ وَرَسُولُهُ فَإِنْ تُبْتُمْ فَهُوَ خَيْرٌ لَكُمْ وَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَأَعْلَمُوا أَنَّكُمْ غَيْرُ مُعْجِزِي اللَّهِ وَبَشِّرِ الَّذِينَ كَفَرُوا بِعَذَابٍ أَلِيمٍ

(3) التوبة

الآن تأمل كيف تَكَرَّرَتْ أحرف (وتهدى) في هذه الآية..

حرف الواو تَكَرَّرَ في هذه الآية 12 مرّة.

حرف التاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الباء تَكَرَّرَ في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف (وتهدى) تَكَرَّرَتْ في الآية 31 مرّة!

الحقيقة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بعدة طرق!

ابتعدنا كثيراً..

تذكّر معي هذه الحقائق التي استعرضناها في بداية المشهد..

وصف القرآن حال الأرض قبل نزول المطر عليها بوصفين:

جاء وصف الأرض بأنها (هامدة) في سياق الحديث عن قدرة الله على خلق الإنسان..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (هامدة) رقم 114 من بداية السورة، وهذا هو عدد سور القرآن.

وجاء وصف الأرض بأنها (خاشعة) في سياق الحديث عن السجود لله عزّ وجلّ..

وبذلك جاء ترتيب كلمة (خاشعة) رقم 510 من بداية السورة، ويساوي  $34 \times 15$

15 هو عدد سجّادات التلاوة في القرآن، و34 هو عدد سجّادات الصلوات المفروضة!

الآن سوف أعرض عليك آية سورة الحج من جديد..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِّنَ الْبُعْثِ فَإِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِّن تُّرَابٍ ثُمَّ مِّن نُّطْفَةٍ ثُمَّ مِّن عَلَقَةٍ ثُمَّ مِّن مُّضْغَةٍ مُّخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِّنُبَيِّنَ لَكُمْ وَنُقِرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلاً ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَّن يُّتَوَفَّىٰ وَمِنْكُمْ مَّن يُّرَدُّ إِلَىٰ أَرْدَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِن بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَىٰ الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِن كُلِّ زَوْجٍ بَهِيجٍ (5) الحج

حرف الهاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تَكَرَّرَ في هذه الآية 38 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 35 مرة.  
حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
التاء المربوطة تكررّت في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (هامدة) تكررّت في الآية 88 مرّة!

لديك سؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إليك الإجابة..

الأرض الهامدة هي الأرض الميّتة التي تعود إليها الحياة بعد نزول الماء عليها، وقد تحدّث القرآن عن إحياء الأرض بعد موتها في 9 مواضع، وجميعها جاءت بصيغة «الأرض بعد موتها»، إلا في موضع واحد فقط جاء بصيغة «الأرض من بعد موتها»، وذلك في هذه الآية من سورة العنكبوت:

وَلَمَّا سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت

أول كلمة في «الأرض من بعد موتها» وهي كلمة (الأرض)، ترتيبها رقم 888 من بداية السورة!

وأخر كلمة في «الأرض من بعد موتها» وهي كلمة (موتها)، ترتيبها رقم 88 من نهاية السورة!

والآن تأمل جيّدًا العددين 888 و88

تأمل هذا التناسق الرقعي العجيب؟! ولكن هل لفت نظرك شيء آخر؟

تأمل رقم الآية جيّدًا (63) فهو مجموع ترتيب سورتي الحج وفصلت!

سورة الحج التي ورد فيها لفظ (الأرض الهامدة) ترتيبها في المصحف رقم 22

وسورة فصلت التي ورد فيها لفظ (الأرض الخاشعة) ترتيبها في المصحف رقم 41

العجيب أن مجموع آيات سورتي الحج وفصلت 132 آية وهذا العدد = 88 + 44

آية الأرض الهامدة رقمها (5) وآية الأرض الخاشعة رقمها (39) ومجموع أرقام الآيتين = 44

والآن تأمل رقم الآية الأخيرة من سورة المعارج وتأمل كيف تبدأ..

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمُ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج

لفظ (خاشعة) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الغاشية وترتيبها في المصحف رقم 88

إليك المزيد..

تأمل هذه الآيات الثلاث..

وَقَوْلِهِمْ إِنَّا قَتَلْنَا الْمَسِيحَ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ رَسُولَ اللَّهِ وَمَا قَتَلُوهُ وَمَا صَلَبُوهُ وَلَكِنْ شُبِّهَ لَهُمْ وَإِنَّ الَّذِينَ اخْتَلَفُوا فِيهِ لَفِي شَكٍّ مِنْهُ مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ إِلَّا اتِّبَاعَ الظَّنِّ وَمَا قَتَلُوهُ يَقِينًا (157) النساء  
لَتَجِدَنَّ أَشَدَّ النَّاسِ عَدَاوَةً لِلَّذِينَ آمَنُوا الْيَهُودَ وَالَّذِينَ أَشْرَكُوا وَلَتَجِدَنَّ أَقْرَبَهُمْ مَوَدَّةً لِلَّذِينَ آمَنُوا  
الَّذِينَ قَالُوا إِنَّا نَصَارَى ذَلِكَ بِأَنَّ مِنْهُمْ قِسِيَسِينَ وَرُهْبَانًا وَأَنَّهُمْ لَا يَسْتَكْبِرُونَ (82) المائدة

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلًا لِعَٰبِلٍ لَّيْسَ اللَّهُ بِهِ فَمَن اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَّحِيمٌ (145) الأنعام

أحرف لفظ (هامدة) تكررت في الآية الأولى 44 مرة.

أحرف لفظ (هامدة) تكررت في الآية الثانية 44 مرة.

أحرف لفظ (هامدة) تكررت في الآية الثالثة 44 مرة.

الآية الأولى عدد حروفها 128 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 128 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 128 حرفًا.

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 384

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 384

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث = 99 كلمة!

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية المحكمة!

إليك المزيد..

سوف أنتقل بك هذه المرة إلى الآية رقم 888 من بداية المصحف..

وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَخْرَجْنَا بِهِ نَبَاتٍ كُلِّ شَيْءٍ فَأَخْرَجْنَا مِنْهُ خَضِرًا نُخْرِجُ مِنْهُ حَبًّا  
مُتَرَائِبًا وَمِنَ النَّخْلِ مِنْ طَلْعِهَا قِنْوَانٌ دَانِيَةٌ وَجَنَّاتٍ مِنْ أَعْنَابٍ وَالزَّيْتُونَ وَالرُّمَّانَ مُشْتَبِهًا وَغَيْرَ  
مُتَشَابِهٍ انظُرُوا إِلَى ثَمَرِهِ إِذَا أَثْمَرَ وَيَنْعِهِ إِنَّ فِي ذَلِكُمْ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (99) الأنعام

هذه الآية من سورة الأنعام هي الآية رقم 888 من بداية المصحف!

الآن قارن بين موضوع الآيتين! آية الأنعام مكتملة لآية العنكبوت!

وَلَيْنُ سَأَلْتَهُمْ مَنْ نَزَّلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَحْيَا بِهِ الْأَرْضَ مِنْ بَعْدِ مَوْتِهَا لَيَقُولُنَّ اللَّهُ قُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (63) العنكبوت

كلمة (الأرض) ترتيبها رقم 888 من بداية السورة!

وكلمة (موتها)، ترتيبها رقم 88 من نهاية السورة!

والآيتان تتحدثان عن قدرة الله عز وجلّ على إنزال الماء من السماء وإحياء الأرض به!

رقم آية الأنعام 99 وعدد كلماتها 44 كلمة!

والعجيب أن آية العنكبوت عدد كلماتها 22 كلمة!

والآن تأمل العدد 22 فهو نصف العدد 44 وهذا الأخير هو نصف العدد 88

فماذا يريد المكذبون بهذا القرآن أكثر من ذلك حتى يعلموا أنه الحق؟!

فمن لم يؤمن بالله بالنقل عليه الإيمان به بالعقل..

وكيف لا يؤمن بعد هذا التدبر في آياته الكونية الباهرة..

هذه الآيات التي لا يكفر بها إلا جاحد ولا ينكرها إلا مكابر..

لقد جاءت آيتا الأرض الهامدة والخاشعة دليلاً على قدرة الله على إحياء الموتى..

فسبحانه القادر على إحياء الموتى كقدرته على إحياء الأرض بعد موتها..

فيا من تكذب بهذا القرآن العظيم.. كيف استطعت أن تكذبه؟!

هل تعرف عظمة لأي كتاب على وجه الأرض مثل عظمة هذا القرآن؟!



الإنسان.. ذلك المخلوق المعجز في خلقه.. وفي كل ما يمت إليه بصلة..

في كل خلية من جسده دلالة واضحة على عظمة الخالق سبحانه وتعالى..

في كثير من آيات القرآن الكريم، يدعو الخالق سبحانه وتعالى هذا الإنسان إلى التبصر والتفكير في نفسه، لأنه إذا تفكر في نفسه استنارت له آيات الإبداع الإلهي، وسطعت له أنوار اليقين، واضمحلت عنه غمرات الشك، وانقشعت عنه ظلمات الجهل والضلال، فأصبح أكثر معرفة بعظمة ربه، وأصدق حبًا له سبحانه وتعالى.

ففي حياة كل إنسان آيات معجزة، صارخة، دالة على عظمة الخالق.. منها جلده..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

هذا الجلد يغطي شبكة هائلة من الأعصاب تنتهي بخلايا حسية يختص كل منها بنقل حس معين، الألم والحر والبرد واللمس والضغط والاهتزاز، وغيرها من المؤثرات الخارجية. وهذه الأعصاب موزعة بطريقة مدهشة تحت سطح الجلد، ما يجعل إحساس جلد الإنسان بأي مؤثر خارجي يختلف من موضع لآخر. وهناك خمسة عشر مركزًا لمختلف أنواع الإحساس العصبي تم اكتشافها من قِبَل علماء الطب والتشريح حتى الآن.

الآية الكريمة السابقة جاءت في سياق الحديث عن جزاء الذين يكفرون بما أنزل الله على نبيه، وكيفية عذابهم يوم القيامة، بأن تحرق النار جلودهم، وإذا احترقت تلك الجلود وانتهت فإنه يتم إبدالهم بجلود غيرها، حتى يدوم ويستمر شعورهم وإحساسهم بالألم والعذاب. وبذلك توقف العلماء قديمًا عند هذه الآية متسائلين: لماذا تُبدَل جلودهم؟ ولماذا إذا بدلت جلودهم ذاقوا العذاب؟ وكيف يكون استبدال الجلود سببًا في استمرار الشعور بالعذاب الأليم؟!

لقد كان الاعتقاد السائد حتى وقت قريب أن الجسم بكل أجزائه يستطيع أن يحس بأي مؤثر خارجي ويستجيب له، بنفس المستوى، ولم يكن يعلم أحد قبل قرنين من الآن أن هناك أعصابًا متخصصة في جلد الإنسان لنقل أنواع الألم، حتى كشفت العلوم الطبية، وبعد تقدم وسائل

البحوث وأدواتها في كل من علم التشريح، وعلم الأنسجة، دور النهايات العصبية المتخصصة في الجلد في نقل أنواع الآلام المختلفة، وأن الجلد عضو إحساس من الطراز الأول، وبه خريطة مدهشة من الأعصاب، ولكل نوع من المؤثرات نوع مختلف من الأعصاب يحس بها وينقلها لمراكز الإدراك في المخ.

بعد ما يزيد على اثني عشر قرناً من نزول القرآن، توصل العلم إلى أن الإحساس بالنار لا يكون إلا في الجلود الحية، لأن نهايات عصبية حساسة، فإذا نضج الجلد وتفحّم ماتت هذه النهايات العصبية وتعطل دورها، فينعدم الإحساس بحر النار، وعندئذ لا يمثل الاستمرار في النار أي نوع من الألم للكافر، وبذلك حتى يستمر الشعور بالعذاب والألم فليس هناك وسيلة غير استبدال الجلد، وهذا ما نصت عليه الآية.

لا ينكر أحد أن الآية الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد، ونزلت قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الآن، تتضمن سبقاً علمياً واضحاً، حيث أخبرت هذه الآية بشكل صريح أن الإحساس بالألم في الجلد: (كَلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّنَّاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وعلل العزيز الحكيم سبحانه بتبديل الجلود بقوله: (لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ)، وذلك لأن احتراق الجلد يجعل الإنسان يفقد الإحساس بالألم والعذاب. وكلما تعرض الجلد إلى الحرق ونضج تجلطت بروتينات الألياف العصبية وتعطل الإحساس بالألم، استلزم استبدال ذلك الجلد ليشعر الإنسان بالألم من جديد، فإذا ازداد الإحراق، وتعمق أثره وتجلطت بروتينات الألياف العصبية السفلية، وفقد الإنسان القدرة على الإحساس بالألم، تكرر تجديد الجلد بطبقاته كافة مرة بعد أخرى، ليتكرر شعور الإنسان بالألم، وهكذا تستمر عملية تجديد جلود أهل النار يوم القيامة.

فتأملوا كيف يتوافق القرآن الكريم مع تفاصيل علمية دقيقة جداً! وتأملوا كيف أشار القرآن الكريم إلى هذه الحقائق العلمية في وقت كان العالم كله يجهلها تماماً! وكيف جاءت هذه الحقيقة العلمية على لسان رجل أمي لا يقرأ ولا يكتب! فكيف بهذا الرجل أن يأتي بهذه الحقائق العلمية الدقيقة إن لم يكن نبياً يوحى إليه؟! وكيف به يتحدث عن خصائص الأعصاب الحسية ووظائف مراكز الحس بالألم الموجود في الجلد في بيئة غالبيتها العظمى من الأميين؟! لا شك في أنه رسول يتلقى الوحي من رب العالمين العالم بأسرار خلقه، ولا شك في أن هذا القرآن كلام الخالق العظيم سبحانه الذي ختم به سلسلة رسالاته إلى البشرية، ولذلك تكفل بحفظه وأودع فيه أسراراً لن تنتهي إلى يوم القيامة.

تجدر الإشارة هنا إلى أن الجلد لم يرد ذكره بشكل مفرد في القرآن مطلقاً. ورد في القرآن تسع مرّات، وفي المرّات التسع جاء بصيغة الجمع، وفي ذلك إشارة علمية مهمة، حيث اكتشف العلم أن خلايا الجلد أسرع انقساماً من غيرها من الخلايا، كما أنها أسرع تغييراً وتبدلاً من غيرها من الخلايا، ويتغير تركيب الجلد من مكان لآخر على سطح الجسم الواحد، فجلد جفون العيون



يختلف عن جلد قناة الأذن الخارجية، ويختلف عن جلد باطن اليد، ويختلف عن جلد باطن القدم.. الخ، وهكذا تكسو الإنسان مجموعة من الجلود وليس جلدًا واحدًا، سواء من حيث المكان (على سطح الجسم)، أم الزمان (التبديل والتغير).

ورد لفظ (جلود) في القرآن 9 مرّات في 7 آيات..

والآية التي افتتحنا بها هذا المشهد هي أولى هذه الآيات السبع..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..

آخر حرف في لفظ (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..

هذه حقائق رياضية ثابتة غير خاضعة للنقاش أو الجدل..

ولكن إلى ماذا تشير هذه الحقائق؟

آخر حرف في كلمة (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 5586 من بداية السورة..

والعدد 5586 يساوي  $7 \times 7 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية السورة..

والعدد 1280 يساوي  $16 \times 80$

تأملوا العدد 80 مضروبًا في العدد 16

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 80 في السورة رقم 16 وهي سورة النحل..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ  
إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَا وَمِئَاتًا إِلَى حِينِ (80) النحل

تأملوا بأبصاركم وبصائركم!

تأملوا الكلمة رقم 10 في الآية (جُلُودِ)!

نعم.. هذه هي الآية الثانية بين الآيات التي ورد فيها لفظ (جلود)!

أعيد للأهمية..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

ورد لفظ (جلود) للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية هذه الآية..

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..

والعدد 1280 يساوي  $16 \times 80$

وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ  
إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

ورد لفظ (جلود) في هذه الآية في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

الآية رقمها 80 وجاءت في سورة النحل وهي السورة التي ترتيبها رقم 16

لن أعلق! أترك لكم التعليق!!

اجمعوا الآيتين..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

وهذه هي ثاني آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ  
إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

الآية الأولى جاءت في سورة النساء وهي السورة رقم 4

الآية الثانية جاءت في سورة النحل وهي السورة رقم 16، ويساوي  $4 \times 4$

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 549

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981

ماذا يعني لكم ذلك؟

إذا بدأتُم العد من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 1433

والعدد 1433 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 227

والعدد 227 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والعدد 49 يساوي  $7 \times 7$

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا آية سورة النحل..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاثًا مَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1981

والعدد 1981 يساوي  $283 \times 7$

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

283 هو عدد الأعداد الصحيحة التي ورد ذكرها في القرآن!

لا تغادروا..

تأملوا آية سورة النحل من جديد..

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثْنَاثًا مَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

لفظ (جلود) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1123 من بداية سورة النحل..

والعدد 1123 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 188، ويساوي  $47 \times 4$

العجيب أن آخر أحرف (جُلُودُهُمْ) هو الحرف رقم 4747 من بداية سورة النحل!  
تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

لفظ (جلودكم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 277 من بداية سورة الزمر..

والعدد 277 أوّلِي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 59

والعدد 59 أوّلِي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 17

والعدد 17 أوّلِي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 7

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

وهذه الآية هي آخر الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود)!

تأملوا كيف يتعامل القرآن مع الأعداد الأوّلِيّة!!

إلى الذين يكذبون بهذا القرآن.. ما رأيهم في هذه الحقائق؟

مزيد من العجائب..

هذه هي أوّل آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

لفظ (جُلُودُهُمْ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1280 من بداية سورة النساء..

والعدد 1280 يساوي  $2 \times 4 \times 4 \times 4 \times 10$

10 هو ترتيب لفظ (جُلُودُهُمْ) في الآية!

4 هو ترتيب سورة النساء حيث وردت هذه الآية!

2 هو تكرار لفظ (جلود) في الآية نفسها!

مزید من العجائب..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

وجاء للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..

مجموع العددين يساوي 22

والآن تأملوا آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَوِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا  
يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصلت

تأملوا رقم الآية أليس هو العدد 22 نفسه!

العجيب أن لفظ (جلود) جاء في ترتيب الكلمة رقم 10 من نهاية الآية!

تأملوا هذا المنطق العجيب..

في أول آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية!

وفي آخر آية جاء لفظ (جلود) في ترتيب الكلمة رقم 10 من آخر الآية!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!

مزید من التأكيد..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 11 من نهاية الآية..

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من نهاية الآية..

مجموع العددين يساوي 20

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

يُصْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت

تأملوا رقمي الآيتين أليس هو العدد 20 نفسه!

لا تغادروا الآيتين..

حرف الجيم تكرر في الآيتين 3 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف الواو تكرر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الدال تكرر في الآيتين 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرر في الآيتين 20 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

الآن تأملوا..

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكررت في هذه الآية 20 مرة!

العجيب أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

يُصْهِرُ بِهِ مَا فِي بُطُونِهِمْ وَالْجُلُودُ (20) الحج

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) فصلت

مجموع حروف الآيتين 79 حرفاً.. لماذا؟

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُّتَشَابِهًا مَّثَانِيَ تَقْشَعِرُّ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ  
تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَىٰ ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَىٰ اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ  
مِنْ هَادٍ (23) الزمر

لفظ (جلود) ورد مرتين في كل آية من هاتين الآيتين..

ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع رقمي الآيتين = 79

تأملوا هذا المنطق العجيب!

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تطابقت أرقامهما..

مجموع حروف هاتين الآيتين = 79

ومن بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

مجموع رقمي هاتين الآيتين = 79

وفي الحالتين فإن العدد 79 أولى ترتيبه رقم 22

هل تذكرون هذا العدد؟

مزید من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

وَاللَّهُ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ بُيُوتِكُمْ سَكَنًا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنْ جُلُودِ الْأَنْعَامِ بُيُوتًا تَسْتَخِفُّونَهَا يَوْمَ ظَعْنِكُمْ وَيَوْمَ  
إِقَامَتِكُمْ وَمِنْ أَصْوَابِهَا وَأَوْبَارِهَا وَأَشْعَارِهَا أَثَاثًا وَمَتَاعًا إِلَى حِينٍ (80) النحل

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفَشَعِرُ مِنْهُ جُلُودَ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ  
تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ  
مِنْ هَادٍ (23) الزمر

لفظ (جلود) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 10

لفظ (جلود) في الآية الثانية هو الكلمة رقم 10

لفظ (جلود) في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 10

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث يساوي 79 كلمة!

العدد 79 أولي ترتيبه رقم 22

فهل تذكرون هذا العدد؟ لا بأس أن نتذكر..

فهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

لفظ (جلود) ورد في هذه الآية مرتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 10 من بداية الآية..

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية الآية..

مجموع العددين يساوي 22

تأملوا كيف تكرّرت أحرف (جلود) في هذه الآية..

حرف الجيم تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.



حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكررّت في هذه الآية 22 مرّة!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 44 نقطة، ويساوي 22 + 22

العدد 22 يتأكّد عبر أكثر من طريق!

فتأمّلوا رقم آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبْرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

الآية رقمها 22 وعدد كلماتها 20 كلمة!

20 هو أيضًا عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!

تأمّلوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقعي القرآني!

مزيد من التأكيد..

تأمّلوا هذه الآيات الثلاث المتتالية من سورة الزمر..

حَتَّىٰ إِذَا مَا جَاؤُوهَا شَهِدَ عَلَيْهِمْ سَمْعُهُمْ وَأَبْصَارُهُمْ وَجُلُودُهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (20) وَقَالُوا لَوْلَا دِهِم لِمَ شَهِدْتُمْ عَلَيْنَا قَالُوا أَنْطَقَنَا اللَّهُ الَّذِي أَنْطَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ خَلَقَكُمْ أُولَٰئِكَ مَرَّةً وَالْبَيْتِ تُرْجَعُونَ (21) وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبْرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

انتبهوا إلى أن لفظ (جلود) ورد في الآيات الثلاث..

جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية..

جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية..

جاء في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية..

مجموع هذه المراتب الثلاث يساوي 22

تأملوا رقم الآية الثالثة فهو العدد 22 نفسه!  
وهذه الآية هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!

إليكم هذا السؤال..

لماذا جاء مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 63؟

إليكم الإجابة الآن..

- حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (جلود) ومجموع ترتيبها الهجائي 63

انتموها إلى أن العدد 63 يساوي  $7 \times 9$

9 هو تكرار لفظ (جلود) في القرآن!

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!

حقائق رقمية قرآنية مذهلة!

مزيد من التأكيد..

من بين الآيات السبع التي ورد فيها لفظ (جلود) هناك آيتان تكرر فيهما لفظ (جلود)..

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كَلَّمًا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا  
الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

اللَّهُ نَزَّلَ أَحْسَنَ الْحَدِيثِ كِتَابًا مُتَشَابِهًا مَثَابًا تَفَشَعُ مِنْهُ جُلُودُ الَّذِينَ يَخْشَوْنَ رَبَّهُمْ ثُمَّ  
تَلِينُ جُلُودُهُمْ وَقُلُوبُهُمْ إِلَى ذِكْرِ اللَّهِ ذَلِكَ هُدَى اللَّهِ يَهْدِي بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَمَنْ يُضِلِلِ اللَّهُ فَمَا لَهُ  
مِنْ هَادٍ (23) الزمر

مجموع حروف هاتين الآيتين 227 حرفًا..

والعدد 227 أوليًّا أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 49

والعدد 49 يساوي  $7 \times 7$

7 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (جلود)!  
ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية العجيبة؟

تأملوا ما هو أعجب منها..

حرف الجيم تكرر في الآيتين 5 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 30 مرّة.

حرف الواو تكرر في الآيتين 12 مرّة.

حرف الدال تكرر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآيتين 56 مرّة!

الآن تأملوا رقم الآية الأولى أليس هو العدد 56 نفسه؟!

نعم.. 56 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن!!

رحلة مذهلة..

هذا النظم المحكم لا يتوقّف عند الآيات السبع وحدها..

بل يتمدد عبر النسيج الرقي القرآني كلّ بطوله وعرضه..

وحتى تتأكد من ذلك فسوف أعرض عليكم فيما يأتي بعض النماذج..

تذكروا أن الجلود لم يرد ذكرها في القرآن إلا بصيغة الجمع (جلود)..

وتذكروا أن هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَبْرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) الزمر

وتذكروا أن أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة..

وتذكروا أن 20 هو عدد كلمات الآية نفسها..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

فهذه هي أول آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآن تأملوا تكرار أحرف (جلود)..

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في هذه الآية 20 مرّة!

إنه العدد 20 نفسه أليس كذلك؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

إِذْ جَاءُوكُم مِّن فَوْقِكُمْ وَمِنْ أَسْفَلَ مِنكُمْ وَإِذْ زَاغَتِ الْأَبْصَارُ وَبَلَغَتِ الْقُلُوبُ الْحَنَاجِرَ وَتَظُنُّونَ  
بِاللَّهِ الظُّنُونًا (10) الأحزاب

قُلْ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كَانَ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَكَفَرْتُمْ بِهِ وَشَهِدَ شَاهِدٌ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ عَلَىٰ مِثْلِهِ فَأَمَنَ وَاسْتَكْبَرْتُمْ  
إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (10) الأحقاف

أَعَدَّ اللَّهُ لَهُمْ عَذَابًا شَدِيدًا فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ الَّذِينَ آمَنُوا قَدْ أَنْزَلَ اللَّهُ إِلَيْكُمْ ذِكْرًا (10) الطلاق

الآية الأولى رقمها 10

الآية الثانية رقمها 10

الآية الثالثة رقمها 10

أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الأولى 20 مرّة.

أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثانية 20 مرّة.

أحرف لفظ (جلود) تكرّرت في الآية الثالثة 20 مرّة.

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفاً..

والعدد 243 يساوي  $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تذكروا أن لفظ (جلود) تكرر في القرآن 9 مرّات، ويساوي  $3 \times 3$

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 111 نقطة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَمَا أَرْسَلْنَا قَبْلَكَ مِنَ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا إِنَّهُمْ لَيَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَيَمْشُونَ فِي الْأَسْوَاقِ وَجَعَلْنَا بَعْضَكُمْ لِبَعْضٍ فِتْنَةً أَتَصْبِرُونَ وَكَانَ رَبُّكَ بَصِيرًا (20) الفرقان

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابَ النَّارِ الَّذِي كُنْتُمْ بِهِ تُكَذِّبُونَ (20) السجدة

وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلْهَبْتُمْ طَيِّبَاتِكُمْ فِي حَيَاتِكُمُ الدُّنْيَا وَاسْتَمْتَعْتُمْ بِهَا فَالْيَوْمَ تُجْرَوْنَ عَذَابَ الْهُونِ بِمَا كُنْتُمْ تَسْتَكْبِرُونَ فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَبِمَا كُنْتُمْ تَفْسُقُونَ (20) الأحقاف

الآية الأولى رقمها 20

الآية الثانية رقمها 20

الآية الثالثة رقمها 20

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 20 مرّة.

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 20 مرّة.

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 20 مرّة.

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 320 حرفاً..

والعدد 320 يساوي  $16 \times 20$

مزيد من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَمَنْ يُسْلِمْ وَجْهَهُ إِلَى اللَّهِ وَهُوَ مُحْسِنٌ فَقَدِ اسْتَمْسَكَ بِالْعُرْوَةِ الْوُثْقَىٰ وَإِلَى اللَّهِ عَاقِبَةُ الْأُمُورِ  
(22) لقمان

إِذْ دَخَلُوا عَلَىٰ دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ يَٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تَسْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

وَمَا كُنْتُمْ تَسْتَتِرُونَ أَنْ يَشْهَدَ عَلَيْكُمْ سَمْعُكُمْ وَلَا أَبْصَارُكُمْ وَلَا جُلُودُكُمْ وَلَكِنْ ظَنَنْتُمْ أَنَّ اللَّهَ لَا  
يَعْلَمُ كَثِيرًا مِمَّا تَعْمَلُونَ (22) فصلت

الآية الأولى رقمها 22

الآية الثانية رقمها 22

الآية الثالثة رقمها 22

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الأولى 20 مرة.

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثانية 20 مرة.

أحرف لفظ (جلود) تكررت في الآية الثالثة 20 مرة.

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 243 حرفاً..

والعدد 243 يساوي  $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تذكروا أن لفظ (جلود) تكرر في القرآن 9 مرّات، ويساوي  $3 \times 3$

وتذكروا أن الآية الثالثة تضمّنت آخر تكرار للفظ (جلود) في القرآن!

مزيد من التأكيد..

تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَلَا تَنْكِحُوا مَا نَكَحَ آبَاؤُكُمْ مِنَ النِّسَاءِ إِلَّا مَا قَدْ سَلَفَ إِنَّهُ كَانَ فَاحِشَةً وَمَقْتًا وَسَاءَ سَبِيلًا (22) النساء

وَأَرْسَلْنَا الرِّيحَ لَوَاقِحَ فَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَسْقَيْنَاكُمُوهُ وَمَا أَنْتُمْ لَهُ بِخَازِنِينَ (22) الحجر

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فكَفَرُوا فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ إِنَّهُ قَوِيٌّ شَدِيدُ الْعِقَابِ (22) غافر

الآية الأولى رقمها 22

الآية الثانية رقمها 22

## الآية الثالثة رقمها 22

الآية الأولى عدد حروفها 63 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 63 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 63 حرفاً.

أحرف لفظ (جلود) تكرر في الآية الأولى 10 مرّات.

أحرف لفظ (جلود) تكرر في الآية الثانية 10 مرّات.

أحرف لفظ (جلود) تكرر في الآية الثالثة 10 مرّات.

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!

وتذكروا أن هذه الآيات الثلاث حصرية حيث لا توجد أي آية أخرى بهذه الخصائص!

إليكم مسك الختام..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

الَّذِينَ يُنْفِقُونَ أَمْوَالَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ ثُمَّ لَا يُتَّبِعُونَ مَا أَنْفَقُوا مَتًّا وَلَا أَدَىٰ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَلَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (262) البقرة

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِنَا سَوْفَ نُصَلِّبُهُمْ نَارًا كُلَّمَا نَضِجَتْ جُلُودُهُمْ بَدَّلْنَاهُمْ جُلُودًا غَيْرَهَا لِيَذُوقُوا الْعَذَابَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَزِيزًا حَكِيمًا (56) النساء

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَىٰ عَلَى اللَّهِ كَذِبًا فَإِنْ يَشَأِ اللَّهُ يُخْتِمْ عَلَىٰ قَلْبِكَ وَيَمْحُ اللَّهُ الْبَاطِلَ وَيُحِقُّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ إِنَّهُ عَلِيمٌ بِذَاتِ الصُّدُورِ (24) الشورى

أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَمْ يَعْزُبْ عَنْهُمُ الْجَبَلُ قَدِيرٌ عَلَىٰ أَنْ يُحْيِيَ الْمَوْتَىٰ بَلَىٰ إِنَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (33) الأحقاف

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.

الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها 44 نقطة.

أحرف لفظ (جلود) تَكَرَّرت في الآية الأولى 22 مرّة.  
أحرف لفظ (جلود) تَكَرَّرت في الآية الثانية 22 مرّة.  
أحرف لفظ (جلود) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 22 مرّة.  
أحرف لفظ (جلود) تَكَرَّرت في الآية الرابعة 22 مرّة.

مجموع تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآيات الأربع 88، ويساوي  $8 \times 11$

مجموع كلمات الآيات الأربع 88 كلمة، ويساوي  $8 \times 11$

مجموع حروف الآيات الأربع 363 حرفاً، ويساوي  $3 \times 11 \times 11$

مجموع الحروف المنقوطة في الآيات الأربع 121 حرفاً، ويساوي  $11 \times 11$

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع 242 حرفاً، ويساوي  $2 \times 11 \times 11$

مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع 176 نقطة، ويساوي  $16 \times 11$

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 375

عجيب!! هذا المجموع ليس من مضاعفات العدد 11

لماذا شدّد مجموع أرقام الآيات الأربع عن إيقاع العدد 11؟

قد تتعجّبون إذا قلت لكم إن مجموع أرقام الآيات الأربع يجب أن يكون 375

لأن هذا العدد هو الذي سوف يحافظ على الإيقاع نفسه!

قبل أن نتأكد من هذه الحقيقة عليكم أن تنتبهوا إلى الآية الثانية في هذه المجموعة..

إنها أول آية يرد فيها لفظ (جلود) في القرآن..

الآن انتقلوا معي إلى الآية رقم 375 من بداية المصحف..

لَنْ تَنَالُوا الْبِرَّ حَتَّى تُنْفِقُوا مِمَّا تُحِبُّونَ وَمَا تُنْفِقُوا مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ اللَّهَ بِهِ عَلِيمٌ (92) آل عمران

هذه الآية ترتيبها رقم 375 من بداية المصحف..

وهذا هو تكرار أحرف لفظ (جلود) في الآية..

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 6 مرّات.



حرف الواو تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

هذه هي أحرف لفظ (جلود) تكرر في هذه الآية 11 مرّة!

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 11 نفسه!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 56 حرفاً..

56 هو رقم الآية التي ورد فيها لفظ (جلود) للمرّة الأولى!

تأملوا الكلمة الثانية في هذه الآية نفسها (تنألوا)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1573

والعدد 1573 يساوي  $11 \times 11 \times 13$

تأملوا الكلمة الثالثة في هذه الآية نفسها (البرّ)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية المصحف رقم 7744

والعدد 7744 يساوي  $11 \times 11 \times 64$

تأملوا هذا النظم الرقعي القرآني العجيب!

هل يخطر مثل هذا الترابط الرقعي بعقل بشر؟!

ليس لديّ تعليق أضيفه هنا ولكن أتساءل:

من ورّع هذه الكلمات داخل الآية بهذه الطريقة المحكمة؟!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتمّ بكل هذه التفاصيل؟!

الأمر لم ينته بعد!!

تأملوا الكلمة الرابعة في الآية نفسها (حَتَّى)..

هذه الكلمة ترتيبها من بداية سورة آل عمران رقم 1575

والعدد 1575 يساوي  $15 \times 15 \times 7$

الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 375

والعدد 375 يساوي  $15 \times 25$

العجيب أن 15 هو عدد كلمات الآية نفسها!!

تأملوا هذا الإحكام في نظم القرآن!!

ألا يرى المكذبون في ذلك دليلاً حاسماً على صدق القرآن!

وهل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل!

وكم من الوقت استغرقه لنظم آيات القرآن وألفاظه وحروفه بهذه الدقة؟!

وما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟!

إن فريقاً من أكثر علماء الرياضيات عبقرية وفي عصرنا هذا لا يستطيع ذلك!!

فما بالناس رجل واحد... وفي بيئة أمية، وقبل أكثر من 1400 عام!!

أين عقول من يقولون ذلك ليكذبوا القرآن؟!!

لا عليك منهم.. ولا عليك حتى من إحساسك أنت..

سر مع العقل.. واستمع إلى الأرقام ولغتها البليغة الصادقة..

إنه القرآن.. وكفى به دليلاً على القرآن.



## قرون النوم

10

النوم.. هو الموت الأصغر..

هذا الموت.. هو سر حياة الإنسان..

فلا حياة للإنسان بلا نوم.. لا حياة بلا موت..

فالنوم يمنح الجسد الطاقة والقدرة على مواصلة الحياة..

وإذا زاد وقت النوم على معدله الطبيعي يتضرر الجسد..

فبقاء الجسم على وضع معين لفترة طويلة يؤدي إلى تحلله وتأثر وظائف أعضائه..

فما بالناس لو امتد هذا النوم ثلاثة قرون؟!

نعم ثلاثة قرون كاملة من النوم المتواصل!!

الأعجب أن أجساد النائمين طوال هذه القرون لم تتأثر!!

نعم.. إنهم أصحاب الكهف.. فتية آمنوا بربهم!

فقد كتب الله لأهل الكهف وأصحاب الرقيم عناية كاملة..

فسخّر لهم الشمس والهواء والتقلب يميناً وشمالاً..

وهذا ما توصل اليه العلماء حديثاً إلى ضرورته لحفظ الجسد من التلف والتحلل..

فلو قُدِّر لك أن تنام لمدة يومين متتابعين كيف ستكون حالتك الصحية العامة؟ أَلن تشعر

بالإعياء والمرض؟ بحسب تجاربك السابقة في الحياة ماذا سيحدث لكل من يقضون الشهور،

بل قل الأسابيع وهم يرقدون على جانب واحد نتيجة لإصابتهم بكسر في الحوض مثلاً؟ كم منهم

أصيب بالغرغرينة، وكم منهم مات بسبب الجلطة؟ الغرض من هذه الأسئلة الحديث عن قصة

عجيبة وردت في القرآن الكريم ألا وهي قصة أصحاب الكهف!

إنهم فتية فرّوا بدينهم إلى الله تعالى، وآثروا توحيدهِ جلّ جلاله على كل ما عداه من زخارف الدنيا،

فزادهم الله هدى، وحفظهم بعينه التي لا تنام، وجعلهم آية من آياته. وتروي هذه القصة خبر فتيّة كانوا في الزّمن الغابر في عصر حاكم ظالم، كان يدعو إلى عبادة الأوثان واتخاذ آلهة من دون الله، حيث رأى هؤلاء الفتيّة المؤمنون في منهج ذلك الحاكم خروجًا عن دين التّوحيد والهدى إلى ظلمات الشّرك والضّلال، وقد عزموا على الثّبات على الحقّ والفرار بدينهم والاحتماء بكهف والاعتكاف فيه حتّى يقضي الله تعالى أمره.

وقد أدخل الله عزّ وجلّ هؤلاء الفتيّة في حالة من السبات العميق أفاقوا منها بعد ثلاثمئة سنة! فهنا أسئلة تفرض نفسها بقوة: هل يمكن إبقاء جسد بشري في حالة من السّبات العميق لمدة ثلاثمئة سنة ثم يقاظه حيًّا؟ وكيف يمكن لأعضائه أن تكون سالمة دون أي عطب؟ وكيف يمكن له ألا يحتاج إلى الطعام والشراب والتخلص من الفضلات وغير ذلك من الوظائف الحيوية؟

في الإجابة عن الأسئلة السابقة تتجلى قدرة الله عزّ وجلّ، حيث تكفّل بحمايتهم وإبقائهم نائمين، ووفّر لهم ظروفًا معينة تحفظ بقاءهم على قيد الحياة وسلامة أعضائهم الحيوية طوال هذه القرون الثلاثة. ومن هذه الظروف تعطيل حاسة السمع لديهم، حتى لا يستجيبوا لأي مؤثر خارجي من شأنه أن يوقظهم من نومهم طوال هذه المدة، حيث يقول الله تعالى:

فَضَرَبْنَا عَلَىٰ آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)

وفي هذه الآية حقائق علمية راسخة لم يتوصّل إليها العلم إلا حديثًا: فالضرب هنا بمعنى التعطيل؛ وذلك لأن حاسة السمع في الأذن هي الحاسة الوحيدة التي تعمل بصورة مستمرة في الظروف كافة. وترتبط الإنسان بمحيطه الخارجي، ولم يكن التعطيل لعضو السمع (الأذن) فقط، بل كان التعطيل للجهاز المنشط الشبكي الموجود في جذع الدماغ، الذي يرتبط بالعصب القحفي الثامن، وهذا العصب له قسمان، الأول: مسؤول عن السمع، والثاني: مسؤول عن التوازن في الجسم داخليًا وخارجيًا؛ ولذلك قال الله عزّ وجلّ: (فضربنا على آذانهم)، ولم يقل: (فضربنا على سمعهم)، أي إن التعطيل حصل للقسمين معًا.

ومن الظروف التي وفّرها الله تعالى لأولئك الفتيّة إيقاف وظائف أجسامهم، أي إن أعضاءهم توقفت عن أداء وظائفها برغم أنها سليمة، ولذلك لم يكونوا في حاجة إلى طعام ولا شراب، الأمر الذي يعني أنهم كانوا لا يشعرون بالجوع أو العطش طوال هذه القرون.

ومما حفظ أجسام أصحاب الكهف من جلطات الأوعية الدموية، تقلبهم المستمر ذات اليمين وذات الشمال في أثناء نومهم الطويل، وهذا عين ما ينصح به الطب الحديث المرضى الذين يعانون مشكلات صحية تمنعهم من الحركة مثل فاقدى الوعي، أو الذين يعانون الشلل، أو كسرًا في عظام الحوض، أو غير ذلك مما يمنع الحركة، حيث يقول الله تعالى عنهم:

وَتَحْسَبُهُمْ أَيْقَاظًا وَهُمْ رُقُودٌ وَنُقَلِّبُهُمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَذَاتَ الشِّمَالِ وَكَلِّبُهُمْ بِسِطِّ ذِرَاعِيهِ بِالْوَصِيدِ لَوِ

## اطَّلَعَتْ عَلَيْهِمْ لَوْلَيْتَ مِنْهُمْ فِرَارًا وَكَلِمَتْ مِنْهُمْ رُغْبًا (18) الكهف

ومن الظروف التي حفظت الفتية في سباتهم العميق طوال هذه المدة، دخول الشمس إلى الكهف بصورة متوازنة في أول النهار وآخره؛ ما يعني أن الكهف لم يتعرّض للرطوبة أو التعفّن؛ لأن الشمس تلعب دورًا مهمًّا في تطهير المكان، كما أنها لعبت دورًا أكثر أهمية في تقوية عظامهم والحفاظ عليها طوال هذه السنوات، ويتجلى ذلك في قوله تعالى:

وَتَرَى الشَّمْسُ إِذَا طَلَعَتْ تَزَاوَرُ عَنْ كَهْفِهِمْ ذَاتَ الْيَمِينِ وَإِذَا غَرَبَتْ تَقَرُّبُهُمْ ذَاتَ الشِّمَالِ وَهُمْ فِي فَجْوَةٍ مِنْهُ ذَلِكَ مِنْ آيَاتِ اللَّهِ مَنْ يَهْدِ اللَّهُ فَهُوَ الْمُهْتَدِ وَمَنْ يُضِلِّمْ فَلَنْ تَجِدَ لَهُ وَلِيًّا مُرْسِدًا (17) الكهف

فضلاً عن هذا فإن ضوء الشمس مهم جداً بالنسبة إلى العين، لأن عين الإنسان تُصاب بالعمى إذا تعرضت للظلام لفترة طويلة من الزمن، وقد عبّر القرآن بدقّة عن هذه الحقيقة عندما أشار إلى حال أعين أصحاب الكهف وهيأتها بقوله تعالى: (وَتَحَسَّبُكُمْ أَيْقَاطًا وَهُمْ رُقُودٌ)، أي إنك إذا نظرت إليهم حسبهم أيقاطاً لأن حركة أعينهم كانت مستمرة، فلم تكن مغلقة أو مفتوحة على الدوام، وإنما حفظها الله تعالى بحركة أو رمش الجفن المستمرة، وحركة الجفن هذه إنما هي علامة على اليقظة، وهي حركة لا إرادية. ولو بقيت أعينهم مفتوحة على الدوام لأصبحت بتقرحات القرنية وغيرها من الأمراض التي تسببها الجراثيم والبكتيريا والفطريات والفيروسات، ولو بقيت أعينهم مغلقة دائماً لأصبحت بضمور العصب البصري لعدم تعرضه للضوء.

ومن الظروف التي هيأها الله تعالى لأصحاب الكهف كذلك، ما جاء في الآية السابقة من وجود فجوة في سقف الكهف وفرت له التهوية الضرورية لتنقية الهواء بداخله. فضلاً عن هذا، حماهم الله عزّ وجلّ عن طريق وقوع الرهبة والرعب في قلب من يرى هيأتهم ويحسبهم أيقاطاً وهم رقود، أو من يرى كلهم الذي مدّ ذراعيه بالوصيد، أي بعتبة باب الكهف، ما يحول دون أن يدخل عليهم أحد طوال هذه العقود الثلاثة!

وهكذا هيأ الله سبحانه وتعالى أسباب الحماية الطبيّة والطبيعية جميعها لهؤلاء الفتية، حيث جعل الشمس تطل عليهم بصورة دورية منتظمة عند طلوعها وعند غروبها، وقلّب سبحانه وتعالى أجسادهم ليحفظها من التلف، وعطّل حواسهم عن التجاوب للمؤثرات الخارجية، وجعل جفون أعينهم ترمش وتستقبل ضوء الشمس حفاظاً من العمى، وجعل فوق الكهف فتحة لهويته، وغير ذلك من الأسباب مما نعلمه ومما لا نعلمه، كما وفر لهم الحماية والأمان التام طوال هذه القرون، حيث لم يطلّع عليهم أحد.

فسبحان من أنزل القرآن الكريم إلى رسوله مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قبل أكثر من أربعة عشر قرناً ليخبر البشرية عن أصحاب الكهف والرقيم.. بل ويخبرهم عن الآلية الطبيّة التي حفظهم الله بها من التلف والتحلل!

كل ما سبق حقائق علمية لم يكن يعلمها أحد حتى وقت قريب، أشار إليها القرآن العظيم جميعها من ضمن الظروف الطبية والطبيعية وغيرها مما لا يعلمه إلا الله لحماية هؤلاء الفتية من البشر، ومن العوامل الطبيعية التي من شأنها أن تؤذيهم عبر قرون من السبات العميق.

سبحان الله! كل من يتأمل هذه الحقائق العلمية المذهلة التي اشتملت عليها قصة أصحاب الكهف، والتي نزلت قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا على أمة كان السواد الأعظم منها من الأميين، لن يجد أمامه من بد سوى أن يوقن بأن هذا القرآن هو كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه:

لَكِنَّ اللَّهَ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَى بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

والآن تأمل معي فيما يأتي النظم الرقي المحكم الذي جاءت في سياقه آيات سورة الكهف.

سورة الكهف هي السورة رقم 18 في المصحف.

عدد آيات قصة أصحاب الكهف في سورة الكهف 18 آية!

تضمّنت سورة الكهف ثلاث آيات تحديداً عدد كلمات كل منها 18 كلمة..

هَؤُلَاءِ قَوْمًا اتَّخَذُوا مِنْ دُونِهِ آلِهَةً لَوْلَا يَأْتُونَ عَلَيْهِمْ بِسُلْطَانٍ بَيِّنٍ فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا (15) الكهف

وَمَا نُرْسِلُ الْمُرْسَلِينَ إِلَّا مُبَشِّرِينَ وَمُنذِرِينَ وَيُجَادِلُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالْبَاطِلِ لِيُدْحِضُوا بِهِ الْحَقَّ وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَمَا أُنذِرُوا هُزُوًا (56) الكهف

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109) الكهف

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 18 كلمة.

ولا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى عدد كلماتها 18 كلمة.

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 180

الآن تأمل كيف تكرر حرف لفظ (كهف) في الآيات الثلاث..

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 8 مرّات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (كهف) تكرر في الآيات الثلاث 18 مرّة!

وتأمل كيف تكرر أحرف لفظ (الكهف) في الآيات الثلاث..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 41 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 31 مرّة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات 8 مرّات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (كهف) تكرر في الآيات الثلاث 90 مرّة!

وهذا العدد يساوي  $5 \times 18$

العدد 18 وهو ترتيب سورة الكهف يتأكد عبر كل الطرق!

تأمل الأعجب..

تأمل كيف تكرر هذه الأحرف في الآيات الثلاث نفسها..

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف الحاء تكرر في الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف الدال تكرر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (مُحمّد) تكرر في الآيات الثلاث 47 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمّد في المصحف!

تأمل تكرار هذه الأحرف..

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 11 مرّة.

حرف السين تكرر في الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 18 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 31 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (رسول) تكررّت في الآيات الثلاث 63 مرّة!

63 هو عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

قف وتأمل..

أحرف اسم (مُحمّد) تكررّت في الآيات الثلاث 47 مرّة!

أحرف لفظ (رسول) تكررّت في الآيات الثلاث 63 مرّة!

47 هو ترتيب سورة مُحمّد في المصحف!

63 هو عمر الرسول -صلى الله عليه وسلّم-!

مجموع العددين = 110، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!

وتأمل كيف يوظّف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في آن واحد!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورة الأحقاف..

أَمْ يَقُولُونَ افْتَرَاهُ قُلْ إِنْ افْتَرَيْتُهُ فَلَا تَمْلِكُونَ لِي مِنَ اللَّهِ شَيْئًا هُوَ أَعْلَمُ بِمَا تُفِيضُونَ فِيهِ كَفَىٰ بِهِ  
شَهِيدًا بَيْنِي وَبَيْنَكُمْ وَهُوَ الْغَفُورُ الرَّحِيمُ (8) الأحقاف

وَوَصَّيْنَا الْإِنْسَانَ بِوَالِدَيْهِ إِحْسَانًا حَمَلَتْهُ أُمُّهُ كُرْهًا وَوَضَعَتْهُ كُرْهًا وَحَمَلُهُ وَفِصَالُهُ ثَلَاثُونَ شَهْرًا  
حَتَّىٰ إِذَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَبَلَغَ أَرْبَعِينَ سَنَةً قَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ  
وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَصْلِحْ لِي فِي ذُرِّيَّتِي إِنِّي تُبْتُ إِلَيْكَ وَإِنِّي مِنَ الْمُسْلِمِينَ (15) الأحقاف

أحرف لفظ (كهف) تكررّت في الآية الأولى 18 مرّة!

أحرف لفظ (كهف) تكررّت في الآية الثانية 18 مرّة!



مجموع النقاط على حروف الآيتين 162 نقطة، وهذا العدد = 9 × 18

الآن تأمل أحرف (الكهف)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 48 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 30 مرة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 8 مرّات.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 19 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرّرت في الآيتين 114 مرّة!

114 هو عدد سور القرآن!

مجموع رقمي الآيتين 23، وهذا هو عدد أعوام نزول القرآن!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأحزاب..

وَإِذَا طَلَقْتُمْ النِّسَاءَ فَبَلِّغْنَ أَجَلَهُنَّ فَلَا تَعْضُلُوهُنَّ أَنْ يَنْكِحْنَ أَزْوَاجَهُنَّ إِذَا تَرَاضُوا بَيْنَهُم بِالْمَعْرُوفِ  
ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ مِنْكُمْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ ذَلِكَمْ أَرْكَى لَكُمْ وَأَطْهَرُ وَاللَّهُ يَعْلَمُ وَأَنْتُمْ لَا  
تَعْلَمُونَ (232) البقرة

ادْعُوهُمْ لِآبَائِهِمْ هُوَ أَقْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ فَإِنْ لَمْ تَعْلَمُوا آبَاءَهُمْ فَيَاخُوا نُسُكُكُمْ فِي الدِّينِ وَمَوَالِيكُمْ وَلَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ فِيمَا أَخْطَأْتُمْ بِهِ وَلَكِنْ مَا تَعَمَّدَتْ قُلُوبُكُمْ وَكَانَ اللَّهُ غَفُورًا رَحِيمًا (5) الأحزاب

أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الأولى 18 مرّة!

أحرف لفظ (كهف) تكرّرت في الآية الثانية 18 مرّة!

مجموع كلمات الآيتين 61 كلمة، وهذا العدد أوّلّي ترتيبه رقم 18

الآن تأمل أحرف (الكهف)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 46 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 32 مرّة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 13 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 15 مرة.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 8 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرر في الآيتين 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمائدة..

وَلَمَّا جَاءَهُمْ كِتَابٌ مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُصَدِّقٌ لِمَا مَعَهُمْ وَكَانُوا مِنْ قَبْلُ يَسْتَفْتِحُونَ عَلَى الَّذِينَ كَفَرُوا فَلَمَّا جَاءَهُمْ مَا عَرَفُوا كَفَرُوا بِهِ فَلَعْنَةُ اللَّهِ عَلَى الْكَافِرِينَ (89) البقرة

مِنْ أَجْلِ ذَلِكَ كَتَبْنَا عَلَى بَنِي إِسْرَائِيلَ أَنَّهُ مَنْ قَتَلَ نَفْسًا بِغَيْرِ نَفْسٍ أَوْ فَسَادٍ فِي الْأَرْضِ فَكَأَنَّمَا قَتَلَ النَّاسَ جَمِيعًا وَمَنْ أَحْيَاهَا فَكَأَنَّمَا أَحْيَا النَّاسَ جَمِيعًا وَلَقَدْ جَاءَتْهُمْ رُسُلُنَا بِالْبَيِّنَاتِ ثُمَّ إِنَّ كَثِيرًا مِنْهُمْ بَعَدَ ذَلِكَ فِي الْأَرْضِ لَمُسْرِفُونَ (32) المائدة

أحرف لفظ (كهف) تكرر في الآية الأولى 18 مرة!

أحرف لفظ (كهف) تكرر في الآية الثانية 18 مرة!

مجموع حروف الآيتين 270 حرفًا، وهذا العدد =  $15 \times 18$

الآن تأمل أحرف (الكهف)..

حرف الألف تكرر في الآيتين 50 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 28 مرة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 11 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 10 مرات.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 15 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرر في الآيتين 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن!

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورة النساء..

وَمَا لَكُمْ لَا تُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الرِّجَالِ وَالنِّسَاءِ وَالْوِلْدَانِ الَّذِينَ يَقُولُونَ رَبَّنَا أَخْرِجْنَا مِنْ هَذِهِ الْقَرْيَةِ الظَّالِمِ أَهْلُهَا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ وَلِيًّا وَاجْعَلْ لَنَا مِنْ لَدُنْكَ نَصِيرًا (75) النساء  
وَإِذَا جَاءَهُمْ أَمْرٌ مِنَ الْأَمْنِ أَوْ الْخَوْفِ أَذَاعُوا بِهِ وَلَوْ رَدُّوهُ إِلَى الرَّسُولِ وَإِلَى أُولِي الْأَمْرِ مِنْهُمْ لَعَلِمَهُ الَّذِينَ يَسْتَنْبِطُونَهُ مِنْهُمْ وَلَوْلَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ لَاتَّبَعْتُمُ الشَّيْطَانَ إِلَّا قَلِيلًا (83) النساء

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الأولى 61 مرة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 61 مرة!

مجموع كلمات الآيتين 61 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورة المائدة..

لَقَدْ كَفَرَ الَّذِينَ قَالُوا إِنَّ اللَّهَ هُوَ الْمَسِيحُ ابْنُ مَرْيَمَ وَقَالَ الْمَسِيحُ يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اعْبُدُوا اللَّهَ رَبِّي وَرَبَّكُمْ إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ (72) المائدة  
جَعَلَ اللَّهُ الْكَعْبَةَ الْبَيْتَ الْحَرَامَ قِيَامًا لِلنَّاسِ وَالشَّهْرَ الْحَرَامَ وَالْهَيْدِيَّ وَالْقَلَائِدَ ذَلِكَ لِتَعْلَمُوا أَنَّ اللَّهَ يَعْلَمُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ وَأَنَّ اللَّهَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (97) المائدة

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الأولى 61 مرة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 61 مرة!

مجموع كلمات الآيتين 61 كلمة، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك المزيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورة يوسف..

وَقَالَ الَّذِي اشْتَرَاهُ مِنْ مِصْرَ لِامْرَأَتِهِ أَكْرِمِي مَثْوَاهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَكَذَلِكَ مَكَّنَّا لِيُوسُفَ فِي الْأَرْضِ وَلِنُعَلِّمَهُ مِنْ تَأْوِيلِ الْأَحَادِيثِ وَاللَّهُ غَالِبٌ عَلَىٰ أَمْرِهِ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (21) يوسف

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَأَبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يوسف

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الأولى 61 مرة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 61 مرة!

مجموع رقمي الآيتين 61، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

إليك الأعجب..

انتبه جيداً فسوف أعرض عليك أمراً عجيبياً..

تأمل هذه الآيات الخمس..

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُقْبِتًا (85) النساء

فَلَمَّا اسْتَلْتَأْسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِنْ قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّىٰ يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تَرَابًا إِنَّا لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5) الرعد

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكُنُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر

الآن تأمل كيف تكرر حرف لفظ (كهف) في هذه الآيات الخمس..

حرف الكاف تكرر في الآية الأولى 5 مرّات!

حرف الكاف تكرر في الآية الثانية 5 مرّات!

حرف الكاف تكرر في الآية الثالثة 5 مرّات!

حرف الكاف تكرر في الآية الرابعة 5 مرّات!

حرف الكاف تكرر في الآية الخامسة 5 مرّات!

حرف الهاء تكرر في الآية الأولى 5 مرّات!

حرف الهاء تكرر في الآية الثانية 5 مرّات!

حرف الهاء تكرر في الآية الثالثة 5 مرّات!

حرف الهاء تكرر في الآية الرابعة 5 مرّات!

حرف الهاء تكرر في الآية الخامسة 5 مرّات!

حرف الفاء تكرر في الآية الأولى 5 مرّات!

حرف الفاء تكرر في الآية الثانية 5 مرّات!

حرف الفاء تكرر في الآية الثالثة 5 مرّات!

حرف الفاء تكرر في الآية الرابعة 5 مرّات!

حرف الفاء تكرر في الآية الخامسة 5 مرّات!

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

تأمل كيف تكرر حرف لفظ (كهف) الثلاثة في هذه الآيات!

الآيات عددها 5 وكل حرف من هذه الأحرف تكرر في كل آية 5 مرّات!

العجيب أن الآيات عددها 5 والآية الوسطى رقمها 5

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 250، وهذا العدد  $2 \times 5 \times 5 \times 5 =$

مجموع كلمات هذه الآيات 132 كلمة، وهذا العدد  $18 + 114 =$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

18 هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!

هذه الحقائق الرقمية الواضحة هل يتجرأ أحد على إنكارها؟!

إدًا ما هو تفسير المكذبين بالقرآن لهذه الحقائق؟

هل ما زالوا يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من نظم هذا القرآن؟!

إليك الأعجب..

تأمل الآيات الخمس من جديد..

الآيات عددها 5 ومجموع أرقامها 250، وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 5 \times 5$

هذه الآيات الخمس جاءت في 4 سور وهي..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
النساء	4	176
يوسف	12	111
الرعد	13	43
فاطر	35	45
المجموع	64	375

السور عددها 4 وأول سورة ترتيبها رقم 4

السور عددها 4 ومجموع مراتبها 64، ويساوي  $4 \times 4 \times 4$

مجموع آيات هذه السور 375، وهذا العدد =  $3 \times 5 \times 5 \times 5$

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

هل ما زال المكذوبون بهذا القرآن عند موقفهم؟!

إليك الأعجب..

تأمل الآيات الخمس من جديد..

مَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً حَسَنَةً يَكُنْ لَهُ نَصِيبٌ مِنْهَا وَمَنْ يَشْفَعْ شَفَاعَةً سَيِّئَةً يَكُنْ لَهُ كِفْلٌ مِنْهَا وَكَانَ اللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ مُّقْبِلًا (85) النساء

فَلَمَّا اسْتَيْأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

وَإِنْ تَعْجَبَ فَعَجَبٌ قَوْلُهُمْ إِذَا كُنَّا تُرَابًا إِنْآ لَفِي خَلْقٍ جَدِيدٍ أُولَئِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ وَأُولَئِكَ الْأَغْلَالُ فِي أَعْنَاقِهِمْ وَأُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (5) الرعد  
وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ كَفُورٍ (36) فاطر

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِنْ شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر

الآيات عددها 5 وكل حرف من أحرف لفظ (كهف) تكرر في كل آية 5 مرات!

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 250، وهذا العدد =  $2 \times 5 \times 5 \times 5$

الآيات عددها 5 والآية الوسطى رقمها 5 وجاءت في سورة الرعد..

الآن تأمل كيف تكرر أحرف لفظ (الرعد) في الآيات الخمس..

حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 90 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الخمس 53 مرة.

حرف الراء تكرر في الآيات الخمس 17 مرة.

حرف العين تكرر في الآيات الخمس 16 مرة.

حرف الدال تكرر في الآيات الخمس 6 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الرعد) الخمسة تكرر في الآيات الخمس 182 مرة!

والعدد 182 يساوي  $13 + 13 \times 13$

13 هو ترتيب سورة الرعد في المصحف!

إليك الأعجب..

تأمل آخر آيتين من الآيات الخمس.. والآيتان من سورة فاطر..

وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ نَارُ جَهَنَّمَ لَا يُقْضَىٰ عَلَيْهِمْ فَيَمُوتُوا وَلَا يُخَفَّفُ عَنْهُمْ مِنْ عَذَابِهَا كَذَلِكَ نَجْزِي كُلَّ

## كُفُورٍ (36) فاطر

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ مِن قَبْلِهِمْ وَكَانُوا أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُعْجِزَهُ مِن شَيْءٍ فِي السَّمَاوَاتِ وَلَا فِي الْأَرْضِ إِنَّهُ كَانَ عَلِيمًا قَدِيرًا (44) فاطر

الآية الأولى رقمها 36 والآية الثانية رقمها 44 ومجموعهما = 80

سورة فاطر ترتيبها رقم 35 وعدد آياتها 45 ومجموع العددين = 80

الآن تأمل كيف تكرر أحرف لفظ (الكهف) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 32 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 18 مرة.

حرف الكاف تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الهاء تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الفاء تكرر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكرر في الآيتين 80 مرة!

تأمل جيّدًا أليس هو العدد نفسه؟!

بل تأمل الآية الثانية من الآيات الخمس..

فَلَمَّا اسْتَبَأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

تأمل جيّدًا رقم الآية أليس هو العدد نفسه؟!

بل تأمل تكرار هذه الأحرف الخمسة في هذه الآية نفسها..

المجموع	هـ	ك	ف	ر	ب	الحرف
25	5	5	5	5	5	تكراره في الآية
80	26	22	20	10	2	ترتيبه الهجائي

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

الآية تضمّنت 5 أحرف تحديداً تكرر كل واحد منها في الآية 5 مرّات.



مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الخمسة يساوي 80 وهو رقم الآية نفسها!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من نزول القرآن!

أكثر الحروف تكرارًا في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 25 مرّة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 139 حرفًا، وهذا العدد = 114 + 25

114 تعرفه بالطبع وهو عدد سور القرآن!

إليك الأعجب..

تأمل آية سورة يوسف من جديد..

فَلَمَّا اسْتَبَأَسُوا مِنْهُ خَلَصُوا نَجِيًّا قَالَ كَبِيرُهُمْ أَلَمْ تَعْلَمُوا أَنَّ أَبَاكُمْ قَدْ أَخَذَ عَلَيْكُمْ مَوْثِقًا مِنَ اللَّهِ وَمِن قَبْلُ مَا فَرَّطْتُمْ فِي يُوسُفَ فَلَنْ أَبْرَحَ الْأَرْضَ حَتَّى يَأْذَنَ لِي أَبِي أَوْ يَحْكُمَ اللَّهُ لِي وَهُوَ خَيْرُ الْحَاكِمِينَ (80) يوسف

الكلمة الثالثة (منه) تتضمن الضمير إلى يوسف..

كلمة (منه) ترتيبها رقم 1280 من بداية سورة يوسف!

تأمل جيّدًا العدد 1280 وهو يتألف من شقين..

شقه الأيسر 12 وهو رقم ترتيب سورة يوسف!

شقه الأيمن 80 وهو رقم هذه الآية نفسها!

العجيب أن هذا العدد 1280 يساوي 80 × 16

80 هو رقم الآية ذاتها فإلى ماذا يشير العدد 16؟

قبل أن أجيب عن هذا السؤال تأمل كيف تكرّرت أحرف (منه) في الآية..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (منه) تكرّرت في هذه الآية 27 مرّة!

27 هو تكرار اسم (يوسف) في القرآن!

ما رأيك في هذا النسيج الرقمي القرآني؟!

السؤال من جديد..

إلى ماذا يشير العدد 16؟

تأمل هذه الآيات الثلاث من سورة يوسف..

نَحْنُ نَقُصُّ عَلَيْكَ أَحْسَنَ الْقَصَصِ بِمَا أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ هَذَا الْقُرْآنَ وَإِنْ كُنْتَ مِنْ قَبْلِهِ لَمَنِ الْغَافِلِينَ (3)

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)

قَالَ يَا بُنَيَّ لَا تَقْصُصْ رُؤْيَاكَ عَلَى إِخْوَتِكَ فَيَكِيدُوا لَكَ كَيْدًا إِنَّ الشَّيْطَانَ لِلْإِنْسَانِ عَدُوٌّ مُبِينٌ (5)

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة.

انتبه إلى أن هذه الآيات الثلاث متسلسلة: 3 - 4 - 5

مجموع أرقام الآيات الثلاث = 12 وهذا هو ترتيب سورة يوسف نفسها!

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 111 نقطة!

111 هو عدد آيات سورة يوسف!

الآن تأمل أحرف اسم (يوسف) في هذه الآيات الثلاث..

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 20 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف السين تكرر في هذه الآيات الثلاث 5 مرّات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرر في الآيات الثلاث 37 مرّة!

37 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث!



وبالفعل فقد أصبح من المسلّمات العلمية أن كل 300 سنة شمسية يقابلها 309 سنوات قمرية. حقائق التوقيتين الشمسي والقمرية التي توصل إليها العلم حديثاً سبق إليها القرآن منذ أكثر من أربعة عشر قرناً! فالسنة الشمسية في واقع الأمر لا تساوي عدداً صحيحاً من الأيام الأرضية، أي إنها ليست 365 يوماً ولا 366 يوماً، بل هي (365,2422) يوم، وتحسب بمرور اعتدالين متتاليين (اعتدال ربيعي واعتدال خريفي) وتسمى أيضاً السنة الانقلابية. ولتسهيل عملية الحساب يتم جبر الكسور من الساعات والدقائق والثواني لتضاف كل أربع سنوات إلى شهر فبراير لتصبح عدد أيام السنة 366 يوماً، وتسمى تلك السنة كبيسة.

أما السنة القمرية فتبلغ مدتها (354,3677) يوم قمرى تقريباً، وهي المدة بين كسوفين متواليين مقسومة على عدد الحركات القمرية الدائرية. ولتسهيل عملية الحساب تجبر الكسور لتصبح أيام السنة 355 يوماً قمرياً كل 11 سنة، ففي كل 30 سنة قمرية تكون هناك 11 سنة كبيسة، وعدد أيامها 355 يوماً، و19 سنة بسيطة عدد أيامها 354 يوماً. وعليه يكون الفرق بين السنتين الشمسية والقمرية هو 10,8755 يوم تقريباً.

وبذلك يقع في كل 33 سنة فرق مقداره 358,8585 يوم، أو ما يقرب من سنة تقريباً، ويعود التطابق بين التقويمين الشمسي والقمرية كل 33 سنة تقريباً، حيث إن كل 32 سنة شمسية تعادل 33 سنة قمرية تقريباً، أي يعود الوضع النسبي بين الشمس والقمر والأرض متماثلاً كل 33 سنة. ولذلك تزيد كل 100 سنة ثلاث سنوات، وكل 300 سنة شمسية، يقابلها 309 سنوات قمرية. فتأمل مرة أخرى:

وَلْيَتُوبُوا فِي كَهْفِهِمْ ثَلَاثَ مِئَةٍ سِنِينَ وَازْدَادُوا تِسْعًا (25) الكهف!

ورد لفظ (الكهف) في القرآن 4 مرّات في 4 آيات جاءت جميعها في سورة الكهف:

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9)

إِذْ أَوَى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10)

فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11)

وَإِذْ اغْتَرَبْتُمُوهُمْ وَمَا يَعْبُدُونَ إِلَّا اللَّهَ فَأَوْوُوا إِلَى الْكَهْفِ يَنْشُرْ لَكُمْ رَبُّكُمْ مِنْ رَحْمَتِهِ وَيَهَيِّئْ لَكُمْ مِنْ أَمْرِكُمْ مِرْفَقًا (16)

تكرّر حرف الكاف في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!

وتكرّر حرف الهاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!

| وتكرّر حرف الفاء في هذه الآيات الأربع 10 مرّات!

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف كلمة (كهف) نفسها!!

ولا تنسَ أن عدد آيات سورة الكهف 110 آيات، وهذا العدد =  $10 + 10 \times 10$

تأمل الأعجب..

انتبه جيدًا وتأمل ما سوف أعرضه عليك الآن..

سورة الكهف عدد آياتها 110 آيات جميعها انتهت بحرف الألف!

العدد 110 يساوي  $10 + 10 \times 10$

في سورة الكهف هناك 10 آيات تكرر حرف الألف في كل منها 10 مرّات.. وللتأكيد فلا يوجد في سورة الكهف أي آية أخرى تكرر فيها حرف الألف 10 مرّات خلافاً لهذه الآيات العشر..

مَا لَهُمْ بِهِ مِنْ عِلْمٍ وَلَا لِإِبَائِهِمْ كَبِرَتْ كَلِمَةٌ تَخْرُجُ مِنْ أَفْوَاهِهِمْ إِنْ يَقُولُونَ إِلَّا كَذِبًا (5)

إِنَّا جَعَلْنَا مَا عَلَى الْأَرْضِ زِينَةً لَهَا لِنَبْلُوهُمْ أَيُّهُمْ أَحْسَنُ عَمَلًا (7)

كَلْنَا الْجِنَّتَيْنِ أَنْتَ أَكْلَهَا وَلَمْ تَظْلِمِ مِنْهُ شَيْئًا وَفَجَّرْنَا خِلَالَهُمَا نَهْرًا (33)

وَمَا أَظُنُّ السَّاعَةَ قَائِمَةً وَلَئِنْ رُودِدْتُ إِلَى رَبِّي لَأَجِدَنَّ خَيْرًا مِنْهَا مُنْقَلَبًا (36)

وَإِذْ قَالَ مُوسَى لِفَتَاهُ لَا أَبْرَحُ حَتَّىٰ أَبْلُغَ مَجْمَعَ الْبَحْرَيْنِ أَوْ أَمْضِيَ حُقُبًا (60)

فَوَجَدَا عَبْدًا مِنْ عِبَادِنَا آتَيْنَاهُ رَحْمَةً مِنْ عِنْدِنَا وَعَلَّمْنَاهُ مِنْ لَدُنَّا عِلْمًا (65)

قَالَ سَتَجِدُنِي إِنْ شَاءَ اللَّهُ صَابِرًا وَلَا أَعْصِي لَكَ أَمْرًا (69)

وَأَمَّا مَنْ آمَنَ وَعَمِلَ صَالِحًا فَلَهُ جَزَاءُ الْحُسْنَىٰ وَسَنَقُولُ لَهُ مِنْ أَمْرِنَا يُسْرًا (88)

فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97)

قُلْ لَوْ كَانَ الْبَحْرُ مِدَادًا لِكَلِمَاتِ رَبِّي لَنَفِدَ الْبَحْرُ قَبْلَ أَنْ تَنْفَدَ كَلِمَاتُ رَبِّي وَلَوْ جِئْنَا بِمِثْلِهِ مَدَدًا (109)

هذه الآيات عددها 10

حرف الألف تكرر 10 مرّات في كل آية من هذه الآيات العشر.

مجموع أرقام هذه الآيات العشر 569

العدد 569 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 104

وإذا أضفت هذا العدد 104 إلى العدد 10 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!  
ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟

تأمل غيرها..

مجموع حروف هذه الآيات نفسها 491  
العدد 491 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 94  
وإذا أضفت هذا العدد 94 إلى العدد 10 يكون الناتج 104  
104 هو ترتيب العدد 569 في قائمة الأعداد الأوّلية!  
569 هو مجموع أرقام الآيات العشر نفسها!  
وهذه الحقيقة الرقمية العجيبة ما رأيك فيها؟

تأمل غيرها..

مجموع كلمات هذه الآيات العشر نفسها 124 كلمة!  
يمكنك أن تتنبه من الوهلة الأولى إلى أن هذا العدد = 114 + 10  
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمل غيرها..

حرف الجيم ترتيبه الهجائي رقم 5 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.  
حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.  
مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11  
حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!  
وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمل غيرها..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1 وتكرّر في هذه الآيات العشر 100 مرّة، ويساوي 10 × 10

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10 وتكرّر في هذه الآيات العشر 20 مرة، ويساوي 10 + 10

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمل غيرها..

حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21 وتكرّر في هذه الآيات العشر 10 مرّات.

الفرق ما بين ترتيب الحرف وتكراره في الآية = 11

حاصل ضرب 11 × 10 يساوي 110 وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!

وهذه الحقيقة الرقمية ما رأيك فيها؟

تأمل غيرها..

أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف جاء في هذه الآية..

وَكَذَلِكَ بَعَثْنَاهُمْ لِيَتَسَاءَلُوا بَيْنَهُمْ قَالَ قَائِلٌ مِّنْهُمْ كَمْ لَبِئْتُمْ قَالُوا لَبِئْنَا يَوْمًا أَوْ بَعْضَ يَوْمٍ قَالُوا رَبُّكُمْ  
أَعْلَمُ بِمَا لَبِئْتُمْ فَابْعَثُوا أَحَدَكُمْ بِوَرِقِكُمْ هَذِهِ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلْيَنْظُرْ أَيُّهَا أَزْكَى طَعَامًا فَلْيَأْتِكُمْ بِرِزْقٍ مِنْهُ  
وَلْيَلْطَفْ وَلَا يُشْعِرَنَّ بِكُمْ أَحَدًا (19) الكهف

تكرّر حرف الألف في هذه الآية 28 مرّة وهو أكبر تكرار لحرف الألف في آيات سورة الكهف.

العجيب أن هذه الآية هي أطول آيات سورة الكهف!

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

28 هو ترتيب حرف الياء في قائمة الحروف الهجائية..

حرف الياء تكرّر في هذه الآية نفسها 10 مرّات!

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأمل غيرها..

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (وحي) تكررّت في الآية 23 مرّة!

23 هو بالفعل عدد أعوام الوحي!

تأمّل غيرها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الوحي) تكررّت في الآية 69 مرّة، ويساوي  $3 \times 23$

مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 92 نقطة، ويساوي  $4 \times 23$

العجيب أن 92 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الكهف).

والأعجب منه أن 92 هو عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

مع الانتباه إلى أن هذه الآية هي أطول آية في سورة الكهف!

وهكذا يتأكد العدد 23 بأكثر من طريق!

تأمّل غيرها..

تأمّل الآية الأخيرة من سورة الكهف..

قُلْ إِنَّمَا أَنَا بَشَرٌ مِّثْلُكُمْ يُوحَىٰ إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهُ وَاحِدٌ فَمَنْ كَانَ يَرْجُوا لِقَاءَ رَبِّهِ فَلْيَعْمَلْ عَمَلًا صَالِحًا  
وَلَا يُشْرِكْ بِعِبَادَةِ رَبِّهِ أَحَدًا (110) الكهف

هذه الآية عدد حروفها 92 حرفاً..

تأمّل هذه الأحرف..



حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) ومجموع ترتيبها الهجائي = 92

إنه عدد حروف الآية الأخيرة من سورة الكهف!

إنه مجموع النقاط على حروف أطول آيات سورة الكهف أيضاً!

تأمل غيرها..

تأمل هذه الآية من سورة الكهف..

فَلَمَّا بَلَغَا مَجْمَعَ بَيْنِهِمَا نَسِيَا حُوتَهُمَا فَاتَّخَذَ سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ سَرَبًا (61) الكهف

هذه الآية رقمها 61 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

18 هو ترتيب سورة الكهف نفسها في المصحف..

الآن تأمل كيف تكررت أحرف (الكهف) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الكاف لم يرد مطلقاً في هذه الآية.

حرف الهاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية 18 مرّة!

تأمل غيرها..

تأمل هاتين الآيتين من سورة الكهف..

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف  
وَيَوْمَ يَقُولُ نَادُوا شُرَكَائِيَ الَّذِينَ زَعَمْتُمْ فَدَعَوْهُمْ فَلَمْ يَسْتَجِيبُوا لَهُمْ وَجَعَلْنَا بَيْنَهُمْ مَوْبِقًا (52) الكهف

مجموع رقمي الآيتين 61 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 18

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الأولى 18 مرة!

أحرف لفظ (الكهف) تكررت في الآية الثانية 18 مرة!

مع الانتباه إلى أن الآية الأولى هي التي بدأت بها قصة أصحاب الكهف!  
وهذا يعني أن لفظ (الكهف) ورد للمرة الأولى في هذه الآية نفسها!

تأمل غيرها..

هذه هي أولى آيات سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف  
وهذه هي أولى آيات قصة أصحاب الكهف..

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف  
ما هي العلاقة بين الآيتين؟

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً..

الآية الأولى عدد كلماتها 10 كلمات والآية الثانية عدد كلماتها 11 كلمة..

وحاصل ضرب 10 × 11 يساوي 110 وهو عدد آيات سورة الكهف!

فتأمل هذه الهندسة الرقمية العجيبة لحروف القرآن!

حقائق رقمية دقيقة نضعها في قالب مبسط جداً ليفهمها الناس جميعاً!

إليك المزيد..

ورد لفظ «الكهف» في القرآن في أربع آيات، منها ثلاث آيات متتالية هي:

أَمْ حَسِبْتُمْ أَنَّ أَصْحَابَ الْكَهْفِ وَالرَّقِيمِ كَانُوا مِنْ آيَاتِنَا عَجَبًا (9) الكهف

إِذْ أَوْى الْفِتْيَةُ إِلَى الْكَهْفِ فَقَالُوا رَبَّنَا آتِنَا مِنْ لَدُنْكَ رَحْمَةً وَهَيِّئْ لَنَا مِنْ أَمْرِنَا رَشَدًا (10) الكهف  
فَضَرَبْنَا عَلَى آذَانِهِمْ فِي الْكَهْفِ سِنِينَ عَدَدًا (11) الكهف  
كلمة (الكهف) تتشكّل من 5 أحرف.

في الآية الأولى جاء ترتيب كلمة «الكهف» رقم 5  
في الآية الثانية جاء ترتيب كلمة «الكهف» رقم 5  
في الآية الثالثة جاء ترتيب كلمة «الكهف» رقم 5

تأمل هذا التطابق العجيب حتى في أدقّ التفاصيل!  
كل كلمة بل كل حرف من حروف هذه الآيات الثلاث عالم من العجائب!

تأمل..

في الآية الأولى جاء لفظ «الكهف» قبل 5 كلمات من نهاية الآية.  
في الآية الثانية جاء لفظ «الكهف» قبل 11 كلمة من نهاية الآية.  
في الآية الثالثة جاء لفظ «الكهف» قبل كلمتين من نهاية الآية.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة  $5 + 11 + 2 = 18$ ، وهذا هو ترتيب سورة الكهف في المصحف!  
حاصل ضرب هذه الأعداد الثلاثة  $5 \times 11 \times 2 = 110$ ، وهذا هو عدد آيات سورة الكهف!  
لفظ «الكهف» في الآية الثالثة هو الكلمة رقم 110 من بداية السورة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 30 وهذا العدد  $5 \times 6$

إلى ماذا يشير الرقم 6 هنا؟ تأمل هذا الإيقاع الخُماسي العجيب:

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.  
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.  
حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.  
حرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27، وتكرّر في هذه الآيات 5 مرّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر في هذه الآيات 10 مرّات، أي 5 + 5  
حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25، وتكرّر في هذه الآيات 15 مرّة، أي 5 + 5 + 5

ولا يوجد أي حرف آخر تكرّر 5 مرّات أو بمضاعفات الرقم 5 سوى هذه الأحرف الستة!  
مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة 125، وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5$

تأمل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

سبحان من أتقن هذا النسيج القرآني العجيب!

فمن يستطيع أن يبني مثل هذا النسيج البديع غير البديع سبحانه وتعالى؟!!

كل هذه حقائق ومعطيات رقمية واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!

لا نطالب الناس بتصديقها وإنما نطالبهم بالتثبّت والتحقّق منها أولاً!

فتأمل بعقلك وخيالك وذوقك نظم كلمات هذه الآيات الثلاث!

تأمل المواقع التي احتلتها لفظ (الكهف) ضمن هذه الآيات!

تأمل مواقع هذه الآيات وأرقامها وقد رُتبت ضمن سورة الكهف ترتيباً عجيباً!

وتأمل نظم حروفها وقد توافقت على الرقم 5 بطريقة عجيبة!

فهل كان مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- يعتني بكل هذه التفاصيل ليختار حروف القرآن وألفاظه؟!!

وكم من الوقت استغرقه لنظم القرآن كلّ هذه الطريقة المحكمة؟!!

وكيف فعل ذلك والقرآن العظيم لم يكن مرقّماً في عهده -صلى الله عليه وسلّم-؟!!

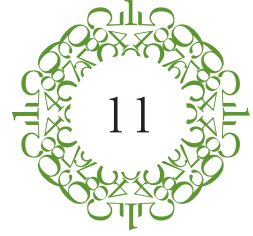
كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف ولم تعرفه العرب إلا بعد 80 عاماً من وفاته؟!!

كيف ربط بين هذه الأحداث والحقائق ورتب أرقامها في القرآن بهذه الدقة المذهلة؟!

هل يستطيع ذلك بشر؟! حتى في عصرنا هذا؟!!

أسأل المعاندين لصوت الحق.. المكابرين على الحق.. الكافرين بهذا القرآن!





## في بلاط الطاغية

قصص الطغاة والجبايرة تملأ تاريخ البشرية..

واحد من هؤلاء الطغاة.. واحد فقط تجراً وقال: أنا ربكم الأعلى!

إنسان واحد أرسل الله له نبين اثنين دفعة واحدة!

إنه فرعون موسى.. الفرعون الأشهر!

الطاغية الذي لحق بموسى -عليه السلام- ليقتله هو ومن آمن معه من بني إسرائيل، وحينما اعترضهم البحر أنجى الله موسى -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين، وأغرق فرعون وجنوده.

وقد ورد في القرآن الكريم منذ أكثر من 1400 عام، أن الفرعون مات غرقاً بالفعل، وأن جثته لم تمكث في الماء مدة طويلة، إذ لم تظهر عليها أي علامات للتلف التام، الذي يسببه عادة المكوث في الماء طويلاً. وهذا ما يؤكد العلم الحديث!

وبرغم ذلك فلا يزال بعضهم يكذب بهذا القرآن!

رحيم أنت يا سيدي.. حلیم أنت يا مولاي! تسوق الحجج الواضحة والبيّنات الساطعة الدالة على عظمة كتابك، ولا تزال النفوس المريضة مكابرة عليها! وتضع الشواهد والبراهين الدالة على بديع نظم كلامك، ولا تزال العقول المتحجرة غافلة عنها! وتعرض الأدلة والبراهين والآيات الدالة على وحدانيتك وقدرتك، ولا تزال الفطر الملوثة معرضة عنها! وأنت الغني سبحانه عنا وعنهم وعن جميع خلقك.

ومن هذه الآيات ما أخبر به تعالى في كتابه العزيز عن بعض المكذبين به وبرسله، وكيف انتقم منهم وجعلهم آية وعبرة للعالمين من بعدهم حتى قيام الساعة، ومن أولئك المكذبين المعاندين (فرعون)، حيث يروي لنا القرآن جانباً من قصّته مع موسى -عليه السلام-.

فلم يرسل الله عزّ وجلّ نبين اثنين من أنبيائه في مهمّة واحدة إلا موسى وهارون -عليهما السلام-! لم يرسلهما لقوم أو أمة، بل أرسلهما لشخص واحد فقط هو فرعون! فتخيّل يا رعاك الله.. اثنان من أنبياء الله عزّ وجلّ معززان بالمعجزات، وبرغم ذلك ما استطاعا أن يكسرا عناد هذا

الفرعون! فكانت هذه هي عاقبة كبره وعناده..

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَّبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ  
أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) أَلَا نَقَدْ عَصَيْتَ قَبْلُ وَكُنْتَ  
مِنَ الْمُفْسِدِينَ (91) قَالِيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِيَتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا  
لَغَافِلُونَ (92) يونس

تحتوي الآيات التي تصدّرت هذا المقال على إعجاز علمي مدهش توصل إليه الطب الشرعي بعد أن تم تشريح مومياء الفرعون التي عُثِرَ عليها في إحدى المقابر الفرعونية في نهاية القرن التاسع عشر. وقد جاءت هذه الآيات في معرض الحديث عن موقف من مواقف فرعون تجاه نبي الله موسى -عليه السلام- ومن آمن معه من بني إسرائيل، وذلك حينما سار نبي الله موسى -عليه السلام- بالمؤمنين في هجرتهم إلى الأرض المباركة، فلحقه فرعون وجنوده ليقتلوهم عقابًا لهم على إيمانهم بالله عزّ وجلّ، وحينما ضاقت المسافة بينهم اعترض البحر طريق نبي الله موسى -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين، وقبيل لحظات من ساعة الصفر أكرم الله نبيه موسى -عليه السلام- ومن معه من المؤمنين بأن فلق لهم البحر يسًا يمسون من خلاله، فعبروه أمام أعين أعدائهم وهم ينظرون. فما كان من فرعون إلا أن استخفه الطغيان؛ فاندفع خلفهم هو وجنوده في طيش، متجاهلاً تلك المعجزة (انفلاق البحر)، محاولاً اللحاق بهم، فلما كان في وسطه عاد البحر كما كان، فأنجى الله موسى ومن معه من المؤمنين، وأغرق فرعون وجنوده.

ولما أحاط الموت بفرعون من كل مكان، وتقاذفته أمواج البحر الهادرة، وأيقن أنه لا محالة هالك، ولم يكن أمامه إلا الاستسلام، ولكن حتى في تلك اللحظة الحاسمة ما زال في قلبه الكبر، حيث لم يقل «أمنت بالله»، وإنما قال في جزع: (أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

تحوي الآيات السابقة معجزتين:

تتمثل المعجزة الأولى في انفلاق البحر لموسى ومن معه ثم عودة البحر إلى حاله، حيث أنجى الله موسى ومن معه، وأغرق فرعون وجنوده. أما المعجزة الثانية فتتمثل في إخراج الله جثة فرعون من اليم حتى تكون آية لمن بعده من الطغاة.

ويأتي امتداداً لهذه المعجزة الثانية اكتشاف العلماء لجثة فرعون وهو اكتشاف يؤكد للمكذابين حقيقة أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله عزّ وجلّ الذي أوحى به لنبيه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-. فما هي قصة هذا الاكتشاف المثير؟!

بعد غرق فرعون أثناء مطاردة بني إسرائيل، قام أفراد البلاط الملكي ممن نجا من الغرق بتحنيط الجثة ونقلها إلى المقبرة التي كان قد أعدها فرعون لنفسه في وادي الملوك. وبعد ذلك انتشرت

جماعات اللصوص، وزادت جرأتها على سرقة المقابر الملكية وشجعهم على ذلك ما كانت تحويه من كنوز عظيمة من حلي وأثاث، حيث تم ضبط اللصوص وعوقبوا أكثر من مرة، ثم صارت هذه العملية مهنة الكثيرين، واستمر نهب المعابد والمقابر وتزايد.

وفي عصر الأسرة الحادية والعشرين، وكوسيلة لإنهاء العبث بجثث الفراعنة، فقد جمعوها ودفنوها في قبر الملكة «إنحابي» بالدير البحري الذي تم توسعته ليتسع لجميع جثث الفراعنة منذ عصر الأسرة الثامنة عشرة، وأغلقوا القبر، وردموا المدخل وضيعوا المعالم حوله حتى لا يستدل عليه اللصوص. ولذلك ظل هذا القبر بعيداً عن عبث اللصوص لأكثر من 2800 عام، وطمست الرمال مدخل القبر ونُسي الأمر تماماً، وسُمي «خبئة الدير البحري»، ويحتوي على جميع المومياءات ومن بينها مومياء فرعون.

وفي العصر الذي نزل فيه القرآن الكريم كان كل شيء مجهولاً عن هذا الأمر، ولم تكتشف هذه الجثث إلا في نهاية القرن التاسع عشر، وبالتالي فإن جثة فرعون التي ما زالت ماثلة للعيان إلى اليوم أمام زوار دار الآثار المصرية تعد شهادة مادية في جسد محنط لشخص عرف موسى -عليه السلام- وعارض دعوته، وطارده في هروبه ومات غرقاً في أثناء تلك المطاردة، بينما أنقذ الله جثته من التلف التام طوال هذه القرون؛ ليصبح آية لمن خلفه من الطغاة، كما ذكر القرآن الكريم.

حقيقة علمية دامغة يسطرها القرآن في هذه الآية مؤكداً نجاة فرعون ببدنه..

**فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنْ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس**

وهذه المعلومة التاريخية عن مصير جثة فرعون لم تكن في حيازة أحد من البشر عند نزول القرآن ولا بعد نزوله بقرون عديدة، حيث لم تكتشف السلطات المصرية «خبئة الدير البحري»، ومن ضمنها جثة الفرعون إلا في 6 يوليو عام 1881م، لكنها أشرقت في هذا العصر من خلال القرآن الكريم الذي أنزله الله قبل ألف وأربعمئة عام، ما يشهد بصدق هذا الكتاب وبصدق من أنزل عليه، وأن هذه المعلومة الدقيقة لا مصدر لها سوى الوحي الإلهي.

وبعد اكتشاف مومياء فرعون تعرّضت لعدد من الدراسات، وممن تعرض لدراستها الطبيب الفرنسي موريس بوكاي، وكان ذلك في عام 1975، حيث توصل إلى قناعة تامة بأن ما جاء في القرآن بخصوص إغراق فرعون، ومصيره بعد ذلك مطابق تماماً للواقع المتمثل في وجود جثته إلى يومنا هذا كآية للعالمين، فيقول في ذلك: «إن رواية التوراة بشأن خروج اليهود مع موسى من مصر تؤيد بقوة الفرضية القائلة إن منفتح خليفة رمسيس الثاني هو فرعون مصر في زمن موسى وإن الجثة ابتلعها البحر ولكنها لا تعطي تفصيلاً بشأن ما حدث لها لاحقاً».

أما القرآن الكريم فيذكر أن جثة الفرعون أُخرجت من الماء، لتكون عبرة لغيره من الطغاة، وقد أظهر الفحص الطبي لهذه المومياء أن الجثة لم تظل في الماء مدة طويلة، إذ لم تظهر عليها أي

علامات للتلف التام الذي يسببه عادة المكوث في الماء طويلاً.

ويختتم موريس كتابه الرائع: «القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث»، بمقارنة روايات هذه الكتب الثلاثة عن مصير الفرعون، ويختتم تلك المقارنة بهذه الفقرة: «إنه بيان رائع لآيات القرآن ذلك الذي يخص بدن فرعون والذي تهبه قاعة المومياء الملكية بدار الآثار بالقاهرة لكل من يبحث في معطيات المكتشفات الحديثة عن أدلة على صحة الكتب المقدسة».

والآن من عجائب التاريخ إلى عجائب الأرقام!

انتقل الآن إلى أول آية يرد فيها اسم (فرعون) في القرآن..

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 56

اسم (فرعون) في هذه الآية هو الكلمة رقم 728 من بداية المصحف، ويساوي 56 × 13

تأمل الكلمة التي تأتي بعد اسم فرعون مباشرة (يَسُومُونَكُمْ)..

آخر حرف من أحرف هذه الكلمة (يَسُومُونَكُمْ) هو الحرف رقم 27 من بداية الآية..

العجيب أن هذه الكلمة (يَسُومُونَكُمْ) ترتيبها من بداية المصحف رقم 729، ويساوي 27 × 27

تأمل أين جاء اسم (فرعون) للمرة الثانية في القرآن..

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه الآية رقمها 50 وعدد حروفها 50 حرفاً..

تأمل الآن أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية رقمها 185 وعدد حروفها 185 حرفاً..

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 14 مرّة.

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرّات.



حرف الواو تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرة.

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآية 50 مرة!

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 44 كلمة..

الآن سوف أعرض عليكم آخر آية في القرآن عدد كلماتها 44 كلمة..

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وُعدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرَ طَعْمُهُ وَأَنهَارٌ مِنْ  
خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ  
خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) مُحَمَّد

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف العين تكرر في هذه الآية 5 مرات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 10 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 17 مرة.

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآية 50 مرة!

العدد 50 وعلاقته بالفرعون يتأكد عبر أكثر من طريق!

أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآيتين 100 مرة!

ومجموع رقمي الآيتين يساوي 200، أي 100 + 100

الآن تأمل أحرف (فرعون)..

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف اسم (فرعون) ومجموع ترتيبها الهجائي = 100

وحاصل ضرب  $2 \times 50$  يساوي 100

وتذكّر أن اسم (فرعون) ورد للمرة الثانية في القرآن..

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمُ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُم مِّنْ غَرَقَانَا أَلْ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

الآية رقمها 50 وعدد حروفها 50 حرفاً..

الآن تأمل هاتين الآيتين من الآيات التي ورد فيها اسم فرعون..

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَتَدْرُؤُا مُوسَىٰ وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرُكُوا أَبْنَاءَهُمْ وَسْتَخِجِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) الأعراف

اسْأَلْكَ يَدْرُكُ فِي حَيْثُكَ تَخْرُجُ بَيْضَاءَ مِنْ غَيْرِ سُوءٍ وَاضْمُمُ إِلَيْكَ جَنَاحَكَ مِنَ الرَّهْبِ فَذَانِكَ بُرْهَانَانِ مِنْ رَبِّكَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ إِنَّهُمْ كَانُوا قَوْمًا فَاسِقِينَ (32) القصص

الآية الأولى عدد حروفها 100 حرف..

الآية الثانية عدد حروفها 100 حرف..

العجيب أن أحرف اسم (فرعون) تكرّرت في الآيتين 59 مرة!

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع رقمي الآيتين يساوي 159

والفرق بين العددين 159 – 59 يساوي 100

100 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم (فرعون)!

تأمل هذه الروابط الرقمية القرآنية المذهلة!

إليك الأعجب..

انتبه جيّداً فسوف أعرض عليك أمراً مذهلاً..

فتأمل هذه الآيات الخمس..

أَذْهَبَا إِلَىٰ فِرْعَوْنَ إِنَّهُ طَغَىٰ (43) طه

وَأَضَلَّ فِرْعَوْنُ قَوْمَهُ وَمَا هَدَىٰ (79) يونس

قَالَ فِرْعَوْنُ وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ (23) الشعراء

فَأَرْسَلَ فِرْعَوْنُ فِي الْمَدَائِنِ حَاشِرِينَ (53) الشعراء

وَلَقَدْ جَاءَ آلَ فِرْعَوْنَ النُّذُرُ (41) القمر

هل لفت نظرك أي شيء تجاه هذه الآيات الخمس؟

كل آية من هذه الآيات الخمس عدد كلماتها 5 كلمات!

اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الخمس!

ولكن أعجب ما في هذه الآيات أن أرقامها جميعها أعداد أولية!

الآية الأولى رقمها 43 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 14

الآية الثانية رقمها 79 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 22

الآية الثالثة رقمها 23 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 9

الآية الرابعة رقمها 53 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 16

الآية الخامسة رقمها 41 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 13

العجيب أن مجموع ترانيب هذه الأعداد الأولية الخمسة يساوي 74

74 هو تكرار اسم (فرعون) نفسه في القرآن!

تأمل كيف يتعامل النسيج الرقي القرآني مع الأعداد الأولية!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي 239

239 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 52

52 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها اسم (فرعون) وعدد حروفها 74 حرفاً..

كَذَّابٍ آلَ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ شَدِيدُ  
الْعِقَابِ (52) الأنفال

هذه الآية عدد حروفها 74 حرفاً..

74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كله فتأمل جيّداً الآية الوسطى..

في هذه الآية يتساءل فرعون عن رب العالمين ويقول: وَمَا رَبُّ الْعَالَمِينَ؟!

نحن نعلم أن موسى -عليه السلام- أجاب فرعون عن هذا السؤال!  
ونعلم أيضًا أن السحرة أجابوا فرعون عن هذا السؤال نفسه!  
ولكن هل سيجيب النسيج الرقبي القرآني عن هذا السؤال العجيب!

لنرى الآن..

- حرف الواو تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.
- حرف الميم تكرر في الآيات الخمس 5 مرّات.
- حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 17 مرّة.
- حرف الراء تكرر في الآيات الخمس 9 مرّات.
- حرف الباء تكرر في الآيات الخمس مرّتين.
- حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 17 مرّة.
- حرف اللام تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.
- حرف العين تكرر في الآيات الخمس 6 مرّات.
- حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 17 مرّة.
- حرف اللام تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.
- حرف الميم تكرر في الآيات الخمس 5 مرّات.
- حرف الياء تكرر في الآيات الخمس 3 مرّات.
- حرف النون تكرر في الآيات الخمس 10 مرّات.

هذه هي حروف (وما رب العالمين) تكرّرت في الآيات الخمس 121 مرّة!

تذكّر أن هذا هو السؤال الذي طرحه فرعون (وما رب العالمين)!

فماذا يعني أن حروف سؤال فرعون (وما رب العالمين) تكرّرت في الآيات الخمس 121 مرّة؟!

الأمر العجيب أن 121 هو رقم الآية التي أجاب فيها السحرة عن السؤال نفسه..

وَأَلْفِي السَّحْرَةَ سَاجِدِينَ (120) قَالُوا آمَنَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ (121) رَبِّ مُوسَى وَهَارُونَ (122) الأعراف

الآية الوسطى رقمها 121 وفيها يقول السحرة لفرعون: (أَمَّا بِرَبِّ الْعَالَمِينَ!)  
تأملوا عجائب لغة الأرقام في القرآن!

إليك الأعجب..

التكرار رقم 3 لاسم (فرعون) جاء في السورة رقم 3 وهي آل عمران..

كَذَّبَ آلُ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
(11) آل عمران

اسم (فرعون) في هذه الآية هو الكلمة رقم 154 من بداية سورة آل عمران!

العجيب أن هذا العدد 154 يساوي  $14 \times 11$

11 هو رقم الآية نفسها و14 هو عدد كلماتها!

الآن تأمل قلب هذه الآية..

بعد 6 كلمات من بداية الآية وقبل 6 كلمات من نهايتها تأتي كلمتا (كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا)!

تأمل الكلمة الأولى (كَذَّبُوا)..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (كَذَّبُوا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 61

الآن تأمل الكلمة الثانية (بِآيَاتِنَا)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (بآياتنا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 61

قف وتأمل..

تأتي في قلب الآية كلمتا (كذبوا بآياتنا)..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (كذبوا) يساوي 61

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بآياتنا) يساوي 61

والسؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتقل معي الآن إلى التكرار رقم 61 لاسم (فرعون) من بداية المصحف..

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ  
(51) الزخرف

التكرار رقم 61 لاسم (فرعون) من بداية المصحف جاء في هذه الآية..

فتأمل تكرار حروف كلمتي (كذبوا بآياتنا)..

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الذال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الباء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف كلمتي (كذبوا بآياتنا) تكررّت في الآية 61 مرّة!

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

18 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآية من الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)..

وَقَالَتِ امْرَأَةُ فِرْعَوْنَ قُرَّةُ عَيْنٍ لِي وَلَكِ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
(9) القصص

فتأمل تكرار حروف كلمتي (كذبوا بآياتنا)..

حرف الكاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الذال ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي حروف كلمتي (كذبوا بآياتنا) تكررّت في الآية 61 مرّة!

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

18 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها!

الآن اجمع الآيتين..

وَقَالَتِ امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ فُرَّةً عَيْنٍ لِي وَلَكَ لَا تَقْتُلُوهُ عَسَىٰ أَنْ يَنْفَعَنَا أَوْ نَتَّخِذَهُ وَلَدًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ  
(9) القصص

وَنَادَى فِرْعَوْنُ فِي قَوْمِهِ قَالَ يَا قَوْمِ أَلَيْسَ لِي مُلْكُ مِصْرَ وَهَذِهِ الْأَنْهَارُ تَجْرِي مِن تَحْتِي أَفَلَا تُبْصِرُونَ  
(51) الزخرف

حروف كلمتي (كذبوا بآياتنا) تكررّت في الآية الأولى 61 مرّة!

حروف كلمتي (كذبوا بآياتنا) تكررّت في الآية الثانية 61 مرّة!

61 عدد أولي ترتيبه رقم 18

الآية الأولى عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 18 كلمة.

الآية الأولى عدد حروفها 67 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 67 حرفاً.

67 هو عدد الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)!

الآن تأمل التكرار رقم 61 لاسم (فرعون) من نهاية المصحف..

كَذَابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ رَبِّهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ  
وَكُلٌّ كَانُوا ظَالِمِينَ (54) الأنفال

التكرار رقم 61 لاسم (فرعون) من نهاية المصحف جاء في هذه الآية!

الآن قارن هذه الآية مع الآية التي وردت فيها كلمتا (كذبوا بآياتنا)..



كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
(11) آل عمران

الآيتان تحملان المعنى نفسه أليس كذلك!

إليك المزيد..

تأمل هذه الآية من سورة يونس..

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَى وَهَارُونَ إِلَى فِرْعَوْنَ وَمَلَأْنَاهُ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُجْرِمِينَ  
(75) يونس

اسم فرعون هو الكلمة رقم 1331 من بداية سورة يونس، وهذا العدد =  $11 \times 11 \times 11$

تأمل جيّدًا العدد 11 مضروبًا في نفسه 3 مرّات..

العجيب أن هناك 3 آيات أرقامها 11 من بين الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون)..

كَذَّابِ آلِ فِرْعَوْنَ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِهِمْ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا فَآخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ  
(11) آل عمران

قَوْمَ فِرْعَوْنَ أَلا يَتَّقُونَ (11) الشعراء

وَضَرَبَ اللَّهُ مَثَلًا لِلَّذِينَ آمَنُوا امْرَأَةٌ فِرْعَوْنَ إِذْ قَالَتْ رَبِّ ابْنِ لِي عِنْدَكَ بَيْتًا فِي الْجَنَّةِ وَنَجِّنِي مِنْ  
فِرْعَوْنَ وَعَمَلِهِ وَنَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (11) التحريم

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث يساوي 181 حرفًا.

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42

42 هو مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث نفسها!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 132 نقطة، ويساوي  $11 + 11 \times 11$

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الثلاث 49 حرفًا..

ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 56 كلمة!

49 هو رقم أول آية يرد فيها اسم (فرعون)!

56 هو ترتيب أول آية يرد فيها اسم (فرعون) من بداية المصحف!

الآن تأمل أول آية رقمها 11 في المصحف..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!

الآن تأمل كيف تكرر حرف اسم (فرعون) في الآية نفسها..

حرف الفاء تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف العين لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات.

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآية 11 مرة!

تأمل هذه الروابط الرقمية العجيبة!

عدد الكلمات من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 132 كلمة!

وهذا العدد 132 يساوي  $11 + 11 \times 11$

أحرف اسم (فرعون) تكرر من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 148 مرة!

وهذا العدد 148 يساوي  $2 \times 74$

74 هو تكرار اسم (فرعون) في القرآن!

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

2 هو تكرار اسم (فرعون) في سورة البقرة نفسها!

إليك المزيد..

تأمل الآية من جديد..

وَإِذَا قِيلَ لَهُمْ لَا تُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ قَالُوا إِنَّمَا نَحْنُ مُصْلِحُونَ (11) البقرة

هذه الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 11 كلمة!

أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآية 11 مرة!

مجموع الحروف من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 595 حرفاً..

والعدد 595 يساوي  $7 \times 85$

مجموع النقاط على الحروف من بداية المصحف حتى نهاية هذه الآية 255 نقطة..

والعدد 255 يساوي  $3 \times 85$

العدد 85 يتأكد أكثر من مرة فإلى ماذا يشير؟

الآيات التي ورد فيها اسم (فرعون) تضمنت 3 آيات عدد حروف كل منها 85 حرفاً..

وَإِذْ أَنْجَيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُقْتُلُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (141) الأعراف

فَمَا أَمَّنْ لِمُوسَى إِلَّا ذُرِّيَّةٌ مِنْ قَوْمِهِ عَلَى خَوْفٍ مِنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83) يونس

إِنَّ فِرْعَوْنَ عَلَا فِي الْأَرْضِ وَجَعَلَ أَهْلَهَا شِيَعًا يَسْتَضِعُّ طَائِفَةً مِنْهُمْ يُدَّبِحُ أَبْنَاءَهُمْ وَيَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ إِنَّهُ كَانَ مِنَ الْمُفْسِدِينَ (4) القصص

الآية الأولى عدد حروفها 85 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 85 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 85 حرفاً.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 121 نقطة، ويساوي  $11 \times 11$

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 228، وهذا العدد =  $114 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن تأمل كيف تكرر أحرف اسم (فرعون) في الآيات الثلاث..

حرف الفاء تكرر في الآيات الثلاث 14 مرة.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 9 مرات.

حرف العين تكرر في الآيات الثلاث 12 مرة.

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 20 مرة.

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 30 مرة.

هذه هي أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآيات الثلاث 85 مرة!

لن أعلق على هذه الحقيقة! أترك لك التعليق!

إليك المزيد..

تأمل الآيات الثلاث من جديد..

كل آية من الآيات الثلاث عدد حروفها 85 حرفاً.

اسم (فرعون) ورد في كل آية من هذه الآيات الثلاث.

أحرف اسم (فرعون) تكرر في الآيات الثلاث 85 مرة.

الآن تأمل تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث..

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف الحاء تكرر في الآيات الثلاث 3 مرات.

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف الدال ورد في الآيات الثلاث مرة واحدة.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 9 مرات.

حرف السين تكرر في الآيات الثلاث 10 مرات.

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 20 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 19 مرة.

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 35 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 19 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 19 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 10 مرات.

هذه هي حروف (مُحمَّد رسول الله) تكرر في الآيات الثلاث 199 مرة!

وهذا العدد 199 يساوي 114 + 85

114 هو عدد سور القرآن!

85 هو عدد حروف كل آية من هذه الآيات الثلاث!

سورة مُحَمَّد ترتبها رقم 47 وعدد آياتها 38، ومجموع العددين 85

تأمل هذا النظم الرقي القرآني العجيب!

تأمل نمط تكرار الحروف في الآيات الثلاث فهل لفت نظرك شيء؟

أحرف اسم (الله) تكرر في الآيات الثلاث 83 مرة!

والعدد 83 هو رقم الآية الوسطى!

أحرف (رسول الله) تكرر في الآيات الثلاث 141 مرة!

والعدد 141 هو رقم الآية الأولى!

العدد 141 نفسه يساوي  $3 \times 47$

47 هو ترتيب سورة مُحَمَّد في المصحف!

نهاية الفرعون..

تذكر أن اسم (فرعون) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَإِذْ نَجَّيْنَاكُمْ مِنْ آلِ فِرْعَوْنَ يَسُومُونَكُمْ سُوءَ الْعَذَابِ يُدَبِّحُونَ أَبْنَاءَكُمْ وَيَسْتَحْيُونَ نِسَاءَكُمْ وَفِي ذَلِكُمْ بَلَاءٌ مِنْ رَبِّكُمْ عَظِيمٌ (49) البقرة

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 49

الآن تأمل معي ماذا قال فرعون عندما أدركه الغرق..

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتْبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّى إِذَا أَدْرَكَهُ الْغَرَقُ قَالَ  
أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90) يونس

لقد قال 49 حرفًا تحديداً من دون زيادة ولا نقصان..

أَمِنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ!!

ولكن هل ينفعه هذا الإيمان؟!

تأمل كيف جاء الرد حاسماً..

فَالْيَوْمَ نُنَجِّيكَ بِبَدَنِكَ لِتَكُونَ لِمَنْ خَلَقَكَ آيَةً وَإِنَّ كَثِيرًا مِّنَ النَّاسِ عَنِ آيَاتِنَا لَغَافِلُونَ (92) يونس

آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 1568 من بداية سورة يونس..

والعدد 1568 يساوي  $32 \times 49$

لا تغادر سورة يونس فإن قصة الفرعون مع العدد 49 لم تنته بعد!

ورد اسم (فرعون) في سورة يونس 6 مرّات في 5 آيات..

ثُمَّ بَعَثْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ مُوسَىٰ وَهَارُونَ إِلَىٰ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِ بِآيَاتِنَا فَاسْتَكْبَرُوا وَكَانُوا قَوْمًا مُّجْرِمِينَ (75)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (79)

فَمَا آمَنَ لِمُوسَىٰ إِلَّا ذُرِّيَّتُهُ مِّنْ قَوْمِهِ عَلَىٰ خَوْفٍ مِّنْ فِرْعَوْنَ وَمَلَئِهِمْ أَنْ يَفْتِنَهُمْ وَإِنَّ فِرْعَوْنَ لَعَالٍ فِي الْأَرْضِ وَإِنَّهُ لَمِنَ الْمُسْرِفِينَ (83)

وَقَالَ مُوسَىٰ رَبَّنَا إِنَّكَ آتَيْتَ فِرْعَوْنَ وَمَلَأَهُ زِينَةً وَأَمْوَالًا فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا رَبَّنَا لِيُضِلُّوا عَنْ سَبِيلِكَ رَبَّنَا اطْمِسْ عَلَىٰ أَمْوَالِهِمْ وَاشْدُدْ عَلَىٰ قُلُوبِهِمْ فَلَا يُؤْمِنُوا حَتَّىٰ يَرَوْا الْعَذَابَ الْأَلِيمَ (88)

وَجَاوَزْنَا بِبَنِي إِسْرَائِيلَ الْبَحْرَ فَأَتَبَعَهُمْ فِرْعَوْنُ وَجُنُودُهُ بَغْيًا وَعَدُوًّا حَتَّىٰ إِذَا أَدْرَكَهُ الْعَرْقُ قَالَ أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ (90)

الآن تأمل مراتب الفرعون في الآيات الخمس:

اسم (فرعون) جاء في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 8

اسم (فرعون) جاء في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 2

اسم (فرعون) جاء في الآية الثالثة للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 11

اسم (فرعون) جاء في الآية الثالثة للمرة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 16

اسم (فرعون) جاء في الآية الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 6

اسم (فرعون) جاء في الآية الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 6

مجموع المراتب الست التي احتلها اسم (فرعون) من بداية الآيات الخمس يساوي 49

وهكذا يصاحب العدد 49 الفرعون من البداية حتى النهاية!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 98 كلمة، ويساوي  $49 + 49$

تأمل ماذا يقول فرعون في خاتمة هذه الآيات الخمس:

(أَمَنْتُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا الَّذِي آمَنْتُ بِهِ بَنُو إِسْرَائِيلَ وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمِينَ).

نعم.. لقد قال الفرعون 49 حرفاً تحديداً.

فتأمل أول كلمة نطق بها الفرعون (أَمَنْتُ)..

حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 77 مرة.

حرف الميم تكرر في الآيات الخمس 35 مرة.

حرف النون تكرر في الآيات الخمس 40 مرة.

حرف التاء تكرر في الآيات الخمس 11 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (أَمَنْتُ) تكرر في الآيات الخمس 163 مرة!

والعجيب والمذهل أن هذا العدد 163 يساوي 114 + 49

114 هو عدد سور القرآن، و49 هو عدد حروف قول الفرعون!

فتأمل يارعاك الله هذا التشابك الرقعي المذهل!

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يحصي ألفاظ القرآن ويتحرى مواقعها بهذه الدقة؟!

بالطبع لا.. من يعادون أنفسهم فقط هم من يقولون ذلك!!..

من أين إذا أتى مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- بهذا القرآن؟!

فبالحجة والدليل والبرهان.. هذا القرآن هو وحي من عند الله!

هو هو.. كما نزل لم يتغير ولم يتبدل منه شيء!

لذا فإن المنطق القويم والعقل السليم لا يقبل إلا هذه الحقيقة الدامغة!





عندما يأتي شخص قبل 1400 عام ويقول للناس إن القمر مظلم! سيكذبونه بالطبع.. لأن عيونهم تكذب ذلك.. عيونهم ترى نور القمر! أما أنت.. فلا بدّ من أنك ستصدقهم.. لأنك درست ذلك في المدرسة! علوم عصرك أكدت لك ذلك..

ولكن.. ألا يهرك معرفة هذا الرجل في عصر قديم بهذه المعلومة الحديثة!!؟

وعندما يقول هذا الرجل إنه ليس صاحب المعلومة..

وإن رسولاً قد أوحى له بها.. ألا نصدقه؟! هذه أبسط البدهيات!

فما بالنا لو استطاع هذا الرجل أن يفرق لنا بين النور والضوء؟

وأن الشمس لها ضوء والقمر له نور؟

ثم أكد العلم الحديث ذلك.. ألا يزيدنا ذلك تصديقاً له؟!

إن الأعرابي الذي عاش في القرن السابع الميلادي في صحراء الجزيرة العربية، لا شك في أنه كان ينظر إلى السماء في ليلة منيرة، فيرى النجوم والقمر وأجراماً أخرى وهي تتلألأ وتنبير له الطريق، ولكنه بكل تأكيد لا يرى فرقاً بين نور القمر وسائر النجوم، إن لم يجزم عقله في ذلك الزمان الغابر بأن القمر أكثر نوراً وإضاءة من غيره من النجوم.

هذا هو الاعتقاد الذي كان سائداً حتى القرن التاسع عشر، وبعدها اكتشف العلم خلاف هذا الفهم تماماً، وأثبت أن هناك فرقاً جوهرياً بين الضوء المنبعث من النجوم والنور المنعكس من القمر، وأن تلك النجوم أقوى إضاءة من القمر. ويتعجب المرء عندما يعلم أن هذا التفريق قد جاء التصريح به في كتاب الله المسطور قبل أكثر من ألف وأربعمئة عام..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس



نلاحظ من هذه الآية أن الضياء نُسب إلى الشمس، بينما نُسب النور إلى القمر. ونفهم من ذلك أن القرآن الكريم يفرّق بوضوح بين ما تبعثه الشمس من ضياء وما يعكسه القمر من نور. فالضياء صادر من جسم ملتهب مشتعل مضيء بذاته هو الشمس، والنور وصف لتلك الطاقة عندما تكون منعكسة من جسم معتم وهو القمر، وهذا الفرق الدقيق بين الضياء والنور لم يدركه العلماء إلا في القرنين الماضيين، بل حتى في زماننا هذا لا يزال كثير من الناس لا يدركونه. وفي مواضع أخرى يصف القرآن الشمس بأنها سراج وهّاج، بينما يصف القمر بأنه منير..

تَبَارَكَ الَّذِي جَعَلَ فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَجَعَلَ فِيهَا سِرَاجًا وَقَمَرًا مُنِيرًا (61) الفرقان

وَجَعَلَ الْقَمَرَ فِيهِنَّ نُورًا وَجَعَلَ الشَّمْسَ سِرَاجًا (16) نوح

وفي ذلك كلّه يؤكد القرآن أن هناك فرقاً بين ضياء الشمس ونور القمر. ولم يتوصل علم الفلك إلى حقيقة الضوء المنبثق من الشمس والنور المنعكس من القمر إلا عقب ابتكار المناظير وإجراء الدراسات العلمية على الأجرام السماوية، خلال القرنين الماضيين. فالشمس ما هي إلا نجم متألئ يشع الطاقة ذاتياً، بينما القمر تابع للأرض ثابت الإضاءة يعكس الأشعة التي يتلقاها من الشمس والنجوم الأخرى. وفي ذلك سبق علمي مدهش للقرآن الكريم الذي فرّق بين الضوء المنبعث من الشمس والنور المنعكس من القمر، قبل ما يزيد على أربعة عشر قرناً، وفي وقت كان العالم كلّه يجهل هذه الحقيقة تماماً.

لقد توصل العلم بعد قرون من نزول القرآن إلى أن الشمس وهي أقرب النجوم إلى الأرض تعد المصدر الأوّل للطاقة، وعلمها يتوقف أمر استمرار الحياة على كوكب الأرض، الأمر الذي جعل العلماء يهتمون بها اهتماماً بالغاً في بحوثهم ودراساتهم العلمية. ومن نتائج هذه البحوث والدراسات عرف العلماء أن الشمس عبارة عن كرة هائلة من الغازات المتقدة يبلغ حجمها أكثر من حجم الأرض بمليون وثلاثمئة ألف مرّة، وهي عبارة عن مفاعل نووي عملاق يسبح في الفضاء بسرعة كبيرة، وله ضوء وطاقة وحرارة ذات أشكال شتى ومتغيرة في كمّها وكيفها، وهي ليست قرصاً مضيئاً ثابت الضياء، بل هي سراج وهّاج، تماماً كما وصفها القرآن.

ويعزى السبب في وجود هذه الطاقة الهائلة داخل الشمس إلى احتراق الهيدروجين وتحوله إلى هيليوم في باطن الشمس، حيث الكثافة المهولة والضغط العالي والحرارة المطلقة التي تصل في مركز الشمس إلى ما يقرب من عشرين مليون درجة مطلقة، وهو القدر المطلوب لاندماج الهيدروجين والهيليوم وإنتاج الطاقة النووية على هيئة أشعة جاما التي ما تلبث أن تمتص بواسطة الغاز المحيط، فتنتج الطاقة الحرارية والضوئية بجميع أمواجها المرئية وغير المرئية، وتنبعث هذه الطاقة من السطح الخارجي في جميع الاتجاهات حول الشمس مكونة الطاقة الشمسية.

ويتكون الإشعاع الشمسي من أشعة الضوء المرئي التي تمكننا من رؤية الأشياء وألوانها بالعين المجردة، بالإضافة إلى أشعة الضوء غير المرئي المتمثلة في الأشعة فوق البنفسجية والأشعة الحرارية المسماة الأشعة تحت الحمراء، ومن فضل الله على عباده أن جعل تركيب الغلاف الجوي للأرض بالقدر الذي يسمح فقط بنفاذ الإشعاع الشمسي اللازم لاستمرار الحياة، حيث ينفذ ضوء الشمس المرئي من الأشعة فوق البنفسجية والأشعة تحت الحمراء، ولولا التوازن المعجز الذي حفظه الله تعالى لكمية الإشعاع الشمسي وتوزيعها الدقيق لما حدثت دورة الحرارة وما يترتب عليها من ظواهر كونية، مثل تكوين السحب والرياح والأمطار وغيرها، بهذه الصورة الرائعة التي تفي باحتياجات الأحياء.

أما بالنسبة إلى القمر فهو مجرد جسم معتم ليس ذاتي الإضاءة، وإنما هو عبارة عن مرآة عاكسة تعكس ضوء الشمس، فينبئ الأرض لسكانها ليلاً بضوء فضي خافت لا يذهب بسكينة الليل، ولا يزعج هؤلاء السكان. ويؤكد العلماء حقيقة أن قمرنا هو القمر الأكثر إنارة بين كل أقمار المجموعة الشمسية؛ وهو أمر يعزى إلى كبر حجمه وإلى قربيه من كوكب الأرض، كما أن طوبوغرافيا سطح القمر تزيد من انعكاس الضوء الواقع عليه، أما أقمار الكواكب الأخرى فلا توصف بالمنيرة لأنها تكون بعيدة عن كواكبها كما تكون بعيدة عن الشمس. كما أودع الله تعالى في القمر قوانين فيزيائية دقيقة، إذ ثبت أنه يتحرك بنظام محكم ودقيق في ابتعاده واقتربه عن الأرض، كما ثبت أنه يعكس أشعة الشمس بنظام محسوب، فسبحان الله تعالى في إبداعه وفي عنايته بخلقه.

والقرآن الكريم يفرّق بين الشعاع الآتي من الشمس والشعاع الآتي من القمر، فيصف الشمس بأنها سراج ذاتي الطاقة ويشع بالضياء، وفي آيات أخرى توصف الشمس مرة بأنها سراج، ومرة بأنها سراج وهاج، أما القمر فلم يوصف إلا بالإضاءة فقط. وفي هذا التفريق الدقيق بين ضوء الشمس ونور القمر قبل ما يزيد على ألف وأربعمئة عام يشهد للقرآن الكريم بالسبق العلمي، لأنه لم يكن هناك أحد على وجه الأرض يعلم بهذه الحقائق وقت نزول القرآن، حيث لم يتوصل العلم إليها بشكل حاسم إلا خلال القرنين الماضيين.

هذا بشأن شهادة العلم عن القرآن الكريم فماذا عن شهادة الأرقام؟

هذا ما سوف نتعرّف إليه بشيء من التفصيل خلال المحطات الآتية..

فتأملوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

هذه الآية ترتبها العام من بداية المصحف رقم 1369

وهذا العدد =  $37 \times 37$

تأملوا العدد 37 مضروبًا في نفسه!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 111 من بداية السورة، وهذا العدد =  $3 \times 37$

العدد 37 يتأكد أكثر من مرّة!

37 عدد أولي، وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

12 هو عدد شهور السنة الشمسية وهو عدد شهور السنة القمرية أيضًا.

الآن تأملوا الكلمة رقم 12 من بداية الآية ومن نهايتها..

الكلمة رقم 12 من بداية الآية هي كلمة (السنين)!

الكلمة رقم 12 من نهاية الآية هي كلمة (السنين) أيضًا!

كلمة (السنين) هي الكلمة التي تتوسط الآية تمامًا.

الآن تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (السنين)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (السنين) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقفوا وتأملوا..

سورة القمر ترتيبها في المصحف رقم 54

سورة الشمس ترتيبها في المصحف رقم 91

الفرق بين ترتيب السورتين = 37

سورة القمر عدد كلماتها 342 كلمة.

سورة الشمس عدد كلماتها 54 كلمة.

الفرق بين عدد كلمات السورتين 288

وهذا العدد =  $12 \times 12 + 12 \times 12$

توقفوا وتأملوا..

مجموع أرقام السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = 2755

مجموع آيات السور من بداية سورة القمر حتى نهاية سورة الشمس = 1212

تأملوا العدد الأول 2755

شقه الأيسر: 27 وهو تكرار لفظ القمر في القرآن!

شقه الأيمن: 55 وهو عدد آيات سورة القمر!

وتأملوا العدد الثاني 1212

شقه الأيسر: 12 وهو عدد شهور السنة الشمسية!

شقه الأيمن: 12 وهو عدد شهور السنة القمرية!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

الكلمة الأولى في هذه الآية (هو) هي الكلمة رقم 89 من بداية السورة..

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24، ويساوي  $12 + 12$

الكلمة رقم 8 من بداية الآية هي كلمة (وقدره)..

كلمة (وقدره) نفسها هي الكلمة رقم 96 من بداية السورة، ويساوي  $8 \times 12$

الآن تأملوا أحرف كلمة (وقدّره) نفسها..

الحرف	و	ق	د	ر	هـ	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	21	8	10	26	92
تكراره في الآية	8	5	3	3	3	22
المجموع	35	26	11	13	29	114

تأملوا العدد 114 يتأكد من جديد!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

تأملوا ماذا يقول الله عزّ وجلّ في النصف الأول من الآية:

(هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَّرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ)..

هذه جملة من الحقائق العلمية يعقب عليها فيقول: (مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ)..

تأملوا قوله تعالى: (إلا بالحق)..

الكلمة الأولى (إلا) ترتيبها رقم 18 من بداية الآية..

الكلمة الثانية (بالحق) ترتيبها رقم 19 من بداية الآية..

مجموع ترتيب الكلمتين = 37

الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369 ، ويساوي  $37 \times 37$

الآن تأملوا أين جاء لفظ (إلا بالحق) للمرة الأولى في القرآن..

قُلْ تَعَالَوْا أَتْلُ مَا حَرَّمَ رَبِّيَ عَلَيْهِمْ وَإِيَّاهُمْ وَلَا تَقْرَبُوا الْفَوَاحِشَ مَا ظَهَرَ مِنْهَا وَمَا بَطَّنَ وَلَا تَقْتُلُوا النَّفْسَ الَّتِي حَرَّمَ اللَّهُ إِلَّا بِالْحَقِّ ذَلِكَُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (151) الأنعام

لفظ (إلا بالحق) جاء للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية من سورة الأنعام..

وكما هو واضح أمامكم فإن الآية رقمها 151 وهذا العدد يساوي 114 + 37

114 هو عدد سور القرآن!

37 هو ترتيب لفظ (بالحق) في الآية نفسها!

آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية سورة الأنعام رقم 2775، وهذا العدد = 37 × 75

أكثر الحروف تكرارًا في هذه الآية هو حرف الألف وتكرّر فيها 37 مرّة!

إليكم المزيد...

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ  
اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرّرت في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرّرت في الآية 101 مرّة.

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

إليكم المزيد...

انتبهوا إلى هذه الحقائق جيّدًا..

الآية السابقة عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية نفسها 101 مرة.

الآن سوف أنتقل بكم إلى أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

هذه الآية من سورة البقرة هي أول آية في القرآن عدد حروفها 101 حرف..

هذه الآية هي أيضًا أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

هذه حقيقة رقمية قرآنية ثابتة غير خاضعة للنقاش..

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكررت في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية 101 مرة.

101 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية القرآنية الدامغة؟!

اجمعوا الآيتين..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

الآية الأولى هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 1369، وهذا العدد = 37 × 37

الآية الأولى عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثانية عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 101 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 101 مرّة.

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وعلى مستوى النقطة على الحرف!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَفْرَحُونَ بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمِنَ الْأَحْزَابِ مَنْ يُنْكِرُ بَعْضَهُ قُلْ إِنَّمَا أُمِرْتُ أَنْ أَعْبُدَ اللَّهَ وَلَا أُشْرِكَ بِهِ إِلَيْهِ أَدْعُو وَإِلَيْهِ مَآبُ الْرُجُوعِ (36) الرعد

الآية الأولى عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثانية عدد حروفها 101 حرف..

الآية الثالثة عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 101 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 101 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة 101 مرّة.



مع العلم أن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد آية أخرى بهذه الخصائص!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 74، وهذا العدد = 37 + 37

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 37 نفسه!

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 71 كلمة!

سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟ وما هي علاقته بلفظ (إلا بالحق)؟

لفظ (إلا بالحق) ورد للمرة الأولى في سورة الأنعام..

سوف أنتقل بكم إذاً إلى الآية رقم 71 من سورة الأنعام..

قُلْ أَدْعُو مِنْ دُونِ اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُنَا وَلَا يَضُرُّنَا وَنُرَدُّ عَلَىٰ أَعْقَابِنَا بَعْدَ إِذْ هَدَانَا اللَّهُ كَالَّذِي اسْتَمْتَنَتْهُ  
الشَّيَاطِينُ فِي الْأَرْضِ حَيْرَانًا لَهُ أَصْحَابٌ يَدْعُونَهُ إِلَى الْهُدَىٰ انْتِنَا قُلْ إِنَّ هُدَىٰ اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَأَمْرًا  
لِنُسَلِّمَ لِرَبِّ الْعَالَمِينَ (71) الأنعام

الآن تأملوا أحرف لفظ (إلا بالحق) وكيف تكرر في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف القاف تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (إلا بالحق) تكرر في الآية 157 مرة.

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

ما رأيكم في هذه الحقيقة المذهلة!؟

مع العلم أن أحرف لفظ (إلا بالحق) لم تتكرر 157 مرة إلا في هذه الآية فقط!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

قَالَ الَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا بِالَّذِي آمَنْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (76) الأعراف  
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر  
قَالُوا رَبَّنَا غَلَبَتْ عَلَيْنَا شِقْوَتُنَا وَكُنَّا قَوْمًا ضَالِّينَ (106) المؤمنون  
لَا يَسْمَعُونَ إِلَى الْمَلَأِ الْأَعْلَى وَيُقَدِّفُونَ مِنْ كُلِّ جَانِبٍ (8) الصافات  
وَقَالَ نُوحٌ رَبِّ لَا تَذَرْنِي عَلَى الْأَرْضِ مِنَ الْكَافِرِينَ دَيَّارًا (26) نوح

الآية الأولى عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الثانية عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الثالثة عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الرابعة عدد حروفها 37 حرفاً..

الآية الخامسة عدد حروفها 37 حرفاً..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 37 مرة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثانية 37 مرة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الثالثة 37 مرة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الرابعة 37 مرة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الخامسة 37 مرة.

مجموع أرقام هذه الآيات الخمس 222، وهذا العدد =  $6 \times 37$

مجموع حروف هذه الآيات الخمس = 185

مجموع تكرار أحرف لفظ (إلا بالحق) في الآيات الخمس = 185

ولكن العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 44 كلمة!

سوف تتساءلون: لماذا هو عجيب هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة انتقلوا معي إلى أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُمُ وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية عدد كلماتها 44 كلمة!

هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن!

هذه الآية هي أول آية في القرآن رقمها 185

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفاً..

وآيات القرآن التي أرقامها 185 مجموع النقاط على حروفها 185 نقطة!

ولكن ما علاقة أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) بالعدد 37؟

37 هو عدد سور القرآن الكريم التي ورد فيها لفظ (قرآن)!!

والسورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (قرآن) في القرآن هي سورة الإسراء..

ورد لفظ (قرآن) في سورة الإسراء 11 مرّة..

والعجيب أن سورة الإسراء عدد آياتها 111 آية، وهذا العدد = 3 × 37

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ بَزَعُومَنَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا أُنزِلَ إِلَيْكَ وَمَا أُنزِلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء

قَالَتِ الْأَعْرَابُ آمَنَّا قُلْ لَمْ تُؤْمِنُوا وَلَكِنْ قُولُوا أَسْلَمْنَا وَمَا يُدْخِلُ الْإِيمَانَ فِي قُلُوبِكُمْ وَإِنْ تُطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ لَا يَلِتْكُمْ مِنْ أَعْمَالِكُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (14) الحجرات

وَالَّذِي قَالَ لِوَالِدَيْهِ أَفِ لَكُمْمَا أَعْدَانِي أَنْ أُخْرَجَ وَقَدْ خَلَتِ الْقُرُونُ مِنْ قَبْلِي وَهُمَا يَسْتَفْغِيثَانِ اللَّهَ وَيُنكَأُ آمِنٌ إِنَّ وَعْدَ اللَّهِ حَقٌّ فَيَقُولُ مَا هَذَا إِلَّا أَسَاطِيرُ الْأَوَّلِينَ (17) الأحقاف

ذَلِكَ الَّذِي يُبَشِّرُ اللَّهَ عِبَادَهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ قُلْ لَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ أَجْرًا إِلَّا الْمَوَدَّةَ فِي الْقُرْبَى وَمَنْ يَقْتَرِفْ حَسَنَةً نَّزِدْ لَهُ فِيهَا حُسْنًا إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ شَكُورٌ (23) الشورى

| أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في الآية الأولى 114 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررَت في الآية الثانية 114 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررَت في الآية الثالثة 114 مرّة.

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررَت في الآية الرابعة 114 مرّة.

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع = 114

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 114 كلمة!

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذه اللوحة الرقمية الرائعة فهل باستطاعة البشر أن يحدثوا مثلها؟!

ابتعدنا كثيرًا..

لقد بدأنا هذا المشهد بالآية الخامسة من سورة يونس

الآن اسمحوالي أن أعرض عليكم الآيات الخمس الأولى من سورة يونس لأمر مهم..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ الْحَكِيمِ (1) أَكَانَ لِلنَّاسِ عَجَبًا أَنْ أَوْحَيْنَا إِلَى رَجُلٍ مِنْهُمْ أَنْ أَنْذِرِ النَّاسَ وَبَشِّرِ الَّذِينَ آمَنُوا أَنَّ لَهُمْ قَدَمَ صِدْقٍ عِنْدَ رَبِّهِمْ قَالَ الْكَافِرُونَ إِنَّ هَذَا لَسَاحِرٌ مُبِينٌ (2) إِنَّ رَبَّكُمُ اللَّهُ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ فِي سِتَّةِ أَيَّامٍ ثُمَّ اسْتَوَى عَلَى الْعَرْشِ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ مَا مِنْ شَفِيعٍ إِلَّا مِنْ بَعْدِ إِذْنِهِ ذَلِكَ اللَّهُ رَبُّكُمْ فَاعْبُدُوهُ أَفَلَا تَذَكَّرُونَ (3) إِلَيْهِ مَرْجِعُكُمْ جَمِيعًا وَعَدَّ اللَّهُ حَقًّا إِنَّهُ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ لِيَجْزِيَ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ بِالْقِسْطِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا لَهُمْ شَرَابٌ مِنْ حَمِيمٍ وَعَذَابٌ أَلِيمٌ بِمَا كَانُوا يَكْفُرُونَ (4) هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5)

لفظ (الشمس) في الآية الخامسة يأتي بعد 91 كلمة من بداية سورة يونس!

الآية الأولى من سورة يونس ترتيبها من بداية المصحف رقم 1365

وهذا العدد يساوي 91 × 15

تأملوا العدد 91 مضروبًا في العدد 15

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الخمس 205 نقاط، ويساوي 91 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

91 هو ترتيب سورة الشمس في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

هذه الآية عدد حروفها 101 حرف..

أحرف لفظ (إلا بالحق) تكررت في هذه الآية 101 مرة.

وفي الحالتين فإن العدد 101 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 26

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

انتقلوا معي الآن إلى مطلع سورة الشمس لنرى..

وَالشَّمْسِ وَضُحَاهَا (1) وَالْقَمَرِ إِذَا تَلَاهَا (2) الشمس

تأملوا الشمس في الآية الأولى والقمر في الآية الثانية!

مجموع حروف الآيتين = 26 حرفاً..

أحرف لفظ (الشمس) تكررت في الآيتين 15 مرة.

أحرف لفظ (القمر) تكررت في الآيتين 15 مرة.

وفي الحالتين فإن 15 هو عدد آيات سورة الشمس نفسها!

العجيب أن عدد كلمات سورة الشمس 54 كلمة!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف لفظ (الشمس) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرّر في سورة الشمس 63 مرة.

حرف اللام تكرّر في سورة الشمس 21 مرة.

حرف الشين تكرّر في سورة الشمس 3 مرّات.

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مرة.

حرف السين تكرر في سورة الشمس 8 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (الشمس) تكرر في سورة الشمس 111 مرة!  
هل تذكرون هذا العدد؟

وتأملوا كيف تكرر أحرف لفظ (القمر) في سورة الشمس..

حرف الألف تكرر في سورة الشمس 63 مرة.

حرف اللام تكرر في سورة الشمس 21 مرة.

حرف القاف تكرر في سورة الشمس 10 مرات.

حرف الميم تكرر في سورة الشمس 16 مرة.

حرف الراء تكرر في سورة الشمس 7 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (القمر) تكرر في سورة الشمس 117 مرة!

وكما هو واضح أمامكم..

تكرر أحرف كلمة (الشمس) في سورة الشمس 111 مرة!

وتكرر أحرف كلمة (القمر) في سورة الشمس 117 مرة!

مجموع تكرار أحرف الكلمتين 228، وهذا العدد = 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

إليكم المزيد..

تأملوا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِتَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ

اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ (5) يونس

تأملوا مطلع الآية: هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسَ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا..

هذه الآية واحدة من آيتين في القرآن كلّهُ تجمعان ما بين الضياء والنور..

إذا كانت هذه هي الآية الثانية فما هي الآية الأولى؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

مَثَلُهُمْ كَمَثَلِ الَّذِي اسْتَوْقَدَ نَارًا فَلَمَّا أَضَاءَتْ مَا حَوْلَهُ ذَهَبَ اللَّهُ بِنُورِهِمْ وَتَرَكَهُمْ فِي ظُلُمَاتٍ لَا يُبْصِرُونَ (17) البقرة

هذه هي الآية رقم 24 من بداية المصحف!

العجيب أن لفظ (نور) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية!

لفظ (نور) يرد للمرّة الأولى في القرآن في الآية رقم 24 من بداية المصحف!

وما العجيب في ذلك؟

العجيب أن سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

وهذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 72 حرفاً، ويساوي  $3 \times 24$

هذه الآية هي أوّل آية في القرآن رقمها 17

هذه الآية هي أوّل آية في القرآن عدد كلماتها 17 كلمة!

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 34 نقطة، ويساوي  $17 + 17$

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

بل تأملوا لفظ (بِنُورِهِمْ) في الآية ولماذا ورد بهذه الصيغة!

تأملوا أحرف لفظ (بِنُورِهِمْ)..

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (بُنُورِهِمْ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا معي إلى سورة النور وتأملوا هذه الآية..

اللَّهُ نُورُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكَاةٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبَارَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَالَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (35) النور

هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (نور) في سورة النور!

هذه الآية هي الآية التي تضمنت أكبر تكرار للفظ (نور) في القرآن!

لقد سُميت سورة النور بهذا الاسم لأنها تضمنت هذه الآية!

الكلمة رقم 35 من بداية هذه الآية هي كلمة (نور)..

العجيب أن 35 هو رقم الآية نفسها، وهذا العدد = 5 × 7

5 هو تكرار لفظ (نور) في هذه الآية نفسها.

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور حيث وردت هذه الآية!

ورد لفظ (نور) في هذه الآية 5 مرّات..

ورد لفظ (نور) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 2 من بداية الآية.

ورد لفظ (نور) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية.

ورد لفظ (نور) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 33 من بداية الآية.

ورد لفظ (نور) للمرّة الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 35 من بداية الآية.

ورد لفظ (نور) للمرّة الخامسة في ترتيب الكلمة رقم 38 من بداية الآية.

مجموع المراتب الخمس التي احتلها لفظ (نور) من بداية الآية يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!



النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

ولا ننسى أن (النور) أحد أسماء القرآن الكريم!

إليكم المزيد..

هذه الآية من سورة النور عدد كلماتها 48 كلمة، ويساوي  $24 + 24$

لفظ (نور) في مطلع الآية هو أول ذكر للفظ (نور) في سورة النور..

أول ذكر للفظ (نور) في سورة النور جاء في ترتيب الكلمة رقم 623 من بداية السورة..

والعدد 623 يساوي  $7 \times 89$

7 هو تكرار لفظ (نور) في سورة النور

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور نفسها في المصحف!

والآن تأملوا أول آية يتكرر فيها لفظ (نور) في القرآن..

اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ وَالَّذِينَ كَفَرُوا أُولِيَاءُ هُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُمْ  
مِنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (257) البقرة

أول ما يلفت النظر تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 24 كلمة!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 264، وهذا العدد =  $24 \times 11$

لفظ (النور) في الموضع الأول هو الكلمة رقم 5248 من بداية سورة البقرة!

والعدد 5248 يساوي  $8 \times 8 \times 82$

والآن تأملوا هذا النظم العجيب..

لفظ (النور) جاء في الموضع الأول بعد 8 كلمات من بداية الآية.

لفظ (النور) جاء في الموضع الثاني بعد 8 كلمات من نهاية الآية.

من لفظ (النور) في الموضع الأول إلى لفظ (النور) في الموضع الثاني 8 كلمات!

وسورة النور هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 64 آية، ويساوي  $8 \times 8$

والآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

مَا نُنزِّلُ الْمَلَائِكَةَ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنظَرِينَ (8) الحجر  
وَمَا جَعَلْنَاهُمْ جَسَدًا لَا يَأْكُلُونَ الطَّعَامَ وَمَا كَانُوا خَالِدِينَ (8) الأنبياء  
إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ لَهُمْ جَنَّاتٌ النَّعِيمِ (8) لقمان

الآية الأولى رقمها 8

الآية الثانية رقمها 8

الآية الثالثة رقمها 8

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الأولى 24 مرة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثانية 24 مرة!

أحرف لفظ (النور) تكررت في الآية الثالثة 24 مرة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 120 حرفاً، ويساوي  $5 \times 24$

تأملوا هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

إليكم المزيد

لفظ (نور) ورد في القرآن بثلاث عشرة صيغة مختلفة جاءت على النحو الآتي:

بِنُورِهِمْ/ النُّورِ/ نُورًا/ نُورٌ/ وَنُورٌ/ وَالنُّورَ/ نُورَةٌ/ لِنُورِهِ/ بِنُورِ/ نُورُهُمْ/ نُورِكُمْ/ وَنُورُهُمْ/ نُورَنَا.

مجموع حروف هذه الصيغ 62 حرفاً.. لماذا؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (نور) ومجموع ترتيبها الهجائي = 62

العجيب أن أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررت ضمن حروف هذه الصيغ 43 مرة!

حرف النون تكرر في هذه الصيغ 14 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الصيغ 16 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الصيغ 10 مرّات.

إذاً أحرف لفظ (نور) الثلاثة تكررّت ضمن حروف هذه الصيغ 43 مرّة!

العجيب أن 43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن بجميع الصيغ!

الآن تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (النور) ومجموع ترتيبها الهجائي = 86

والعدد 86 يساوي  $43 + 43$

ولذلك جاء عدد حروف الآية الأخيرة من سورة النور 86 حرفاً..

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا  
وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور

هذه هي الآية الأخيرة من سورة النور وعدد حروفها 86 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة في سورة النور عدد حروفها 86 حرفاً!

الآن علمتم لماذا جاء عدد كلمات سورة النور 1319 كلمة تحديداً؟!

لأن العدد 1319 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 315، ويساوي  $43 \times 5$

تأملوا الرقم 5 مضروباً في العدد 43

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 5 من سورة النور وتأملوا..

إِلَّا الَّذِينَ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (5) النور

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 43 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!  
ولكن ليس هذا كل شيء بل تأملوا أحرف لفظ (النور)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررّت في هذه الآية 24 مرّة!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

توقفوا وتأملوا..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النور) معرفة = 86

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (نور) من دون تعريف = 62

الفرق بين العددين 86 - 62 يساوي 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أول آية في القرآن يرد فيها لفظ (القرآن)..

شَهْرَ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

في هذه الآية من سورة البقرة ورد لفظ (القرآن) للمرّة الأولى في القرآن!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 192، وهذا العدد = 8 × 24

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية 89 مرّة!

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 24

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وهكذا عدنا إلى العدد 24 نفسه!

إليكم المزيد..

تعلمون أن عدد سور القرآن 114 سورة..

سوف أنتقل بكم الآن إلى أول آية رقمها 114 في القرآن..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ  
يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

الآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 21 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكرّرت في هذه الآية 48 مرّة!

48 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

وفي الحالتين فإن العدد 48 يساوي  $24 + 24$

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

إليكم المزيد..

تأملوا آية أخرى من سورة البقرة..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ آيَةَ مُلْكِهِ أَنْ يَأْتِيَكُمُ التَّابُوتُ فِيهِ سَكِينَةٌ مِّن رَّبِّكُمْ وَبَقِيَّةٌ مِّمَّا تَرَكَ آلُ مُوسَىٰ وَآلُ هَارُونَ تَحْمِلُهُ الْمَلَائِكَةُ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّكُمُ إِنَّ كُنْتُمْ مُّؤْمِنِينَ (248) البقرة

هذه الآية عدد حروفها 114 حرفاً..

هذه الآية رقمها 248، ويساوي  $8 \times 31$

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 64 نقطة، ويساوي  $8 \times 8$

الآن تأملوا كيف تكررّت أحرف (النور) في هذه الآية..

حرف الألف تكررّ في هذه الآية 16 مرّة.

حرف اللام تكررّ في هذه الآية 12 مرّة.

حرف النون تكررّ في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الواو تكررّ في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الراء تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (النور) تكررّت في هذه الآية 48 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

إليكم مسك الختام..

تأملوا هذه الآية من سورة النور..

وَلَيْسْتَغْفِبِ الَّذِينَ لَا يَجِدُونَ نِكَاحًا حَتَّى يُغْنِيَهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَالَّذِينَ يَبْتَغُونَ الْكِتَابَ مِمَّا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ فَكَاتِبُوهُمْ إِنْ عَلِمْتُمْ فِيهِمْ خَيْرًا وَأَتَوْهُمْ مِنْ مَّالِ اللَّهِ الَّذِي آتَاكُمْ وَلَا تُكْرِهُوا فَتَيَاتِكُمْ عَلَى الْبِغَاءِ إِنْ أَرَدْنَ تَحَصُّنًا لِّتَبْتَغُوا عَرَضَ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَمَنْ يُكْرِهِنَّ فَإِنَّ اللَّهَ مِنْ بَعْدِ إِكْرَاهِهِنَّ

## عَفُورٌ رَجِيمٌ (33) النور

هذه الآية رقمها 33 والكلمة رقم 33 من نهايتها هي كلمة (أيمانكم)..

كلمة (أيمانكم) هي الكلمة رقم 576 من بداية سورة النور، وهذا العدد =  $24 \times 24$

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 48 كلمة، وهذا العدد =  $24 + 24$

وفي جميع الأحوال فإن العدد 24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف كلمة (أيمانكم) نفسها في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 37 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (أيمانكم) تكررت في هذه الآية 157 مرّة!

العدد 157 أوّلّي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلّيّة رقم 37

العدد 157 يساوي  $43 + 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

43 هو تكرار لفظ (نور) في القرآن!

الآن تأملوا الكلمة رقم 37 من بداية الآية نفسها وهي كلمة (عَرَض)..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الضاد ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 15

هذه هي أحرف كلمة (عَرَض) ومجموع ترتيبها الهجائي 43

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كله؟!

إذا انتقلوا معي إلى الآية رقم 157 من سورة الأعراف..

الَّذِينَ يَتَّبِعُونَ الرَّسُولَ النَّبِيَّ الْأُمِّيَّ الَّذِي يَجِدُونَهُ مَكْتُوبًا عِنْدَهُمْ فِي التَّوْرَةِ وَالْإِنْجِيلِ يَأْمُرُهُمْ  
بِالْمَعْرُوفِ وَيَنْهَاهُمْ عَنِ الْمُنْكَرِ وَيُحِلُّ لَهُمُ الطَّيِّبَاتِ وَيُحَرِّمُ عَلَيْهِمُ الْخَبَائِثَ وَيَضَعُ عَنْهُمْ إِصْرَهُمْ  
وَالْأَغْلَالَ الَّتِي كَانَتْ عَلَيْهِمْ فَالَّذِينَ آمَنُوا بِهِ وَعَزَّرُوهُ وَنَصَرُوهُ وَاتَّبَعُوا النُّورَ الَّذِي أُنزِلَ مَعَهُ أُولَئِكَ  
هُمُ الْمُفْلِحُونَ (157) الأعراف

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!

الآية رقمها 157 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

الآن تأملوا بأبصاركم وبصائركم الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

كلمة (النور) نفسها هي الكلمة رقم 37 من بداية الآية!

والآية عدد حروفها 222 حرفاً، وهذا العدد =  $6 \times 37$

وهكذا يأتي النظم القرآني وفق نسيج رقمي مذهل يستحيل أن يدرك البشر كل أبعاده!

وكما رأيتم عبر هذا المشهد فإن آيات القرآن وكلماته وحروفه ليست لبنات مستقلة.

بل إن جذورها المتشعبة ضاربة في أعماق القرآن كله إلى مستويات لا يمكن إدراكها.







## الهندسة العنكبوتية

13

عندما يشهد العلم الحديث بصدق القرآن يجب أن ينصت الجميع للشهادة..

فما بالنال لو كان ما يتضمنه من حقائق علمية مضى عليها أكثر من 1400 عام!

فهو إذًا لا يصدم فقط معاصريه، بل يصدم من يعيشون في عصرنا هذا؟!!

كي نعي ذلك إليكم السؤال التالي: هل يمكن لأحدكم أن يتخيل طائرة جامبو عملاقة معلقة على ضفيرة من خيوط العنكبوت لا يتجاوز سُمكها إبهام الأصبع؟!!

بالطبع السؤال في غاية الغرابة! لكن الأغرب منه أن إجابته نعم!!

قبل الخوض في تفاصيل هذه المغالطة العجيبة تدبر هذه الآية الكريمة..

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

جاء لفظ (العنكبوت) في القرآن في هذه الآية فقط وورد فيها مرتين.

والعنكبوت هي أنثى حيوان صغير ينتمي إلى فصيلة العناكب، يُطلق على الذكر منها اسم العنكب.

في الآية الكريمة السابقة شبه الله تعالى حال المشركين الذين يتخذون آلهة من دون الله لينصروهم

ويرزقوهم بحال بيت العنكبوت في ضعفه ووهنه. وتهدف هذه الآية إلى تسليط الضوء على

هشاشة موقف المشركين بالله، بيد أن لها هدفًا آخر يتمثل في التأمل في القوة الخفية لهذا الكائن

الواهن الضعيف، فالعنكبوت تبني بيتها بخيوط شديدة الحساسية للاهتزاز، تشبّع هذه الخيوط

بمادة صمغية تمثل فخًا عنيدًا تلتصق به أي حشرة يقودها حظها العاثر إلى الاقتراب من برائته.

تأمل معنا للحظات ما تحويه هذه الآية من دقة علمية التعبير، حيث يقول الله تعالى: (كَمَثَلِ

الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا)، والعنكبوت المذكورة في الآية «أنثى»! وهذه إشارة علمية في غاية الدقة

للدلالة على أن التي تقوم ببناء البيت الأنثى وليس الذكر، وأن الذكر أي العنكب لا شأن له بذلك.

وفي كلمة (اتَّخَذَتْ) ردّ شافٍ على من يقولون إن لفظ «عنكبوت» تطلق على الذكر والأنثى على حد سواء. وهذه الحقيقة العلمية ما كان أحد مطلقًا يفطن إليها وقت نزول القرآن، ولكن لما

انشغل علماء الأحياء حديثاً بدراسة الحشرات، وتطورت الأجهزة والوسائل التي تعينهم على ذلك، تبينت لهم هذه الحقائق العلمية المذهلة التي سبقهم القرآن في الإشارة إليها قبل قرون خلت وفي زمن لم تكن فيه أبسط الحقائق العلمية عن العناكب متاحة لأحد من البشر، ولذلك حُتْمَت الآية بقوله تعالى: لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ.

سبحان الله! ثبت علمياً أن العنكب (ذكر العنكبوت) لا يستطيع أن يبني بيتاً، وإنما الأنثى هي التي تضطلع بهذه المهمة الشاقّة، حيث تقوم بنسج البيت من خيوط حريرية، تعتمد في ذلك على ثلاثة مغازل أسفل بطنها، متصلة بغدد صغيرة تفرز المادة التي تتشكّل منها هذه الخيوط، وهذه كلها مقومات لا يمتلكها الذكر! وخطب العنكبوت هو لعابها، يخرج من فمها ويتجمّد في الهواء.

وعادة لا تبدأ الأنثى بناء البيت إلا حينما تصل إلى مرحلة البلوغ والاستعداد للزواج، حيث تقوم ببناء بيتها كعامل جذب تستقطب به الذكر، وبعد أن تتم مرحلة التزاوج، تقوم الأنثى بقتل الذكر وأكله بعد الانتهاء من عملية التلقيح، وتحدث عملية الاغتيال هذه بين معظم فصائل العناكب، خاصة العنكبوت التي تُعرف باسم الأرملة السوداء. في المقابل، تترك بعض أنواع العناكب الذكر ليعيش بعد عملية التلقيح، لكن لفترة ليست بالطويلة؛ إذ تدّخره لأبنائها الذين يقومون بقتله وأكله عقب خروجهم من البيض! من ناحية أخرى، هناك أنواع من العناكب تقوم الأم بتغذية صغارها حتى إذا ما اشتد عودها تقوم بقتلها وأكلها.

سبحان الله! هذا السلوك المتوحّش الذي يشير إلى ضعف الرابطة الأسرية بين العناكب قد يبرر (والله أعلم بمراده) مجيء اسم العنكبوت في الآية بالصيغة المفردة، وكذلك الحال مع تسمية السورة ذاتها، الشيء الذي فيه إشارة واضحة إلى الحياة الفردية التي تتسم بها حياة العناكب فيما عدا لحظات التزاوج، وأوقات فقس البيض.

وخطب العنكبوت الذي نراه بأعيننا المجرّدة ليس إلا مجموعة من الخيوط التي تنف بعضها ببعض، أما خطب العنكبوت المفرد فهو رفيع لدرجة مُذهلة، حيث يبلغ سمكه في المتوسط واحداً من المليون من البوصة المربعة! ولتقريب الصورة نجد أن سمك شعرة رأس الإنسان تزيد على سمك خطب العنكبوت الواحد بنحو 400 مرّة!

سبحان الله! برغم رفته المتناهية، يُعد خطب العنكبوت من أصلب الألياف الطبيعية على الإطلاق، كما يعد أقوى مادة بيولوجية عرفها الإنسان حتى الآن، حيث تبلغ قوة احتماله 300 ألف رطل للبوصة المربعة، حيث يتمدد خطب العنكبوت إلى خمسة أضعاف طوله قبل أن ينقطع، ولذلك كله فإن قوّة تحمّل خطب العنكبوت للضغط تفوق قوة تحمّل الفولاذ، ولهذا السبب يُطلق على خطب العنكبوت الفولاذ البيولوجي أو الحيوي. وأكثر من هذا فإن خطب العنكبوت أقوى من مثيله طويلاً وسماكاً من الفولاذ المعدني العادي بعشرين مرّة!

وقد تم إنتاج مادة تشبه في تركيبها خيط العنكبوت تسمى بالكافلر، وتستعمل في صنع الدروع والقمصان الواقية من الرصاص. بل إذا قُدِّرَ لك أن تصنع حبلًا من خيوط العنكبوت في سماكة إبهامك، فيمكنك أن تحمل به طائرة «جامبو» بكل سهولة ويُسر دون أن ينقطع!

وعلى الرغم من قوته الخرافية هذه يؤكد القرآن الكريم حقيقة أن بيت العنكبوت يعدّ من أوهن البيوت! فكيف يكون ذلك؟!

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

لو تدبّرت الآية في السياق الذي وردت فيه، فسوف تلاحظ أن الوهن المقصود في الآية الكريمة وهن معنوي واجتماعي لبيت العنكبوت، وهو البيت المحروم من معاني المودّة والرحمة التي تقوم على أساسها البيوت، فبيت العنكبوت هو أوهن البيوت على الإطلاق، إذ إن أنثى بعض العناكب تقضي على الذكر، وتلتهمه بمجرد إتمام عملية الإخصاب، لأنها أكبر حجمًا وأكثر شراسة منه، بينما تعتمد أنواع أخرى منها إلى التهام صغارها دون أدنى رحمة، وفي حالات أخرى تموت العنكبوت بعد إتمام إخصاب بيضها الذي عادة ما تحتضنه في كيس من الحرير، وعندما تخرج الصغار إلى الوجود تجد نفسها في مكان شديد الازدحام بالأفراد داخل كيس البيض، فيبدأ الأشقاء في الاقتتال من أجل الطعام والمكان في معركة حامية الوطيس تنتهي بهلاك الضعفاء، بينما ينتشر المنتصرون الأقوياء في البيئة المحيطة؛ حيث تبدأ الإناث في بناء بيوتها بينما يتهيأ الذكور للإخصاب، لتبدأ دورة جديدة من الشراسة والوحشية التي تخلو من أدنى أواصر التراحم والمودة والقربى!

فهذه صورة موجزة لبيت العنكبوت من الداخل، فهل رأيت أوهن منه في الوجود؟!

وهل علمت لماذا ضرب الله عزّ وجلّ المثل ببيت العنكبوت دون سواه من البيوت؟!

وهل علمت لماذا نسب الله عزّ وجلّ البيت إلى أنثى العنكبوت ولم ينسبه إلى الذكر؟!

لأن ذكر العنكبوت (عنكب) لا يستطيع أن يبني بيتًا، والتي تقوم ببناء البيت هي الأنثى!

وأن بيت العنكبوت في حقيقته فخ وشرّك منصوب لأي حشرة تقترب منه، أو تمرّ عليه!

كما أن بيت العنكبوت أوهن البيوت اجتماعيًا ومعنويًا، فهو في الوقت نفسه أوهن البيوت على الإطلاق من حيث بنائه ودقة خيوطه التي لا تقي حرًا ولا بردًا!

اختتم الله عزّ وجلّ الآية الكريمة بقوله: (لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ)! لأن المشركين ما كانوا يعلمون هذه الحقائق عن العنكبوت، لأنهم لو علموها لعرفوا لماذا ضرب الله عزّ وجلّ المثل ببيت العنكبوت دون سواه من البيوت؟! ولعرفوا لماذا نسب الله عزّ وجلّ البيت إلى أنثى العنكبوت ولم ينسبه إلى

الذكر؟! ولأدركوا لماذا كان بيت العنكبوت أوهن البيوت اجتماعياً ومعنوياً!

ولم يتوصّل العلم إلى هذه الحقائق العلمية المدهشة إلا منذ وقت قريب، بينما ذُكرت في القرآن العظيم منذ ما يزيد على 1400 عام، الشيء الذي يؤكد حقيقة أن هذا القرآن هو كلام الله عزّ وجلّ الذي أنزله على خاتم رسله وأنبيائه سيدنا مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

والآن تأملوا أين ورد بيت العنكبوت في القرآن..

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بُيُوتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

لفظ (العنكبوت) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 588 من بداية السورة!

والعدد 588 يساوي  $3 \times 14 \times 14$

عدد آيات سورة العنكبوت 69 آية، وهذا العدد يساوي  $14 + 41 + 14$

تأملوا هذه اللوحة العنكبوتية العجيبة!

تأملوا العدد الأوسط 41 وهو رقم الآية نفسها!

وتأملوا الكلمة رقم 14 في الآية نفسها (البُيُوت)..

بل تأملوا أول آية يرد فيها لفظ (البيوت) في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد =  $14 \times 14$

تأملوا العدد 14 مضروباً في نفسه..

وانتهبوا إلى أن لفظ (البيوت) ورد في هذه الآية مرّتين!

والآن تأملوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرّة الثالثة في القرآن..

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَمَا اسْتَشْهَدُوا عَلَيْنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

لقد ورد لفظ (البيوت) في ترتيب الكلمة رقم 14 من بداية الآية!

وتأملوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرّة الرابعة في القرآن..

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

لقد ورد لفظ (البيوت) في ترتيب الكلمة رقم 14 من بداية الآية!

لفظ (البيوت) معرّفًا بالألف واللام لم يرد في القرآن إلا في هذه الآيات فقط!

الآن اجمعوا الآيات الثلاث..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ فُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتُوا الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فاسْتَشْهَدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةً مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَقَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعَنْكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعَنْكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

تذكروا أن الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 196، وهذا العدد = 14 × 14

الآن تأملوا أول كلمة في الآية الأولى (يَسْأَلُونَكَ)..

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 21 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 56 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 41 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات الثلاث 34 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (يسألونك) تكرّرت في الآيات الثلاث 196 مرة!

والعدد 196 يساوي 14 × 14

الآن تأملوا الكلمة رقم 14 من بداية الآية الأولى..

كلمة (مِنْ) هي الكلمة رقم 14 من بداية الآية الأولى..

كلمة (مِنْ) هي الكلمة رقم 14 من نهاية الآية الأولى..

كلمة (مِنْ) تتألف من حرفين هما الميم والنون..

حرف الميم تكرر في الآية الأولى 5 مرّات وحرف النون تكرر 9 مرّات، ومجموعهما 14

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 15 مرّة وحرف النون تكرر 27 مرّة، ومجموعهما 42

والعدد 42 يساوي 14 + 14 + 14

تأملوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المذهلة!

إليكم الأعجب..

تأملوا الآيات الثلاث من جديد..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجَّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

وَاللَّاتِي يَأْتِينَ الْفَاحِشَةَ مِنْ نِسَائِكُمْ فَأَسْتَشْهِدُوا عَلَيْهِنَّ أَرْبَعَةٌ مِنْكُمْ فَإِنْ شَهِدُوا فَأَمْسِكُوهُنَّ فِي  
الْبُيُوتِ حَتَّى يَتَوَفَّاهُنَّ الْمَوْتُ أَوْ يَجْعَلَ اللَّهُ لَهُنَّ سَبِيلًا (15) النساء

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

لفظ (البيوت) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3535 من بداية المصحف!

تأملوا هذا العدد جيّدًا وانتبهوا إلى هذه الحقائق..

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 245، وهذا العدد = 7 × 35

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 315 حرفًا، وهذا العدد = 9 × 35

هذه الآيات الثلاث جاءت في ثلاث سور..

سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2

سورة النساء وترتيبها في المصحف رقم 4

سورة العنكبوت وترتيبها في المصحف رقم 29

يمكنكم الآن أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع تراتيب هذه السور الثلاث = 35

لاحظوا أن الآية الأخيرة جاءت في سورة العنكبوت..

انتقلوا الآن إلى سورة العنكبوت نفسها وتأملوا هاتين الآيتين..

قُلْ سِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ بَدَأَ الْخُلُقَ ثُمَّ اللَّهُ يُنشِئُ النَّشْأَةَ الْآخِرَةَ إِنَّ اللَّهَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (20) العنكبوت

قَالَ إِنَّ فِيهَا لُوطًا قَالُوا نَحْنُ أَعْلَمُ بِمَنْ فِيهَا لَنُنَجِّيَنَّهُ وَأَهْلَهُ إِلَّا امْرَأَتَهُ كَانَتْ مِنَ الْغَابِرِينَ (32) العنكبوت

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 35 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 35 مرة.

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 35 كلمة!

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَىٰ إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

قَالَ بَلْ سَوَّلَتْ لَكُمْ أَنفُسُكُمْ أَمْرًا فَصَبْرٌ جَمِيلٌ عَسَى اللَّهُ أَن يَأْتِيَنِي بِهِمْ جَمِيعًا إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (83) يوسف

إِذْ تَلَقَّوْنَهُ بِالسِّنْتِكُمْ وَتَقُولُونَ بِأَفْوَاهِكُمْ مَا لَيْسَ لَكُمْ بِهِ عِلْمٌ وَتَحْسَبُونَهُ هَيِّنًا وَهُوَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمٌ (15) النور

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 35 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 35 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثالثة 35 مرة.

الآية الأولى عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = 35 + 35

الآية الثانية عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = 35 + 35

الآية الثالثة عدد حروفها 70 حرفًا، وهذا العدد = 35 + 35

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 127

127 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 31

تأملوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المذهلة!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن العجيب!؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي هود والنمل..

وَيَا قَوْمِ هَذِهِ نَاقَةُ اللَّهِ لَكُمْ آيَةٌ فَذَرُوهَا تَأْكُلْ فِي أَرْضِ اللَّهِ وَلَا تَمَسُّوهَا بِسُوءٍ فَيَأْخُذْكُمْ عَذَابٌ قَرِيبٌ (64) هود

أَمْ مَنْ يَبْدَأُ الْخَلْقَ ثُمَّ يُعِيدُهُ وَمَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَلَيْسَ بِاللَّهِ قُلُّ هَاتُوا بُرْهَانَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ (64) النمل

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 35 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 35 مرّة.

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 37 نقطة!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 37 كلمة!

ومجموع حروف الآيتين 148 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 37$

الآية الأولى رقمها 64، ويساوي  $4 \times 4 \times 4$

والآية الثانية رقمها 64، ويساوي  $4 \times 4 \times 4$

تأملوا هذا النسيج الرقبي المذهل!



فقط تأملوا ولا تعلقوا عليه حتى لا تفسدوا اللغة الأرقام!

تذكروا معي..

هذه أول آية يرد فيها لفظ (البيوت) في القرآن..

يَسْأَلُونَكَ عَنِ الْأَهْلِةِ قُلْ هِيَ مَوَاقِيتُ لِلنَّاسِ وَالْحَجِّ وَلَيْسَ الْبِرُّ بِأَنْ تَأْتُوا الْبُيُوتَ مِنْ ظُهُورِهَا وَلَكِنَّ  
الْبِرَّ مَنِ اتَّقَى وَأَتَى الْبُيُوتَ مِنْ أَبْوَابِهَا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (189) البقرة

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 189، وهذا العدد = 21 × 9

انتبهوا إلى أن الكلمة رقم 21 من بداية هذه الآية هي كلمة (البيوت) نفسها.

انتقلوا الآن إلى سورة العنكبوت وتأملوا هذه الآيات..

وَلْيَعْلَمَنَّ اللَّهُ الَّذِينَ آمَنُوا وَلْيَعْلَمَنَّ الْمُنَافِقِينَ (11) العنكبوت

فَأَنْجَيْنَاهُ وَأَصْحَابَ السَّفِينَةِ وَجَعَلْنَاهَا آيَةً لِلْعَالَمِينَ (15) العنكبوت

إِنَّا مُنْزِلُونَ عَلَىٰ أَهْلِ هَذِهِ الْقَرْيَةِ رِجْزًا مِّنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (34) العنكبوت

لِيَكْفُرُوا بِمَا آتَيْنَاهُمْ وَلِيَتَمَتَّعُوا فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (66) العنكبوت

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 21 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 21 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثالثة 21 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الرابعة 21 مرة.

مجموع أرقام هذه الآيات 126، وهذا العدد يساوي 21 × 6

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 82 نقطة، ويساوي 41 + 41

لفظ (البيوت) ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم 41

ولفظ (العنكبوت) ورد في سورة العنكبوت في الآية رقم 41

وهكذا عدنا إلى الآية نفسها التي افتتحنا بها هذا المشهد..

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنْكُبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ

الْعُنْكُبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

العجيب أن لفظ (البيوت) ورد للمزة الأخيرة في القرآن في هذه الآية!

وهذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 3381، وهذا العدد =  $21 \times 161$

الآن تأملوا هاتين الآيتين من سورة العنكبوت نفسها..

فَمَا كَانَ جَوَابَ قَوْمِهِ إِلَّا أَنْ قَالُوا اقْتُلُوهُ أَوْ حَرِّقُوهُ فَأَنْجَاهُ اللَّهُ مِنَ النَّارِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ (24) العنكبوت

بَلْ هُوَ آيَاتٌ بَيِّنَاتٌ فِي صُدُورِ الَّذِينَ أُوتُوا الْعِلْمَ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا الظَّالِمُونَ (49) العنكبوت

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 41 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 41 مرة.

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = 73

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

لمزيد من الهندسة الرقمية العنكبوتية انتقلوا معي إلى أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف اللام تكرر في سورة الفاتحة 22 مرة.

حرف الباء تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف الياء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف التاء تكرر في سورة الفاتحة 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (البيوت) تكررت في سورة الفاتحة 73 مرة!

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

المعنى نفسه والدلالة الرقمية ذاتها!

تأملوا آخر آية في القرآن لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..

ثُمَّ نَظَرَ (21) المدثر

هذه الآية هي آخر آية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..

الآن تأملوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 21 نفسه!؟

وسورة المدثر يأتي ترتيبها في المصحف بعد 73 سورة مباشرة!

الآن اسمحوالي أن أكبر لكم الصورة لتتأمل موقع هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الْمُدَّثِّرُ (1) قُمْ فَأَنْذِرْ (2) وَرَبَّكَ فَكَبِّرْ (3) وَثِيَابَكَ فَطَهِّرْ (4) وَالرُّجْزَ فَاهْجُرْ (5) وَلَا تَمُنْ  
تَسْتَكْبِرُ (6) وَلِرَبِّكَ فَاصْبِرْ (7) فَإِذَا نُقِرَ فِي النَّاقُورِ (8) فَذَلِكَ يَوْمَئِذٍ يَوْمٌ عَسِيرٌ (9) عَلَى الْكَافِرِينَ  
غَيْرُ يَسِيرٍ (10) ذُرِّي وَمَنْ خَلَقْتَ وَجِيدًا (11) وَجَعَلْتَ لَهُ مَالًا مَمْدُودًا (12) وَبَيْنَ شُهُودًا (13)  
وَمَهْدَتْ لَهُ نَمَاهِدًا (14) ثُمَّ يَطْمَعُ أَنْ أَزِيدَ (15) كَلَّا إِنَّهُ كَانَ لِآيَاتِنَا عَنِيدًا (16) سَأُرْهِفُهُ صَعُودًا (17)  
إِنَّهُ فَكَّرَ وَقَدَّرَ (18) فَقَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ (19) ثُمَّ قَتَلَ كَيْفَ قَدَّرَ (20) ثُمَّ نَظَرَ (21)

انتهوا إلى أن الآية الأخيرة رقمها 21

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 63 من بداية السورة، ويساوي  $3 \times 21$

هذه الآية نفسها تأتي بعد 252 حرفًا من بداية السورة، ويساوي  $12 \times 21$

انتهوا إلى أن هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 34 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 17 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآيات 6 مرات.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات 21 مرة.

حرف الواو تكرر في هذه الآيات 17 مرة.

حرف التاء تكرر في هذه الآيات 10 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (البيوت) تكرر في هذه الآيات 105 مرّات!

والعجب بل كل العجب أن هذا العدد يساوي  $5 \times 21$

21 هو رقم الآية الأخيرة التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (البيوت)!

5 هو عدد حروف الآية نفسها!

5 هو عدد النقاط على حروف الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

إِنَّ هَؤُلَاءِ يُجِبُّونَ الْعَاجِلَةَ وَيَذَرُونَ وَرَاءَهُمْ يَوْمًا ثَقِيلًا (27) الإنسان

وَأُتْبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ يُنْسَى الرَّفْدُ الْمُرْفُودُ (99) هود

ذَلِكَ فَضْلُ اللَّهِ يُؤْتِيهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (4) الجمعة

قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) السجدة

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) الفرقان

أحرف لفظ (البيوت) تكرر في الآية الأولى 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرر في الآية الثانية 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرر في الآية الثالثة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرر في الآية الرابعة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرر في الآية الخامسة 21 مرّة.

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 21 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 21 نقطة!

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 21 نقطة!

الآية الرابعة عدد النقاط على حروفها 21 نقطة!

الآية الخامسة عدد النقاط على حروفها 21 نقطة!

ومجموع حروف هذه الآيات الخمس 210 حروف، ويساوي  $21 \times 10$

والعجب كل العجب في عدد كلمات هذه الآيات!

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات.

الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات.

الآية الثالثة عدد كلماتها 10 كلمات.

الآية الرابعة عدد كلماتها 11 كلمة.

الآية الخامسة عدد كلماتها 12 كلمة.

تأملوا تسلسل هذه الأرقام: 8-9-10-11-12

تأملوا هذا المنطق الرقعي العجيب!

مزيد من العجائب..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي العنكبوت والتحريم..

إِثْلُ مَا أُوحِيَ إِلَيْكَ مِنَ الْكِتَابِ وَأَقِمِ الصَّلَاةَ إِنَّ الصَّلَاةَ تَنْهَى عَنِ الْفَحْشَاءِ وَالْمُنْكَرِ وَلَذِكْرُ اللَّهِ أَكْبَرُ  
وَاللَّهُ يَعْلَمُ مَا تَصْنَعُونَ (45) العنكبوت

إِنْ تَتُوبَا إِلَى اللَّهِ فَقَدْ صَغَتْ قُلُوبُكُمَا وَإِنْ تَظَاهَرَا عَلَيْهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ مَوْلَاهُ وَجِبْرِيْلُ وَصَالِحُ الْمُؤْمِنِينَ  
وَالْمَلَائِكَةُ بَعْدَ ذَلِكَ ظَهِيرٌ (4) التحريم

الآية الأولى عدد كلماتها 21 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 21 كلمة.

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفاً..

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42، ويساوي  $21 + 21$

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 49 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 49 مرة.

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 49

الآن تأملوا أين ورد لفظ (البيوت) للمرة الأخيرة في القرآن..

مَثَلُ الَّذِينَ اتَّخَذُوا مِنْ دُونِ اللَّهِ أَوْلِيَاءَ كَمَثَلِ الْعُنكَبُوتِ اتَّخَذَتْ بَيْتًا وَإِنَّ أَوْهَنَ الْبُيُوتِ لَبَيْتُ  
الْعُنكَبُوتِ لَوْ كَانُوا يَعْلَمُونَ (41) العنكبوت

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3381، وهذا العدد = 69 × 49

69 هو ترتيب سورة العنكبوت في المصحف!

فتأملوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية المدهشة!

مزید من الدهشة..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي يوسف والكهف..

يُوسُفُ أَيُّهَا الصِّدِّيقُ أَفْتِنَا فِي سِنْعِ بَقَرَاتِ سَمَاوٍ بِأَكْلِهِنَّ سِنْعٍ عِجَافٍ وَسَبْعِ سُنْبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ  
بَابِسَاتٍ لَعَلِّي أَرْجِعُ إِلَى النَّاسِ لَعَلَّهُمْ يَعْلَمُونَ (46) يوسف

قَالَ أَرَأَيْتَ إِذْ أَوَيْنَا إِلَى الصَّخْرَةِ فَإِنِّي نَسِيتُ الْوُحُوتَ وَمَا أُنْسَانِيهِ إِلَّا الشَّيْطَانُ أَنْ أَذْكُرَهُ وَاتَّخَذَ  
سَبِيلَهُ فِي الْبَحْرِ عَجَبًا (63) الكهف

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 49 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 49 مرة.

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 49 نقطة!

مجموع كلمات الآيتين 42 كلمة، ويساوي 21 + 21

ومجموع حروف الآيتين 181 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 42 ويساوي 21 + 21

فتأملوا هذا المنطق الرقمي القرآني المدهش!

مزید من الدهشة..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي آل عمران والشعراء..

لَكِنَّ الَّذِينَ اتَّقَوْا رَبَّهُمْ لَهُمْ جَنَّاتٌ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا نُزُلًا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ وَمَا عِنْدَ  
اللَّهِ خَيْرٌ لِلْأَبْرَارِ (198) آل عمران

قَالَ آمَنْتُمْ لَهُ قَبْلَ أَنْ آذَنَ لَكُمْ إِنَّهُ لَكَبِيرُكُمُ الَّذِي عَلَّمَكُمُ السِّحْرَ فَلَسَوْفَ تَعْلَمُونَ لَأَقْطَعَنَّ أَيْدِيَكُمْ وَأَرْجُلَكُمْ مِنْ خِلَافٍ وَلَأَصْلَبَنَّنَّكُمْ أَجْمَعِينَ (49) الشعراء

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الأولى 49 مرة.

أحرف لفظ (البيوت) تكررت في الآية الثانية 49 مرة.

الآية الأولى عدد كلماتها 21 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 21 كلمة.

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 181 حرفاً..

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42، ويساوي 21 + 21

مزيد من الدهشة..

تأملوا هذه الكوكبة من الآيات..

وَمَا تَأْتِيهِمْ مِنْ آيَةٍ مِنْ آيَاتِ رَبِّهِمْ إِلَّا كَانُوا عَنْهَا مُعْرِضِينَ (4) الأنعام

وَأَتَّبِعُوا فِي هَذِهِ لَعْنَةً وَيَوْمَ الْقِيَامَةِ بئسَ الرَّفِئِدُ الْمَرْفُودُ (99) هود

آتَى أَمْرُ اللَّهِ فَلَا تَسْتَعْجِلُوهُ سُبْحَانَهُ وَتَعَالَى عَمَّا يُشْرِكُونَ (1) النحل

ذَلِكَ جَزَاؤُهُمْ جَهَنَّمَ بِمَا كَفَرُوا وَاتَّخَذُوا آيَاتِي وَرُسُلِي هُزُؤًا (106) الكهف

وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَلَا يَخَافُ ظُلْمًا وَلَا هَضْمًا (112) طه

قُلْ إِنَّمَا يُوحَى إِلَيَّ أَنَّمَا إِلَهُكُمُ إِلَهٌ وَاحِدٌ فَبَلَّ أَنْتُمْ مُسْلِمُونَ (108) الأنبياء

قُلْ يَتَوَفَّاكُم مَلَكُ الْمَوْتِ الَّذِي وُكِّلَ بِكُمْ ثُمَّ إِلَىٰ رَبِّكُمْ تُرْجَعُونَ (11) السجدة

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية الخامسة عدد حروفها 42 حرفاً.

الآية السادسة عدد حروفها 42 حرفًا.

الآية السابعة عدد حروفها 42 حرفًا.

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات 42 حرفًا.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الأولى 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثانية 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الثالثة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الرابعة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية الخامسة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية السادسة 21 مرّة.

أحرف لفظ (البيوت) تكرّرت في الآية السابعة 21 مرّة.

انتبهوا إلى أن العدد 42 يساوي  $21 + 21$

العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات السبع يساوي 441

والعدد 441 يساوي  $21 \times 21$

مجموع حروف الآيات السبع 294 حرفًا..

ومجموع تكرار أحرف لفظ (البيوت) في الآيات السبع 147

وحاصل جمع العددين  $294 + 147$  يساوي 441

وهذا هو مجموع أرقام الآيات السبع نفسها!

مع الانتباه إلى أن العدد 441 يساوي أيضًا  $7 \times 7 \times 9$

تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذه الهندسة العنكبوتية العجيبة!

إليكم الأعجب..

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك كلّهُ؟

إذا تأملوا معي هذه الآية من سورة النور..



لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ مَفَاتِحَهُ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَسَلِّمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور

تضمّنت هذه الآية أكبر تكرار للفظ (بيوت)!

تكرّر لفظ (بيوت) في هذه الآية 10 مرّات!

لفظ (بيوت) الأخير في هذه الآية هو التكرار الأخير للفظ (بيوت) في سورة النور.

لفظ (بيوت) ورد للمرّة الأخيرة في سورة النور في ترتيب الكلمة رقم 105 من نهاية السورة..

لفظ (بيوت) ورد للمرّة الأولى في سورة النور في ترتيب الكلمة رقم 399 من بداية السورة..

العدد 399 يساوي  $19 \times 21$

والعدد 105 يساوي  $5 \times 21$

مجموع العددين 504، وهذا العدد =  $24 \times 21$

24 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (بيوت)!

24 هو ترتيب سورة النور في المصحف!

وهي السورة التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (بيوت) وقد تكرّر فيها 14 مرّة!

الآن تأملوا آخر آية من سورة النور..

أَلَا إِنَّ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قَدْ يَعْلَمُ مَا أَنْتُمْ عَلَيْهِ وَيَوْمَ يُرْجَعُونَ إِلَيْهِ فَيُنَبِّئُهُمْ بِمَا عَمِلُوا وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (64) النور

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (بيوت) تكرّرت في الآية 21 مرّة!

وهكذا تؤدي الطرق كلها إلى العدد 21

مزيد من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي إبراهيم وغافر..

وَبَرِّزُوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَهَلْ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ  
عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرِعْنَا أَمْ صَبَرْنَا مَا لَنَا مِنْ  
مَحْيِيٍّ (21) إبراهيم

أَوَلَمْ يَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَيَنْظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الَّذِينَ كَانُوا مِنْ قَبْلِهِمْ كَانُوا هُمْ أَشَدَّ مِنْهُمْ قُوَّةً  
وَأَثَرًا فِي الْأَرْضِ فَأَخَذَهُمُ اللَّهُ بِذُنُوبِهِمْ وَمَا كَانَ لَهُمْ مِنَ اللَّهِ مِنْ وَاقٍ (21) غافر

الآية الأولى رقمها 21

الآية الثانية رقمها 21

أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الأولى 21 مرة.

أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الثانية 21 مرة.

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 64 كلمة!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 257 حرفاً..

ومجموع كلمات سورتي إبراهيم وغافر 2056 كلمة، ويساوي  $8 \times 257$

تأملوا هذه..

إليكم هذه الآيات الأربع..

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ يُحَلَّوْنَ فِيهَا مِنْ أَسَاوِرَ  
مِنْ ذَهَبٍ وَلُؤْلُؤًا وَلِبَاسُهُمْ فِيهَا حَرِيرٌ (23) الحج

ذَلِكَ وَمَنْ يُعْظَمْ حُرْمَاتِ اللَّهِ فَهُوَ حَيْرٌ لَهُ عِنْدَ رَبِّهِ وَأَجَلْتَ لَكُمْ الْأَنْعَامَ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ فَاجْتَنِبُوا  
الرِّجْسَ مِنَ الْأَوْثَانِ وَاجْتَنِبُوا قَوْلَ الزُّورِ (30) الحج

وَأَمَّا الَّذِينَ فَسَقُوا فَمَأْوَاهُمُ النَّارُ كُلَّمَا أَرَادُوا أَنْ يَخْرُجُوا مِنْهَا أُعِيدُوا فِيهَا وَقِيلَ لَهُمْ ذُوقُوا عَذَابِ  
النَّارِ الَّتِي كُنْتُمْ بِهِ تَكَذِّبُونَ (20) السجدة

وَلَا تَسْتَوِي الْحَسَنَةُ وَلَا السَّيِّئَةُ ادْفَعْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ فَإِذَا الَّذِي بَيْنَكَ وَبَيْنَهُ عَدَاوَةٌ كَأَنَّهُ وَلِيٌّ  
حَمِيمٌ (34) فصلت

- أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الأولى 21 مرة.
- أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الثانية 21 مرة.
- أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الثالثة 21 مرة.
- أحرف لفظ (بيوت) تكررت في الآية الرابعة 21 مرة.

- عدد النقاط على حروف الآية الأولى 42 نقطة، وهذا العدد يساوي  $2 \times 21$
- عدد النقاط على حروف الآية الثانية 42 نقطة، وهذا العدد يساوي  $2 \times 21$
- عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 42 نقطة، وهذا العدد يساوي  $2 \times 21$
- عدد النقاط على حروف الآية الرابعة 42 نقطة، وهذا العدد يساوي  $2 \times 21$

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 84 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 21$

تأملوا هذه الهندسة الرقمية العنكبوتية العجيبة!

تأملوا من جديد...

لَيْسَ عَلَى الْأَعْمَى حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْأَعْرَجِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى الْمَرِيضِ حَرْجٌ وَلَا عَلَى أَنْفُسِكُمْ أَنْ تَأْكُلُوا مِنْ  
بُيُوتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ آبَائِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أُمَّهَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ إِخْوَانِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخَوَاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَعْمَامِكُمْ  
أَوْ بُيُوتِ عَمَّاتِكُمْ أَوْ بُيُوتِ أَخْوَالِكُمْ أَوْ بُيُوتِ خَالَاتِكُمْ أَوْ مَا مَلَكَتُمْ أَيْمَانَهُمْ أَوْ صَدِيقِكُمْ لَيْسَ  
عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَنْ تَأْكُلُوا جَمِيعًا أَوْ أَشْتَاتًا فَإِذَا دَخَلْتُمْ بُيُوتًا فَاسْلَمُوا عَلَى أَنْفُسِكُمْ تَحِيَّةً مِنْ عِنْدِ اللَّهِ  
مُبَارَكَةً طَيِّبَةً كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ لَعَلَّكُمْ تَعْقِلُونَ (61) النور

هذه الآية عدد حروفها 315 حرفًا، وهذا العدد =  $15 \times 21$

التكرار رقم 21 للفظ (بيوت) من بداية المصحف جاء في هذه الآية!

الكلمة رقم 21 من بداية الآية نفسها هي كلمة (بُيُوت)!

البيوت وارتباطها بالعدد 21 يتأكد عبر كل الطرق!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزید من التأكيد..

لفظ (بيوت) جاء للمرّة الأخيرة في الآية الأولى من سورة الطلاق..

يَا أَيُّهَا النَّبِيُّ إِذَا طَلَّقْتُمُ النِّسَاءَ فَطَلِّقُوهُنَّ لِعَدَّتِهِنَّ وَأَحْصُوا الْعِدَّةَ وَاتَّقُوا اللَّهَ رَبَّكُمْ لَا تُخْرِجُوهُنَّ  
مِنْ بُيُوتِهِنَّ وَلَا يَخْرُجْنَ إِلَّا أَنْ يَأْتِيَنَّ بِفَاحِشَةٍ مُّبَيِّنَةٍ وَتِلْكَ حُدُودُ اللَّهِ وَمَنْ يَتَعَدَّ حُدُودَ اللَّهِ فَقَدْ ظَلَمَ  
نَفْسَهُ لَا تَدْرِي لَعَلَّ اللَّهَ يُحْدِثُ بَعْدَ ذَلِكَ أَمْرًا (1) الطلاق

الآية عدد كلماتها 42 كلمة، وهذا العدد = 2 × 21

سبحان الله! تأملوا كيف ترتبط البيوت بالعدد 21 ارتباطاً عجبياً!

تأملوا كيف جاء لفظها في هذه الآية (بُيُوتِهِنَّ)..

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (بُيُوتِهِنَّ) تكررّت في الآية 61 مرّة!

61 هو رقم آية سورة النور التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (بيوت)!

وهكذا يأتي القرآن العظيم مُعجزًا بكل الوجوه.. ونظمه الرقي واحد منها..

وَمُعْجَزٌ لِكُلِّ الْأَزْمَنَةِ.. وزماننا هذا واحد منها..

وقد تحدّى الله عزّ وجلّ به الأنس والجن، الأولين منهم والآخرين.

وليت المكذّبين يعلمون حجم هذا التحديّ على حقيقته!!



التصديق والتكذيب مكفولان للإنسان في أمور الحياة التي لم يحسمها العلم بعد..

هنا.. الإنسان معذور.. لا يلام..

أما أن يكون التصديق والتكذيب مكفولين للإنسان في أمور الحياة التي حسمها العلم بكل ما في الكلمة من معنى.. فلا عذر لأي إنسان هنا.. بل عليه اللوم كله.

فكيف بمن يُكذب بكتاب سبق البشر.. كل البشر.. ومنذ أكثر من 1400 عام.. في بيان حقائق العلم التي لم يصل إليها العلماء إلا في العصر الحديث!!?

هل يكون للتكذيب هنا معنى!!?

عندما يشير القرآن إلى أن الإنسان سيصعد إلى السماء..

وأن هذا الصعود لا يمكن أن يكون في خط مستقيم أبداً..

بل يجب أن يكون في خط متعرج..

ويكتشف العلماء صدق ذلك بعد أكثر من ثلاثة عشر قرناً من الزمان..

ألا يكون هذا دليلاً حاسماً على صدق هذا القرآن الكريم!!?

الصعود إلى السماء الذي تمكّن منه الإنسان في النصف الثاني من القرن العشرين كتجربة عملية وبشكل حسيّ حين غزا الفضاء أشار إليه القرآن بشكل دقيق ومعجز في زمن لم يكن يعلم الإنسان شيئاً عن حقائق ما فوقه من أنظمة هذا الكون، ولم يجزّب الصعود إلى السماء.

ففي ذلك الزمان الغابر المحكوم بالأوهام والأساطير والخرافات، وصف القرآن الكريم حركة الأجسام في السماء بالعروج، أي السير في خط منعطف مُنْحَن:

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) لَقَالُوا إِنَّمَا سُكَّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَّسْحُورُونَ (15) وَلَقَدْ جَعَلْنَا فِي السَّمَاءِ بُرُوجًا وَزَيَّنَّاهَا لِلنَّاظِرِينَ (16) وَحَفِظْنَاهَا مِنْ كُلِّ شَيْطَانٍ رَّجِيمٍ (17) إِلَّا مَن اسْتَرَقَ السَّمْعَ فَاتَّبَعَهُ شِهَابٌ مُّبِينٌ (18) الحجر

وقد ثبت علمياً وعملياً خلال القرن الماضي أن حركة الأجسام في الكون يستحيل أن تكون في خطوط مستقيمة، بل لا بدّ لها من الانحناء، نظراً إلى انتشار المادة والطاقة في كل الكون، وتأثير كل من جاذبية المادة بأشكالها المختلفة والمجالات المغناطيسية للطاقة بتعدد صورها في حركة الأجسام في الكون.

فأي جسم مادي مهما عظمت كتلته أو تضاءلت لا يمكنه التحرك في الكون إلا في خطوط منحنية، وهذا ما أكده القرآن الكريم منذ أكثر من أربعة عشر قرناً. فالقرآن لا يُختبر ولا يتأكد بالعلم، وإنما العلم هو الذي يتأكد لدينا بالقرآن.

المعروف والثابت علمياً أن حركة الأجسام في السماء لا تكون إلا في مسارات منحنية أو متعرجة، وهو ما سمّاه القرآن الكريم (العروج)! ولم يتوصّل العالم إلى هذه الحقيقة العلمية إلا بعد أن تطورت علوم الفضاء واستطاع الإنسان أن يفلت من الجاذبية الأرضية نحو الفضاء الكوني!

وقد ورد لفظ العروج بمعنى الصعود إلى السماء 5 مرّات في القرآن، بل هناك سورة بأكملها تحمل اسم (المعارج)! وبذلك فقد سبق القرآن العلم الحديث وهو يصف الحركة في السماء بالعروج معبراً بذلك عن حقيقة في غاية الأهميّة وهي أن مسارات هذا الصعود لن تكون في خطوط مستقيمة وإنما متعرجة أو منحنية!

ولولا معرفة البشر بحقيقة أن الأجسام لا يمكنها أن تسير في السماء إلا في خطوط منحنية لما تمكنوا من إطلاق الأقمار الصناعية، ولما استطاعوا زيادة الفضاء خلال النصف الثاني من القرن الماضي، حيث أصبح من الثابت أن كل جرم متحرك في السماء مهما كان حجمه أو كتلته محكوم بالقوة الدافعة له وبالجاذبية، ما يضطرّه إلى التحرك في خطٍ منحنيٍّ يمثل محصلة كل من قوى الجذب والطرّد المؤثرة فيه. وهذا ما يصفه القرآن بالعروج، وهو وصف علمي دقيق التزم به القرآن في وصفه لصعود الأجسام إلى السماء في خمس آيات متفرقات، وذلك قبل ألف وثلاثمئة سنة من اكتشاف الإنسان لتلك الحقيقة الكونية الباهرة.

ولتأكيد ما توصل إليه العلم الحديث تأمل أين ورد لفظ العروج للمرّة الأولى في القرآن:

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِم بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) الحجر

في خاتمة هذه الآية من سورة الحجر جاء أول ذكر لفظ العروج في القرآن.

جاء لفظ العروج (يعرجون) في القرآن مرّة واحدة فقط وفي هذا الموضع!

الآن تأمل تكرار لفظ (يعرجون) في هذه الآية ذاتها..

| حرف الياء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في هذه الآية 14 مرة!

14 هو رقم الآية ذاتها أليس كذلك؟!

الآن سوف أصحبك في رحلة مدهشة حول عجائب هذا العدد..

فانتقل معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمُضْطُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حرف الباء تكرر في سورة الفاتحة 14 مرة.

حرف العين تكرر في سورة الفاتحة 6 مرات.

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرات.

حرف الجيم لم يرد في سورة الفاتحة مطلقاً.

حرف الواو تكرر في سورة الفاتحة 4 مرات.

حرف النون تكرر في سورة الفاتحة 11 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في سورة الفاتحة 43 مرة!

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فتأمل معي أول آية رقمها 43 في القرآن..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّاكِعِينَ (43) البقرة

حرف الياء تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرتين.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكررّت في هذه الآية 14 مرّة!

14 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها!

العجيب أن هذه هي أوّل آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 14 نقطة!

14 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد في خاتمتها لفظ (يعرجون)!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!

إذا كان الأمر كذلك فانتقل معي إلى السورة رقم 14 في القرآن وهي سورة إبراهيم..

والآن تأمل الآية رقم 43 في سورة إبراهيم نفسها..

مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْئِدَتُهُمْ هَوَاءٌ (43) إبراهيم

حرف الياء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية مرتين.

هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكررّت في هذه الآية 14 مرّة!



الآن اجمع الآيتين..

وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَارْكَعُوا مَعَ الرَّكَّعِينَ (43) البقرة  
مُهْطِعِينَ مُقْنِعِي رُؤُوسِهِمْ لَا يَرْتَدُّ إِلَيْهِمْ طَرْفُهُمْ وَأَفْنِدْتُمْ هَؤُلَاءِ (43) إبراهيم

الآية الأولى رقمها 43

الآية الثانية رقمها 43

مجموع حروف الآيتين 86 حرفاً، ويساوي 43 + 43

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الأولى 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الثانية 14 مرة!

عليك أن تنتبه دائماً إلى أن العدد 43 أولي ترتيبه رقم 14

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل ويزعم أن ذلك يمكن أن يحدث مصادفة!  
إذا كان الأمر كذلك تأمل معي أول آية تكررت أحرف لفظ (يعرجون) فيها 14 مرة..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة  
هذه هي أول آية في القرآن تكررت أحرف لفظ (يعرجون) فيها 14 مرة!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 28

العجيب أن عدد النقاط على حروف هذه الآية 28 نقطة!

وفي الحالتين فإن العدد 28 يساوي 14 + 14

هذه الآية التي أمامك واحدة من ثلاث آيات تشكّل معاً منظومة ثلاثية عجيبة..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ (21) البقرة

لَأُعَذِّبَنَّهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذْبَحَنَّهُ أَوْ لِيَأْتِيَنَّيَ سُلْطَانٍ مُبِينٍ (21) النمل

فَخَرَجَ مِنْهَا خَائِفًا يَتَرَقَّبُ قَالَ رَبِّ نَجِّنِي مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (21) القصص

الآية الأولى رقمها 21

الآية الثانية رقمها 21

مجموع الحروف المكسورة في الآيات الثلاث = 21

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة 14 مرّة!

النقاط على حروف الآية الأولى 28 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية 28 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثالثة 28 نقطة!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 140 حرفاً، وهذا العدد =  $14 \times 10$

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 140 حرفاً، وهذا العدد =  $28 \times 5$

العجب بل كل العجب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 31 كلمة!

من حقك أن تسألني: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه يشير إلى ثلاث آيات أخرى وهي التي أمامك الآن..

إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَالَّذِينَ هَاجَرُوا وَجَاهَدُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ أُولَئِكَ يَرْجُونَ رَحْمَةَ اللَّهِ وَاللَّهُ غَفُورٌ رَحِيمٌ (218) البقرة

وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ رَسُولٍ إِلَّا لِيُطَاعَ بِإِذْنِ اللَّهِ وَلَوْ أَنَّهُمْ إِذْ ظَلَمُوا أَنفُسَهُمْ جَاءُوكَ فَاسْتَغْفَرُوا اللَّهَ وَاسْتَغْفَرَ لَهُمُ الرَّسُولُ لَوَجَدُوا اللَّهَ تَوَّابًا رَحِيمًا (64) النساء

اتَّخَذُوا أَحْبَارَهُمْ وَرُهَبَانَهُمْ أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ وَالْمَسِيحَ ابْنَ مَرْيَمَ وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا إِلَهًا وَاحِدًا لَ إِلَهَ إِلَّا هُوَ سُبْحَانَهُ عَمَّا يُشْرِكُونَ (31) التوبة

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الأولى 28 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثانية 28 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرّرت في الآية الثالثة 28 مرّة!

النقاط على حروف الآية الأولى 28 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية 28 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثالثة 28 نقطة!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 62 كلمة، ويساوي  $2 \times 31$

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 279 حرفًا، ويساوي  $9 \times 31$

مزيد من التأكيد..

تأمل معي هذه الآيات الثلاث..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ  
مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِدُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الْأَنْعَام

قُلْ مَنْ رَبُّ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ قُلِ اللَّهُ قُلْ أَفَاتَّخَذْتُمْ مِنْ دُونِهِ أَوْلِيَاءَ لَا يَمْلِكُونَ أَنْفُسِهِمْ نَفْعًا وَلَا  
ضَرًّا قُلْ هَلْ يَسْتَوِي الْأَعْيَى وَالْبَصِيرُ أَمْ هَلْ تَسْتَوِي الظُّلُمَاتُ وَالنُّورُ أَمْ جَعَلُوا لِلَّهِ شُرَكَاءَ خَلَقُوا  
كَخَلْقِهِ فَتَشَابَهَ الْخَلْقُ عَلَيْهِمْ قُلِ اللَّهُ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ وَهُوَ الْوَاحِدُ الْقَهَّارُ (16) الرعد

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّبِعُوا خُطُواتِ الشَّيْطَانِ وَمَنْ يَتَّبِعْ خُطُواتِ الشَّيْطَانِ فَإِنَّهُ يَأْمُرُ بِالْفَحْشَاءِ  
وَالْمُنْكَرِ وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكُمْ وَرَحْمَتُهُ مَا زَكَا مِنْكُمْ مِنْ أَحَدٍ أَبَدًا وَلَكِنَّ اللَّهَ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ  
سَمِيعٌ عَلِيمٌ (21) النور

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الأولى 43 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الثانية 43 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الثالثة 43 مرة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 43

ومجموع حروف هذه الآيات الثلاث 476 حرفًا، وهذا العدد =  $34 \times 14$

تأمل هذا النسيج الرقي القرآني العجيب!

تأمل الأعجب..

إليك هذه الكوكبة من الآيات..

هُوَ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ طِينٍ ثُمَّ قَضَى أَجَلًا وَأَجَلًا وَأَجَلًا مُسَيِّئًا عِنْدَهُ ثُمَّ أَنْتُمْ تَمْتَرُونَ (2) الْأَنْعَام

وَقَالَتْ أُولَاهُمْ لِأَخْرَاهُمْ فَمَا كَانَ لَكُمْ عَلَيْنَا مِنْ فَضْلٍ فذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا كُنْتُمْ تَكْسِبُونَ (39) الأعراف  
وَمَا خَلَقْنَا السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَمَا بَيْنَهُمَا إِلَّا بِالْحَقِّ وَإِنَّ السَّاعَةَ لَأَتِيَةٌ فَاصْفَحِ الصَّفْحَ الْجَمِيلَ  
(85) الحجر

فَأَرْسَلْنَا فِيهِمْ رَسُولًا مِنْهُمْ أَنْ اعْبُدُوا اللَّهَ مَا لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرُهُ أَفَلَا تَتَّقُونَ (32) المؤمنون  
وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سَأَلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا (14) الأحزاب  
هَذَا خَلْقُ اللَّهِ فَأَرُونِي مَاذَا خَلَقَ الَّذِينَ مِنْ دُونِهِ بَلِ الظَّالِمُونَ فِي ضَلَالٍ مُبِينٍ (11) لقمان  
يَسْمَعُ آيَاتِ اللَّهِ تُتْلَى عَلَيْهِ ثُمَّ يُصِرُّ مُسْتَكْبِرًا كَأَنْ لَمْ يَسْمَعْهَا فَبَشِّرْهُ بِعَذَابٍ أَلِيمٍ (8) الجاثية

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الرابعة عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الخامسة عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية السادسة عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية السابعة عدد كلماتها 14 كلمة.

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الأولى 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الثانية 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الثالثة 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الرابعة 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الخامسة 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية السادسة 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية السابعة 14 مرة!

مجموع حروف هذه الآيات السبع 406 حروف، وهذا العدد =  $29 \times 14$

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات السبع 56 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 14$

العجب بل كل العجب أن مجموع أرقام هذه الآيات نفسها يساوي 191  
والعدد 191 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43  
والعدد 43 أولي أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14  
وهكذا عدنا إلى العدد 14 نفسه وهو رقم الآية التي خُتمت بلفظ (يعرجون)!

مزيد من الدهشة..

سوف أزيد من دهشتك هذه المرّة..

فتأمل معي هذه الكوكبة من الآيات..

فَلْيُضْحِكُوا قَلِيلًا وَلْيَبْكُوا كَثِيرًا جَزَاءً بِمَا كَانُوا يَكْسِبُونَ (82) التوبة  
أَمْ حَسِبَ الَّذِينَ يَعْمَلُونَ السَّيِّئَاتِ أَنْ يَسْبِقُونَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (4) العنكبوت  
فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ فَهُمْ فِي رَوْضَةٍ يُحْبَرُونَ (15) الروم  
إِنَّ السَّاعَةَ لَأْتِيَةٌ لَا رَيْبَ فِيهَا وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يُؤْمِنُونَ (59) غافر  
وَلِكُلِّ دَرَجَاتٍ مِمَّا عَمِلُوا وَلِيُوقَفَهُمْ أَعْمَالَهُمْ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (19) الأحقاف  
وَالْمَلَكُ عَلَى أَرْجَائِهَا وَيَحْمِلُ عَرْشَ رَبِّكَ فَوْقَهُمْ يَوْمَئِذٍ ثَمَانِيَةَ (17) الحاقة

الآية الأولى عدد حروفها 43 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 43 حرفًا.

الآية الثالثة عدد حروفها 43 حرفًا.

الآية الرابعة عدد حروفها 43 حرفًا.

الآية الخامسة عدد حروفها 43 حرفًا.

الآية السادسة عدد حروفها 43 حرفًا.

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الأولى 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الثانية 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في الآية الثالثة 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الرابعة 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الخامسة 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية السادسة 14 مرّة!

مجموع كلمات هذه الآيات 56 كلمة، وهذا العدد =  $4 \times 14$

والأعجب من ذلك أن مجموع أرقام هذه الآيات 196، وهذا العدد =  $14 \times 14$

ما رأيك في هذه الهندسة الرقمية القرآنية المدهشة؟!

مزيد من الدهشة..

تأمل معي هذه المجموعة الرباعية من الآيات..

وَلَا تُكَلِّفْ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا وَلَدِينَا كِتَابٌ يَنْطِقُ بِالْحَقِّ وَهُمْ لَا يُظْلَمُونَ (62) المؤمنون

وَلَمَّا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) القصص

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُم مِّنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف

وَأَنَّا مِنَّا الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الآية الأولى عدد حروفها 49 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 49 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 49 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 49 حرفاً.

مجموع حروف الآيات الأربع 196، ويساوي  $14 \times 14$

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الأولى 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الثانية 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 14 مرّة!

أحرف لفظ (يعرجون) تَكَرَّرت في الآية الرابعة 14 مرّة!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 43 كلمة!

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو رقم الآية التي خُتمت بلفظ (يعرجون)!

مزید من الدهشة..

تأمل معي هذه المجموعة الرباعية من الآيات..

لَا تَدْعُوا الْيَوْمَ ثُبُورًا وَاحِدًا وَادْعُوا ثُبُورًا كَثِيرًا (14) الفرقان

وَمَا بَلَغَ أَشُدَّهُ وَاسْتَوَىٰ آتَيْنَاهُ حُكْمًا وَعِلْمًا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُحْسِنِينَ (14) القصص

وَلَوْ دَخَلَتْ عَلَيْهِمْ مِنْ أَقْطَارِهَا ثُمَّ سُئِلُوا الْفِتْنَةَ لَأْتَوْهَا وَمَا تَلَبَّثُوا فِيهَا إِلَّا بَسِيرًا (14) الأحزاب

وَأَنَا مِنَ الْمُسْلِمُونَ وَمِنَّا الْقَاسِطُونَ فَمَنْ أَسْلَمَ فَأُولَٰئِكَ تَحَرَّوْا رَشَدًا (14) الجن

الآية الأولى رقمها 14

الآية الثانية رقمها 14

الآية الثالثة رقمها 14

الآية الرابعة رقمها 14

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الأولى 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الثانية 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الثالثة 14 مرة!

أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية الرابعة 14 مرة!

مجموع كلمات هذه الآيات 42 كلمة، ويساوي  $3 \times 14$

مجموع حروف هذه الآيات 196 حرفًا، ويساوي  $14 \times 14$

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 84 نقطة، ويساوي  $6 \times 14$

تأمل هذا النظم الرقي القرآني المدهش؟!

هل يستطيع أي مكذب بهذا القرآن أن ينكر شيئاً منه؟!

أو يزعم أنه جاء هكذا عرضاً من دون تدبير إلهي محكم؟!

مزید من الدهشة..

تأمل هذه الآية من سورة الأحزاب..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَدْخُلُوا بُيُوتَ النَّبِيِّ إِلَّا أَنْ يُؤْذَنَ لَكُمْ إِلَى طَعَامٍ غَيْرٍ نَاظِرِينَ إِنَاهُ وَلَكِنْ إِذَا دُعِيتُمْ فَادْخُلُوا فَإِذَا طَعِمْتُمْ فَانْتَشِرُوا وَلَا مُسْتَأْنِسِينَ لِحَدِيثٍ إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ يُؤْذِي النَّبِيَّ فَيَسْتَحْيِي مِنْكُمْ وَاللَّهُ لَا يَسْتَحْيِي مِنَ الْحَقِّ وَإِذَا سَأَلْتُمُوهُنَّ مَتَاعًا فَاسْأَلُوهُنَّ مِنْ وَرَاءِ حِجَابٍ ذَلِكُمْ أَطْهَرُ لِقُلُوبِكُمْ وَقُلُوبِهِنَّ وَمَا كَانَ لَكُمْ أَنْ تُؤْذُوا رَسُولَ اللَّهِ وَلَا أَنْ تُنْكِحُوا زُجُوجَهُ مِنْ بَعْدِهِ أَبَدًا إِنَّ ذَلِكُمْ كَانَ عِنْدَ اللَّهِ عَظِيمًا (53) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها 70 كلمة، وهذا العدد =  $5 \times 14$

هذه الآية عدد حروفها 294 حرفًا، وهذا العدد =  $21 \times 14$

هذه الآية عدد حروفها المنقوطة 98 حرفًا، وهذا العدد =  $7 \times 14$

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 196 حرفًا، وهذا العدد =  $14 \times 14$

العجيب أن أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في هذه الآية 86 مرة!

الآن تأمل أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 86 نقطة..

إِنَّ اللَّهَ لَا يَسْتَحْيِي أَنْ يَضْرِبَ مَثَلًا مَا بَعُوضَةً فَمَا فَوْقَهَا فَأَمَّا الَّذِينَ آمَنُوا فَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَأَمَّا الَّذِينَ كَفَرُوا فَيَقُولُونَ مَاذَا أَرَادَ اللَّهُ بِهَذَا مَثَلًا يُضِلُّ بِهِ كَثِيرًا وَيَهْدِي بِهِ كَثِيرًا وَمَا يُضِلُّ بِهِ إِلَّا الْفَاسِقِينَ (26) البقرة

أحرف لفظ (يعرجون) تكرر في هذه الآية 43 مرة!

والنقاط على حروف هذه الآية عددها 86 نقطة، ويساوي  $43 + 43$

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

14 هو رقم الآية التي ختمت بلفظ (يعرجون)!

روابط رقمية قرآنية مذهشة!

مزید من الدهشة..

تأمل هذه الآية من سورة الأعراف..

فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا أَوْ كَذَّبَ بِآيَاتِهِ أُولَئِكَ يَنَالُهُمْ نَصِيبُهُمْ مِنَ الْكِتَابِ حَتَّى إِذَا جَاءَهُمْ رَسُولُهُمْ قَالُوا يَتَوَقَّوهُمْ قَالُوا أَيْنَ مَا كُنْتُمْ تَدْعُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ قَالُوا ضَلُّوا عَنَّا وَشَهِدُوا عَلَيَّ



أَنْفُسِهِمْ أَنَّهُمْ كَانُوا كَافِرِينَ (37) الأعراف

هذه الآية وكما هو واضح أمامك رقمها 37

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 37 كلمة!

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن عدد حروف هذه الآية 157 حرفاً.

157 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

العدد 157 نفسه يساوي  $43 + 114$

وأحرف لفظ (يعرجون) تكررت في هذه الآية 43 مرة!

أتريد ما هو أعجب من ذلك كله؟!

إذاً لا تغادر الأعراف وتأمل هذه الآية..

حُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) الأعراف

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1153

1153 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 191

191 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 43

43 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

الآن تأمل تكرار أحرف (يعرجون) في الآية نفسها..

حرف الباء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف العين تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (يعرجون) تكررت في الآية 14 مرة!

مزید من الدهشة..

تأمل الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

وَلَوْ فَتَحْنَا عَلَيْهِمْ بَابًا مِّنَ السَّمَاءِ فَظَلُّوا فِيهِ يَعْرُجُونَ (14) الحجر

لفظ (يعرجون) لم يرد في القرآن إلا في خاتمة هذه الآية فقط!

من بداية سورة الحجر حتى نهاية هذه الآية 440 حرفاً..

أحرف لفظ (يعرجون) تكررّت من بداية سورة الحجر حتى نهاية الآية 140 مرّة!

العدد 440 يساوي  $10 \times 44$

والعدد 140 يساوي  $10 \times 14$

العجيب أن سورة (المعارج) هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 44 آية!

الآن تأمل آخر آية في سورة المعارج..

خَاشِعَةً أَبْصَارُهُمْ تَرْهَقُهُمْ ذِلَّةٌ ذَلِكَ الْيَوْمِ الَّذِي كَانُوا يُوعَدُونَ (44) المعارج

فكم تتوقع أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

عدد حروف هذه الآية 44 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

في سورة المعارج 3 آيات تحديداً عدد حروف كل منها 14 حرفاً..

فَاصْبِرْ صَبْرًا جَمِيلًا (5) المعارج

إِنَّهُمْ يَرَوْنَهُ بَعِيدًا (6) المعارج

لِلسَّائِلِ وَالْمُخْرُومِ (25) المعارج

الآية الأولى عدد حروفها 14 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 14 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 14 حرفاً.

العجيب أن أحرف (يعرجون) تكررّت في الآيات الثلاث 14 مرّة!

تأمل هذا النظام الرقمي المدهش!

إليك المزيد..

سورة المعارج هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 44 آية..

وهذه هي أول آية في القرآن الكريم عدد كلماتها 44 كلمة..

شَهْرٌ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

هذه الآية نفسها هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن)..

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (المعارج) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف العين تكرر في هذه الآية 6 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 14 مرة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

هذه هي أحرف لفظ (المعارج) تكرر في الآية 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

وهذه الآية نفسها هي أول آية يرد فيها لفظ (القرآن) في القرآن الكريم!

وهكذا ضمن الله عز وجل القرآن الكريم الكثير من الثوابت الرقمية والحقائق العلمية التي سيتوقف عليها البشر في عصور مختلفة. ويكون لها الأثر الأكبر في بيان الحجّة المستمرة بدعوة الله سبحانه وتعالى وكتابه المعجز.

بالأمس لم يكن العالم يعرف شيئاً عن حقيقة العروج إلى السماء..

وها نحن اليوم نعرف الكثير عن هذا القانون الكوني الرفيع..

وعن أسبابه والكثير مما يتصل به.

ليت المكذبين بهذا القرآن ينتهبون إلى هذه الحقائق..  
فإن لم يكن في كتاب الله المسطور ففي كونه المنظور..  
فقط لو يتنازل المكابرون عن كبرهم ويترك المعاندون عنادهم..  
لو ينقذوا أنفسهم من مصير لا نتمناه للإنسان..  
فهل ينتبه الإنسان للتهلكة التي يقوده الشيطان إليها؟!  
أم هل يستمع إلى صوت العقل.. إلى صدق الأرقام؟!  
ويفتح قلبه إلى ما قرأه بنفسه من عجائب رقمية لا يستطيعها البشر..  
حقائق رقمية دامغة لا تقبل النقاش..  
عجائب تشهد بصدق هذا القرآن.



هل سألت نفسك يوماً عن سر نظام مجتمع النمل؟!

لماذا تراه دائماً في صفوف منتظمة ومجموعات نشيطة؟!

مجتمع النمل من أرقى المجتمعات، وفيه انضباط مدهش، واختصاص دقيق..

مجتمع مثابر لا يعرف الكلال أو الملل ولا يشوبه التقصير أو الكسل أو التسبب أو اليأس..

مجتمع ينعدم فيه الظلم والكذب والجريمة والانحراف والانفلات..

إن مجتمعاً مثل هذا يستحق بالفعل سورة كاملة باسمه في القرآن..

مجتمع حرّياً بالدراسة ليس لمجرد التعرف إليه، بل لاتخاذهِ قدوة..

مثل هذا المجتمع المثالي مُفتقد في المجتمعات البشرية..

يرجع هذا النظام المحكم في مجتمع النمل إلى أن الله تعالى قد جعله نظاماً تكوينياً، وليس تكليفاً كما في المجتمعات البشرية، فالأمر التكليفي يمكن مخالفته برغم وجود عقوبة له، أما الأمر التكويني فراجع إلى طبع النمل الذي جبله الله عليه فهو لا يملك تغيير طبعه حتى لو أراد، بل إنه لا يمكن له أن يريد إلا ما جبله الله عليه.

فالنمل هو النموذج الأمثل لمن أراد أن يمتثل لأوامر الله تعالى، حيث نراه ينفذ مهمته التي خلق لأجلها على أكمل وجه، على الرغم من أنه لا يؤجر على الصواب ولا يعاقب على الخطأ، أما الإنسان وهو المكلف حامل الأمانة فنرى منه التكاثر والنموت والكذب والغش والجريمة... إلى آخر آفات المجتمعات البشرية.

ومن عجائب النملة أنها إذا أوشكت على الموت أصدرت رائحة محددة فتأتي أخواتها فيحملنها ويدفننها، وفي تجربة عجيبة أخذ أحد الباحثين من تلك الرائحة ووضعها على نملة صحيحة فجاءت النملات وحملنها عنوة ودفنوها، فهذه المخلوقات العجيبة لا تحيد عن التكليف الذي جبلت عليه مهما كان.

ويبين لنا العلم الحديث اليوم أسرار هذه المملكة العظيمة مملكة النمل، حيث يصنف العلماء النمل تحت رتبة الحشرات غشائيات الأجنحة، التي تتميز بسلوكلها الاجتماعي، وقد أثبت العلم أن النمل على قدر كبير من الذكاء وقوة الذاكرة ويتصرف بعقلانية، وله قدرات من الوعي والإدراك، ودقة في تنظيم مجتمعاته، وتوزيع العمل بين أفرادها، ويتحرك بشكل منظم حتى في أثناء الزحام، بل يستطيع التحرك في مجموعات كبيرة والتوجه إلى مساكنه خلال لحظات بطريقة منظمة جداً.

ويعيش النمل في مجموعات منظمة وكل مجموعة تعرف مهامها وتؤدي واجباتها بتفانٍ وإتقان ومن دون أي تقصير، فمنهم العاملات ومنهم الملكات ومنهم الذكور. فالعاملات من النمل إناث عقيمة وهي الأكثر عدداً في المستعمرات، وتقوم بمهام جلب الغذاء من خارج المملكة وتسمين الجنود، وتربية حشرات يعيش النمل على رحيقها، والتخلص من القمامة، وسحب جثث الموتى من المساكن، ودفنها في الأرض، وزرع الفطريات، كما أنها تنضم إلى الجيوش في حالات الحروب.

حتى نهاية القرن الماضي كان هناك خلاف بين علماء الحشرات حول طريقة تخاطب النمل مع بعضه بعضاً، وكان الاعتقاد السائد أن الاتصال لدى النمل اتصال كيميائي فقط، وفي عام 1997 حسم عالم الاتصالات الشهير البروفيسور روبرت هيلكنغ الأمر وقدم الدليل المادي الملموس على أن النمل يتكلم كلاماً حقيقياً فيما بينه، وفاجأ العالم بأصوات النمل التي تتفاوت من نملة لأخرى، ومن نوع لآخر، ومن ظروف لأخرى. ومع التطور الكبير الذي شهدته التكنولوجيا الصوتية، يمكن لأي أحد اليوم الاستماع إلى أصوات النمل، فهناك العديد من التسجيلات لهذه الأصوات منتشرة في المواقع العلمية المتخصصة.

وبفضل تقدم تقنياته السمعية، والجهود المضنية التي قام بها هيلكنغ، حسم علماء الحشرات الخلاف العلمي من أن الاتصال بين النمل سمعي في عام 2006، وتأكدوا بشكل قاطع أن النمل يكلم بعضه بعضاً. وفي السادس من شهر فبراير من عام 2009 نشرت صحيفة التايمز البريطانية مقالاً بعنوان «التلال حية بأصوات النمل وهو يتحدث مع بعضه بعضاً»، ويتحدث المقال عن اكتشاف علمي مهم أكد أن لغة التخاطب في مجتمع النمل متطورة ومتقدمة، وأن النمل لديه مفردات للتخاطب أكثر مما كان يظن سابقاً، حيث مكن التطور الكبير في مجال التكنولوجيا الصوتية من اكتشاف أن النمل يصدر ترددات صوتية لم يكن أحد يعرفها من قبل ويتحدث مع بعضه بعضاً داخل أوكاره، وأن ملكة النمل هي من يصدر الأوامر للعاملات.

وعندما وضع فريق من الباحثين مكبرات صوت صغيرة داخل بيوت النمل تبين لهم ردود أفعال منتظمة من النمل بمجرد ما يسمع صوت الملكة، فيتوقف عن الحراك ويرفع قرون استشعاره وفكّه ويتأهب ضد أي أخطار قادمة دون الإتيان بأي حركة، في انتظار الأوامر، وإذا ما اقترب أحد من البيت في تلك اللحظة يهاجمه النمل بسرعة. كما تبين أيضاً أن اختلاف أصوات النمل

يصدر عنها ردود فعل مختلفة أيضًا طبقًا لكل صوت، وأن الترددات الصوتية التي يصدرها النمل تختلف من نملة لأخرى ومن جنس لآخر. عندما تهاجم النملة إحدى اليرقات فإنها تصدر أصواتًا مرعبة بالنسبة إلى اليرقة، أما عندما تكون النملة في حالة خطر فإنها تصدر صوتًا يميزه بقية النمل فيحدد مكانها ويسرع لنجدها، وربما يحدد المعونة التي تطلبها النملة المستغيثة.

وإذا كان العلماء لم يدركوا هذه الحقائق عن عالم النمل إلا في نهاية القرن الماضي، فإن القرآن الكريم أشار إليها بوضوح قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا وفي زمن لم يكن لأحد على وجه هذه الأرض علم ببعض منها، ما يؤكد أن هذا القرآن لا يمكن إلا أن يكون وحيا من عند الله..

حَتَّىٰ إِذَا أَتَوْا عَلَىٰ وَادِي النَّمْلِ قَالَتْ نَمْلَةٌ يَا أَيُّهَا النَّمْلُ ادْخُلُوا مَسَاكِنَكُمْ لَا يَحْطِمَنَّكُمْ سُلَيْمَانُ وَجُنُودُهُ وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (18) فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا وَقَالَ رَبِّ أَوْزِعْنِي أَنْ أَشْكُرَ نِعْمَتَكَ الَّتِي أَنْعَمْتَ عَلَيَّ وَعَلَىٰ وَالِدَيَّ وَأَنْ أَعْمَلَ صَالِحًا تَرْضَاهُ وَأَدْخِلْنِي بِرَحْمَتِكَ فِي عِبَادِكَ الصَّالِحِينَ (19) النمل

تشير هاتان الآيتان إشارة صريحة واضحة إلى أن النمل مخلوق منظم يعقل ويفكر ويحمل هموم أفراد مجتمعه.. وفي ذلك دعوة للتأمل والتفكير في سلوك هذه النملة الصغيرة التي حينما فرت هاربة من سليمان وجنوده، لم تفعل ذلك خوفاً على نفسها ونجاة بحياتها، وإنما أثرت أن تصيح بكل شجاعة محذرة أفراد عشيرتها النمل وإن كلفها ذلك حياتها. وقد كشفت دراسات العلماء عن صور لتضحيات النمل تثير الدهشة والإعجاب على حد سواء.

صرحت الآيتان بأن النملة تكلمت وقالت قولاً حقيقياً (قَالَتْ نَمْلَةٌ).. (فَتَبَسَّمَ ضَاحِكًا مِّن قَوْلِهَا). وقد أثبت العلم حديثاً جدياً من خلال تجاربه وأبحاثه أن النمل يتكلم كلاماً حقيقياً فيما بينه، خاصة عند الإحساس بالخطر، أو في الحالات الضرورية العاجلة، وهذا ما أشار إليه القرآن الكريم بدقة بالغة. ومن الحقائق العلمية المذهلة التي لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن أن النملات المؤنثة هي التي تتولى الدفاع عن المستعمرة وحمايتها من أي خطر مفاجئ، وبذلك جاء التعبير القرآني (قَالَتْ نَمْلَةٌ)!

لقد سمع نبي الله سليمان -عليه السلام- قول النملة، وفهم لغتها بما وهبه الله عزّ وجلّ من علم، فأعجب بقدرة الله البالغة التي منحت هذه النملة الضئيلة الحكمة وحسن التصرف. فسبحان الذي وهب هذه النملة الصغيرة هذا العقل لتستخدمه وأشار إلى ذكائها وحسن تصرفها المثير للدهشة في كتابه العزيز منذ أكثر من 1400 سنة لتكون أكبر دليل على أن هذا القرآن هو كلامه عزّ وجلّ، في زمن لم يكن لأحد قدرة على دراسة لغة النمل أو معرفة أي معلومات عنه!

بعد هذا السرد العلمي لمجتمع النمل نتوقّف لتتأمله من ناحية رقمية..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.

مجموع العددين 405 وهذا العدد =  $15 \times 27$

تأملوا جيّدًا العدد 27 مضروبًا في العدد 15

وتذكّروا أن سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

وحرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

والآن استعدّوا للمفاجأة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15

تكرّر حرف الواو في آيات هذه المجموعات الخمس 225 مرّة، وهذا العدد =  $15 \times 15$

تأملوا هذا النظم الرقمي المحكم الذي توافق كلّه على العدد 15

والعجيب أنه برغم ذلك كلّه فإنه لا يزال بعضهم يتغافل عن آيات الله الواضحة!

بل يجادل ويعاند ويكابّر!!

نعم.. لديكم سؤال مهم: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

قبل أن أعرض عليكم الإجابة عن هذا السؤال ما رأيكم أن أعرض عليكم المجموعات تفصيلًا..

الآن إليكم هذه المجموعات الخمس..



هذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة وعددها 15 آية:

1	30
1	38
1	57
1	58
1	66
1	76
1	79
المجموع	
15	503

رقم الآية	تكرار حرف الواو
1	1
2	1
6	1
9	1
13	1
20	1
22	1
26	1

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين وعددها 15 آية:

2	59
2	69
2	72
2	75
2	77
2	78
2	81
المجموع	
30	729

رقم الآية	تكرار حرف الواو
4	2
11	2
21	2
28	2
32	2
35	2
36	2
51	2

هل لاحظتم شيئاً؟

تأملوا مجموع أرقام الآيات 729، وهذا العدد =  $27 \times 27$

27 هو ترتيب سورة النمل نفسها في المصحف!

27 هو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية!

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات وعددها 15 آية:

3	68
3	70
3	88
3	89
3	91
3	92
المجموع	
45	870

تكرار حرف الواو	رقم الآية
3	7
3	31
3	39
3	40
3	41
3	43
3	44
3	63
3	64

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات وعددها 15 آية:

4	71
4	73
4	74
4	80
4	84
4	93
المجموع	
60	851

تكرار حرف الواو	رقم الآية
4	5
4	23
4	37
4	42
4	45
4	47
4	48
4	62
4	67

وهذه هي آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات وعددها 15 آية:

رقم الآية	تكرار حرف الواو
8	5
10	5
14	5
15	5
46	5
50	5
52	5
53	5
المجموع	
75	773

توقفوا قليلاً..

أودّ أن أعرض عليكم أمراً في غاية الأهمية!

أودّ أن أقدم لكل متشكّك ومرتاب الدليل الحاسم..

الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو كلام الله لا ريب.

تأملوا جيّداً مجموع أرقام آيات هذه المجموعة الأخيرة (773)!

العدد 773 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 137

137 نفسه عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 33

33 هو عدد آيات سورة النمل التي تبدأ بحرف الواو!

العجيب أن حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرّة!

وأنتم تعلمون أن حاصل ضرب  $3 \times 3 \times 3$  يساوي 27

وهذا هو ترتيب حرف الواو في قائمة الحروف الهجائية!

وهو نفسه ترتيب سورة النمل في المصحف!

وهو نفسه مجموع تكرار اسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه عدد حروف الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل!

وهو نفسه رقم أول آية في سورة النمل لم يرد بها حرف الواو!

تأملوا العدد 33 من جديد..

سورة النمل يأتي ترتيبها في المصحف بعد سورة الشعراء مباشرة..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وسورة الشعراء تبدأ بحرف الطاء أيضاً وهذا الحرف تكرر في سورة الشعراء 33 مرة! والحرف الثاني في سورة النمل هو حرف السين والحرف الثاني في سورة الشعراء هو حرف السين أيضاً..

حرف السين تكرر في سورة النمل 93 مرة وتكرر في سورة الشعراء 93 مرة أيضاً..

وأنتم تعلمون أن 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

هل تعتقدون أنه وفي ظل هذه الحقائق هناك من يكذب بهذا القرآن؟

نعم.. الجاحدون..

لن يكذب بهذا القرآن عاقل ولكن هناك من يعرف الحق ويججده!

فتأملوا أين جاء الجحود لأول مرة في القرآن الكريم:

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لَيَحْزُنُكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ  
(33) الأنعام

تأملوا رقم الآية فإنه العدد 33 نفسه!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 66 حرفاً، ويساوي 33 + 33

والأعجب منه كلمة (يَجْحَدُونَ) نفسها في خاتمة الآية..

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الجيم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 5

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي حروف كلمة (يَجْحَدُونَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 99، ويساوي  $33 + 33 + 33$

تأملوا الأعجب..

ورد لفظ الجحود للمرة الأولى في القرآن في آية رقمها 33

الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفاً، ويساوي  $33 + 33$

مجموع الترتيب الهجائي لحروف كلمة (يَجْحَدُونَ) التي حُتْمَت بها الآية نفسها 99

وهذا العدد يساوي  $33 + 33 + 33$

تأملوا الآية من جديد..

قَدْ نَعْلَمُ إِنَّهُ لِيَحْزُنَكَ الَّذِي يَقُولُونَ فَإِنَّهُمْ لَا يُكَذِّبُونَكَ وَلَكِنَّ الظَّالِمِينَ بِآيَاتِ اللَّهِ يَجْحَدُونَ  
(33) الأنعام

ما هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف؟

ترتيبها من بداية المصحف رقم 822، وهذا العدد =  $6 \times 137$

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف حيث وردت هذه الآية نفسها!

العدد 137 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 33

وهكذا فإن كل الطرق تؤدي إلى العدد 33

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

وما هو أعجب من ذلك هم الجاحدون أنفسهم الذين يجحدون آيات الله ونعمه عليهم!

ولذلك لا تتعجبوا من أن أولى آيات الجحود جاءت في سورة الأنعام!

لديكم سؤال مهم..

ما هي آيات سورة النمل التي عدد حروفها 33 حرفاً؟

في سورة النمل هناك آيتان اثنتان عدد حروف كلٍ منهما 33 حرفاً..

قَالَتْ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ إِنِّي أُلْقِيَ إِلَيَّ كِتَابٌ كَرِيمٌ (29)

وَوَقَعَ الْقَوْلُ عَلَيْهِمْ بِمَا ظَلَمُوا فَهُمْ لَا يَنْطِقُونَ (85)

مجموع أرقام الآيتين 29 + 85 يساوي 114.. عدد سور القرآن!

الآية الأولى رقمها 29 بما يماثل عدد السور التي لم يرد فيها اسم الله!

الآية الثانية رقمها 85 بما يماثل عدد السور التي ورد فيها اسم الله!

العجيب أن الآية الأولى لم يرد فيها حرف الواو مطلقاً..

والأعجب أن الآية الثانية تبدأ بحرف الواو مكرراً (وو)!

والواو هو الحرف رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

وأنتم تعلمون أن اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة!

تأملوا الأعجب..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرة.

حرف الواو هو الحرف الذي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

في سورة النمل ورد حرف الواو مرتين اثنتين في 15 آية مجموع أرقامها 729، ويساوي  $27 \times 27$

في سورة النمل ورد حرف الطاء مرتين اثنتين في 4 آيات (16، 22، 47، 56)

مجموع أرقامها 141، ويساوي  $27 + 114$

27 هو تكرار حرف الطاء في سورة النمل و114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذا النظم الرقي المعجز.. هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا الأجل..

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهو الحرف رقم 16 في قائمة الحروف الهجائية..

العجيب أن هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف الطاء في كلٍّ منها مرة واحدة..

وهذه هي الآيات:

1	48
1	54
1	59
1	62
1	68
1	84
1	85
المجموع	
16	640

رقم الآية	تكرار حرف الطاء
1	1
7	1
17	1
18	1
20	1
21	1
24	1
32	1
40	1

الآيات عددها 16 بما يماثل ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية.

مجموع أرقام هذه الآيات 640، وهذا العدد يساوي  $16 \times 40$

تأملوا العددين 16 و40 جيِّدًا..

16 هو ترتيب حرف الطاء في قائمة الحروف الهجائية..

16 هو عدد حروف أقصر آيات سورة النمل وهي الآية:

هُدًى وَبُشْرَى لِلْمُؤْمِنِينَ (2) النمل

والعجيب أن العدد 40 هو رقم أطول آيات سورة النمل وهي:

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي غَنِيٌّ كَرِيمٌ (40) النمل

مجموع حروف الآيتين 152 حرفًا، ويساوي  $114 + 38$

114 هو عدد سور القرآن..

38 هو الفرق بين أرقام الآيتين..

38 هو عدد كلمات الآية الثانية أيضًا!

تأملوا الأروع..

تأملوا كيف تبدأ سورة النمل..

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (1)

تبدأ بالحرفين المقطعين (طس)..

الحرف الأول (ط) تكرر في سورة النمل 27 مرة، والعدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف.

الحرف الثاني (س) تكرر في سورة النمل 93 مرة، والعدد 93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها.

الحرف الأول (ط) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 16

الحرف الثاني (س) ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية = 28، وهذا هو مجموع الحروف الهجائية!

والعجيب والمذهل..

هناك 16 آية من آيات سورة النمل ورد حرف السين في كلٍ منها مرتين اثنتين:

2	40
2	48
2	60
2	72
2	80
2	81
2	88
المجموع	
32	636

تكرار حرف السين	رقم الآية
2	5
2	10
2	11
2	16
2	17
2	18
2	25
2	30
2	35



تأملوا..

الآيات مجموع أرقامها 636، وهذا العدد =  $53 \times 12$

12 هو ترتيب حرف السين نفسه في قائمة الحروف الهجائية فماذا عن العدد 53؟

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو عدد الآيات نفسها وهو أيضًا الترتيب الهجائي للحرف الأول (الطاء)!

نعود من حيث بدأنا..

تذكروا معي هذه الحقائق:

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرات عددها 15

مجموع آيات هذه المجموعات الخمس 75، وهذا العدد =  $5 \times 15$

مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، ويساوي  $15 \times 15$

نعم.. السؤال الذي طرحناه من قبل: إلى ماذا يشير العدد 15؟

ولماذا توافقت المجموعات الخمس على العدد 15 دون غيره؟

انتقلوا معي إلى الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ  
(15) النمل

هذه الآية رقمها 15 والعجيب أن عدد كلماتها 15 أيضًا!

ليس العجب في هذا التوافق المذهل وإنما العجب في ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، وهذا العدد =  $23 \times 23 \times 6$

إذا كان 23 هو عدد أعوام الوحي التي تنزل خلالها القرآن، فإلى ماذا يشير الرقم 6؟

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا..

لن أتوقّف عند هذه الحقيقة هنا، ولكن سوف أنتقل بكم الآن إلى الآية رقم 6 في السورة رقم 6 في ترتيب المصحف وهي:

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا  
وَجَعَلْنَا الْأَنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا آخَرِينَ (6) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟ عدد حروف هذه الآية 138 حرفًا، وهذا العدد =  $23 \times 6$

تأملوا آية سورة النمل وترتيبها من بداية المصحف رقم 3174، ويساوي  $23 \times 23 \times 6$

تأملوا هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني.. هل يستطيعه البشر؟!

تأملوا الأعجب والأجمل..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 503

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّتين اثنتين عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 729

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 870

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 851

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15 آية، ومجموع أرقامها 773

مجموع أرقام آيات هذه المجموعات الخمس 3726، وهذا العدد =  $27 \times 23 \times 6$

تأملوا العدد 27 وهو ترتيب حرف الواو نفسه في قائمة الحروف الهجائية وترتيب سورة النمل في المصحف أيضًا!

تأملوا كيف يتجلى الإيقاع  $23 \times 6$  نفسه من جديد!

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!

العجب ليس في هذا النظم القرآني المحكم، فهو كلام الله ومعجزته الخالدة..

ولكن العجب كل العجب في تلك العقول المتحرّرة التي تتغافل عن ذلك كلّها!

تأملوا الآية رقم 6 من سورة النمل نفسها..

وَإِنَّكَ لَتَلَقَّى الْقُرْآنَ مِنْ لَدُنْ حَكِيمٍ عَلِيمٍ (6) النمل

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3165، ويساوي  $15 \times 211$

تأملوا العدد 15 نفسه مضروباً في العدد 211

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن العدد 211 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 47

47 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

كل الطرق تؤدي إلى العدد 15

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية ترتيبها رقم 45 من بداية سورة النمل، ويساوي  $15 + 15 + 15$

تأملوا أولى كلمات هذه الآية نفسها (وَإِنَّكَ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

هذه هي أحرف كلمة (وَإِنَّكَ) مجموع ترتيبها الهجائي 75، وهذا العدد  $= 15 \times 5$

تأملوا الكلمة الأخيرة من الآية نفسها (عَلِيم)..

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف كلمة (عليم) مجموع ترتيبها الهجائي = 93

93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأملوا هذا النظم الرقي القرآني المعجز!

هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا آية النمل من جديد..

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِّنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ  
(15) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3174

تأملوا العدد 3174 جِدًّا فهو يتألف من شقين 31 74

ما هي علاقة العدد 74 بالعدد 31؟

الآية رقم 74 من سورة النمل هي آخر آية في سورة النمل عدد حروفها 31 حرفًا..

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74) النمل

تأملوا هذا النظم القرآني العجيب!

هل يوجد في سورة النمل أي آية أخرى عدد حروفها 31 حرفًا؟

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديداً عدد حروف كل منها 31 حرفًا، وهي:

وَمَكْرُوا مَكْرًا وَمَكْرُنا مَكْرًا وَهُمْ لَا يَشْعُرُونَ (50)

وَأَمْطَرْنَا عَلَيْهِمْ مَطَرًا فِسَاءً مَطَرُ الْمُنْذَرِينَ (58)

وَإِنَّ رَبَّكَ لَيَعْلَمُ مَا تُكِنُّ صُدُورُهُمْ وَمَا يُعْلِنُونَ (74)

وللتأكيد فلا يوجد في سورة النمل آية أخرى عدد حروفها 31 باستثناء هذه الآيات الثلاث..

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 93، وهذا هو عدد آيات سورة النمل!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث = 27، وهذا هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 182 وهذا العدد = 27 + 93 + 31 + 31

27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف، و93 هو عدد آيات سورة النمل نفسها!

تأملوا الأعجب..

في سورة النمل هناك 3 آيات تحديداً عدد حروف كل منها 31 حرفًا..

الآية رقم 3 من سورة النمل نفسها مجموع النقاط على حروفها 31 نقطة:

الَّذِينَ يَقِيمُونَ الصَّلَاةَ وَيُؤْتُونَ الزَّكَاةَ وَهُمْ بِالْآخِرَةِ هُمْ يُوقِنُونَ (3) النمل

انتقلوا الآن إلى آخر آية من سورة النمل نفسها..

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأملوا صدر الآية (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا) فقد جاء من 31 حرفاً..

ماذا يعني ذلك؟ ذلك يعني أن آخر أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) هو الحرف رقم 31 من بداية الآية..

الآن تأملوا..

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (فَتَعْرِفُونَهَا) تكررّت في آخر آيات سورة النمل 31 مرّة!

فسبحان الذي أَلّف بين الأرقام والحروف بهذه الطريقة المدهشة!

هل تعجّبتم من ذلك؟

تأملوا الأعجب والأجمل..

تأملوا من جديد صدر الآية الأخيرة من سورة النمل (وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

توقفوا عند قوله تعالى: سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..

تأملوا (آيَاتِهِ)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
- حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِهِ) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

الآن تأملوا العدد 59 وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية 17

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآن الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17

فماذا تتوقعون أن تكون الكلمة التي سوف نجدها في ذلك الموضع المميز؟

السورة التي ترتيبها رقم 17 في المصحف هي سورة الإسراء..

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن تكون الكلمة رقم 17 في السورة رقم 17 هي كلمة (آيَاتِنَا) في هذه الآية:

سُبْحَانَ الَّذِي أَسْرَى بِعَبْدِهِ لَيْلًا مِنَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ إِلَى الْمَسْجِدِ الْأَقْصَى الَّذِي بَارَكْنَا حَوْلَهُ لِنُرِيَهُ  
مِنْ آيَاتِنَا إِنَّهُ هُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (1) الإسراء

والعجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها 34 نقطة، ويساوي 17 + 17

لقد رأيتم قبل قليل أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِهِ) = 59

الآن تأملوا مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (آيَاتِنَا) كما جاءت في الإسراء..

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25
- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (آيَاتِنَا) ومجموع ترتيبها الهجائي = 59

سبحان الله! النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

اختلف عدد الحروف واختلفت هويتها والنتيجة كما هي لم تتغير!  
فسبحان القائل في خاتمة سورة النمل: **وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سَيُرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا..**

سبحانك ربّي.. إنهم يعرفونها..

إنهم يعرفونها كما يعرفون أبناءهم..

ولكن الظالمين والمكابرين بأياتك يجحدون..

والآن.. يا أيها الناس..

يا من تبحثون عن الحقيقة بصدق وتجرّد..

يا من تعلمون علم اليقين أنكم سوف ترحلون عن هذه الدنيا عاجلاً أم آجلاً..

اسمحو لي أن أعيد عليكم بعض الحقائق لأهميتها..

عليكم أن تثبّتوا منها أولاً..

القرآن المنتشر في كل أرجاء العالم اليوم هو قرآن واحد فقط..

هو القرآن نفسه الذي تمّت كتابته قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الآن..

لم يتغيّر منه حرف واحد..

استخدموا الطريقة التي تروق لكم.. احسبوا تقليدياً أو إلكترونياً..

والنتيجة واحدة لن تتغيّر..

وعليكم أن تتأكّدوا من هذه الحقائق بأنفسكم..

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرّة.

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 27

الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل تأتي مباشرة قبل الآية رقم 27

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في سورة النمل 27 مرّة.

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

وأول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو هي الآية رقم 27

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، وهذا العدد يساوي  $27 \times 118$

هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، وهذا العدد يساوي  $27 \times 113$

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، وهذا العدد يساوي  $27 \times 12$

أول كلمة في هذه الآية نفسها ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، وهذا العدد يساوي  $27 \times 31$

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مرة!

مجموع أرقام جميع آيات سورة النمل التي جاءت قبل هذه الآية هو 351، وهذا العدد يساوي  $27 \times 13$

مجموع أرقام سور القرآن التي جاءت قبل سورة النمل 351، ويساوي  $27 \times 13$

مجموع آيات القرآن قبل سورة النمل هو 3159، وهذا العدد يساوي  $27 \times 117$

والآن احكموا أنتم بأنفسكم..

اسألوا أنفسكم هذه الأسئلة وكونوا صادقين مع أنفسكم في الإجابة عنها..

هل توافقت متغيرات سورة النمل جميعها على العدد 27 بهذه الطريقة المحكمة مصادفة؟!

وهل كان محمد -صلى الله عليه وسلم- يعتني بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن وألفاظه

ومواقعها؟ وهل هناك عاقل يمكن أن يتوهم بأن أي أحد من البشر يمكن أن يأتي بمثل هذا

النظم المُحكّم رقمًا وحرَفًا؟! وهل هناك أي كتاب آخر غير القرآن الكريم يمتاز بهذا النظام الذي

تتوافق أرقامه مع ألفاظه بهذه الدقة؟!

وأيا كانت إجاباتكم عن هذه الأسئلة..

وأيا كان موقفكم من القرآن الكريم بعد اليوم..

إليك المزيد من الحقائق الرقمية الدامغة..

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرّة واحدة عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو مرتين اثنتين عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو ثلاث مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو أربع مرّات عددها 15

آيات سورة النمل التي ورد فيها حرف الواو خمس مرّات عددها 15



مجموع تكرار حرف الواو في هذه المجموعات الخمس 225، وهذا العدد يساوي  $15 \times 15$

الآية رقم 15 من سورة النمل نفسها عدد كلماتها 15 أيضًا!

تأملوا كيف جاء تكرار حرف الواو في المجموعات الخمس متسلسلاً: 1 - 2 - 3 - 4 - 5

مع العلم أن مجموع هذه التكرارات  $(1 + 2 + 3 + 4 + 5) = 15$

مع العلم أن آيات سورة النمل التي تكرر فيها حرف الواو 6 مرّات عددها 6 أيضًا!

وهذه الحقائق الرقمية الدامغة.. ما رأيكم فيها؟ وماذا تقول لكم عقولكم بشأنها؟! لن تستطيعوا أن تنكروا منها شيئاً لأنها حقائق وأرقام وثوابت غير خاضعة للنقاش.

تأملوا من جديد ماذا يقول لكم ربكم سبحانه وتعالى في خاتمة سورة النمل نفسها:

وَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ سُبْرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا تَعْمَلُونَ (93) النمل

تأملوا جيّداً قوله تعالى: (سُبْرِيكُمْ آيَاتِهِ فَتَعْرِفُونَهَا).

احمدوا ربكم أنكم ما زلتُم على قيد الحياة وأن أمامكم الآن فرصة نادرة فاغتنموها..

وما ترونه مائلاً أمامكم الآن هو آية (أي معجزة) من آيات الله التي وعدكم بها..

ومع لغة الأرقام فليس هناك مجال للشك أبداً، فهي لغة الحقائق المطلقة واليقين.

لغة الأرقام لا تكذب ولا تتجمل لأحد.. ولا تسمح بأكثر من تأويل واحد فقط.

ولا يمكن لأحد أن يعطيكم نصيحة حكيمة أكثر من أنفسكم أنتم..

فهل ستنصحون أنفسكم بالاستمرار في تكذيب القرآن بعد كل ما أبهركم به القرآن!!؟

لا يمكن لعاقل أن يفعل ذلك..

لا يمكن أن تكره نفسك.. وتوردها موارد التهلكة مع الشيطان الذي يوسوس لك..

انتبه مجال التكذيب والعناد.. الآن لا مجال إلا لتصديق القرآن.. والتسليم بأنه كلام الله.





الكون حولنا مملوء بالممالك العظيمة..

ممالك تشهد بعظمة الخالق الملك الحق سبحانه وتعالى..

فكل الممالك وكل الملوك من خلقه سبحانه..

بين أيدينا الآن مملكة عجيبة.. مملكة بكل ما تحملها الكلمة من معنى..

اكتشف العلماء أركانها ودعائم سلطاتها وقوانين حكمها مع تقدم علم الحشرات.. مملكة النحل..

القرآن وحده كشف للإنسان أسرارها قبل العلماء كافة بأكثر من 1400 عام..

فمن أين أتى محمد -صلى الله عليه وسلم- بأسرار مملكة النحل؟!..

إنه الله وحده من يعلم.. وهو وحده من علم رسوله الكريم أسرار هذه المملكة الكريمة..

فلو قيل لك في أحد أفلام الخيال العلمي إن البشر قاموا بإنشاء مصنع متكامل متخصص في

تصنيع منتج فريد من نوعه له دور مزدوج، يستخدم ضد الأمراض كعلاج ناجع، ويستخدم في

الوقت ذاته كغذاء لا مثيل له في الوجود، من المؤكد أنك لن تستغرب الأمر.

لكن، لو قيل لك إن هذا المصنع يخلو من أي مادة كيميائية، كما أن حجمه لا يتجاوز السنتمترات!

من المؤكد أن الأمر هنا سوف يكون مثاراً للدهشة!

لأن مصنعاً بهذه المواصفات لا يقدر على صنعه غير الله الخبير البصير سبحانه.

لتتعرف إلى هذا المصنع وإلى كيفية عمله ندعوك إلى جولة إيمانية وعلمية في عالم النحل.

فتأمل هاتين الآيتين من سورة النحل..

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) ثُمَّ كُلِي مِنْ كُلِّ

الثَّمَرَاتِ فَاسْلُكِي سُبُلَ رَبِّكِ ذُلُلًا يَخْرُجُ مِنْ بُطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ فِيهِ شِفَاءٌ لِلنَّاسِ إِنَّ فِي

ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (69) النحل

جاءت هاتان الآيتان في بدايات النصف الثاني من سورة «النحل»، وهي سورة مكية سُمّيت بهذا الاسم لورود الإشارة فيها إلى نحل العسل، وهي حشرة كريمة صغيرة الحجم عظيمة الشأن تنتهي إلى رتبة غشائيات الأجنحة، وتنقسم إلى أنواع متعدّدة، وهي تنتشر في جميع قارات العالم باستثناء القطب الجنوبي.

ويعتبر نحل العسل من أهم أنواع النحل وأشهرها؛ وقد تعزى شهرته إلى فوائده العظيمة التي يجود بها على بني البشر وعلى وظائفه النبيلة في صناعة منتجات عجيبة تعجز أكبر المصانع وأحدثها التي بناها الإنسان عن إنتاج شيء مثلها أو حتى يقترب من خصائصها.

والمقصود بالثمرات في الآية الكريمة هي الزهور بخلاياها التناسلية، والرحائق المصاحبة لها، حيث توصلت الدراسات العلمية إلى أن هذه الخلايا التناسلية (الأثوية والذكورية) هي عبارة عن حبوب متناهية الصغر، تتميز الواحدة منها بكونها خلية كاملة يحيط بها غلاف داخلي هش، وغلاف خارجي مقاوم للتفكك، والتعفن، والحرارة العالية، فضلاً عن مقاومته لكل من الحموضة والقلوية الشديدين.

عند قراءة كلمة «كلي» في الآية الكريمة يستغرب القارئ، لأن أول ما يتبادر للأذهان عند ذكر النحل، العسل والرحيق وهما سائلان، بيد أن العلم الحديث أثبت أن النحل يأكل ويشرب، وهذا وجه من أوجه الإعجاز في القرآن الكريم؛ فالنحل يأكل حبوب اللقاح التي يجمعها من الأزهار (كمصدر بروتيني)، فضلاً عن أنه يشرب الرحيق (كمصدر كربوهيدراتي)، ولهذا اقترنت كلمة (كلي) بكلمة الثمرات، والثمرة أصلها حبة اللقاح التي يأكلها النحل.

من ناحية أخرى نجد أن قول الله تعالى: (كلي من كل الثمرات) يفيد بأن النحلة تأكل من عموم الثمر دون استثناء، وبالطبع ما من ثمرة إلا وكانت حبة لقاح، وما من حبة لقاح إلا وسياكلها النحل. ولو كان هذا القرآن من قول بشر لقليل الثمرات الحلوة مثلاً، أو لم تُذكر كلمة الثمرات في الأساس. والمدهش أن هذه الحقيقة العلمية التي وردت في القرآن الكريم لم تُكتشف إلا حديثاً بعد تطور الميكروسكوبات وأجهزة الرؤية الدقيقة.

إضافة إلى ذلك، جاء لفظ (من كلِّ) للتبعيض على مستوى النوع الواحد للثمرة؛ لأن النحل يكتفي في أكله على جزء من الثمرة، وهو في الوقت ذاته يأكل جميع أنواع الثمار الحلوة منها وغير الحلوة.

وتتغذى شغالات النحل على كل من رحيق الأزهار وحبوب اللقاح التي تحتوي عليها، والرحيق عبارة عن محلول مائي غني بالكربوهيدرات التي أهمها السكريات، بينما نجد أن حبوب اللقاح غنية بكل من البروتينات، والأحماض الأمينية، والفيتامينات، والخمائر، فضلاً عن عدد من العناصر المغذية.

وقد ألهم الله عزّ وجلّ الشغالات، من إناث نحل العسل، بإرسال فرق من المستكشفات يغادرن

الخلية للبحث عن الأزهار الحاملة للرحيق، وعندما يجدن ضالتهن المنشودة يعدن إلى الخلية لإخبار بقية الشغالات عن أمكنة وجود تلك الزهور، وعن كل ما يتطلبه الأمر من معلومات (أنواع الزهور، وأنواع ما تحمله من الرحيق، وتحديد موقعها بدقة فائقة). وعقب امتلاك المعلومات اللازمة تتحرك جامعات الرحيق من الشغالات إلى المناطق المعنية، ينتقلن من زهرة إلى أخرى لجمع ما يستطعن جمعه من الرحيق ومن حبوب اللقاح. وبتنقل جامعات الرحيق من زهرة إلى أخرى، يحملن معهن بعض حبوب اللقاح ما سيجعلهن يسهمن في إخصاب الزهور؛ الشيء الذي يؤدي إلى إنتاج الثمار والبذور التي تساعد على تكاثر النبات واستمرارية سلالاته، وبالتالي ضمان استمرارية حياة جماعات النحل ومواصلة نشاطها في صناعة العسل.

وتجدر الإشارة إلى أن شغالات النحل يقمن بجمع حبوب اللقاح في سلال خاصة على أرجلهن الخلفية، حيث تعود الواحدة منهن إلى خليتها وأرجلها مثقلة بما تحمله من الرحيق وحبوب اللقاح؛ لتفرغه في عيون خاصة بالخلية. عقب ذلك تضطلع شغالات يعملن داخل الخلية بمهمة تفتيت حبوب اللقاح وخلطها بالقدر المناسب من العسل، ومن ثم كبسها في عيون خاصة بخلية النحل؛ لكي تتغذى عليه اليرقات الكبيرة. أما صغار اليرقات فتتغذى على مادة هلامية بيضاء تفرزها الشغالات تعرف باسم (الهلام الملكي)، وهي مادة يستبدل بها بعد أيام رحيق الأزهار وحبوب اللقاح. أما بالنسبة إلى اليرقات التي يتم إعدادها لتصبح ملكات فتواصل تغذيتها بالهلام الملكي الذي يعرف باسم غذاء ملكات النحل.

وعندما تحط النحلة على الزهرة، وتمتص رحيقها يصعد هذا الرحيق على طول اللسان، ومن ثم يتم تحويله إلى عسل بوساطة غدد خاصة في جسم النحلة الشغالة، وتقوم النحلة بتفريغ العسل المنتج في إحدى العيون الفارغة في الخلية. وهنا تجدر الإشارة إلى أن الخلية الواحدة تنتج في المتوسط نحو 18 كغ من العسل في الموسم الواحد.

عودة إلى الآية الأولى التي تصدّرت هذا المقال:

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68)

تحوي هذه الآية الكريمة ربطاً دقيقاً بين وحي الله تعالى إلى النحل واتخاذها من الجبال بيوتاً ومن الشجر ومما يعرشه الناس، وهذا الربط الدقيق قائم على أمرين اثنين: أولهما الإيحاء الذي هو الإلهام الغريزي، وثانئهما ترك هذه الحشرة الصغيرة تتصرف بناءً على غريزتها. ويشتمل هذا الربط على لمحة إعجازية في الآية الكريمة، فالنحل كغيره من الحشرات يتجه اتجاهها غريزياً بما وضعه الله فيه، لأنه يفتقر إلى العقل، ما يعني أنه يدبر كل شؤون حياته بإيحاء من الخلاق العليم، وهو أمر أوضحت الدراسات العلمية الحديثة وإن سبقها إليه القرآن الكريم منذ ما يزيد على ألف وأربعمئة عام من الزمان.

استخدم الله سبحانه وتعالى كلمة (ربك) ليفيد بأنه هو رب كل شيء ومليكه، وهو واهب النعم، ومجري الخيرات، وموزع الأرزاق، ومسخر الكائنات؛ لخدمة بعضها بعضًا، ولخدمة الإنسان ذلك المخلوق الذي كرمه الله تعالى على غيره من المخلوقات وسخر له جميع ما في الأرض. أما الإشارة إلى النحل بصيغة الجمع فهو أمر يؤكد حقيقة أن نحل العسل لا يعيش إلا في جماعات كبيرة، بينما في توجيه الخطاب إلى المفردة من إناث النحل -الشغالات- بالفعل (اتخذي) فهو إشارة إلى الشغالات التي تقوم بالبحث عن السكنى، فضلًا عن قيامها ببناء البيوت وصيانتها وحراستها ونظافتها وترميمها، وتهويتها؛ وفي كل ذلك إعجاز لغوي وعلمي عظيم.

لقد ثبت تاريخيًا أن النحل اتخذ بيوته في الجبال أولًا، وفي الأشجار ثانيًا، ثم في الأعراس والخلايا. من ناحية ثانية، يدل ترتيب بيوت النحل الوارد في الآية الكريمة على الترتيب في جودة العسل المنتج في هذه البيوت؛ إذ نجد أن العسل الجبلي هو أفضل أنواع العسل، يأتي بعده عسل الأشجار، ثم عسل العروش والمناحل الاصطناعية التي يجزها الإنسان بنفسه.

في الآية الكريمة الثانية التي تصدرت هذا المقال، ما أن نقرأ (يَخْرُجُ مِنْ بَطُونِهَا شَرَابٌ مُخْتَلِفٌ أَلْوَانُهُ) حتى يتبادر إلى أذهاننا أن معنى الشراب المختلف ألوانه يقتصر فقط على العسل وما يتمتع به من تنوع ظاهري في ألوانه المختلفة. الحقيقة أن ثمة أمرًا آخر أعمق من ذلك بكثير! فهناك أنواع أخرى من الأشربة (غير العسل) تنتجها الشغالات من إناث النحل، مثل الغذاء الملكي، وشمع النحل، وسم النحل، وخبز النحل، وصمغ النحل. فسيحان الله الخالق البديع الذي أوحى إلى هذه الحشرة الصغيرة أن تقوم بعمل تعجز عن القيام به أحدث المصانع العملاقة!

ومن عجائب النحل التي تذهل البشر أنها تشمل كما يشمل البشر. فمادة الإثانول هي مادة مخدرة تنتج من تخمر بعض الثمار الناضجة في الطبيعة. يلحق بعض النحل هذه المادة بلسانه فيدخل في حالة سكر تصل إلى 48 ساعة، وخلال هذه المدة تصبح النحلة الثملة عدوانية، ومؤذية، كما أنها قد تتسبب في إفساد العسل بإفراغها المواد المخدرة فيه. وخلال 30 عامًا قضاه العلماء في متابعة هذه الظاهرة المدهشة توصلوا إلى أنه توجد في كل خلية نحل نحلات حباها الله بالقدرة على تحسس رائحة النحل السكران، فتقاتله لتبعده عن الخلية؛ فالنحلات التي تتعاطى هذه المسكرات تصبح سيئة السمعة وتُمنع من دخول الخلية إلى حين عودتها إلى كامل وعمها. أما إذا عاودت الكرة مرة أخرى فإن حارسات الخلية تكسر أرجلها حتى لا تتعاطى المسكرات مرة أخرى. فسيحان الله الذي أرشد هذه الحشرة الكريمة لما فيه النفع لبني جنسها ولبني البشر! ونحل العسل هو الحشرة الوحيدة التي تستطيع تخزين رحيق الأزهار من أجل غذائها ومن أجل غذاء الإنسان هذا المخلوق المكرم الذي سخر له الله تعالى كل ما في السماء والأرض.

ولذلك جاء في سورة النحل نفسها: **وَإِنْ تَعُدُّوا نِعْمَةَ اللَّهِ لَا تُحْصُوهَا إِنَّ اللَّهَ لَعَفُورٌ رَحِيمٌ (18)**

وبرغم قدم تربية الإنسان لنحل العسل، فإنه لم تظهر تطورات كبيرة عليها إلا بعد أن اكتشف القسيس الأمريكي لانجستروث المسافة النحلية التي يتركها النحل كحمر بين أقراصه والتي تبلغ 7,8 مم، وهو اكتشاف صنع على أساسه خليته المشهورة باسمه (خلية لانجستروث) سنة 1852م، والتي تعتبر أول خلية بها براويز معلقة ومتحركة يفصل بين كل منها مسافة نحلية ثابتة.

ومنذ سنوات عدّة اكتشف العالم جوهانس دزيرزون (Dzierzon)، الذي يعتبره الأوروبيون الأب للنحالة الحديثة في وسط أوروبا، أن ذكر النحل ينشأ من بيض غير ملقح، فالذكر له أم وليس له أب، وهذا معروف بالتكاثر العذري (parthenogenesis)، وهذا لا يخص النحل وحده، فهناك العديد من الحيوانات التي تتكاثر بهذه الطريقة.

إناث النحل -أي الملكة والشغالات- تنشأ من بيض ملقح، فهي لديها أمّ وأب، ومن كل واحد منهما تحصل على 16 كروموسومًا، وهي لذلك تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات، أما الذكر الذي يتلقّى كل كروموسوماته من أمّه، فهو يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا فقط.

تمرّ كل نحلة سواء كانت ملكة أو ذكرًا أو شغالة بأربع مراحل حتى تصبح نحلة كاملة؛ فبعد أن تضع الملكة البيض في العيون المخصّصة له من الشمع تبدأ الشغالات (الحاضنات) المسؤولة عن العناية به، بمراقبته عن قرب، وبعد ثلاثة أيام يفقس البيض دودًا صغيرًا يسمّى اليرقات، فتقوم الحاضنات بإطعام هذه اليرقات غذاءً خاصًا تفرزه من غددها في رأسها، يسمّى «الفلودج الملكي»، وذلك لمدة ثلاثة أيام، ثم تبدأ الحاضنات في إطعام اليرقات الرحيق وحبوب اللقاح، ثم تتحول اليرقة إلى شرنقة، وأخيرًا تتحول الشرنقة إلى نحلة كاملة، ويستغرق نمو الملكة منذ أن كانت بيضة إلى أن تصبح ملكة نحو (16) يومًا!

فمن كان يعلم هذه الحقائق العلمية عن النحل عند نزول الوحي؟

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم كل ذلك عن عالم النحل!

وهل كان يعلم أن إناث النحل تمتلك 16 زوجًا من الكروموسومات!

وهل كان يعلم أن ذكر النحل يمتلك 16 كروموسومًا مفردًا.

وهل كان يعلم أن مراحل تطور نمو الملكة يستغرق 16 يومًا!

وكيف نفسّر هذه الحقائق إذًا:

سورة النحل هي السورة التي ترتيبها رقم 16 في المصحف!

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد =  $8 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد =  $4 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد =  $4 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرتين اثنتين 16 آية!

والعجيب أن الآية رقم 16 هي أقصر آية في سورة النحل:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

والأعجب من ذلك أن هناك 16 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!

لا تغادر هذه الآية.. بل تأمل أولى كلماتها (وَعَلَامَاتٍ)!

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه الأحرف هي أحرف الكلمة الأولى (وَعَلَامَاتٍ) فهل لديك شك في ذلك؟

تأكد.. وتذكر أن هذه الأحرف عددها 6

مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية هو 96 وهذا العدد =  $6 \times 16$

هنا نتوقف مرة أخرى لنسأل المعاندين والمكذّبين بهذا القرآن:

هل كان مُحَمَّد - صلى الله عليه وسلّم - يعلم الترتيب الهجائي للحروف العربية؟!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من وفاته!

مزيد من التأكيد..

معلوم أن النحل اكتسب أهميته، وتميّز عن سائر الحشرات لأنه منتج للعسل.

الآن تأمل هذه الحقيقة الرقمية العجيبة:

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف السين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 12

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف لفظ (عسل) مجموع ترتيبها الهجائي = 53

53 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16

16 هو ترتيب سورة النحل في المصحف!

وتأمل هذه الحقيقة الرقمية العجيبة أيضًا:

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف اسم (النحل) مجموع ترتيبها الهجائي = 78

الآن اكتملت الصورة فتأمل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عسل) = 53

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النحل) = 78

مجموع العددين 53 + 78 يساوي 131

131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

والعدد 32 يساوي 16 + 16

مزید من التأكيد..

ما رأيك أن ننتقل إلى أطول آية في سورة النحل؟ فماذا تتوقع؟



إنها هذه الآية العجيبة فتأملها جيداً:

وَلَا تَكُونُوا كَالَّذِي نَقَضَتْ غَزْلَهَا مِنْ بَعْدِ قُوَّةٍ أَنْكَاثًا تَتَخَذُونَ آيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ أَنْ تَكُونَ أُمَّةٌ هِيَ أَرْبَى مِنْ أُمَّةٍ إِنَّمَا يَبُلُوكُمْ اللَّهُ بِهِ وَلِيُبَيِّنَ لَكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ مَا كُنْتُمْ فِيهِ تَخْتَلِفُونَ (92)

الأمر المدهش حقاً أن عدد كلمات هذه الآية 32 كلمة وعدد حروفها 131 حرفاً!

والآن ما هي العلاقة بين العددين 32 و131

131 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 32

وأنت تعلم أن العدد 32 يساوي  $16 + 16$

وهكذا عدنا إلى العدد 16 من طريق آخر!

والأعجب من ذلك الآية الأخيرة من سورة النحل:

إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ (128) النحل

هذه الآية عدد كلماتها 8 كلمات، وعدد حروفها 32 حرفاً.

وحاصل ضرب عدد كلمات الآية × عدد حروفها يساوي  $128 + 128$

128 هو رقم الآية نفسها وهو كذلك عدد آيات سورة النحل!

حقاً.. مملكة النحل هي مملكة العجائب!

تأمل الأعجب..

كلمة «النحل» وردت مرّة واحدة في القرآن وذلك في هذه الآية..

وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ أَنْ اتَّخِذِي مِنَ الْجِبَالِ بُيُوتًا وَمِنَ الشَّجَرِ وَمِمَّا يَعْرِشُونَ (68) النحل

تأمل صدر الآية: (وَأَوْحَى رَبُّكَ إِلَى النَّحْلِ) تجدها تتكوّن من 16 حرفاً!

هذه الآية رقمها 68، وعدد كلماتها 13 كلمة، وحاصل ضرب  $13 \times 68 = 884$

العجيب أن كلمة «النحل» في هذه الآية هي الكلمة رقم 884 من بداية السورة!

إذا أحصيت آيات القرآن التي أرقامها 68 من بداية المصحف، تجد أن الآية رقم 68 من سورة

النحل هي الآية رقم 13 في قائمة هذه الآيات، وهذا يعني أن مجموع أرقام الآيات التي تحمل الرقم

68 من بداية المصحف حتى هذه الآية = 884 أيضاً!

سؤال مهم..

لقد رأيت علاقة سورة النحل بالعدد 16

فهل في سورة النحل أي آية عدد كلماتها 16 كلمة؟

نعم.. هناك أكثر من آية! وهذه هي أول آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:

يُنْبِتُ لَكُمْ بِهِ الزَّرْعَ وَالرَّيْتُونَ وَالنَّخِيلَ وَالْأَعْنَابَ وَمِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِّقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (11)

وهذه هي آخر آية عدد كلماتها 16 كلمة في سورة النحل:

وَلَقَدْ نَعَلْنَا أَثْمُمَ يَقُولُونَ إِنَّمَا يُعَلِّمُهُ بَشَرٌ لِّسَانُ الَّذِي يُلْحِدُونَ إِلَيْهِ أَعْجِبِي وَهَذَا لِسَانٌ عَرَبِيٌّ مُّبِينٌ (103)

هل لاحظت شيئاً في هاتين الآيتين؟

تأمل مجموع رقمي الآيتين (11 + 103) = 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل رقم الآية الأولى (11) وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 5

وتأمل رقم الآية الثانية (103) وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 27

مجموع ترتيب العددين (5 + 27) يساوي 32 وهذا هو مجموع كلمات الآيتين أيضاً!!

تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقمي القرآني!

سبحانك ربي لك في كل شيء آية تدل على عظمتك!

وحسبنا من عظمتك أن يكون هذا القرآن العظيم كلامك!

سؤال آخر..

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية.

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية.

فهل في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً؟

نعم.. هناك آيتان تحديداً في سورة النحل عدد حروف كل منهما 64 حرفاً..

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ طَيِّبِينَ يَقُولُونَ سَلَامٌ عَلَيْكُمْ ادْخُلُوا الْجَنَّةَ بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (32)

مَا عِنْدَكُمْ يَنْفَدُ وَمَا عِنْدَ اللَّهِ بَاقٍ وَلَنَجْزِيَنَّ الَّذِينَ صَبَرُوا أَجْرَهُمْ بِأَحْسَنِ مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (96)

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 64 حرفاً.

ولا توجد في سورة النحل أي آية عدد حروفها 64 حرفاً باستثناء هاتين الآيتين.

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 128، أي  $64 + 64$

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (النحل) في الآيتين..

حرف الألف تكرر في الآيتين 20 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 14 مرة.

حرف النون تكرر في الآيتين 15 مرة.

حرف الحاء ورد في الآيتين مرة واحدة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (النحل) تكرر في الآيتين 64 مرة، وهذا العدد يساوي  $4 \times 16$

الآية الأولى رقمها 32، وهذا العدد يساوي  $2 \times 16$

الآية الثانية رقمها 96، وهذا العدد يساوي  $6 \times 16$

عدد آيات سورة النحل 128 آية، وهذا العدد يساوي  $8 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي لم يرد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد =  $4 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي ورد فيها اسم الله 64 آية، وهذا العدد =  $4 \times 16$

عدد آيات سورة النحل التي ورد في كل منها اسم الله مرتين اثنتين 16 آية!

الآية رقم 16 هي أقصر آيات سورة النحل:

وَعَلَامَاتٍ وَبِالنَّجْمِ هُمْ يَهْتَدُونَ (16) النحل

هناك 16 حرفاً من الحروف الهجائية لم ترد في هذه الآية!

وسورة النحل ترتيبها رقم 16 في المصحف!

ذكر النحل يمتلك 16 كروموسوماً مفرداً!

إناث النحل تمتلك 16 زوجاً من الكروموسومات!

مراحل تطور نمو ملكة النحل تستغرق 16 يومًا!

والآن.. ماذا تبقى من حجج وأوهام للذين يكذبون بهذا القرآن؟!

لا أعتقد أن عاقلاً منهم يمكنه أن يتغافل عن هذه الحقائق العلمية الدامغة!

ولا أعتقد أن عاقلاً منهم يمكنه أن يتجاهل هذه الحقائق الرقمية المذهلة!

مزيد من الدهشة..

انتبه معي فسوف أعرض عليك في المحطة الآتية أمرًا مدهشًا..

إن كان لديك أدنى شك في مصدر هذا القرآن فسوف يتبدد تمامًا..

تضمنت سورة النحل 6 آيات تحديداً عدد كلمات كل منها 19 كلمة..

الَّذِينَ تَتَوَفَّاهُمُ الْمَلَائِكَةُ ظَالِمِي أَنْفُسِهِمْ فَأَلْقَوْا السَّلَمَ مَا كُنَّا نَعْمَلُ مِنْ سُوءٍ بَلَى إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ بِمَا  
كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ (28)

يَتَوَارَى مِنَ الْقَوْمِ مِنْ سُوءِ مَا بُشِّرَ بِهِ أَيُمْسِكُهُ عَلَى هُونٍ أَمْ يَدُسُّهُ فِي التُّرَابِ أَلَا سَاءَ مَا يَحْكُمُونَ (59)  
وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَمَا أَمْرُ السَّاعَةِ إِلَّا كَلَمْحِ الْبَصَرِ أَوْ هُوَ أَقْرَبُ إِنَّ اللَّهَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ  
قَدِيرٌ (77)

وَإِذَا رَأَى الَّذِينَ أَشْرَكُوا شُرَكَاءَهُمْ قَالُوا رَبَّنَا هَؤُلَاءِ شُرَكَائُنَا الَّذِينَ كُنَّا نَدْعُو مِنْ دُونِكَ فَأَلْقَوْا  
إِلَيْهِمُ الْقَوْلَ إِنَّكُمْ لَكَاذِبُونَ (86)

وَلَا تَتَّخِذُوا أَيْمَانَكُمْ دَخَلًا بَيْنَكُمْ فَتَرِلَّ أَقْدَامٌ بَعْدَ ثبوتِهَا وَتَذُوقُوا السُّوءَ بِمَا صَدَدْتُمْ عَنْ سَبِيلِ اللَّهِ  
وَلَكُمْ عَذَابٌ عَظِيمٌ (94)

ثُمَّ إِنَّ رَبَّكَ لِلَّذِينَ عَمِلُوا السُّوءَ بِجَهَالَةٍ ثُمَّ تَابُوا مِنْ بَعْدِ ذَلِكَ وَأَصْلَحُوا إِنَّ رَبَّكَ مِنْ بَعْدِهَا لَغَفُورٌ  
رَحِيمٌ (119)

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الرابعة عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية الخامسة عدد كلماتها 19 كلمة.

الآية السادسة عدد كلماتها 19 كلمة.

ولا توجد في سورة النحل أي آية أخرى عدد كلماتها 19 كلمة.

مجموع كلمات هذه الآيات الست = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ولكن ليس من أجل هذا عرضت عليك هذه الآيات!

هذه الآيات التي أمامك مجموع أرقامها = 463

هذه الآيات التي أمامك مجموع حروفها = 463

عليك أن تتأكد من هذه الحقائق الآن إذا كان لديك أدنى شك فيها.

السؤال: لماذا توافق مجموع أرقام هذه الآيات ومجموع حروفها على العدد 463؟

سوف أعرض عليك الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنك لا تتوقعها!

لتعرف الإجابة عن هذا السؤال انتقل معي إلى الآية رقم 463 من بداية المصحف..

فَرِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ  
وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) آل عمران

هذه الآية من سورة آل عمران هي الآية رقم 463 من بداية المصحف.

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أن عدد كلماتها 19 كلمة!

كلمة (أَلَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 2944 من بداية سورة آل عمران!

والعدد 2944 يساوي  $128 \times 23$

انتبه إلى أن 128 هو عدد آيات سورة النحل.

انتقل الآن إلى سورة النحل وتأمل هذه الآية..

وَلَا تَسْتَوُوا بِعَهْدِ اللَّهِ تَمَمًا قَلِيلًا إِنَّمَا عِنْدَ اللَّهِ هُوَ خَيْرٌ لَكُمْ إِنْ كُنْتُمْ تَعْلَمُونَ (95) النحل

كلمة (خير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 463 من نهاية سورة النحل!

وما العجيب أن تكون كلمة (خير) تحديدًا هي الكلمة رقم 463 من نهاية السورة؟!

إليك الإجابة العجيبة..

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف كلمة (خير) ومجموع ترتيبها الهجائي = 45

أتدري إلى ماذا يشير هذا العدد؟ إنه مجموع تكرار كلمة (أَلَا) في القرآن!

كلمة (أَلَا) تَكَرَّرَتْ في القرآن 45 مرّة من دون زيادة ولا نقصان!

والعدد 463 أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 90، ويساوي 45 + 45

لا تغادر سورة النحل وتأمّل هذه الآية..

وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَّسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ فَمِنْهُمْ مَن هَدَى اللَّهُ وَمِنْهُمْ مَن حَقَّتْ عَلَيْهِ الضَّلَالَةُ فَسِيرُوا فِي الْأَرْضِ فَانظُرُوا كَيْفَ كَانَ عَاقِبَةُ الْمُكذِّبِينَ (36) النحل

كلمة (فَمِنْهُمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 463 من بداية سورة النحل!

الآن أحمل هذه الكلمة (فَمِنْهُمْ) وعد إلى الآية رقم 463 من بداية المصحف..

فَرَجِحِينَ بِمَا آتَاهُمُ اللَّهُ مِنْ فَضْلِهِ وَيَسْتَبْشِرُونَ بِالَّذِينَ لَمْ يَلْحَقُوا بِهِمْ مِنْ خَلْفِهِمْ أَلَّا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ (170) آل عمران

حرف الفاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تَكَرَّرَ في هذه الآية 9 مرّات.

حرف النون تَكَرَّرَ في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الهاء تَكَرَّرَ في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الميم تَكَرَّرَ في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (فَمِنْهُمْ) تَكَرَّرَتْ في الآية 36 مرّة!

36 هو رقم آية سورة النحل التي وردت فيها كلمة (فَمِنْهُمْ)!

العجيب أن الآية رقم 463 من بداية المصحف عدد حروفها 78 حرفاً..

وحاصل جمع العددين 36 + 78 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ولكن ما هي علاقة النحل بالعدد 78؟ إليك الإجابة العجيبة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

هذه هي أحرف لفظ (النحل) ومجموع ترتيبها الهجائي = 78

مزيد من التأكيد..

تأمل هاتين الآيتين من سورتي البقرة وسبأ..

أَوْ كَصَيِّبٍ مِنَ السَّمَاءِ فِيهِ ظُلُمَاتٌ وَرَعْدٌ وَبَرْقٌ يَجْعَلُونَ أَصَابِعَهُمْ فِي آذَانِهِمْ مِنَ الصَّوَاعِقِ حَذَرَ  
الْمُوتِ وَاللَّهُ مُجِيبٌ بِالْكَافِرِينَ (19) البقرة

فَقَالُوا رَبَّنَا بَاعِدْ بَيْنَ أَسْفَارِنَا وَظَلَمُوا أَنْفُسَهُمْ فَجَعَلْنَا لَهُمْ أَخَادِيثَ وَمَزَقْنَا لَهُمْ كُلَّ مُمَرِّقٍ إِنَّ فِي ذَلِكَ  
لَآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ (19) سبأ

الآية الأولى رقمها 19

الآية الثانية رقمها 19

الآية الأولى عدد كلماتها 19 كلمة!

الآية الثانية عدد كلماتها 19 كلمة!

مجموع تكرار أحرف لفظ (النحل) في الآيتين = 78

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (النحل) = 78

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

حقائق تجعل كل ذي عقل حكيم وقلب سليم يشهد لهذا القرآن بالصدق!



الموت.. الحقيقة الوحيدة التي يتفق عليها بنو آدم..

برغم أنهم مختلفون حول ما وراء الموت للبشر..

إلا أنهم يتفقون على حدوثة.. وأنه لا مفر منه للإنسان..

ومع الموت الأوَّل في تاريخ البشر..

لم يكن للإنسان بالطبع علم بطقوس التعامل مع ذلك الحدث التاريخي..

ولكن كان هناك مخلوق آخر على علم بهذه الطقوس..

للموت عنده آداب توارثها عبر ملايين السنين قبل أن يظهر الإنسان..

إنه الغراب.. أوَّل من علم الإنسان كيف يدفن موتاه..

تُرى.. من كان يعلم بهذه الحقيقة لينقلها إلى مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-؟!!

إنه الله.. وحده سبحانه وتعالى من أعلمه بالقصة كاملة وأوحى له بها..

قصة الغراب مع ابن آدم الأوَّل لم ترد في أي كتاب قبل القرآن الكريم!

العلم الحديث يخبرنا بخبرات وطقوس الغراب مع الموت.. وهو ما يفسر لنا لمَّ اختار الله عزَّ وجلَّ الغراب دون سواه لكي يكون المعلم الأوَّل للإنسان في دفن الموتى! فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- على علم حتى بخبرات الغراب هذه كي يختاره دون سواه من الطيور والحيوانات فيسند إليه دور البطولة في هذه القصة؟!!

ألا يعطينا كل ذلك دليلاً على صدق محمد -صلى الله عليه وسلّم-... وصدق القرآن؟!!

العالم اليوم يستخدم الدراما كوسيلة فعّالة في مجالي التعليم والتدريب لما لها من إبانة واضحة تساعد في وصول الرسالة بسهولة ويسر، ولما لحبكتها القصصية من تأثير بالغ في عقول المتلقين وقلوبهم.. فما بال دراما وقصة بطلها الغراب؟!!



أخبرنا الله عزَّ وجلَّ في كتابه العزيز أن أحد ابني آدم اعتدى على أخيه فقتله، ثم احتار ماذا يصنع بجثته، فبعث الله غرابًا يعلمه ماذا يفعل بجثة أخيه..

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُؤَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

هنا قد تتبادر إلى الأذهان الأسئلة التالية: ما الغراب وما هو اختلافه عن بقية الطيور؟ ولماذا كلفه الله تعالى بالمهمة الواردة في هذه الآية الكريمة دون غيره من الطيور؟ وهل مع هذا التكليف المهم الذي فيه تكريم للميت ومحافظة على البيئة، هل يستحق أن يتشام منه بنو البشر؟

لقد ثبت علمياً بالدراسة والملاحظة أن الغراب يعدّ من أذكى الطيور وأمكرها على الإطلاق، ويعلل العلماء ذلك بأن الغراب يملك أكبر حجم لنصفي المخ بالنسبة إلى حجم الجسم في كل الطيور المعروفة. وما يدل على ذكاء الغراب أنك إذا وضعت له ماءً قليلاً في إناء عميق لا يستطيع أن يصل إليه بمنقاره فإنه يلتقط الحصى ويلقي بها في الإناء حتى يرتفع منسوب الماء ويشرب. وما يدل أيضاً على ذكاء الغربان أنها شوهدت وهي تلقي على الطرق العامة ما لم تستطع فتحه من الثمار حتى تقوم السيارات بدهسها لكي تصبح لقمة سهلة سائغة في متناول مناقيرها، كما شوهدت وهي تقلد الصيادين في عمليات صيد السمك بمهارة فائقة يحسدها عليها الصيادون! وأكثر من هذا، لوحظ أنها تعمل على ترطيب الطعام الجاف بالماء.

ليس هذا فحسب، بل وصف العلماء سلوك الغربان بأنه سلوك غريب يتسم بالمكر والخداع والتحيل؛ إذ يمكن للغراب أن يستعين بأحد بني جنسه لكي يسطو على طعام غيره من الطيور حتى لو كان نسرًا أو عقابًا، حيث يأتي أحد الغربان فيشغل الطائر المراد السطو على طعامه بينما يقوم رفيقه بعملية السطو على الطعام دون أن يشعر به الطائر الضحية المغرر به، وهذا إن دل على شيء فإنما يدل على ما يتمتع به من ذكاء.

وكذلك فإن الغربان تمتاز بالعيش في مجموعات متماسكة يحكمها رئيس صارم؛ فلو اقترب أحد أفراد المجموعة ذنبًا ما فإنه يخضع لمحاكمة يديرها الرئيس ويشهدها الغربان، فإذا ما حُكم عليه بما يستدعي موته، سارع غرابان فانقضوا عليه ونقراه حتى الموت، ثم يُذهب بجثته إلى مكان فتحفر له حفرة ويُدفن فيها كما فعل غراب ابن آدم الذي ورد ذكره في الآية السابقة.

وهنا تجدر الإشارة إلى أن لكل جريمة عند جماعة الغربان عقوبتها الخاصة بها؛ ففي حال سرقة طعام الفراخ الصغار تقوم جماعة الغربان بنتف ريش الغراب السارق حتى يصبح عاجزاً عن الطيران كالفرخ الصغار قبل اكتمال نمو ريشها، وفي حال الاعتداء على عش وهدمه في مراحل الدفاع عنه تكتفي محكمة الغربان بإلزام المعتدي ببناء عش جديد لصاحب العش المعتدى عليه، وقد يتبع ذلك الطرد من الجماعة إذا تكررت الأخطاء من هذا النوع، وفي حال اغتصاب أنثى

غراب آخر فإن جماعة الغربان تقضي بقتل المعتدي ضربًا بمناقيرها حتى الموت.

ومن الملاحظ أن محاكم الغربان تعقد عادة في أحد الحقول الزراعية أو في أرض فضاء واسعة، يتجمع فيها أفراد هيئة المحكمة في الوقت المحدد، ويخضع فيها الغراب المتهم للحراسة المشددة، ويكون منكسًا رأسه، خافضًا جناحيه، وممسكًا عن النعيق اعترافًا منه بذنبه.

سبحان الله! هكذا تقيم الغربان العدل الإلهي في الأرض أفضل مما يقيمه كثير من بني الإنسان، حيث يعد العدل عند الغربان من الأمور الغريزية الفطرية لأنها غير عاقلة ولا تشرع لنفسها، ولكنها تتحرك بفطرتها المسلمة بأن الحاكمة لله وحده.

وعلى الرغم من هذه الميزات العديدة التي تتسم بها الغربان، فإن بعض الناس يتشاءمون من رؤيتها، ربما بسبب نعيقها المفزع وخشونة أصواتها، وربما للضرر الذي تصيب به المحاصيل في أثناء بذرها أو قبيل موعد حصادها، وربما بسبب افتراسها بعض الحيوانات الأليفة مثل الدجاج وفراخه وبيضه.

المعروف عن طيور الغراب أنها تجتمع حول الطيور النافقة من نفس جنسها، وتصيح بصوت عالٍ، حيث افترض الكثيرون أن ذلك جزء من طقوس جنائزية تقوم بها هذه الطيور. لكن الحقيقة ظلت تشكّل لغزًا إلى حد كبير، حتى أجرى باحثون من جامعة واشنطن الأمريكية مؤخرًا دراسة لكشف الحقيقة، حيث تبين من خلال التجارب العلمية التي أجراها الباحثون أن الغربان تدرك جيدًا ما يعنيه الموت، وأنها تهابه بشكل كبير، ولا تنسى أبدًا وجه من يُشكل تهديدًا لها، ثم تُعلم غيرها من الغربان لتعنيف الشخص المشكوك فيه بصوت عالٍ، وأن مجاميعها تكلمها من الغربان الأخرى تصيح بصوت عالٍ عند رؤية وجه ذلك الشخص، ولسنين عديدة لاحقة.

ما يهمنا هنا حقيقة أن وجود الغراب على الأرض سبق وجود الإنسان بأكثر من 55 مليون سنة، ونسبة لما يتمتع به من ذكاء وملكات فطرية وهما له الله سبحانه وتعالى حق له أن يقف من ابني آدم موقف المعلم الذي علم قابيل قاتل أخيه هابيل كيفية دفن أول قتيل من بني آدم، وكلنا يعلم أن الدفن في التراب فيه تكريم للميت، ويمنع انتشار الكثير من الأمراض والأوبئة، كما يحافظ على نظافة البيئة وطهارتها.

ومن عجائب الغربان إلى عجائب الأرقام..

فتدبر من جديد الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد...

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

لفظ (غراب) لم يرد في القرآن إلا في هذه الآية فقط!

الكلمة الثالثة في هذه الآية (غُرَابًا) هي الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..

والعدد 792 يساوي  $24 \times 33$

تأمل العدد 33 مضروبًا في العدد 24

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 24 من نهاية هذه الآية نفسها!

تأمل الآن أحرف لفظ (غرابًا)..

حرف الغين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 19

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 33

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد للمرة الثانية!

مزيد من التأكيد..

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 2046 من نهاية سورة المائدة..

والعدد 2046 يساوي  $2 \times 31 \times 33$

تأمل العدد 33 مضروبًا في العدد 31 ومضروبًا في الرقم 2

31 هو رقم الآية نفسها و2 هو تكرار لفظ (غراب) في الآية!

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد للمرة الثالثة!

مزيد من التأكيد..

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 14223 من بداية المصحف..

والعدد 792 يساوي  $431 \times 33$

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد للمرة الرابعة!

مزید من التأكيد..

تأمل لفظ (الغراب) في الآية ذاتها..

حرف اللام تكرر في الآية 9 مرات.

حرف الألف تكرر في الآية 22 مرة.

حرف الغين تكرر في الآية مرتين.

حرف الراء تكرر في الآية 6 مرات.

حرف الألف تكرر في الآية 22 مرة.

حرف الباء تكرر في الآية 5 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكرر في الآية 66 مرة، ويساوي  $2 \times 33$

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد للمرة الخامسة!

مزید من التأكيد..

تأمل آية الغراب من جديد..

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سُوءَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ  
مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سُوءَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..

والعدد 792 يساوي  $24 \times 33$

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 24 من نهاية الآية نفسها!

أول آية في سورة المائدة نفسها عدد كلماتها 24 كلمة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّيْدِ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

وأول آية في قصة ابني آدم نفسها عدد كلماتها 24 كلمة..

وَإِذْ قَرَّبْنَا قَبْلَ أَنْ تَنْقَضِيَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ  
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

الآن تأمل أحرف لفظ (غرابًا) في الآيتين..

- حرف الغين ورد في الآيتين مرّة واحدة.
- حرف الراء تكرر في الآيتين 6 مرّات.
- حرف الألف تكرر في الآيتين 41 مرّة.
- حرف الباء تكرر في الآيتين 10 مرّات.
- حرف الألف تكرر في الآيتين 41 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآيتين 99 مرّة، ويساوي  $3 \times 33$

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكّد للمرّة السادسة!

تأمل الأعجب..

هذه هي أول آية في سورة المائدة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُجَلِّي الصِّبْدِ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

وهذه هي أول آية في قصة ابني آدم مع الغراب..

وَإِثْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأُ ابْنَيْ آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ  
قَالَ إِنَّمَا يُتَقَبَّلُ لِلَّهِ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

مجموع النقاط على حروف الآيتين = 106 نقاط!

ومجموع الحروف المنقوطة في الآيتين = 68 حرفًا!

العجيب أن 106 هو عدد حروف آية الغراب و68 هو عدد النقاط على حروفها..

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ  
مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِي سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

عدد حروف هذه الآية 106 حروف!

عدد النقاط على حروف هذه الآية 68 نقطة.

تأمل دقة النسيج الرقي القرآني على مستوى النقطة!

مزید من التأكيد..

تأمل آية الغراب من جديد..

فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُورِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ  
مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31) المائدة

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 792 من بداية سورة المائدة..

والعدد 792 يساوي  $24 \times 33$

لفظ (غرابًا) هو الكلمة رقم 24 من نهاية الآية نفسها!

ننتقل الآن إلى أول آية رقمها 24 في القرآن..

فَإِنْ لَمْ تَفْعَلُوا وَلَنْ تَفْعَلُوا فَاتَّقُوا النَّارَ الَّتِي وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ أُعِدَّتْ لِلْكَافِرِينَ (24) البقرة

هذه هي أول آية في القرآن رقمها 24

فتأمل تكرار أحرف (غرابًا) في الآية..

حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرة.

حرف الباء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرر في الآية 33 مرة!

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 66 حرفًا، ويساوي  $2 \times 33$

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 31

هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 31 نقطة!

العجيب أن 31 هو رقم الآية الوحيدة التي ذكر فيها الغراب!

هذه هي أول آية رقمها 31 في القرآن..

وَعَلَّمَ آدَمَ الْأَسْمَاءَ كُلَّهَا ثُمَّ عَرَضَهُمْ عَلَى الْمَلَائِكَةِ فَقَالَ أَنْبِئُونِي بِأَسْمَاءِ هَؤُلَاءِ إِنْ كُنْتُمْ صَادِقِينَ  
(31) البقرة

فتأمل تكرار أحرف (غرابًا) في الآية..

- حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.
- حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في هذه الآية مرّتين اثنتين.
- حرف الألف تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية 31 مرّة!  
هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 24 نقطة!  
تأمل هذا التشابك المذهل في النسيج الرقي القرآني!

مزيد من التأكيد..

نتقل الآن إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (غرابًا)..

- حرف الغين ورد في سورة الفاتحة مرّتين.
- حرف الراء تكرّر في سورة الفاتحة 8 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.
- حرف الباء تكرّر في سورة الفاتحة 4 مرّات.
- حرف الألف تكرّر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في سورة الفاتحة 66 مرّة، ويساوي  $2 \times 33$

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكّد من أولى سور القرآن!

مزید من التأكيد..

السورة التي ترتيبها رقم 33 هي سورة الأحزاب..

وتضمنت سورة الأحزاب آيتين تكررت أحرف (غرابًا) في كل منهما 33 مرة..

وَرَدَّ اللَّهُ الَّذِينَ كَفَرُوا بِغَيْظِهِمْ لَمْ يَنَالُوا خَيْرًا وَكَفَى اللَّهُ الْمُؤْمِنِينَ الْقِتَالَ وَكَانَ اللَّهُ قَوِيًّا عَزِيمًا  
(25) الأحزاب

مَا كَانَ عَلَى النَّبِيِّ مِنْ حَرَجٍ فِيمَا فَرَضَ اللَّهُ لَهُ سُنَّةَ اللَّهِ فِي الَّذِينَ خَلَوْا مِنْ قَبْلُ وَكَانَ أَمْرُ اللَّهِ قَدَرًا  
مَفْدُورًا (38) الأحزاب

أحرف لفظ (غرابًا) تكررت في الآية الأولى 33 مرة.

أحرف لفظ (غرابًا) تكررت في الآية الثانية 33 مرة.

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين 66 نقطة، ويساوي 33 + 33

مزید من التأكيد..

هذه هي أول آية في قصة ابني آدم مع الغراب..

وَإِذْ عَلَّمْنَا نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ  
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 15 مرة.

حرف الغين لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 20 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 8 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكررت في الآية 66 مرة، وهذا العدد = 2 × 33

العجيب أن هذه الآية نفسها عدد حروفها 99 حرفًا، وهذا العدد = 3 × 33

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد من أولى آيات قصة ابني آدم مع الغراب!



مزيد من التأكيد..

تأمل أول آية رقمها 33 في القرآن..

قَالَ يَا آدَمُ أَنْبِئْهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ فَلَمَّا أَنْبَأَهُمْ بِأَسْمَائِهِمْ قَالَ أَلَمْ أَقُلْ لَكُمْ إِنِّي أَعْلَمُ غَيْبَ السَّمَاوَاتِ  
وَالْأَرْضِ وَأَعْلَمُ مَا تُبْدُونَ وَمَا كُنْتُمْ تَكْتُمُونَ (33) البقرة

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الغين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الغراب) تكررت في الآية 66 مرّة، وهذا العدد =  $2 \times 33$

الغراب وعلاقته بالعدد 33 يتأكد من أول آية رقمها 33 في القرآن!

مزيد من التأكيد..

ورد ذكر الغراب في سورة المائدة السورة رقم 5

وفي سورة المائدة 5 آيات تكررت أحرف (غرابًا) في كل منها 33 مرّة..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَابْتَغُوا إِلَيْهِ الْوَسِيلَةَ وَجَاهِدُوا فِي سَبِيلِهِ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (35)

لَوْلَا يَنْهَاهُمُ الرَّبَّانِيُّونَ وَالْأَحْبَارُ عَنْ قَوْلِهِمُ الْإِنَّمُ وَأَكْلِهِمُ السُّحْتِ لَبِئْسَ مَا كَانُوا يَصْنَعُونَ (63)

قُلْ لَا يَسْتَوِي الْخَبِيثُ وَالطَّيِّبُ وَلَوْ أَعْجَبَكَ كَثْرَةُ الْخَبِيثِ فَاتَّقُوا اللَّهَ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ لَعَلَّكُمْ  
تُفْلِحُونَ (100)

مَا جَعَلَ اللَّهُ مِنْ بَحِيرَةٍ وَلَا سَائِبَةٍ وَلَا وَصِيلَةٍ وَلَا حَامٍ وَلَكِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا يَفْتَرُونَ عَلَى اللَّهِ الْكَذِبَ  
وَأَكْثَرُهُمْ لَا يَعْقِلُونَ (103)

قَالَ اللَّهُ إِنِّي مَرْسَلُهَا عَلَيْكُمْ فَمَنْ يَكْفُرْ بَعْدَ مِنْكُمْ فَإِنِّي أُعَذِّبُهُ عَذَابًا لَا أُعَذِّبُهُ أَحَدًا مِنَ الْعَالَمِينَ (115)

أحرف لفظ (غرابًا) تكررت في الآية الأولى 33 مرّة.

- أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الثانية 33 مرّة.
- أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الثالثة 33 مرّة.
- أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الرابعة 33 مرّة.
- أحرف لفظ (غرابًا) تكرّرت في الآية الخامسة 33 مرّة.

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الخمس 363 حرفًا، ويساوي  $11 \times 33$

والعجيب أن العدد 363 هو مجموع حروف قصّة ابني آدم مع الغراب!

ابنا آدم أحدهما اسمه هابيل والآخر اسمه قابيل..

أحرف اسم (هابيل) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 187 مرّة..

وأحرف اسم (قابيل) تكرّرت في هذه الآيات الخمس 176 مرّة..

ومجموع العددين  $187 + 176$  يساوي 363

والعدد 363 هو مجموع حروف قصّة ابني آدم مع الغراب..

وَأَتْلُ عَلَيْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبَا قُرْبَانًا فَتُقُبِّلَ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَّلْ مِنَ الْآخَرَ قَالَ لَأَفْتُلَنَّكَ قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) لَئِن بَسَطْتَ إِلَيَّ يَدَكَ لِتَقْتُلَنِي مَا أَنَا بِبَاسِطٍ يَدِيَ إِلَيْكَ لِأَقْتُلَنَّكَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ رَبَّ الْعَالَمِينَ (28) إِنِّي أُرِيدُ أَنْ تَبُوءَ بِإِثْمِي وَإِثْمِكَ فَتَكُونَ مِنْ أَصْحَابِ النَّارِ وَذَلِكَ جَزَاءُ الظَّالِمِينَ (29) فَطَوَّعَتْ لَهُ نَفْسُهُ قَتْلَ أَخِيهِ فَقَتَلَهُ فَأَصْبَحَ مِنَ الْخَاسِرِينَ (30) فَبَعَثَ اللَّهُ غُرَابًا يَبْحَثُ فِي الْأَرْضِ لِيُرِيَهُ كَيْفَ يُوَارِي سَوْءَةَ أَخِيهِ قَالَ يَا وَيْلَتَا أَعَجَزْتُ أَنْ أَكُونَ مِثْلَ هَذَا الْغُرَابِ فَأُوَارِيَ سَوْءَةَ أَخِي فَأَصْبَحَ مِنَ النَّادِمِينَ (31)

هذه القصة جاءت في 363 حرفًا، وهذا العدد =  $11 \times 33$

هذه القصة جاءت في 5 آيات أيضًا..

آيات المجموعة الأولى الخمس مجموع أرقامها 416

آيات قصّة ابني آدم مع الغراب الخمس مجموع أرقامها 145

ومجموع أرقام الآيات العشر 561، وهذا العدد =  $17 \times 33$

تأمل جيّدًا العدد 33 مضروبًا في العدد 17

انتقل معي إلى السورة رقم 17 وهي سورة الإسراء وتأمل هذه الآيات الثلاث..

وَإِنْ مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا نَحْنُ مُهْلِكُوهَا قَبْلَ يَوْمِ الْقِيَامَةِ أَوْ مُعَذِّبُوهَا عَذَابًا شَدِيدًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ  
مَسْطُورًا (58) الإسراء

أَمْ أَمِنْتُمْ أَنْ يُعِيدَكُمْ فِيهِ تَارَةً أُخْرَى فَيُرْسِلَ عَلَيْكُمْ قَاصِفًا مِنَ الرِّيحِ فَيُغْرِقَكُم بِمَا كَفَرْتُمْ ثُمَّ لَا  
تَجِدُوا لَكُمْ عَلَيْنَا بِهِ تَبِيعًا (69) الإسراء

وَلَقَدْ آتَيْنَا مُوسَى تِسْعَ آيَاتٍ بَيِّنَاتٍ فَاسْتَأْذَنَ بَنِي إِسْرَائِيلَ إِذْ جَاءَهُمْ فَقَالَ لَهُ فِرْعَوْنُ إِنِّي لَأَظُنُّكَ يَا  
مُوسَى مَسْحُورًا (101) الإسراء

أحرف اسم (هابيل) تكررت في الآية الأولى 33 مرة!

وأحرف اسم (قابيل) تكررت في الآية الأولى 33 مرة أيضًا!

أحرف اسم (هابيل) تكررت في الآية الثانية 33 مرة!

وأحرف اسم (قابيل) تكررت في الآية الثانية 33 مرة أيضًا!

أحرف اسم (هابيل) تكررت في الآية الثالثة 33 مرة!

وأحرف اسم (قابيل) تكررت في الآية الثالثة 33 مرة أيضًا!

وهذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد غيرها في سورة الإسراء بهذه الخصائص!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 59 كلمة!

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 هو ترتيب سورة الإسراء في المصحف!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 228، ويساوي 114 + 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الأحرف الثلاثة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

هذه هي أحرف اسم (آدم) ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 33

وهكذا فإن الطرق كلها تؤدي إلى العدد 33

الآن تأمل معي هذه الآيات الثلاث..

ضَرَبَ لَكُمْ مَثَلًا مِنْ أَنْفُسِكُمْ هَلْ لَكُمْ مِنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ فَأَنْتُمْ فِيهِ سَوَاءٌ تَخَافُونَهُمْ كَخِيفَتِكُمْ أَنْفُسَكُمْ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (28) الروم

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَسَلَكَهُ يَنَابِيعَ فِي الْأَرْضِ ثُمَّ يُخْرِجُ بِهِ زَرْعًا مُخْتَلِفًا أَلْوَانُهُ ثُمَّ يَهِيَجُ فَتَرَاهُ مُصْفَرًّا ثُمَّ يَجْعَلُهُ حُطَامًا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَذِكْرًا لِأُولِي الْأَلْبَابِ (21) الزمر

وَالَّذِي قَالَ لَوْلَا إِلَهُي لَمَنْعْتُمْ عَنْ آلِهَتِكُمْ إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَةً لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (17) الأحقاف

أحرف اسم (آدم) تكرر في الآية الأولى 33 مرة.

أحرف اسم (آدم) تكرر في الآية الثانية 33 مرة.

أحرف اسم (آدم) تكرر في الآية الثالثة 33 مرة.

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 66، ويساوي 33 + 33

عدد النقاط على حروف الآية الأولى 59 نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثانية 59 نقطة!

عدد النقاط على حروف الآية الثالثة 59 نقطة!

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية ولا يوجد غيرها في القرآن كله بهذه الخصائص!

العدد 59 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 17

انتبه إلى رقم الآية الثالثة فهو العدد 17 نفسه أليس كذلك؟!

العدد 59 ينقلنا إلى الآية رقم 59 من سورة آل عمران..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

اسم (آدم) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1003 من بداية سورة آل عمران!

والعجب بل كل العجب أن هذا العدد 1003 يساوي 17 × 59

59 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 17

17 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 7

العجيب أن 7 هو ترتيب اسم (آدم) في الآية نفسها!

اسم (آدم) في هذه الآية هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

تأمل الآية من جديد..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

الأحرف المكسورة في هذه الآية عددها 7 أحرف!

الأحرف المضمومة في هذه الآية عددها 7 أحرف!

الآية السابقة لهذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات..

ذَلِكَ نَقَلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) آل عمران

والآية التالية للآية نفسها عدد كلماتها 7 كلمات أيضاً..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

الآن اجمع الآيات الثلاث وتأملها..

ذَلِكَ نَقَلُوهُ عَلَيْكَ مِنَ الْآيَاتِ وَالذِّكْرِ الْحَكِيمِ (58) إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ

ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

لاحظ كيف تبدأ الآية الثالثة (الحق من ربك)..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 13 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 16 مرة.

حرف الحاء تكرر في الآيات الثلاث مرتين اثنتين.

حرف القاف تكرر في الآيات الثلاث 3 مرات.

حرف الميم تكرر في الآيات الثلاث 11 مرة.

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 11 مرة.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 4 مرات.

حرف الباء تكرر في الآيات الثلاث مرتين اثنتين.

حرف الكاف تكرر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحق من ربك) تكرر في الآيات الثلاث 71 مرّة!

الآية الثالثة التي تبدأ بلفظ (الحق من ربك) ترتيبها من بداية المصحف رقم 353

353 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 71

71 هو مجموع تكرار أحرف لفظ (الحق من ربك) في الآيات الثلاث!

والعدد 71 نفسه أولي لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد فقط!

وكذلك الحق من ربك واحد لا يتعدّد!

الآن عد إلى الآية وتأملها من جديد..

الْحَقُّ مِنْ رَبِّكَ فَلَا تَكُنْ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (60) آل عمران

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفاً..

25 هو تكرار اسم (آدم) في القرآن!

25 هو تكرار اسم (عيسى) في القرآن!

يمكنك الآن أن تعيد قراءة الآية الوسطى..

إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ خَلَقَهُ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ قَالَ لَهُ كُنْ فَيَكُونُ (59) آل عمران

تأمل صدر الآية (إِنَّ مَثَلَ عِيسَىٰ عِنْدَ اللَّهِ كَمَثَلِ آدَمَ)!

هذا النص وكما هو واضح أمامك جاء من 7 كلمات..

اسم (آدم) في هذا النص هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

اسم (عيسى) في هذا النص هو التكرار رقم 7 لاسم آدم من بداية المصحف!

تأمل كيف تقرأ الأرقام هذا النص نفسه بلغة واضحة!

أمر عجيب للختام..

تأمل قصة ابني آدم مع الغراب..

وَأَتْلُ عَلَیْهِمْ نَبَأَ ابْنِي آدَمَ بِالْحَقِّ إِذْ قَرَّبْنَا قُورْبَانًا فَتُغَابِلُ مِنْ أَحَدِهِمَا وَلَمْ يُتَقَبَلْ مِنَ الْآخَرِ قَالَ لَأَقْتُلَنَّكَ  
قَالَ إِنَّمَا يَتَقَبَّلُ اللَّهُ مِنَ الْمُتَّقِينَ (27) المائدة

تأمل كيف تبدأ القصة (وَأَتْلُ عَلَیْهِمْ)..

كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 729 من بداية سورة المائدة..

وهذا العدد 729 يساوي  $27 \times 27$

الآية نفسها رقمها 27 وتبدأ بحرف الواو وترتيبه رقم 27 في قائمة الحروف الهجائية!

إذا تتبعت كلمات القرآن التي تبدأ بحرف العين من بداية المصحف، فإن كلمة (عَلَيْهِمْ) في هذه  
الآية هي الكلمة رقم 619 في قائمة هذه الكلمات! والعدد 619 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية  
رقم 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ننتقل الآن إلى بداية المصحف لنتأمل أين جاءت كلمة (علمهم) للمرة الأولى..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (عَلَيْهِمْ) جاءت للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 24 من بداية المصحف!

24 هو نفسه عدد كلمات آية المائدة التي نحن بصدها الآن!

أول أحرف كلمة (عَلَيْهِمْ) وهو حرف العين ترتيبه رقم 114 من بداية المصحف!

حرف العين ورد في سورة الفاتحة 6 مرّات في 6 كلمات ترتيبها على النحو الآتي..

- جاء حرف العين للمرة الأولى في كلمة (الْعَالَمِينَ) وترتيبها رقم 8
- جاء حرف العين للمرة الثانية في كلمة (نَعْبُدُ) وترتيبها رقم 15
- جاء حرف العين للمرة الثالثة في كلمة (نَسْتَعِينُ) وترتيبها رقم 17
- جاء حرف العين للمرة الرابعة في كلمة (أَنْعَمْتَ) وترتيبها رقم 23
- جاء حرف العين للمرة الخامسة في كلمة (عَلَيْهِمْ) وترتيبها رقم 24
- جاء حرف العين للمرة السادسة في كلمة (عَلَيْهِمْ) وترتيبها رقم 27

مجموع مراتب الكلمات الست التي ورد فيها حرف العين = 114

فتأمل هذه الدقة في نظم مواقع حروف القرآن الكريم وألفاظه!

بل تأمل كيف قادنا الغراب المعلم إلى هذه العلاقات الرقمية المذهلة!

والأسئلة التي تفرض نفسها هنا: إذا كان القرآن من تأليف مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- كما يدعي المكابرون، فمن أين أتى بهذا النظم الرقعي المحكم؟!

كيف تعامل مع الأعداد الأوليّة بدقة فائقة في عصر لم تكن متاحة فيه أدنى وسائل وأدوات التعامل مع مثل هذه الأعداد؟!

كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف العربية ولم تعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته؟

ومن الذي أعلمه أن الغراب هو أذكى الطيور ليختاره لمهمة تعليم الإنسان الأول كيفية دفن الميت؟

وإذا كان قد استمد هذا العلم من بقايا كتب سابقة، كما يدعي المرجفون، فإن موضوع الغراب ليس مذكورًا على الإطلاق في أيّ من الكتب السابقة؟!

لا أحد يجيب بموضوعية عن الأسئلة السابقة إلا ويجد نفسه موقفًا تمامًا بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون صناعة بشرية، بل هو كلام الله خالق كل شيء الذي أنزله بعلمه وكفى به عليمًا.





لست فيلسوفًا، ولكنني رجل علم فقط، قضيت الشطر الأكبر من حياتي في المعمل أدرس الكائنات الحية، والشطر الباقي في العالم الفسيح أراقب بني الإنسان، وأحاول أن أفهمهم، ومع ذلك فإنني لا أدعي أنني أعالج أمورًا خارج نطاق حقل الملاحظة العلمية..

بهذه الكلمات افتتح الطبيب والجراح الفرنسي الشهير ألكسي كاريل، الحائز جائزة نوبل في الطب عام 1912، أشهر كتبه «الإنسان ذلك المجهول» الذي يشتمل على تجاربه عن الإنسان من وجهة النظر العلمية البحتة.

لقد ظل هذا الإنسان عبر القرون ومنذ آلاف السنين حتى يومنا هذا على رأس اهتمامات العلماء والأطباء، وبرغم ذلك فلا يزال هذا الإنسان يجهل من هو الإنسان، ولا يزال هذا المخلوق العجيب محيرًا ومثيرًا! هذا المجهول هو أذكى مخلوقات الله على أرضه، حيث يحتوي دماغه فقط على أكثر من تريليون خلية عصبية، ولكنه في الوقت نفسه أكثر الكائنات الحية تعقيدًا، وكلما تقدّم العلم اكتشف من عجائب هذا الكائن المجهول حقائق مذهلة تدل على عظمة خالقه سبحانه وتعالى.

وبرغم التقدم المعرفي الكبير الذي اكتسح ثنانيا هذا الكائن المجهول، والتطور التقني المذهل الذي تغلغل في خلاياه، فلا تزال هناك خبايا وأسرار في خلق هذا الإنسان العجيب، لم تكتشف بعد، وأنه لا يزال «الإنسان ذلك المجهول». فعلم الدماغ، ومركبات الأنسجة والسوائل المختلفة في جسد هذا الإنسان وتفاعلها مع بعضها بعضًا لا تزال مناطق مظلمة لم تصلها أنوار المعرفة بعد، وإذا ما دلفنا إلى مناطق المشاعر والإدراك وصلاتها وتفاعلاتها بالجوانب العضوية، فلا نكاد نرى أكثر من ظنون وتخربات، وإذا ما خطونا خطوة أخرى نحو العالم الوجداني والروحي وجدنا أنفسنا في متاهات وسرايب أكثر ظلمة. وكلما تقدّم الإنسان إلى الأمام في مجال علوم الإنسان وجد الطريق أمامه أحلك ظلمة وأكثر تشعبًا مما يظن ويتوهم.

لا يوجد شيء في الوجود يضاهي خلق هذا الإنسان المجهول، ولذلك فهو درة هذا الكون المتفرد في خلقه، المصطفى والمفضل على كثير ممن خلق الله سبحانه وتعالى، وهو محور الهداية الربانية وهدفها، ولذلك سخر لهذا المخلوق المكرّم العاقل المكلف هذا الكون كلّه وبما فيه وأمر الملائكة عند خلقه أن يسجدوا له سجود تحية وتسليم وإكرام، ورنه نهاية هذا الكون على عظيم ما فيه

بنهاية حياة هذا الإنسان المجهول على الأرض وبداية يوم القيامة.

يمر خلق هذا الإنسان العجيب، جسديًا وروحًا، بمراحل وتطورات معقدة جدًا تدعو للتفكير والتدبر في عظمة الخالق سبحانه وتعالى، حيث لا يزال العلم بكل أدواته ومعارفه المتراكمة يقف عاجزًا عندها. فالبداية كانت من خلق الإنسان الأول وهو آدم -عليه السلام-، حيث خلقه الله عز وجل من قبضة قبضها من جميع الأرض، فجاء بنو آدم على قدر الأرض، فجاء منهم الأبيض، والأحمر، والأسود، وبين ذلك، والسهل، والحزن، وبين ذلك، والخبيث، والطيب، وبين ذلك. وخلق نسل آدم من نطفة مرت بأطوار مختلفة ثم صارت علقه، ثم صارت مضغة مخلقة وغير مخلقة، ثم صارت عظامًا، فكسيت تلك العظام لحمًا إلى أن صار بشرًا سويًا، وهذا ما تصفه هذه الآيات من سورة المؤمنون بدقة:

وَلَقَدْ خَلَقْنَا الْإِنْسَانَ مِنْ سَلَالَةٍ مِنْ طِينٍ (12) ثُمَّ جَعَلْنَاهُ نُطْفَةً فِي قَرَارٍ مَكِينٍ (13) ثُمَّ خَلَقْنَا النُّطْفَةَ عَلَقَةً فَخَلَقْنَا الْعَلَقَةَ مُضْغَةً فَخَلَقْنَا الْمُضْغَةَ عِظَامًا فَكَسَوْنَا الْعِظَامَ لَحْمًا ثُمَّ أَنْشَأْنَاهُ خَلْقًا آخَرَ فَتَبَارَكَ اللَّهُ أَحْسَنُ الْخَالِقِينَ (14) ثُمَّ إِنَّكُمْ بَعْدَ ذَلِكَ لَمَيِّتُونَ (15) ثُمَّ إِنَّكُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ تُبْعَثُونَ (16) الْمُؤْمِنُونَ

وفي هذه الآية من سورة الحج..

يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِن كُنْتُمْ فِي رَيْبٍ مِنَ الْبَعْثِ فَاِنَّا خَلَقْنَاكُمْ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ مِنْ عَلَقَةٍ ثُمَّ مِنْ مُضْغَةٍ مُخَلَّقَةٍ وَغَيْرِ مُخَلَّقَةٍ لِنَبِّئَنَّ لَكُمْ وَنُقَرُّ فِي الْأَرْحَامِ مَا نَشَاءُ إِلَى أَجَلٍ مُسَمًّى ثُمَّ نُخْرِجُكُمْ طِفْلًا ثُمَّ لِتَبْلُغُوا أَشُدَّكُمْ وَمِنْكُمْ مَنْ يُتَوَفَّى وَمِنْكُمْ مَنْ يُرَدُّ إِلَى أَرْذَلِ الْعُمُرِ لِكَيْلَا يَعْلَمَ مِنْ بَعْدِ عِلْمٍ شَيْئًا وَتَرَى الْأَرْضَ هَامِدَةً فَإِذَا أَنْزَلْنَا عَلَيْهَا الْمَاءَ اهْتَزَّتْ وَرَبَّتْ وَأَنْبَتَتْ مِنْ كُلِّ رَوْحٍ يَهْبِجُ (5) الْحَج

يعدُّ خلق الإنسان من آيات الله العظيمة، خاصة إذا علمنا أن كل طور من هذه الأطوار يعدُّ آية في ذاته، وتبين هذه الآيات بالتفصيل تباين أطوار تخلق الجنين في تعبيرات وصفية دقيقة تؤكد الأطوار الفعلية للجنين التي توصل إليها العلم الحديث بعد تقدم أدوات البحث والتصوير. وقد ظل الفهم الخاطئ لعملية خلق الإنسان يهيمن على عقول الفلاسفة والأطباء قرونًا طويلة، حتى ظهور المجهر لأول مرة في القرن السابع عشر، أي بعد ألف عام من نزول القرآن الكريم. ولم يسبق في تاريخ البشرية أن وجد مثل هذا الوصف الدقيق لتخلق الإنسان في أي كتاب آخر غير القرآن الكريم الذي تضمّن عشرات الآيات التي تبين خلق هذا الإنسان بدقة مذهشة فاقت جميع المعطيات العلمية في عصر التقدم العلمي والتقني الذي نعيشه اليوم.

تحتوي الآيات السابقة أهم أطوار تخلق الجنين في بطن أمه، وتصف كل طور من هذه الأطوار بدقة متناهية، في زمن لم يكن أحد على وجه الأرض يعرف عنها شيئًا، لأنها مراحل لا يمكن رؤيتها بالعين المجردة، وليس من علم تشريحي أو طبي يبين للناس في ذلك الزمان حال تخلق الإنسان

في رحم أمه، وأنه يمر بهذه المراحل المعقدة من نطفة إلى علقة إلى مضغة إلى عظام ثم إلى إكساء العظام لحمًا، خاصة إذا علمنا أن المراحل الأولى للجنين تبلغ من الضآلة والدقة ما يجعل رؤيتها بالعين المجردة أمرًا مستحيلًا في زمن لم يكن للإنسان أي من وسائل التكبير أو التصوير أو الفحص المتوافرة اليوم.

لم يكتشف العلماء نطفة الرجل إلا في الربع الأخير من القرن السابع عشر (1677) دون أن يعرف أحد من البشر في ذلك الزمان دور هذه النطفة في عملية تكوين الجنين في رحم الأم، أما بويضة المرأة فلم يتم اكتشافها إلا في الثلث الأول من القرن التاسع عشر (1827)، أي بعد مئة وخمسين عامًا من اكتشاف نطفة الرجل. ولم يكتشف العلماء أن تكون الجنين يتم من اتحاد مائي الرجل والمرأة إلا في نهاية الربع الثالث من القرن الثامن عشر وتحديدًا في عام 1775، وكان القرآن قد نزل بهذه الحقيقة قبل ذلك بأكثر من أحد عشر قرنًا في عدد من الآيات.

من ذلك يتضح سبق القرآن الكريم لجميع المعارف المكتسبة في التأكد من أن الجنين يخلق من التقاء مائي الرجل والمرأة، ولا يمكن لعاقل أن يتصور مصدرًا لهذا القرآن الذي نزل في القرن السابع الميلادي غير الله الخالق العظيم سبحانه وتعالى.

إن وصف القرآن الكريم لمراحل تطور الجنين في بطن أمه وصفًا يبلغ من الدقة ما لم تبلغه المعارف المكتسبة في علم الأجنة، وذلك قبل ألف وأربعمئة عام، وفي بيئة معظم أهلها من الأميين ولم تتوافر لهم أي وسيلة من وسائل الكشف المجهرية، يعد أوضح الأدلة على أن هذا القرآن هو كلام الخالق العظيم سبحانه وتعالى. بل إن القرآن وصف مراحل الجنين بأوصاف وسماها بتسميات تبلغ من الدقة والشمول ما لم تبلغه المعارف المكتسبة حتى في زماننا هذا، زمن التقدم العلمي والتقني المذهل الذي نعيشه الآن. فتأملوا على سبيل المثال أول آيتين في أول سورة نزلت من القرآن الكريم وهي سورة العلق:

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ (2) العلق

توقفوا عند آخر كلمة في هذا النص (عَلَقٍ)..

كلمة من ثلاثة أحرف فقط تصف خلق الإنسان!

إذا تأملتم معاني هذه الكلمة في معاجم اللغة العربية تجدونها تحمل عشرات المعاني المختلفة!

وهذه بعض من هذه المعاني:

بِيَدِهِ عَلَقٌ: الطَّيْنُ الَّذِي يَغْلُقُ بِهَا!

عَلَقٌ فَلَانُ امْرَأَةً إِذَا أَحَمَّهَا!

العلوق: السائل المنوي!

عَلِقَتِ الْمَرْأَةُ: حبلت أو حَمَلَتْ!

العَلَقَةُ: قطعة من الدم الغليظ وهي طور من أطوار الجنين!

العَلَقَةُ: دودة في الماء تمص الدم (مثل الجنين داخل الرحم)!

عَلِقَ الطِّفْلُ بِأَمِّهِ: استمسك بها!

العَلُوقُ هو اللبن (ما بالناقة علوق أي ليس بها لبن)!

العُلُقَةُ: كل ما يُتَبَلَّغُ بِهِ من العيش (أي الطعام)!

العَلِيقُ: الشراب مثل الماء!

العلائقُ: البضائع والسلع!

العَلِقُ هو النفيس الغالي من كل شيء يَتَعَلَقُ به القلبُ!

عَلَقَ فلانٌ فلانًا: فاقه في إحرار النفائس في مقام التفاخر!

رجلٌ عَلاقِيَّةٌ: أي إذا عَلِقَ بشيءٍ لم يُقْلِعْ عنه!

عَلَقَ فلانٌ فلانًا: شتمه!

العلاقي: الخصيم شديد الخصومة!

المعلاق: صاحب اللسان الفصيح!

العلاقة: التباعد والكره!

العلاقي: الألقاب!

علق في الشيء: نشب فيه!

علقت نفسه بالشيء: لهجت به!

عَلَّقَ عليه آماله: بنى عليه آماله!

عَلَّقَ أمره: لم يصرمه ولم يتركه ومنه تعليق أفعال القلوب!

المعلَّقة: المرأة التي فُقد زوجها فهي لا متزوجة ولا مطلَّقة!

المرأة العَلُوقُ: التي لا تحب زوجها!

العلاقة: المنية أو الموت!

فتأملوا هذا الثراء اللغوي الذي لا نظير له! لفظة واحدة فقط من ثلاثة أحرف (علق) تعطي عشرات المعاني المختلفة التي إذا تدبرتها تجدها قد تضمّنت بشمولية كاملة أي إنسان على وجه الأرض.. نشأته وبيئته وأصله وفصله ونوعه وصفاته وطباعه وسلوكه!

لقد تضمّنت معاني كلمة (علق) جميع صفات الإنسان التشريحية والفسولوجية والنفسية والعاطفية والاجتماعية والاقتصادية.. من قبل أن يكون جنينًا في بطن أمه حتى يصبح إنسانًا ناضجًا إلى أن يدركه الموت!

سبحان من أودع كل هذه المعاني وغيرها في لفظة واحدة من ثلاثة أحرف (علق)!

بل إنكم إذا تأملتم الكلمة السابقة لها (من) تجدونها للتبويض، إذ إن أي إنسان في كل زمان ومكان، يأخذ لنفسه بعضًا من هذه المعاني الشمولية لكلمة (علق)! وهكذا يتحدّى القرآن أساطين الفصاحة وجهابذة اللغة ليس في سورة أو آية وإنما في كلمة واحدة من ثلاثة أحرف! وهو الكتاب المعجز بكل ما فيه، في بيانه وبلاغته وفصاحته ونظمه ودلالته، لدرجة أنك لو نزعت كلمة واحدة من إحدى آياته وبحث في جميع معاجم اللغة العربية لتجد بديلًا لها ما وجدته.

إن وجدتم هذا البديل يقوم مقام الكلمة لغويًا فلن يقوم مقامها رقميًا..

لتتأكدوا من ذلك بأنفسكم انطلقوا معي إلى سورة العلق أول سورة نزلت من القرآن..

يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّها التي تبدأ بأية من 18 حرفًا..

**اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق**

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.

العجيب أن حرف الألف تكرّر في سورة العلق 61 مرّة!

بل سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 61 مرّة!

61 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 18

الحرف رقم 61 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف..

والحرف رقم 18 من نهاية سورة العلق هو حرف الألف أيضًا!

الحرف رقم 61 من بداية سورة العلق هو حرف العين في بداية الآية الخامسة..

**عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ (5) العلق**

حرف العين ترتيبه الهجائي رقم 18 والآية نفسها عدد حروفها 18 حرفاً..

حرف الألف في بداية الآية التالية هو الحرف رقم 144 من بداية سورة العلق..

أَرَأَيْتَ إِنْ كَانَ عَلَى الْهُدَىٰ (11) العلق

العدد 144 يساوي 18 × 8 والآية نفسها عدد حروفها 18 حرفاً..

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف!!

لقد جاء في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي 61 + 61

كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

العجيب أن 18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

والعجب منه أن حرف الألف ورد للمرة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) أيضاً!

وفي آخر سورة من سور القرآن وهي سورة الناس تكرر حرف الألف 18 مرة..

قُلْ أَعُوذُ بِرَبِّ النَّاسِ (1) مَلِكِ النَّاسِ (2) إِلَهِ النَّاسِ (3) مِنْ شَرِّ الْوَسْوَاسِ الْخَنَّاسِ (4) الَّذِي يُوَسْوِسُ

فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6)

بل سورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!

والتكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم 61 من نهاية المصحف!

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!

سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!

سورة الناس عدد حروفها 80 حرفاً وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفاً أيضاً!  
تأملوا هذه الموازين الرقمية القرآنية العجيبة!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة  
وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الأولى..

التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) في الآية الثانية..

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 18 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

أحرف لفظ (الناس) تكررت في الآيتين 53 مرة!

وحاصل جمع 53 + 61 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن الكريم!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية الدامغة؟!

تذكروا معي..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

سورة النصر هي آخر سورة نزلت من القرآن..

سورة الناس هي آخر سورة في ترتيب القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 61 مرة!

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّها التي تبدأ بآية من 18 حرفاً..

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف جاء في كلمة (الناس)..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

حرف الألف في بداية كلمة (الناس) في هذه الآية هو التكرار رقم 61

العجب كل العجب أن كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!  
حرف الألف ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في كلمة (الناس) في خاتمة سورة الناس!  
وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرّر حرف الألف فيها 18 مرّة!  
التكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضًا!  
في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو الحرف رقم 61 من نهاية المصحف!  
وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!  
سورة الناس هي آخر سورة في القرآن وسورة النصر آخر سورة نزلت من القرآن!  
سورة الناس عدد حروفها 80 حرفًا وسورة النصر عدد حروفها 80 حرفًا أيضًا!

والآن ما هي أول آية في القرآن تكرّر حرف الألف فيها 18 مرّة؟

إنها أول آية رقمها 80 في القرآن وهي هذه الآية من سورة البقرة..

وَقَالُوا لَنْ نَمَسَّنَا النَّارَ إِلَّا أَيَّامًا مَعْدُودَةً قُلْ أَتَّخَذْتُمْ عِنْدَ اللَّهِ عَهْدًا فَلَنْ يُخْلِفَ اللَّهُ عَهْدَهُ أَمْ تَقُولُونَ  
عَلَى اللَّهِ مَا لَا تَعْلَمُونَ (80) البقرة

هذه الآية هي أول آية تكرّر حرف الألف فيها 18 مرّة..

والآن تأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الناس) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 18 مرّة.

حرف السين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (الناس) تكرّرت في الآية 61 مرّة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18



حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

ومعجزات مركبة بعضها فوق بعض!

كيف يجرؤ بعضهم على تكذيبها؟!

معجزة واحدة منها كافية بإقناع المكذبين!

فكيف بها مجتمعة؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة الأحزاب..

وَمَا رَأَى الْمُؤْمِنُونَ الْأَحْزَابَ قَالُوا هَذَا مَا وَعَدَنَا اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَصَدَقَ اللَّهُ وَرَسُولُهُ وَمَا زَادَهُمْ إِلَّا  
إِيمَانًا وَتَسْلِيمًا (22) الأحزاب

هذه الآية عدد كلماتها 18 كلمة..

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة..

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 72 حرفاً، ويساوي  $4 \times 18$

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية تبدأ بحرف الألف وتنتهي بحرف الألف..

كلمة (إِلَّا) في هذه الآية هي الكلمة رقم 396 من بداية سورة الأحزاب..

وهذا العدد 396 يساوي  $22 \times 18$

انتهوا إلى أن 22 هو رقم الآية نفسها!!

تأملوا أحرف كلمة (إِلَّا) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (إِلَّا) تكرر في الآية 54 مرة، ويساوي  $3 \times 18$

انتهوا إلى أن 3 هو عدد حروف الكلمة نفسها!!

الآن تأملوا كيف تكرر حرف (الناس)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 21 مرة.

حرف السين تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (الناس) تكرر في الآية 61 مرة!

ولا داعي للتذكير بأن 61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

حقائق رقمية قرآنية في غاية الدقة والوضوح!

فهل بعد هذه الحقائق الدامغة عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

عودوا إلى العلق..

هذه أول آية في أول سورة نزلت من القرآن (العلق)..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

والعلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفاً!

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم تبدأ بلفظ (اقرأ)..

كلمة (اقرأ) في مطلع سورة العلق هي أول كلمة نزلت من القرآن..

انطلقوا من هذه الحقيقة وتأملوا أولى سور القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنُ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمُغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

هذه هي سورة الفاتحة أولى سور القرآن..

الآن تأملوا كيف تكرر حرف (اقرأ) في هذه السورة..

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرة.

حرف القاف ورد في سورة الفاتحة مرّة واحدة.

حرف الراء تكرر في سورة الفاتحة 8 مرّات.

حرف الألف تكرر في سورة الفاتحة 26 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (اقرأ) تكررّت في سورة الفاتحة 61 مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية دامغة!

إليكم المزيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي النساء والنجم..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْعُمُونَ أَنَّهُمْ آمَنُوا بِمَا نُزِّلَ إِلَيْكَ وَمَا أَنْزَلَ مِنْ قَبْلِكَ يُرِيدُونَ أَنْ يَتَحَاكَمُوا إِلَى  
الطَّاغُوتِ وَقَدْ أُمِرُوا أَنْ يَكْفُرُوا بِهِ وَيُرِيدُ الشَّيْطَانُ أَنْ يُضِلَّهُمْ ضَلَالًا بَعِيدًا (60) النساء

الَّذِينَ يَجْتَنِبُونَ كَبَائِرَ الْإِثْمِ وَالْفَوَاحِشَ إِلَّا اللَّمَمَ إِنَّ رَبَّكَ وَاسِعُ الْمَغْفِرَةِ هُوَ أَعْلَمُ بِكُمْ إِذْ أَنْشَأَكُمْ  
مِنَ الْأَرْضِ وَإِذْ أَنْتُمْ أَجِنَّةٌ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ فَلَا تُزَكُّوا أَنْفُسَكُمْ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنِ اتَّقَى (32) النجم

أحرف لفظ (اقرأ) تكررّت في الآية الأولى 61 مرّة!

أحرف لفظ (اقرأ) تكررّت في الآية الثانية 61 مرّة!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 61 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 61 نقطة!

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين يساوي 61 كلمة!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الأربع..

أَمْ لَهُمْ نَصِيبٌ مِنَ الْمُلْكِ فَإِذَا لَا يُؤْتُونَ النَّاسَ نَقِيرًا (53) النساء  
وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِذَا رَأَوْهُمْ مِنْ مَكَانٍ بَعِيدٍ سَمِعُوا لَهَا تَغَيُّطًا وَزَفِيرًا (12) الفرقان

فَأَسْقِطْ عَلَيْنَا كِسَفًا مِنَ السَّمَاءِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (187) الشعراء

الآية الأولى عدد حروفها 37 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 37 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 37 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها 37 حرفاً.

مجموع كلمات الآيات الأربع 37 كلمة!

الآية الأولى عدد حروفها المنقوطة 13 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها المنقوطة 13 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها المنقوطة 13 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها المنقوطة 13 حرفاً.

الآية الأولى عدد حروفها غير المنقوطة 24 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها غير المنقوطة 24 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها غير المنقوطة 24 حرفاً.

الآية الرابعة عدد حروفها غير المنقوطة 24 حرفاً.

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 18 نقطة.

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 18 نقطة.

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 18 نقطة.

النقاط على حروف الآية الرابعة عددها 18 نقطة.

أحرف لفظ (اقرأ) تكررت في الآية الأولى 18 مرة!

أحرف لفظ (اقرأ) تكررت في الآية الثانية 18 مرة!

أحرف لفظ (اقرأ) تكررت في الآية الثالثة 18 مرة!

أحرف لفظ (اقرأ) تكررت في الآية الرابعة 18 مرة!

مجموع النقاط على حروف الآيات الأربع يساوي 72 نقطة.

مجموع تكرار أحرف لفظ (اقرأ) في الآيات الأربع يساوي 72

مجموع الحروف غير المنقوطة في الآيات الأربع يساوي 96

96 هو ترتيب سورة العلق في المصحف و72 هو عدد كلماتها.

فتأملوا هذا الانسجام المطلق بين هذه الآيات الأربع!

وللعلم فإن هذه الآيات الأربع بخصائصها هذه حصرية ولا يوجد غيرها في القرآن كله!

ولكن لماذا جاء عدد حروف كل آية من هذه الآيات الأربع 37 حرفاً تحديداً؟

ولماذا جاء مجموع كلمات هذه الآيات الأربع 37 كلمة؟

لتعرفوا الإجابة تأملوا أطول آية تكررّت أحرف كلمة (اقرأ) فيها 18 مرّة..

لِيَمِيزَ اللَّهُ الْخَبِيثَ مِنَ الطَّيِّبِ وَيَجْعَلَ الْخَبِيثَ بَعْضُهُ عَلَى بَعْضٍ فَيَرْكُمَهُ جَمِيعًا فَيَجْعَلُهُ فِي جَهَنَّمَ  
أُولَئِكَ هُمُ الْخَاسِرُونَ (37) الأنفال

تأملوا رقم الآية جيّداً أليس هو العدد 37 نفسه؟

أحرف كلمة (اقرأ) تكررّت في هذه الآية 18 مرّة.

العجيب أن عدد كلمات هذه الآية نفسها 18 كلمة!

هنا نتوقّف لنسأل الذين يزعمون أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن!

هل مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم كلمات هذه الآيات وحروفها بهذه الطريقة المحكمة؟

وهل هو من جعل أحرف كلمة (اقرأ) تتكررّ في هذه الآيات 18 مرّة!

وهل هو من جعل عدد النقاط على حروف كل آية من الآيات الأربع 18 نقطة!

كيف فعل ذلك ولم يتم تنقيط حروف القرآن إلا بعد وفاته -صلى الله عليه وسلّم-؟!

وكيف فعل ذلك ولم تنزل هذه الآيات دفعة واحدة بل نزلت متفرّقة على فترات متباعدة!

إليكم المزيد..

تذكّروا معي هذه الحقائق أوّلاً..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

يأتي ترتيب سورة العلق قبل 18 سورة من نهاية المصحف..

وسورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله التي تبدأ بآية من 18 حرفاً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

أول حرف نزل من القرآن هو حرف الألف في مقدمة هذه الآية.

حرف الألف تكرر في سورة العلق 61 مرة!

وسورة العلق هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 61 مرة!

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

جاء التكرار رقم 61 لحرف الألف من بداية المصحف في بداية كلمة (الناس)..

وَمِنَ النَّاسِ مَن يَقُولُ آمَنَّا بِاللَّهِ وَيَالِيَوْمِ الْأَخِرِ وَمَا هُمْ بِمُؤْمِنِينَ (8) البقرة

كلمة (الناس) هي الكلمة رقم 61 من بداية سورة البقرة!

كلمة (الناس) جاءت بعد 122 نقطة من بداية سورة البقرة، ويساوي 61 + 61

كلمة (الناس) نفسها تتألف من أربعة أحرف هجائية مجموع ترتيبها يساوي 61

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

18 هو عدد النقاط على حروف هذه الآية نفسها..

وسورة الناس هي السورة الوحيدة التي تكرر حرف الألف فيها 18 مرة!

والتكرار رقم 61 لحرف الألف من نهاية المصحف جاء في كلمة (الناس) أيضاً!

في هذه الآية من سورة النصر..

وَرَأَيْتَ النَّاسَ يَدْخُلُونَ فِي دِينِ اللَّهِ أَفْوَاجًا (2) النصر

حرف الألف الثاني في كلمة (الناس) هو التكرار رقم 61 من نهاية المصحف!

وأول حرف في هذه الآية نفسها هو الحرف رقم 61 من نهاية سورة النصر!

ولا تنسوا أن العدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

انطلقوا من هذه الحقائق وتأملوا الكلمة رقم 18 من بداية المصحف..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ

## الْمُعْضُوبِ عَلَمُهُمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

كلمة (إِهْدِنَا) هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف!

عجيب!! لماذا هذه الكلمة دون غيرها هي الكلمة رقم 18 من بداية المصحف؟!

الإجابة عن هذا السؤال تتأكد من طريقتين..

تأملوا الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة نفسها..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
61	1	25	8	26	1	ترتيبه الهجائي

وكما تلاحظون فإن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (إِهْدِنَا) = 61

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

من طريق آخر..

تأملوا كيف تكررّت أحرف الكلمة نفسها في سورة الفاتحة..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
72	26	11	4	5	26	تكراره في الفاتحة

سبحان الله العظيم!!

من بين الأعداد كلها لا يتجلى لنا إلا العدد 72 دون غيره!!

تعلمون لماذا تكررّت أحرف كلمة (إِهْدِنَا) في سورة الفاتحة 72 مرة؟!

لأن 72 هو بالتمام والكمال عدد كلمات سورة العلق نفسها!

ولا ننسى أن العدد 72 نفسه يساوي  $4 \times 18$

ولا ننسى أن عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 72$

حقائق رقمية قرآنية عجيبة!

هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطورت بعد قرون من انقضاء الوحي!

إليكم الأعجب..

لفظ (اهْدِنَا) لم يرد في القرآن كله إلا مرتين اثنتين فقط..

جاء لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين من سورتي الفاتحة و«ص»..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَخَكُمُ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين؟!

سوف أعرض عليكم الإجابة الآن ولكنني على يقين من أنها سوف تكون مفاجئة لكم!!

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
61	1	25	8	26	1	ترتيبه الهجائي
61	23	7	5	3	23	تكراره في الآيتين

حقًا.. إنه كلام الله لا ريب!

اسمحوا لي أن ألخص لكم هذه النتائج..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

وهذا يعني أن الآية الأولى من سورة العلق هي أول آية نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كله تبدأ بآية من 18 حرفًا تحديديًا..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (اهْدِنَا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اهْدِنَا) = 61

61 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

مجموع تكرار أحرف كلمة (اهْدِنَا) في أول سور القرآن الفاتحة = 72



72 هو عدد كلمات سورة العلق نفسها!

وهذا العدد نفسه 72 يساوي  $4 \times 18$

عدد حروف سورة العلق 288 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 72$

كلمة (اهْدِنَا) لم ترد في القرآن كلّه إلا مرّتين فقط في آيتين..

مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين = 61

سبحانك ربّي جلّت قدرتك ما أعظم كتابك وما أعجب نظمه!!

انتبهوا دائماً إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة!

تأملوا الأعجب..

تأملوا آيتي (اهْدِنَا) من جديد..

وتذكروا أن لفظ (اهْدِنَا) لم يرد في القرآن كلّه إلا في هاتين الآيتين فقط..

اهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَفَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ يَٰ بَعْضُنَا عَلَىٰ بَعْضٍ فَاحْكُم بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تَشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَىٰ سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا الآية الأولى وهي تتألف من ثلاث كلمات: اهْدِنَا - الصِّرَاطَ - الْمُسْتَقِيمَ.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (اهْدِنَا) = 61

مجموع تكرار أحرف (اهْدِنَا) في هاتين الآيتين = 61

مجموع تكرار حروف كلمتي (الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) في الآيتين 122، ويساوي  $61 + 61$

حقائق رقمية قرآنية دامغة لا يستطيع أحد أن ينكرها أو يدعي الجهل بمدلولها!!

عليكم أن تنتبهوا دائماً إلى أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطوّرت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!!

وفي ذلك الدليل القاطع على أن من أنزل هذا القرآن هو عالم الغيب وحده سبحانه وتعالى..

أنزله بعلمه والملائكة يشهدون وكفى بالله شهيداً.. أو كما تقول هذه الآية..

لَكِنِ اللَّهُ يَشْهَدُ بِمَا أَنْزَلَ إِلَيْكَ أَنْزَلَهُ بِعِلْمِهِ وَالْمَلَائِكَةُ يَشْهَدُونَ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (166) النساء

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها!!  
نعم.. عدد حروفها كما توقّعتم أنتم 61 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

تأملوا من جديد..

تذكروا أن لفظ (إهدينا) لم يرد في القرآن كلّهُ إلا في هاتين الآيتين فقط..

إِهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

إِذْ دَخَلُوا عَلَى دَاوُودَ فَقَزِعَ مِنْهُمْ قَالُوا لَا تَخَفْ خَصِمَانِ بَعَى بَعْضُنَا عَلَى بَعْضٍ فَأَحَكُمَ بَيْنَنَا بِالْحَقِّ  
وَلَا تُشْطِطْ وَاهْدِنَا إِلَى سَوَاءِ الصِّرَاطِ (22) ص

تأملوا كيف جاءت الآية الأولى (إهدينا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ) = 19 حرفاً!

وتأملوا كيف اختتمت الآية الثانية (واهدينا إلى سَوَاءِ الصِّرَاطِ) = 19 حرفاً!

وأول آية في المصحف هي آية البسملة، وعدد حروفها 19 حرفاً.

وأول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق، وعدد آياتها 19 آية.

وأول سورة نزلت من القرآن هي العلق وترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.

وأول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: **عَلَّمَهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر.

وأول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.

وأخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، وعدد كلماتها 19 كلمة.

وأول آية في آخر سورة نزلت من القرآن هي سورة النصر، عدد حروفها 19 حرفاً.

تأملوا الأعجب..

سورة العلق هي أول سورة نزلت من القرآن..

سورة العلق هي السورة الوحيدة في القرآن كلّها التي تبدأ بآية من 18 حرفاً تحديداً..

اقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ (1) العلق

الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إهدينا) في بداية هذه الآية من سورة الفاتحة..

إِهْدِينَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) الفاتحة

الآن تأملوا الآية الأولى من السورة رقم 18 في ترتيب المصحف وهي سورة الكهف..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي أَنْزَلَ عَلَى عَبْدِهِ الْكِتَابَ وَلَمْ يَجْعَلْ لَهُ عِوَجًا (1) الكهف

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
18	6	1	2	3	6	تكراره في الآية

تأملوا بأبصاركم وبصائرکم ولا تعلقوا!!!

لا تفسدوا لغة الأرقام فهي أبلغ وأفصح وأدق!

فقط تذكروا أن هذه الحقائق لا تستقيم إلا من خلال قواعد الإملاء الحديثة فقط!

هذه القواعد التي تطوّرت بعد قرون من انقضاء وحي القرآن!

تأملوا هذه..

أنتم تعلمون أن سور القرآن عددها 114 سورة..

وتعلمون أيضًا أن أول سورة نزلت من القرآن هي سورة العلق..

وتعلمون أن سورة العلق هي السورة الوحيدة التي بدأت بآية من 18 حرفًا..

وتعلمون أن الكلمة رقم 18 من بداية المصحف هي كلمة (إِهْدِنَا)..

وتعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف هذه الكلمة (إِهْدِنَا) = 61

وتعلمون أن العدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18

الآن انتقلوا معي إلى أول آية في المصحف رقمها 114..

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذْكَرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَى فِي خَرَابِهَا أُولَئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (إِهْدِنَا) في هذه الآية؟!

إليكم الإجابة العجيبة..

المجموع	ا	ن	د	هـ	ا	الحرف
61	21	8	3	8	21	تكراره في الآية

والآن ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأملوا الأعجب..

انتقلوا معي إلى سورة فصلت..

أنتم تعلمون أن العدد 47 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 15

الآن سوف أعرض عليكم الآيتين رقم 15 ورقم 47 من سورة فصلت فتأملوا..

فَأَمَّا عَادٌ فَاسْتَكْبَرُوا فِي الْأَرْضِ بِغَيْرِ الْحَقِّ وَقَالُوا مَنْ أَشَدُّ مِنَّا قُوَّةً أَوَلَمْ يَرَوْا أَنَّ اللَّهَ الَّذِي خَلَقَهُمْ هُوَ أَشَدُّ مِنْهُمْ قُوَّةً وَكَانُوا بِآيَاتِنَا يَجْحَدُونَ (15) فصلت

إِلَيْهِ يَرُدُّ عِلْمَ السَّاعَةِ وَمَا تَخْرُجُ مِنْ ثَمَرَاتٍ مِنْ أَكْمَامِهَا وَمَا تَحْمِلُ مِنْ أُنثَىٰ وَلَا تَضَعُ إِلَّا بِعِلْمِهِ وَيَوْمَ يُنَادِيهِمْ أَيْنَ شُرَكَائِيَ قَالُوا أَدْنَاكَ مَا مِنَّا مِنْ شَيْءٍ (47) فصلت

عدد النقاط على حروف الآية الأولى = 54 نقطة!

وعدد النقاط على حروف الآية الثانية = 54 نقطة!

تعلمون لماذا؟

لأن 54 هو عدد آيات سورة فصلت نفسها!

كما أن العدد 54 يساوي  $3 \times 18$

ولكن كم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهدنا) في هاتين الآيتين؟!

مجموع تكرار أحرف (اهدنا) في الآية الأولى = 61

ومجموع تكرار أحرف (اهدنا) في الآية الثانية = 61

أنتم تعلمون أن 61 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 18

إذا اسمحو لي أن أعرض عليكم الآية رقم 18 من سورة فصلت نفسها..

وَنَجَّيْنَا الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ (18) فصلت

فكم تتوقعون أن يكون مجموع تكرار أحرف لفظ (اهْدِنَا) في هذه الآية؟!

العجيب حقاً أن مجموع تكرار أحرف (اهْدِنَا) في هذه الآية = 18

والأعجب منه أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية نفسها = 18

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً..

اللهم كما هديتنا إلى عجائب الأرقام في كتابك اهدِ بها قلوبنا طالما غفلت عن الحق..

اللهم كما بصّرتنا بعجائب الأرقام في كتابك بصّر بها أعيننا طالما أغمضت عن الحق..

اللهم كما فتحت علينا من عجائب الأرقام في كتابك افتح بها آذاننا طالما صُممت عن الحق..

اللهم كما أرشدتنا إلى عجائب الأرقام في كتابك أرشد بها عقولنا طالما تاهت عن الحق..

فأنت وحدك سبحانه الهادي إلى الحق وإلى الصراط المستقيم.



عندما يقف العقل البشري في أعلى قدراته عاجزاً عن تفسير أو فهم ظاهرة تحدث أمامه، وبرغم ذلك يجد من يقدم له رصداً للظاهرة في كتاب عرفه الإنسان منذ أكثر من ألف وأربعمئة عام!!  
 ألا يدعو ذلك للاستسلام وإعلان التصديق والتسليم للتفسير الوحيد المقدم له في هذا الكتاب؟!  
 هذا منطق العقلاء.. منطق الباحثين عن الحقيقة.. لأنها الهدف المنشود..  
 وهل يجب أن يبحث العقلاء عن غيرها!!!

نحن اليوم نعيش في عصر العلم والمعرفة، ولا أحد منا ينكر ما وصل إليه العلم الحديث من حقائق حول بحار كوكب الأرض ومحيطاته وأنهاره من حيث دراسة مياه كلِّ منها، والوقوف على خصائصها وكثافتها، وما يميز كلًّا منها عن الآخر، لكن ما عجز العلم عن تفسيره لمدة طويلة هو ما يحدث بالمنطقة التي يصب فيها النهر ماءه في البحر.

يلتقي الماء العذب بالماء المالح ويختلطان ظاهرياً دون أن يبغى أو يطغى أحدهما على خصائص الآخر؛ إذ يظل لكل منهما صفاته الطبيعية والكيميائية! سبحان الله!

عالمان متجاوران ومتناقضان يفصل بينهما حاجز عجيب: العالم الأول هو المياه العذبة بما تحويه من أسماك ومخلوقات نهريّة، والعالم الثاني هو المياه المالحة بمخلوقاتها البحرية المختلفة، ويفصل بين العالمين برزخ كيميائي عجيب!

فتأمل كيف لخص القرآن ذلك كله في كلمتين اثنتين فقط في خاتمة هذه الآية..

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبُحَيْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
 (53) الفرقان

كلمة الحجر يُقصد بها المكان الذي تنزل به مياه الأنهار فيحجزها الله عزّ وجلّ عن البحر ويجعلها منفصلة عنه تماماً، أي مكاناً معزولاً تماماً عن كل من البحر ومجرى النهر، وهو في العادة يتسع ويضيق وفقاً لقوة اندفاع مياه النهر، وهو يعرف علمياً بمصب النهر. أما كلمة المحجور فتعني تلك الحياة المحجورة على نوع معين من الأسماك والأحياء المائية؛ إذ نجد أن هذا النوع محجور

في منطقة مصبات الأنهار بحيث لا يمكنه العيش في مياه البحار ولا في مياه الأنهار. فالكائنات التي تعيش في الماء المالح لا تستطيع الحياة في الماء العذب، والكائنات التي تعيش في الماء العذب أيضًا لا يمكنها أن تعيش في الماء المالح لسبب ذاته، أما الكائنات التي تعيش في المنطقة الفاصلة بين النهر والبحر فهي أيضًا لا يمكنها أن تعيش خارج هذه المنطقة المحجورة.

وهكذا فإن القرآن الكريم يحتوي على درر خفية لا ينضب لها معين، يأخذ منها كل أهل عصر بحسب المعطيات التي يتيحها لهم تطور المعارف والعلوم في عصرهم. فمع أي اكتشاف لحقيقة علمية كونية جديدة يُراح الستار أمام أعين الناس عن درة وكثر جديد من درر القرآن الكريم وكنوزه كانت خافية لقرون عدة، فيكتشفون حينها أن ما توصل له علماء عصرهم من اكتشاف مذهل، موجود في كتاب الله الكريم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان.

فسبحان الذي شق الأرض ورفع السماء فوقها بغير عمد يراها الناس، مؤمنهم وكافرهم في ذلك سواء فأنى يؤفكون! وهو الذي أجرى سبحانه وتعالى سبحانه في سمائه، وأنزل ماء من مزنه، وهو الذي مرج البحرين فأرسلهما عذبًا ومالحًا، وهو الذي جعل بينهما برزخًا يحجزهما وحجرًا محجورًا، وهو الذي فعل كل هذا وكان ربك أيها الإنسان قديرًا.

لقد توصل العلم الحديث إلى حقيقة علمية في غاية الأهمية، مفادها أن منطقة امتزاج الماء العذب وماء البحر تعتبر منطقة معزولة، لأن الله تعالى جعلها محميّة ببعض القيود الدقيقة الصارمة المحكمة على كل ما يدخل إليها أو ما يخرج منها من الكائنات الحيّة. ففضلاً عن أن الخصائص الفيزيائية والكيميائية لهذه المنطقة أو البيئة تختلف عن تلك الموجودة في كل من منطقتي المياه العذبة والمياه المالحة، حيث توجد فروقات كبيرة في كثافة المياه ودرجة ملوحتها ودرجة حرارتها من لحظة لأخرى ومن فصل لآخر؛ فإن الحيوانات التي تعيش فيها ينطبق عليها القول ذاته. وفي الآية الكريمة التي تنصدر هذا المشهد، يقدم لنا القرآن العزيز وصفًا دقيقًا وباهرًا لهذه الظاهرة التي توجد عند مصبات الأنهار حيث تمتزج مياهها العذبة بمياه البحار المالحة.

إن الاكتشاف المذهل لحقيقة «الحجر المحجور» لا يترك لأي إنسان عاقل ومنصف مجالاً للشك في صدق هذا القرآن الكريم الذي أشار إلى وجود هذا الحجر المحجور وبيّن مواصفاته ودوره في منع مياه البحار المالحة من الامتزاج بالمياه العذبة برغم اختلاطهما الظاهري. وقد جعل الله عزّ وجلّ هذا النظام المائي البديع رحمة للناس بالحفاظ على عذوبة مياه الأنهار برغم اتصالها المباشر بالمياه المالحة. فمعظم الأنهار تصبّ في بحار مالحة، لكن لا أحد منها يتغير ماؤه العذب بسبب اختلاطه بماء البحر المالح، ويعزى ذلك إلى وجود هذا البرزخ العجيب! وإن معظم البشر اليوم وهم يعيشون في القرن الواحد والعشرين يجهلون هذه الحقيقة العلمية برغم أهميتها، فهل يمكن لبشر عاش قبل أربعة عشر قرنًا أن يتكلم عنها ويصفها بهذه الدقّة، وهو لم ير البحر في حياته كلها!

إن لفظ (مرج) في الآية الكريمة التي تصدّرت هذا المشهد يدل على التردد مجيئًا وذهابًا والاختلاط والاضطراب، أما كلمة البحر فهي ترد في القرآن بمعنى البحر المالح أو النهر العذب، ولذا فإن النص القرآني (مرج البحرين) يدل على أن التقاء البحرين أو البحر والنهر لا يفضي إلى كمال امتزاجهما ولا يستلزم تغيير أحدهما لصفات الآخر، وكأن السبب وجود برزخ أو حاجز كيميائي يسمح للمياه بالمرور من بحر إلى آخر لكنه يمنع الخصائص الموجودة في بحر بأن تطغى أو تبغي على ميزات وخصائص البحر الآخر. فالبحار تتلاطم أمواجهها وتموج وتضطرب، ولكن بلا اختلاط صفاتها مع بعضها بعضًا، وكأن بينهما حواجز تحول دون حصول ذلك.

جاك إيف كستو (1910م - 1997م) هو عالم البحار والمحيطات الفرنسي المعروف، وصاحب السلسلة الوثائقية التلفزيونية الشهيرة «أسرار البحار». جاب هذا العالم مختلف بحار العالم ومحيطاته لمدة 60 عامًا على سفينه كاليبسو. وجد كستو بمضيق جبل طارق أن مياه البحر الأبيض المتوسط لا تختلط بمياه المحيط الأطلسي، كما وجد أن لكل منهما صفاته الفيزيائية والكيميائية والإحيائية التي تميزه عن الآخر، وفي الوقت ذاته اكتشف وجود مياه ثالثة تعمل كحاجز بين البحرين وتختلف عنهما في مختلف الصفات، كما تختلف بالقدر نفسه خصائص الكائنات الحيّة التي تعيش في هذا الحاجز. وعندما أخبر علماء ألمانين باكتشافه، أكدوا له ملاحظتهم للظاهرة نفسها بمضيق باب المندب (بين البحر الأحمر والمحيط الهندي). وعندما روى كستو قصته للجراح الفرنسي موريس بوكاي الذي أسلم بعد دراسته للقرآن، أخبره الأخير أن القرآن الكريم تحدّث عن هذه الظاهرة منذ 1400 عام، فكان ذلك سببًا في إسلامه.

فسبحان من صمم هذه الأنظمة المائية الدقيقة المحكمة، بل والعجيبة المهيبة! وسبحان الذي أنزل هذه الحقائق العلمية عن عالم البحار في محكم كتابه قبل 1400 عام، وهي حقائق لم يصل إليها العلم إلا في أواخر القرن التاسع عشر الميلادي. وكلنا يعلم، وحتى المنكرون والمكذبون لكلام الله تعالى، أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- لم يركب البحر ولا مرة واحدة في حياته، فهل يُعقل أن يصف لنا بدقة خصائص هذا الحجر المحجور الذي يفصل بين البحار المختلفة، لو لم يكن رسولًا من عند الله تعالى؟!

لقد رأينا جانبًا من العجائب العلمية لهذه الآية التي تصدّرت هذا المشهد، فدعني أعرض عليك في المساحة المتبقية بعض ملامح النظم الرقعي العجيب لهذه الآية نفسها:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَدْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَخْجُورًا  
(53) الفرقان

هذه الآية وكما هو واضح أمامك فإن رقمها 53

53 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 16



هذه الآية نفسها عدد حروفها 64 حرفاً، وهذا العدد =  $4 \times 16$

الآن تأمل أول كلمة في الآية (وهو)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف الكلمة الأولى (وهو) تكرر في الآية 16 مرّة!

انتبه جيّداً..

هذه الآية عدد حروفها 64 حرفاً..

تأمل هذا العدد وهو يتألف من الرقمين 6 و4

أول حرف في الآية وهو حرف الواو تكرر في الآية 6 مرّات..

والحرف الثاني في الآية وهو حرف الهاء تكرر في الآية 4 مرّات..

العجيب أن هذه الآية نفسها تضمّنت 6 أحرف تكرر كل منها 4 مرّات..

حرف الباء ترتيبه الهجائي رقم 2 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الحاء ترتيبه الهجائي رقم 6 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرر في هذه الآية 4 مرّات.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الستة = 90، ومجموع تكرارها في الآية = 24

مجموع العددين  $24 + 90$  يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

تأمل الأعجب..

ورد لفظ (ججر) في القرآن 5 مرّات في هذه الآيات..

وَقَالُوا هَذِهِ أُنْعَامٌ وَحَرْتٌ حِجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسِلِينَ (80) الْحِجْرِ

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا (53) الفرقان

هَلْ فِي ذَلِكَ قَسَمٌ لِذِي حِجْرِ (5) الفجر

ورد لفظ (ججر) في القرآن 5 مرّات في 5 آيات..

ورد لفظ (ججر) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية!

ورد لفظ (ججر) للمرّة الأخيرة في آية رقمها 5

ورد لفظ (ججر) للمرّة الثانية في آية عدد كلماتها 5 كلمات.

ورد لفظ (ججر) للمرّة الثانية في آية عدد حروفها 25 حرفاً، ويساوي 5 × 5

ورد لفظ (ججر) للمرّة الثالثة في آية عدد نقاط حروفها 25 نقطة، ويساوي 5 × 5

ورد لفظ (ججر) للمرّة الثالثة في سورة الفرقان وهي السورة رقم 25، ويساوي 5 × 5

ورد لفظ (ججر) للمرّة الرابعة في سورة الفرقان وهي السورة رقم 25، ويساوي 5 × 5

ورد لفظ (ججر) للمرّة الخامسة قبل 25 آية من نهاية سورة الفجر، ويساوي 5 × 5

تأمل كيف ارتبط لفظ (ججر) في المواضع جميعها بالرقم 5 وهو تكرار لفظ (ججر) في القرآن!

فهل بعد هذا عاقل يكذب بهذا القرآن؟!

أو يزعم أن هذا النظام الخماسي المحكم جاء مصادفة؟!

أو يدعي بأن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من أحكم نظمه؟!

تأمل الأعجب..

في القرآن سورة اسمها (الججر) وهي السورة رقم 15 في المصحف..  
الآن تأمل كيف تكرر أحرف لفظ (الججر) في الآيات الخمس نفسها..

حرف الألف تكرر في الآيات الخمس 43 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الخمس 25 مرة.

حرف الحاء تكرر في الآيات الخمس 12 مرة.

حرف الجيم تكرر في الآيات الخمس 13 مرة.

حرف الراء تكرر في الآيات الخمس 21 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الججر) تكرر في الآيات الخمس 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن!

مزيد من التأكيد..

سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15

سورة الحجر نفسها عدد آياتها 99 آية..

حاصل جمع العددين 15 + 99 يساوي 114

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!

الآن تأمل الآية رقم 15 في سورة الحجر نفسها..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الججر

حرف الألف تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية 15 مرة!

15 هو ترتيب سورة الججر في المصحف وهو رقم الآية أيضاً.

مزيد من التأكيد..

ورد لفظ (ججر) للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتٌ حَجْرٌ لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتُرُونَ (138) الأنعام

هذه الآية عدد كلماتها 26 كلمة وعدد حروفها 117 حرفاً..

فماذا تعني لك هذه المعطيات؟

إذا استبعدت لفظ (ججر) من هذه الآية يصبح عدد حروفها 114 حرفاً.

إذا استبعدت لفظ (ججر) من هذه الآية يصبح عدد كلماتها 25 كلمة، ويساوي 5 × 5

العجيب أن هذه الآية عدد النقاط على حروفها 47 نقطة!

47 عدد أولي ترتيبه رقم 15، وهذا هو ترتيب سورة الججر في المصحف!

تأمل هذا النسيج الرقي القرآني العجيب!

مزيد من التأكيد..

لا تغادر سورة الأنعام..

لفظ (ججر) ورد للمرة الأولى في سورة الأنعام..

سورة الأنعام هي السورة رقم 6 في ترتيب المصحف..

فتأمل إذاً هذه الآيات الست من سورة الأنعام نفسها..

بَلْ بَدَأَ لَهُمْ مَا كَانُوا يُخْفُونَ مِنْ قَبْلُ وَلَوْ رُدُّوا لَعَادُوا لِمَا نُهُوا عَنْهُ وَإِنَّهُمْ لَكَاذِبُونَ (28) الأنعام  
بَدِيعُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ أَنَّى يَكُونُ لَهُ وَلَدٌ وَلَمْ تَكُنْ لَهُ صَاحِبَةً وَخَلَقَ كُلَّ شَيْءٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ  
(101) الأنعام

ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ خَالِقُ كُلِّ شَيْءٍ فَاعْبُدُوهُ وَهُوَ عَلَى كُلِّ شَيْءٍ وَكِيلٌ (102) الأنعام

اتَّبِعْ مَا أَوْحَى إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَأَعْرِضْ عَنِ الْمُشْرِكِينَ (106) الأنعام

وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفْنِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرَضُوهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام  
وَدَرُّوا ظَاهِرِ الْإِنِّمِ وَبَاطِنُهُ إِنَّ الَّذِينَ يَكْسِبُونَ الْإِنِّمَ سَيُجْزَوْنَ بِمَا كَانُوا يَقْتَرِفُونَ (120) الأنعام

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الأولى 19 مرة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الثانية 19 مرة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الثالثة 19 مرة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الرابعة 19 مرة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الخامسة 19 مرة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية السادسة 19 مرة.

مجموع تكرار أحرف لفظ (الحجر) في الآيات الست يساوي 114

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 570، وهذا العدد يساوي  $5 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

5 هو تكرار لفظ (حجر) في القرآن!

الآيات عددها 6 فتأمل رقم الآية الأخيرة 120، ويساوي  $6 + 114$

مزيد من الدهشة..

سوف أزيد من دهشتك الآن..

تذكر أن سورة الحجر هي السورة رقم 15

تذكر أن لفظ (الحجر) ورد في سورة الحجر مرة واحدة وجاء في هذه الآية..

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفاً.

وتأمل الآية الأولى من سورة الحجر نفسها..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفاً أيضاً.

بل تأمل الآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها..

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفاً أيضاً.

هل تعجبت من ذلك؟ بل الأعجب لم أعرضه عليك بعد!

انطلاقاً من هذه الحقائق الواضحة تأمل هذه الآيات..

فَإِنْ خِفْتُمْ فَرِجَالًا أَوْ رُكْبَانًا فَإِذَا أَمْنْتُمْ فَاذْكُرُوا اللَّهَ كَمَا عَلَّمَكُم مَّا لَمْ تَكُونُوا تَعْلَمُونَ (239) البقرة  
إِنَّ الَّذِينَ اتَّخَذُوا الْعِجْلَ سَيَنَالُهُمْ غَضَبٌ مِنْ رَبِّهِمْ وَذِلَّةٌ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَكَذَلِكَ نَجْزِي الْمُفْتَرِينَ  
(152) الأعراف

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ أَنْزَلَ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَتُصْبِحُ الْأَرْضُ مُخْضَرَّةً إِنَّ اللَّهَ لَطِيفٌ خَبِيرٌ (63) الحج  
وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ (25) الأنبياء  
فَإِذَا اسْتَوَيْتَ أَنْتَ وَمَنْ مَعَكَ عَلَى الْفُلِكِ فَقُلِ الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي نَجَّانَا مِنَ الْقَوْمِ الظَّالِمِينَ (28) المؤمنون  
وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ وَسُلَيْمَانَ عِلْمًا وَقَالَا الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي فَضَّلَنَا عَلَى كَثِيرٍ مِنْ عِبَادِهِ الْمُؤْمِنِينَ (15) النمل  
يَسْأَلُكَ النَّاسُ عَنِ السَّاعَةِ قُلْ إِنَّمَا عِلْمُهَا عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُدْرِيكَ لَعَلَّ السَّاعَةَ تَكُونُ قَرِيبًا (63) الأحزاب  
لَا الشَّمْسُ يَنْبَغِي لَهَا أَنْ تُدْرِكَ الْقَمَرَ وَلَا اللَّيْلُ سَابِقُ النَّهَارِ وَكُلٌّ فِي فَلَكٍ يَسْبَحُونَ (40) يس

الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الرابعة عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الخامسة عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية السادسة عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية السابعة عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الثامنة عدد كلماتها 15 كلمة.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية الأولى 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية الثانية 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية الثالثة 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية الرابعة 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية الخامسة 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية السادسة 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية السابعة 25 مرة.

أحرف لفظ (الججر) تكررت في الآية الثامنة 25 مرة.

هل رأيت أعجب من ذلك؟ الآن اجمع أرقام هذه الآيات بنفسك!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات 625، وهذا العدد =  $25 \times 25$

مجموع كلمات هذه الآيات 120 كلمة، وهذا العدد =  $6 + 114$

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 216 نقطة، ويساوي  $6 \times 6 \times 6$

وورد لفظ (ججر) للمرة الأولى في القرآن في سورة الأنعام السورة رقم 6

مجموع تكرار أحرف لفظ (الججر) في هذه الآيات يساوي 200

العجب كل العجب أن مجموع حروف هذه الآيات يساوي 493

الآن تأمل العدد 200 والعدد 493 فهل يلفت نظرك أي علاقة بينهما؟

ما رأيك أن أعرض عليك الآن الآية رقم 493 من بداية المصحف؟!

تفضل.. إنها الآية الأخيرة من سورة آل عمران..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اصْبِرُوا وَصَابِرُوا وَرَابِطُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ لَعَلَّكُمْ تُفْلِحُونَ (200) آل عمران

الآن تأمل رقم الآية أليس هو العدد 200 نفسه؟

بل تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (الججر) في هذه الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 15 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في هذه الآية 25 مرّة!

والآية نفسها رقم 200، وهذا العدد =  $8 \times 25$

أنت الآن تقف على ملامح عامة من عظمة النسيج الرقبي القرآني!

تأمل كيف يربط هذا النسيج المذهل بين الحروف والألفاظ والآيات والسور!!

تذكر معي..

ورد لفظ (الحجر) في سورة الحجر مرّة واحدة وجاء في هذه الآية..

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحَجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا.

وهذه هي الآية الأولى من سورة الحجر نفسها..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ (1) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.

وهذه هي الآية رقم 25 من سورة الحجر نفسها..

وَإِنَّ رَبَّكَ هُوَ يَحْشُرُهُمْ إِنَّهُ حَكِيمٌ عَلِيمٌ (25) الحجر

هذه الآية عدد حروفها 25 حرفًا أيضًا.

يمكنك أن تتأكد من هذه الحقائق والآيات بين يديك!!

الآن سوف أنتقل بك إلى ما هو أعجب منها، فتأمل..

هذه هي أول آية في سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ (1) الحجر

ذكرت لك قبل قليل أن عدد حروف هذه الآية 25 حرفًا..



وهذا يعني أن الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر هو حرف النون..

حرف النون هو بالفعل الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والآن ننتقل من الحرف رقم 25 إلى الكلمة رقم 25 من سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4)

الكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر هي كلمة (إلا)..

تتألف هذه الكلمة من ثلاثة أحرف..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف الكلمة رقم 25 من بداية سورة الحجر (إلا)..

مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 25 أيضًا!

والآن ما رأيك في هذا النظم القرآني العجيب؟!

الحرف رقم 25 من بداية سورة الحجر ترتيبه الهجائي = 25

والكلمة رقم 25 من بداية السورة تتألف من ثلاثة أحرف مجموع ترتيبها الهجائي = 25

مزيد من الدهشة..

أنت تعلم أن العدد 50 يساوي 25 + 25

والآن ما رأيك أن ننتقل إلى الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر:

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُبِينٍ (1) رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلُ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرِيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجَلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَائِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7)

الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر هي كلمة (كُنْتَ) في الآية السابعة..

هذه الكلمة تتألف من ثلاثة أحرف أيضاً..

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

هذه هي أحرف الكلمة رقم 50 من بداية سورة الحجر (كُنْتَ)..

مجموع ترتيبها في قائمة الحروف الهجائية = 50 أيضاً!

تأمل هذا التشابك العنكبوتي المذهل بين حروف القرآن وألفاظه وآياته!!

مزيد من الدهشة..

ورد لفظ (الحِجْرِ) في سورة الحجر مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الحجر

وهذا يعني أن هذه الآية هي التي منحت السورة اسمها (الحِجْرِ)!

وكما ذكرت لك قبل قليل فإن هذه الآية عدد حروفها 25 حرفاً أيضاً!

العجيب أن لفظ (الحِجْرِ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 541 من بداية السورة!

541 عدد أوّلِي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 100، ويساوي  $4 \times 25$

انتبه دائماً إلى أن 25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

وسورة الفرقان هي السورة الوحيدة التي تكرر فيها لفظ (حِجْرِ) وجاء في هاتين الآيتين..

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حِجْرًا مَحْجُورًا (22) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبُحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا

(53) الفرقان

الآن يمكنك أن تتأكد أن مجموع كلمات الآيتين = 25 كلمة!

ويمكنك أن تنتبه أيضاً إلى أن مجموع رقمي الآيتين 75، ويساوي  $3 \times 25$

25 هو بالفعل ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!!

مزید من الدهشة..

تأمل مطلع سورة آل عمران..

الم (1) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ (2) نَزَّلَ عَلَيْكَ الْكِتَابَ بِالْحَقِّ مُصَدِّقًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهِ وَأَنْزَلَ التَّوْرَةَ وَالْإِنْجِيلَ (3) مِنْ قَبْلُ هَدَى لِلنَّاسِ وَأَنْزَلَ الْفُرْقَانَ إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِآيَاتِ اللَّهِ لَهُمْ عَذَابٌ شَدِيدٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ ذُو انْتِقَامٍ (4) آل عمران

يمكنك أن تتأكد أن لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم 25 من بداية السورة!

يمكنك أن تتأكد أن آخر أحرف لفظ (الفرقان) هو حرف النون!

الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

ولا تنس أن سورة آل عمران عدد آياتها 200 آية، وهذا العدد =  $8 \times 25$

تأمل العدد 25 نفسه مضروباً في العدد 8

انتقل معي الآن إلى السورة رقم 8 وهي سورة الأنفال وتأمل هذه الآية..

وَاعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسْكِينِ وَابْنِ السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال

يمكنك أن تتأكد أن لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم 25 من بداية الآية!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 150 حرفاً، وهذا العدد =  $6 \times 25$

وسورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 75 آية، وهذا العدد =  $3 \times 25$

أول أحرف لفظ (الفرقان) وهو الألف تكرر في هذه الآية 25 مرة!

الآن تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (الفرقان) في هذه الآية ذاتها..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 25 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الفاء تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف القاف تكرر في هذه الآية 4 مرات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 25 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 14 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرر في الآية 97 مرة!

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

25 هو ترتيب لفظ (الفرقان) في الآية نفسها!

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

هل يجروا أحد على إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

أم هل يزعم أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- هو من أحكم نظمها بهذه الدقة؟!

مزيد من التأكيد..

الآية السابقة واحدة من أربع آيات تشكّل معًا منظومة رقمية عجيبة!

فتأمل الآيات الأربع مجتمعة..

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ  
السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال

مَا تَعْبُدُونَ مِنْ دُونِهِ إِلَّا أَسْمَاءَ سَمَّيْتُمُوهَا أَنْتُمْ وَآبَاؤُكُمْ مَا أَنْزَلَ اللَّهُ بِهَا مِنْ سُلْطَانٍ إِنْ الْحُكْمُ إِلَّا  
لِلَّهِ أَمَرَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ ذَلِكَ الدِّينُ الْقَيِّمُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (40) يوسف

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يَسْجُدُ لَهُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَمَنْ فِي الْأَرْضِ وَالشَّمْسُ وَالْقَمَرُ وَالنُّجُومُ وَالْجِبَالُ  
وَالشَّجَرُ وَالدَّوَابُّ وَكَثِيرٌ مِنَ النَّاسِ وَكَثِيرٌ حَقَّ عَلَيْهِ الْعَذَابُ وَمَنْ يُهِنِ اللَّهُ فَمَا لَهُ مِنْ مُكْرِمٍ إِنَّ اللَّهَ  
يَفْعَلُ مَا يَشَاءُ (18) الحج

فَلِذَلِكَ فَادْعُ وَاسْتَقِمْ كَمَا أُمِرْتَ وَلَا تَتَّبِعْ أَهْوَاءَهُمْ وَقُلْ آمَنْتُ بِمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنْ كِتَابٍ وَأُمِرْتُ  
لِأَعْدِلَ بَيْنَكُمْ اللَّهُ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ لَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ لَا حِجَةَ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ اللَّهُ يَجْمَعُ بَيْنَنَا وَإِلَيْهِ  
الْمَصِيرُ (15) الشورى

أحرف لفظ (الفرقان) تكرر في الآية الأولى 97 مرة!

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الثانية 97 مرّة!

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 97 مرّة!

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الرابعة 97 مرّة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الأربع يساوي 114

ومجموع حروف هذه الآيات نفسها 570 حرفاً، وهذا العدد =  $5 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن ومن أسمائه الفرقان!

مزيد من التأكيد..

تأمل هذه الآيات الثلاث..

وَأَنْذِرْهُمْ يَوْمَ الْحَسْرَةِ إِذْ قُضِيَ الْأَمْرُ وَهُمْ فِي غَفْلَةٍ وَهُمْ لَا يُؤْمِنُونَ (39) مريم

وَقَالَ الَّذِي آمَنَ يَا قَوْمِ اتَّبِعُونِ أَهْدِكُمْ سَبِيلَ الرَّشَادِ (38) غافر

فَإِذَا انشَقَّتِ السَّمَاءُ فَكَانَتْ وَرْدَةً كَالدِّهَانِ (37) الرحمن

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الأولى 25 مرّة!

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الثانية 25 مرّة!

أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 25 مرّة!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث يساوي 114 حرفاً.

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 114

الآيات عددها ثلاثة ومجموع كلماتها 27 كلمة، ويساوي  $3 \times 3 \times 3$

تأمل هذه الهندسة الرقمية القرآنية!

فقط تأمل ولا تعلق عليها حتى لا تفسد لغة الأرقام!

مزيد من الدهشة..

انتقل معي الآن إلى سورة الفرقان وتأمل هاتين الآيتين..

يَوْمَ يَرَوْنَ الْمَلَائِكَةَ لَا بُشْرَى يَوْمَئِذٍ لِلْمُجْرِمِينَ وَيَقُولُونَ حَجْرًا مَّحْجُورًا (22) الفرقان

أُولَئِكَ يُجْزَوْنَ الْعُرْفَةَ بِمَا صَبَرُوا وَيُلْقَوْنَ فِيهَا تَحِيَّةً وَسَلَامًا (75) الفرقان

أحرف لفظ (الفرقان) تكررت في الآية الأولى 25 مرة!

أحرف لفظ (الفرقان) تكررت في الآية الثانية 25 مرة!

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 25 نقطة!

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 25 نقطة!

وكما هو واضح أمامك فإن مجموع رقيعي الآيتين يساوي 97

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!!

25 هو عدد النقاط في كل آية من الآيتين!!

25 هو تكرار أحرف لفظ (الفرقان) في كل آية من الآيتين!!

مجموع حروف الآيتين 95 حرفاً ومجموع كلماتهما 19 كلمة..

وحاصل جمع 95 + 19 يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

والفرقان أحد أسماء القرآن!

مزيد من التأكيد..

سور القرآن عددها 114 سورة..

والفرقان أحد أسماء القرآن الكريم..

فتأمل إذا هذه الآية من سورة البقرة..

وَالْمُطَلَّقَاتُ يَتَرَبَّصْنَ بِأَنْفُسِهِنَّ ثَلَاثَةَ قُرُوءٍ وَلَا يَجِلُّ لَهُنَّ أَنْ يَكْتُمْنَ مَا خَلَقَ اللَّهُ فِي أَرْحَامِهِنَّ إِنْ كُنَّ يُؤْمِنَنَّ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَبُعُولَتُهُنَّ أَحَقُّ بِرَدِّهِنَّ فِي ذَلِكَ إِنْ أَرَادُوا إِصْلَاحًا وَلَهُنَّ مِثْلُ الَّذِي عَلَّمَهُنَّ بِالْمَعْرُوفِ وَلِلرِّجَالِ عَلَىٰهِنَّ دَرَجَةٌ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (228) البقرة

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 228، ويساوي 114 + 114

الآن تأمل أحرف لفظ (الفرقان)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.

- حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرة.
- حرف الفاء تكرر في هذه الآية 4 مرات.
- حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرات.
- حرف القاف تكرر في هذه الآية 4 مرات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 27 مرة.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 16 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرر في الآية 114 مرة!

ابتعدنا كثيرًا..

تأمل آيتي الحجر والفرقان معًا:

وَلَقَدْ كَذَّبَ أَصْحَابُ الْحِجْرِ الْمُرْسَلِينَ (80) الْحِجْرِ

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
(53) الفرقان

آية الحجر ترتيبها من بداية المصحف رقم 1882

آية الفرقان ترتيبها من بداية المصحف رقم 2908

الفرق بين ترتيب الآيتين 1026، وهذا العدد =  $9 \times 114$

114 تعرفه جيدًا وهو عدد سور القرآن!

ولكن ما هو مدلول الرقم 9 هنا؟!

سوف تقول إنه عدد سور القرآن المحصورة بين سورتي الحجر والفرقان!

هذه حقيقة ولكن الأمر يختلف هنا!!

الأمر أعجب من كل ما يمكن أن يتصور العقل البشري!

لتقف شاهداً على عظمة النسيج الرقبي القرآني انتقل معي إلى السورة رقم 9

السورة رقم 9 في ترتيب المصحف هي سورة التوبة وهذه هي أولى آياتها..

بَرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

هذه هي أولى آيات سورة التوبة السورة رقم 9

سورة التوبة نزلت في العام الهجري رقم 9

وهذه الآية نفسها عدد كلماتها 9 كلمات..

وهذه الآية نفسها تحت حروفها 9 كسرات..

الآن تأمل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الججر) في الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الججر) تكرّرت في الآية 15 مرّة!

15 هو ترتيب سورة الججر في المصحف!

الآن تأمل كيف تكرّرت أحرف لفظ (الفرقان) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الفاء لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الراء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تكرّرت في الآية 25 مرّة!

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!



مزید من التأكيد..

من السورة رقم 9 إلى الآية رقم 9 من سورة مُحَمَّد..

ذَلِكَ بِأَنَّهُمْ كَرِهُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ فَأَخْبَطَ أَعْمَالَهُمْ (9) مُحَمَّد

الآن تأمل كيف تَكَرَّرت أحرف لفظ (الجِجْر) في الآية..

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الحاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الجيم لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف لفظ (الجِجْر) تَكَرَّرت في الآية 15 مرّة!

15 هو ترتيب سورة الجِجْر في المصحف!

الآن تأمل كيف تَكَرَّرت أحرف لفظ (الفرقان) في الآية نفسها..

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف اللام تَكَرَّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الفاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الراء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف الألف تَكَرَّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف النون تَكَرَّر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (الفرقان) تَكَرَّرت في الآية 25 مرّة!

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!

تأمل الأعجب..

إليك الآية الأولى من سورة التوبة من جديد..

بِرَاءَةٌ مِنَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ إِلَى الَّذِينَ عَاهَدْتُمْ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (1) التوبة

أحرف لفظ (الحجر) تكررت في الآية 15 مرة!

15 هو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

أحرف لفظ (الفرقان) تكررت في الآية 25 مرة!

25 هو ترتيب سورة الفرقان في المصحف!

مجموع العددين 15 + 25 يساوي 40

وإذا علمت أن عدد حروف هذه الآية 41 سوف تتساءل:

لماذا جاء عدد حروف الآية 41 حرفاً وليس 40 حرفاً؟!

ببساطة لأن العدد 41 هو رقم آية الأنفال..

وَأَعْلَمُوا أَنَّمَا غَنِمْتُمْ مِنْ شَيْءٍ فَإِنَّ لِلَّهِ خُمُسَهُ وَلِلرَّسُولِ وَلِذِي الْقُرْبَىٰ وَالْيَتَامَىٰ وَالْمَسَاكِينِ وَابْنِ  
السَّبِيلِ إِنْ كُنْتُمْ آمَنْتُمْ بِاللَّهِ وَمَا أَنْزَلْنَا عَلَىٰ عَبْدِنَا يَوْمَ الْفُرْقَانِ يَوْمَ التَّقَىٰ الْجَمْعَانِ وَاللَّهُ عَلَىٰ كُلِّ  
شَيْءٍ قَدِيرٌ (41) الأنفال

هل تذكر هذه الآية أم نسيتمها؟

لفظ (الفرقان) هو الكلمة رقم 25 من بداية هذه الآية!

عدد حروف هذه الآية نفسها 150 حرفاً، وهذا العدد = 6 × 25

وسورة الأنفال التي وردت فيها هذه الآية عدد آياتها 75 آية، وهذا العدد = 3 × 25

أحرف لفظ (الفرقان) تكررت في هذه الآية 97 مرة!

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

الآن تأمل كيف تكررت أحرف لفظ (الحجر) في هذه الآية ذاتها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 25 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 23 مرة.

حرف الحاء لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الجيم ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (الحجر) تكرر في هذه الآية 53 مرة!

53 هو رقم آية سورة الفرقان التي ورد فيها لفظ (حجر)..

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
(53) الفرقان

تأمل كيف تنطق الأرقام!!

لا تغادر هذه الآية..

تذكر أن هذه الآية عدد حروفها 64 حرفاً لا تزيد ولا تنقص..

وانتبه الآن إلى بداية الآية نفسها: (وَهُوَ الَّذِي)!

لقد تضمنت سورة الفرقان 5 آيات تحديداً تبدأ بكلمتي (وَهُوَ الَّذِي)..

وهذه هي الآيات الخمس أمامك الآن..

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ اللَّيْلَ لِبَاسًا وَالنَّوْمَ سُبَاتًا وَجَعَلَ النَّهَارَ نُشُورًا (47) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي أَرْسَلَ الرِّيحَ بُشْرًا بَيْنَ يَدَيْ رَحْمَتِهِ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً طَهُورًا (48) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
(53) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) الفرقان

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ خِلْفَةً لِمَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْدَكُرَ أَوْ أَرَادَ شُكُورًا (62) الفرقان

تأمل الآية التي تتوسط هذه الآيات الخمس فهي آية الحجر المحجور!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الخمس؟

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 64 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

64 هو عدد حروف الآية الوسطى نفسها أليس كذلك؟

لاحظ أن الآيات الخمس تبدأ بكلمة (وَهُوَ)..

حرف الواو تكرر في الآيات الخمس 25 مرة.

حرف الهاء تكرر في الآيات الخمس 14 مرة.

حرف الواو تكرر في الآيات الخمس 25 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (وَهُوَ) تكرر في الآيات الخمس 64 مرة!

العدد 64 نفسه يتأكد عبر كل الطرق!

ولكن كم تتوقع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 265 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 265 يساوي  $5 \times 53$

تأمل العدد 53 مضروباً في الرقم 5

53 هو رقم الآية الوسطى!

5 هو عدد الآيات نفسها!

تأمل هذا النسيج الرقعي القرآني العجيب!!

إليك الأعجب..

الأمر لا يتوقف عند مستوى الحرف!

وقد تتعجب إن قلت لك إن النظم الرقعي القرآني يقوم على ما هو أدنى من الحرف!

إن دائرة عجائب القرآن العلمية والرقمية أوسع مما يمكن أن يتصور العقل البشري!

وحتى يكون هذا الحديث مثبتاً بأدلة حاسمة وبراهين دامغة، تأمل على سبيل المثال آية الحجر

المحجور التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العظيم..

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبُخْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
(53) الفرقان

هذه الآية تضمّنت كلمتين ليس هناك نقاط على حروفهما..

الكلمة الأولى هي كلمة (وَهُوَ).. الكلمة التي استهلّت بها الآية نفسها..

هذه الكلمة تتألف من حرفين.. الواو والهاء..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 وحرف الهاء ترتيبه رقم 26

مجموع ترتيب الحرفين في قائمة الحروف الهجائية  $27 + 26 = 53$

سبحان الله.. إنه رقم الآية نفسها!

حرف الهاء تكرر في الآية 4 مرّات وحرف الواو تكرر 6 مرّات!

وأنت تعلم أن عدد حروف هذه الآية 64 حرفاً.. الرقم 4 وبجواره الرقم 6

رابط كيميائي عجيب بين الأرقام والحروف!

والآن تأمل..

ما هي الكلمة الثانية التي ليس عليها نقاط في الآية؟

لا تفكّر كثيرًا.. إنها كلمة (مُلْحٌ)..

هذه الكلمة تتألّف من ثلاثة أحرف: الميم واللام والحاء.

الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6

مجموع ترتيب هذه الأحرف في قائمة الحروف الهجائية  $24 + 23 + 6 = 53$

سبحان الله.. إنه رقم الآية نفسها!

الميزان القرآني نفسه.. والدلالة الرقمية ذاتها!!

تأمل كيف تكرّرت أحرف (مُلْحٌ) في الآية..

حرف الميم تكرر في الآية 4 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآية 4 مرّات.

حرف الحاء تكرر في الآية 4 مرّات.

إنها أحرف كلمة (مُلْحٌ) تكرر كلّ منها في الآية 4 مرّات!

وأنت تعلم أن عدد حروف الآية 64 حرفاً، وهذا العدد  $4 \times 4 \times 4 = 64$

تأمل هذا النظم العجيب!!

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه وتنقيطها إلى بعد عقود من انقضاء الوحي!

بل الأمر أعجيب من ذلك!!

تأمل هذه الآيات من سورة الفرقان:

وَهُوَ الَّذِي مَرَجَ الْبَحْرَيْنِ هَذَا عَذْبٌ فُرَاتٌ وَهَذَا مِلْحٌ أُجَاجٌ وَجَعَلَ بَيْنَهُمَا بَرْزَخًا وَحِجْرًا مَحْجُورًا  
(53) وَهُوَ الَّذِي خَلَقَ مِنَ الْمَاءِ بَشَرًا فَجَعَلَهُ نَسَبًا وَصِهْرًا وَكَانَ رَبُّكَ قَدِيرًا (54) وَيَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ  
اللَّهِ مَا لَا يَنْفَعُهُمْ وَلَا يَضُرُّهُمْ وَكَانَ الْكَافِرُ عَلَىٰ رَبِّهِ ظَهِيرًا (55) الفرقان

تأمل معي مواضع الكسرة في هذه الآيات!

هناك أربعة أحرف جاءت مكسورة في الآية رقم (53) وهذه الأحرف هي:

الذال في كلمة «الَّذِي» والنون في «الْبَحْرَيْنِ» والميم في «مِلْحٌ» والحاء في «حِجْرًا».

ترتيب هذه الأحرف الأربعة من بداية الآية على التوالي: 6، 17، 32، 55

مجموع هذه الأعداد الأربعة 110، وهذا العدد يساوي 55 + 55

في الآية رقم (54) هناك خمسة أحرف مكسورة، هي:

الذال في كلمة «الَّذِي» والميم في «مِنْ» والهمزة في «المَاءِ» والصاد في «صِهْرًا» والذال في «قَدِيرًا».

ترتيب هذه الأحرف من بداية الآية على التوالي: 6، 11، 17، 32، 44

مجموع هذه الأعداد الخمسة 110، وهذا العدد يساوي 55 + 55

الآية الأخيرة رقمها 55 وعدد حروفها 55 أيضًا!

آخر حرف مكسور في الآية الأولى ترتيبه رقم 55 من بداية الآية!

بين الأحرف التي جاءت مكسورة في الآيتين الأولى والثانية هناك حرفان مشتركان هما الذال والميم.

ترتيب هذين الحرفين في الآية الأولى 6 و32 وفي الآية الثانية 6 و11

ومجموع هذه المراتب الأربع يساوي 55

وهكذا يأتي اللفظ القرآني عجيبًا في نظمه..

دقيقًا في معناه ومحكمًا في أدائه لا تدانيه أي صياغة بشرية مهما علت!

تأمل الأعجب..

الآية الأولى عدد حروفها 64 حرفًا، وهذا العدد =  $8 \times 8$

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الأولى هو الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثانية هو الخاء، وترتيبه الهجائي رقم 7

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 في الآية الثالثة هو الميم، وترتيبه الهجائي رقم 24

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 8 في الآيات الثلاث يساوي 55  
سبحانك ربّي!! تأمل كيف عدنا إلى العدد نفسه!

الآن ننتقل إلى العدد 16 أي  $8 + 8$

الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الأولى هو الياء، وترتيبه الهجائي رقم 28

الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثانية هو الألف، وترتيبه الهجائي رقم 1

الحرف الذي ترتيبه رقم 16 في الآية الثالثة هو الهاء، وترتيبه الهجائي رقم 26

مجموع الترتيب الهجائي للأحرف الثلاثة التي احتلت الترتيب رقم 16 في الآيات الثلاث يساوي 55  
النتيجة نفسها والمدلول الرقعي ذاته!!

الآن ما رأيك في أن نتحرّك باتجاه معاكس لنرى كم هو مُذهل النسج الرقعي القرآني؟!

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الأولى هو حرف الراء!

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثانية هو حرف الراء!

الحرف الذي ترتيبه رقم 8 من نهاية الآية الثالثة هو حرف الراء!

ولكن لماذا ارتبط حرف الراء دون غيره بالرقم 8؟

إليك المفاجأة: حرف الراء تكرر في سورة الفرقان 192 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 8 \times 8$

وأنت تعلم أن 3 هو عدد الآيات نفسها!

فتأمل يا رعاك الله هذا النظم الرقعي الدقيق لآيات القرآن الكريم الذي لا ينتبه إليه المسلمون وهم يتلون كتاب ربهم آناء الليل وأطراف النهار. حتى الذين يحفظون القرآن عن ظهر قلب لا

ينتهون إلى هذا النظم القرآني العجيب!

وكذلك الحال لمن يقفون عند نقطة التقاء بحر بنهر فإنهم لا يرون شيئاً يلفت انتباههم، ويظنون أن الماء واحد، ولكن الله الواحد الأحد سبحانه يريدنا أن نرى هذه الحواجز ببصائرنا وليس بأبصارنا، وكفانا عناء بنائها فبناها لنا بقدرته دون أن نعلم عنها شيئاً.

وعلماء البحار الذين اهتموا كثيراً بدراسة ظاهرة الحاجز المائي، وأمهروا بنتائج دراساتهم بني البشر بمختلف ألوانهم وألسنتهم ومستوى معرفتهم، انههروا هم أنفسهم في نهاية المطاف حينما علموا أن هذه الحقائق العلمية الكونية المذهلة التي خلصوا لها بعد عناء بحث أشار إليها القرآن العظيم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان، فكان ذلك سبباً في إيمان كثير منهم بهذا القرآن واعتناقهم لدين الإسلام. ولسان حالهم يقول: من الذي أخبر مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية عن عالم البحار وهو لم يركب البحر في حياته ولا مرة واحدة وعاش حياته كلها في بيئة بدوية صحراوية بسيطة؟!

ونحن نقول لهم: كيف جاء هذا القرآن محكمًا في لفظه ونظمه حتى على مستوى حركات الحروف ونقاطها! وهو الكتاب الذي لم يتم تنقيط حروفه وتشكيلها إلا بعد عقود من نزوله! وهو الكتاب الذي نزل في عصر أُطلق عليه من بين سائر العصور عصر «الجاهلية»!





ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير؟!

هذا السؤال طالما طرحه غير المسلمين على المسلمين..

فغير المسلمين يأكلون لحم الخنزير بشراهة عجيبة..

بل ويفضلونه على معظم أنواع اللحوم الأخرى..

ولا تكاد تجد مطعمًا عندهم يخلو من لحم الخنزير..

لذا يعجبون من المسلمين ويسألونهم بالبحاح:

ما الحكمة من تحريم القرآن للحم الخنزير وهو لحم لذيذ؟!!

القرآن يجيبهم عن سؤالهم هذا قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان..

قُلْ لَا أُجِدُّ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ  
خِنزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ  
رَّحِيمٌ (145) الأنعام

كما هو واضح من هذه الآية فقد حرّم الله عزّ وجلّ أكل لحم الخنزير إلا المضطر، وقد بين لنا سبحانه وتعالى الحكمة من ذلك بأن لحم الخنزير (رجس).

ولحم الخنزير ينفرد من بين جميع اللحوم المذكورة في هذه الآية بأنه حرام لذاته، أي لعله مستقرة فيه، أما اللحوم الأخرى فهي محرمة لعله عارضة عليها، فالشاة مثلاً إذا ذكيت فلحمها حلال ولا تحرم إلا إذا كانت ميتة أو ذبحت لغير الله.

والخنزير من أقدر الحيوانات وأكثرها نجاسة، ولذلك فإن أحب الطعام إليه هو النجاسات والنفائيات، والجرذان الميتة، والجيف المتعفنة، ما يجعل الدور الأساسي للخنزير هو تنظيف وتطهير البيئة من هذه الملوثات. وهذه الأمور متأصلة في تكوينه وفطرته وسلوكه، ولذلك فإنك إذا أتيت بخنزير وحرّمته من كل هذه النجاسات ولم تطعمه إلا طعامًا طيبًا، فإنه يأكل روثه

وفضلاته التي يخرجها، وبذلك فإن جسم الخنزير عبارة عن مخزن لمسببات الأمراض.

والخنزير من الحيوانات العشبية اللاحمة، أي آكلة الأعشاب واللحوم معاً، وبذلك فإن نمط غذاء الخنزير يتوافق مع نمط غذاء الإنسان. فعلماء الأحياء يقسمون الكائنات الحية إلى ثلاث مجموعات: آكلة أعشاب، وآكلة لحوم، وآكلة لحوم وأعشاب، ويصنفون الإنسان ضمن المجموعة الثالثة، وبذلك فإن الحيوان الوحيد الذي يأكله الإنسان وله نفس نمط غذائه هو الخنزير، وبذلك فإن دورة الأمراض تكتمل بين الإنسان والخنزير، كما لا تكتمل بينه وبين أي حيوان آخر!

وتوصل العلم الحديث إلى أن جسم الخنزير يحتوي على أكثر من 400 نوع من مسببات الأمراض، من الفيروسات، والفطريات، والطفيليات، والبكتيريا، والديدان، وغيرها. ويحتوي لحم الخنزير على عدد كبير من الطفيليات كالديدان والديدان الشريطية ولا يوجد درجة طهي آمنة تضمن القضاء على كل هذه الطفيليات من لحم الخنزير. وقد ثبت علمياً أن دهن الخنزير لا يستفيد منه من يأكله، ولا تستطيع المعدة أن تهضمه، ولا يستطيع الكبد أن يخزنه، وبذلك يتجمع في معدة الإنسان كدهن خنزير ويكون سبباً في العديد من الأمراض، خاصة أمراض الدورة الدموية. كما أن الدهون التي يحملها الخنزير في جسده تحتوي على نسبة عالية من الكوليسترول، ما يجعل أمراضاً كالذبحة القلبية، وتصلب الشرايين تزداد ثمانية أضعاف في الدول التي تأكل لحم الخنزير مقارنة بالدول التي لا تأكل هذا النوع من اللحم.

ونسبة الكوليسترول في لحم الخنزير تعادل خمسة عشر ضعف تلك التي توجد في لحم البقر، ومن المتعارف عليه أن زيادة هذه المادة على المعدل الطبيعي تترسب في الشرايين، وتسبب في تصلبها كما تؤدي إلى ارتفاع ضغط الدم، والذي يعتبر العامل الرئيسي في معظم حالات الذبحة القلبية. وهنا تجدر الإشارة إلى حقيقة وردت في الموسوعة الأمريكية مفادها أن كل مئة رطل من لحم الخنزير تحتوي على خمسين رطلاً من الدهن، أي بنسبة 50%، مقارنة بنسبة 17% في الضأن، و5% في العجول.

من ناحية أخرى، توصلت الأبحاث العلمية إلى أن جسم الخنزير يحتوي على كميات كبيرة من حامض البولييك، ولا يفرز منه إلا القليل وبنسبة لا تتجاوز 3%، مقارنة بنسبة إفراز تصل إلى 90% لدى الإنسان، ونتيجة لذلك لوحظ أن الذين يعتمدون على لحم الخنزير في غذائهم، ترتفع عندهم نسبة الإصابة بالروماتيزم والتهابات المفاصل. كما أن هناك بعض الأمراض الخاصة بالبشر لا يشاركون فيها من الحيوانات إلا الخنزير، ومن هذه الأمراض الروماتيزم وآلام المفاصل.

وكمية السموم في لحم الخنزير ودهنه تعادل 30 ضعف كمية السموم في اللحم البقري أو لحم الغزال، كما أن الخنزير يهضم الأطعمة التي يتغذى عليها خلال 4 ساعات فقط وبذلك تبقى

السموم داخل جسده، إضافة إلى أن الخنزير لا يعرق كسائر الحيوانات، ومعلوم أن العرق من وسائل طرد السموم من الجسم، ولذلك تترسب السموم داخل جسد الخنزير.

وما أن وضعت الحرب العالمية الأولى أوزارها، وتحديداً في عام 1918، حتى اجتاحت العالم وباء فتاك انطلق من إسبانيا وفتك بأكثر من 100 مليون من البشر، أي أكثر من عشرة أضعاف ضحايا الحرب العالمية الأولى، وقد سبّب ذلك الوباء بالطاعون لأنه كان مجهول المصدر. وفي عام 1968 عاود الوباء نفسه منطلقاً من هونج كونج هذه المرة وخلال فترة وجيزة فتك هذا الوباء بأكثر من مليون شخص في مختلف دول العالم. وقد قامت بعض مراكز الأبحاث الأمريكية بتجميد أدمغة بشرية ماتت بسبب ذلك الوباء، ثم أجريت عليها دراسات متتالية، وفي عام 1995 تبين أن ذلك الوباء الذي أصاب البشر كان بسبب فيروس مصدره حيوان الخنزير.

وفي عام 2009 عاد هذا الوباء مرّة أخرى، منطلقاً من المكسيك هذه المرّة، وبمسمى «إنفلونزا الخنازير»، وبدأ ينتشر وبسرعة إلى مختلف دول العالم دون استثناء، وفي يونيو 2010 أعلنت هيئة الصحة العالمية تقديرات تشير إلى أن إنفلونزا الخنازير تسبب في أكثر من 18 ألف حالة وفاة في مختلف دول العالم، وفي يونيو عام 2012 تم نشر تقارير أن هذا الوباء قضى على أكثر من 280 ألف شخص خلال السنة الأولى!

وهكذا فإن كل الأطعمة التي جاء تحريم أكلها في القرآن قبل أربعة عشر قرناً، لم يكتشف العلم أضرارها الجسيمة على صحة الإنسان إلا بعد تطور المعامل المتخصصة، وأجهزة الفحص المجهرية الدقيقة. والقرآن لا يحرم شيئاً إلا وكان في تحريمه منفعة دنيوية للإنسان (مسلم كان أو غير مسلم)، ومنفعة أخروية للإنسان المسلم مكافأة له لامتناله لأمر الله تعالى؛ فالمسلم يمثل لأمر الله تعالى حتى لو لم تظهر له الحكمة الإلهية من وراء ذلك التحريم لتيقنه بأن في الأمر مصلحة له، مهما تأخر تحققها ومهما بدت له في ظاهرها على النقيض من ذلك.

وفي ذلك معجزة تشريعية بعد أن اتضحت المضار التي يسببها تناول لحم الخنزير..

نعود إلى الآية التي تصدّرت هذا المشهد ونتأملها من منظور رقي:

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهِلَّ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)

انتبهوا جيداً إلى ما تقوله الآية!

في الآية ثلاثة أطعمة محرّمة:

الميتة التي ماتت بغير تذكية..

الدم المسفوح أي المنصّب

أو لحم الخنزير فإنه رجس..

وجاءت على هذا النحو: «مَيْتَةً» أو «دَمًا مَسْفُوحًا» أو «لَحْمَ خِنْزِيرٍ»..

تأكّدوا من هذه الحقيقة الآن لأنه سوف تترتّب عليها حقائق في غاية الأهميّة..

تأمّلوا أحرف (ميتة)..

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

التاء المربوطة (ة) وردت في هذه الآية مرّة واحدة.

هذه هي أحرف (ميتة) تكرّرت في الآية 23 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (دمًا مسفوحًا)..

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف السين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 24 مرّة.

هذه هي أحرف (دمًا مسفوحًا) تكرّرت في الآية 96 مرّة.. احتفظوا بهذا العدد.

تأمّلوا أحرف (لحم خنزير)..

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الخاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الزاي ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (لحم خنزير) تكررت في الآية 54 مرّة.

الآن تأملوا..

الآية تحرّم ثلاثة أطعمة: ميتة - دماً مسفوحاً - لحم خنزير..

أحرف لفظ (ميتة) تكررت في الآية 23 مرّة.

أحرف لفظ (دمًا مسفوحًا) تكررت في الآية 96 مرّة.

أحرف لفظ (لحم خنزير) تكررت في الآية 54 مرّة.

مجموع هذه الأعداد الثلاثة يساوي 173

انتبهوا جيّدًا إلى هذا العدد فماذا يعني لكم؟!

ما هي علاقة هذا العدد بهذه المحرّمات الثلاثة؟!

لتعرفوا الإجابة انتقلوا الآن إلى أوّل آية رقمها 173 في المصحف..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

سبحان الله! تأملوا كيف تبدأ الآية:

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ!!

إنها تبدأ بتحريم الأطعمة الثلاثة نفسها!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا!!!

العجيب أن هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (ميتة)!

العجيب أن هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (دمًا مسفوحًا)!

العجيب أن هذه الآية هي أول آية يرد فيها لفظ (لحم خنزير)!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

وما رأيكم أن أعرض عليكم ما هو أعجب منها؟

إذا تأملوا الآية من جديد..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

تأملوا الأطعمة المحرمة الثلاثة: (المَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ)!!

تأملوا المحرّم الأوسط (وَالدَّمَ) يأتي بعد 18 حرفًا من بداية الآية!

العجب كل العجب أن لفظ (والدم) هو الكلمة رقم 3114 من بداية المصحف..

وهذا العدد يساوي  $18 \times 173$

تأملوا العدد 173 وهو رقم الآية نفسها مضروبًا في العدد 18

حقائق رقمية قرآنية دامغة!!

تأملوا الآية من جديد..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

كلمة (الخنزير) تتألف من 7 أحرف..

كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية.

كلمة (الخنزير) في هذه الآية هي الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..

والعدد 3087 يساوي  $9 \times 7 \times 7 \times 7$

تأملوا الآية من جديد..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخِنْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية السورة..

والعدد 3087 يساوي  $7 \times 21 \times 21$

العدد 21 مضروباً في نفسه ومضروباً في الرقم 7

علمنا علاقة (الخنزير) بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 21؟

تأملوا أحرف (الخنزير)..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الخاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 7

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف لفظ (الخنزير) مجموع ترتيبها الهجائي 105 ، ويساوي  $5 \times 21$

العدد 21 وعلاقته بالخنزير تتأكد!!

عودوا إلى الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خِنْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أَوْ لِعَيْرٍ لِّلَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145)

يمكنكم أن تتأكدوا الآن من أن لفظ (خنزير) هو الكلمة رقم 21 في هذه الآية!

ما رأيكم في هذه الحقيقة؟!

تأملوا الآية من جديد..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالِدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

لفظ (الخنزير) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..

والعدد 3087 يساوي 147 × 21

تأملوا العدد 147 مضروبًا في العدد 21

عرفنا علاقة الخنزير بالعدد 21 فما هي علاقته بالعدد 147؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أعرض عليكم جميع الآيات التي جاء فيها تحريم لحم الخنزير..

جاء تحريم لحم الخنزير في القرآن 4 مرّات في هذه الآيات الأربع..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالِدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصَبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فَسُقُ الْيَوْمَ بَيِّنَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ عَلَيْكُمْ نِعْمِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

قُلْ لَا أَجِدُ فِي مَا أُوحِيَ إِلَيَّ مُحَرَّمًا عَلَى طَاعِمٍ يَطْعَمُهُ إِلَّا أَنْ يَكُونَ مَيْتَةً أَوْ دَمًا مَسْفُوحًا أَوْ لَحْمَ خَيْزِيرٍ فَإِنَّهُ رِجْسٌ أَوْ فِسْقًا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ رَبَّكَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (145) الأنعام

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالِدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الأربع = 147 كلمة!

أعيد للأهميّة..

لفظ (الخنزير) ورد للمرة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3087 من بداية سورة البقرة..

والعدد 3087 يساوي 147 × 21



لفظ (الخنزير) ورد في القرآن 4 مرّات في 4 آيات..

مجموع كلمات هذه الآيات الأربع يساوي 147 كلمة!

مزيد من التأكيد..

تعلمون أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الخنزير) يساوي 105، أي  $5 \times 21$

تأملوا العدد 21 مضروبًا في الرقم 5

لفظ (الخنزير) ورد للمرّة الثانية في القرآن في سورة المائدة السورة رقم 5

وجاء في هذه الآية..

حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ  
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِيسْقُ  
الْيَوْمِ يَبْسَ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتَمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيْتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنْ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرِ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

هذه الآية ترتبها من بداية المصحف رقم 672

وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 21$

انتبهوا إلى هذا المعنى جيّدًا..

لفظ (الخنزير) ورد في المرّة رقم 2 في السورة رقم 5

وجاء في الآية رقم 672 من بداية المصحف..

وهذا العدد =  $2 \times 2 \times 2 \times 2 \times 21$

العدد 21 مضروبًا في الرقم 2 خمس مرّات!

تأملوا هذا المنطق الرقي العجيب!!

بل هناك ها هو أعجب من ذلك كلّه!!

تأملوا الآية من جديد..

حَرَمْتُ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمُ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمَوْقُوذَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ  
وَالنَّطِيحَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبُعُ إِلَّا مَا ذَكَيْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكَمْ فِيسْقُ

الْيَوْمَ يَبْسُ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمِي وَرَضِيْتُ لَكُمُ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
عَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

هذه الآية جاءت في السورة رقم 5

تأملوا إذا الكلمة رقم 5 من بداية الآية..

نعم.. إنها كلمة (ولحم)..

لاحظوا كيف تكررت أحرف هذه الكلمة في الآية..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 22 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 5 مرات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 36 مرة.

هذه هي أحرف كلمة (ولحم) تكررت في الآية 97 مرة!

إلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهلوا قليلاً..

تعلمون أن العدد 25 يساوي 5 × 5

تأملوا إذا الكلمة رقم 25 من بداية الآية..

نعم.. إنها كلمة (النصب)..

لاحظوا كيف تكررت أحرف هذه الكلمة في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 40 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 34 مرة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 16 مرة.

حرف الصاد تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!

العدد 97 يتأكّد للمرة الثانية!!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تأملوا وتعجّبوا..

الآية جاءت في السورة رقم 5

الكلمة رقم 5 من بداية الآية هي كلمة (ولحم)..

أحرف كلمة (ولحم) تكرّرت في الآية 97 مرّة!

97 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 25

الكلمة رقم 25 من بداية الآية هي كلمة (النصب)..

أحرف كلمة (النصب) تكرّرت في الآية 97 مرّة!

97 عدد أوّلٍ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 25

وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

الآن تأملوا الكلمة رقم 97 من بداية سورة المائدة نفسها..

إنها كلمة (ما) في الآية نفسها..

وهذه الكلمة تتألّف من حرفين الميم والألف..

الميم ترتيبه الهجائي رقم 24 والألف ترتيبه رقم 1 ومجموعهما = 25

تذكّروا أن العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

الآن تأملوا هذا الإيقاع الخماسي العجيب:

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الخاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الذال تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

تأملوا كيف توافقت هذه الأحرف السبعة على الرقم 5

مزيد من العجائب..

تذكروا أن هذه الأحرف عددها 7

تأملوا إذا الكلمة رقم 7 من بداية الآية..

حُرِّمَتْ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةُ وَالِدَمُّ وَالْحِمُّ الْجَنْزِيرُ وَمَا أَهَلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ وَالْمُنْخَنِقَةُ وَالْمُوفُودَةُ وَالْمُتَرَدِّيَةُ  
وَالنَّطِيطَةُ وَمَا أَكَلَ السَّبْعُ إِلَّا مَا ذُكِّرْتُمْ وَمَا ذُبِحَ عَلَى النُّصُبِ وَأَنْ تَسْتَقْسِمُوا بِالْأَزْلَامِ ذَلِكُمْ فِسْقٌ  
الْيَوْمَ يَدْعَى الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ دِينِكُمْ فَلَا تَخْشَوْهُمْ وَاخْشَوْنَ الْيَوْمَ أَكْمَلْتُ لَكُمْ دِينَكُمْ وَأَتِمَمْتُ  
عَلَيْكُمْ نِعْمَتِي وَرَضِيتُ لَكُمْ الْإِسْلَامَ دِينًا فَمَنِ اضْطُرَّ فِي مَخْمَصَةٍ غَيْرَ مُتَجَانِفٍ لِإِثْمٍ فَإِنَّ اللَّهَ  
غَفُورٌ رَحِيمٌ (3) المائدة

الكلمة رقم 7 من بداية الآية هي كلمة (وما)..

لاحظوا كيف تكررت أحرف هذه الكلمة في الآية..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 22 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 36 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 40 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (وما) تكررت في الآية 98 مرّة!

وهذا العدد يساوي  $7 \times 7 + 7 \times 7$

انتبهوا إلى أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 7 من بداية الآية!

العجيب أن كلمة (وما) هي الكلمة رقم 84 من بداية السورة!

العدد 84 يساوي  $12 \times 7$

العدد 84 يساوي  $4 \times 21$

لاحظوا كيف عدنا إلى العدد 21 من جديد!  
وكلمة (وما) تأتي بعد كلمة (الخنزير) مباشرة!

مزيد من العجائب..

تأملوا الكلمة رقم 3 من نهاية الآية (الله)..

اسم (الله) في ترتيب الكلمة رقم 3 من نهاية الآية رقم 3

اسم (الله) في هذا الموضوع هو التكرار رقم 6 لاسم (الله) من بداية سورة المائدة.

والرقم 6 يساوي 3 + 3

اسم (الله) في هذا الموضوع هو التكرار رقم 729 لاسم (الله) من بداية المصحف.

والعدد 729 يساوي  $3 \times 3 \times 3 \times 3 \times 3$

تأملوا الرقم 3 مضروبًا في نفسه 5 مرّات!

5 هو ترتيب سورة المائدة حيث وردت هذه الآية!

سؤال مهم..

عودوا إلى الآية وتأملوا..

الآية عدد كلماتها 61 كلمة ولفظ (الخنزير) هو الكلمة رقم 6

فلماذا جاء لفظ (الخنزير) في ترتيب الكلمة رقم 6 في الآية؟!

سوف أجيب عن هذا السؤال في عدة خطوات فانتبهوا..

لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

لفظ (خنزير) ورد للمرّة الأخيرة في القرآن في هذه الآية..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخُنْزِيرِ وَمَا أُهْلَ لِغَيْرِ اللَّهِ بِهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَإِنَّ  
اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (115) النحل

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 180

الآية الأخيرة ترتيبها من بداية المصحف رقم 2016

مجموع العددين 2196، ويساوي  $61 \times 6 \times 6$

تأملوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرتين!

مزيد من التأكيد..

تأملوا العدد 61 نفسه مضروبًا في الرقم 6 مرتين!

العدد 61 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 18، ويساوي  $6 \times 3$

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَالَّذِينَ يَرْمُونَ أَزْوَاجَهُمْ وَلَمْ يَكُنْ لَهُمْ شُهَدَاءُ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ فَشَهَادَةُ أَحَدِهِمْ أَرْبَعُ شَهَادَاتٍ بِاللَّهِ إِنَّهُ لَمِنَ الصَّادِقِينَ (6) النور

ذَلِكَ بِأَنَّهُ كَانَتْ تَأْتِيهِمْ رُسُلُهُمْ بِالْبَيِّنَاتِ فَقَالُوا أَبَشَرٌ مِّنْهُدُونَنَا فَكَفَرُوا وَتَوَلَّوْا وَاسْتَغْنَى اللَّهُ وَاللَّهُ غَنِيٌّ حَمِيدٌ (6) التغابن

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ وَالْمُشْرِكِينَ فِي نَارِ جَهَنَّمَ خَالِدِينَ فِيهَا أُولَئِكَ هُمْ شَرُّ الْبَرِيَّةِ (6) البينة

الآية الأولى رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكررت في هذه الآية 38 مرة.

الآية الثانية رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكررت في هذه الآية 38 مرة.

الآية الثالثة رقمها 6 وأحرف لفظ (الخنزير) تكررت في هذه الآية 38 مرة.

تأملوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على الرقم 6 والعدد 38

مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 49 كلمة، وهذا العدد =  $7 \times 7$

تعلمون علاقة الخنزير بالرقم 7 فما هي علاقته بالعدد 38؟

ثلاث آيات أخرى..

قبل الإجابة عن هذا السؤال تأملوا ثلاث آيات أخرى..

وَإِذْ يَمْكُرُ بِكَ الَّذِينَ كَفَرُوا لِيُثْبِتُوكَ أَوْ يَقْتُلُوكَ أَوْ يُخْرِجُوكَ وَيَمْكُرُونَ وَيَمْكُرُ اللَّهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ  
الْمُكْرِمِينَ (30) الأنفال

وَإِنْ كَادُوا لَيَفْتِنُونَكَ عَنِ الَّذِي أَوْحَيْنَا إِلَيْكَ لِتَفْتَرِيَ عَلَيْنَا غَيْرَهُ وَإِذَا لَا تَخَذُوكَ خَلِيلًا (73) الإسراء  
وَيَوْمَ يُعْرَضُ الَّذِينَ كَفَرُوا عَلَى النَّارِ أَلَيْسَ هَذَا بِالْحَقِّ قَالُوا بَلَىٰ وَرَبِّنَا قَالَ فَذُوقُوا الْعَذَابَ بِمَا  
كُنتُمْ تَكْفُرُونَ (34) الأحقاف

الآية الأولى عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

الآية الثانية عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

الآية الثالثة عدد النقاط على حروفها 38 نقطة.

أحرف لفظ (الخنزير) تكررت في الآية الأولى 38 مرة.

أحرف لفظ (الخنزير) تكررت في الآية الثانية 38 مرة.

أحرف لفظ (الخنزير) تكررت في الآية الثالثة 38 مرة.

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 114 نقطة!

مجموع تكرار لفظ (الخنزير) في هذه الآيات الثلاث = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

العدد 38 وعلاقته بالخنزير يتأكد بكل الطرق!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 216 حرفاً..

وهذا العدد =  $6 \times 6 \times 6$

لاحظوا الرقم 6 مضروباً في نفسه ثلاث مرّات بعدد الآيات!

وتذكروا أن آيات المجموعة السابقة الثلاث جميعها تحمل الرقم 6

لا يزال السؤال يلح علينا:

ما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟

اقتربت الإجابة..

قبل الإجابة عن هذا السؤال تأملوا أين ورد لفظ (الخنزير) للمرّة الأولى..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهْلِيَ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنْ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا  
إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

لفظ (الخنزير) ورد للمرة الأولى في القرآن في هذه الآية..

لفظ (الخنزير) في هذه الآية هو الكلمة رقم 3116 من بداية المصحف..

والعدد 3116 يساوي  $82 \times 38$

الخنزير وعلاقته بالعدد 38 تتأكد من أول ذكر له في القرآن!

فما هي علاقة الخنزير بالعدد 38؟

ببساطة لأن عدد كروموسومات (صبغيات) الخنزير = 38 كروموسومًا!

فهل يستطيع أحد أن ينكر هذه الحقيقة العلمية الثابتة عن حيوان الخنزير؟!

أم هل يزعم أحد أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- كان يعلم هذه الحقيقة العلمية؟!!

رغم أن الكروموسومات من الحقائق التي توصل العلم إليها في النصف الثاني من القرن الماضي!

فماذا يحتاج المعاندون والمكذبون بعد كل هذه الأدلة للإيمان بالقرآن؟!!





هل تخيلت كوكب الأرض يوماً قائداً لمركبة في الفضاء؟!

إنها تشبه قائد المركبة بالفعل.. لأنها تأتي بالأفعال نفسها خلال سيرها في الفضاء!!

فلو كنت تقود سيارتك في ممر جبلي موحد تتخلله على اليمين وعلى اليسار وديان سحيقة، كيف سيكون حالك حينما تمر بمنطقة بها هاوية وتخشى انزلاق السيارة نتيجة للوحل، ألا تسير ببطء شديد؟!

وعندما تمر بمكان ليس به هاوية ألا تسير بسرعة خوفاً من أن تقع بين براثن الوحل العنيد؟

أنت لك عقل أنعم الله تعالى به عليك لتفكر به..

فكيف تسلك الكرة الأرضية نفس ذلك السلوك وليس لها عقل؟!

لتعرف الإجابة عن هذا السؤال تدبر هذه الآية من سورة النحل..

**وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَأَنْهَارًا وَسُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (15) النحل**

فهذه الآية الكريمة تتحدث في الجزء الأول منها عن استقرار الأرض الذي أنعم الله تعالى به على البشر، حيث يقول سبحانه وتعالى: ومن نعمه عليكم أيها الناس أن ألقى في الأرض رواسي، وهي جمع راسية، وهي الثوابت في الأرض من الجبال، حتى لا تميد بكم الأرض، أي حتى لا تضطرب وتتمايل بكم وهي متحركة بسرعة. وفي لفظ (تميد بكم) في هذه الآية إشارة واضحة إلى حركة الأرض وعدم ثباتها.

ولاستقرار الأرض وعدم ميدها واضطرابها معانٍ كثيرة تتعلق بتسارع حركة الأرض وتباطؤها عند مسيرها حول الشمس، إذ إن الأرض تسير حول الشمس في مسار «إهليلجي»، أي بيضوي، ولهذا الشكل قُطران معروفان هما: القطر الأصغر، والقطر الأعظم، فإذا وصلت الأرض إلى أولهما (القطر الأصغر) قلت المسافة بينها وبين الشمس، وبذلك فإنها تزيد من سرعتها خوفاً من أن تنجذب إلى الشمس، فتتبخّر في ثانية واحدة، أما إذا وصلت إلى ثانيهما (القطر الأعظم) فإنها تخفض من سرعتها خوفاً من أن تفلت من مسارها حول الشمس.

ويؤكد هذا المعنى آية أخرى من سورة لقمان:

خَلَقَ السَّمَاوَاتِ بِغَيْرِ عَمَدٍ تَرَوْنَهَا وَأَلْقَى فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِكُمْ وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَأَنْزَلْنَا مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَأَنْبَتْنَا فِيهَا مِنْ كُلِّ زَوْجٍ كَرِيمٍ (10) لقمان

وآية ثالثة من سورة الأنبياء:

وَجَعَلْنَا فِي الْأَرْضِ رَوَاسِيَ أَنْ تَمِيدَ بِهِمْ وَجَعَلْنَا فِيهَا فِجَاجًا سُبُلًا لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ (31) الأنبياء

سبحانك ربّي.. لَعَلَّهُمْ يَهْتَدُونَ!!

وتؤكد هذا المعنى آية رابعة من سورة النمل:

أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا وَجَعَلَ خِلَالَهَا أَنْهَارًا وَجَعَلَ لَهَا رَوَاسِيَ وَجَعَلَ بَيْنَ الْبَحْرَيْنِ حَاجِزًا إِنْ إِلَهُ مَعَ اللَّهِ بَلْ أَكْثَرُهُمْ لَا يَعْلَمُونَ (61) النمل

هذه الآية العظيمة، والقرآن كلّه عظيم، تسأل هؤلاء المعرضين الذين جحدوا نعم الله: من الذي جعل لهم الأرض قرارًا أي مكانًا يستقرون فيه؟ ومن الذي خلق هذه الأنهار؟ ومن الذي خلق الجبال؟ ومن الذي جعل البرزخ الكيميائي بين البحار؟ وكل هذه الحقائق العلمية لم تكن مكتشفة زمن نزول القرآن، وعلى الرغم من ذلك أمر الله هؤلاء أن يفكروا فيها ليدركوا الأسرار الخفية وراءها.

وعن استقرار الأرض، فإن لاستقرار الأرض معاني كثيرة تؤخذ من قوله: «أَمْ مَنْ جَعَلَ الْأَرْضَ قَرَارًا»، ومن هذه المعاني أي «من ذا الذي جعل الأرض مستقرة؟»، يستقرُّ عليها البناء ولا يتداعى، ويسير على ظهرها الناس والدواب بسهولة وثبات. ومن معاني القرار أن الله عزَّ وجلَّ خلق في الأرض نظام الجاذبية، فجعل كل شيء على سطحها يجذب إليها؛ فكوكب الأرض يمتاز بجاذبية محددة مناسبة للحياة المستقرة، فلو كانت هذه الجاذبية أقل مما هي عليه (مثل القمر)؛ لطار الإنسان في الهواء، أما لو كانت الجاذبية أكبر مما هي عليه (مثل المشتري)؛ لالتصق الإنسان بالأرض ولم يعد قادرًا على الحركة عليها! لكل ذلك يقول العلماء: «إن الأرض هي الكوكب الوحيد الذي جاء تصميمه مناسبًا تمامًا للحياة المريحة والمستقرة، وحجم الأرض وكتلتها وبعدها عن الشمس وسرعة دورانها حول نفسها وحول الشمس مناسب جدًا للحياة، ولو أن حجم الأرض أو كتلتها أو بعدها عن الشمس أو سرعة دورانها كانت أكبر بقليل أو أصغر بقليل لاختلت الحياة على ظهرها».

ولا نحس بنعمة الجاذبية إلا عندما نغادر الأرض! وهذا ما يشكو منه رواد الفضاء، فإن الذي يعيش في الفضاء بعيدًا عن جاذبية الأرض يجد أن أبسط الأشياء سوف تختل، ويقول الباحثون إن مجرد الحياة في الفضاء تعتبر موتًا بطيئًا!

فمن يذهب إلى الفضاء يعاني أمراضًا كثيرة مثل الغثيان وصعود الدم للأعلى في الجسد بدلًا من الأسفل وبالتالي انتفاخ الوجه، أما العظام فتفقد جزءًا من الكالسيوم، وبالتالي فإن الذي يعيش في الفضاء يُصاب بنخر العظام، بل يفقد من كتلة عظامه كل سنة أكثر من 20 في المئة.

ونتيجة عدم الاستقرار وغياب الجاذبية فإن الدورة الدموية ستضطرب وتتشكل حصيات في الكلية، وسوف تضمر العضلات، ويتباطأ تقلص الأمعاء ما يعوق هضم الطعام، وسوف يرتفع لديه ضغط الدم، وتتسارع نبضات قلبه؛ ما يسبب له مشاكل في نظام عمل القلب، تبقى لعدة أشهر حتى بعد عودته إلى الأرض.

وسوف يختلف إيقاع الجسم الطبيعي بسبب فقدان طلوع الشمس وغروبها، فالظلام يخيم على كل شيء في الفضاء، وبالتالي سوف تختل دورة الجسم ونظامه ولا يعود قادرًا على فعل شيء، كما أن الأشعة الكونية القاتلة سوف تؤثر فيه وتسبب أذى لجهازه العصبي، وقد يُصاب بأورام خبيثة نتيجة هذه الإشعاعات.

ويعاني من يفقد الجاذبية ويعيش في الفضاء قلة النوم، لأنه فقد الجاذبية التي تجعل رأسه مستقرًا على الفراش أثناء النوم، فهو يحس أنه يسبح في سائل ما، ولذلك لا يتمكن من النوم إلا بصعوبة. وسوف يضعف لديه نظام المناعة، وهذا يمكن أي فيروس من السيطرة على جسده، ومن المحتمل أن يُصاب بأي مرض بما في ذلك السرطان!

ولذلك فإن الله تعالى وصف لنا هذا الإحساس عندما وصف الأرض بأنها كالمهد بالنسبة إلى الإنسان، والمهد هو السرير الذي ينام فيه الطفل ويستقر، حيث يقول تعالى:

**الَّذِي جَعَلَ لَكُمُ الْأَرْضَ مَهْدًا وَجَعَلَ لَكُمْ فِيهَا سُبُلًا لَعَلَّكُمْ تَهْتَدُونَ (10) الزخرف**

سبحان الله، برغم أن الأرض تدور حول نفسها بسرعة، تبلغ عند خط الاستواء ألفًا وستمئة كيلومتر في الساعة، وتدور حول الشمس بسرعة، قدّرها العلماء بثلاثين كيلومترًا في الثانية الواحدة، فإن الأرض تظل مستقرة استقرارًا تامًا؛ ولو اهتزت الأرض قيد أنملة لتصدّعت الأبنية وانهارت، والدليل على ذلك الزلازل التي لو أحدثت اهتزازًا طفيفًا لثوانٍ معدودات، لتحولت مدينة بأكملها إلى أنقاض وركام! فهل يستطيع الإنسان أن يصنع مركبة لا تهتز أبدًا؟ من الذي باستطاعته أن يجعل الأرض مستقرة غير الخالق العظيم سبحانه وتعالى؟!

نعم، تدور الأرض بمن عليها من مخلوقات جامدة وحية، في دورتها اليومية حول محورها، ودورتها السنوية حول الشمس، ولهذا السبب تبدو لنا الجبال وكأنها ثابتة، بينما هي في حقيقة الأمر تدور مع الأرض. فجميع الأجسام التي تخضع لجاذبية الأرض ومنها الجبال والبحار والغلاف الجوي وغيرها، تشترك مع الأرض في دورتها اليومية حول محورها، ودورتها السنوية حول الشمس.

في الحقيقة فإن الذين يطرحون فكرة ثبات الأرض لم يطلعوا جيدًا على مبادئ علم الفلك ومن

أهمها: قانون التجاذب الكوني، وهو القانون الذي نفسر به تماسك الكون وعدم انهياره وعدم حدوث تصادمات تؤدي إلى زوال الكون، وهذا ما أشار إليه القرآن:

إِنَّ اللَّهَ يُمَسِّكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ أَنْ تَزُولَا وَلَئِن زَالَتَا إِنْ أُمْسَكْتُهُمَا مِنْ أَحَدٍ مِنْ بَعْدِهِ إِنَّهُ كَانَ حَلِيمًا غَفُورًا (41) فاطر

فاللَّهُ عزَّ وجلَّ يمسك هذا الكون، وسخَّر من أجل ذلك قانونًا لا يختل أبدًا وهو: قانون التجاذب الكوني. وينبغي للإنسان العاقل أن يعتبر ويتعظ بهذه الآيات القرآنية والكونية العظيمة، وأن يستشعر قدرة الله في هذه الآيات، كما عليه أن يستشعر رحمة الله تعالى بعباده، ويشكر نعمته في جعله الأرض ممهدة مستقرة صالحة للحياة.

فإذا كان المكذبون بهذا القرآن لا يؤمنون بالنقل ليهتم يستخدمون العقل ويتأملون في هذه الآيات! فماذا تقول لهم عقولهم في ذلك؟ ومن ذا الذي أخبر مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بذلك؟ حينئذٍ يصبح لا مجال للمجادلة والدخول مع المكذابين في تحديٍّ؛ فالحق أصبح أوضح من أن يُدَلَّ عليه، فيها هو القرآن يتحدَّى أساطين العلوم والأقمار الاصطناعية بل وما لم يكتشفه العلماء بعد.

إن الحقائق العلمية التي تشتمل عليها هذه الآيات كفييلة بأن تجعل كل من يتأملها يصل إلى يقين تام مفاده أن الله الذي خلق هذا الكون هو الذي أخبر مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية التي لا يمكن لأحد في زمانه أن يعلم ولا حتى جزءًا يسيرًا منها؛ أفلا يكفي هذا لمن له عقل أن يدعن ويؤمن بأن هذا القرآن هو من عند الله حفظه من كل تحريف أو تبديل لكي يبقى حجة بالغة وبرهانًا ساطعًا للناس بأن هناك ربًّا خالقًا خلق الخلق وأرسل لهم الرسل وأنزل عليهم الكتب التي ختمها بهذا القرآن العظيم وأمرهم لما فيه سعادتهم في الدارين!

ومن الآيات القرآنية التي تشير بوضوح إلى حركة الأرض قوله تعالى:

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

إن القرآن العظيم يزخر بالآيات والإشارات العلمية الكونية التي إذا ما تدبرها عاقل يعيش في هذا العصر وعنده بعض الإمام بعلم العصر الحديث، فإنه لا مناص إلا أن يعترف بأن هذا القرآن لا يمكن أن يكون إلا من عند الله عزَّ وجلَّ.

إن مثل هذه الآيات تحتوي على حقائق علمية لم تكن معروفة من قبل البشر في العصر الذي نزل فيه القرآن بل لم يتمكن البشر من كشفها إلا بعد مرور ما يزيد على ألف عام من نزول القرآن الكريم.

فقد ورد في هذه الآية حقيقة علمية بالغة الأهمية لا يمكن للبشر أن يكتشفوها بحواسهم المجردة

أبدًا بل يحتاج إثباتها إلى طرق غير مباشرة، وذلك بالاعتماد على المنهج الاستقرائي.

إن الحقيقة الكبرى التي أوردتها هذه الآية هي ما يسميه العلماء اليوم مبدأ نسبية الحركة الذي مفاده أن الشيء الذي يبدو للمراقب ساكنًا قد لا يكون كذلك بل قد يكون متحركًا والشيء الذي يبدو أنه يتحرك بسرعة بطيئة قد تكون سرعته عالية جدًا.

إن هذه الآية التي أمامك وقد نزلت قبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان لها قصب السبق في تقرير حقيقة نسبية الحركة، فالآية تتحدث بكل وضوح عن ظاهرة عجيبة وهي أن الناظر إلى الجبال تبدو له جامدة أي ساكنة ولكنها في حقيقة الأمر ليست كذلك بل إنها في حركة دائبة.

لقد سبق لكفار قريش أن اتهموا سيدنا مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلم- بالجنون وعلى الأغلب أن فرحتهم كانت غامرة عندما نزلت هذه الآية، حيث إنهم وجدوا فيها -على حسب زعمهم- ما يثبت هذا الجنون، فلا بدّ من أنهم قالوا للناس كيف تصدقون هذا الرجل الذي يقول إن هذه الجبال الراسخة الثابتة تتحرك كما تتحرك السحب في السماء!

ولا عجب من موقف العرب هذا فالكنيسة المسيحية قامت بعد مرور ألف عام من نزول القرآن الكريم بمحاكمة علماء أمثال كوبرنيكس وبرونو وكبيلر وجاليليو فسجنت بعضهم وأحرقت بعضهم الآخر لمجرد قولهم إن الأرض ليست مركز الكون بل إنها كوكب من كواكب كثيرة تدور حول الشمس وهي تكمل دورتها مرة كل عام وتدور كذلك حول محورها مرة كل 24 ساعة.

وعلى العاقل أن يتساءل عندما يتدبر هذه الآية عن المصلحة التي سيجنيها محمد -صلى الله عليه وسلم- لو كان هذا القرآن من تأليفه من تصريحه بهذه الحقيقة العجيبة التي لا يمكن لعقول البشر أن تستوعبها بل سيقابلونها بالرفض والتكذيب والسخرية.

وإذا كان ركاب الطائرة على صغر حجمها وعلى مدى قربها من الأرض لا يكادون يحسون بحركة هذه الطائرة فإن سكان الأرض أولى بمثل هذا الشعور فهم يرون الأرض ساكنة تمام السكون ولا يوجد فيها ما يوحي بأنها تتحرك أبدًا.

ولهذا السبب فقد بقي البشر حتى بداية القرن السادس عشر الميلادي يعتقدون أن الأرض هي مركز هذا الكون وأن جميع ما فيه من أجرام تتحرك حولها وهي ثابتة لا تتحرك أبدًا كما توحى بذلك حواسهم.

يقول الشيخ الشعراوي -رحمه الله- في خواطره حول هذه الآية: إننا عندما نقرأ هذه الآية ونحن نرى أمامنا الجبال ثابتة جامدة لا تتحرك نتعجب، لأن الله سبحانه وتعالى يقول (تَحْسِبُهَا جَامِدَةً)، ومعنى ذلك أن رؤيتنا للجبال ليست رؤية يقينية، ولكن هناك شيء خلقه الله سبحانه وتعالى وخفي عن أبصارنا.. فما دمنا نحسب فليست هذه هي الحقيقة، أي إن ما نراه من ثبات الجبال وعدم حركتها ليس حقيقة كونية، وإنما إتقان من الله سبحانه وتعالى وطلاقة قدرة الخالق الذي

قال لنا إن هذه الجبال الثابتة تمر أمامكم مَرَّ السحاب! ولماذا استخدم الحق سبحانه وتعالى حركة السحب وهو يصف لنا تحرك الجبال؟ لأن السحب ليست ذاتية الحركة، فهي لا تتحرك من مكان إلى آخر بقدرتها الذاتية، بل لا بدَّ من أن تتحرك بقوة الرياح، ولو سكنت الرياح لبقيت السحب في مكانها بلا حركة، وكذلك الجبال!

إن الله سبحانه وتعالى يريدنا أن نعرف أن الجبال ليس لها حركة ذاتية، أي إنها لا تنتقل بذاتها من مكان إلى آخر.. وبما أن الجبال موجودة فوق الأرض، فلا توجد قوة تحرك الجبال إلا إذا كانت الأرض نفسها تتحرك ومعها الجبال التي فوق سطحها. وهكذا تبدو الجبال أمامنا ثابتة لأنها لا تغير مكانها، ولكنها في الوقت نفسه تتحرك، لأن الأرض تدور حول نفسها والجبال جزء من الأرض، فهي تدور معها تمامًا كما تحرك الريح السحاب.

وقوله تعالى في الآية السابقة: (تَحْسِبُهَا جَامِدَةً)، ومعناه تظنها جامدة لا تتحرَّك، يفيد أن ذلك في الدنيا، وليس الآخرة، لأن كل شيء في الآخرة يقين وليس ظنًا، وكذلك امتنان الله عزَّ وجلَّ بكمال صنعته في قوله: «صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْقَنَ كُلَّ شَيْءٍ» يؤكد أن ذلك في الدنيا، لأنه سبحانه وتعالى لا يمتنُّ بصنعه يوم القيامة، وإنما يمتنُّ علينا ببيان دلائل قدرته وعلمه هنا في الدنيا

كما أن الآخرة ليست مما يمهل الناظر بالاعتبار بشيء أو تذكيره بشيء من حكمة الخلق وبديع الصنعة، سواء كان من الأنبياء أو من غيرهم، لأن أمر الآخرة أكبر من ذلك، ولن يلفت انتباه الناس حركة الجبال أو سكونها. ولذلك لا يمكن حمل هذه الآية على أن ذلك يقع عند قيام الساعة وفساد الكون وخروجه عن متعاهد النظام، حيث هو نقض وهدم وليس صنعًا وإتقانًا. كما أن الجبال سوف تُزلزل وتُدك مع قيام الساعة، وسوف تكون كالعن المنفوش، أي إنه لن تكون هناك جبال حتى نظنها جامدة لا تتحرَّك، وذلك بين في قوله تعالى:

**فَإِذَا نُفِخَ فِي الصُّورِ نَفْخَةً وَاحِدَةً (13) وَحَمَلَتِ الْأَرْضُ وَالْجِبَالُ فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً (14) الحاقة**

وفي قوله تعالى: (فَدُكَّتَا دَكَّةً وَاحِدَةً)، ذهب المفسرون أنهما (أي الأرض والجبال) فُتَّتَا وكُسرتَا، أو دُقتَا، أو مدتا مد الأديم، أو بسطتا بسطة واحدة، ومنه اندك سنام البعير إذا انفرش في ظهره. وأيًا كان المعنى الذي ذهبوا إليه فإنه من مصير الجبال إلى الدكِّ والزوال.

إن الإثبات المباشر بأن الأرض في حركة دائبة حول محورها وحول الشمس لا يمكن أن يتم من قبل البشر وهم يعيشون على سطحها فلا بد لهم من الخروج خارج نطاقها للوقوف على مرجع إسناد جديد ليتأكدوا من مثل هذه الحركة، وهذا ما تم بالفعل في عصرنا هذا حيث تمت مشاهدة الأرض وهي تدور حول محورها من قبل رواد الفضاء وهم على القمر أو من قبل كاميرات المركبات الفضائية التي أرسلت للفضاء الخارجي.

ولذلك فإن الحقيقة الأولى التي نستخلصها من الآية هي أن الناظر إلى الجبال يظن أنها جامدة أي

ساكنة لا تتحرك أبدًا وهذه حقيقة لا ريب فيها أبدًا فلا يمكن لأحد من البشر أن يحس بحركة الأرض ولا يمكن لهم كذلك قياس سرعتها بأي جهاز مهما بلغ تعقيد تركيبه.

أما الحقيقة الثانية فهي التأكيد أن الجبال ليست ساكنة بل هي متحركة لقوله تعالى «وَهِيَ تَمْرُ مَرَّ السَّحَابِ» وهذه هي الحقيقة التي لم يتمكن البشر من اكتشافها إلا بعد مرور ما يقرب من ألف عام من ذكر القرآن الكريم لها.

إن اختيار الجبال كمثال للتدليل على حركة الأرض هو اختيار في غاية الحكمة فلوراقب مشاهد حركة الأرض من على ظهر القمر أو من على ظهر مركبة فضائية فإن الجبال البارزة من سطح الأرض هي وحدها التي تكشف عن حركة الأرض حول محورها ففي غياب علامات واضحة على سطح الأرض فإنه من الصعب اكتشاف مثل هذه الحركة.

ولكي يوضح الله سبحانه وتعالى للبشر كيف يمكن للشيء أن يبدو ساكنًا في أعين الناظر له وهو في الحقيقة في حركة دائمة ضرب لهم مثلًا في ظاهرة مماثلة وهي حركة السحاب في السماء.

إن السحاب إذا ما كان متصلًا ومتجانسًا وليس على شكل قطع ويغطي مساحة واسعة من السماء فإنه من الصعب جدًا على الناظر إليه أن يحس بحركته أبدًا برغم أن الرياح تسوقه بسرعات عالية.

وحتى في حالة السحاب الرقيق الذي تتخلله فتحات تنفذ من خلالها أشعة الشمس فإن الناظر إليه يرى الشمس تتحرك بسرعة عالية من خلفه بينما يبدو السحاب ساكنًا لا يتحرك.

وحتى المثال الذي ضربه الله سبحانه وتعالى لتقريب معنى نسبية الحركة في حركة الجبال إلى أذهان البشر وهو حركة السحاب يؤكد هذا المبدأ أيضًا فإذا ما أراد شخص أن يشرح لشخص آخر مبدأ نسبية الحركة فخير مثال يمكن أن يستشهد به هو حركة السحاب.

وعلى هذا فإن هذه الآية توضح مبدأ نسبية الحركة من خلال ظاهرتين: ظاهرة يمكن للبشر التأكد منها بأنفسهم بطريقة مباشرة وهي حركة السحاب في السماء حيث من السهل لأي شخص من خلال مراقبة أنواع السحب المختلفة أن يتأكد من حركتها بطرق مختلفة برغم أنه يراها ساكنة لا تتحرك.

أما الظاهرة الثانية وهي حركة الجبال فإنه من المستحيل إثباتها بشكل مباشر ونحن نقف على سطح الأرض ويتطلب إثباتها طرقًا غير مباشرة كما شرحنا ذلك سابقًا ولذلك شبه الله حركة الجبال بحركة السحاب لكي تستوعبها عقول البشر.

إن مرور الجبال مر السحاب هو كناية واضحة عن دوران الأرض حول محورها، لأن الغلاف الهوائي للأرض الذي يتحرك فيه السحاب مرتبط بالأرض بوساطة الجاذبية وحركته منضبطة مع حركة الأرض، وكذلك حركة السحاب فيه، فإذا مرت الجبال مر السحاب كان في ذلك إشارة

ضمنية إلى حركة الأرض التي تمر كما يمر السحاب. وكما أن السحاب لا يمر من تلقاء نفسه وإنما من خلال حركة الرياح، فإن الجبال لا تمر مرورًا ذاتيًا وإنما من خلال حركة الأرض.

وهكذا فلكل حقيقة علمية في هذا القرآن زمن تتحقق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلاً للعيان أشرقت المعاني وتألّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق العلمية التي أصبحت ماثلة للناس عيانًا بيانًا، وبذلك تتجدّد مُعْجَزَات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلاً بعد جيل.

فماذا لو خرج مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وقال للناس إن الأرض ليست ثابتة وإنما تدور حول نفسها؟! من كان سيبقى من المسلمين؟ ألم يرتدّ كثير من المسلمين بسبب حادثة الإسراء بعد أن ضاقت عقولهم عن استيعاب حقيقتها؟ ألم يقل المشركون إن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- مجنون! الآن وبعد ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان نأتي ونفهم هذه الآية، بغير الفهم الذي فهمه الصحابة والتابعون -رضوان الله عليهم- والآن هذه الآية تقول لنا بكل وضوح إن الأرض ليست ثابتة وإن الجبال التي هي رمز القوة والصلابة ليست جامدة وإنما تتحرك بحركة الأرض تماماً كما تتحرك الرياح بحركة السحاب!

والآن لتندبّر ماذا تقول هذه الآية:

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

توقفوا عند قوله تعالى عن نفسه: (الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)!!

كلمة (أتقن) لم ترد في القرآن كلاً إلا في هذا الموضع فقط!

آخر حرف من أحرف كلمة (أتقن) هو الحرف رقم 50 من بداية الآية!

لديكم سؤال: لماذا هذا العدد؟ إليكم الإجابة الآن..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) ومجموع ترتيبها الهجائي = 50

إنه العدد نفسه أليس كذلك؟



تأملوا كيف تكرّرت أحرف كلمة (أتقن) في الآية نفسها..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة.

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في الآية 21 مرّة.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أتقن) = 50

مجموع العددين 21 + 50 يساوي 71

71 هو عدد حروف الآية نفسها!

مزيد من التأكيد..

كلمة (أتقن) هي الكلمة رقم 1087 من بداية سورة النمل.

1087 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 181

181 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 42

والعدد 42 يساوي 21 + 21

21 هو تكرار أحرف كلمة (أتقن) في هذه الآية!

ومن بعد كلمة (أتقن) حتى نهاية الآية نفسها 21 حرفاً..

ومن بعد كلمة (أتقن) حتى نهاية سورة النمل 73 كلمة..

73 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 21

تأملوا هذا الإتقان المحكم في نظم حروف القرآن وكلماته!

حقاً.. إنه الله الذي أتقن كل شيء!

تأملوا هذا الإتقان..

إليكم الآية من جديد..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88)

كلمة (أتقن) في هذه الآية يأتي ترتيبها بعد 49771 كلمة من بداية المصحف!

والعدد 49771 يساوي  $71 \times 701$

تأملوا العدد 71 مضروبًا في العدد 701

71 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

سبحانك ربّي!!

تأملوا كيف يضبط القرآن إيقاع المسارات الرقمية كلها في آن واحد!

مسارات قصيرة المدى قادمة من بداية الآية أو نهايتها..

مسارات متوسطة المدى قادمة من بداية السورة أو نهايتها..

مسارات بعيدة المدى قادمة من بداية المصحف أو نهايته..

مسارات على قائمة الحروف الهجائية..

مسارات أخرى على قائمة الأعداد الأوليّة..

كل هذه المسارات تلتقي وتتعانق في عقدة رقمية واحدة!

من دون أن تتعارض أو تتناقض!

حقًا.. إنه الله الذي أتقن كل شيء!

إليكم هذا السؤال..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

هذه الآية عدد حروفها 71 حرفًا..

فكم تتوقعون أن يكون عدد آيات القرآن التي عدد حروف كل منها 71 حرفاً؟

العجيب أن هناك 42 آية تحديداً عدد حروف كل منها 71 حرفاً.

فتأملوا كيف عدنا إلى العدد 42 نفسه من طريق آخر!

بل تأملوا هذا الإتيان في هاتين الآيتين من سورة النمل نفسها..

إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23)

وَكَانَ فِي الْمَدِينَةِ تِسْعَةُ رَهْطٍ يُفْسِدُونَ فِي الْأَرْضِ وَلَا يُصْلِحُونَ (48)

الآية الأولى عدد حروفها 42 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 42 حرفاً..

تعلمون أن هذا العدد = 21 + 21

فتأملوا إذاً كيف تكررّت أحرف (أتقن) في الآيتين..

حرف الألف تكررّ في الآيتين 10 مرّات.

حرف التاء تكررّ في الآيتين 5 مرّات.

حرف القاف لم يرد في أي من الآيتين.

حرف النون تكررّ في الآيتين 6 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في الآيتين 21 مرّة!

21 هو مجموع كلمات الآيتين!

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين = 71

ما رأيكم في هذا الإتيان المحكم؟!

مزيد من الإتيان..

تأملوا أطول آية في سورة النمل نفسها..

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآهُ مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ

قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَشْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّي

عَنِّي كَرِيمٌ (40)

هذه الآية هي أطول آيات سورة النمل..

فتأملوا كيف تكررّت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكررّ في هذه الآية 21 مرّة.

حرف التاء تكررّ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف القاف تكررّ في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكررّ في هذه الآية 13 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في الآية 42 مرّة!

سبحانه الذي أتقن كل شيء!

سؤال عجيب..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَنْتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في هذه الآية 21 مرّة!

هل يوجد أي آية رقمها 21 وتكررّت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة؟!

نعم.. هناك آية واحدة فقط رقمها 21 وتكررّت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرّة..

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى

هذه الآية رقمها 21

أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في هذه الآية 21 مرّة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 84 حرفاً، ويساوي  $4 \times 21$

وسورة الشورى التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 42، ويساوي  $2 \times 21$

ما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة؟!

سؤال آخر..

هناك آية واحدة فقط رقمها 21 وتكررت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرة..

عدد حروف هذه الآية نفسها 84 حرفاً، ويساوي  $2 \times 42$

وهذه الآية جاءت في سورة الشورى وهي السورة التي ترتيبها رقم 42

والسؤال: هل يوجد أي آية رقمها 42 وتكررت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرة؟!

نعم.. هناك آية واحدة فقط رقمها 42 وتكررت أحرف كلمة (أتقن) فيها 21 مرة..

وَهِيَ تَجْرِي بِهِمْ فِي مَوْجٍ كَالْجِبَالِ وَنَادَى نُوحٌ ابْنَهُ وَكَانَ فِي مَعْزِلٍ يَا بُنَيَّ ارْكَبْ مَعَنَا وَلَا تَكُنْ مَعَ  
الْكَافِرِينَ (42) هود

هذه الآية من سورة هود رقمها 42

أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 21 مرة!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 73 حرفاً..

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

قمة الإتقان في نظم حروف القرآن!

ولكن لماذا جاءت الأيتان في سورتي هود والشورى؟

سورة هود عدد آياتها 123 آية وسورة الشورى عدد آياتها 53 آية..

مجموع آيات السورتين 176 آية، وهذا العدد =  $88 + 88$

88 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (أتقن) في القرآن كله!

عدد كلمات سورة هود 1947 كلمة وعدد كلمات سورة الشورى 860 كلمة..

الفرق بين عدد كلمات السورتين 1947 – 860 يساوي 1087

هل تذكرون هذا العدد أم نسيتموه؟ لا بأس أن نتذكر معاً..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرة واحدة وفي هذه الآية..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا  
تَفْعَلُونَ (88) النمل

كلمة (أتقن) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1087 من بداية سورة النمل..

1087 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 181

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42

والعدد 42 يساوي 21 + 21

21 هو تكرار أحرف كلمة (أتقن) في هذه الآية!

قمة الإتقان في نظم حروف القرآن وألفاظه؟!

هل يستطيع ذلك بشر؟ بل هل يستطيع ذلك كل البشر؟!

يمكنكم الآن قراءة هذا النص قراءة رقمية: (صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ)!!

مزيد من الإتقان..

تذكروا معي هذه الحقيقة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف التاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 3

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) ومجموع ترتيبها الهجائي = 50

الآن سوف أنتقل بكم إلى أول آية في القرآن رقمها 50

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

هذه الآية التي أمامكم هي أول آية رقمها 50 في القرآن!

والعجب كل العجب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 50 حرفاً..

بل هي أول آية في المصحف عدد حروفها 50 حرفاً..

الآن تأملوا كيف تكرر أحرف (أتقن) في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف القاف تكرر في هذه الآية مرتين.

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرات.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية 21 مرة!

مزید من الإتقان..

سوف أزيد من دهشتكم.. تأملوا معي هذه الآيات الخمس..

وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ وَقَالَ لَا غَالِبَ لَكُمْ الْيَوْمَ مِنَ النَّاسِ وَإِنِّي جَارٌ لَكُمْ فَلَمَّا تَرَآءَتِ الْفَتَنَاتِ نَكَصَ عَلَى عَقَبَيْهِ وَقَالَ إِنِّي بَرِيءٌ مِنْكُمْ إِنِّي أَرَى مَا لَا تَرَوْنَ إِنِّي أَخَافُ اللَّهَ وَاللَّهُ شَدِيدُ الْعِقَابِ (48) الأنفال

وَبَرُّوا لِلَّهِ جَمِيعًا فَقَالَ الضُّعَفَاءُ لِلَّذِينَ اسْتَكْبَرُوا إِنَّا كُنَّا لَكُمْ تَبَعًا فَبَلَ أَنْتُمْ مُغْنُونَ عَنَّا مِنْ عَذَابِ اللَّهِ مِنْ شَيْءٍ قَالُوا لَوْ هَدَانَا اللَّهُ لَهَدَيْنَاكُمْ سَوَاءٌ عَلَيْنَا أَجْرٌ عَلَيْنَا أَمْ صَبْرًا مَا لَنَا مِنْ مَحِيصٍ (21) إبراهيم

فَلَمَّا أَنْ أَرَادَ أَنْ يَنْطِشَ بِالَّذِي هُوَ عَدُوٌّ لَهُمَا قَالَ يَا مُوسَى أَتُرِيدُ أَنْ تَقْتُلَنِي كَمَا قَتَلْتَ نَفْسًا بِالْأَمْسِ إِنَّ تُرِيدُ إِلَّا أَنْ تَكُونَ جَبَّارًا فِي الْأَرْضِ وَمَا تُرِيدُ أَنْ تَكُونَ مِنَ الْمُصْلِحِينَ (19) القصص

مَثَلُ الْجَنَّةِ الَّتِي وَعَدَ الْمُتَّقُونَ فِيهَا أَنْهَارٌ مِنْ مَاءٍ غَيْرِ آسِنٍ وَأَنْهَارٌ مِنْ لَبَنٍ لَمْ يَتَغَيَّرْ طَعْمُهُ وَأَنْهَارٌ مِنْ خَمْرٍ لَذَّةٍ لِلشَّارِبِينَ وَأَنْهَارٌ مِنْ عَسَلٍ مُصَفًّى وَلَهُمْ فِيهَا مِنْ كُلِّ الثَّمَرَاتِ وَمَغْفِرَةٌ مِنْ رَبِّهِمْ كَمَنْ هُوَ خَالِدٌ فِي النَّارِ وَسُقُوا مَاءً حَمِيمًا فَقَطَّعَ أَمْعَاءَهُمْ (15) محمد

سَيَقُولُ لَكَ الْمُخَلَّفُونَ مِنَ الْأَعْرَابِ شَغَلَتْنَا أَمْوَالُنَا وَأَهْلُونَا فَاسْتَغْفِرْ لَنَا يَقُولُونَ بِالسَّتِيهِمْ مَا لَيْسَ فِي قُلُوبِهِمْ فَمَنْ يَمْلِكُ لَكُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا إِنْ أَرَادَ بِكُمْ ضَرًّا أَوْ أَرَادَ بِكُمْ نَفْعًا بَلْ كَانَ اللَّهُ بِمَا تَعْمَلُونَ خَبِيرًا (11) الفتح

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الأولى 50 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الثانية 50 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الثالثة 50 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الرابعة 50 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الخامسة 50 مرة!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس يساوي 114

نعم.. إنه عدد سور القرآن الكريم!

هذه الآيات الخمس ترتبط بعلاقات رقمية محكمة..

سوف أعرض عليكم الآن جانباً من ذلك فتأملوا..

الحروف المنقوطة في الآية الأولى عددها 44 حرفاً..

الحروف المنقوطة في الآية الثانية عددها 44 حرفاً..

الحروف المنقوطة في الآية الثالثة عددها 44 حرفاً..

مجموع أرقام الآيات الثلاث الأولى 88، ويساوي 44 + 44

الآية الثالثة جاءت في سورة القصص وعدد آياتها 88 آية، ويساوي 44 + 44

الآية الرابعة جاءت في سورة مُحَمَّد وعدد كلمات هذه الآية 44 كلمة!

88 هو رقم الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (أتقن) في القرآن!

الآيات عددها 5 ومجموع حروفها 720، وهذا العدد =  $12 \times 12 \times 5$

12 هو ترتيب لفظ (أتقن) من بداية الآية..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

الكلمة رقم 12 في هذه الآية هي كلمة (أتقن) نفسها!

تأملوا هذا النسيج الرقي القرآني المذهل!

بل تأملوا عظمة من هذا نظمه وكلامه!

وهو الذي يقول عن نفسه سبحانه: «صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ»!!

مزید من الإتيان..

انتقلوا معي إلى السورة رقم 12 وهي سورة يوسف..

وتأملوا هذه الآية..

وَرَفَعَ أَبَوَيْهِ عَلَى الْعَرْشِ وَخَرُّوا لَهُ سُجَّدًا وَقَالَ يَا أَبَتِ هَذَا تَأْوِيلُ رُؤْيَايَ مِنْ قَبْلُ قَدْ جَعَلْنَا رَبِّي حَقًّا وَقَدْ أَحْسَنَ بِي إِذْ أَخْرَجَنِي مِنَ السِّجْنِ وَجَاءَ بِكُمْ مِنَ الْبَدْوِ مِنْ بَعْدِ أَنْ نَزَعَ الشَّيْطَانُ بَيْنِي وَبَيْنَ



إِخْوَتِي إِنَّ رَبِّي لَطِيفٌ لِّمَا يَشَاءُ إِنَّهُ هُوَ الْعَلِيمُ الْحَكِيمُ (100) يوسف

هذه الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 100

ولكن الأمر العجيب أن هذه الآية نفسها عدد النقاط على حروفها 100 نقطة!

بل هي أول آية في القرآن عدد النقاط على حروفها 100 نقطة!

أنتم تعلمون أن العدد 100 يساوي 50 + 50

فتأملوا إذاً كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 28 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 14 مرّة.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 50 مرّة!

50 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (أتقن)!

مزيد من الإتقان..

الآية السابقة عدد كلماتها 47 كلمة..

والسورة رقم 47 هي سورة مُحَمَّد..

فتأملوا إذاً آخر آية من سورة مُحَمَّد..

هَآأَنْتُمْ هَؤُلَاءِ تُدْعَوْنَ لِتُنْفِقُوا فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَمِنْكُمْ مَنْ يَبْخَلُ وَمَنْ يَبْخَلْ فَإِنَّمَا يَبْخَلْ عَن نَّفْسِهِ  
وَاللَّهُ الْعَبِيُّ وَأَنْتُمُ الْفُقَرَاءُ وَإِنْ تَتَوَلَّوْا يَسْتَبْدِلْ قَوْمًا غَيْرَكُمْ ثُمَّ لَا يَكُونُوا أَمْثَالَكُمْ (38) مُحَمَّد

فتأملوا كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 19 مرّة.

حرف التاء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف القاف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 42 مرة!

وهكذا عدنا إلى العدد 42 نفسه من طريق آخر!

سؤال عجيب..

هذه الآية الأخيرة من سورة مُحَمَّد عدد النقاط على حروفها 73 نقطة..

فهل يوجد في سورة مُحَمَّد أي آية أخرى عدد النقاط على حروفها 73 نقطة؟

الإجابة عن هذا السؤال بالنفي!

سؤال آخر: هل يوجد في سورة مُحَمَّد أي آية عدد حروفها 73 حرفاً؟

نعم... آية واحدة في سورة مُحَمَّد عدد حروفها 73 حرفاً، وهي هذه الآية..

فَاعْلَمُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَاسْتَغْفِرْ لِذَنْبِكَ وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ وَاللَّهُ يَعْلَمُ مُتَقَلَّبَكُمْ وَمَثْوَاكُمْ  
(19) مُحَمَّد

هذه الآية من سورة مُحَمَّد هي الآية الوحيدة في السورة عدد حروفها 73 حرفاً.

73 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 21

فتأملوا إذاً كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 5 مرات.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 21 مرة!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

مزيد من الإتقان..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

قَالُوا يَا مُوسَى إِمَّا أَنْ تُلْقِيَ وَإِمَّا أَنْ نَكُونَ نَحْنُ الْمَلِئِينَ (115) الأعراف

لَنْ تُغْنِي عَنْهُمْ أَمْوَالُهُمْ وَلَا أَوْلَادُهُمْ مِنَ اللَّهِ شَيْئًا أُولَئِكَ أَصْحَابُ النَّارِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ (17) المجادلة  
إِلَّا بَلَاغًا مِنَ اللَّهِ وَرِسَالَاتِهِ وَمَنْ يَعْصِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَإِنَّ لَهُ نَارَ جَهَنَّمَ خَالِدًا فِيهَا أَبَدًا (23) الجن

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الأولى 21 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الثانية 21 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآية الثالثة 21 مرة!

النقاط على حروف الآية الأولى عددها 21 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 21 نقطة!

النقاط على حروف الآية الثالثة عددها 21 نقطة!

مجموع كلمات الآيات الثلاث 42 كلمة، ويساوي  $21 \times 2$

مجموع حروف الآيات الثلاث 168 حرفاً، ويساوي  $21 \times 8$

ما رأيكم في هذا الإتقان الرقمي العجيب؟!

مزيد من الإتقان..

تعلمون أن العدد 63 يساوي  $21 \times 3$

فما هي أول آية في القرآن عدد حروفها 63 حرفاً؟

إنها هذه الآية من سورة البقرة..

وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ فَسَجَدُوا إِلَّا إِبْلِيسَ أَبَى وَاسْتَكْبَرَ وَكَانَ مِنَ الْكَافِرِينَ (34) البقرة

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 63 حرفاً..

فتأملوا إذًا كيف تكرر أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 15 مرة.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرات.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

حقيقة رقمية قرآنية مذهلة؟

هذه الآية جاءت في سورة البقرة..

فما رأيكم أن أعرض عليكم آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفاً؟

إنها هذه الآية العجيبة..

قُلْ أَتَحَاجُّونَنَا فِي اللَّهِ وَهُوَ رَبُّنَا وَرَبُّكُمْ وَلَنَا أَعْمَالُنَا وَلَكُمْ أَعْمَالُكُمْ وَنَحْنُ لَهُ مُخْلِصُونَ (139) البقرة

هذه الآية هي آخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفاً..

فتأملوا إذاً كيف تكرّرت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!!

ولكن هل لفت نظركم أي شيء تجاه هاتين الآيتين؟

تأملوا جيّداً..

أول آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفاً رقمها 34

وآخر آية في سورة البقرة عدد حروفها 63 حرفاً رقمها 139

والعدد 139 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 34

والفرق بين العددين 139 – 34 يساوي 105، أي  $5 \times 21$

سبحانك ربّي.. أي عقل يستوعب ذلك كلّه!

بل الأمر أعجب من ذلك بكثير!!

اجمعوا رقمي الآيتين 34 + 139 ويساوي 173

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 173 من سورة البقرة نفسها..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَيْزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

فتأملوا إذا كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

حرف التاء ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف القاف لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 21 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها بأكثر من طريق!

مزيد من الإتقان..

تأملوا العدد 173 مرّة أخرى..

هذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 40

الآن سوف أنتقل بكم إلى الآية رقم 40 في السورة رقم 40 وهي سورة غافر..

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْتَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (40) غافر

فتأملوا إذا كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف التاء لم يرد في هذه الآية مطلقًا.

حرف القاف ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف النون تكرّر في هذه الآية 8 مرّات.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآية 21 مرّة!

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها أليس كذلك؟!

اجمعوا الآيتين..

إِنَّمَا حَرَّمَ عَلَيْكُمُ الْمَيْتَةَ وَالدَّمَ وَلَحْمَ الْخَنزِيرِ وَمَا أُهِلَّ بِهِ لِغَيْرِ اللَّهِ فَمَنِ اضْطُرَّ غَيْرَ بَاغٍ وَلَا عَادٍ فَلَا إِثْمَ عَلَيْهِ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (173) البقرة

مَنْ عَمِلَ سَيِّئَةً فَلَا يُجْزَى إِلَّا مِثْلَهَا وَمَنْ عَمِلَ صَالِحًا مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أَنْثَىٰ وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَٰئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ يُرْزَقُونَ فِيهَا بِغَيْرِ حِسَابٍ (40) غافر

الآية الأولى رقمها 173 وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 40

40 هو رقم الآية الثانية وهو أيضًا رقم ترتيب سورة غافر حيث وردت الآية الثانية!

أحرف كلمة (أتقن) تكررت في الآية الأولى 21 مرة!

أحرف كلمة (أتقن) تكررت في الآية الثانية 21 مرة!

والعجب كل العجب أن مجموع حروف هاتين الآيتين 181 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

هل تذكرون هذا العدد أم نسيتموه؟!

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 42، وهذا العدد = 21 + 21

العجب ليس في هذا الإتقان فهو صنع الله لا ريب..

ولكن العجب كل العجب في من يكذب بهذا القرآن برغم هذا الإتقان!!

مزيد من الإتقان..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرة واحدة وجاءت في سورة النمل..

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 40 من سورة النمل نفسها..

قَالَ الَّذِي عِنْدَهُ عِلْمٌ مِنَ الْكِتَابِ أَنَا آتِيكَ بِهِ قَبْلَ أَنْ يَرْتَدَّ إِلَيْكَ طَرْفُكَ فَلَمَّا رآه مُسْتَقِرًّا عِنْدَهُ قَالَ هَذَا مِنْ فَضْلِ رَبِّي لِيَبْلُوَنِي أَأَشْكُرُ أَمْ أَكْفُرُ وَمَنْ شَكَرَ فَإِنَّمَا يَسْكُرُ لِنَفْسِهِ وَمَنْ كَفَرَ فَإِنَّ رَبِّيَ عَزِيزٌ كَرِيمٌ (40) النمل

فتأملوا إذا كيف تكررت أحرف (أتقن) في هذه الآية..

حرف الألف تكررت في هذه الآية 21 مرة.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف القاف تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآية 13 مرّة.

هذه أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في هذه الآية 42 مرّة!

سبحان الله!

تذكروا معي..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة..

وجاءت في الآية رقم 88 من سورة النمل..

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

إِنْ تَمَسَسَكُمْ حَسَنَةٌ تَسُؤْهُمْ وَإِنْ تُصِيبَكُمْ سَيِّئَةٌ يَفْرَحُوا بِهَا وَإِنْ تَصِبْرُوا وَتَتَّقُوا لَا يَضُرُّكُمْ كَيْدُهُمْ شَيْئًا إِنَّ اللَّهَ بِمَا يَعْمَلُونَ مُحِيطٌ (120) آل عمران

وَكَأَيِّنْ مِنْ نَبِيِّ قَاتَلَ مَعَهُ رَبِّيُونَ كَثِيرٌ فَمَا وَهَنُوا لِمَا أَصَابَهُمْ فِي سَبِيلِ اللَّهِ وَمَا ضَعُفُوا وَمَا اسْتَكَانُوا وَاللَّهُ يُحِبُّ الصَّابِرِينَ (146) آل عمران

وَإِذَا رَأَوْا تِجَارَةً أَوْ لَهْوًا انْقَضُوا إِلَيْهَا وَتَرَكَوكَ قَائِمًا قُلْ مَا عِنْدَ اللَّهِ خَيْرٌ مِنَ اللَّهْوِ وَمِنَ التِّجَارَةِ وَاللَّهُ خَيْرُ الرَّازِقِينَ (11) الجمعة

الآية الأولى عدد حروفها 88 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 88 حرفاً.

الآية الثالثة عدد حروفها 88 حرفاً.

الآية الأولى عدد كلماتها 21 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 21 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 21 كلمة.

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات 126 نقطة، ويساوي  $6 \times 21$

أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في هذه الآيات 84 مرّة، ويساوي  $4 \times 21$

مجموع الحروف غير المنقوطة في هذه الآيات عددها 181 حرفاً.

تأملوا العدد 181 نفسه يتجلى أمامكم مرة أخرى!

هل تذكرون هذا العدد؟!

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 277

والسؤال المهم: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لتعرفوا إجابة هذا السؤال تأملوا هذه الآيات الثلاث من سورة البقرة..

وَلَا تَلْبِسُوا الْحَقَّ بِالْبَاطِلِ وَتَكْتُمُوا الْحَقَّ وَأَنْتُمْ تَعْلَمُونَ (42) البقرة

وَإِذْ فَرَقْنَا بِكُمْ الْبَحْرَ فَأَنْجَيْنَاكُمْ وَأَغْرَقْنَا آلَ فِرْعَوْنَ وَأَنْتُمْ تَنْظُرُونَ (50) البقرة

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَى وَالْفُرْقَانِ فَمَنْ شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَنْ كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَى سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَى مَا هَدَاكُم وَلِعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

الآية الأولى هي أول آية في القرآن رقمها 42

الآية الأولى هي أول آية في القرآن عدد حروفها 42 حرفاً..

الآية الثانية هي أول آية في القرآن رقمها 50

الآية الثانية هي أول آية في القرآن عدد حروفها 50 حرفاً..

الآية الثالثة هي أول آية في القرآن رقمها 185

الآية الثالثة هي أول آية في القرآن عدد حروفها 185 حرفاً..

لاحظوا أن كل آية من هذه الآيات الثلاث يتطابق رقمها مع عدد حروفها..

وهذه الآيات الثلاث حصرية حيث لا تتضمن سورة البقرة أي آية أخرى بهذه الخصائص!

أحرف كلمة (أتقن) تكررت في هذه الآيات 84 مرة، ويساوي  $4 \times 21$

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 277

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 277 حرفاً..

الآن قارنوا هذه النتائج مع نتائج المجموعة السابقة!



تذكروا معي..

كلمة (أتقن) وردت في القرآن مرّة واحدة وفي هذه الآية..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسِبُهَا جَمَادَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي أَتَقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

كلمة (أتقن) هي الكلمة رقم 1087 من بداية سورة النمل.

1087 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 181

181 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 42

والعدد 42 يساوي 21 + 21

والآن تأملوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والأعراف..

فَمَنْ بَدَّلَهُ بَعْدَ مَا سَمِعَهُ فَإِنَّمَا إِثْمُهُ عَلَى الَّذِينَ يُبَدِّلُونَهُ إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (181) البقرة

وَمِمَّنْ خَلَقْنَا أُمَّةً يَهْتَدُونَ بِالْحَقِّ وَبِهِ يَعْذِلُونَ (181) الأعراف

الآية الأولى رقمها 181 والآية الثانية رقمها 181 أيضاً..

حرف الألف تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف التاء لم يرد في الآيتين مطلقاً.

حرف القاف تكرر في الآيتين مرّتين.

حرف النون تكرر في الآيتين 9 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكررّت في الآيتين 21 مرّة.

21 هو مجموع كلمات الآيتين أيضاً!

هل تعجّبتم من ذلك؟

ولكن ليس من أجل ذلك عرضت عليكم هاتين الآيتين!

تأملوا الآيتين من جديد..

حرف الألف تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في الآيتين 10 مرّات.

حرف الميم تكرر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف (الم) تكرر كل واحد منها في الآيتين 10 مرّات!

سبحان الله!

فتأملوا كيف تبدأ سورة البقرة..

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

تبدأ بالأحرف الثلاثة نفسها (الم) أليس كذلك؟!

العجيب أن كلمة (الم) هي الكلمة رقم 30 من بداية المصحف!

والأعجب منه أن مجموع حروف هاتين الآيتين = 30 حرفاً من دون زيادة ولا نقصان!

والآن تأملوا كيف تبدأ سورة الأعراف..

المص (1) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (2)

أول 3 أحرف في السورة هي (الم) أيضاً!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟

إذا اجمعوا الآيات الأربع وتأملوها..

الم (1) ذَلِكَ الْكِتَابُ لَا رَيْبَ فِيهِ هُدًى لِّلْمُتَّقِينَ (2)

المص (1) كِتَابٌ أَنْزَلَ إِلَيْكَ فَلَا يَكُنْ فِي صَدْرِكَ حَرَجٌ مِنْهُ لِتُنذِرَ بِهِ وَذِكْرَىٰ لِلْمُؤْمِنِينَ (2)

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 84 حرفاً، وهذا العدد = 4 × 21

الآن تأملوا تكرار أحرف (أتقن) في الآيات الأربع نفسها..

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 9 مرّات.

حرف التاء تكرر في الآيات الأربع 4 مرّات.

حرف القاف ورد في الآيات الأربع مرّة واحدة.

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 7 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (أتقن) تكرر في الآيات الأربع 21 مرّة.

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية المذهلة؟!

مزید من الإتقان..

تأملوا أحرف الجلال الأربعة..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

هذه هي أحرف اسم الله ومجموع ترتيبها الهجائي يساوي 73

الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَلَوْلَا كَلِمَةٌ سَبَقَتْ مِنْ رَبِّكَ لَكَانَ لِزَامًا وَأَجَلٌ مُسَمًّى (129) طه

يَخْتَصُّ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ ذُو الْفَضْلِ الْعَظِيمِ (74) آل عمران

فَجَعَلْنَاهَا نَكَالًا لِمَا بَيْنَ يَدَيْهَا وَمَا خَلَقَهَا وَمَوْعِظَةً لِّلْمُتَّقِينَ (66) البقرة

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2477 وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 367

367 هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف وهذا العدد أولي ترتيبه في رقم 73

73 هو ترتيب الآية الثالثة من بداية المصحف!

تأملوا هذا الترابط المحكم بين ترتيب هذه الآيات الثلاث!

الآية الأولى ترتيبها العام عدد أولي ترتيب هذا العدد هو ترتيب الآية الثانية!

الآية الثانية ترتيبها العام عدد أولي ترتيب هذا العدد هو ترتيب الآية الثالثة!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث = 114، وهو عدد سور القرآن!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (الله) في الآيات الثلاث..

حرف الألف تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيات الثلاث 17 مرّة.

حرف الهاء تكرّر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

هذه هي أحرف اسم الله الأربعة تَكَرَّرت في هذه الآيات 56 مرّة!

56 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!

### بيت القصيد!

سؤال طرحه كثيرًا لفتح به عقول المكذبين، ولأنه بيت القصيد، ولأنه القول الفصل في شأن القرآن الكريم: هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلم سر الأعداد الأُوليّة؟ وبذلك حرص على أن يكون ترتيب الآية الأولى من بداية المصحف رقم 2477 لأن هذا العدد أُوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأُوليّة رقم 367 وهذا الثاني هو ترتيب الآية الثانية من بداية المصحف وهو عدد أُوّلِيّ أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأُوليّة رقم 73 وهذا الأخير عدد أُوّلِيّ أيضًا وهو ترتيب الآية الثالثة من بداية المصحف! ثم حرص تمام الحرص على أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 114 لأن هذا هو بالفعل عدد سور القرآن! وعلم أن العدد 73 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف اسم الله، ولذلك جعل مجموع تكرار هذه الأحرف يساوي 56 لأن هذا العدد هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث!! سبحانك ربّي! أين ذهبت العقول؟

هل هناك عاقل في هذا الزمان يزعم بأن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن بهذا الإتقان؟! هل كان يعلم سر الأعداد الأُوليّة بينما عجز العالم كلّه عن فهم سلوكها؟! ولا يزال عاجزًا!!! ولكن كيف علم بالترتيب الهجائي للحروف وهو الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد ثمانية عقود من وفاته!!

مزيد من الإتقان..

إليكم آية الإتقان التي افتتحنا بها هذا المشهد من جديد..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنِعَ اللَّهُ الَّذِي لَدَيْهِ أَتَقَنَ كُلُّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَفْعَلُونَ (88) النمل

في هذه الآية هناك 8 أحرف تحديداً ورد كلٌّ منها في الآية مرّة واحدة فقط.

والآن تأملوا الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية:

حرف الخاء ترتيبه الهجائي رقم 7، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الذال ترتيبه الهجائي رقم 9، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الشين ترتيبه الهجائي رقم 13، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الصاد ترتيبه الهجائي رقم 14، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الفاء ترتيبه الهجائي رقم 20، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف القاف ترتيبه الهجائي رقم 21، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.  
حرف الكاف ترتيبه الهجائي رقم 22، وورد في هذه الآية مرّة واحدة.

مجموع الترتيب الهجائي لهذه الأحرف الثمانية = 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأملوا كيف يتعامل القرآن مع الترتيب الهجائي للحروف العربية!

هذا الترتيب الذي لم يعرفه العرب إلا بعد 80 عامًا من انقطاع الوحي!

يا ترى ماذا يدور في عقول المكذابين بهذا القرآن؟

وما رأيهم في هذه الحقائق الرقمية المتقنة؟!

مزيد من الإتقان..

إليكم آية الإتقان التي افتتحنا بها هذا المشهد من جديد..

وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ صُنَعَ اللَّهُ الَّذِي اتَّقَنَ كُلَّ شَيْءٍ إِنَّهُ خَبِيرٌ بِمَا  
تَفْعَلُونَ (88) النمل

تأملوا مطلع الآية: (وَتَرَى الْجِبَالَ تَحْسَبُهَا جَامِدَةً وَهِيَ تَمُرُّ مَرَّ السَّحَابِ)!

تأملوا كيف وصفت الآية مرور الجبال: (وهي تمر مر السحاب)..

حرف الواو تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف التاء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرّات.  
حرف الألف تكرر في هذه الآية 11 مرّة.  
حرف اللام تكرر في هذه الآية 8 مرّات.  
حرف السين تكرر في هذه الآية مرّتين.  
حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرّتين.  
حرف الألف تكرر في هذه الآية 11 مرّة.  
حرف الباء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.

هذه هي حروف (وهي تمر مر السحاب) تكررّت في الآية 71 مرّة!

71 هو عدد حروف الآية نفسها أليس كذلك؟!

وهكذا يأتي القرآن العظيم متقنًا في نظمه يستفزّ عقول المكذّبين ويتحدّاهم!

والعجيب أنهم يتهربون من التحدي! ومن يقبله يخسر التحدي!

وبرغم ذلك يظلّ المكذّبون يكذبون ما لا يقبل التكذيب!

في قهر لأنفسهم وعقولهم غير مفهوم الأسباب!

وفي إصرار على الخسران يعجب منه الإنسان!

العقلاء وحدهم من يسلمون بالحق.. ولا نطلب إلا العقل.. بعيدًا عن العاطفة..

أعملوا عقولكم.. ستقودكم إلى نتيجة واحدة لا ثاني لها..

وهي أن الإسلام هو الدين الحق.. والقرآن هو كلام الله لا ريب.



السحاب الركامي..

نوع فريد من السحاب الذي قد يتطور إلى ما يعرف بالركام المزني.. أي الممطر..

كما أنه النوع الوحيد الذي قد يصاحبه برَد و برق ورعد..

يتميز هذا السحاب الركامي بسُمك كبير قد يتجاوز 15 كيلومترًا..

لذلك فهو يشبه تمامًا الجبال..

حقائق لم يكتشفها العلماء إلا حديثًا..

حقائق كشفتها القرآن قديمًا.. لأنه الكتاب الحق من الإله الحق..

دقة القرآن لم تكتف بهذا الإعجاز..

بل لقد أوضح مراحل تكوّن هذا السحاب..

من مرحلة الإزجاء إلى مرحلة التآليف بين السحب، إلى عملية الركم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)..

ثم نزول المطر.. إذ عقب الركم ينزل الودق أي المطر (فَتَزِي الودقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ)..

سبحان الله! من يركب الطائرة وهي تعلو فوق السحب أو تسير بينها، يرى السحب وكما وصفها

القرآن الكريم، كالجبال حقًا، بضخامتها، ومساقطها، وارتفاعاتها وانخفاضاتها..

فما بال المكذابين بهذا القرآن الصادق؟! أين عقولهم؟!

لقد أخبرنا الله عزّ وجلّ في كتابه العزيز عن الكثير من الظواهر الكونية التي لم يتوصل بنو البشر

لحقيقتها إلا عقب تطور العلوم المتخصصة في مختلف المجالات.

في هذا المشهد نتحدث عن ظاهرة السحاب الممطر التي أوردتها كتاب الله العزيز في العديد من

آياته الكريمة، كما سوف نتوقّف عند بعض الاكتشافات العلمية الحديثة التي تمت في هذا

المجال والتي أنت شاهدتها على الإعجاز الباهر للقرآن الكريم.

وللدلالة على ذلك تأمل هذه الآية الكريمة من سورة النور..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنْ  
السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ  
بِالْأَبْصَارِ (43) النور

في هذه الآية الكريمة يبين لنا الله تعالى كيفية تكوّن المطر كما يتحدث لنا عن أشكاله وأنواعه وعن كيفية توزيعه بين بني البشر. وفي البدء تتحدث الآية الكريمة عن نوع من السحاب يطلق عليه اسم «الركام»، كما أنها تشبّهه بالجبال، حيث يبدأ تكوّن هذا النوع من السحاب بعملية الإزجاع. والمقصود بإزجاع السحاب -كما ذكر معظم المفسرين- أن الريح تزجي السحاب أي تسوقه بيسر ورفق وسهولة.

وتشير الآية إلى أن عملية الإزجاع تعقبها عملية التآليف بين السحاب، وقد تم الفصل بين المرحلتين (الإزجاع والتآليف) بحرف العطف (ثم) الذي يفيد الترتيب مع التراخي. والتآليف كما يعرفه أهل اللغة هو الجمع بين الأشياء المتفرقة مع ربط بعضها مع بعض فضلاً عن تنظيمها، والمقصود هنا أن الله تعالى يضم هذه السحب بعضها مع بعض بحيث تتجمع القطع المتفرقة في شكل قطعة واحدة.

وعقب التآليف تأتي عملية الركم (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا). ونلاحظ هنا أن الفصل بين عمليتي (التآليف والركم) تم كذلك بحرف العطف (ثم) الذي يفيد الترتيب مع التراخي، كما ورد ذكره في المرحلتين السابقتين. والركم في اللغة يقصد به جمع الشيء فوق الشيء، والمقصود به في هذه الآية الكريمة أن الله تعالى يجمعه ويلقي بعضه على بعض.

كل المراحل السابقة تمهد لهذه المرحلة المتمثلة في عملية نزول المطر الذي ينزله الله تعالى رحمة بعباده ونعمة لهم؛ إذ عقب الركم ينزل الودق أي المطر مدارًا (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)، وهنا -على عكس الفواصل التي تفصل بين المراحل السابقة- ورد حرف العطف «الفاء» الذي يفيد الترتيب مع التعقيب، بدلاً من «ثم» التي تفيد الترتيب مع التراخي، أي إن المطر ينزل عقب اكتمال عملية الركم مباشرة.

سبحان الله! كل هذه الحقائق التي وردت في القرآن الكريم منذ ما يزيد على أربعة عشر قرناً من الزمان لم يتوصل لها بنو البشر إلا حديثاً عقب تقدم العلم وتطور التكنولوجيا للذين أتاح استخدام أجهزة الاستشعار عن بعد، والطائرات والرادارات والأقمار الصناعية، وغيرها من وسائل التقنية الحديثة المستخدمة في البحوث والدراسات الخاصة بالأرصاد الجوية.

وبمساعدة من الأجهزة الحديثة في بحوثهم ودراساتهم صنف العلماء السحب إلى أنواع متعددة (وفقاً لسمكها، وطريقة تكوينها)، ومن بين هذه الأنواع السحاب الركامي الذي ورد ذكره في الآية



الكريمة موضوع هذا المشهد. والسحاب الركامي هو الوحيد من السحب الذي قد يتطور بحول الله وقوته ويتحول بقدرته إلى ما يعرف بالركام المزني (الممطر)، كما أنه النوع الوحيد الذي قد يصاحبه برد وبرق ورعد. ويتميز السحاب الركامي بسُمك كبير قد يتجاوز (15 كلم)؛ لذلك فهو يشبه تمامًا الجبال كما شهِته الآية الكريمة بذلك.

ومشهد السحب كالجبال يبدو لراكب الطائرة وهي تعلو فوق السحب أو تسير بينها، فالمشهد مشهد الجبال حقًا، بضخامتها، ومساقطها، وارتفاعاتها وانخفاضاتها، وإنه لتعبير مصور للحقيقة التي لم يرها الناس، إلا بعد أن ركبوا الطائرات.

والسحاب الركامي الذي تحدثت عنه الآية الكريمة منذ ما يزيد على أربعة عشر قرنًا ووصفته في دقة مذهلة، قام علماء الأرصاد بدراسته ليصلوا في نهاية دراساتهم إلى عين النتيجة التي أوردها الله عزَّ وجلَّ في كتابه العزيز. فوفقًا لدراسات علماء الأرصاد يمر السحاب الركامي بالمراحل التالية، وهي كما أوردتها الآية الكريمة:

أولًا، مرحلة الإزجاء: يبدأ السحاب الركامي برياح تسوق قطعًا من السحب الصغيرة إلى ما تعرف بمناطق التجمع.

ثانيًا، مرحلة التجميع أو التأليف: من المتعارف عليه أن سرعة السحب تكون أبطأ من سرعة الرياح التي تسوقها، وكلما كبر حجم السحابة انخفضت سرعتها، بسبب تأثير قوى الإعاقَة. ومن ناحية ثانية، تقل سرعة الرياح كلما اقتربت السحب من مناطق التجمع، ما يعني أن العاملين السابق ذكرهما يؤديان إلى اقتراب قطع السحب من بعضها بعضًا ومن ثم تلاحمها في سحابة كبيرة واحدة، الشيء الذي يعني ازدياد ظاهرة تكاثف السحب كلما اقتربنا من مناطق التجميع أو التأليف.

ثالثًا، ركم السحاب: يؤدي تجميع قطع السحب إلى زيادة ركم السحاب، وبالتالي إلى زيادة سُمكه الشيء الذي يدل على قوته من ناحية أمطاره ورعده وبرقه. وما يجدر ذكره هنا أن عملية سوق السحاب (الإزجاء) قد تستغرق بضع ساعات، بينما تستغرق عمليتا التجميع والركم نحو ساعة أو أقل من ساعة.

أكثر من هذا، تؤدي عملية الركم السابق ذكرها إلى جلب المزيد من بخار الماء من أسفل قاعدة السحابة، الذي يزيد بدوره من الطاقة الكامنة للتكثف، والتي تعمل بدورها على زيادة سرعة التيار الهوائي الصاعد دافعًا بمكونات السحابة إلى ارتفاعات أعلى.

ولو تحدثنا عن السحب الركامية من حيث أحجامها نجد هناك ما يسمى الركامي الساخن، وهو نوع من السحب يتميز بسُمكه الصغير نسبيًا، ودرجة حرارته التي تتجاوز في حدها الأدنى درجة التجمد. والسحاب الركامي الساخن جعله سمكه الصغير أقرب شهبًا بالتلال، بينما لا تسمح

درجة حرارته بتكون البرد. ويتميز هذا النوع بأن أمطاره تتكون فقط من قطرات الماء بينما يخلو من الرعد والبرق.

وهناك أيضًا السحاب الركامي المزني الذي يصل في الحجم إلى ارتفاعات شاهقة جعلته أشبه في شكله بالجبال. ويحوي هذا النوع الأخير من السحب قطرات ماء في قاعدته، ومزيج من ماء شديد البرودة وحببات برد في وسطه، إلى جانب هيمنة بلورات الثلج على قمته. ويتميز هذا النوع من السحب بأن زخاته تتشكل من الماء أو البرد أو منهما معًا.

وسبق القرآن الكريم العلم الحديث أيضًا في الإشارة إلى أن للرياح دورًا مهمًا في نزول المطر وتشكل السحاب، حيث لم تُكتشف هذه الحقيقة العلمية إلا حديثًا. يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

اللَّهُ الَّذِي يُرْسِلُ الرِّيَّاحَ فَتُثِيرُ سَحَابًا فَيَبْسُطُهُ فِي السَّمَاءِ كَيْفَ يَشَاءُ وَيَجْعَلُهُ كِسْفًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خَلَالِهِ فَإِذَا أَصَابَ بِهِ مَنْ يَشَاءُ مِنْ عِبَادِهِ إِذَا هُمْ يَسْتَبْشِرُونَ (48) الروم

ومن المعروف علميًا أن الهواء عندما يبرد يصعد في الجو وتنخفض درجة حرارته تلقائيًا، ويحدث العكس عند الهبوط، أي إنه يسخن، ومن سنن الله سبحانه وتعالى أن الهواء عندما يبرد تقل قدرته على حمل بخار الماء، وبذلك يتكاثف بخار الماء في صورة سحاب أو مطر أو غيرهما.

ولعل السبب المباشر في حمل الرياح للسحاب الأثقل منه هو الاضطراب في الرياح المتداخلة، ووجود رياح تصاعدية. والتقاء الرياح الباردة بالرياح الدافئة يكون بالتلاقح، وهذا التلاقح بالغ الأهمية؛ لتسريع عمليات تكاثف بخار الماء، ومن ثم هطول المطر.

وقد استخدم الله عزَّ وجلَّ لهذه الرياح الفعل المضارع «تثير» دون غيره من الأفعال التي تبدو في المفهوم العام متقاربة مثل: «تنشئ أو تجعل أو تشكل»، فهذه أفعال لن تكون لتعبر بشكل موحٍ ودقيق علميًا عن تشكل الغيوم في خلايا العواصف «حالة مشبعة بالإثارة» عند التقاء الرياح وتمازجها.

وما يؤكد القول السابق وحقيقته العلمية أن الذين يراقبون بالكاميرات الدقيقة عملية تشكل السحب عند التقاء الرياح وتمازجها، يرون عملية الإثارة المدهشة التي تحصل في تلك السحب على حقيقتها، وبشكل يجسد لفظة (تثير) بكل دقة وبراء.

فهذه الحقائق الكونية لم يكن لأحد علم بها زمن نزول القرآن، فلم يكن أحد يعلم شيئًا عن تشكل الغيوم، أو عن دور الرياح أو عن أهمية تلقيح الرياح للغيوم، ولكن العلم الحديث كشف لنا هذه الحقائق، وجاء ذكرها في كتاب الله جليلة واضحة.

ولم يكن لأحد أدنى إلمام بدور الرياح في حمل دقائق المادة إلى السحاب حتى تعين على تكثف هذا البخار حتى العصر الحديث، ما يشهد لهذا القرآن العظيم بالدقة، والوضوح، والسبق العلمي

عن أحدث الاكتشافات العلمية.

فكيف عرف مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- كل هذه الحقائق العلمية عن تكوّن السحاب ونزول المطر التي لم يعرفها بنو البشر إلا مؤخرًا وبعد تطوّر وسائل الرصد الجوي المتطوّرة؟! ومن أخبره بأن أوّل خطوة في تكوين السحاب الركامي تكون بدفع الرياح للسحاب (يُزجّي سَحَابًا)؟ ومن أخبره بأن الخطوة التالية هي التآليف بين قطع السحاب المتناثرة (ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ)؟ ومن أخبره بأن ذلك يستغرق فترة زمنية أطول حتى يعبر عنه بلفظ (ثُمَّ)؟ ومن أخبره بأن عامل الركم للسحاب هو العامل المؤثّر بعد عملية التآليف؟ ومن أخبره بأن عملية التآليف إلى عملية الركم تستغرق بعض الوقت حتى يعبر عنها بلفظ (ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا)؟ ومن أخبره بأن عملية الركم إذا توقّفت أعقمتها نزول المطر مباشرة حتى يعبر عنها بحرف العطف (الفاء) الذي يفيد الترتيب مع التعقيب (فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ)؟ كل هذه حقائق علمية دقيقة جدًّا لا يمكن معرفتها إلا بدراسة تكوين السحب وما يجري بداخلها من خلال أجهزة الرصد المتطوّرة.

والأمر لا يتوقّف عند هذه الإشارات العلمية المذهلة في آيات نزلت قبل أربعة عشر قرنًا من الزمان، بل إذا تأملت النظم الرقعي المحكم لهذه الآيات ترى عجبًا. وسوف نورد مثالًا في هذا الصدد عن الآية السابقة نفسها:

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلَّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور

تأمل أوّل كلمتين من بداية الآية (أَلَمْ تَرَ).

هل لديك شك في ذلك؟

حسنًا.. دعنا نرى بعض عجائب هاتين الكلمتين:

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1، وتكرّر في الآية 20 مرّة.

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23، وتكرّر في الآية 12 مرّة.

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24، وتكرّر في الآية 11 مرّة.

حرف التاء ترتيبه الهجائي رقم 3، وتكرّر في الآية مرتين اثنتين.

حرف الراء ترتيبه الهجائي رقم 10، وتكرّر في الآية 8 مرّات.

هذه هي أحرف كلمتي (أَلَمْ تَرَ) مجموع ترتيبها الهجائي = 61

أحرف كلمتي (أَلَمْ تَرَ) تكرّرت في الآية نفسها 53 مرّة!

مجموع العددين 61 + 53 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

ما رأي المكذبين بالقرآن في هذه النتيجة؟!

دعنا إذًا نأخذ مثالاً آخر..

تأمل الكلمة التي افتتحت بها هذه الآية (الم).

هل لديك شك في ذلك؟

والآن دعنا نرى كيف تكررّت أحرف هذه الكلمة في الآية:

حرف الألف تكررّ في الآية 20 مرّة.

حرف اللام تكررّ في الآية 12 مرّة.

حرف الميم تكررّ في الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف أولى كلمات الآية (الم) تكررّت في الآية 43 مرّة!

انظر إلى رقم الآية فإنه العدد 43 نفسه أليس كذلك؟

هل تظن أن هذا الأمر جاء مصادفة؟

دعنا إذًا نأخذ مثالاً آخر..

تدبر ماذا تقول الآية: (وَيُنزَّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ)!

حرف الواو تكررّ في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الباء تكررّ في هذه الآية 15 مرّة.

حرف النون تكررّ في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الزاي تكررّ في هذه الآية مرّتين.

حرف اللام تكررّ في هذه الآية 12 مرّة.

هذه هي أحرف كلمة (وينزل) تكررّت في الآية 43 مرّة!

العجيب أن كلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور!

والعدد 817 يساوي  $43 \times 19$

والأعجب منه أن كلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 45967 من بداية المصحف!

والعدد 45967 يساوي  $43 \times 1069$

وسورة النور التي جاءت فيها هذه الآية تأتي بعد 45150 كلمة من بداية المصحف!

والعدد 45150 يساوي  $43 \times 1050$

والأعجب من ذلك كله أن سورة النور عدد كلماتها 1319 كلمة.

1319 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 215

والعدد 215 يساوي  $5 \times 43$

ولا تنس أن أحرف كلمة (وينزل) تكررت في الآية نفسها 43 مرة!

وأحرف أولى كلمات الآية نفسها (ألم) تكررت في الآية 43 مرة!

والآية نفسها رقمها 43

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

فهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يتعامل مع الأعداد الأولية بهذه الدقة؟!

ولكن لماذا تميّزت كلمة (وينزل) دون غيرها بهذا النظم الرقمي العجيب؟!

تأمل الإجابة عن هذا السؤال:

الحرف	و	ي	ن	ز	ل	المجموع
ترتيبه الهجائي	27	28	25	11	23	114

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل) = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

الآن علمت لماذا تميّزت كلمة (وينزل) دون غيرها بهذا النظم العجيب؟!

مزيد من التأكيد..

تأمل أول آية في القرآن تكررت أحرف (وينزل) فيها 43 مرة..

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لَيْسَتْ بِهَا نَبَأٌ قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ

مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79) البقرة

هذه هي أول آية تكرر حرف (وينزل) فيها 43 مرة.

العجيب أن هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 86، ويساوي  $2 \times 43$

2 هو ترتيب سورة البقرة حيث وردت هذه الآية!

الآن اجمع الآيتين..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنْ  
السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ  
بِالْأَبْصَارِ (43) النور

فَوَيْلٌ لِلَّذِينَ يَكْتُمُونَ الْكِتَابَ بِأَيْدِيهِمْ ثُمَّ يَقُولُونَ هَذَا مِنْ عِنْدِ اللَّهِ لِيَشْتَرُوا بِهِ ثَمَنًا قَلِيلًا فَوَيْلٌ لَهُمْ  
مِمَّا كَتَبَتْ أَيْدِيهِمْ وَوَيْلٌ لَهُمْ مِمَّا يَكْسِبُونَ (79) البقرة

مجموع حروف الآيتين 242 حرفًا، وهذا العدد =  $22 \times 11$

تأمل جيدًا العدد 11 مضروبًا في العدد 22 فما دلالة ذلك؟

انتقل معي الآن إلى أول آية في القرآن يرد فيها لفظ (وينزل)..

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ  
السَّيْطَانِ وَيَلْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُتَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال

هذه الآية من سورة الأنفال هي أول آية في القرآن يرد فيها لفظ (وينزل)!

العجيب أن الآية رقمها 11 وعدد كلماتها 22 كلمة!

أحرف كلمة (وينزل) تكرر في هذه الآية 33 مرة، وهذا العدد =  $22 + 11$

والعدد 22 نفسه يساوي  $11 + 11$

عدد حروف هذه الآية 99 حرفًا، وهذا العدد =  $9 \times 11$

فتأمل هذا النظم الرقي القرآني المحكم!

إليك الأعجب..

تأمل آية سورة النور من جديد..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَّامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور

كلمة (وينزل) وردت للمرة الثانية في القرآن في هذه الآية.

وكما هو واضح أمامك فإن الآية رقمها 43

أحرف أولى كلمات الآية (ألم) تكررت في الآية 43 مرة!

أحرف كلمة (وينزل) تكررت في الآية 43 مرة!

كلمة (وينزل) هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور..

وهذا العدد يساوي  $43 \times 19$

كلمة (وينزل) هي الكلمة رقم 45967 من بداية المصحف..

وهذا العدد يساوي  $43 \times 1069$

سورة النور التي جاءت فيها هذه الآية عدد كلماتها 1319 كلمة.

1319 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 215

وهذا العدد يساوي  $43 \times 5$

الآن تأمل أين وردت كلمة (وينزل) للمرة الأخيرة في القرآن..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

انتبه جيداً إلى ما تقوله الآية: (وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا)!

كلمة (رزقاً) هي الكلمة رقم 172 من بداية سورة غافر، وهذا العدد =  $43 \times 4$

لا شك في أنك كنت تتوقع أن كلمة (وينزل) هي التي سوف تأتي في هذا الترتيب!

ولكن الأمر يختلف هنا والأمر أعجب مما تتوقع!

ولكن لماذا جاءت كلمة (رزقاً) في هذا الترتيب؟!

إليك الإجابة الآن..

| حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

هذه هي أحرف كلمة (رزقًا) الأربعة مجموع ترتيبها الهجائي 43

الآن علمت لماذا جاءت كلمة (رزقًا) دون غيرها في الترتيب الكلمة رقم 172

لأن هذا العدد يساوي  $4 \times 43$

43 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (رزقًا)!

4 هو عدد أحرف كلمة (رزقًا) نفسها!

تأمل لغة الأرقام! تأمل حديث الأرقام!

إليك المزيد..

كلمة (وينزل) وردت في القرآن 5 مرّات في 5 آيات في 5 سور..

إِذْ يُغَشِّيكُمُ اللَّيْلُ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنزِلُ عَلَيْكُم مِّنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَيَلْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُنَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنزِلُ مِنْ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأُنصَارِ (43) النور

وَمِنْ آيَاتِهِ يُرِيكُمُ الْبَرْقَ خَوْفًا وَطَمَعًا وَيُنزِلُ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً فَيُخْجِي بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا إِنَّ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِّقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (24) الروم

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

هُوَ الَّذِي يُرِيكُم آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هذه هي الآيات الخمس التي وردت فيها كلمة (وينزل)..

وللتأكيد فإن كلمة (وينزل) لم ترد في القرآن في أي آية أخرى خلافاً لهذه الآيات!

مجموع أرقام هذه الآيات 125، وهذا العدد =  $5 \times 5 \times 5$



وكلمة (وينزل) وردت في القرآن 5 مرّات في 5 آيات في 5 سور!!

لغة الأرقام واضحة ولا تحتاج إلى أي شرح!

الآن علمت لماذا جاءت كلمة (وينزل) للمرّة الأولى في الآية رقم 11

لأن العدد 125 يساوي أيضًا  $114 + 11$

114 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل)!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الباهرة؟!

وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

إليك الأعجب..

تأمل الآيات الخمس السابقة من جديد..

فكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الخمس؟

مجموع حروف هذه الآيات الخمس 477 حرفًا، وهذا العدد  $9 \times 53 =$

هذه الآيات الخمس وردت في خمس سور مجموع آياتها 318 آية، ويساوي  $6 \times 53$

تأمل العدد 53 وهو يتأكّد أكثر من مرّة، إنه عدد حروف الآية الأخيرة:

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (وينزل) عدد حروفها 53 حرفًا.

وسورة غافر هي السورة الوحيدة التي تكرر اسم الله فيها 53 مرّة!

إليك المزيد..

كلمة (وينزل) وردت للمرّة الأولى في القرآن في هذه الآية..

إِذْ يُغَشِّيكُمُ النُّعَاسَ أَمَنَةً مِنْهُ وَيُنَزِّلُ عَلَيْكُمْ مِنَ السَّمَاءِ مَاءً لِيُطَهِّرَكُم بِهِ وَيُذْهِبَ عَنْكُم رِجْسَ الشَّيْطَانِ وَلِيَرْبِطَ عَلَى قُلُوبِكُمْ وَيُثَبِّتَ بِهِ الْأَقْدَامَ (11) الأنفال

كلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 140 من بداية سورة الأنفال.

كلمة (وينزل) وردت للمرّة الثانية في القرآن في هذه الآية..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ اللَّهَ يُزْجِي سَحَابًا ثُمَّ يُؤَلِّفُ بَيْنَهُ ثُمَّ يَجْعَلُهُ رُكَامًا فَتَرَى الْوَدْقَ يَخْرُجُ مِنْ خِلَالِهِ وَيُنَزِّلُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ جِبَالٍ فِيهَا مِنْ بَرَدٍ فَيُصِيبُ بِهِ مَنْ يَشَاءُ وَيَصْرِفُهُ عَنِ مَنْ يَشَاءُ يَكَادُ سَنَا بَرْقِهِ يَذْهَبُ بِالْأَبْصَارِ (43) النور

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 140 حرفاً..

وكلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 817 من بداية سورة النور..

كلمة (وينزل) وردت للمرة الثالثة في القرآن في سورة الروم..

العجيب أن سورة الروم هي السورة الوحيدة التي عدد كلماتها 817 كلمة!

سورة النور ترتيبها في المصحف رقم 24

وكلمة (وينزل) وردت في سورة الروم في الآية رقم 24

وسورة الروم هي السورة الوحيدة التي ورد اسم الله فيها 24 مرة!

سورة النور عدد كلماتها 1319 كلمة وسورة الروم عدد كلماتها 817 كلمة!

مجموع كلمات السورتين 2136 كلمة، وهذا العدد =  $89 \times 24$

89 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 24

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

وما رأيك أن أعرض عليك ما هو أعجب منها؟!

تأمل إذا أين وردت كلمة (وينزل) للمرة الرابعة في القرآن..

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنَزِّلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَآذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

هذه الآية وكما هو واضح أمامك تبدأ بكلمة من حرفين (إن)..

حرف الألف تكرر في الآية 18 مرة وحرف النون تكرر 6 مرات، ومجموعهما 24

تأمل هذا المنطق الرقبي العجيب!

بل تأمل الكلمة الثانية في الآية (الله)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 18 مرة. |

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 11 مرة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية 3 مرات.

هذه هي أحرف اسم الله تكررّت في الآية 43 مرّة!

وهكذا عدنا إلى العدد نفسه الذي بدأنا به!

مزيد من العجائب..

تأمل الكلمة السابقة لكلمة (وينزل) في الآية (الساعة)..

إِنَّ اللَّهَ عِنْدَهُ عِلْمُ السَّاعَةِ وَيُنزِلُ الْغَيْثَ وَيَعْلَمُ مَا فِي الْأَرْحَامِ وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ مَّاذَا تَكْسِبُ غَدًا وَمَا تَدْرِي نَفْسٌ بِأَيِّ أَرْضٍ تَمُوتُ إِنَّ اللَّهَ عَلِيمٌ خَبِيرٌ (34) لقمان

كلمة (الساعة) في هذه الآية هي الكلمة رقم 528 من بداية سورة لقمان..

وهذا العدد =  $22 \times 24$

24 هو عدد ساعات اليوم أليس كذلك؟!

كلمة (الساعة) تأتي قبل 22 كلمة من نهاية الآية!

تأمل هذا المنطق الرقي العجيب!

بل تأمل كلمة (وينزل) نفسها في هذه الآية..

كلمة (وينزل) في هذه الآية هي الكلمة رقم 529 من بداية سورة لقمان..

والعدد 529 يساوي  $23 \times 23$

تأمل العدد 23 مضروبًا في نفسه!

23 هو عدد الأعوام التي نزل خلالها القرآن!

ولا تنس أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل) نفسها = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

تأمل هذا النظم الرقي العجيب!

فقط تأمل ولا تعلق عليه بشيء!

مزيد من العجائب..

تأمل أين وردت كلمة (وينزل) للمرة الأخيرة في القرآن..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

تأمل كيف تبدأ الآية (هُوَ الَّذِي)..

حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28

هذه هي أحرف (هو الذي) مجموع ترتيبها الهجائي = 114

ولا تنسَ أن مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (وينزل) نفسها = 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

مزيد من العجائب..

تدبّر جيّدًا الآية من جديد..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنَزِّلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هذه هي الآية التي وردت فيها كلمة (وينزل) للمرة الأخيرة في القرآن..

تأمل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (وينزل) في الآية وهي كلمة (لكم)..

كلمة (لكم) هي الكلمة رقم 169 من بداية سورة غافر، وهذا العدد =  $13 \times 13$

الآن تأمل رقم الآية فهو العدد 13 نفسه أليس كذلك؟!

تأمل الكلمة التي تأتي بعد كلمة (لكم) في الآية وهي كلمة (من)..

كلمة (من) تتألف من حرفين الميم والنون..

حرف الميم ترتيبه من بداية الآية رقم 24

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

وحرف النون ترتيبه من بداية الآية رقم 25

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف الميم 53 مرة!

من بداية سورة غافر حتى كلمة (من) في هذه الآية تكرر حرف النون 53 مرة!

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن 53 هو عدد حروف هذه الآية نفسها!

الآن تأمل أول كلمة في الآية (هو) وتتألف من حرفين الهاء والواو..

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وحرف الواو ترتيبه رقم 27، ومجموعهما 53

هنا نتوقف لنسأل المكذّبين بهذا القرآن ما هو تفسيرهم لهذه الحقائق؟

هل يستطيعون إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها؟!

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يحصي حروف القرآن بهذه الطريقة؟

كيف جاءت هذه الموازين الدقيقة ومحكمة من بداية الآية ومن بداية السورة؟!

وكيف جاءت محكمة بحسب الترتيب الهجائي للحروف؟

ولم تُعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد عقود من نزول القرآن!

أليس في ذلك الدليل الحاسم على أن الذي أنزل هذا القرآن هو علام الغيوب سبحانه؟!

مزيد من العجائب..

تدبر جيّداً هذه الآيات الثلاث..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَأَمْشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

انتبه إلى أن الآية الأولى هي التي كنا نتحدّث عنها قبل قليل..

انتبه إلى أن الآية الأولى تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..

انتبه إلى أن الآية الثانية تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..

انتبه إلى أن الآية الثالثة تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)..

الآية الأولى ترتيبها رقم 14 من بين آيات القرآن التي تبدأ بكلمتي (هُوَ الَّذِي)!

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة.

مجموع أرقام الآيات الثلاث 56 ويساوي  $4 \times 14$

تأمل كيف تبدأ الآيات الثلاث (هُوَ) وتتألف من حرفين الهاء والواو..

حرف الهاء تكرر في الآيات الثلاث 14 مرة!

حرف الواو تكرر في الآيات الثلاث 14 مرة!

تأمل هذه الموازين الرقمية المحكمة!

فهل رأيت أعجب من ذلك؟

بل هناك ما هو أعجب منه فتأمل الآية الوسطى:

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

الآية رقمها 28 وهذا العدد =  $14 + 14$

الحروف المكسورة في هذه الآية عددها 14 حرفاً..

الحروف المنقوطة في هذه الآية عددها 14 حرفاً..

تأمل كيف تختتم الآية (وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا) وهذه 14 حرفاً..

والأعجب من ذلك ما تقوله الآية نفسها (دين الحق)..

حرف الدال تكرر في الآيات الثلاث 4 مرّات.

حرف الياء تكرر في الآيات الثلاث 16 مرة.

حرف النون تكرر في الآيات الثلاث 9 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 25 مرة.

حرف الحاء ورد في الآيات الثلاث مرة واحدة.

حرف القاف تكرر في الآيات الثلاث 3 مرات.

هذه هي أحرف لفظ (دين الحق) تكرر في الآيات الثلاث 85 مرة!

فإلى ماذا يشير هذا العدد؟

تمهّل قليلاً..

تدبّر جيّداً ما تقوله الآية الوسطى (لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ)!

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الدال ترتيبه الهجائي رقم 8

حرف الياء ترتيبه الهجائي رقم 28

حرف النون ترتيبه الهجائي رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (الدين) ومجموع ترتيبها الهجائي 85

العدد 85 يتأكد من جديد فما هي قصته؟!

تمهّل قليلاً..

تأمل الترتيب الهجائي لهذه الأحرف..

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف السين ترتيبه الهجائي رقم 12

حرف اللام ترتيبه الهجائي رقم 23

حرف الألف ترتيبه الهجائي رقم 1

حرف الميم ترتيبه الهجائي رقم 24

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) ومجموع ترتيبها الهجائي 85

الآن قف وتأمل..

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الإسلام) يساوي 85

ومجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الدين) يساوي 85

أحرف لفظ (دين الحق) تكررت في الآيات الثلاث 85 مرة!

الآية الأولى جاءت في سورة غافر وهي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 85 آية!

ألا يعني ذلك لكل ذي عقل وبصيرة أن الإسلام هو دين الحق؟!

مزيد من التأكيد..

تأمل الآيات الثلاث من جديد..

هُوَ الَّذِي يُرِيكُمْ آيَاتِهِ وَيُنزِلُ لَكُمْ مِنَ السَّمَاءِ رِزْقًا وَمَا يَتَذَكَّرُ إِلَّا مَنْ يُنِيبُ (13) غافر

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظَاهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ وَكَفَىٰ بِاللَّهِ شَهِيدًا (28) الفتح

هُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ الْأَرْضَ ذُلُولًا فَامشُوا فِي مَنَاكِبِهَا وَكُلُوا مِنْ رِزْقِهِ وَإِلَيْهِ النُّشُورُ (15) الملك

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف السين تكرّر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.

حرف اللام تكرّر في هذه الآيات الثلاث 25 مرة.

حرف الألف تكرّر في هذه الآيات الثلاث 27 مرة.

حرف الميم تكرّر في هذه الآيات الثلاث 10 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الإسلام) وتكررت في الآيات الثلاث 144 مرة!



والعدد 144 يساوي  $12 \times 12$

تأمل جيّدًا العدد 12 مضروبًا في نفسه!

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله)!

12 هو عدد حروف شهادة الحق (مُحَمَّد رسول الله)!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

مزيد من التأكيد..

تأمل تكرار هذه الأحرف في الآيات الثلاث..

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات الثلاث 27 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات الثلاث 25 مرّة.

حرف الهاء تكرر في هذه الآيات الثلاث 14 مرّة.

إنها أحرف شهادة التوحيد (لا إله إلا الله) وتكررت في الآيات الثلاث 288 مرّة!

والعدد 288 يساوي  $12 \times 12 + 12 \times 12$

12 هو عدد حروف شهادة التوحيد نفسها (لا إله إلا الله)!

وللعلم فإن أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق عدد حروفها 288 حرفاً!  
وللعلم فإن آخر آية نزلت من القرآن ترتيبها رقم 288 من بداية المصحف!  
تأمل هذه الموازين الرقمية المحكمة! فقط تأمل ولا تعلق عليها بشيء!  
تأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن وألفاظه وآياته وسوره!  
تأمل عدد المعطيات الرقمية التي يحشدها القرآن العجيب للمشهد الواحد!  
وتأمل كيف يوظف القرآن العظيم هذه المعطيات جميعها في أن واحدا!  
وتدبر قبل ذلك وبعث معاني الآية الوسطى:

هُوَ الَّذِي أَرْسَلَ رَسُولَهُ بِالْهُدَىٰ وَدِينِ الْحَقِّ لِيُظْهِرَهُ عَلَى الدِّينِ كُلِّهِ!!

إن التمسك بالهدى ودين الحق فيه الخير كله، وفيه السعادة في الدنيا والآخرة.  
فإذا جاءك الحق، كن سهلاً ليناً في قبوله والعمل به، واشرح صدرك له.  
لا تخالف ولا تكابر، ولا تشقَّ على نفسك وتحملها بعنادك ما لا تحتمل.





## ذكر أم أنثى؟

23

تستطيع أن تخدع بعض الناس كل الوقت..

تستطيع أن تخدع كل الناس بعض الوقت..

ولكن لا تستطيع أن تخدع كل الناس كل الوقت..

هذا ما ينطبق على المعجزة الوحيدة الخالدة أبد الدهر في تاريخ البشرية..

فأن تظل المعجزة معجزة عبر العصور كافة.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

أن تظل المعجزة معجزة في كل مكان على وجه الأرض.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

أن تظل المعجزة تعجز كل الناس.. جاهلهم وعالمهم.. فهذا هو الإعجاز الحقيقي..

لم تعرف البشرية معجزة ينطبق عليها كل ما سبق غير القرآن الكريم..

ما بعث الله من رسول إلا وأيده بالمُعجزات التي تكون دليلاً على صدق رسالته، وتنتهي في زمانها ومكانها، وهي بذلك حُجَّة على من شهدها ورآها. لقد كانت العصا أبرز مُعجزات موسى -عليه السلام-، وإبراء الأكمه والأبرص وإحياء الموتى بإذن الله أبرز مُعجزات عيسى -عليه السلام-.

ولكن أين عصا موسى الآن؟ هل يستطيع اليهود أن يقدموا لنا اليوم هذه العصا؟ هل نستطيع أن نرى هذه العصا وهي تتحوّل إلى ثعبان؟ هل نستطيع أن نراها وهي تفلق البحر نصفين؟ هل يستطيعون أن يقدّموا لنا هذه المعجزة اليوم حتى نراها؟ بكل تأكيد لن يستطيعوا ذلك لأن تلك المعجزة زالت في زمانها ومكانها ولم يبق إلا خبرها.

وأين معجزات المسيح عيسى -عليه السلام-؟ فهل يستطيع النصارى أن يقدّموا للناس المسيح عيسى -عليه السلام- وهو يبرئ الأكمه والأبرص، ويحيي الموتى بإذن الله؟ بكل تأكيد لن يستطيعوا ذلك!! لأن تلك المعجزات ليس لها وجود إلا من خلال الخبر والرواية، وهذا الخبر وتلك الرواية من السهل جدًّا التشكيك فيهما اليوم. ولولا أن القرآن وثّق لتلك المعجزات، وشهد بها لما تمكّن النصارى من أن يقدّموا للناس سندًا مضبوطًا صحيحًا يقنع العقل المحايد الذي يبحث عن حقيقة تلك المعجزات.

إن بيّنات الرسل السابقين ومعجزاتهم الحسيّة زالت بزوال الرسل أنفسهم ولم يبق إلا خبرها، لأنّ رسالاتهم كانت مؤقتة وخاصة بأقوامهم فقط ولم تكن عالمية. ولما كانت رسالة نبينا محمد -صلى الله عليه وسلّم- رسالة خاتمة وللناس كافة، أيده الله عزّ وجلّ بمعجزة عقلية خالدة لإقناع الأجيال المتلاحقة. وكانت هذه المعجزة الخالدة هي القرآن الكريم الذي أودع الله عزّ وجلّ فيه من العلوم والمعارف ما سيحتاج إليه البشر إلى قيام الساعة، فكل جيل يأتي وينهل منه، كلّ في مجاله، فيستفرغوا جهدهم ويستنفدوا وسعهم، ويظل القرآن مفعماً بعجائبه، وكأن لم يقف أحد على سر من أسراره.

وما من زاوية تنظرون منها إلى القرآن إلّا ورأيتم منها وجهاً من هذه العجائب التي لا تنقضي، ومن هنا تعدّد أوجه الإعجاز في كتاب الله بتعدّد جوانب النظر فيه. وقد وصف القرآن في القرن السابع الميلادي وبأسلوب دقيق العديد من الحقائق العلمية المدهشة، التي لم يكتشفها العلماء إلا بعد قرون من الزمان وبعد تطوّر أجهزة البحث وأسالبيه.

فتدبّروا على سبيل المثال هذه الآيات من سورة القيامة وهي تتحدث عن خلق الإنسان..

أَلَمْ يَكُنْ نُطْفَةً مِنْ مَّيِّ يُمْنَى (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (39) القيامة

وهاتين الآيتين من سورة النجم..

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (45) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

تدبّروا جيّداً معنى هذه الآيات الكريّمات وانتهوا إلى أنها نزلت في القرن السابع الميلادي، حيث لم يكن للعلم التجريبي وجود يُذكر أو آلة تُعرف، ولم يكن بمقدور أي أحد من البشر معرفة كيف تُخلق الأجنة في بطون الأمهات!! لقد كان اكتشاف المراحل المتنوعة والمتتابعة التي يمر بها الجنين في رحم أمّه من المسائل العلمية الصعبة والمعقدة في تاريخ علم الأجنّة، ومرد تلك الصعوبة إلى الحجم المتناهي في الصغر للمراحل الأولى للجنين وخاصة في الأسابيع الأولى من الحمل، ولعدم تيسر مشاهدته أو فحصه داخل الرحم دون تقنية خاصة، ناهيك عن عدم الإدراك الصحيح لقرون طويلة قبل اكتشاف الميكروسكوب لدور كل من الذكر والأنثى في تكوين الجنين. إلا أن القرآن الكريم الذي نزل وانقضى وحيه في القرن السابع الميلادي يمثل أوّل مرجع يصف لنا الأطوار التي يمر بها الجنين داخل الرحم، ويقدم لنا مسميات ومصطلحات علمية دقيقة تصف المظهر الخارجي، وأهم العمليات والأحداث الداخلية لكل مرحلة.

في اليوم الرابع عشر من بداية كل دورة شهرية للمرأة تحدث عملية الإباضة أو التبويض، أي خروج البويضة من المبيض، وتبقى في قناة فالوب لمدة ثلاثة أيام في انتظار حيوان منوي واحد من الرجل لتخصيبها، وهذه البويضة تحمل كروموسوماً أو صبغياً يرمز إليه بالحرف (X). وبعد

حصول لقاء بين الزوجين يقذف الرجل في مهبل المرأة ما بين 150 إلى 300 مليون حيوان منوي، يحمل نصفها كروموسومًا يرمز إليه بالحرف (Y)، بينما يحمل النصف الآخر كروموسومًا يرمز إليه بالحرف (X). وتبدأ هذه الحيوانات المنوية رحلتها داخل الجهاز التناسلي للمرأة، حيث تساعد إفرازات عنق الرحم هذه الحيوانات المنوية على الدخول إلى رحم المرأة باتجاه الأنابيب، ويموت الكثير منها خلال هذه الرحلة، وما تبقى منها على قيد الحياة يصل إلى مفترق طرق، فيتوجّه بعضها نحو المبيض الأيمن، بينما يختار البعض الآخر المبيض الأيسر، ونظرًا إلى أن البويضة وفي الغالب توجد في واحد من المبيضين، فإن نصف الحيوانات المنوية يموت لاختياره المبيض الخالي من البويضة. وبعد وصول الحيوانات المنوية المتبقية للبويضة عن طريق قناة فالوب تبدأ مرحلة الهجوم والاقترام، حيث تحتاج البويضة لحيوان واحد فقط لتخصيبها، وهو الذي يستطيع أن يخترق جدارها أولًا.

وبعد قرون من نزول القرآن الكريم، أثبت علم الأجنة والكائنات الدقيقة أن نوع الجنين يعتمد على نوع الحيوان المنوي الذي يلقح البويضة. فالبويضة تحمل كروموسوم (X)، أما الحيوانات المنوية فنصفها يحمل كروموسوم (Y) والنصف الآخر يحمل كروموسوم (X). فإذا لُقِّح البويضة بحيوان منوي يحمل كروموسوم (Y) فإن الجنين يكون ذكرًا، أما إذا لُقِّح البويضة بحيوان منوي يحمل كروموسوم (X) فإن الجنين سيكون أنثى.

هذه الحقائق العلمية التي أشار إليها القرآن بشكل دقيق في زمن كان العالم كله يجهلها تمامًا، بل كان العلماء حتى قرون بعد ذلك يعتقدون بأن الجنين يتخلّق من دم المحيض، وأن جنس الجنين تحدده خلايا الأم، أو على الأقل تحدده خلايا الأب والأم مجتمعة، حيث ظل هذا الاعتقاد رائجًا حتى اختراع المجهر في القرن السابع عشر.

إن نوع الجنين سواء أكان ذكرًا أم أنثى يحدده نوع الحيوان المنوي الذي يلقح بويضة المرأة..  
والآن تأملوا مرة أخرى الآيات الثلاث التي أشرنا إليها سابقًا..

أَلَمْ يَكْ نُطْفَئْ مِنْ مَتِّ يُمِّي (37) ثُمَّ كَانَ عَلَقَةً فَخَلَقَ فَسَوَّى (38) فَجَعَلَ مِنْهُ الزَّوْجَيْنِ الذَّكَرَ  
وَالْأُنثَى (39) القيامة

أول ما يلفت نظركم تجاه هذه الآيات الثلاث أن مجموع أرقامها = 114

وهذا هو عدد سور القرآن!

لاحظوا كيف تختتم الآية الأولى: (مَتِّ يُمِّي).

حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.  
حرف الياء تكرر في هذه الآيات الثلاث 4 مرّات.  
حرف الميم تكرر في هذه الآيات الثلاث 6 مرّات.  
حرف النون تكرر في هذه الآيات الثلاث 8 مرّات.  
الألف المقصورة (ى) تكرر في هذه الآيات الثلاث 3 مرّات.

هذه هي أحرف (مَيِّ يُمَيِّ) تكرر في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة!

عجيب!! أتعلمون إلى ماذا يشير هذا العدد؟

إنه مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك كلّهُ فتأمّلوا هاتين الآيتين من سورة النجم..

وَأَنَّهُ خَلَقَ الزُّوجَيْنِ الذَّكَرَ وَالْأُنثَى (45) مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

لاحظوا كيف تختتم الآية الثانية: (نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى).

العجب بل كل العجب أن مجموع حروف هاتين الآيتين = 39 حرفاً.

والآن قارنوا بين (مَيِّ يُمَيِّ) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى).

مع العلم أن (مَيِّ يُمَيِّ) و(نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) لم تردا في أي موضع آخر في القرآن!

تأمّلوا رقم الآية الثانية..

مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

تأمّلوا رقم الآية فهو 46 وهذا العدد يساوي 23 + 23

وقد توصّل العلم إلى أن كل إنسان يولد من 23 زوجاً من الكروموسومات!

تذكروا معي..

أشار القرآن إلى خلق الإنسان من (مَيِّ يُمَيِّ) في ثلاث آيات من سورة القيامة..

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 39 نقطة.

وأحرف (مَيِّ يُمَيِّ) تكرر في هذه الآيات الثلاث 39 مرّة!

أشار القرآن إلى خلق الإنسان من (نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى) في آيتين من سورة النجم..  
ومجموع حروف الآيتين 39 حرفاً.

سورة النجم عدد كلماتها 360 كلمة وسورة القيامة عدد كلماتها 165 كلمة..  
الفرق بين عدد كلمات السورتين 195 كلمة، وهذا العدد يساوي  $5 \times 39$   
الآن تأملوا هذه الآيات الثلاث..

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا  
يُفْسِقُونَ (59) البقرة

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا  
يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32) لقمان

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي شَفَاعَتُهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يَأْذَنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى  
(26) النجم

أحرف (مَيِّ يُمْنَى) تكررّت في الآية الأولى 39 مرّة..

والنقاط على حروف الآية الأولى نفسها عددها 39 نقطة!

أحرف (مَيِّ يُمْنَى) تكررّت في الآية الثانية 39 مرّة..

والنقاط على حروف الآية الثانية نفسها عددها 39 نقطة!

أحرف (مَيِّ يُمْنَى) تكررّت في الآية الثالثة 39 مرّة..

والنقاط على حروف الآية الثالثة نفسها عددها 39 نقطة!

فتأملوا هذا التطابق المذهل بين هذه الآيات الثلاث!!

وللعلم فإن هذه الآيات الثلاث حصرية!! فلا يوجد في القرآن أي آية أخرى عدد النقاط على  
حروفها 39 نقطة وتكررّت أحرف (مَيِّ يُمْنَى) فيها 39 مرّة!

مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 117 نقطة!

مجموع تكرار أحرف (مَيِّ يُمْنَى) في هذه الآيات الثلاث يساوي 117

والعجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 117

والأعجب منه أن مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 234 حرفاً، ويساوي  $117 + 117$

والسؤال: إلى ماذا يشير العدد 117 وما هي علاقته بالمني؟

لقد ورد ذكر المني بلفظه ومعناه في القرآن 5 مرّات وفي هذه الآيات..

ثُمَّ جَعَلَ نَسْلَهُ مِنْ سُلَالَةٍ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (8) السجدة

مِنْ نُطْفَةٍ إِذَا تُمْنَى (46) النجم

أَلَمْ يَكُ نُطْفَةً مِنْ مَنِيٍّ يُُمْنَى (37) القيامة

أَلَمْ نَخْلُقْكُمْ مِنْ مَاءٍ مَهِينٍ (20) المرسلات

خُلِقَ مِنْ مَاءٍ دَافِقٍ (6) الطارق

يمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 117

العجيب أن مجموع آيات السور الخمس التي وردت فيها هذه الآيات = 199 آية!

199 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 46

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 46 من طريق آخر!!

تأملوا من جديد..

إليكم الآيات الثلاث مرّة أخرى..

فَبَدَّلَ الَّذِينَ ظَلَمُوا قَوْلًا غَيْرَ الَّذِي قِيلَ لَهُمْ فَأَنْزَلْنَا عَلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا رِجْزًا مِنَ السَّمَاءِ بِمَا كَانُوا يَفْسُقُونَ (59) البقرة

وَإِذَا غَشِيَهُمْ مَوْجٌ كَالظُّلَلِ دَعَوْا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ فَلَمَّا نَجَّاهُمْ إِلَى الْبَرِّ فَمِنْهُمْ مُقْتَصِدٌ وَمَا يَجْحَدُ بِآيَاتِنَا إِلَّا كُلُّ خَتَّارٍ كَفُورٍ (32) لقمان

وَكَمْ مِنْ مَلَكٍ فِي السَّمَاوَاتِ لَا تُغْنِي عَنْهُمْ شَيْئًا إِلَّا مِنْ بَعْدِ أَنْ يُأَذِّنَ اللَّهُ لِمَنْ يَشَاءُ وَيَرْضَى (26) النجم

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث يساوي 117

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث 117 نقطة!

ومجموع تكرار أحرف (مَنِيٍّ يُمْنَى) في هذه الآيات الثلاث يساوي 117

ومجموع حروف هذه الآيات الثلاث 234 حرفًا، ويساوي 117 + 117



ومجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 58 كلمة!!

والسؤال: إلى ماذا يشير هذا العدد 58 وما هي علاقته بالمتي؟

في القرآن كلّه هناك آية واحدة فقط تكرّرت أحرف (مَتِيّ يُمْتِي) فيها 117 مرّة!

فماذا تتوقعون أن تكون هذه الآية؟! إنها هذه الآية من سورة النور..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَيْسَ تَأْذِنُكُمُ الَّذِينَ مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ وَالَّذِينَ لَمْ يَبْلُغُوا الْحُلُمَ مِنْكُمْ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ مِنْ قَبْلِ صَلَاةِ الْفَجْرِ وَحِينَ تَضَعُونَ ثِيَابَكُمْ مِنَ الظَّهْرِ وَمِنْ بَعْدِ صَلَاةِ الْعِشَاءِ ثَلَاثُ عَوْرَاتٍ لَكُمْ لَيْسَ عَلَيْكُمْ وَلَا عَلَيْهِمْ جُنَاحٌ بَعْدَهُنَّ طَوَافُونَ عَلَيْكُمْ بَعْضُكُمْ عَلَى بَعْضٍ كَذَلِكَ يُبَيِّنُ اللَّهُ لَكُمْ الْآيَاتِ وَاللَّهُ عَلِيمٌ حَكِيمٌ (58) النور

أحرف (مَتِيّ يُمْتِي) تكرّرت في هذه الآية 117 مرّة!

إنها الآية الوحيدة التي تكرّرت أحرف (مَتِيّ يُمْتِي) فيها 117 مرّة!

الآن تأملوا رقم الآية أليس هو العدد 58 نفسه؟!

والأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية 116 نقطة، ويساوي 58 + 58

هذه الآية التي أمامكم ترتيبها من بداية المصحف رقم 2449، وهذا العدد = 37 × 77

تأملوا العدد 37 مضروباً في العدد 77.. فإلى ماذا يشير ذلك؟

إنه يشير إلى الآية رقم 37 من سورة الكهف والآية رقم 77 من سورة يس..

قَالَ لَهُ صَاحِبُهُ وَهُوَ يُحَاوِرُهُ أَكَفَرْتَ بِالَّذِي خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ ثُمَّ سَوَّكَ رَجُلًا (37) الكهف

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) يس

الآية الأولى تقول: (خَلَقَكَ مِنْ تُرَابٍ ثُمَّ مِنْ نُطْفَةٍ)! والآية الثانية تقول: (خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ)!

مجموع رقمي الآيتين 37 + 77 يساوي 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

أحرف كلمة (مَتِيّ) تكرّرت في الآيتين 23 مرّة!

أحرف كلمة (يُمتي) تكرّرت في الآيتين 23 مرّة!

النقاط على حروف الآية الثانية عددها 23 نقطة!

تأملوا هذا الميزان العجيب!! ميزان العدد 23

وكل إنسان يولد من 23 زوجاً من الكروموسومات!

تأملوا الآية الثانية..

أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ فَإِذَا هُوَ خَصِيمٌ مُبِينٌ (77) يس

كلمة (نُطْفَةٍ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 7 في الآية!

كلمة (نُطْفَةٍ) في هذه الآية هي التكرار رقم 7 لكلمة (نطفة) من بداية المصحف!

هذه الآية عدد حروفها 42 حرفاً، ويساوي  $7 \times 7 - 7$

كلمة (نُطْفَةٍ) تأتي قبل 14 حرفاً من نهاية الآية، ويساوي  $7 + 7$

كلمة (نُطْفَةٍ) تأتي قبل 7 أحرف منقوطة من نهاية الآية!

كلمة (نُطْفَةٍ) تأتي قبل 7 أحرف غير منقوطة من نهاية الآية!

الآن تأملوا رقم الآية وهو العدد 77

أحرف (نُطْفَةٍ) تكررت في هذه الآية 11 مرة!

العجيب أن 11 هو عدد كلمات الآية نفسها!

وحاصل ضرب  $7 \times 11$  يساوي 77، وهو رقم الآية!

مزيد من التأكيد..

تأملوا ماذا تقول الآية: (أَوَلَمْ يَرَ الْإِنْسَانُ أَنَّا خَلَقْنَاهُ مِنْ نُطْفَةٍ)..

انتقلوا إذًا إلى الآية رقم 7 من سورة الإنسان..

يُوقُونَ بِالنُّدْرِ وَيَخَافُونَ يَوْمًا كَانَ شَرُّهُ مُسْتَطِيرًا (7) الإنسان

حرف النون تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

حرف الطاء ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الفاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

التاء المربوطة (ة) لم ترد في هذه الآية.

أحرف (نُطْفَةٍ) تكررت في هذه الآية 7 مرّات!

الآية وكما هو واضح أمامكم رقمها 7

الآية نفسها عدد كلماتها 7 كلمات!

الآية نفسها عدد حروفها 35 حرفاً، ويساوي  $5 \times 7$

هذه الآية تأتي بعد 49 كلمة من بداية السورة، ويساوي  $7 \times 7$

آخر كلمة في الآية (مُسْتَطِيرًا) عدد حروفها 7 أحرف!

كلمة (مُسْتَطِيرًا) هي الكلمة رقم 56 من بداية السورة، ويساوي  $7 + 7 \times 7$

مزيد من التأكيد..

أنتم تعلمون أن العدد 49 يساوي  $7 \times 7$

وتعلمون أيضاً أن العدد 14 يساوي  $7 + 7$

فتأملوا إذًا هذه الآيات الثلاث..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ يَزْكُونَ أَنْفُسَهُمْ بِاللَّهِ يُزَكِّي مَنْ يَشَاءُ وَلَا يُظْلَمُونَ فَتِيلًا (49) النساء

فَلَمَّا اعْتَزَلْتُهُمْ وَمَا يَعْْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَهَبْنَا لَهُ إِسْحَاقَ وَيَعْقُوبَ وَكُلًّا جَعَلْنَا نَبِيًّا (49) مريم

قَالُوا تَقَاسَمُوا بِاللَّهِ لَنُبَيِّتَنَّهُ وَأَهْلَهُ ثُمَّ لَنَقُولَنَّ لِوَلِيِّهِ مَا شَهِدْنَا مَهْلِكَ أَهْلِهِ وَإِنَّا لَصَادِقُونَ (49) النمل

الآية الأولى رقمها 49

الآية الثانية رقمها 49

الآية الثالثة رقمها 49

الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 14 كلمة.

الآية الثالثة عدد كلماتها 14 كلمة.

أحرف (نُطْفَةٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 7 مَرَّات!

أحرف (نُطْفَةٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 7 مَرَّات!

أحرف (نُطْفَةٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ 7 مَرَّات!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 182 حرفاً، ويساوي  $14 \times 14 - 14$

مزید من التأكيد..

أنتم تعلمون أن العدد 147 يساوي  $3 \times 7 \times 7$

فتأملوا إذا هاتين الآيتين..

فَإِنْ كَذَّبُوكَ فَقُلْ رَبُّكُمْ ذُو رَحْمَةٍ وَاسِعَةٍ وَلَا يُرَدُّ بَأْسُهُ عَنِ الْقَوْمِ الْمُجْرِمِينَ (147) الأنعام  
وَالَّذِينَ كَذَّبُوا بِآيَاتِنَا وَلِقَاءِ الْأَخِيرَةِ حَبِطَتْ أَعْمَالُهُمْ هَلْ يُجْزَوْنَ إِلَّا مَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (147) الأعراف

الآية الأولى رقمها 147

الآية الثانية رقمها 147

أحرف (نُطْقَةٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 7 مَرَّات!

أحرف (نُطْقَةٍ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 7 مَرَّات!

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 114 حرفاً..

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

فتأملوا هذا النظم الرقي المحكم!!

إنه حقيقة واقعية لا تقبل المغالطة!

وعالم الأرقام يقوم على بدهيات العقل..

ولا مجال فيه للاجتهاد، أو وجهات النظر الشخصية!

فكيف بعد كل هذا من يأتي ليكذبه ثم يدعي أنه عاقل!!

لا يستقيم العقل مع تكذيب لغة الأرقام!

من أراد التكذيب فعليه التنازل عن عقله!





## الاستخلاص العجيب

24

في علم الإنسان.. ترشدك المقدمات إلى النتائج..

في علم الله.. المقدمات والنتائج بين يديه.. يسيرها كيف يشاء..

لذا يتوقف الإنسان بالتعظيم أمام الآيات التي لا تشير نتائجها إلى ما سبقها من مقدمات..

آيات الله في هذا كثيرة.. لا تعد ولا تحصى.. منها آية استخلاص اللبن..

هذا اللبن الذي نشربه سائغاً نقيّاً جاءنا من بين دم وفضلات طعام في بطون الأنعام!!

سبحان من هذا خلقه!!

وسبحان من علمنا هذا قبل العلوم الحديثة في قرآن يتلى قبل أكثر من 1400 عام..

ولاحظ بنفسك.. فإن كنت معتاداً على شراء لبن طازج من مكان معين، ثم قدّر لك أن تشتريه من مكان آخر، ربما تلاحظ اختلافاً واضحاً في طعمه أو رائحته أو نكهته، وقد لا تجد تفسيراً لذلك الاختلاف!

لكن لو سألت فلاحاً بسيطاً سوف يقول لك إن الأمر يُعزى إلى نوع الغذاء الذي تناولته الأنعام التي أُستمد اللبن من ضرعها. وقد ثبت علمياً وبما لا يدع مجالاً للشك أن هناك علاقة مباشرة بين نوع الغذاء الذي تأكله الأنعام واللبن الذي تنتجه، إذ يظهر تأثير ذلك الغذاء في لون اللبن ومكوناته.

وحتى بعدما تأكدت العلاقة المباشرة بين ألبان الأنعام ونوع الغذاء الذي تأكله هذه الأنعام، لم يكن أحد يملك تفسيراً لكيفية تأثير الغذاء في اللبن، ولم يكن أحد يعلم الكيفية التي يتحول عبرها الطعام إلى لبن خالص سائغ للشاربين.

المعجزة أن القرآن الكريم بيّن ذلك بوضوح وأكد أن لبن الأنعام يخرج من بطونها من بين فرث ودم.. فتأملوا هذه الآية من سورة النحل..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66)

كثيرة هي الآيات العلمية التي أودعها الخالق سبحانه وتعالى في كتابه كي يتأملها الإنسان ويتفكر

فيها، ومنها هذه الآية الكريمة التي تحوي إعجازًا علميًا باهرًا، كما أنها تنبهنا على قدرة الخالق العظيم الذي أخرج لنا لبنًا خالصًا طيبًا سائغًا من بين الفرث والدم في بطون الأنعام، وهي: الإبل والبقر والضأن والماعز.

والفرث هو الطعام أو العلف المخمّر والمهضوم هضمًا جزئيًا في بطون الأنعام.

وقد أثبت العلم بعد اثني عشر قرنًا من نزول هذه الآية أن اللبن يتكوّن في الأساس من خلاصة محتوى الأمعاء الدقيقة من الغذاء المهضوم هضمًا جزئيًا، والأغشية التي تغلفها، وهي الأوعية والعروق الدموية التي تمتص هذه الخلاصة فتوصلها إلى الغدة اللبنية في ضرع الأنعام، وهناك يُصنع اللبن في عمليات حيوية في غاية الدقة والإعجاز في الخلق، ويُفرز اللبن خالصًا من كل الشوائب في قنوات الضرع. وهذه الحقيقة تُعتبر اليوم من أهم اكتشافات علوم الكيمياء البيولوجية وعلوم وظائف الأعضاء، وهي لم تكن معروفة لأي أحد من البشر على الإطلاق حتى عصر قريب.

والآية الكريمة تربط بين إدرار اللبن ومكونات غذاء الأنعام والدورة الدموية، منذ أكثر من أربعة عشر قرنًا، وتشير إلى هذه الحقائق العلمية بشكل دقيق في وقت كان فيه العالم كلّه يجهلها تمامًا. وقبل اكتشاف أجهزة التشريح خلال القرنين الماضيين، لم يكن أحد على وجه الأرض يعلم هذه الحقائق العلمية، ولا كيفية تكوين اللبن، ولا يعلم أسرار ما يجري في الجهاز الهضمي، ووظائف هذا الجهاز المعقّد وعلاقته بالدورة الدموية ومراحل تكوين اللبن في بطون الأنعام! إضافة إلى هذا الإعجاز فلنا أن نعلم أن إنتاج لتر واحد فقط من ألبان الأنعام يتطلب مرور ما لا يقل عن 300 لتر من الدم من خلال الخلايا الغشائية لهذا المصنع الحيوي المعجز.

ولكي نفهم المعنى الدقيق الذي تتضمنه هذه الآية الكريمة بشأن مصدر تكوين لبن الأنعام يلزم أن نستعين بحقائق علوم الحيوان في تخصص الألبان، وأن نستعين أيضًا بحقائق علم وظائف الأعضاء، وعلم التشريح، وعلم الأنسجة، وعلوم أخرى عديدة كالكيمياء الحيوية والتمثيل الغذائي والدورة الدموية وعلم الغدد والجهاز الهضمي، وغيرها من العلوم. ولما تطورت الأجهزة الطبية والتجارب العلمية خلال القرنين الماضيين، عرف الإنسان أن مكونات اللبن تُستخلص بعد هضم الطعام من بين الفرث، وتجري مع مجرى الدم لتصل إلى الغدد اللبنية في ضرع الإناث، التي تقوم باستخلاص مكونات اللبن من بين الدم دون أن تبقى أي آثار في اللبن من الفرث أو الدم، وتُضاف إليه في حويصلات اللبن مادة سكر اللبن التي تجعله سائغًا للشاربين.

لقد رأينا جانبًا من الإعجاز العلمي الذي تضمّنته هذه الآية من سورة النحل..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبْنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ (66)

والآن نتأمّل جانبًا من النظم الرقبي المعجز لهذه الآية نفسها..

رَكَّزُوا عَلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي تَتَوَسَّطُ هَذِهِ الْآيَةَ (بطونه)..

هذه الكلمة تأتي في منتصف الآية 8 كلمات قبلها و8 كلمات بعدها!

تأملوا كيف تَكَرَّرَتْ أَحْرَفُ كَلِمَةِ (بطونه) في الآية..

المجموع	هـ	ن	و	ط	ب	الحرف
96	26	25	27	16	2	ترتيبه الهجائي
18	1	8	3	1	5	تكراره في الآية

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف كلمة (بطونه) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ 18 مَرَّةً.

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (بطونه) يساوي 96

ومجموع العددين 18 + 96 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن.

كلمة (بطونه) هي الكلمة رقم 9 من بداية الآية ورقم 9 من نهايتها..

وأحرف كلمة (بطونه) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ 18 مَرَّةً، ويساوي 9 + 9

مزيد من التأكيد..

انتقلوا إلى سورة المؤمنين وتأملوا هذه الآية..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِمَّا تَأْكُلُونَ (21) الْمُؤْمِنُونَ

تأملوا مضمون هذه الآية فهو نفسه مضمون الآية السابقة!

الآن تأملوا كيف تَكَرَّرَتْ أَحْرَفُ كَلِمَةِ (بطونه) في هذه الآية..

المجموع	هـ	ن	و	ط	ب	الحرف
18	3	7	5	1	2	تكراره في الآية

وكما هو واضح أمامكم..

أحرف كلمة (بطونه) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ 18 مَرَّةً.

النتيجة نفسها والدلالة الرقمية ذاتها!!

ولفظ (الأنعام) في هذه الآية هو التكرار رقم 18 للفظ (الأنعام) من بداية المصحف!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ  
(66) النحل

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهَا وَلَكُمْ فِيهَا مَنَافِعُ كَثِيرَةٌ وَمِنْهَا تَأْكُلُونَ (21) المؤمنون  
مجموع كلمات الآيتين 32 كلمة!

لفظ (أنعام) في الآية الأولى هو التكرار رقم 13 للفظ (أنعام) من بداية المصحف.

لفظ (أنعام) في الآية الثانية هو التكرار رقم 19 للفظ (أنعام) من بداية المصحف.

مجموع العددين يساوي 32

العدد 32 يتأكد أكثر من مرة فإلى ماذا يشير؟

لقد ورد لفظ (أنعام) في القرآن 32 مرة..

وورد للمرّة الأخيرة في القرآن في الآية رقم 32 من سورة عبس..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

العدد 32 يتأكد عبر أكثر من طريق!!

ما شأن الأنعام وهذا العدد دون غيره؟!

ببساطة لأن الأنعام 4 أصناف و8 أزواج..

الأنعام هي: الإبل والبقر والضأن والمعز.

من الإبل زوجين اثنين (ذكر وأنثى)، ومن البقر والضأن والمعز مثل ذلك..

وحاصل ضرب 4 × 8 يساوي 32

وقد جاء تفصيل ذلك في الآيتين رقم 143 ورقم 144 من سورة الأنعام..

وبعد 8 كلمات من بداية هذه الآية من سورة الزمر جاء قوله تعالى:

وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ..



خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَىٰ تُصْرَفُونَ (6) الزمر

تأملوا قوله تعالى: (وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ) يتألف من 6 كلمات.

الآية نفسها رقمها 6 وعدد كلماتها 36

وهذا العدد يساوي  $6 \times 6$

وعدد حروف الآية نفسها 138 حرفاً..

وهذا العدد يساوي  $23 \times 6$

تأملوا كيف يتجلى الرقم 6 بوضوح لأنه ببساطة ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

والأعجب من ذلك أن لفظ (أنعام) ورد في سورة الأنعام 6 مرّات.

سورة الأنعام نفسها تأتي قبل 108 سور من نهاية المصحف..

وهذا العدد =  $3 \times 6 \times 6$

ورد لفظ (أنعام) في 30 آية من آيات القرآن..

وهذا العدد =  $5 \times 6$

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف، ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير الرقم 5 هنا؟!

5 هو ترتيب سورة المائدة وهي السورة الوحيدة التي ورد ذكر الأنعام في آيتها الأولى..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُنْتَهَىٰ عَلَيْكُمْ غَيْرَ مُحِلِّي الصَّبَدِ وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

هذه الآية عدد حروفها 97 حرفاً..

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25، ويساوي  $5 \times 5$

5 هو ترتيب سورة المائدة نفسها في المصحف!

ولكن لماذا جاء عدد كلمات هذه الآية 24 كلمة تحديداً؟

وما علاقة العدد 24 بتكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

24 هو عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن وهي هذه الآية من سورة آل عمران..

رُئِنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاِبِ (14) آل عمران

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 125 حرفاً، وهذا العدد = 5 × 5 × 5

الآن اجمعوا الآيتين..

رُئِنَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ الْمُسَوَّمَةِ  
وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَاِبِ (14) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا أَوْفُوا بِالْعُقُودِ أُحِلَّتْ لَكُمْ بَهِيمَةُ الْأَنْعَامِ إِلَّا مَا يُتْلَى عَلَيْكُمْ غَيْرِ مُحِلِّي الصَّيْدِ  
وَأَنْتُمْ حُرْمٌ إِنَّ اللَّهَ يَحْكُمُ مَا يُرِيدُ (1) المائدة

في آية آل عمران ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية الآية.

وفي آية المائدة ورد لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 15 من نهاية الآية.

والعجيب أن مجموع رقمي الآيتين يساوي 15، أي 5 × 3

3 هو ترتيب سورة آل عمران في المصحف!

5 هو ترتيب سورة المائدة في المصحف!

تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!

تذكروا معي..

آية سورة آل عمران عدد كلماتها 24 كلمة..

وآية سورة المائدة عدد كلماتها 24 كلمة أيضاً..

مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، وهذا العدد = 11 × 24 × 24

تأملوا بأبصاركم وبصائركم هذا النظم الرقمي القرآني المحكم!

هل تعجبتم من ذلك؟!

إذاً سوف أعرض عليكم ما هو أعجب من ذلك بكثير..

تأملوا من جديد مجموع كلمات سورتي آل عمران والمائدة 6336 كلمة، ويساوي 11 × 24 × 24

تأملوا العدد 24 مضروباً في نفسه مرتين ومضروباً في العدد 11

وهذا هو التكرار رقم 11 للفظ (أنعام) من بداية المصحف وقد جاء في هذه الآية من سورة يونس..  
 إِنَّمَا مَثَلُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا كَمَاءٍ أَنْزَلْنَاهُ مِنَ السَّمَاءِ فَاخْتَلَطَ بِهِ نَبَاتُ الْأَرْضِ مِمَّا يَأْكُلُ النَّاسُ وَالْأَنْعَامُ  
 حَتَّىٰ إِذَا أَخَذَتِ الْأَرْضُ زُخْرُفَهَا وَازَّيَّنَتْ وَظَنَّ أَهْلُهَا أَنَّهُمْ قَادِرُونَ عَلَيْهَا أَتَاهَا أَمْرُنَا لَيْلًا أَوْ نَهَارًا  
 فَجَعَلْنَاهَا حَصِيدًا كَأَن لَّمْ تَغْنَ بِالْأَمْسِ كَذَلِكَ نُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَتَفَكَّرُونَ (24) يونس

تأملوا جيّدًا رقم الآية.. أليس هو العدد 24 نفسه؟!

وهذه الآية نفسها هي أطول آية يرد فيها لفظ (الأنعام) في القرآن!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك كلّهُ؟

تفضّلوا..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي الحج والشورى..

وَلِكُلِّ أُمَّةٍ جَعَلْنَا مَنْسَكًا لِيَذْكُرُوا اسْمَ اللَّهِ عَلَىٰ مَا رَزَقَهُمْ مِنْ بَهِيمَةِ الْأَنْعَامِ فَإِلَيْكُمْ إِلَهُ وَاحِدٌ فَلَهُ  
 أَسْلِمُوا وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ (34) الحج

فَاطْرُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ جَعَلَ لَكُمْ مِنْ أَنْفُسِكُمْ أَزْوَاجًا وَمِنَ الْأَنْعَامِ أَزْوَاجًا يَذُرُّكُمْ فِيهِ لَيْسَ  
 كَمِثْلِهِ شَيْءٌ وَهُوَ السَّمِيعُ الْبَصِيرُ (11) الشورى

الآية الأولى عدد حروفها 89 حرفًا..

والآية الثانية عدد حروفها 89 حرفًا..

89 عدد أوّلِيّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلِيّة رقم 24

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق الأعداد الأوّلِيّة!

تأملوا مجموع رقمي الآيتين وهو 45، ويساوي  $3 \times 15$

وانتهوا إلى أن لفظ (الأنعام) ورد في الآيتين!

وتأملوا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 22 مرّة.

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 9 مرّات.

حرف العين تكرر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 34 مرّة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 20 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 159 مرّة..

$$45 + 114 = \text{هذا العدد}$$

114 هو عدد سور القرآن!

45 هو مجموع رقمي الآيتين!

إليكم الأعجب..

الآيتان من سورتي الحج والشورى..

ومجموع آيات سورتي الحج والشورى 131 آية..

131 عدد أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة رقم 32

العجيب أن 32 هو تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

والأعجب منه تأملوا أين ورد آخر ذكر للفظ (أنعام) في القرآن..

**مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس**

هذه الآية من سورة عبس هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..

فتأملوا رقم الآية جيّدًا أليس هو العدد 32 نفسه؟!

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافًا كثيرًا.

تأملوا من جديد..

الآيتان من سورتي الحج والشورى..

ومجموع كلمات سورتي الحج والشورى 2139 كلمة..

$$\text{هذا العدد } 2139 \text{ يساوي } 31 \times 69$$

هذا العدد العجيب نفسه 2139 يساوي  $93 \times 23$

رَكِّزُوا مَعِيَ عَلَى الْعَدَدَيْنِ 69 و 93

69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام) من دون تعريف!

93 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) معرَّفًا بالألف واللام!

ويمكنكم أن تلاحظوا بسهولة أن الفرق بين العددين = 24

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 24 من طريق آخر!

تأملوا من جديد...

تأملوا هذه الآية من سورة آل عمران..

رُزِقَ لِلنَّاسِ حُبُّ الشَّهَوَاتِ مِنَ النِّسَاءِ وَالْبَنِينَ وَالْقَنَاطِيرِ الْمُقَنْطَرَةِ مِنَ الذَّهَبِ وَالْفِضَّةِ وَالْخَيْلِ  
الْمُسَوَّمَةِ وَالْأَنْعَامِ وَالْحَرْثِ ذَلِكَ مَتَاعُ الْحَيَاةِ الدُّنْيَا وَاللَّهُ عِنْدَهُ حُسْنُ الْمَآبِ (14) آل عمران

هل تذكرون هذه الآية؟

نعم.. إنها الآية التي ورد فيها لفظ (الأنعام) للمرّة الأولى في القرآن.

تأملوا إذًا كيف تكرّرت أحرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية..

حرف الألف تكرر في الآيتين 25 مرّة.

حرف اللام تكرر في الآيتين 20 مرّة.

حرف الألف تكرر في الآيتين 25 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيتين 13 مرّة.

حرف العين تكرر في الآيتين 3 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيتين 25 مرّة.

حرف الميم تكرر في الآيتين 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الأنعام) تكرّرت في الآيتين 119 مرّة!

تأملوا هذا العدد جيّدًا فماذا يعني لكم؟

نحن الآن في سورة آل عمران فانتقلوا معي إلى السورة التالية لها مباشرة وهي سورة النساء..

الآن تأملوا الآية رقم 119 من سورة النساء..

وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ يَمْنَهُمْ وَالَّذِينَ هُمْ يُؤْتُونَ يَمْنَهُمْ فَلْيُبْتِغُوا آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْهَمَ فَلْيُغَيِّرُوا خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

عجيب!! تأملوا ماذا يقول إبليس في هذه الآية: وَلَا مَرْهَمَ فَلْيُبْتِغُوا آذَانَ الْأَنْعَامِ!!

لقد ورد لفظ (الأنعام) للمرة الثانية في القرآن في هذه الآية من سورة النساء!

تأملوا كيف جاء لفظ (الأنعام) في ترتيب الكلمة رقم 6 من بداية الآية!

وتأملوا كيف جاء لفظ (الأنعام) بعد 36 حرفاً من بداية الآية، وهذا العدد =  $6 \times 6$

وتأملوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 66 حرفاً من نهاية الآية!

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 612، وهذا العدد =  $17 \times 6 \times 6$

وأنتم تعلمون أن السورة رقم 6 في ترتيب المصحف هي سورة الأنعام!

والآن تأملوا كيف تكرر حرف لفظ (الأنعام) في هذه الآية نفسها..

الحرف	ترتيبه الهجائي	تكراره في الآية
ا	1	17
ل	23	15
ا	1	17
ن	25	15
ع	18	1
ا	1	17
م	24	11
المجموع	93	93

تأملوا هذا الميزان العجيب!

تأملوا كيف جاء مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (الأنعام) = 93

وتأملوا كيف جاء مجموع تكرار أحرف لفظ (الأنعام) في الآية = 93

ولكن لماذا توافقت كفتا الميزان على هذا العدد دون غيره؟

ببساطة لأن عدد كلمات هذه الآية 21 كلمة..

وحاصل جمع 21 + 93 يساوي 114.. وهو عدد سور القرآن!

تأملوا من جديد..

تدبروا آية النساء جيّدًا..

وَالضُّلَّامَاتِ وَلَأْمُرَّتُهُمْ وَفَلْيَبْتَكَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتُهُمْ فَلَْيَغَيْرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا (119) النساء

الأنعام ليست مقصودة في ذاتها في هذه الآية!

إنما المقصود هو (أَذَانَ) الأنعام!

تذكروا أن آخر أحرف كلمة (أَذَانَ) هو الحرف رقم 36 من بداية الآية..

تأملوا إذاً أحرف هذه الكلمة (أَذَانَ) نفسها..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف لفظ (أَذَانَ) ومجموع ترتيبها الهجائي 36، ويساوي 6 × 6

حقًا.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيرًا.

تذكروا دائماً أن العرب لم تعرف الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء الوحي!!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَإِذَا أَرَدْنَا أَنْ نُهْلِكَ قَرْيَةً أَمَرْنَا مُتْرَفِيهَا فَفَسَقُوا فِيهَا فَحَقَّ عَلَيْنَا الْقَوْلُ فَندمَرْنَاهَا تدميراً (16) الإسراء

الَّذِينَ إِذَا ذُكِرَ اللَّهُ وَجِلَتْ قُلُوبُهُمْ وَالصَّابِرِينَ عَلَى مَا أَصَابَهُمْ وَالْمُقِيمِي الصَّلَاةِ وَمِمَّا رَزَقْنَاهُمْ يُنْفِقُونَ (35) الحج

أَمْ لَهُمْ شُرَكَاءُ شَرَعُوا لَهُمْ مِنَ الدِّينِ مَا لَمْ يَأْذَنْ بِهِ اللَّهُ وَلَوْلَا كَلِمَةُ الْفَصْلِ لَفُضِيَ بَيْنَهُمْ وَإِنَّ الظَّالِمِينَ لَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (21) الشورى

أحرف لفظ (أَذَانَ) تكررت في الآية الأولى 36 مرة..

والنقاط على حروف الآية الأولى عددها 36 نقطة!

أحرف لفظ (أَذَانَ) تكررت في الآية الثانية 36 مرة..

والنقاط على حروف الآية الثانية عددها 36 نقطة!

أحرف لفظ (أَذَانَ) تكررت في الآية الثالثة 36 مرة..

والنقاط على حروف الآية الثالثة عددها 36 نقطة!

العجيب أن مجموع أرقام الآيات الثلاث 72، وهذا العدد = 36 + 36

والأعجب منه أن مجموع حروف الآيات الثلاث 228 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 114

وبالطبع تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

الأسئلة التي تفرض نفسها بإلحاح هنا ولكل مكابر ومكذب بهذا القرآن العظيم:

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يهتم بكل هذه التفاصيل لاختيار حروف القرآن؟!

وهل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- يحصي نقاط الحروف ومواقعها؟!

وهل كان يتحرى كل هذه الدقة في الربط بين آيات القرآن مهما تباعدت المسافة بينها؟!

ولكن كيف فعل ذلك والقرآن لم يتم تنقيط حروفه إلا بعد عقود من انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف العربية إلا بعد عقود من

انقطاع الوحي؟!

وكيف فعل ذلك ولم يعرف العرب قواعد الإملاء الحديثة إلا بعد قرون من انقطاع الوحي؟!

تأملوا من جديد..

تأملوا الكلمتين معاً (أَذَانَ الْأَنْعَامِ)..

وَلَا ضِلَّيَهُمْ وَلَا مَنِّبَهُمْ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَبْتِكُنْ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرْتَبَهُمْ فَلْيَعْبُرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ



الشَّيْطَانُ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرْنَا خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء  
تأملوا (أَذَانَ الْأَنْعَامِ)..

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة.

حرف الذال تكرر في الآية مرتين اثنتين.

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة.

حرف النون تكرر في الآية 15 مرة.

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة.

حرف اللام تكرر في الآية 15 مرة.

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة.

حرف النون تكرر في الآية 15 مرة.

حرف العين ورد في الآية مرة واحدة.

حرف الألف تكرر في الآية 17 مرة.

حرف الميم تكرر في الآية 11 مرة.

هذه هي حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرر في الآية 144 مرة!

تأملوا هذا العدد جيِّدًا فهو يساوي  $12 \times 12$

تأملوا الآيتين معًا..

وَالْأَضْلَلَهُمْ وَأَلْمَنِيَهُمْ وَأَلْمَرَهُمْ فَلْيُبَيِّنَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَأَلْمَرَهُمْ فَلْيَعْيِرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ  
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرْنَا خُسْرَانًا مُبِينًا (119) يَعِدُهُمْ وَيُمَنِّيهِمْ وَمَا يَعِدُهُمُ الشَّيْطَانُ  
إِلَّا غُرُورًا (120) النساء

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف الآيتين؟

مجموع حروف الآيتين 144 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!!

وهذا العدد =  $12 \times 12$

الآن تأملوا هاتين الآيتين من سورتي الزخرف ومحمد..

وَالَّذِي خَلَقَ الْأَزْوَاجَ كُلَّهَا وَجَعَلَ لَكُمْ مِنَ الْفُلْكِ وَالْأَنْعَامِ مَا تَرْكَبُونَ (12) الزخرف

إِنَّ اللَّهَ يُدْخِلُ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ وَالَّذِينَ كَفَرُوا  
يَتَمَتَّعُونَ وَيَأْكُلُونَ كَمَا تَأْكُلُ الْأَنْعَامُ وَالنَّارُ مَثْوًى لَهُمْ (12) مُحَمَّد

الآية الأولى رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).

والآية الثانية رقمها 12 وورد فيها لفظ (الأنعام).

مجموع حروف الآيتين 157 حرفاً..

العدد 157 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 37

37 عدد أولي أيضاً وترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 12

فتأملوا كيف عدنا إلى العدد 12 وهو رقم الآيتين!

مع الانتباه إلى أن هذا العدد 12 يساوي 6 + 6

وسورة الأنعام التي ترتيبها رقم 6 ورد لفظ (أنعام) فيها 6 مرّات!

إليكم الأعجب..

تأملوا آية النساء من جديد..

وَلَا ضِلَّيَهُمْ وَلَا مَنِّيَهُمْ وَلَا أَمْرَهُمْ فَلَيُبْتَلِئَنَّ أَدَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا أَمْرَهُمْ فَلَيُغَيِّرُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ  
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

حروف كلمتي (أَدَانَ الْأَنْعَامِ) تكرر في الآية 144 مرّة!

وهذا العدد العجيب 144 يساوي 24 × 6

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

ولكن هل تذكرون العدد 24 وعلاقته بالأنعام؟

هذه هي أول آية في القرآن..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الفاتحة

حروف كلمتي (أَدَانَ الْأَنْعَامِ) تكرر في هذه الآية 24 مرّة!

وهذه هي آخر آية في القرآن..

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 24 مَرَّةً!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟

وما رأيكم أن مجموع حروف الآيتين = 32 حرفاً؟!

32 هو مجموع تكرار لفظ (أنعام) في القرآن؟

وهذه هي آخر آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن..

مَتَاعًا لَكُمْ وَلِأَنْعَامِكُمْ (32) عبس

الآية نفسها رقمها 32 وليس أي رقم آخر!!

إنه القرآن العظيم الذي لا تنقضي عجائبه!!

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآية العجيبة من سورة مريم..

يَرْثِي وَيَرتُّ مِنْ آلٍ يَعْقُوبَ وَاجْعَلْهُ رَبِّ رَضِيًّا (6) مريم

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 2256، وهذا العدد =  $24 \times 94$

مجموع النقاط على حروف هذه الآية 24 نقطة!

وحروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 24 مَرَّةً!

الآية رقمها 6 وهو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الكوكبية من الآيات..

فَسَجَدَ الْمَلَائِكَةُ كُلُّهُمْ أَجْمَعُونَ (30) الحجر

وَلَا يَخُضُّ عَلَى طَعَامِ الْمُسْكِينِ (34) الحاقة

إِذَا مَسَّهُ الشَّرُّ جَزُوعًا (20) المعارج

عَنِ النَّبِيِّ الْعَظِيمِ (2) النبأ

وَخَلَقْنَاكُمْ أَزْوَاجًا (8) النبأ

أَلَمْ يَعْلَم بِأَنَّ اللَّهَ يَرَى (14) العلق

مِنَ الْجِنَّةِ وَالنَّاسِ (6) الناس

هذه الآيات التي أمامكم جاءت في 6 سور من سور القرآن.

وكل آية من هذه الآيات عدد النقاط على حروفها 6 نقاط.

حروف كلمتي (أَذَانُ الْأَنْعَامِ) تكرر في كل آية من هذه الآيات 24 مرة!

العجيب أن مجموع حروف هذه الآيات يساوي 114

والأعجب من ذلك أن مجموع أرقام هذه الآيات يساوي 114

والآية الأخيرة من هذه الآيات جاءت في سورة الناس وهي السورة رقم 114

وفي جميع الأحوال فإن 114 هو عدد سور القرآن!

تأملوا هذه الآيات جيّدًا.. مجموع كلماتها 26 كلمة!

الآن تأملوا السور الست التي وردت فيها هذه الآيات..

السورة	ترتيبها	عدد آياتها
الحجر	15	99
الحاقة	69	52
المعارج	70	44
النبأ	78	40
العلق	96	19
الناس	114	6
المجموع	442	260

مجموع ترانيب هذه السور 442، وهذا العدد =  $17 \times 26$

ومجموع آيات هذه السور 260 آية. وهذا العدد =  $10 \times 26$

فتأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!

ولكن ما هي علاقة العدد 26 بلفظ (أنعام)؟

قبل الإجابة..

قبل أن أجيب عن هذا السؤال أود أن ألفت نظركم إلى أمر عميق جداً..

هذا الأمر يثبت لكم بأن البشرية مجتمعة لن تستطيع نظم آية واحدة مثل نظم القرآن..

عودوا إلى الآيات السبع السابقة وتأملوها من جديد..

انتهوا إلى أن هذه الآيات السبع مرتبة بحسب ترتيبها في المصحف..

لقد ذكرت لكم في أكثر من موضع أن لفظ (أنعام) ورد في القرآن 32 مرة.

32 هو ترتيب سورة السجدة في المصحف.

تأملوا أول آية من الآيات السبع رقمها 30

30 هو عدد آيات سورة السجدة نفسها..

تأملوا أول كلمة في الآية نفسها (فَسَجَدَ)!!

تذكروا أن سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15

وتذكروا أن العدد 30 يساوي 15 + 15

وتذكروا أن سجدة التلاوة في القرآن عددها 15 سجدة.

الآن تأملوا الآية الثانية في القائمة رقمها 34

34 هو عدد السجدة المفروضة في اليوم والليلة!!

انتهوا إلى أن سورة السجدة تأتي في المصحف بعد سورة لقمان مباشرة..

وسورة لقمان هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 34 آية!

الآن تأملوا الآية الثالثة في القائمة عدد حروفها 15 حرفاً.

ولا تنسوا أن تنتهوا إلى أن الآيات عددها 7

وأول سجدة تلاوة في القرآن جاءت في خاتمة السورة رقم 7

وأن الإنسان يسجد على 7 أعظم!

فتأملوا هذا التشابك المذهل في عصب النسيج الرقيبي القرآني!  
ولكن لماذا ارتبطت (أَذَانُ الْأَنْعَامِ) بالسجود؟!  
هذا سؤال مهم جداً وسوف نفرده له مشهداً مستقلاً إن شاء الله.

السؤال مرّة أخرى..

نعود إلى السؤال الذي تركناه خلفنا..

ما هي علاقة العدد 26 بلفظ (أنعام)؟

هذه هي الآية التي تضمّنت أكبر تكرار للفظ (أنعام) في القرآن..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرْتُ جِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرَعْمِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا  
يَذُكَّرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

لم يرد لفظ (أنعام) ثلاث مرّات إلا في هذه الآية فقط من سورة الأنعام.

فكم تتوقعون أن يكون عدد كلمات هذه الآية؟

عدد كلمات هذه الآية 26 كلمة لا تزيد ولا تنقص!

العجيب أن لفظ (أنعام) ورد خارج سورة الأنعام 26 مرّة!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية هذه الآية!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 12 من بداية هذه الآية!

لفظ (أنعام) جاء للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 15 من بداية هذه الآية!

مجموع المراتب الثلاث التي جاء فيها لفظ (أنعام) من بداية الآية = 30

30 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لفظ (أنعام)!

العجيب أن عدد حروف هذه الآية 117 حرفاً، وهذا العدد = 3 + 114

3 هو تكرار لفظ (أنعام) في الآية نفسها.

لفظ (أنعام) لم يرد بهذا الرسم في القرآن كلّه إلا في هذه الآية فقط!

تأملوا أحرف لفظ (أنعام)..

| حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (أنعام) تكرر في هذه الآية 72 مرّة!

والعدد 72 يساوي  $6 \times 6 + 6 \times 6$

6 هو ترتيب سورة الأنعام حيث وردت هذه الآية!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام نفسها!!

هل تريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

تفضلوا..

لاحظوا أن الآية السابقة رقمها 138

ولاحظوا أن الآية السابقة عدد كلماتها 26 كلمة..

الآن تأملوا أين جاء التكرار رقم 26 للفظ (أنعام) في القرآن..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظِلْمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآتَى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

لقد جاء في هذه الآية من سورة الزمر.

قد يلفت رقم هذه الآية انتباهكم من الوهلة الأولى..

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟

عدد حروف هذه الآية 138 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

الأعجب من ذلك أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 69 نقطة!

وأنتم تعلمون أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام).

وتعلمون أن العدد 138 هو في حقيقته  $69 + 69$

فما رأيكم في هذه الهندسة الرقمية العجيبة؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك بكثير!!

تأملوا العدد 69 جيّدًا فهو ترتيب سورة الحاقّة في المصحف..

ما رأيكم أن لفظ (حاق) ورد للمرّة الأولى في القرآن في سورة الأنعام؟!

نعم.. لقد ورد لفظ (حاق) للمرّة الأولى في هذه الآية من سورة الأنعام..

وَلَقَدْ اسْتَمْتَرُوا بِرُسُلٍ مِنْ قَبْلِكَ فَحَقَّقْ بِالَّذِينَ سَخِرُوا مِنْهُمْ مَا كَانُوا بِهِ يَسْتَمْتَرُونَ (10) الأنعام

هل تعجبت من ذلك؟!

ما رأيكم أن لفظ (فَحَقَّقَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 138 من بداية سورة الأنعام؟!

نعم.. لفظ (فَحَقَّقَ) هو الكلمة رقم 138 من بداية السورة لا تتقدّم ولا تتأخّر كلمة واحدة!

وهكذا عدنا إلى العدد 138 عن طريق الحاقّة. وهذا العدد = 69 + 69

والعجيب أن سورة الحاقّة التي ترتيبها رقم 69 عدد كلماتها 260 كلمة!!

لاحظوا العدد 260 وهو يساوي  $10 \times 26$

وانتهبوا إلى أن الآية التي ورد فيها لفظ (فَحَقَّقَ) في سورة الأنعام رقمها 10

العجيب أن أحرف لفظ (فَحَقَّقَ) تكرّرت في هذه الآية 12 مرّة!

والأعجب منه أن لفظ (حاق) تكرّر في القرآن 12 مرّة في 12 آية!

مجموع كلمات هذه الآيات 144 كلمة، وهذا العدد =  $12 \times 12$

ومجموع النقاط على حروف هذه الآيات 252 نقطة، ويساوي  $12 \times 21$

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية القرآنية المدهشة؟!

تأملوا من جديد..

إليكم آية سورة الزمر مرّة أخرى..

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقُكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَاتَى

تُصْرَفُونَ (6) الزمر



هذه الآية رقمها 6

هذه الآية نفسها عدد كلماتها 36 كلمة، ويساوي  $6 \times 6$

هذه الآية نفسها عدد حروفها 138 حرفاً، ويساوي  $23 \times 6$

وفي جميع الأحوال فإن 6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

وفي جميع الأحوال فإن 6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!

الآن اجمعوا الآيتين..

وَقَالُوا هَذِهِ أَنْعَامٌ وَحَرَّتْ جِجْرًا لَا يَطْعَمُهَا إِلَّا مَنْ نَشَاءُ بِرِزْقِهِمْ وَأَنْعَامٌ حُرِّمَتْ ظُهُورُهَا وَأَنْعَامٌ لَا يَذْكُرُونَ اسْمَ اللَّهِ عَلَيْهَا افْتِرَاءً عَلَيْهِ سَيَجْزِيهِمْ بِمَا كَانُوا يَفْتَرُونَ (138) الأنعام

خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ ثُمَّ جَعَلَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَانِيَةَ أَزْوَاجٍ يَخْلُقْكُمْ فِي بُطُونِ أُمَّهَاتِكُمْ خَلْقًا مِنْ بَعْدِ خَلْقٍ فِي ظُلُمَاتٍ ثَلَاثٍ ذَلِكُمْ اللَّهُ رَبُّكُمْ لَهُ الْمُلْكُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ فَآَنَى تُصْرَفُونَ (6) الزمر

مجموع أرقام الآيتين 144، وهذا العدد =  $24 \times 6$

6 هو ترتيب سورة الأنعام في المصحف!

6 هو تكرار لفظ (أنعام) في سورة الأنعام!

24 هو عدد كلمات أول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

24 هو رقم أطول آية يرد فيها لفظ (أنعام) في القرآن!

وعليكم أن تنتهوا إلى أن الآيتين من سورتي الأنعام والزمر..

مجموع آيات سورتي الأنعام والزمر 240 آية!

تأملوا كيف جاء لفظ (الأنعام) قبل 24 كلمة من نهاية الآية الثانية!

العجيب أن أحرف لفظ (أنعام) تكررت في الآيتين 146 مرة.

وهذا العدد يساوي  $32 + 114$

عدد سور القرآن + تكرار لفظ (أنعام) في القرآن.

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً.

تأملوا الأعجب..

إليكم آية (آذان الأنعام) من جديد..

وَلَأُضِلَّنَّهُمْ وَلَأُمَنِّيَنَّهُمْ وَلَأُمَرِّئَنَّهُمْ فَلَيُبَتِّكُنَّ آذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَا مَرَّتَهُمْ فَلَيُعَذِّبُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ  
السَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

تأملوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

وَإِنْ خِفْتُمْ شِقَاقَ بَيْنِهِمَا فَابْعَثُوا حَكَمًا مِنْ أَهْلِهِ وَحَكَمًا مِنْ أَهْلِهَا إِنْ يُرِيدَا إِصْلَاحًا يُوَفِّقِ اللَّهُ بَيْنَهُمَا  
إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلِيمًا حَكِيمًا (35) النساء

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

وتأملوا هذه الآية من سورة النساء أيضًا..

وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ سَنُدْخِلُهُمْ جَنَّاتٍ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهَا الْأَنْهَارُ خَالِدِينَ فِيهَا أَبَدًا وَعْدَ  
اللَّهِ حَقًّا وَمَنْ أَصْدَقُ مِنَ اللَّهِ قِيلًا (122) النساء

حروف كلمتي (آذان الأنعام) تكررت في هذه الآية 144 مرة!

مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 276، وهذا العدد = 138 + 138

فهل تذكرون هذا العدد وعلاقته بالأنعام؟

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 64 كلمة، وهذا العدد = 4 × 4 × 4

الرقم 4 مضروب في نفسه 3 مرّات بعدد الآيات!

4 هو ترتيب سورة النساء نفسها في المصحف!

تأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآية من سورة الأنعام..

أَفَعَزَّيَّرَ اللَّهُ أَلْبَتَغِي حَكَمًا وَهُوَ الَّذِي أَنْزَلَ إِلَيْكُمُ الْكِتَابَ مُفَصَّلًا وَالَّذِينَ آتَيْنَاهُمُ الْكِتَابَ يَعْلَمُونَ أَنَّهُ  
مُنَزَّلٌ مِنْ رَبِّكَ بِالْحَقِّ فَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُمْتَرِينَ (114) الأنعام

الآية رقمها 114 بعدد سور القرآن.

حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 144 مَرَّةً!

مزید من التأكيد..

تأملوا آية (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) من جديد..

وَالضَّلَاطِمْ وَالْمُتَّبِعِ وَالْمُرْتَمِمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَالْمُرْتَمِمْ فَلْيَبْتَئِكُنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرَانًا مُبِينًا (119) النساء

هذه الآية التي أمامكم عدد حروفها 109 حروف.

أنتم تعلمون أن حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 144 مَرَّةً!

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 109 في سورة الأنعام..

وَأَقْسَمُوا بِاللَّهِ جَهْدَ أَيْمَانِهِمْ لَئِنْ جَاءَتْهُمْ آيَةٌ لِيُؤْمِنُوا بِهَا قُلْ إِنَّمَا الْآيَاتُ عِنْدَ اللَّهِ وَمَا يُشْعِرُكُمْ أَنَّهَا إِذَا جَاءَتْ لَا يُؤْمِنُونَ (109) الأنعام

حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تَكَرَّرَتْ فِي هَذِهِ الْآيَةِ 144 مَرَّةً!

إليكم الأعجب..

سوف نزيد الأمر تحديًا هذه المرة..

سوف أستخرج لكم جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 وأضعها أمامكم..

قَدْ نَرَى تَقَلُّبَ وَجْهِكَ فِي السَّمَاءِ فَلَنُوَلِّيَنَّكَ قِبْلَةً تَرْضَاهَا فَوَلِّ وَجْهَكَ شَطْرَ الْمَسْجِدِ الْحَرَامِ وَحَيْثُ مَا كُنْتُمْ فَوَلُّوا وُجُوهَكُمْ شَطْرَهُ وَإِنَّ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ لَيَعْلَمُونَ أَنَّهُ الْحَقُّ مِنْ رَبِّهِمْ وَمَا اللَّهُ بِغَافِلٍ عَمَّا يَعْمَلُونَ (144) البقرة

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا لَا تَتَّخِذُوا الْكَافِرِينَ أَوْلِيَاءَ مِنْ دُونِ الْمُؤْمِنِينَ أتريدون أن تجعلوا لله عليكم سلطانًا مبينًا (144) النساء

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَعَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلِدْكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْإِنثَيْنِ أَمَّا اسْتَمَلَّتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْإِنثَيْنِ أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمُ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام

قَالَ يَا مُوسَى إِنِّي اصْطَفَيْتُكَ عَلَى النَّاسِ بِرِسَالَاتِي وَبِكَلَامِي فَخُذْ مَا آتَيْتُكَ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ  
(144) الأعراف

فَاتَّقُوا اللَّهَ وَأَطِيعُوا (144) الشعراء

لَلْبَيْتِ فِي بَطْنِهِ إِلَى يَوْمِ يُبْعَثُونَ (144) الصافات

هذه جميع آيات القرآن التي أرقامها 144 أمامكم الآن وعددها 7 آيات.

الآن تأملوا (أَذَانَ الْأَنْعَامِ)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.

حرف الذال تكرر في هذه الآيات السبع 8 مرّات.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات السبع 81 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.

حرف النون تكرر في هذه الآيات السبع 53 مرّة.

حرف العين تكرر في هذه الآيات السبع 15 مرّة.

حرف الألف تكرر في هذه الآيات السبع 108 مرّات.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات السبع 48 مرّة.

حروف كلمتي (أَذَانَ الْأَنْعَامِ) تكرر في هذه الآية 798 مرّة!

تأملوا جيّدًا هذا العدد 798 فهو يساوي  $7 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن!

7 هو عدد هذه الآيات نفسها!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

العجيب أن مجموع كلمات هذه الآيات السبع 143 كلمة!

143 هو عدد حروف سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

ومزيد من التأكيد.. فإن مجموع حروف هذه الآيات السبع 609 حروف، وهذا العدد =  $29 \times 21$

29 هو عدد كلمات سورة الفاتحة!

21 هو عدد الحروف الهجائية التي تتألف منها سورة الفاتحة!

سبحانك ربّي!! أم يقولون افتراه!!

أي عقل يستوعب هذا النسيج الرقبي العجيب!!

الآن تأملوا الآية التي توسّطت الآيات السبع..

وَمِنَ الْإِبِلِ اثْنَيْنِ وَمِنَ الْبَقَرِ اثْنَيْنِ قُلْ آلذَّكَرَيْنِ حَرَّمَ أَمِ الْأُنثَيَيْنِ أَمَّا اشْتَمَلَتْ عَلَيْهِ أَرْحَامُ الْأُنثَيَيْنِ  
أَمْ كُنْتُمْ شُهَدَاءَ إِذْ وَصَّاكُمْ اللَّهُ بِهَذَا فَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنِ افْتَرَى عَلَى اللَّهِ كَذِبًا لِيُضِلَّ النَّاسَ بِغَيْرِ عِلْمٍ إِنَّ  
اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (144) الأنعام

نعم.. لقد جاءت في سورة الأنعام!

الآن اجمعوا هذه الآية مع آية (أَذَانَ الْأَنْعَامِ)..

وَالضُّلَّامَاتِ وَلَآمِنِيَّتِهِمْ وَلَآمَرْتَهُمْ فَلْيَبَيِّنَنَّ أَذَانَ الْأَنْعَامِ وَلَآمَرْتَهُمْ فَلْيُبَعِّرَنَّ خَلْقَ اللَّهِ وَمَنْ يَتَّخِذِ  
الشَّيْطَانَ وَلِيًّا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَقَدْ خَسِرَ خُسْرًا مُبِينًا (119) النساء

العجيب أن مجموع حروف الآيتين 276 حرفاً، وهذا العدد =  $138 + 138$

تأملوا كيف عدنا إلى العدد 138 من طريق آخر!!

تأملوا بعقولكم وخيالكم وأذواقكم هذه الهندسة الرقمية العجيبة!

سورة الأنعام ترتيبها رقم 6 فانتقلوا معي إلى الآية رقم 6 في السورة نفسها..

أَلَمْ يَرَوْا كَمْ أَهْلَكْنَا مِنْ قَبْلِهِمْ مِنْ قَرْنٍ مَكَّنَّاهُمْ فِي الْأَرْضِ مَا لَمْ نُمَكِّنْ لَكُمْ وَأَرْسَلْنَا السَّمَاءَ  
عَلَيْهِمْ مِدْرَارًا وَجَعَلْنَا الْأُنْهَارَ تَجْرِي مِنْ تَحْتِهِمْ فَأَهْلَكْنَاهُمْ بِذُنُوبِهِمْ وَأَنْشَأْنَا مِنْ بَعْدِهِمْ قَرْنًا  
آخَرِينَ (6) الأنعام

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 138 حرفاً!!

تأملوا العدد 138 نفسه وهو يساوي  $69 + 69$

بل تأملوا الآية التي افتتحنا بها هذا المشهد..

وَإِنَّ لَكُمْ فِي الْأَنْعَامِ لَعِبْرَةً نُسْقِيكُمْ مِمَّا فِي بُطُونِهِ مِنْ بَيْنِ فَرْثٍ وَدَمٍ لَبَنًا خَالِصًا سَائِغًا لِلشَّارِبِينَ  
(66) النحل

هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا.

وتأملوا أول آية من سورة الأنعام..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ  
(1) الأنعام

هذه الآية عدد حروفها 69 حرفًا.

بل سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا.

العجيب أن 69 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (أنعام)!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف الميم ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 24

فهذه هي أحرف لفظ (أنعام) مجموع ترتيبها الهجائي يساوي 69

بل الأمر أعجب من ذلك فتأملوا هذه الآيات الخمس..

الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي خَلَقَ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَجَعَلَ الظُّلُمَاتِ وَالنُّورَ ثُمَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِرَبِّهِمْ يَعْدِلُونَ  
(1) الأنعام

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَا فِي كُلِّ قَرْيَةٍ أَكَابِرَ مُجْرِمِينَ لِنُبَيِّنَهُمْ فِيهَا وَمَا يَمْكُرُونَ إِلَّا بِأَنْفُسِهِمْ وَمَا يَشْعُرُونَ  
(123) الأنعام

وَهُوَ الَّذِي جَعَلَ لَكُمْ النُّجُومَ لِتَهْتَدُوا بِهَا فِي ظُلُمَاتِ اللَّيْلِ وَالْبَحْرِ قَدْ فَصَّلْنَا الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ  
(97) الأنعام

إِنَّ اللَّهَ فَالِقُ الْحَبِّ وَالنَّوَى يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَمُخْرِجُ الْمَيِّتِ مِنَ الْحَيِّ ذَلِكَمُ اللَّهُ فَأَنَّى تُؤْفَكُونَ  
(95) الأنعام

فَلَمَّا رَأَى الْقَمَرَ بَازِغًا قَالَ هَذَا رَبِّي فَلَمَّا أَفَلَ قَالَ لَأِن لَّمْ يَهْدِنِي رَبِّي لَأَكُونَنَّ مِنَ الْقَوْمِ الضَّالِّينَ  
(77) الأنعام

- الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفاً.
- الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفاً.
- الآية الثالثة عدد حروفها 69 حرفاً.
- الآية الرابعة عدد حروفها 69 حرفاً.
- الآية الخامسة عدد حروفها 69 حرفاً.

- الآية الأولى عدد كلماتها 14 كلمة.
- الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.
- الآية الثالثة عدد كلماتها 16 كلمة.
- الآية الرابعة عدد كلماتها 17 كلمة.
- الآية الخامسة عدد كلماتها 18 كلمة.

تأملوا هذا المنطق الرقعي العجيب!

تأملوا كيف جاء مجموع كلمات هذه الآيات متسلسلاً!!

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى في سورة الأنعام عدد حروفها 69 حرفاً.

العجيب أن مجموع أرقام هذه الآيات الخمس = 393

والأعجب منه أن مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!

والسؤال: إلى ماذا يشير العددان 393 و80؟

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 393 من بداية المصحف..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِن تَطِيعُوا قَرِيبًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ  
(100) آل عمران

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية هي أول آية في سورة آل عمران عدد حروفها 69 حرفاً!

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية وكيف تربط بين الآيات مهما تباعدت المسافة بينها.

بل تأملوا هاتين الآيتين من سورة آل عمران نفسها..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِنَّ تَطِيعُوا فَرِيقًا مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ يَرُدُّوكُمْ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ كَافِرِينَ  
(100) آل عمران

بَلَىٰ إِنَّ تَصْبِرُوا وَتَتَّقُوا وَيَأْتُوكُم مِّن فَوْرِهِمْ هَذَا يُمْدِدْكُمْ رَبُّكُمْ بِخَمْسَةِ آلَافٍ مِنَ الْمَلَائِكَةِ مُسَوِّمِينَ  
(125) آل عمران

الآية الأولى عدد حروفها 69 حرفًا.

الآية الثانية عدد حروفها 69 حرفًا.

الآية الأولى عدد كلماتها 15 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 15 كلمة.

مجموع رقمي الآيتين 225، وهذا العدد = 15 × 15

تذكروا معي..

سورة الأنعام هي السورة الوحيدة التي تبدأ بآية من 69 حرفًا.

تضمّنت سورة الأنعام 5 آيات عدد حروف كل واحدة منها 69 حرفًا..

مجموع كلمات هذه الآيات الخمس 80 كلمة!

والسؤال الذي لا يزال يبحث عن إجابة: إلى ماذا يشير هذا العدد؟

لتعرفوا الإجابة تأملوا أول آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..

يَا بَنِي إِسْرَائِيلَ اذْكُرُوا نِعْمَتِيَ الَّتِي أَنْعَمْتُ عَلَيْكُمْ وَأَوْفُوا بِعَهْدِي أُوفِ بِعَهْدِكُمْ وَإِيَّايَ فَارْهَبُونِ  
(40) البقرة

وتأملوا آخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا..

إِنَّا أَنْذَرْنَاكُمْ عَذَابًا قَرِيبًا يَوْمَ يَنْظُرُ الْمَرْءُ مَا قَدَّمَتْ يَدَاهُ وَيَقُولُ الْكَافِرُ يَا لَيْتَنِي كُنْتُ تُرَابًا (40) النبأ  
إذَا وكما هو واضح أمامكم..

أول آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفًا رقمها 40



وأخر آية في القرآن عدد حروفها 69 حرفاً رقمها 40 أيضاً..

مجموع رقمي الآيتين = 80

الآية الأولى جاءت في سورة البقرة وترتيبها في المصحف رقم 2

الآية الثانية جاءت في سورة النبا وترتيبها في المصحف رقم 78

مجموع ترتيب الآيتين = 80

تأملوا كيف تأكد العدد 80 بطريقة عجيبة!

بل تأملوا الثواب الرقمية التي استعرضناها معكم في هذا المشهد!

وتأملوا الحقائق العلمية التي اففتحنا بها هذا المشهد!

وتأملوا كيف يتضمّن القرآن حقائق علمية وثواب رقمية لم يكتشفها العلم إلا حديثاً!!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن أو يزعم أنه كلام بشر؟!!

لن يزعم ذلك إلا من قاده الشيطان وسلب عقله!!

فالحق واضح وضوح الشمس في كبد السماء..

فهل تشك في الشمس وهي ساطعة أمام عينيك؟!!

الأرقام ليس لها معنيان.. دقيقة ومحددة ولا تعرف الكذب!

لذا فليس لنا إلا تصديقها والتسليم بشهادتها..

ألم تسمع شهادتها للقرآن في كل ما قرأت الآن؟!!





هبة السماء للإنسان..

أعلم.. سيتبادر إلى الأذهان هبات كثيرة..

لكن الحقيقة أن الهبة التي نحن بصدد رصدها هي في واقع الأمر.. معدن!

نعم معدن.. يحافظ على استقرار الأرض..

يحافظ علينا من التلاشي في الفضاء..

هو سر الجاذبية الأرضية..

ولولاه ما كانت هناك أي صورة من صور الحياة على وجه الأرض..

فلا يعرف الإنسان صناعة ولا زراعة ولا حضارة من دون هذا المعدن..

بل إن هذا المعدن يمثل 90% من لب الأرض!

والأعجب أن تكوين ذرة واحدة منه تحتاج إلى طاقة تعادل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات!

لذا فقد توصل العلماء في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين إلى استنتاج مذهل يفيد

باستحالة أن يكون هذا المعدن قد خُلِق في الأرض.. وأن الشهب والنيازك التي ارتطمت بالأرض

منذ بدايات نشأتها قد حملته إليها من خارج المجموعة الشمسية ليستقر في باطنها قبل أن يوجد

عليها أي شكل من أشكال الحياة.

الحديد.. إنه المعدن السماوي العجيب!

فالأرض تدور حول نفسها بسرعة تبلغ ألفاً وستمئة كيلومتر في الساعة عند خط الاستواء،

وتدور حول الشمس بسرعة قدرها العلماء بثلاثين كيلومتراً في الثانية الواحدة، ومع ذلك كلّه

تظل الأرض مستقرة استقراراً تاماً بقدر ما تعني هذه الكلمة من معنى. وعلى الرغم من هذه

الحركة المهولة ظللنا نحن وممتلكاتنا آمنين ثابتين مستقرين على ظهر الأرض برغم أن منطوق

الأشياء يقول: يتحتم علينا أن نطير في الفضاء الكوني ونتحول بدورنا إلى أجرام سماوية

متناهية الصغرا!

السؤال الذي يفرض نفسه هنا: ما الذي جعلنا آمنين مستقرين في الأرض برغم أنف منطق الأشياء؟ الإجابة باختصار: إنها الجاذبية الأرضية التي يحدّ عنصر الحديد سبباً في وجودها. لأن وجود الحديد في لبّ الأرض هو الذي يمنحها المجال المغناطيسي، الذي تستطيع الأرض من خلاله الإمساك بغلافها المائيّ وبغلافها الهوائي أيضاً، حيث يتميز الحديد وسبائكه المختلفة بين جميع العناصر والسبائك المعروفة بأعلى قدر من الخصائص المغناطيسية.

وإلى جانب كونه سبباً في استقرار الأرض عبر خصائصه المغناطيسية، يحظى الحديد بأهمية قصوى للأرض ولكائناتها الحية؛ ولولا الحديد لما كانت هناك أي صورة من صور الحياة على ظهر الأرض، فهو يدخل في تركيب خضاب الدم للإنسان والحيوان، كما يعدّ أحد العناصر الضرورية لتكوين الكلوروفيل في النبات، فضلاً عن حقيقة أنه يعدّ من أقوى الفلزات وأكثر المواد المعدنية استخداماً على الإطلاق.

الأمر اللافت للانتباه هو اختيار عنصر الحديد دون غيره من العناصر التي يزيد عددها على مئة عنصر، اسماً لسورة كريمة من سور القرآن العظيم، والأعجب من ذلك أن السورة تتحدّث بشكل صريح لا لبس فيه عن نزول الحديد، وبما يتوافق تماماً مع هذه الحقائق التي لم يتوصّل إليها العلم إلا حديثاً جداً!

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

فهذه الآية الكريمة تؤكد بشكل قاطع أن الحديد قد أنزل إنزالاً من السماء، وأنه يمتاز ببأسه الشديد، وبمنافعه العديدة للناس، وهو من الأمور التي لم يصل العلم الإنساني إلى إدراكها إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين. فالحديد عنصر فلزي شديد البأس، وهو أكثر العناصر ثباتاً؛ وذلك لشدة تماسك مكونات النواة في ذرته التي تمتلك أعلى قدر من طاقة التماسك بين جميع نوى العناصر الأخرى، ولذا فهي تحتاج إلى كميات هائلة من الطاقة لتفتيتها أو للإضافة إليها.

وفيما لا تتجاوز نسبة الحديد في شمسنا 0.0037% فقط، فإن نسبته في التركيب الكيميائي لأرضنا تصل إلى 35.9% من مجموع كتلة الأرض المقدّرة بنحو ستة آلاف مليون مليون طن، وعلى ذلك فإن كمية الحديد في الأرض تقدّر بأكثر من ألفي مليون مليون مليون طن، ويتركز الحديد في قلب الأرض، أو ما يعرف باسم (لبّ الأرض)، وتصل نسبة الحديد فيه إلى 90% ونسبة النيكل (وهو من الحديد) إلى 9%، وتتناقص نسبة الحديد من لبّ الأرض إلى الخارج باستمرار حتى تصل إلى 5.6% في قشرة الأرض.

والسؤال الذي يفرض نفسه هنا: كيف أنزل الحديد من السماء؟

وكيف اخترق الغلاف الصخري للأرض بهذه الكميات المهولة؟

بل كيف أمكنه الاستمرار في اختراقها حتى وصل إلى لُبها؟

في بدايات القرن الماضي توصل علماء الفيزياء إلى حقيقة علمية باهرة مفادها أن الذرة المكوّنة لعنصر الحديد لا يمكن أن تتشكّل على سطح الأرض، وبزّروا ذلك بقولهم إن اتحاد الإلكترونات والنيوترونات في ذرة الحديد يحتاج إلى طاقة هائلة تبلغ أربعة أضعاف مجموع الطاقة الموجودة في المجموعة الشمسية! وهذا ما جعل علماء الفيزياء يصلون إلى استنتاج مذهل مفاده استحالة أن يكون الحديد قد خُلِق في الأرض، لأن تكوين ذرة حديد واحدة يحتاج إلى طاقة تعادل طاقة المجموعة الشمسية أربع مرات؛ ولذلك لا بدّ من أن يكون الحديد عنصراً وافداً إلى الأرض من خارج المجموعة الشمسية، حملته الشهب والنيازك التي ارتطمت بالأرض منذ بدايات نشأتها، ثم استقر في باطنها قبل أن يوجد عليها أي شكل من أشكال الحياة. وهذه الحقيقة لم يتوصل العلماء إلى فهمها إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين!

أكثر من هذا، لو تأملنا كلمة (حديد) نفسها نجدها تعني في العديد من اللغات القديمة (فلز من السماء)، فضلاً عن أن هناك العديد من الشواهد الأثرية التي تؤكد أن إنسان ما قبل العصر الحديدي حصل على هذا المعدن من النيازك. وقبل أن يتم استخلافه من باطن الأرض فقد تم استخدام حديد مخلفات النيازك التي ارتطمت بالأرض في فترات قديمة جداً يعتقد أنها تصل إلى أربعة آلاف عام قبل الميلاد.

ميّز الله تعالى الحديد بخصائص متعددة، ومنافع كثيرة وفوائد جمّة أهلت الأرض وهيئاتها لأن تكون صالحة للعمران، فكميّة الحديد الهائلة في كل من لبّ الأرض الصلب، ولُبها السائل تلعب دوراً مهمّاً في الإمساك بالأغلفة الغازية والمائية والحيوية للأرض، وذلك بسبب المجال المغناطيسي الذي تسهم في تكوينه (أي الكميات الهائلة للحديد) كما ورد ذكره من قبل.

والجدير بالذكر أن غلاف الأرض الغازي يحفظها من مختلف أنواع أشعة الشمس الضارة، كما يحميها من الجسيمات الكونية، ومن ملايين الأطنان من النيازك التي تهدد سلامتها، كما يساعد هذا الغلاف على ضبط كل من دورة الماء والأكسجين، وثاني أكسيد الكربون والأوزون، وغيرها من العمليات اللازمة لجعل الأرض مهداً حانياً وملاًدّاً آمناً وكوكباً صالحاً للحياة والعمران.

ويعدّ الحديد لازماً من لوازم بناء الخلية الحية في كل من النبات والحيوان والإنسان، إذ تدخل مركباته في تكوين المادة الخضراء في النباتات (الكلوروفيل)، كما يعتبر المكوّن الأساسي للبلاستيدات الخضراء التي تقوم بعملية التمثيل الضوئي اللازمة لنمو النباتات، فضلاً عن إنتاج الأنسجة النباتية المختلفة مثل: الأوراق، والأزهار، والبذور، والثمار، التي عن طريقها يدخل

الحديد إلى أنسجة كل من الإنسان والحيوان ودمائها.

كما يدخل الحديد في تركيب بروتينات نواة الخلية الحية الموجودة في المادة الحاملة للشيفرة الوراثية للخلية (الصبغيات)، فضلاً عن أنه يوجد في سوائل الجسم المختلفة، وهو أحد مكونات مادة الهيموجلوبين، وهي المادة الأساسية في كرات الدم الحمراء، كما يقوم الحديد بدور مهم في عملية الاحتراق الداخلي للأنسجة والتمثيل الحيوي بها، فضلاً عن وجوده في كل من الكبد، والطحال، والكلى، والعضلات، والنخاع الأحمر. وعليه نجد أن الكائن الحي يحتاج إلى قدر محدد من الحديد إذا نقص تعرّض للكثير من الأمراض التي أوضحها فقر الدم. إضافة إلى كل ذلك يعتبر الحديد عصب الصناعات المدنية والعسكرية، إذ لا تكاد صناعة معدنية تقوم في غيبته.

وهكذا، فإن لكل نبأ ولكل حقيقة في القرآن زمن تتحقّق فيه، فإذا تجلّى الحدث ماثلاً للعيان أشرقت المعاني وتألّقت، وتطابقت دلالات الألفاظ والتراكيب مع الحقائق التي أصبحت ماثلة للناس عياناً بياناً، وبذلك تتجدّد معجزات القرآن وعجائبه على طول الزمان جيلاً بعد جيل. وبعد أن أصبح من الثابت علمياً أن حديد الأرض قد أنزل إليها من السماء، وبعد أن تبين للناس بأس الحديد ومنافعه، يمكننا أن نفهم بصورة أشمل مراد الله عزّ وجلّ من قوله: **وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ!**

ويعجب الإنسان من هذه الإشارات العلمية الدقيقة الواضحة والموجزة في كتاب نزل على أمة أميّة قبل أكثر من 1400 سنة، وهي حقائق لم يتوصّل إليها العلم إلا في بداية القرن الماضي! السؤال: إذا كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قد عرف شدّة بأس الحديد ومنافعه المتعدّدة للناس، فمن أين علم بأن الحديد نزل من السماء؟! وعلماء الفيزياء لم يتوصّلوا إلى فهم هذه الحقيقة العلمية إلا في أواخر الخمسينيات من القرن العشرين!!

ولكن ليس هذا هو وجه الإعجاز الوحيد في آية إنزال الحديد، فالآية بها معجزة رقمية مذهلة! من الحقائق العلمية المعروفة أن الوزن الذريّ للحديد هو 56، وأن العدد الذريّ للحديد هو 26.. ماذا نستنتج من ذلك؟ إذا فتحت المصحف فسوف تلاحظ أن رقم سورة الحديد هو 57 وأن رقم الآية التي تتحدّث عن نزول الحديد هو 25

وبذلك يمكنك أن تستنتج:

الوزن الذريّ للحديد + العدد الذريّ للحديد = 82

رقم سورة الحديد + رقم الآية التي تتحدّث عن إنزال الحديد = 82

الوزن الذريّ للحديد هو 56 والعدد الذريّ للحديد هو 26

فلماذا لم يأت ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 56 بما يوافق تمامًا الوزن الذريّ للحديد؟

ولماذا لم يأت رقم آية الحديد 26 بما يوافق العدد الذري للحديد؟!

الإجابة عن هذه التساؤلات تردنا إلى حقائق قرآنية وأخرى علمية:

حقيقة قرآنية: وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.

حقيقة علمية: عدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!

حقيقة قرآنية: سورة الحديد هي السورة رقم 57 في المصحف وهي بذلك تتوسّط سور القرآن.

حقيقة علمية: الأوزان الذريّة لنظائر الحديد الخمسة هي على الترتيب: 55، 56، 57، 58، 59

وكما ترى فإن العدد 57 يتوسّط الأوزان الذريّة لنظائر الحديد الخمسة!

ولكن! برغم أن متوسّط الأوزان الذريّة لنظائر الحديد هو 57 فإن أكثر النظائر شيوعاً، يعرف

باسم النظير 56 ورمزه (26 Fe 56)، وهو يشكّل نحو 92% من مجموع نظائر الحديد المعروفة،

ويقدّر متوسط وزنه الذري بنحو (56)!

الآن علمت لماذا جاء ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 وليس 56؟!

وإذا كان ترتيب سورة الحديد في المصحف رقم 57 بما يزيد 1 على الوزن الذري للحديد فلا

بدل لرقم آية الحديد في سورة الحديد من أن يقل 1 عن العدد الذري للحديد وذلك حتى يتحقّق

التوازن بين ترتيب السورة وترتيب الآية، وفي الوقت نفسه يتوافق مع الوزن الذري والعدد

الذري للحديد! وهذا الترتيب هو وحده الذي يتوافق مع طريقة توزيع الأوزان الذرية على نظائر

الحديد الخمسة، إذ إن النظير الأوسط ليس هو النظير الشائع لعنصر الحديد!

فتأمّل أين جاءت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن:

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء

أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ أَتُونِي أُفْرِغْ

عَلَيْهِ قَطْرًا (96) الكهف

وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ (21) الحج

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا حِبَالِ أَوْبِي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ

بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَن يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

وردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات في 5 آيات و5 سور!

لفظ الحديد جاء في المزة الأولى بلفظ (حَدِيدًا) وعدد أحرف هذا اللفظ 5 أحرف!

الآية الأولى عدد كلماتها 5 كلمات ورقمها 50، أي  $5 \times 5 + 5 \times 5$

الآية الأخيرة رقمها 25، أي  $5 \times 5$

وعدد نظائر الحديد المعروفة 5 نظائر!

فتأمل الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد):

الحرف	ح	د	ي	د	المجموع
ترتيبه الهجائي	6	8	28	8	50

توقّف ملياً عند العدد 50، وهو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد)!

وتأمل رقم أول آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن:

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء

الآية عدد كلماتها 5 والحرف رقم 5 في الآية هو حرف النون، الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

والآن تأمل آخر آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

الآية رقمها 25 والحرف رقم 25 من بداية الآية هو حرف النون، الحرف رقم 25 في قائمة الحروف الهجائية!

الحرف رقم 25 من نهاية الآية هو حرف الهاء، الحرف رقم 26 في قائمة الحروف الهجائية!

26 هو العدد الذري للحديد!

لاحظ الكلمة رقم 26 من بداية الآية إنها كلمة (إِنَّ)!

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1 وحرف النون ترتيبه رقم 25

وبذلك يمكنك أن تستنتج أن مجموع الترتيب الهجائي لحرفي كلمة (إِنَّ) = 26

وهذا هو العدد الذري للحديد!

تأمل أين جاءت الإشارة إلى عنصر الحديد خارج سورة الحديد...

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء

أَتُونِي زُبَرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغَ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) الكهف

وَلَهُمْ مَقَامِعٌ مِّنْ حَدِيدٍ (21) الحج

وَلَقَدْ آتَيْنَا دَاوُودَ مِنَّا فَضْلًا يَا جِبَالُ أَوِبي مَعَهُ وَالطَّيْرَ وَأَلْنَا لَهُ الْحَدِيدَ (10) سبأ

مجموع حروف هذه الآيات الأربع 164، وهذا العدد = 50 + 114

114 هو عدد سور القرآن و50 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن!

تأمل هذه العجائب..

ورد لفظ الحديد في الآية الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.

وورد لفظ الحديد في الآية الثانية في ترتيب الكلمة رقم 3 من بداية الآية.

ورد لفظ الحديد في الآية الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 4 من بداية الآية.

وورد لفظ الحديد في الآية الرابعة في ترتيب الكلمة رقم 13 من بداية الآية.

مجموع مراتب لفظ الحديد في الآيات الأربع السابقة لآية الحديد = 25

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

هذه الآيات عددها 4، ومجموع حروفها 164 حرفاً، وهذا العدد = 4 × 41

والعجيب أن 41 هو مجموع كلمات هذه الآيات الأربع نفسها! يمكنك أن تتأكد الآن!

قبل أن نعرف مغزى العدد 41 هنا، نتوجه بهذا السؤال إلى الذين يكذبون بهذا القرآن:

هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- يحصي حروف القرآن وألفاظه بهذه الدقة ليختار مواقعها؟!!

مجموع أرقام هذه الآيات الأربع 41

وهذا العدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 13

13 هو ترتيب لفظ الحديد من بداية آية الحديد!



لاحظ ترتيب لفظ الحديد من بداية الآية الرابعة، إنه العدد 13 نفسه!

تأمل أحرف هذه الكلمة في الآيات الأربع:

حرف القاف تكرر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآيات الأربع 6 مرّات.

حرف الألف تكرر في الآيات الأربع 34 مرّة.

حرف النون تكرر في الآيات الأربع 11 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكرر في الآيات الأربع 57 مرّة!

57 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (قرآن) أيضًا!

57 هو ترتيب سورة الحديد في المصحف!

ولا تنس أن عدد سور القرآن 114 يساوي 57 + 57

تأمل هذه الثوابت الرقمية المذهلة:

عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد =  $23 \times 25$

مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد =  $203 \times 25$

أول كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $2784 \times 25$

أول كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد =  $328 \times 25$

آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $204 \times 25$

جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد =  $2 \times 25$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد =  $2 \times 25$

تأمل كيف يتجلى العدد 25 بشكل لافت للنظر، وهو رقم آية الحديد نفسها:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

مرّة أخرى.. هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5100، وهذا العدد =  $204 \times 25$

إذا كان العدد 25 هو رقم آية الحديد نفسها، فإلى ماذا يشير العدد 204 هنا؟

للإجابة عن هذا السؤال سوف أنتقل بك إلى الآية التي ترتيبها رقم 204 من بداية المصحف، وهي:  
الْحَجُّ أَشْهُرٌ مَّعْلُومَاتٌ فَمَنْ فَرَضَ فِيهِنَّ الْحَجَّ فَلَا رَفَثَ وَلَا فُسُوقَ وَلَا جِدَالَ فِي الْحَجِّ وَمَا تَفَعَّلُوا مِنْ  
خَيْرٍ يَعْلَمُهُ اللَّهُ وَتَزَوَّدُوا فَإِنَّ خَيْرَ الزَّادِ التَّقْوَى وَاتَّقُونِ يَا أُولِي الْأَلْبَابِ (البقرة 197)

هذه هي الآية رقم 204 من بداية المصحف، فتأمل:

حرف الألف تكرر في هذه الآية 23 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة.

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكرر في الآية 50 مرة!

50 هو رقم أول آية يرد فيها لفظ الحديد في القرآن!

تذكر معي..

عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد =  $23 \times 25$

وسورة الحديد تأتي بعد 5075 آية من بداية المصحف، وهذا العدد =  $29 \times 7 \times 25$

والآن تأمل..

إذا كان العدد 25 هو رقم آية الحديد فما هي العلاقة بين العدد 23 والنمط الرياضي  $29 \times 7$

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة أولى سور القرآن و29 هو عدد كلماتها.

والآن نشد الرجال إلى سورة الفاتحة لنجد في انتظارنا هذه المفاجأة:

أحرف لفظ (حديد) تكرر في سورة الفاتحة 23 مرة!

سبحان الله! تأمل هذا النسيج الرقي المذهل!!

تأمل..

عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة وهذا العدد =  $5 + 5 \times 114$

وأنت تعلم أن سور القرآن الكريم عددها 114 سورة  
ونظائر الحديد عددها 5 ووردت الإشارة إلى عنصر (الحديد) في القرآن 5 مرّات.

تأمل..

الحرف رقم 5 في قائمة الحروف الهجائية هو حرف الجيم.

والعجيب أن هذا الحرف تكرر في سورة الحديد 26 مرّة!

5 هو عدد نظائر الحديد و26 هو العدد الذري للحديد!

تأمل الأعجب..

عدد حروف سورة الحديد 2545 حرفاً، وهذا العدد =  $509 \times 5$

أنت تعلم أن 5 هو عدد نظائر الحديد وهو أيضاً عدد تكرار لفظ (حديد) في القرآن.

والآن ما هي علاقة العدد 509 بالحديد؟!

لا تفكّر كثيراً..

509 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 97

97 عدد أولي أيضاً ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

سبحان الله! إنه رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمل لفظ (حديد)..

هناك حرف واحد مكرّر في هذا اللفظ وهو حرف الدال.

باستبعاد حرف الدال المكرّر فإن أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 13 مرّة.

باعتبار حرف الدال المكرّر فإن أحرف لفظ (حديد) تكرّرت في الآية 16 مرّة.

13 هو ترتيب لفظ (الحديد) من بداية آية الحديد و16 هو ترتيبه من نهاية آية الحديد!

يمكنك أن تتأكّد الآن:

لَقَدْ أَرْسَلْنَا رُسُلَنَا بِالْبَيِّنَاتِ وَأَنْزَلْنَا مَعَهُمُ الْكِتَابَ وَالْمِيزَانَ لِيَقُومَ النَّاسُ بِالْقِسْطِ وَأَنْزَلْنَا الْحَدِيدَ فِيهِ  
بَأْسٌ شَدِيدٌ وَمَنَافِعٌ لِلنَّاسِ وَلِيَعْلَمَ اللَّهُ مَنْ يَنْصُرُهُ وَرُسُلَهُ بِالْغَيْبِ إِنَّ اللَّهَ قَوِيٌّ عَزِيزٌ (25) الحديد

اسم اللّٰه ورد في آية الحديد مرّتين:

اسم اللّٰه في الموضع الأوّل من آية الحديد هو التكرار رقم 25 لاسم اللّٰه من بداية سورة الحديد!

اسم اللّٰه في الموضع الثاني من آية الحديد هو التكرار رقم 26 لاسم اللّٰه من بداية سورة الحديد!

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد، و26 هو العدد الذري للحديد!

رُبِرَ الحديد..

تأمل لفظ (الحديد) في هاتين الآيتين..

أَتُونِي رُبْرَ الْحَدِيدِ حَتَّىٰ إِذَا سَاوَىٰ بَيْنَ الصَّدَفَيْنِ قَالَ انْفُخُوا حَتَّىٰ إِذَا جَعَلَهُ نَارًا قَالَ آتُونِي أُفْرِغْ عَلَيْهِ قِطْرًا (96) فَمَا اسْطَاعُوا أَنْ يَظْهَرُوهُ وَمَا اسْتَطَاعُوا لَهُ نَقْبًا (97) الكهف

حرف الألف تكرر في هاتين الآيتين 27 مرّة.

حرف اللام تكرر في هاتين الآيتين 7 مرّات.

حرف الحاء تكرر في هاتين الآيتين 3 مرّات.

حرف الدال تكرر في هاتين الآيتين 3 مرّات.

حرف الياء تكرر في هاتين الآيتين 7 مرّات.

حرف الدال تكرر في هاتين الآيتين 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الحديد) تكررت في الآيتين 50 مرّة!

الآن تأمل أين ورد الحديد للمرّة الأولى في القرآن..

قُلْ كُونُوا حِجَارَةً أَوْ حَدِيدًا (50) الإسراء

الآية رقمها 50، وهذا العدد يساوي 25 + 25

تأمل أحرف (رُبِرَ الحديد)..

حرف الزاي ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 11

حرف الباء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 2

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

- حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1
- حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23
- حرف الحاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 6
- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8
- حرف الياء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 28
- حرف الدال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 8

هذه هي أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) مجموع ترتيبها الهجائي 97

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

مزيد من التأكيد..

تأمل أول آية يرد فيها لفظ (القرآن)..

شَهْرُ رَمَضَانَ الَّذِي أُنزِلَ فِيهِ الْقُرْآنُ هُدًى لِّلنَّاسِ وَبَيِّنَاتٍ مِّنَ الْهُدَىٰ وَالْفُرْقَانِ فَمَن شَهِدَ مِنْكُمُ الشَّهْرَ فَلْيَصُمْهُ وَمَن كَانَ مَرِيضًا أَوْ عَلَىٰ سَفَرٍ فَعِدَّةٌ مِّنْ أَيَّامٍ أُخَرَ يُرِيدُ اللَّهُ بِكُمُ الْيُسْرَ وَلَا يُرِيدُ بِكُمُ الْعُسْرَ وَلِتُكْمِلُوا الْعِدَّةَ وَلِتُكَبِّرُوا اللَّهَ عَلَىٰ مَا هَدَاكُم وَلَعَلَّكُمْ تَشْكُرُونَ (185) البقرة

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تكرر في هذه الآية 97 مرة!

تأمل أعظم آية في القرآن الكريم..

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْحَيُّ الْقَيُّومُ لَا تَأْخُذُهُ سِنَّةٌ وَلَا نَوْمٌ لَهُ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَمَا فِي الْأَرْضِ مَنْ ذَا الَّذِي يَشْفَعُ عِنْدَهُ إِلَّا بِإِذْنِهِ يَعْلَمُ مَا بَيْنَ أَيْدِيهِمْ وَمَا خَلْفَهُمْ وَلَا يُحِيطُونَ بِشَيْءٍ مِّنْ عِلْمِهِ إِلَّا بِمَا شَاءَ وَسِعَ كُرْسِيُّهُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضَ وَلَا يَئُودُهُ حِفْظُهُمَا وَهُوَ الْعَلِيُّ الْعَظِيمُ (255) البقرة

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تكرر في هذه الآية 97 مرة!

تأمل هذه الآية من سورة البقرة أيضًا..

وَكَذَلِكَ جَعَلْنَاكُمْ أُمَّةً وَسَطًا لِتَكُونُوا شُهَدَاءَ عَلَى النَّاسِ وَيَكُونَ الرَّسُولُ عَلَيْكُمْ شَهِيدًا وَمَا جَعَلْنَا الْقِبْلَةَ الَّتِي كُنْتَ عَلَيْهَا إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يَتَّبِعِ الرَّسُولَ مِمَّنْ يَنْقَلِبُ عَلَىٰ عَقْبَيْهِ وَإِنْ كَانَتْ لَكَبِيرَةً إِلَّا عَلَىٰ

الَّذِينَ هَدَى اللَّهُ وَمَا كَانَ اللَّهُ لِيُضَيِعَ إِيمَانَكُمْ إِنَّ اللَّهَ بِالنَّاسِ لَرُؤُوفٌ رَحِيمٌ (143) البقرة

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تَكَرَّرت في هذه الآية 97 مرّة!

هذه الآيات الثلاث حصرية، ولا توجد أي آية أخرى تَكَرَّرت أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) فيها 97 مرّة في سورة البقرة باستثناء هذه الآيات الثلاث التي عرضتها عليك.

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تَكَرَّرت في الآية الأولى 97 مرّة!

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تَكَرَّرت في الآية الثانية 97 مرّة!

أحرف لفظ (زُبْرَ الحديد) تَكَرَّرت في الآية الثالثة 97 مرّة!

97 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 25

فكم تتوقّع أن يكون مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث؟!

مجموع كلمات هذه الآيات الثلاث 139 كلمة، ويساوي  $25 + 114$

وكم تتوقّع أن يكون مجموع حروف هذه الآيات الثلاث؟!

مجموع حروف هذه الآيات الثلاث 570 حرفاً، ويساوي  $5 \times 114$

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تذكّر معي..

عدد كلمات سورة الحديد 575 كلمة، وهذا العدد =  $23 \times 25$

مجموع آيات القرآن قبل سورة الحديد 5075 آية، وهذا العدد =  $203 \times 25$

أول كلمة في سورة الحديد هي الكلمة رقم 69600 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $2784 \times 25$

أول كلمة في سورة الحديد تأتي قبل 8200 كلمة من نهاية المصحف، وهذا العدد =  $328 \times 25$

آية الحديد في سورة الحديد هي الآية رقم 5100 من بداية المصحف، وهذا العدد =  $204 \times 25$

جاء ذكر الحديد للمرّة الأخيرة في القرآن في سورة الحديد في الآية رقم 25

جاء ذكر الحديد للمرّة الأولى في القرآن في آية رقمها 50، وهذا العدد =  $2 \times 25$

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (حديد) يساوي 50، وهذا العدد =  $2 \times 25$

وفي جميع الأحوال فإن العدد 25 يساوي  $5 \times 5$

عدد نظائر الحديد 5 نظائر..

ووردت الإشارة إلى (الحديد) في القرآن 5 مرّات في 5 آيات في 5 سور.

ولتأكيد ارتباط الحديد في القرآن بالرقم 5 ننتقل إلى الآية الأولى من سورة الحديد نفسها..

سَبَّحَ لِلَّهِ مَا فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَهُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ (1) الحديد

حرف الحاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكررّت في الآية الأولى من سورة الحديد 5 مرّات!

ما رأيك أن ننتقل إلى الآية رقم 5 من سورة الحديد نفسها؟

لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَى اللَّهِ تُرْجَعُ الْأُمُورُ (5) الحديد

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (حديد)!!

بل هي الآية الوحيدة في سورة الحديد لم يرد فيها أي حرف من أحرف (حديد)!

ما رأيك أن ننتقل إلى آخر آية رقمها 5 في القرآن؟

الَّذِي يُوسِسُ فِي صُدُورِ النَّاسِ (5) الناس

هذه الآية عدد كلماتها 5 كلمات وتكررت أحرف لفظ (حديد) فيها 5 مرّات!

وما رأيك أن ننتقل الآن إلى الآية رقم 5 في السورة رقم 5 في المصحف..

السورة رقم 5 في ترتيب المصحف هي سورة المائدة، وهذه هي الآية رقم 5 في هذه السورة..

الْيَوْمَ أَجَلٌ لَكُمْ الطَّيِّبَاتِ وَطَعَامُ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ جِلٌّ لَكُمْ وَطَعَامُكُمْ جِلٌّ لَهُمْ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الْمُؤْمِنَاتِ وَالْمُحْصَنَاتُ مِنَ الَّذِينَ أُوتُوا الْكِتَابَ مِنْ قَبْلِكُمْ إِذَا آتَيْتُمُوهُنَّ أُجُورَهُنَّ مُحْصِنِينَ غَيْرَ مُسَافِحِينَ وَلَا مُتَّخِذِي أَخْدَانٍ وَمَنْ يَكْفُرْ بِالْإِيمَانِ فَقَدْ حَبِطَ عَمَلُهُ وَهُوَ فِي الْآخِرَةِ مِنَ الْخَاسِرِينَ (5) المائدة

حرف الحاء تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

حرف الياء تكرر في هذه الآية 13 مرة.

حرف الدال تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرر في الآية 25 مرة!

25 هو رقم آية الحديد في سورة الحديد!

تأمل الآية من جديد..

هذه الآية رقمها 5 وجاءت في السورة رقم 5 في ترتيب المصحف.

هذه الآية تبدأ بكلمة من 5 أحرف (اليَوْم) والكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامٌ) عدد حروفها 5 أيضًا!

الآن تأمل كيف تكرر أحرف الكلمة الأولى في الآية..

حرف الألف تكرر في الآية 37 مرة.

حرف اللام تكرر في الآية 21 مرة.

حرف الياء تكرر في الآية 13 مرة.

حرف الواو تكرر في الآية 15 مرة.

حرف الميم تكرر في الآية 23 مرة.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف أولى كلمات الآية (اليوم) وتكررت في الآية 109 مرات!

إذا أضفت إلى هذا العدد عدد أحرف الكلمة نفسها وهو 5 يكون الناتج 114 وهو عدد سور القرآن!

تأمل الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامٌ)..

حرف الواو تكرر في الآية 15 مرة.

حرف الطاء تكرر في الآية 4 مرات.

حرف العين تكرر في الآية 3 مرات.

حرف الألف تكرر في الآية 37 مرة.

حرف الميم تكرر في الآية 23 مرة.



هذه الأحرف الخمسة هي أحرف الكلمة رقم 5 في الآية (وَطَعَامٌ) وتكرّرت في الآية 82 مرّة!

تأمل هذا العدد جيداً (82) فهو يمثل أحد أدلة إعجاز القرآن الكريم!

العدد 82 يساوي  $26 + 56$  (الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد)!

العدد 82 يساوي  $25 + 57$  (رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد)!

والآن كم تتوقّع أن يكون عدد حروف هذه الآية نفسها؟

عدد حروف هذه الآية 201 حرف تماماً لا تزيد ولا تنقص!

أتعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

العدد 201 يساوي  $5 + 26 + 56 + 114$

عدد سور القرآن + الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد + عدد نظائر الحديد!

العدد 201 يساوي  $5 + 25 + 57 + 114$

عدد سور القرآن + ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد + تكرار لفظ حديد في القرآن!

مزيد من التأكيد..

ننتقل إلى أطول آيات القرآن الكريم..

يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا إِذَا تَدَايَنْتُمْ بِدِينٍ إِلَىٰ أَجَلٍ مُّسَمًّى فَاكْتُبُوهُ وَلْيَكْتُب بَيْنَكُمْ كَاتِبٌ بِالْعَدْلِ وَلَا يَأْب كَاتِبٌ أَنْ يَكْتُبَ كَمَا عَلَّمَهُ اللَّهُ فَلْيَكْتُبْ وَلْيُمْلِلِ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ وَلْيَتَّقِ اللَّهَ رَبَّهُ وَلَا يَبْخَسْ مِنْهُ شَيْئًا فَإِنْ كَانَ الَّذِي عَلَيْهِ الْحَقُّ سَفِيهًا أَوْ ضَعِيفًا أَوْ لَا يَسْتَطِيعُ أَنْ يُمِلَّ هُوَ فَلْيُمْلِلْ وَلِيُّهُ بِالْعَدْلِ وَاسْتَشْهِدُوا شَهِيدَيْنِ مِنْ رِجَالِكُمْ فَإِنْ لَمْ يَكُونَا رَجُلَيْنِ فَرَجُلٌ وَامْرَأَتَانِ مِمَّنْ تَرْضَوْنَ مِنَ الشُّهَدَاءِ أَنْ تَضِلَّ إِحْدَاهُمَا فَتُذَكِّرَ إِحْدَاهُمَا الْأُخْرَىٰ وَلَا يَأْب الشُّهَدَاءُ إِذَا مَا دُعُوا وَلَا تَسْمَؤُوا أَنْ تَكْتُبُوهُ صَغِيرًا أَوْ كَبِيرًا إِلَىٰ أَجَلِهِ ذَلِكُمْ أَفْسَطُ عِنْدَ اللَّهِ وَأَقْوَمُ لِلشَّهَادَةِ وَأَدْنَىٰ أَلَّا تَرْتَابُوا إِلَّا أَنْ تَكُونَ تِجَارَةً حَاضِرَةً تُدِيرُونَهَا بَيْنَكُمْ فَلَيْسَ عَلَيْكُمْ جُنَاحٌ أَلَّا تَكْتُبُوهَا وَأَشْهِدُوا إِذَا تَبَايَعْتُمْ وَلَا يُضَارَّ كَاتِبٌ وَلَا شَهِيدٌ وَإِنْ تَفَلَّحُوا فَإِنَّهُ فُسُوقٌ بِكُمْ وَاتَّقُوا اللَّهَ وَيَعْلَمَكُمُ اللَّهُ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (282) البقرة

حرف الحاء تكرّر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 17 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (حديد) تكرر في الآية 82 مرة!

مع ضرورة التنبيه على أن هذا هو أكبر تكرار لأحرف لفظ (حديد) في آيات القرآن!

ولم تتكرر أحرف لفظ (حديد) أكثر من العدد 82 في أي آية من آيات القرآن!

مرة أخيرة..

العدد 82 يساوي 26 + 56

الوزن الذري للحديد + العدد الذري للحديد!

العدد 82 يساوي 25 + 57

رقم ترتيب سورة الحديد + رقم آية الحديد في سورة الحديد!

فتأمل كيف يتوافق القرآن مع ثوابت رقمية وتفصيل علمية دقيقة جداً!

وتأمل كيف جاء التناسق بين ترتيب السورة ورقم الآية بطريقة تعكس، ليس فقط الوزن الذري والعدد الذري للحديد، وإنما تعكس أيضاً طبيعة توزيعها بين نظائر الحديد الخمسة، وأي نظير هو الأكثر شيوعاً وأيهما الأوسط! إن معرفة الأوزان الذرية والأعداد الذرية للعناصر، يعدّ من الأمور المستحدثة! لم يكن لأحد وقت نزول القرآن الكريم، ولا حتى عهد قريب جداً معرفة تلك الأمور! فمن أين علم مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- بهذه الحقائق العلمية؟!

كيف أخبرنا القرآن بأن الحديد معدن هبط من السماء ولم يتشكل على الأرض قبل أن يكتشف العلماء ذلك بأكثر من ألف وأربعمئة عام؟! فإذا كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- قد عرف شدة بأس الحديد ومنافعه المتعددة للناس، فمن أين علم بأن الحديد نزل من السماء؟!

قد يكون كل ذلك عجباً حقاً.. إلا أن الأعجب هو تكذيب المكذبين!





في زمن بعيد.. في القرن العاشر قبل الميلاد..

أراد الله تعالى الهداية لقوم يسجدون للشمس من دونه..

فسخّر لهم طائرًا ذكيًا..

نعم.. مجرد طائر! ولا يعلم جنود ربك إلا هو!

إنه الهدد.. الذي نقل إلى نبي الله سليمان -عليه السلام- ما شاهده بدقّة الأمر الذي جعل سليمان -عليه السلام- يعدّ لكل شيء عدّته، فتكون النتيجة إسلام بلقيس ملكة سبأ وقومها.

فقد أخبرنا القرآن كيف أن الله عزّ وجلّ أراد الهداية لملكة سبأ وقومها، قبل ثلاثة آلاف عام من الآن، فسخّر لهم طائر الهدد فعرف على الوجه الأكمل مكانهم وحالهم وما هم عليه من ضلال. وقد ترتّب على عمل الهدد في ذلك الزمان الغابر تحوّل مجتمع بأكمله من الكفر إلى الإسلام.

فهل يا ترى سوف ينجح الهدد في هذا الزمان في أداء ذلك الدور نفسه؟!

في هذا الزمان الذي لا يؤمن أهله إلا بما هو مدرك محسوس من الأمور!

فكم غافل عن الحق خادع نفسه بالظنون والأوهام في هذا الزمان.. وكم نفس بشرية تموت كل يوم على غير هدى الإسلام. حقيقة مؤلمة أن يموت في كل يوم، بل وفي كل ساعة، آلاف البشر وهم على غير دين الحق! عشرات الملايين يرحلون من هذه الدنيا في كل عام وهم كافرون مكذبون بهذا القرآن العظيم!

فهل يا ترى يستطيع أن يفعل الهدد شيئاً للحد من هذا التزيف البشري المستمر؟!

سوف نعود بعقارب الساعة إلى الوراء ثلاثة آلاف عام، وسوف نحاول استنطاق هذا الطائر العجيب مرّة أخرى، ليس من خلال منطق الطير، ولكن عبر منطق علمي ورقي مزدوج يناسب أهل هذا الزمان واهتمامهم. ولذلك سوف يكون الهدد هو ضيف الشرف في هذا المشهد القرآني العظيم، ليقدّم لنا الدليل الحاسم على أن هذا القرآن هو وحي من عند الله عزّ وجلّ!

يقول الله تعالى في محكم تنزيله:

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهَدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) لِأَعَدَّبْنَاهُ عَذَابًا شَدِيدًا أَوْ لَأَذِخَّنَهُ  
أَوْ لَيَأْتِيَنِي بِسُلْطَانٍ مُّبِينٍ (21) فَمَكَتْ عَیْرٌ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ  
يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا  
يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَرَبِّ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ  
(24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25)  
اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

تحكي هذه الآيات الكريمات جانبًا من قصة سليمان -عليه السلام- وهو أحد أنبياء بني إسرائيل عاش في القرن العاشر قبل الميلاد، وقد آتاه الله ملكًا عظيمًا لم يكن ولن يكون لأحد من بعده، وسخر له الجن والريح والدواب والطيور. وبينما لا يزال علماء اليوم يتوقفون في إلحاح إلى إدراك لغة التواصل والتخاطب بين الطيور، فقد سخر الله عز وجل لنبيه سليمان -عليه السلام- الطير وعلمه منطقها، حيث كان يفهم ما تقوله وما تريده بأصواتها إذا ما صوتت، وكان يحاورها ويتفقد لها.

والهدهد أحد هذه الطيور، وهو طائر متوسط الحجم يبلغ طوله في المتوسط نحو 30 سنتيمترًا، ويتميز بأرجله القصيرة وأقدامه العريضة، ومخالبه القوية، وتاجه الريشي الجميل وذيله المربع، وريشه المزخرف، ومنقاره الطويل الرقيق المعقوف قليلاً إلى الأسفل، وجناحيه العريضين المدورين، وصوته الموسيقي الناعم.

وقد حُشر لسليمان -عليه السلام- جنوده من الجن والإنس والطيور، ولكنه عندما تفقد الطير لم يجد الهدهد، فتوعده بعذاب شديد، حيث تقدّم لنا الآيات الكريمة التي افتتحنا بها هذا المشهد شخصية نبي الله سليمان -عليه السلام- كنموذج للقائد التقى العابد الذي جمع بين السماحة في التدبُّن والصرامة في قول الحق؛ فهو يتفقد جيشه الضخم الذي قوامه الإنس والجن والطيور، فيلاحظ غياب طائر صغير دون إذن منه، فيتوعده بعقاب شديد إن لم يأت بمبرر مقنع لغيابه؛ فالهدهد هنا هو جندي مسؤول يجب عليه أن يرابط في الموقع الذي وضع فيه، ولا يغادره دون إذن مسبق، حتى لا تعمّ الفوضى ويختل النظام.

ولكن لم تطل غيبته، فجاء يتقدمه مبرر غيابه: (أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطُ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ). فتأمل كيف استهل الهدهد خطابه! هكذا يخاطب الهدهد النبي الزاهد الشاكر سليمان -عليه السلام- بهذا الأسلوب المباشر، وهو النبي الذي آتاه الله علمًا وملكًا وحكمًا لم يؤته أحدًا غيره من البشر. وفي ذلك إشارة صريحة واضحة إلى عدم مدهانة المرؤوس وتملقه للرئيس، فلكل وظيفته، ولكل عمله، ولكل علمه، ومهما أوتي الإنسان من العلم فقد تكون هناك مخلوقات لديها من العلم ما لم يحط به الإنسان.

لقد اطلع الهدهد على ما لم يطلع عليه سليمان -عليه السلام- ولا جنوده، ففاجأه نبأ يقين جاءه به من مملكة سبأ، في أقصى جنوب الجزيرة العربية، حيث وجد امرأة تحكمهم، وقد أوتيت من كل شيء، ولها عرش عظيم، وأنها كانت وقومها يسجدون للشمس من دون الله، وانتقد الهدهد بفطرته السليمة ذلك السلوك، كما جاء في الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد القرآني العظيم. كما أنه لم يكن فقط مجرد وسيلة أمينة لنقل الخبر وإعلامه، بل لعب الهدهد دوره كإعلامي حصيف صادق يستخدم كل أدوات الاستمالة العقلية والعاطفية التي تمكنه من إيصال رسالته بسهولة ويسر، بل استخدم أسلوب الحكمة القصصية المشوق لجذب نبي الله سليمان -عليه السلام- ويجبره على سماع الخبر، بل وبلفت انتباهه إلى خطورة أمر عظيم، عبر التحليل العلي السليم، والنقد البناء الهادف، ومن ثم يقدم الحل الأمثل لما ينبغي أن يكون عليه واقع الأمر، وذلك كله واضح من الآيات التي افتتحنا بها هذا المشهد.

ولكن هل سارع القائد الحكيم إلى تصديق الهدهد، بعد أن سمع بهذا النبأ العظيم؟! لم يشأ وهو النبي الحكيم الذي سخر الله له ما لم يسخر لأحد غيره من البشر، أن يتصرف دون أن يتبين ويتحقق من الأمر، وفي ذلك رسالة بليغة إلى كل من يستمع إلى الدجالين الذين يدعون علم الغيب. فإرد على الهدهد: **قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) أَذْهَبَ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقَاهُ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ (28).**

ويذهب الهدهد هذه المرة إلى قصر ملكة سبأ مكلفاً من قبل النبي سليمان -عليه السلام- بمهمة استخباراتية دقيقة وحساسة تحتاج إلى الحصافة والدقة في استطلاع حقيقة الأمر عن كثب، وينفذ الهدهد المهمة بحكمة وإحكام، فيلقي كتاب سليمان -عليه السلام- إلى بلقيس ملكة سبأ، فيختمني عن أنظار الملكة وقومها، ولكنه يراقب الموقف في خفاء من دون أن ينتبه إليه أحد، ليرى ما سيكون منهم، عملاً بأمر سليمان -عليه السلام-: **«ثُمَّ تَوَلَّى عَنْهُمْ فَانظُرْ مَاذَا يَرْجِعُونَ».**

وقد بحث الهدهد في نفوذ هذه الملكة أولاً قبل البحث والتقصي عن جاهها الشخصي، لأن معيار القوة الأول يتمثل في ما يملك الإنسان من نفوذ وليس في ما يملك من جاه، ولذلك نجد أن الهدهد قد أعطى الأولوية القصوى في مهمته الاستطلاعية لنفوذ تلك الملكة قبل جاهها، فإيا له من منطق رائع وتصريف حكيم.

ولم يغفل الهدهد صاحب الإدراك والذكاء واليقظة والإيمان، القضايا التي يولمها سليمان -عليه السلام- أهمية خاصة، وفي مقدمتها موضوع العقيدة والدين، ولذلك فقد أدرك أن هذه ملكة، وأن هؤلاء رعية، وأنهم يسجدون للشمس من دون الله، وهو يدرك بفطرته السليمة أن السجود لا يكون إلا لله عز وجل.

وإذا كانت الحكمة تُساق في آيات القرآن الكريم على لسان الطير، الذي يؤدي الأمانة، فكيف بالإنسان موضع العناية من الله عز وجل، الذي كرمه وفضلّه على كثير ممن خلق؟! هل يكون

أقل من هذا الطير الذي يتعجب من الإنسان الذي منحه الله العقل وسخر من أجله كل شيء، ومع هذا يسجد لغير الله؟!

أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) النمل

تأمل كيف جاء الهدهد بالدليل على عظمة الخالق سبحانه وتعالى من مجال هو بارع فيه. فالهدهد له قوة إبصار ثاقبة جدًا، كما أنه يحسّ بالماء ويعلم بوجوده تحت الأرض. وقد ذكر ابن عباس -رضي الله عنهما- وغيره أن سليمان -عليه السلام- وجنده كانوا إذا أعوزوا الماء في القفار في حال الأسفار يجيء الهدهد فينظر لهم هل بهذه البقاع من ماء، وفيه من القوة التي أودعها الله فيه أن ينظر إلى الماء تحت تخوم الأرض، فإذا دلهم عليه حفروا عنه واستنبطوه وأخرجوه واستعملوه لحاجتهم. ولذلك كانت حجته قوية عندما قال: «الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ!» ومن هنا تتجلى آيات الله سبحانه وتعالى في مخلوقاته.

لقد نقل الهدهد إلى نبي الله سليمان -عليه السلام- ما شاهده بدقّة، والحوار الذي دار بين الملكة وقومها، وما اعترمت على فعله تلك الملكة، من تقديم الهدايا إلى سليمان -عليه السلام-، الأمر الذي جعل سليمان -عليه السلام- يعدّ لكل شيء عدّته، فتكون النتيجة إسلام الملكة بلقيس وقومها جميعهم.

وإذا استعرضنا خصائص الطيور وبمختلف فصائلها وأجناسها، وفقًا لما توصلت إليه أحدث الدراسات العلمية، نستطيع أن نستنتج بسهولة أن الهدهد هو أكفأ من يقوم بعملية استطلاع استخباراتية، وبرغم أن الملوك في الماضي اعتادوا على استخدام الحمام في نقل الرسائل، فقد بيّنت الدراسات الحديثة أن الهدهد أكفأ من الحمام الزاجل في أداء هذه المهمة، فهو أسرع طيرانًا، وله قوة ومهارات خاصة في دفاعه عن نفسه، كما أنه أكثر تحملاً للجوع والعطش لفترات أطول، فضلًا عن مهاراته في التخفي عن أنظار الأعداء، وذكائه ومكره المشهور بهما.

والهدهد يمشي على الأرض بخطى سريعة، ويجري بسرعة ملحوظة، ويعيش عادة في المناطق المفتوحة، ويرى أفرادًا، وفي بعض الأحيان يرى أزواجًا، ولكنه نادرًا ما يرى في جماعات، كما هو الأمر بالنسبة إلى فصائل الطيور الأخرى. والهدهد يطير بقوة وبمباشرة فيها فجائية ومباغته، ويحط على الأرض باندهاق وفجائية واضحة كذلك، يلاحظها كل من راقب حركاته.

وللهدهد قابلية ملاحية متميزة في معرفة الاتجاهات، وتحديد الوجهة الصحيحة بفضل الحقل المغناطيسي لكوكب الأرض، ومن خلال حواسه المميزة يستطيع رسم خرائط سمعية وبصرية وشمية للموقع الذي يمر به، فضلًا عن امتلاكه حبيبات مغناطيسية في منقاره حاله في هذا الشأن حال أغلبية الطيور المهاجرة. وللهدهد ملكات خاصة في طلب الماء والكشف عن وجوده تحت الأرض، فإذا رفرق على موضع علم أن فيه ماءً، ولذلك فإن العرب يضربون المثل بقوة إبصار

الهدهد فيقولون: أبصر من هدهد.

والأمر الأهم هو أن مهمة الهدهد التي كُفِّ بها من قبل سليمان -عليه السلام- مهمة أخطر بكثير من مجرد نقل الرسائل وإيصالها فقط، ولذلك كان الهدهد هو الاختيار الأمثل من بين جميع الطيور لأداء مهمة استطلاعية استخباراتية محفوفة بالمخاطر مع ضمان فرصة كبيرة لبقائه على قيد الحياة. ولعل تلك المميزات وغيرها هي التي أهلت الهدهد لينال ثقة نبي الله سليمان -عليه السلام- ويكلفه القيام بهذه المهمة الاستخباراتية الدقيقة من داخل قصر الملكة، برغم ما سخَّر الله له من الدواب والطيور بأجناسها المختلفة والمتعددة، والجن والريح.

ومن هنا يمكننا أن نفهم السبق القرآني في مجال اختيار هذا الطائر دون غيره لهذه المهمة، لأن خصائص هذا الطائر والعديد من الحقائق العلمية التي أوردناها في هذا الخصوص لم يتوصَّل إليها العلم إلا حديثاً جداً، كما أن قصة الهدهد مع نبي الله سليمان -عليه السلام- تفرَّد بها القرآن وحده دون غيره من الكتب السماوية السابقة، ما يؤكد أن هذا القرآن الكريم هو كلام الله الخالق الذي أنزله بعلمه على خاتم أنبيائه ورسله سيدنا محمد -صلى الله عليه وسلم-.

هذا هو منطق العلم، فماذا بشأن منطق الأرقام؟

قبل أن نستعرض منطق الأرقام في حديث الهدهد، علينا أن نتوقف قليلاً ونتأمل حالنا في هذا الزمان، وفي ظل تطور العلوم والإعلام والاستخبارات، فهل يعجز الهدهد عن القيام بالدور نفسه الذي قام به بجدارة واقتدار قبل نحو ثلاثة آلاف عام من الآن، فكان سبباً في هداية دولة بأكملها وإخراجها من ظلمات الكفر إلى نور الإسلام.

هذا ما سوف نتحقق منه في الجزء المتبقي من هذا المشهد القرآني العظيم...

هذه الكلمات هي مجمل ما قاله الهدهد:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبَاءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

كلمات الهدهد عددها 60 كلمة.

كلمات الهدهد جاءت في خمس آيات مجموع أرقامها 120، وهذا العدد = 60 + 60

كلمات الهدهد جاءت في 240 حرفاً، وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60

ومجموع النقاط على هذه الحروف 120 نقطة، وهذا العدد = 60 + 60

تأملوا كيف توافق هذا النظم القرآني العجيب على العدد 60

تأملوا..

مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديث الهدد (120) = ضعف مجموع كلماته (60)!

مجموع الحروف التي نطق بها (240) = ضعف مجموع أرقام الآيات التي تضمّنت حديثه (120)!

ما رأيكم في هذا التناسق العجيب؟!

أتظنون أنه جاء هكذا عرضاً من دون تدير محكم!

والآن تأملوا نمط تكرار الحروف في حديث الهدد..

ا	ب	ت	ث	ج	ح	خ	د	ذ	ر	ز	س	ش
37	8	12	0	6	2	3	7	1	6	1	6	5
ص	ض	ط	ظ	ع	غ	ف	ق	ك	ل	م	ن	هـ
1	1	3	2	8	0	4	2	3	30	21	15	15
و	ي	ء	ؤ	ئ	ة	ى	المجموع					
20	17	2	0	1	1	0	240					

وتأملوا نمط تكرار حروف (قرآن) في حديث الهدد..

ورد حرف القاف في حديث الهدد مرّتين اثنتين.

ورد حرف الراء في حديث الهدد 6 مرّات.

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

ورد حرف النون في حديث الهدد 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (قرآن) تكررّت في حديث الهدد 60 مرّة!!

ماذا تقولون في ذلك!

بل هناك ما هو أعجب منه!

ورد لفظ «نبأ» في حديث الهدد (وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ)!



والنبا هو أحد أسماء القرآن.

والآن تأملوا..

ورد حرف النون في حديث الهدد 15 مرّة.

ورد حرف الباء في حديث الهدد 8 مرّات.

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (نبا) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

وما رأيكم في هذه؟!

معلوم أن الكتاب هو أحد أسماء القرآن!

والآن تأملوا..

ورد حرف الكاف في حديث الهدد 3 مرّات.

ورد حرف التاء في حديث الهدد 12 مرّة.

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

ورد حرف الباء في حديث الهدد 8 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (كتاب) تكرّرت في حديث الهدد 60 مرّة!!

وهذه ما رأيكم فيها؟!

بل هناك ما هو أعجب من ذلك!

الهدد هو رسول سليمان -عليه السلام- إلى مملكة سبأ، وأنتم تعلمون أن مملكة سبأ من الممالك القديمة التي نشأت في اليمن، بل هي أفضل الممالك التي مرّت على اليمن على مر العصور، وهي التي سطرّت تاريخ اليمن وحضارته.

والآن تأملوا المفاجأة:

ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.

- ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.
- ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.
- ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.
- ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (اليمن) تكررّت في حديث الهدهد 120 مرّة، وهذا العدد = 60 + 60

توقفوا وتأملوا..

جاء حديث الهدهد في 60 كلمة!

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120، وهذا العدد = 60 + 60

جاء حديث الهدهد في 240 حرفاً، وهذا العدد = 60 + 60 + 60 + 60

مجموع النقاط على الحروف التي نطق بها الهدهد 120 نقطة، وهذا العدد = 60 + 60

أحرف لفظ (قرآن) تكررّت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

أحرف لفظ (كتاب) تكررّت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

أحرف لفظ (نبا) تكررّت في حديث الهدهد 60 مرّة!!

سبأ إحدى ممالك اليمن، وأحرف لفظ (اليمن) تكررّت في حديث الهدهد 120 مرّة..

وهذا العدد = 60 + 60

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27 وعدد آياتها 93 آية، ومجموع العددين 120

وهذا العدد يساوي 60 + 60

ما رأيكم في هذا النظم الرقمي المحكم؟!

تذكروا معي..

مجموع أرقام الآيات التي جاء فيها حديث الهدهد هو 120

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 120 من بداية المصحف..

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَى عَلَى شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَى لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَى شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ

الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

هذه الآية ترتيبها رقم 120 من بداية المصحف فهل لديكم شك في ذلك؟  
الآن تأملوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..

- حرف الألف تكرر في هذه الآية 19 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 23 مرة.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف الدال تكرر في هذه الآية مرّتين.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 7 مرّات.
- حرف الدال تكرر في هذه الآية مرّتين.

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية 60 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقيقة الرقمية الباهرة؟!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!

وحتى نقطع الشك باليقين انتقلوا إلى الآية رقم 120 من سورة البقرة نفسها..

وَلَنْ تَرْضَى عَنْكَ الْيَهُودُ وَلَا النَّصَارَى حَتَّى تَتَّبِعَ مِلَّتَهُمْ قُلْ إِنَّ هُدَى اللَّهِ هُوَ الْهُدَىٰ وَلَئِنَّ آتِبَعْتَ  
أَهْوَاءَهُمْ بَعْدَ الَّذِي جَاءَكَ مِنَ الْعِلْمِ مَا لَكَ مِنَ اللَّهِ مِنْ وِليٍّ وَلَا نَصِيرٍ (120) البقرة

هذه هي أول آية رقمها 120 في القرآن فهل لديكم شك في ذلك؟

الآن تأملوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..

- حرف الألف تكرر في هذه الآية 16 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 18 مرة.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.
- حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرّات.
- حرف الهاء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

| حرف الدال تكرر في هذه الآية 4 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكررّت في الآية 60 مرّة!

وهذه الحقيقة الرقمية المذهلة ما رأيكم فيها؟!

برغم ذلك قد يظل بعضهم يعاند ويجادل!

مزيد من التأكيد..

انتقلوا الآن إلى الكلمة رقم 60 من بداية المصحف:

أُولَئِكَ عَلَىٰ هُدًى مِّن رَّبِّهِمْ وَأُولَئِكَ هُمُ الْمُفْلِحُونَ (5) البقرة

الكلمة رقم 60 من بداية المصحف هي كلمة (هُدًى) في هذه الآية.

العجيب أن أول أحرف كلمة (هُدًى) هو الحرف رقم 281 من بداية المصحف.

281 عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 60

سبحانك ربّي! تأملوا هذا النظم الرقمي القرآني الباهر!

تذكروا أن حرف الهاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 26

والآن يمكنكم أن تنتقلوا إلى السورة رقم 60 في ترتيب المصحف وهي سورة الممتحنة.

عدد حروف سورة الممتحنة 1560 حرفاً، وهذا العدد =  $26 \times 60$

تأملوا العدد 60 مضروباً في العدد 26 وهو ترتيب حرف الهاء في قائمة الحروف الهجائية!

بل العدد 26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدهد حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26)

أحرف لفظ (القرآن) تكررّت في سورة الممتحنة 660 مرّة، وهذا العدد =  $11 \times 60$

تأملوا هذا النمط جيّداً ( $11 \times 60$ ) وانتهبوا إلى أن عدد كلمات سورة النمل 1160 كلمة!

حقاً.. لا تنقضي عجائبه!

مزيد من التأكيد..

تأملوا هذه الآيات الخمس..

وَقَدْ نَزَلَ عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ أَنْ إِذَا سَمِعْتُمْ آيَاتِ اللَّهِ يُكْفَرُ بِهَا وَيُسْتَهْزَأُ بِهَا فَلَا تَفْعُدُوا مَعَهُمْ حَتَّى يَخُوضُوا فِي حَدِيثٍ غَيْرِهِ إِنَّكُمْ إِذَا مِثْلُهُمْ إِنَّ اللَّهَ جَامِعُ الْمُنَافِقِينَ وَالْكَافِرِينَ فِي جَهَنَّمَ جَمِيعًا (140) النساء

قَالَ يَا قَوْمِ أَرَأَيْتُمْ إِنْ كُنْتُ عَلَى بَيِّنَةٍ مِنْ رَبِّي وَرَزَقَنِي مِنْهُ رِزْقًا حَسَنًا وَمَا أُرِيدُ أَنْ أُخَالِفَكُمْ إِلَى مَا أَنْهَاكُمْ عَنْهُ إِنْ أُرِيدُ إِلَّا الْإِصْلَاحَ مَا اسْتَطَعْتُ وَمَا تَوْفِيقِي إِلَّا بِاللَّهِ عَلَيْهِ تَوَكَّلْتُ وَإِلَيْهِ أُنِيبُ (88) هود  
مَا جَعَلَ اللَّهُ لِرَجُلٍ مِنْ قَلْبَيْنِ فِي جَوْفِهِ وَمَا جَعَلَ أَزْوَاجَكُمْ اللَّائِي تَطَاهُرُونَ مِنْهُنَّ أُمَّهَاتِكُمْ وَمَا جَعَلَ أَدْعِيَاءَكُمْ أَبْنَاءَكُمْ ذَلِكَ قَوْلُكُمْ بِأَفْوَاهِكُمْ وَاللَّهُ يُقُولُ الْحَقَّ وَهُوَ يَهْدِي السَّبِيلَ (4) الأحزاب

النَّبِيِّ أُولَى بِالْمُؤْمِنِينَ مِنْ أَنْفُسِهِمْ وَأَزْوَاجُهُ أُمَّهَاتُهُمْ وَأُولُو الْأَرْحَامِ بَعْضُهُمْ أَوْلَى بِبَعْضٍ فِي كِتَابِ اللَّهِ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ وَالْمُهَاجِرِينَ إِلَّا أَنْ تَفْعَلُوا إِلَى أَوْلِيَائِكُمْ مَعْرُوفًا كَانَ ذَلِكَ فِي الْكِتَابِ مَسْطُورًا (6) الأحزاب

فَإِذَا بَلَغَ الْبَلَغَ فَأَمْسِكُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ أَوْ قَارِقُوهُمْ بِمَعْرُوفٍ وَأَشْهَدُوا ذَوِي عَدْلٍ مِنْكُمْ وَأَقِيمُوا الشَّهَادَةَ لِلَّهِ ذَلِكَ يُوعِظُ بِهِ مَنْ كَانَ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَالْيَوْمِ الْآخِرِ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا (2) الطلاق

أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية الأولى 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية الثانية 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية الثالثة 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية الرابعة 60 مرة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكررت في الآية الخامسة 60 مرة!

ومجموع أرقام هذه الآيات نفسها 240، وهذا العدد =  $4 \times 60$

فكم تتوقعون أن يكون مجموع حروف هذه الآيات نفسها؟

مجموع حروف هذه الآيات 676 حرفًا لا تزيد ولا تنقص!

والعدد 676 يساوي  $26 \times 26$

26 هو رقم الآية التي ختم بها الهدهد حديثه!

26 هو عدد آيات القرآن التي لم يرد فيها أي حرف من أحرف لفظ (الهدهد)!

بل الأمر أعجب من ذلك فتأملوا..

وَتَفَقَّدَ الطَّيْرَ فَقَالَ مَا لِيَ لَا أَرَى الْهُدْهُدَ أَمْ كَانَ مِنَ الْغَائِبِينَ (20) النمل

هذه هي الآية الوحيدة التي ورد فيها لفظ (الهدهد) في القرآن..

فتأملوا تكرار أحرف لفظ (الهدهد)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الهاء تكرر في هذه الآية مرّتين.

حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية 26 مرّة!

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟

مزيد من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين..

وَإِذْ قَالَتِ الْمَلَأْنِكَةُ يَا مَرْيَمُ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاكِ وَطَهَّرَكِ وَاصْطَفَاكِ عَلَى نِسَاءِ الْعَالَمِينَ (42) آل عمران

ثُمَّ كَانَ عَاقِبَةَ الَّذِينَ أَسَاءُوا السُّؤَى أَنْ كَذَّبُوا بِآيَاتِ اللَّهِ وَكَانُوا بِهَا يَسْتَهْزِئُونَ (10) الروم

الآية الأولى عدد حروفها 60 حرفاً.

الآية الثانية عدد حروفها 60 حرفاً.

الآية الأولى عدد كلماتها 13 كلمة.

الآية الثانية عدد كلماتها 13 كلمة.

ومجموع كلمات الآيتين 26 كلمة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الأولى 26 مرّة!

أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في الآية الثانية 26 مرّة!

العجيب أن مجموع رقمي الآيتين 52، ويساوي 26 + 26

فتأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!

إليكم الأعجب..

جاء حديث الهدد في 60 كلمة!

الآن تأملوا حروف (مُحَمَّد رسول الله):

أحرف اسم (مُحَمَّد) الثلاثة (م ح د) تكرر في حديث الهدد 30 مرة.

أحرف لفظ (رسول) الأربعة (ر س و ل) تكرر في حديث الهدد 62 مرة.

أحرف اسم (الله) الثلاثة (ا ل ه) تكرر في حديث الهدد 82 مرة.

هذه الكلمات الثلاث هي (مُحَمَّد رسول الله).

مجموع تكرار أحرف هذه الكلمات الثلاث 174، وهذا العدد = 60 + 114

وأنتم تعلمون أن 114 هو عدد سور القرآن!

نعيد الحساب..

تأملوا الكلمات الثلاث مرة أخرى (مُحَمَّد رسول الله).

هناك حرف اللام مشترك بين اسم (الله) ولفظ (رسول).

ما رأيكم أن نحذف هذا الحرف لنرى ماذا سيحدث:

ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرة.

ورد حرف الحاء في حديث الهدد مرتين اثنتين.

ورد حرف الدال في حديث الهدد 7 مرات.

ورد حرف الراء في حديث الهدد 6 مرات.

ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرات.

ورد حرف الواو في حديث الهدد 20 مرة.

ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرة.

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرة.

ورد حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرة.

هذه هي أحرف (مُحَمَّد رسول الله).. فهل لديكم شك في ذلك؟

تأكدوا جيّدًا.. إن مجموع تكرار هذه الأحرف في حديث الهدهد = 144

سبحانك ربي!!

أنتم تعلمون أن العدد 144 يساوي  $12 \times 12$

ولكن هل تعلمون إلى ماذا يشير ذلك؟!

12 هو عدد حروف (مُحَمَّد رسول الله).

12 هو عدد حروف كلمة التوحيد (لا إله إلا الله).

سبحانك ربي!

نعيد العدد 144 إلى وضعه الأول وننظر إليه..

يا الله! إنه رقم أول آية يرد فيها اسم (مُحَمَّد) في القرآن!

تودون أن تتأكدوا من ذلك.. تفضّلوا:

وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ  
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

هذه الآية رقمها 144، أي  $12 \times 12$

والعجيب أن أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في هذه الآية 24 مرة، وهذا العدد =  $12 + 12$

وأن أحرف لفظ (النمل) تكرّرت في هذه الآية 48 مرة، وهذا العدد =  $12 + 12 + 12 + 12$

والأعجب من ذلك أن عدد كلمات هذه الآية 27 كلمة!

ورد حديث الهدهد في سورة النمل وهي السورة رقم 27 في ترتيب المصحف!

ورد اسم الله في سورة النمل 27 مرة والعجيب أن اسم الله ورد في سورة مُحَمَّد 27 مرة أيضًا!

هذه الآية بدأت بحرف الواو وترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

والعجيب أن الآية رقم 27 من سورة النمل هي أول آية في السورة لم يرد بها حرف الواو مطلقًا.



والآن تأملوا كيف ختم الهدهد حديثه:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

هذه الآية تبدأ باسم الله وعدد حروفها 27 حرفاً!

بل أعجب من ذلك تأملوا كيف جاء تعقيب سليمان -عليه السلام- وأين جاء على حديث الهدهد:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) النمل

هذه الآية رقمها 27

هذه هي أول آية في سورة النمل لم يرد فيها حرف الواو وحرف الواو ترتيبه الهجائي رقم 27

سورة النمل ترتيبها في المصحف رقم 27

هذه الآية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3186، ويساوي  $27 \times 118$

هذه الآية ترتيبها من نهاية المصحف رقم 3051، ويساوي  $27 \times 113$

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من بداية السورة رقم 324، ويساوي  $27 \times 12$

أول كلمة في هذه الآية ترتيبها من نهاية السورة رقم 837، ويساوي  $27 \times 31$

الآية تبدأ بحرف القاف وهذا الحرف تكرر من بداية السورة حتى هذه الآية 27 مرة!

مجموع أرقام آيات سورة النمل من بدايتها حتى هذه الآية 351، ويساوي  $27 \times 13$

مجموع أرقام سور القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 351، ويساوي  $27 \times 13$

مجموع آيات القرآن من بداية المصحف حتى سورة النمل 3159، ويساوي  $27 \times 117$

سورة النمل تبدأ بحرف الطاء وهذا الحرف تكرر في السورة 27 مرة.

اسم الله ورد في سورة النمل 27 مرة.

وهذه هي الآية الوحيدة التي تبدأ باسم الله في سورة النمل:

اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

عدد حروف هذه الآية وكما هو متوقع 27 حرفاً!

وعلينا أن ننتبه إلى أن مطلع سورة النمل:

طس تِلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُبِينٍ (1)

السورة تبدأ بالحرفين (طس):

الحرف ط تكرر في السورة 27 مرة وهذا هو ترتيب سورة النمل!  
الحرف س تكرر في السورة 93 مرة وهذا هو عدد آيات سورة النمل!!

فتأملوا هذا النظم الرقي القرآني العجيب!!

تأملوا الأعجب..

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 200 من بداية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 205 من بداية السورة.

مجموع العددين 405 وهذا العدد =  $15 \times 27$

ورد لفظ النمل في سورة النمل مرتين اثنتين..

جاء للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 961 من نهاية السورة.

وجاء للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 956 من نهاية السورة.

مجموع العددين 1917 وهذا العدد =  $71 \times 27$

تأملوا كيف تبدأ سورة النمل:

طس تَلْكَ آيَاتُ الْقُرْآنِ وَكِتَابٍ مُّبِينٍ (1)

الحرف رقم 3 من بداية سورة النمل (ت) هو الحرف رقم 3 في قائمة الحروف الهجائية.

الكلمة رقم 3 من بداية سورة النمل (آيَاتُ) مجموع الترتيب الهجائي لحروفها = 33

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27 ويساوي  $3 \times 3 \times 3$

حرف الواو تكرر في سورة النمل 333 مرّة.

في سورة النمل هناك 33 آية تبدأ بحرف الواو.

تأملوا «بلقيس»..

- ورد حرف الباء في حديث الهدد 8 مرّات.
- ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرّة.
- ورد حرف القاف في حديث الهدد مرّتين.
- ورد حرف الياء في حديث الهدد 17 مرّة.
- ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرّات.

هذه الأحرف الخمسة هي أحرف اسم (بلقيس)، تكرّرت في حديث الهدد 63 مرّة!  
احتفظوا بهذا العدد وتابعوا..

تأملوا «سليمان»..

- ورد حرف السين في حديث الهدد 6 مرّات.
- ورد حرف اللام في حديث الهدد 30 مرّة.
- ورد حرف الياء في حديث الهدد 17 مرّة.
- ورد حرف الميم في حديث الهدد 21 مرّة.
- ورد حرف الألف في حديث الهدد 37 مرّة.
- ورد حرف النون في حديث الهدد 15 مرّة.

هذه الأحرف الستة هي أحرف اسم (سليمان)، تكرّرت في حديث الهدد 126 مرّة!

تأملوا وتعجبوا مع الهدد..

أحرف اسم (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدد 63 مرّة!

أحرف اسم (سليمان) تكرّرت في حديث الهدد 126 مرّة، وهذا العدد = 63 + 63

لاحظوا أن الهدد لم ينطق باسم أيّ من سليمان أو بلقيس!

وكقاعدة عامة في النظام الرقمي القرآني، فإن كل ما سكّنت عنه الألفاظ أفصحت عنه الأرقام!

تأملوا «سبأ»..

ورد حرف السين في حديث الهدهد 6 مرّات.

ورد حرف الباء في حديث الهدهد 8 مرّات.

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

هذه الأحرف الثلاثة هي أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

الآن اكتملت الصورة فتأملوا..

أحرف اسم ملكة سبأ (بلقيس) تكرّرت في حديث الهدهد 63 مرّة!

أحرف لفظ (سبأ) تكرّرت في حديث الهدهد 51 مرّة!

مجموع العددين 63 + 51 يساوي 114 وهذا هو عدد سور القرآن!

الآن ما رأيكم في حديث الأرقام!!

تأملوا أين ورد اسم (سبأ) في القرآن الكريم..

لقد ورد في هاتين الآيتين ولم يرد في غيرهما:

فَمَكَثَ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطَّتْ بِمَا لَمْ تَحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنْتٍ إِيْقِينِ (22) النمل

لَقَدْ كَانَ لِسَبَإٍ فِي مَسْكَنِهِمْ آيَةٌ جِئَتَانِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ كُلُوا مِنْ رِزْقِ رَبِّكُمْ وَاشْكُرُوا لَهُ بَلْدَةٌ طَيِّبَةٌ  
وَرَبٌّ غَفُورٌ (15) سبأ

تكرّرت أحرف اسم (سبأ) في هاتين الآيتين 27 مرّة.

تكرّرت أحرف لفظ (الهدهد) في هاتين الآيتين 27 مرّة.

وأنتم تعلمون أن العدد 27 هو ترتيب سورة النمل في المصحف!

والعجيب أن مجموع كلمات هاتين الآيتين 34 وهو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 3181

الآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 3621

وهذا يعني أنك إذا بدأت العدّ من آية النمل فإن آية سبأ هي الآية رقم 441

تأملوا العدد 441 جيّدًا إنه يساوي  $21 \times 21$

والآن سوف أعرض عليكم الآية رقم 21 من سورة سبأ:

وَمَا كَانَ لَهُ عَلَيْهِمْ مِنْ سُلْطَانٍ إِلَّا لِنَعْلَمَ مَنْ يُوْمِنُ بِالْآخِرَةِ مِمَّنْ هُوَ مِنْهَا فِي شَكٍّ وَرَبُّكَ عَلَىٰ كُلِّ شَيْءٍ  
حَفِيظٌ (21) سبأ

هذه الآية رقمها 21 وعدد كلماتها 21 أيضًا.

والعجيب أن أحرف لفظ الجلالة (الله) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

والأعجب من ذلك أن أحرف لفظ (الهدهد) تكرّرت في هذه الآية 21 مرّة!

ما رأيكم أن أعرض عليكم الآية رقم 21 من نهاية سورة سبأ وليس من بدايتها؟

إذا أحصيتم آيات سورة سبأ من نهايتها فهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 21:

وَمَا أَرْسَلْنَا فِي قَرْيَةٍ مِنْ نَذِيرٍ إِلَّا قَالَ مُتْرَفُوهَا إِنَّا بِمَا أُرْسِلْتُمْ بِهِ كَافِرُونَ (34) سبأ

أول ما يلفت انتباهكم تجاه هذه الآية هو أن رقمها 34، وهذا هو ترتيب سورة سبأ في المصحف!

والعجيب أن عدد حروف هذه الآية نفسها 54، وهذا هو عدد آيات سورة سبأ نفسها!

تأملوا هذا النظم القرآني العجيب، هل يستطيعه بشر؟!

تأملوا أول كلمة نطق بها الهدهد (أَخَطْتُ):

فَمَكَتْ غَيْرَ بَعِيدٍ فَقَالَ أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (22) النمل

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

ورد حرف الحاء في حديث الهدهد مرّتين.

ورد حرف الطاء في حديث الهدهد 3 مرّات.

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.

هذه الأحرف الأربعة هي أحرف (أَخَطْتُ) تكرّرت في حديث الهدهد 54 مرّة!

ماذا يعني لك هذا العدد؟

العدد 54 هو عدد آيات سورة سبأ!

وهذه الحقيقة ما رأيكم فيها؟!

تأملوا حديث الهدهد في الآية الأولى:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَأٍ بِنَبَأٍ يَقِينٍ (22)

الكلمة الأولى (أَحَطْتُ) تكررت أحرفها في حديث الهدهد 54 مرة.

الكلمة الأخيرة (يَقِينٍ) تكررت أحرفها في حديث الهدهد 34 مرة.

34 هو ترتيب سورة سبأ في المصحف و54 هو عدد آياتها!

وهذه الحقيقة ماذا تقولون عنها؟!

بعدما انتهى الهدهد من حديثه ردّ عليه سليمان -عليه السلام- بهذه الكلمات:

قَالَ سَنَنْظُرُ أَصَدَقْتَ أَمْ كُنْتَ مِنَ الْكَاذِبِينَ (27) اذْهَبْ بِكِتَابِي هَذَا فَأَلْقِهْ إِلَيْهِمْ ثُمَّ تَوَلَّ عَنْهُمْ فَانظُرْ  
مَاذَا يَرْجِعُونَ (28)

فتلقت بلقيس كتاب سليمان الذي جاء فيه:

إِنَّهُ مِنْ سُلَيْمَانَ وَإِنَّهُ بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (30) أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَتُونِي مُسْلِمِينَ (31)

ولنا هنا وقفة مهمة!

الآية الأولى عدد كلماتها 8 كلمات، بما يماثل تكرار اسم الله في سورة سبأ!

الآية الأولى عدد حروفها 34 حرفاً، بما يماثل ترتيب سورة سبأ في المصحف!

النصف الثاني من الآية الأولى هي البسملة: بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ!

ولم ترد البسملة كآية في القرآن إلا في هذا الموضع، وفي سورة الفاتحة فقط!

الآن نتأمل معاً كلمات البسملة الأربع في حديث الهدهد:

أحرف لفظ «بسم» تكررت في حديث الهدهد 35 مرة.

أحرف اسم «الله» تكررت في حديث الهدهد 112 مرة.

أحرف اسم «الرحمن» تَكَرَّرت في حديث الهدهد 111 مرّة.

أحرف صفة «الرحيم» تَكَرَّرت في حديث الهدهد 113 مرّة.

مجموع تكرار حروف كلمات البسملة الأربع هو 371، وهذا العدد =  $7 \times 53$

7 هو عدد آيات سورة الفاتحة (السبع المثاني)!

53 هو مجموع تكرار أحرف اسم «الله» في سورة الفاتحة!

العجيب أن حديث الهدهد جاء بعد 3180 آية من بداية المصحف..

والعدد 3180 يساوي  $60 \times 53$

تأملوا كيف تتحدث الأرقام!!

تأملوا ملخص كتاب سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ:

أَلَّا تَعْلَمُوا عَلَيَّ وَأَنْتُمْ نِي مُسْلِمِينَ (31)

23 حرفاً بعدد أعوام الوحي!!

أود أن أعرض عليكم أمراً عجبياً!

فدعوني إذا أحضر لكم مجمل ما قاله الهدهد مرّة أخرى:

أَحَطْتُ بِمَا لَمْ تُحِطْ بِهِ وَجِئْتُكَ مِنْ سَبَإٍ بِنَبِيٍّ يَقِينٍ (22) إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ وَأُوتِيَتْ مِنْ كُلِّ شَيْءٍ وَلَهَا عَرْشٌ عَظِيمٌ (23) وَجَدْتُهَا وَقَوْمَهَا يَسْجُدُونَ لِلشَّمْسِ مِنْ دُونِ اللَّهِ وَزَيَّنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَالَهُمْ فَصَدَّهُمْ عَنِ السَّبِيلِ فَهُمْ لَا يَهْتَدُونَ (24) أَلَّا يَسْجُدُوا لِلَّهِ الَّذِي يُخْرِجُ الْخَبْءَ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَيَعْلَمُ مَا تُخْفُونَ وَمَا تُعْلِنُونَ (25) اللَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ رَبُّ الْعَرْشِ الْعَظِيمِ (26) النمل

الهدهد وهو يخاطب سليمان ويقول له: «إِنِّي وَجَدْتُ امْرَأَةً تَمْلِكُهُمْ»!

تأملوا أول كلمتين.. «إِنِّي وَجَدْتُ»!

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

ورد حرف النون في حديث الهدهد 15 مرّة.

ورد حرف الياء في حديث الهدهد 17 مرّة.

ورد حرف الواو في حديث الهدهد 20 مرّة.

ورد حرف الجيم في حديث الهدهد 6 مرّات.

ورد حرف الدال في حديث الهدهد 7 مرّات.

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.

هذه أحرف لفظ «إِنِّي وَجَدْتُ» تَكَرَّرَتْ في حديث الهدهد 114 مرّة!  
بعده سور القرآن الكريم!

«امْرَأَةٌ تَمْلِكُهُمْ»!

الآن ما رأيكم أن أعرض عليكم أهم من ذلك كلّه!

فتأملوا كيف تَكَرَّرَتْ أحرف الكلمة الأولى (امرأة) في حديث الهدهد:

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

ورد حرف الراء في حديث الهدهد 6 مرّات.

ورد حرف الألف في حديث الهدهد 37 مرّة.

ورد شكل التاء المربوطة (ة) في حديث الهدهد مرّة واحدة.

هذه هي أحرف (امرأة) تَكَرَّرَتْ في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

والآن تأملوا كيف تَكَرَّرَتْ أحرف الكلمة الثانية (تملكهم) في حديث الهدهد:

ورد حرف التاء في حديث الهدهد 12 مرّة.

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.

ورد حرف اللام في حديث الهدهد 30 مرّة.

ورد حرف الكاف في حديث الهدهد 3 مرّات.

ورد حرف الهاء في حديث الهدهد 15 مرّة.

ورد حرف الميم في حديث الهدهد 21 مرّة.



هذه هي أحرف (تملكهم) تَكَرَّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

تأملوا وتعجّبوا مع الهدهد!!

أحرف (امرأة) تَكَرَّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

أحرف (تملكهم) تَكَرَّرت في حديث الهدهد 102 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 34$

لغة الأرقام واضحة هنا!

لن أشرحها، أخاف على بريقها أن يُخدش!

لن أشرح هذه اللغة، أغار على إشراقها أن يُمس!

ويكفي أن أشير فقط إلى أن المرأة التي يعنمها الهدهد بحديثه (امرأة تَمْلِكُهُمْ) هي ملكة سبأ..

وأن سورة سبأ هي السورة رقم 34 في ترتيب المصحف!

والمرأة الوحيدة التي ذُكر اسمها في القرآن هي مريم، وقد تَكَرَّر اسمها في القرآن 34 مرّة!

سبحانك ربي.. كل شيء محسوب بدقة!

الآيات والكلمات والحروف وكل شيء!

هذه حقائق وثوابت رقمية واضحة لا مجال لإنكارها..

نحن نضع كل شيء كما هو أمامكم حتى لا نترك أي مساحة للجدال.

والآن تأملوا الأعجب..

لفظ (هدهد) يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والداد.

حرف الهاء ورد في سورة النمل 227 مرّة.

وحرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرّة.

والآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

العدد 98 يساوي  $49 + 49$

والعدد 227 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 49

والآن إليكم هذه الحقيقة الباهرة:

حرف الهاء ترتيبه الهجائي رقم 26 وتكرّر في سورة النمل 227 مرّة.

السورة رقم 26 هي سورة الشعراء وهي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 227 آية!

والعجيب..

حرف الدال ورد في سورة النمل 98 مرّة.

حرف الدال ورد في سورة مريم 98 مرّة.

والعجيب أن عدد آيات سورة مريم 98 آية!

وباستثناء مريم والنمل لا توجد أي سورة أخرى تكرّر فيها حرف الدال 98 مرّة!

والأعجب من ذلك..

ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرّة، وهذا العدد = 114 + 34

114 هو عدد سور القرآن و34 هو تكرار اسم (مريم) في القرآن!

ولا ننسى أن ننتبه إلى أن 34 هو أيضًا ترتيب سورة سبأ في المصحف!

لا تزال رحلة العجائب مستمرة..

فتأملوا مرّة أخرى لفظ (هدهد) فهو يتضمن حرفين فقط من الحروف الهجائية: الهاء والدال.

ورد حرف الهاء في سورة مريم 148 مرّة وورد في سورة النمل 227 مرّة، ومجموعهما 375

ورد حرف الدال في سورة مريم 98 مرّة وورد في سورة النمل 98 مرّة، ومجموعهما 196

وبذلك يمكنكم أن تستنتجوا أن مجموع تكرار حرفي الهاء والدال في سورتي مريم والنمل = 571

تأملوا العدد 571 جيّدًا فإنه عام الفيل الذي ولد فيه رسول الله مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

وأنتم تعلمون أن هذا العدد (571) أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 105

والعجيب أن السورة التي أرخت لحادثة الفيل وهي سورة الفيل ترتيبها في المصحف رقم 105

تأملوا هذا النظم القرآني المحكم.. رقمًا وحرفًا.. عددًا وكلمة!

تفكروا في هذا النسيج الرقي الباهر هل يستطيعه بشر؟

قبل ثلاثة آلاف عام وقفت ملكة سبأ أمام الملائ لتعلن إسلامها بهذه الكلمات:

رَبِّ إِنِّي ظَلَمْتُ نَفْسِي وَأَسْلَمْتُ مَعَ سُلَيْمَانَ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (44) النمل

لم تجادل ولم تعاند ولم تكابر، بل أسلمت على الفور عندما تبين لها طريق الحق!

برغم أنها ملكة وسيدة قومها، فإن ذلك كله لم يمنعها من اتباع الحق.

وأنتم يا من تكذبون بهذا القرآن إلى متى ستظلون ظالمين لأنفسكم؟!

وإلى متى في هذه الحياة الفانية؟

مليارات من البشر ارتحلوا من هذه الدنيا وهم الآن يتمنون لو تباح لهم هذه الفرصة.

يتمنون لو يعودوا إلى هذه الحياة ليتبعوا طريق الحق.

لقد كان الهدهد رسول سليمان -عليه السلام- إلى ملكة سبأ فأسلمت وأسلم قومها جميعهم.

والآن يعود ذلك الهدهد نفسه رسولاً إليكم أنتم أيضاً..

لقد كان نبي الله سليمان -عليه السلام- يعلم منطلق الطير فحدثه الهدهد بلغة يفهمها..

وأنتم الآن في العصر الرقي وقد أتى الهدهد إليكم ليحدثكم بلغة تفهمونها..

فلا تضيعوا الفرصة فتندموا وحينها لن ينفعكم الندم.

فقد استمعتم إليه وهو يخاطب عقولكم..

ويؤكد لكم بالأدلة الحاسمة والحقائق الرقمية الثابتة حقيقة هذا القرآن..

إنه كلام الله لا ريب.



## كروموسومات قرآنية



آيات الإعجاز في خلق الله لا حصر لها ولا عدّ..

وهي مبثوثة في كلّ ناحية من نواحي هذا الكون الفسيح..

فكل إنسان في ذاته آية..

وكل مخلوق من المخلوقات آية..

وكل ما في السماء وما أظلت آية..

وكل ما في الأرض وما أقلت آية..

وما على الإنسان إلا أن يفتح قلبه وعقله متأملاً ومتفكراً ليرى..

فكلُّ آية من آيات الله في خلقه تجذب النفوس للإيمان..

وآيات الله عزّ وجلّ في مخلوقاته أوسع باب ندخل منه على الله، وأقصر طريق إليه..

لأن هذه الآيات تضعك أمام عظمة الخالق سبحانه.. وكلما ظن الإنسان أنه ازداد علماً ومعرفة بها ظهرت له آيات أخرى وتكشّفت أمامه أسرار أخرى تزيده حيرة أو إيماناً.

ومن الآيات الدالة على عظمة الخالق سبحانه موضوع الخلية الحيّة وما بداخلها من محتويات عديدة ذات وظائف محددة لكل منها، ومن هذه المحتويات أجسام دقيقة تحمل العوامل الوراثية للكائن الحي وتفاصيل دقيقة عنه، وهي التي نطلق عليها الكروموسومات، أو الصبغيات الوراثية، وهي عبارة عن عصيات صغيرة داخل نواة الخلية الحيّة.

وعدد هذه الكروموسومات ثابت في خلايا كلّ نوع من أنواع الحيوانات والنباتات المختلفة، فعددها في خلايا القط -مثلاً- يختلف عن عددها في خلايا الكلب أو الخنزير أو نبات الجزر أو الفول.

وعلى سبيل المثال، فإن كل خلية جسمية في الإنسان يوجد فيها 46 كروموسوماً، أما في القرد فهناك 48 كروموسوماً في كل خلية جسمية، وفي الخنزير هناك 38 كروموسوماً. ولا يعتمد عدد الكروموسومات على حجم الكائن الحي، فالفيل -مثلاً- وبرغم ضخامته، فإنه يمتلك 56

كروموسومًا في كل خلية جسمية، بينما تمتلك الفراشة 380 كروموسومًا في كل خلية جسمية. لقد بدأت ملاحظة الكروموسومات تحت الميكروسكوب منتصف القرن التاسع عشر، ولكن الدراسات الأولى على الكروموسومات، حتى بدايات القرن العشرين، لم تكن مهمة بعدها بقدر أهمية حركتها ودورها. وكانت التقديرات الأولى لعدد الكروموسومات في خلايا الإنسان قليلة جدًا وبعيدة عن الدقة، ولم يتوصل العلم إلى العدد الصحيح للكروموسومات البشرية إلا في أواخر عام 1955.

إلا أن القرآن الكريم الذي نزل في القرن السابع عشر الميلادي أشار إلى هذه الحقائق العلمية بشكل دقيق من خلال نظامه الرقعي العجيب، وسوف نعرض عليكم في هذا المشهد أمثلة واضحة على ذلك.

لقد أشرنا إلى أن كل خلية جسمية في القرد يوجد فيها 48 كروموسومًا..

وقد ورد ذكر القردة في القرآن ثلاث مرّات في ثلاث آيات..

فهذه هي أول آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة

وهذه هي آخر آية يرد فيها ذكر القردة في القرآن..

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف

العجيب أن مجموع النقاط على حروف الآيتين = 48 نقطة!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

مزيدًا من التأكيد..

تأملوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأولى في القرآن..

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65) البقرة

آخر أحرف (قِرَدَةً) هو الحرف رقم 48 من بداية الآية!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

لاحظوا كيف اختتمت الآية (قِرَدَةً خَاسِئِينَ)..

وتأملوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة وآل عمران..

وَالَّذِينَ يَتُوفُونَ مِنْكُمْ وَيَذَرُونَ أَزْوَاجًا وَصِيَّةً لِأَزْوَاجِهِمْ مَتَاعًا إِلَى الْحَوْلِ غَيْرَ إِخْرَاجٍ فَإِنْ خَرَجْنَ  
فَلَا جُنَاحَ عَلَيْكُمْ فِي مَا فَعَلْنَ فِي أَنْفُسِهِنَّ مِنْ مَعْرُوفٍ وَاللَّهُ عَزِيزٌ حَكِيمٌ (240) البقرة  
وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ  
عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَصُرَ اللَّهُ شَيْئًا وَسَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ (144) آل عمران

أحرف (قِرْدَةً خَاسِيَةً) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى 48 مَرَّةً!

أحرف (قِرْدَةً خَاسِيَةً) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ 48 مَرَّةً!

الآية الأولى رقمها 240، وهذا العدد =  $5 \times 48$

الآية الثانية رقمها 144، وهذا العدد =  $3 \times 48$

مجموع حروف الآيتين 223 حرفاً، وهذا العدد أولي ترتيبه رقم 48

فتأملوا كيف توافقت متغيرات الآيتين على العدد 48

الآية الأولى عدد كلماتها 27 كلمة والآية الثانية عدد كلماتها 27 كلمة أيضاً؟

فما هي علاقة القردة بهذا العدد؟

نؤجل الإجابة عن هذا السؤال المهم حتى نهاية المشهد.

تذكروا معي..

لفظ (قردة) ورد في القرآن ثلاث مرات في ثلاث آيات..

وهذه هي الآية التي تتوسط الآيات الثلاث..

قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِبَشَرٍ مِنْ ذَلِكَ مُتُوبَةٌ عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ  
وَالْحَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

العجيب أن مجموع النقاط على حروف هذه الآية = 48 نقطة!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

فمن كان يعلم هذه الحقيقة العلمية قبل قرن واحد فقط من الآن؟

فما بالكم والقرآن الكريم نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرناً من الآن!!

مزید من التأكيد..

تأملوا هاتين الآيتين من سورتي البقرة والمجادلة..

قَالَ إِنَّهُ يَقُولُ إِنَّهَا بَقَرَةٌ لَا ذَلُولَ تُثِيرُ الْأَرْضَ وَلَا تَسْقِي الْحَرْثَ مُسَلَّمَةً لَا شَيْءَ فِيهَا قَالُوا الْآنَ جِئْتَ بِالْحَقِّ فَذَبَحُوهَا وَمَا كَادُوا يَفْعَلُونَ (71) البقرة

أَشْفَقْتُمْ أَنْ تُقَدِّمُوا بَيْنَ يَدَيْ نَجْوَاكُمْ صَدَقَاتٍ فَإِذْ لَمْ تَفْعَلُوا وَتَابَ اللَّهُ عَلَيْكُمْ فَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ وَأَطِيعُوا اللَّهَ وَرَسُولَهُ وَاللَّهُ خَبِيرٌ بِمَا تَعْمَلُونَ (13) المجادلة

أحرف لفظ (القردة) تكررت في الآية الأولى 48 مرة.

أحرف لفظ (القردة) تكررت في الآية الثانية 48 مرة.

العجيب أن مجموع كلمات الآيتين 48 كلمة!

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

الآية الأولى عدد كلماتها 24 كلمة وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!

الآية الثانية عدد كلماتها 24 كلمة وعدد النقاط على حروفها 59 نقطة!

تأملوا هذا التطابق المذهل بين الآيتين!

والعجيب أن السورة رقم 59 في المصحف وهي سورة الحشر عدد آياتها 24 آية!

بل إن سورة الحشر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 24 آية!

والعدد 48 يساوي 24 + 24

روابط رقمية قرآنية مذهلة!

تأملوا الأعجب..

اسمحوا لي أن أعود بكم إلى هذه الآية مرة أخرى..

قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مِنَ ذَلِكَ مُتُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتِ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

تأملوا كيف ارتبطت القردة والخنازير في الآية: (وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ وَالْخَنَازِيرَ)!

العجيب أن هذا الارتباط مؤسس وفق نظام رقمي عجيب!!

تأملوا حروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ)..

- حرف الألف تكرر في هذه الآية 14 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة.
- حرف القاف تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.
- حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرات.
- حرف الدال تكرر في هذه الآية 3 مرات.
- التاء المربوطة (ة) تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.
- حرف الواو تكرر في هذه الآية 9 مرات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 14 مرة.
- حرف اللام تكرر في هذه الآية 17 مرة.
- حرف الخاء ورد في هذه الآية مرة واحدة.
- حرف النون تكرر في هذه الآية 9 مرات.
- حرف الألف تكرر في هذه الآية 14 مرة.
- حرف الزاي ورد في هذه الآية مرة واحدة.
- حرف الباء تكرر في هذه الآية 3 مرات.
- حرف الراء تكرر في هذه الآية 4 مرات.

هذه هي حروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكرر في الآية 114 مرة!

114 هو عدد سور القرآن!

إليكم الأعجب..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

لَا تَحْسَبَنَّ الَّذِينَ يَفْرَحُونَ بِمَا آتَوْا وَيُجِبُونَ أَنَّ يُحْمَدُوا بِمَا لَمْ يَفْعَلُوا فَلَا تَحْسَبْهُمْ بِمَفَازَةٍ مِنَ  
الْعَذَابِ وَلَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ (188) آل عمران

فَلَمْ تَقْتُلُوهُمْ وَلَكِنَّ اللَّهَ قَتَلَهُمْ وَمَا رَمَيْتُ إِذْ رَمَيْتُ وَلَكِنَّ اللَّهَ رَمَى وَلِيُبْلِيَ الْمُؤْمِنِينَ مِنْهُ بَلَاءً حَسَنًا



إِنَّ اللَّهَ سَمِيعٌ عَلِيمٌ (17) الأنفال

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) الفتح

الآية الأولى عدد حروفها 86 حرفاً..

وحروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الْأُولَى نَفْسَهَا 86 مَرَّةً!

الآية الثانية عدد حروفها 86 حرفاً..

وحروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّانِيَةِ نَفْسَهَا 86 مَرَّةً!

الآية الثالثة عدد حروفها 86 حرفاً..

وحروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تَكَرَّرَتْ فِي الْآيَةِ الثَّلَاثَةِ نَفْسَهَا 86 مَرَّةً!

تأملوا هذا الميزان الرقعي القرآني المذهل!!

ولكن ما هي علاقة (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) بالعدد 86؟

إليكم الإجابة العجيبة..

الكروموسومات في خلية القردة عددها 48 كروموسوماً.

الكروموسومات في خلية الخنازير عددها 38 كروموسوماً.

ومجموع العددين 48 + 38 يساوي 86

ما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية الدامغة؟!

تأملوا مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث ويساوي 223

223 عدد أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 48

48 هو عدد الكروموسومات في خلية القردة!

تأملوا مجموع كلمات الآيات الثلاث نفسها ويساوي 60 كلمة!

60 هو رقم الآية الوحيدة التي جمعت بين الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ..

قُلْ هَلْ أُنَبِّئُكُمْ بِشَرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائدة

فتأملوا كيف عاد بنا النسيج الرقعي القرآني إلى هذه الآية من جديد!!

مزید من التأكيد..

انتقلوا معي إلى سورة الفاتحة أولى سور القرآن الكريم..

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (1) الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ (2) الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ (3) مَالِكِ يَوْمِ الدِّينِ (4)  
إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ (5) إِهْدِنَا الصِّرَاطَ الْمُسْتَقِيمَ (6) صِرَاطَ الَّذِينَ أَنْعَمْتَ عَلَيْهِمْ غَيْرِ  
الْمَغْضُوبِ عَلَيْهِمْ وَلَا الضَّالِّينَ (7)

حروف (الْقِرْدَةَ وَالْخَنَازِيرَ) تكررّت في هذه السورة 172 مرّة..

وهذا العدد يساوي 86 + 86

تأملوا كيف يتجلّى أماننا العدد 86 نفسه!

سبحانك ربّي!!

إليكم الأعجب..

هل تذكرون السؤال الذي تركناه خلفنا؟

لا بأس.. تأملوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأولى في القرآن..

وَلَقَدْ عَلِمْتُمُ الَّذِينَ اعْتَدَوْا مِنْكُمْ فِي السَّبْتِ فَقُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (65)

عدد حروف هذه الآية 54 حرفاً، وهذا العدد يساوي 27 + 27

وتأملوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الثانية في القرآن..

قُلْ هَلْ أَنْتُمْ بِشِرِّ مِنْ ذَلِكَ مَثُوبَةً عِنْدَ اللَّهِ مَنْ لَعَنَهُ اللَّهُ وَغَضِبَ عَلَيْهِ وَجَعَلَ مِنْهُمْ الْقِرَدَةَ  
وَالْخَنَازِيرَ وَعَبَدَ الطَّاغُوتَ أُولَئِكَ شَرٌّ مَكَانًا وَأَضَلُّ عَنْ سَوَاءِ السَّبِيلِ (60) المائة

هذه الآية عدد كلماتها 27 كلمة!

العجيب أن هذه الآية نفسها ترتيبها من بداية المصحف رقم 729

وهذا العدد = 27 × 27

الآن تأملوا أين جاء لفظ (قرد) للمرّة الأخيرة في القرآن..

فَلَمَّا عَتَوْا عَنْ مَا نُهُوا عَنْهُ قُلْنَا لَهُمْ كُونُوا قِرَدَةً خَاسِئِينَ (166) الأعراف

العجيب أن آخر كلمة في هذه الآية هي الكلمة رقم 2727 من بداية سورة الأعراف!

فتأملوا كيف ارتبطت القردة في المواضع الثلاث التي وردت فيها بالعدد 27

وقارنوا ما بين النسق الرياضي  $(27 + 27)$  والعدد 2727

فتأملوا هذه الهندسة الرقمية القرآنية العجيبة!!

فهل بعد هذا كلّه عاقل يكذب بهذا القرآن؟

أم يزعم أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا القرآن؟!

ولكن السؤال: ما هي علاقة القردة بالعدد 27؟

الإجابة عن هذا السؤال متروكة لأهل الاختصاص..

أما نحن.. فما نقدّمه لك هو فقط مفاتيح العلوم في القرآن..

مفاتيح الحق والهدى.. افتح بها قلبك.. بنفسك..

ألم تقرأ بنفسك؟! ألم تسمع لغة الأرقام؟!

ألم تجد في هذا النظم الرقمي القرآني قدرات فوق قدرات البشر؟!!





الحاكم.. الملك.. الفرعون..

ألقاب لا يفرق بينها الكثير من الناس..

ألقاب لها مبرراتها وأسبابها التاريخية لإطلاقها..

إلا أنه تاريخ عميق.. عمقه آلاف السنين..

القرآن يبهنا من جديد.. يتحدّى من جديد..

يفرّق بين الألقاب التي لا يفرّق بينها الناس عبر التاريخ..

بل القرآن هو الكتاب الوحيد الذي يفرّق بين هذه الألقاب..

بين الفرعون في عهد موسى والملك في عصر يوسف..

فعندما تطالع قصة يوسف وموسى -عليهما السلام- في أسفار «العهد القديم» الذي يتضمن النسخة المحرّفة من (التوراة)، تجد أنه لا فرق بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-، حيث جاء في سفر التكوين: «وسمع فرعون بهذا الخبر فطلب أن يقتل موسى»، وفي موضع آخر في السفر نفسه: «فأرسل فرعون ودعا يوسف، فأسرعوا به من السجن». وفي الحالتين فإن حاكم مصر لقبه «فرعون»! أما في القرآن فالأمر يختلف، حيث ورد حاكم مصر 74 مرّة بلقب «فرعون»، وجاءت هذه المرّات جميعها في سياق قصة موسى -عليه السلام-، بينما ورد خمس مرّات بلقب «الملك»، وجاءت هذه المرّات جميعها في سورة يوسف وفي سياق قصة يوسف -عليه السلام-! فلماذا هذا التمييز إذًا بين لقب حاكم مصر في عهد موسى ولقبه في عهد يوسف -عليهما السلام-؟

في نهاية عصر الدولة الوسطى في مصر التي امتدت خلال الفترة (2061 - 1785 ق. م) ضعفت السلطة الحاكمة في مصر ما أغرى جماعات الهكسوس فجاءوا من فلسطين والشام وحكموا مصر لما يقرب من 150 عامًا. وفي هذه الحقبة التاريخية الضيّقة عاش يوسف -عليه السلام- في مصر وجاء بأهله من فلسطين فاستقروا معه. وبما أن حكّام مصر خلال هذه الحقبة كانوا

من الغزاة الأجانب فإن لقب الفرعون لم يكن يطلق على الحاكم، بل كانوا يطلقون عليه لقب «الملك» مجرداً. وبالفعل، فقد اتفقت العديد من المصادر التاريخية على أن الذي مكّن يوسف -عليه السلام- من عرش مصر كان أحد ملوك الهكسوس من غير المصريين، كما دخل البلاد خلال هذه الحقبة كثيرٌ من الأجانب ونالوا فيها مناصب رفيعة.

أما بالنسبة إلى موسى -عليه السلام- فقد عاش في القرن الثالث عشر قبل الميلاد، وهو العصر الذي يوافق حقبة «المملكة الجديدة» التي امتدت بين (1550 و1069 ق. م)، حيث يشير (قاموس المتحف البريطاني لمصر القديمة) إلى أن لقب «فرعون» أصبح مستخدماً في الإشارة إلى الملك نفسه ابتداءً من عهد هذه المملكة. ويؤيد ذلك (قاموس الكتاب المقدس) الذي يشير إلى أن «فرعون» في اللغة المصرية معناه (البيت العظيم)، وكان يستعمل لنعث قصر الملك، بينما أُطلق على الملك نفسه في نحو 1500 ق. م. وهكذا تؤكد مصادر التاريخ بشكل صريح أن «فرعون» كان هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها موسى -عليه السلام-، بينما كان «الملك» هو اللقب لحاكم مصر خلال الفترة التي عاش فيها يوسف -عليه السلام-!

السؤال الذي يطرح نفسه: كيف عرف النبي مُحَمَّد -عليه السلام- هذه الحقائق المهمة حول تاريخ ألقاب حكام مصر، وبذلك سمّاه «الملك» في عهد يوسف و«فرعون» في عهد موسى؟!

ننتقل الآن إلى سورة يوسف لتأمل كيف جاء لفظ «الملك» وفق نظام رقي عجيب..

في سورة يوسف هناك تطابق تام في مطلع ثلاث آيات..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ فَلَمَّا جَاءَهُ الرَّسُولُ قَالَ ارْجِعْ إِلَى رَبِّكَ فَاسْأَلْهُ مَا بَالُ النِّسْوَةِ اللَّاتِي قَطَّعْنَ أَيْدِيَهُنَّ إِنَّ رَبِّي بِكَيْدِهِنَّ عَلِيمٌ (50)

وَقَالَ الْمَلِكُ ائْتُونِي بِهِ أَسْتَخْلِصْهُ لِنَفْسِي فَلَمَّا كَلَّمَهُ قَالَ إِنَّكَ الْيَوْمَ لَدَيْنَا مَكِينٌ أَمِينٌ (54)

وكما تلاحظون فإن كل آية من هذه الآيات الثلاث تبدأ بكلمتين (وَقَالَ الْمَلِكُ).

ورد لفظ (الملك) للمرّة الأولى في سورة يوسف في الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث ورقمها 43

لفظ (الملك) في الآية الأولى هو الكلمة رقم 688 من بداية سورة يوسف، ويساوي  $16 \times 43$

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد يساوي  $3 \times 43$

مجموع حروف الآيات الثلاث 258 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $6 \times 43$

فتأملوا كيف توافقت هذه الآيات الثلاث على العدد 43 تحديداً دون غيره!!

ولكن هل تعلمون لماذا هذا العدد دون غيره؟

سوف أجب عن هذا السؤال ولكن قبل ذلك اجمعوا معي أرقام هذه الآيات الثلاث!

نعم.. مجموع أرقام هذه الآيات الثلاث 147، وهذا العدد =  $3 \times 7 \times 7$

تأملوا الرقم 7 مضروباً في نفسه ومضروباً في الرقم 3

الآن تأملوا الآية الأولى من هذه الآيات الثلاث..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)

هذه الآية هي أول آية في القرآن يرد فيها ذكر الرقم 7 ثلاث مرّات!

لفظ (سبع) ورد للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 691 من بداية سورة يوسف!

عجيب!! انتهوا جيّداً فسوف أعرض عليكم أمراً عظيماً..

ورد لفظ (سَبْعٌ) للمرّة الأولى في ترتيب الكلمة رقم 5 من بداية الآية.

ورد لفظ (سَبْعٌ) للمرّة الثانية في ترتيب الكلمة رقم 9 من بداية الآية.

ورد لفظ (سَبْعٌ) للمرّة الثالثة في ترتيب الكلمة رقم 11 من بداية الآية.

مجموع المراتب الثلاث التي احتلها لفظ (سَبْعٌ) من بداية الآية = 25

25 هو عدد كلمات هذه الآية نفسها.

25 هو تكرار اسم (يوسف) في سورة يوسف نفسها.

الآن انتهوا إلى لفظ (سبع) في الموضع الأول في الآية فهو الكلمة رقم 691 من بداية سورة يوسف!

العدد 691 أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 125، ويساوي  $5 \times 25$

سبحانك ربّي!! تأملوا كيف تنطق الأرقام وكأنها تقرأ القرآن!!

الرقم 5 وهو ترتيب لفظ (سَبْعٌ) في الآية مضروباً في عدد كلمات الآية نفسها!!

تأملوا من جديد..

هذه هي أول آية يرد فيها لفظ (يُوسُفُ) في سورة يوسف..

إِذْ قَالَ يُوسُفُ لِأَبِيهِ يَا أَبَتِ إِنِّي رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ رَأَيْتُهُمْ لِي سَاجِدِينَ (4)

وهذه هي أول آية يرد فيها لفظ (المَلِك) في سورة يوسف..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعَ عَجَافٍ وَسَبْعَ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)

فما هي العلاقة بين الآيتين؟

آخر كلمة في الآية الأولى (سَاجِدِينَ) هي الكلمة رقم 43 من بداية سورة يوسف!

وكما هو واضح أمامكم فإن 43 هو رقم الآية الثانية!!

الآن تأملوا كيف تكررت أحرف اسم (يُوسُف) في الآيتين..

حرف الياء تكرّر في الآيتين 18 مرّة.

حرف الواو تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف السين تكرّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف الفاء تكرّر في الآيتين 4 مرّات.

هذه هي أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآيتين 40 مرّة.

وتأملوا كيف تكرّرت أحرف لقب (المَلِك) في الآيتين..

حرف الألف تكرّر في الآيتين 34 مرّة.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الميم تكرّر في الآيتين 7 مرّات.

حرف اللام تكرّر في الآيتين 14 مرّة.

حرف الكاف تكرّر في الآيتين 5 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (المَلِك) تكرّرت في الآيتين 74 مرّة!

الآن اكتملت اللوحة فتأملوا..

أحرف اسم (يوسف) تكرّرت في الآيتين 40 مرّة.

وأحرف لقب (المَلِك) تكرّرت في الآيتين 74 مرّة.

ومجموع العددين 40 + 74 يساوي 114 ، وهذا هو عدد سور القرآن!!

ولكن هل لفت نظركم شيء؟!

أحرف لقب (المَلِك) تَكَرَّرت في الآيتين 74 مرّة.

74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن الكريم!!

فما رأيكم في هذه الحقائق الرقمية المذهلة؟!

أتريدون ما هو أعجب من ذلك؟!

إذا تأملوا كيف تَكَرَّرت أحرف لقب (فرعون) في الآيتين..

حرف الفاء تَكَرَّر في الآيتين 4 مرّات.

حرف الراء تَكَرَّر في الآيتين 11 مرّة.

حرف العين تَكَرَّر في الآيتين 6 مرّات.

حرف الواو تَكَرَّر في الآيتين 9 مرّات.

حرف النون تَكَرَّر في الآيتين 10 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (فرعون) تَكَرَّرت في الآيتين 40 مرّة!

تأملوا من جديد..

أحرف لقب (المَلِك) تَكَرَّرت في الآيتين 74 مرّة.

أحرف لقب (فرعون) تَكَرَّرت في الآيتين 40 مرّة.

ومجموع العددين 40 + 74 يساوي 114 ، وهذا هو عدد سور القرآن!!

ولا تنسوا أن 74 هو تكرار لقب (فرعون) في القرآن!!

حقاً.. لو كان من عند غير الله لوجدوا فيه اختلافاً كثيراً!!

انتقلوا معي الآن إلى الآية رقم 43 من سورة يوسف نفسها..

وَقَالَ الْمَلِكُ إِنِّي أَرَى سَبْعَ بَقَرَاتٍ سِمَانٍ يَأْكُلُهُنَّ سَبْعٌ عِجَافٌ وَسَبْعٌ سُنبُلَاتٍ خُضْرٍ وَأُخَرَ يَابِسَاتٍ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ أَفْتُونِي فِي رُؤْيَايَ إِنَّ كُنْتُمْ لِلرُّؤْيَا تَعْبُرُونَ (43)



أحرف لقب (المَلِك) تَكَرَّرت في هذه الآية 46 مرّة.  
أحرف لقب (فرعون) تَكَرَّرت في هذه الآية 28 مرّة.

وحاصل جمع العددين 46 + 28 يساوي 74

فتأملوا كيف عدنا إلى العدد 74 نفسه من طريق آخر!!

تذكروا معي..

ورد لفظ (المَلِك) للمرّة الأولى في سورة يوسف في الآية رقم 43

ورد لفظ (المَلِك) للمرّة الأولى في سورة يوسف في ترتيب الكلمة رقم 688، ويساوي  $16 \times 43$

في سورة يوسف هناك ثلاث آيات تبدأ بكلمتي (وَقَالَ الْمَلِك)..

مجموع النقاط على حروف الآيات الثلاث 129 نقطة، وهذا العدد يساوي  $3 \times 43$

مجموع حروف الآيات الثلاث 258 حرفاً، وهذا العدد يساوي  $6 \times 43$

وأول من أشار إليه القرآن بلقب (ملك) هو طالوت وجاء ذكره في هذه الآية..

وَقَالَ لَهُمْ نَبِيُّهُمْ إِنَّ اللَّهَ قَدْ بَعَثَ لَكُمْ طَالُوتَ مَلِكًا قَالُوا أَنَّى يَكُونُ لَهُ الْمُلْكُ عَلَيْنَا وَنَحْنُ أَحَقُّ بِالْمُلْكِ مِنْهُ وَلَمْ يُؤْتَ سَعَةً مِنَ الْمَالِ قَالَ إِنَّ اللَّهَ اصْطَفَاهُ عَلَيْكُمْ وَزَادَهُ بَسْطَةً فِي الْعِلْمِ وَالْجِسْمِ وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ وَاللَّهُ وَاسِعٌ عَلِيمٌ (247) البقرة

العجب كل العجب أن عدد كلمات هذه الآية 43 كلمة!

هل تعجبت من ذلك؟! تأملوا الأعجب..

تأملوا قوله تعالى في خاتمة الآية: (وَاللَّهُ يُؤْتِي مُلْكَهُ مَنْ يَشَاءُ)!!

اسم (طَالُوت) في هذه الآية هو الكلمة رقم 4945 من بداية المصحف!

وكلمة (مُلْكُهُ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 4945 من بداية سورة البقرة!

وهذا العدد العجيب 4945 يساوي  $114 \times 43 + 43$

تأملوا العدد 43 مضافاً إليه العدد 43 نفسه مضروباً في 114 وهو عدد سور القرآن!

فتأملوا كيف توافق اسم (طَالُوت) وكلمة (مُلْكُهُ) على العدد 4945 دون غيره!!

وقال فرعون..

هناك تطابق في مطلع أربع آيات من الآيات التي ورد فيها لقب (فرعون)..

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ائْتُونِي بِكُلِّ سَاحِرٍ عَلِيمٍ (79)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا أَيُّهَا الْمَلَأُ مَا عَلِمْتُ لَكُمْ مِنْ إِلَهٍ غَيْرِي فَأَوْقِدْ لِي يَا هَامَانَ عَلَى الطِّينِ فَاجْعَلْ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَطَّلِعُ إِلَى إِلَهِ مُوسَى وَإِنِّي لأظنُّهُ مِنَ الْكَاذِبِينَ (38)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ ذَرُونِي أَقْتُلْ مُوسَى وَلْيَدْعُ رَبَّهُ إِنِّي أَخَافُ أَنْ يُبَدِّلَ دِينَكُمْ أَوْ أَنْ يُظْهِرَ فِي الْأَرْضِ الْفَسَادَ (26)

وَقَالَ فِرْعَوْنُ يَا هَامَانُ ابْنِ لِي صَرْحًا لَعَلِّي أَبْلُغُ الْأَسْبَابَ (36)

وكما تلاحظون فإن كل آية من هذه الآيات الأربع تبدأ بكلمتين (وَقَالَ فِرْعَوْنُ).

وللعلم فإنه لا توجد أي آية أخرى تبدأ بكلمتي (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) باستثناء هذه الآيات الأربع.

الآن تأملوا أحرف (الملك)..

حرف الألف تكرر في هذه الآيات 47 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 33 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآيات 12 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآيات 33 مرّة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآيات 4 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (الملك) تكرّرت في هذه الآيات 129 مرّة، وهذا العدد =  $3 \times 43$

تأملوا أحرف أول كلمتين (وَقَالَ فِرْعَوْنُ)..

حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27

حرف القاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 21

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الفاء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 20

- حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10
- حرف العين ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 18
- حرف الواو ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 27
- حرف النون ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 25

هذه هي أحرف (وَقَالَ فِرْعَوْنُ) ومجموع ترتيبها الهجائي 172 ، وهذا العدد يساوي  $4 \times 43$  العدد 43 نفسه مضروبًا في 4 وهو عدد الآيات نفسها.

تأملوا هذه..

هذه الآية هي أول آية في القرآن عدد كلماتها 43 كلمة..

إِنَّ فِي خَلْقِ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَاخْتِلَافِ اللَّيْلِ وَالنَّهَارِ وَالْفُلْكِ الَّتِي تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِمَا يَنْفَع النَّاسَ وَمَا أَنْزَلَ اللَّهُ مِنَ السَّمَاءِ مِنْ مَاءٍ فَأَخْبَا بِهِ الْأَرْضَ بَعْدَ مَوْتِهَا وَبَثَّ فِيهَا مِنْ كُلِّ دَابَّةٍ وَتَصْرِيفِ الرِّيَّاحِ وَالسَّحَابِ الْمُسَخَّرِ بَيْنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ لآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ (164) البقرة

حرف الفاء تكرر في هذه الآية 8 مرّات.

حرف الراء تكرر في هذه الآية 9 مرّات.

حرف العين تكرر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف النون تكرر في هذه الآية 10 مرّات.

هذه هي أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكررت في هذه الآية 43 مرّة!

حقيقة رقمية دامغة لا يستطيع أحد إنكارها أو ادعاء الجهل بمدلولها.

تأملوا أحرف لقب (الملك)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 41 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الميم تكرر في هذه الآية 12 مرّة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 27 مرّة.

حرف الكاف تكرر في هذه الآية مرتين اثنتين.

هذه هي أحرف لقب (الملك) تكرر في هذه الآية 109 مرات!

الآن تأملوا..

في أول آية عدد كلماتها 43 كلمة..

أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكرر في هذه الآية 43 مرة!

أحرف لقب (الملك) تكرر في هذه الآية 109 مرات!

العدد 43 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 14

والعدد 109 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 29

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية (14 + 29) يساوي 43

تأملوا عظمة الذاكرة الرقمية القرآنية!

هذه الذاكرة تتحدى البشر أجمعين أن يأتوا بمثلها!

تأملوا من جديد..

في أول آية عدد كلماتها 43 كلمة..

أحرف لقب (فِرْعَوْنُ) تكرر في هذه الآية 43 مرة!

أحرف لقب (الملك) تكرر في هذه الآية 109 مرات!

مجموع العددين 152، وهذا العدد يساوي 76 + 76

العجيب أن لقب (الملك) جاء للمرّة الأخيرة في الآية رقم 76 سورة يوسف..

فَبَدَأَ بِأَوْعِيَّتِهِمْ قَبْلَ وِعَاءِ أَخِيهِ ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ كَذَلِكَ كِدْنَا لِيُوسُفَ مَا كَانَ لِيَأْخُذَ  
أَخَاهُ فِي دِينِ الْمَلِكِ إِلَّا أَنْ يَشَاءَ اللَّهُ نَرْفَعُ دَرَجَاتٍ مَن نَّشَاءُ وَفَوْقَ كُلِّ ذِي عِلْمٍ عَلِيمٌ (76) يوسف

العجيب أن لفظ (لِيُوسُفَ) في هذه الآية هو الكلمة رقم 1204 من بداية سورة يوسف!

وهذا العدد يساوي 43 × 28

فتأملوا كيف يتجلى أمامنا العدد 43 نفسه!

تأملوا ماذا تقول الآية: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ)!!  
تأملوا جيّدًا لفظ (أَخِيهِ)..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 22 مرّة.  
حرف الخاء تكرر في هذه الآية 5 مرّات.  
حرف الياء تكرر في هذه الآية 10 مرّات.  
حرف الهاء تكرر في هذه الآية 6 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (أَخِيهِ) وتكررت في الآية 43 مرّة!  
آخر أحرف لفظ (أَخِيهِ) هو الحرف رقم 43 من بداية الآية!  
ما رأيكم في هذه الحقائق الدامغة؟!

ولكن ليس ذلك ما أود التوقّف عنده ولا التعليق عليه!!  
تأملوا من جديد: (ثُمَّ اسْتَخْرَجَهَا مِنْ وِعَاءِ أَخِيهِ)!!

فماذا استخرج يوسف من وعاء أخيه؟

لقد استخرج (صُوعَ الْمَلِكِ)!!

وورد (صُوعَ الْمَلِكِ) مرّة واحدة فقط وجاء في هذه الآية..

قَالُوا نَفَقِدُ صُوعَ الْمَلِكِ وَلِمَنْ جَاءَ بِهِ جِمْلُ بَعِيرٍ وَأَنَا بِهِ زَعِيمٌ (72) يوسف

كلمة (صُوعَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 1153 من بداية سورة يوسف!

والعدد 1153 أوّل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 191

والعدد 191 أوّل أيضًا وترتيبه في قائمة الأعداد الأوّلية رقم 43

لن أعلّق على هذه النتيجة حتى لا أفسد لغة الأرقام!!

لغة الأرقام هنا أفصح وأبلغ وأدقّ من أي تعليق يمكن أن يخطر ببالك!



## الفجوة الأوليّة



29

القرآن الكريم.. كتاب هداية وعقيدة..

نور يهدي الله به الناس إلى الحق..

إلا أن الله قد وضع فيه من العجائب الباهرة ما لا يدع أي مجال لتكذيبه..

التصديق والإيمان به هو ردّ الفعل الوحيد لكل عاقل باحث عن الحق بصدق..

وكيف لا يؤمن بالقرآن عالم رياضيات عبقرى عندما يجده يقود إلى سدّ الفجوة الأوليّة..

يقوده إلى اكتشاف بعض أسرار الأعداد الأوليّة..

هذه الأعداد التي هزمت البشرية جمعاء حتى اليوم!

والعدد الأوّلّي أو العدد الأصمّ هو عدد صحيح أكبر من واحد ولكنه لا يقبل القسمة إلا على نفسه وعلى الرقم 1 فقط، وفيما عدا ذلك فإن جميع الأعداد الصحيحة الأخرى تسمى أعدادًا مركّبة. ولذلك فإنّ جميع النظريات الرياضية تستقصي الرقم 1 من الأعداد الأوليّة، وعليه يكون أوّل عدد أوّلّي هو 2 يليه 3 ثم 5 ثم 7 ثم 11 و 13 وهكذا..

ولتحديد طبيعة عدد ما، أوّلّي أو مركّب، هناك طريقة بسيطة تتمثل في قسمة هذا العدد على الأعداد الصحيحة المحصورة بين 2 والجذر التربيعي للعدد نفسه. وبشكل عام، وباستثناء 2 و 5، فإن جميع الأعداد الأوليّة الأخرى تنتهي بأحد هذه الأرقام الأربعة 1 أو 3 أو 7 أو 9. وهناك برامج إلكترونية سهلة وأكثر فعالية متاحة على مواقع الإنترنت تُستخدم في تحديّد أوليّة الأعداد الكبيرة، كما أن هناك قوائم جاهزة تحدد ترتيب هذه الأعداد.

إن مجموعة الأعداد الأوليّة غير منتهية، وخلال الحقب والقرون الماضية ومنذ نحو عام 300 قبل الميلاد حتى الآن، ظلت هذه الأعداد تخضع لدراسات وبحوث مكثّفة من دون أن يتوصّل أحد إلى فهم سلوكها، ولا تزال هذه الأعداد تخفي خلفها سرًا عظيمًا ولغزًا يحيرّ العقل البشري ويتحدّاه! وبرغم ملايين المحاولات المضنية التي قام بها علماء الرياضيات عبر القرون فلم يتوصّل العالم إلى أي نتائج ملموسة لفهم سلوك هذه الأعداد الأوليّة أو ترويضها، ولا يزال العلماء في حيرة من

أمرهم بشأن توزيعها، على عكس الأعداد الصحيحة المركّبة فردية كانت أم زوجية.

ولم يعرف العالم أي نتائج ملموسة لمحاولات علماء الرياضيات المضنية لابتكار طريقة أو دالة يستطيعون من خلالها معرفة توزيع الأعداد الأوّلية، سوى ما قدّمه عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان قبل أكثر من 150 عامًا من فرضية ليس عليها برهان حتى الآن، حيث تستند هذه الفرضية إلى ترتيب الأعداد الأوّلية، وتقوم باختبار طبيعة الأعداد من خلال دالة أطلق عليها اسم «زيتا» تكون نتيجتها صفرًا إذا كان العدد قيد الاختبار أوّليًا، ويعتقد العلماء أنها سوف تسهم في فهم سلوك هذه الأعداد الذي لا يتبع أي قاعدة حتى الآن، ولكن لم يتمكن أحد حتى الآن من إثبات أن هذه الدالة ستعمل لكل الأعداد الأوّلية، فضلًا عن أن إثباتها لن يقدّم حلًا نهائيًا للغز الأعداد الأوّلية.

في الثامن من أغسطس عام 1900، عرض عالم الرياضيات الألماني ديفيد هيلبرت على المؤتمر الدولي الثاني لعلماء الرياضيات لائحة من 23 مسألة رياضية معقدة، في مقدمتها الفرضية التي وضعها عالم الرياضيات الألماني برنارد ريمان عام 1859 وهو العام نفسه الذي قدّم فيه داروين نظريته عن النشوء والارتقاء. وبعد مرور 100 عام على ذلك المؤتمر، أعلنت منظمة الأمم المتحدة للثقافة والتربية والعلوم (يونسكو) جائزة قيمتها 7 ملايين دولار لحل لائحة من سبع مسائل رياضية، وكانت فرضية ريمان بشأن الأعداد الأوّلية هي المسألة الوحيدة المشتركة بين هاتين اللائحتين، حيث تعدّ هذه الفرضية من أصعب الفرضيات الرياضية التي استعصت على البرهان.

وهكذا ظلت الأعداد الأوّلية هاجسًا يؤرّق البشرية لأن هذه الأعداد تتحرك بخطوات يصعب فهمها أو التنبؤ بها، فهي تتأرجح ولا تسير بوتيرة واحدة، فتارة تتباطأ وتسارع الخطى تارة أخرى، والفرق بين أي عدد أوّلي والعدد الذي يليه أو السابق له متغير وغير ثابت، ولكنه يساوي 2 أو أي قيمة أخرى من مضاعفات الرقم 2، باستثناء الفرق بين أوّل عددين أوّليين 2 و3 وهي حالة لا تتكرّر أبدًا، ولا يمكن أن يكون الفرق بين أي عددين أوّليين متعاقبين عددًا فرديًا بأي حال من الأحوال، وذلك لسبب واحد هو أن جميع الأعداد الأوّلية هي في الأصل أعداد فردية باستثناء أوّل عدد أوّلي وهو 2.

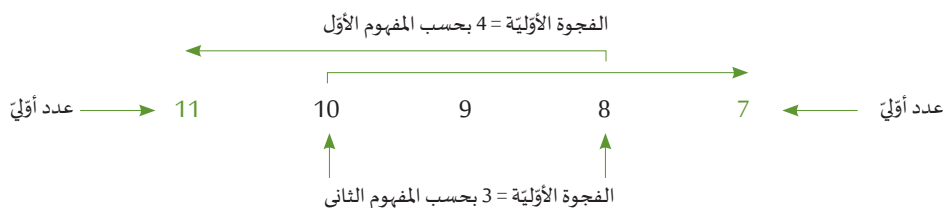
وبرغم الغموض الذي يحيط بسلوك الأعداد الأوّلية، فإن البشر يستخدمونها للاستفادة من خصائصها في العديد من المجالات التقنية والأمنية المهمة. وفي ظل الثورة الرقمية التي نشهدها الآن، فإن العالم أصبح يتوجّه بقوة نحو استخدام خصائص الأعداد الأوّلية، التي أصبحت تشكّل جزءًا أساسيًا من علم التشفير في نظم الحاسوب والشبكات والتوزيع العشوائي النسبي (Number Generator Pseudorandom)، بينما أصبحت أجهزة الأمن القومي في العديد من الدول، تلجأ إلى استخدام هذه الأعداد في توفير شيفرات ورموز أمنية مبسّطة يصعب الوصول إليها.

والقرآن الذي نزل قبل ما يزيد على 14 قرنًا، يستخدم خصائص الأعداد الأوّلية ومراتبها في تعزيز

المعنى المراد. بل والأعجب من ذلك أن النسيج الرقبي القرآني كله يقوم على الأعداد الأوّلية، ولا يمكن لأحد أن يفهم مسارات هذا النسيج الرقبي القرآني المذهل بشكل صحيح إلا بعد فهمه لسلك هذه الأعداد. وفي ذلك الدليل الحاسم والبرهان القاطع على أن البشرية وبكل ما أوتيت من ملكات الذكاء الفطري وأدوات الذكاء الاصطناعي تعجز عن أن تأتي بمثل جانب يسيرٍ جدًّا من مثل هذا النسيج الرقبي القرآني، بل إنها تعجز عن الإحاطة به، فهو كالجب الذي لا قاع له، فكلما تعمّقت فيه تبين لك أنك ما ازددت إلا جهلاً به.

ومن دلائل صدق نسبة القرآن العظيم إلى الله تبارك وتعالى، أنه لم يُؤثّر عن العرب أي مساهمات أو محاولات لفهم سلوك الأعداد الأوّلية الصماء، برغم براعتهم في علم العدد بشكل عام، وإسهاماتهم العظيمة في علم الرياضيات، وبرغم أن العرب هم من وضع أسس علم العدد للعالم كله، بل إن الأرقام التي يستخدمها العالم اليوم هي أرقام عربية في الأساس. ولكن برغم ذلك كله فإنك إذا بحثت في جميع معاجم اللّغة العربية اليوم العامة منها والمتخصّصة فلن تجد فيها مصطلح «الفجوة الأوّلية»، وهو ما يعرف باللّغة الإنجليزية بـ (prime gap)، بل ولن تجد أي إشارة في المعاجم العربية كلها إلى مفهوم هذه الفجوة أو معناها بأي مسعى آخر، برغم ثراء اللّغة العربية وغناها. وأتمنى أن يظل الحال كما هو عليه حتى يكون في ذلك دليل دامغ وحجّة بالغة ضد كل من يكذب بهذا القرآن. وعلماء الرياضيات، حتى هذه اللّحظة التي أكتب فيها هذه الفقرة لم يتفقوا حول تعريف الفجوة الأوّلية.

فهناك من يُعرّف «الفجوة الأوّلية» بأنها الفرق بين كل عددين أوّليين متعاقبين، وفي هذه الحالة فإن الفجوة الأوّلية ما بين العددين 7 و 11 مثلاً هي 4، وهو حاصل طرح العددين. وهناك من يُعرّفها بأنها عدد الأعداد الصحيحة غير الأوّلية التي تنحصر بين عددين أوّليين متعاقبين، وبهذا المفهوم سوف تكون الفجوة الأوّلية بين العددين 7 و 11 هي 3 وليس 4، وكل فريق يستخدم معادلة رياضية مختلفة لحساب الفجوة الأوّلية، ولا يقتنع برأي الفريق الآخر. وعلى سبيل المثال إذا افترضنا أن «س» عدد أوّليّ، وأن «ص» هو العدد الأوّليّ الذي يعقبه مباشرة، فإن أصحاب المفهوم الأول يرون أن «الفجوة الأوّلية» تساوي ببساطة (ص - س)، أمّا أنصار المفهوم الثاني فيرون أنها تساوي (ص - س - 1). وللمقارنة بين المفهومين، تأمل هذه اللّوحة التوضيحية:





كما تلاحظ فإنه وبحسب المفهوم الأول يدخل في حساب الفجوة أحد العددين الأوليين، وبهذا المفهوم يكون هناك تداخل وتعدي على أحد العددين الأوليين، وبذلك لم تعد هذه فجوة بالمعنى الاصطلاحي والفني للفجوة.

أما المفهوم الثاني للفجوة الأولية فهو يستبعد تمامًا العددين الأوليين ويعتبر جميع الأعداد الصحيحة المحصورة بينهما، وهذا هو المفهوم المنطقي المقبول لمعنى «فجوة».

وعلى سبيل المثال فإنك إذا تأملت أول عددين أوليين، وهما 2 و3، فإن الفجوة الأولية بينهما، وبحسب المفهوم الأول هي 1 أي (3 - 2)، في حين أن المفهوم الثاني يرى أن الفجوة بينهما 0، أي لا توجد فجوة بينهما بحكم أنهما متجاوران ولا توجد أي أعداد بينهما، وهذا هو المنطق السليم الذي يقبله العقل.

وبرغم أن الأمور واضحة تمامًا، فإن الجدل لا يزال محتدمًا بين فريقين من علماء الرياضيات، كل يستخدم مفهومًا مختلفًا!

والآن من سيحسم لنا الجدل بين علماء الرياضيات في هذا الخصوص؟

القرآن العظيم! نعم.. القرآن الذي نزل على أمة غالبيتها الساحقة من الأميين، وقبل ما يزيد على أربعة عشر قرنًا من الزمان سوف يحسم لنا هذا الجدل بشكل واضح لا لبس فيه!

قد تتعجب كثيرًا من هذه الإجابة المباغطة ولكنها الحقيقة، وسوف أعرض عليك في المشاهد الآتية حقائق يقينية ثابتة عن الأعداد الأولية المستخدمة في القرآن العظيم.. فتأمل:

حقائق يقينية..

أصغر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 2

أكبر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن هو 113

مجموع العددين = 115

أصغر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 3

أكبر عدد أوليٍّ مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن هو 227

مجموع العددين = 115 + 115

من أصغر عدد أوليٍّ، وهو 2، حتى العدد الأولي 113 هناك 30 عددًا أوليًا استخدمها القرآن جميعها في الدلالة على ترتيب السور، واستخدم بعضها في الدلالة على عدد آيات السور أيضًا. وما بعد العدد 113 استخدم القرآن عددًا أوليًا واحدًا فقط هو العدد 227 في الدلالة على عدد

آيات السور! ومن هنا نستنتج أن عدد الأعداد الأوليّة التي استخدمها القرآن في الدلالة على ترتيب السور أو عدد آياتها 31 عددًا.

العدد 31 في حد ذاته عدد أوّلِيّ..

والعدد الأوّلِيّ الذي ترتيبه 31 في قائمة الأعداد الأوليّة هو العدد 127

في المسطرة الآتية سلسلة الأعداد الأوليّة، من 2 إلى 127، والفجوات الأوليّة بينها:

الأعداد الأولية																														
127	113	109	107	103	101	97	89	83	79	73	71	67	61	59	53	47	43	41	37	31	29	23	19	17	13	11	7	5	3	2
13	3	1	3	1	3	7	5	3	5	1	3	5	1	5	5	3	1	3	5	1	5	3	1	3	1	3	1	1	0	
الفجوات الأولية																														

يلفت نظرك أن الفجوة الأوّلِيّة التي جاءت بعد العدد 113 فجوة مميزة من حيث الحجم!

هذا يعني أن 13 من الأعداد الصحيحة المتسلسلة تأتي بعد العدد 113 ليس بينها أي عدد أوّلِيّ!

وأول حلقة في هذه السلسلة هو العدد 114، ولذلك يمكنك أن تفهم لماذا اختار الله عزّ وجلّ هذا العدد دون غيره ليمثل مجموع سور القرآن!

وهذا موضوع آخر لن نتطرق إليه هنا!

بل إذا تأملت الفجوات الأوّلِيّة من أول عدد أوّلِيّ حتى العدد 523 فإنك لن تجد أي فجوة أوّلِيّة أكبر من العدد 13.

وانطلاقًا من هذه الحقائق الرياضية الواضحة، سوف نتأمل آيات القرآن التي أرقامها 113 و127

### الآيات التي أرقامها 113

هناك 13 آية في القرآن أرقامها 113، وهي:

وَقَالَتِ الْيَهُودُ لَيْسَتِ النَّصَارَىٰ عَلَىٰ شَيْءٍ وَقَالَتِ النَّصَارَىٰ لَيْسَتِ الْيَهُودُ عَلَىٰ شَيْءٍ وَهُمْ يَتْلُونَ  
الْكِتَابَ كَذَلِكَ قَالَ الَّذِينَ لَا يَعْلَمُونَ مِثْلَ قَوْلِهِمْ فَاللَّهُ يَحْكُمُ بَيْنَهُمْ يَوْمَ الْقِيَامَةِ فِيمَا كَانُوا فِيهِ  
يَخْتَلِفُونَ (113) البقرة

لَيْسُوا سَوَاءً مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ أُمَّةٌ قَائِمَةٌ يَتْلُونَ آيَاتِ اللَّهِ آنَاءَ اللَّيْلِ وَهُمْ يَسْجُدُونَ (113) آل عمران  
وَلَوْ لَا فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ وَرَحْمَتُهُ لَهَمَّتْ طَائِفَةٌ مِنْهُمْ أَنْ يُضِلُّوكَ وَمَا يُضِلُّوكَ إِلَّا أَنْفُسُهُمْ وَمَا يَضُرُّوكَ  
مِنْ شَيْءٍ وَأَنْزَلَ اللَّهُ عَلَيْكَ الْكِتَابَ وَالْحِكْمَةَ وَعَلَّمَكَ مَا لَمْ تَكُنْ تَعْلَمُ وَكَانَ فَضْلُ اللَّهِ عَلَيْكَ

عَظِيمًا (113) النَّسَاء

قَالُوا نُرِيدُ أَنْ نَأْكُلَ مِنْهَا وَتَطْمَئِنَّ قُلُوبُنَا وَنَعْلَمَ أَنْ قَدْ صَدَقْتَنَا وَتَكُونَ عَلَيْنَا مِنَ الشَّاهِدِينَ (113) المائدة  
وَلِتَصْغَى إِلَيْهِ أَفئِدَةُ الَّذِينَ لَا يُؤْمِنُونَ بِالْآخِرَةِ وَلِيَرْضَوْهُ وَلِيَقْتَرِفُوا مَا هُمْ مُقْتَرِفُونَ (113) الأنعام  
وَجَاءَ السَّحَرَةُ فِرْعَوْنَ قَالُوا إِنَّ لَنَا لَأَجْرًا إِن كُنَّا نَحْنُ الْغَالِبِينَ (113) الأعراف  
مَا كَانَ لِلنَّبِيِّ وَالَّذِينَ آمَنُوا أَنْ يَسْتَغْفِرُوا لِلْمُشْرِكِينَ وَلَوْ كَانُوا أُولِي قُرْبَى مِنْ بَعْدِ مَا تَبَيَّنَ لَهُمْ أَنَّهُمْ  
أَصْحَابُ الْجَحِيمِ (113) التوبة

وَلَا تَرْكَبُوا إِلَى الَّذِينَ ظَلَمُوا فَمَا تَمْسِكُُمُ النَّارُ وَمَا لَكُمُ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ أَوْلِيَاءِ ثُمَّ لَا تُنصَرُونَ (113) هود  
وَلَقَدْ جَاءَهُمْ رَسُولٌ مِنْهُمْ فَكَذَّبُوهُ فَأَخَذَهُمُ الْعَذَابُ وَهُمْ ظَالِمُونَ (113) النحل  
وَكَذَلِكَ أَنْزَلْنَاهُ قُرْآنًا عَرَبِيًّا وَصَرَّفْنَا فِيهِ مِنَ الْوَعِيدِ لَعَلَّهُمْ يَتَّقُونَ أَوْ يُحَدِّثُ لَهُمْ ذِكْرًا (113) طه  
قَالُوا لَبِئْسَ مَا لَنَا مِنْ بَعْضِ يَوْمٍ فَاسَأَلِ الْعَادِينَ (113) المؤمنون

إِنْ حِسَابُهُمْ إِلَّا عَلَى رَبِّي لَوْ تَشْعُرُونَ (113) الشعراء

وَبَارَكْنَا عَلَيْهِ وَعَلَى إِسْحَاقَ وَمِنْ ذُرِّيَّتِهِمَا مُحْسِنٌ وَظَالِمٌ لِنَفْسِهِ مُبِينٌ (113) الصافات

## الآيات التي أرقامها 127

وفي المقابل هناك 10 آيات أرقامها 127، وهي:

وَإِذْ يَرْفَعُ إِبْرَاهِيمُ الْقَوَاعِدَ مِنَ الْبَيْتِ وَإِسْمَاعِيلُ رَبَّنَا تَقَبَّلْ مِنَّا إِنَّكَ أَنْتَ السَّمِيعُ الْعَلِيمُ (127) البقرة  
لِيُفْطِحَ طَرَفًا مِنَ الَّذِينَ كَفَرُوا أَوْ يَكْبِتَهُمْ فَيَنْقَلِبُوا خَائِبِينَ (127) آل عمران

وَيَسْتَفْتُونَكَ فِي النِّسَاءِ قُلِ اللَّهُ يُفْتِيكُمْ فِيهِنَّ وَمَا يُنلَى عَلَيْكُمْ فِي الْكِتَابِ فِي يَتَامَى النِّسَاءِ اللَّاتِي لَا  
تُؤْتُونَهُنَّ مَا كُتِبَ لَهُنَّ وَتَرْغَبُونَ أَنْ تَنْكِحُوهُنَّ وَالْمُسْتَضْعَفِينَ مِنَ الْوِلْدَانِ وَأَنْ تَقُومُوا لِلْيَتَامَى  
بِالْقِسْطِ وَمَا تَفْعَلُوا مِنْ خَيْرٍ فَإِنَّ اللَّهَ كَانَ بِهِ عَلِيمًا (127) النِّسَاء

لَهُمْ دَارُ السَّلَامِ عِنْدَ رَبِّهِمْ وَهُوَ وَلِيُّهُمْ بِمَا كَانُوا يَعْمَلُونَ (127) الأنعام

وَقَالَ الْمَلَأُ مِنْ قَوْمِ فِرْعَوْنَ أَنْتَرِ مُوسَى وَقَوْمَهُ لِيُفْسِدُوا فِي الْأَرْضِ وَيَدْرَكَ وَالْهِتَكَ قَالَ سَنُقَاتِلُ  
أَبْنَاءَهُمْ وَنَسْتَحْيِي نِسَاءَهُمْ وَإِنَّا فَوْقَهُمْ قَاهِرُونَ (127) الأعراف

وَإِذَا مَا أَنْزَلْنَا سُورَةً نَظَرَ بَعْضُهُمْ إِلَى بَعْضٍ هَلْ يَرَاكُمْ مِنْ أَحَدٍ ثُمَّ انصَرَفُوا صَرَفَ اللَّهُ قُلُوبَهُمْ  
بِأَنَّهُمْ قَوْمٌ لَا يَفْقَهُونَ (127) التوبة

وَاصْبِرْ وَمَا صَبْرُكَ إِلَّا بِاللَّهِ وَلَا تَحْزَنْ عَلَيْهِمْ وَلَا تَكُ فِي ضَيْقٍ مِّمَّا يَمْكُرُونَ (127) النحل  
 وَكَذَلِكَ نَجْزِي مَنْ أَسْرَفَ وَلَمْ يُؤْمِنْ بِآيَاتِ رَبِّهِ وَلَعَذَابُ الْآخِرَةِ أَشَدُّ وَأَبْقَى (127) طه  
 وَمَا أَسْأَلُكُمْ عَلَيْهِ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجْرِيَ إِلَّا عَلَى رَبِّ الْعَالَمِينَ (127) الشعراء  
 فَكَذَّبُوهُ فَإِنَّهُمْ لَمُحْضَرُونَ (127) الصافات

انتبه جيداً..

مجموع كلمات الآيات التي أرقامها 113 هو 201 كلمة.

ومجموع كلمات الآيات التي أرقامها 127 هو 155 كلمة.

الفرق بين العددين = 46

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469

ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270

الفرق بين العددين = 199

الآن ما العلاقة بين العددين 46 و199؟

العدد 199 أوّليّ، ولكن تأمل ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة:

199	..	11	7	5	3	2	العدد الأوّليّ
46	..	5	4	3	2	1	ترتيبه

العدد 199 أوّليّ، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوّليّة هو العدد 46 نفسه!

والآن ما رأي المكذّبين بالقرآن في هذه الحقائق؟!

هل يستطيع أحد أن ينكر شيئاً منها؟! همّات همّات!

هذه ليست افتراضات، أو سرداً نظرياً عاطفياً نقبله أو نرفضه!

بل هي حقائق، وثوابت يقينية واضحة لا يختلف حولها اثنان!

إنها حقائق ومعطيات رقميّة واضحة نضعها بكل بساطة وشفافية ووضوح!

ولا مجال للعاطفة مع الأرقام أبدًا!

مزيد من التأكيد..

تأمل الترتيب الهجائي لأحرف هاتين الكلمتين:

المجموع	ي	ل	و	أ	د	د	ع	الحرف
113	28	23	27	1	8	8	18	ترتيبه الهجائي

تأمل هذه الأحرف جيّدًا.. فإنها أحرف كلمتي (عدد أولي).

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف (عدد أولي) = 113

113 هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

ولم تعرف العرب الترتيب الهجائي للحروف إلا بعد ثمانية عقود من انقضاء نزول القرآن!

مزيد من التأكيد..

أحرف لفظ (عدد أولي) تكررت 113 مرّة في آية واحدة فقط في القرآن..

أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِينَ قِيلَ لَهُمْ كُفُّوا أَيْدِيَكُمْ وَأَقِيمُوا الصَّلَاةَ وَآتُوا الزَّكَاةَ فَلَمَّا كُتِبَ عَلَيْهِمُ الْقِتَالُ إِذَا فَرِيقٌ مِنْهُمْ يَخْشَوْنَ النَّاسَ كَخَشْيَةِ اللَّهِ أَوْ أَشَدَّ خَشْيَةً وَقَالُوا رَبَّنَا لِمَ كَتَبْتَ عَلَيْنَا الْقِتَالَ لَوْلَا أَخَّرْتَنَا إِلَى أَجَلٍ قَرِيبٍ قُلْ مَتَاعُ الدُّنْيَا قَلِيلٌ وَالْآخِرَةُ خَيْرٌ لِمَنِ اتَّقَى وَلَا تَطْلُمُونَ فَتِيلًا (77) النساء

حرف العين تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الدال تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الالف تكرّر في هذه الآية 3 مرّات.

حرف الواو تكرّر في هذه الآية 42 مرّة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 13 مرّة.

حرف الياء تكرّر في هذه الآية 16 مرّة.

هذه هي أحرف لفظ (عدد أولي) تكررت في الآية 113 مرّة!

113 هو مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عدد أولي) نفسه!

113 هو أكبر عدد أولي استخدمه القرآن في ترتيب سورته!

والعجب كل العجب أن النقاط على حروف هذه الآية عددها 127 نقطة!

والأعجب من ذلك كله هو ترتيب هذه الآية من بداية المصحف!

هذه الآية ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 570، وهذا العدد =  $5 \times 114$

عدد سور القرآن  $\times$  عدد أركان الإسلام!

مزيد من التأكيد..

مجموع أرقام آيات القرآن التي أرقامها 127 يساوي 1720

ومجموع أرقام آيات القرآن التي أرقامها 113 يساوي 1469

الآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1720 هي هذه الآية:

يَوْمَ يُحْمَىٰ عَلَيْهَا فِي نَارِ جَهَنَّمَ فَتَكْوَىٰ بِهَا جِبَاهُهُمْ وَجُنُوبُهُمْ وظُهُورُهُمْ هَذَا مَا كَنَزْتُمْ لِأَنفُسِكُمْ  
فَدُوقُوا مَا كُنْتُمْ تَكْفُرُونَ (35) التوبة

والآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1469 هي هذه الآية:

وَأَنْ أَقِمَّ وَجْهَكَ لِلدِّينِ حَنِيفًا وَلَا تَكُونَنَّ مِنَ الْمُشْرِكِينَ (105) يونس

الآية الأولى عدد حروفها 84 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 38 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين 84 – 38 يساوي 46

وهكذا عدنا إلى العدد 46 نفسه!

مزيد من التأكيد..

آيات القرآن التي أرقامها 199 عددها 4 آيات..

وآيات القرآن التي أرقامها 46 عددها 50 آية..

يمكنك أن تلاحظ بسهولة أن الفرق بين العددين = 46

تناسق عجيب..

هناك 13 سورة في القرآن عدد آياتها أكثر من 113 آية

ومجموع ترانيب هذه السور =  $13 \times 13$

هناك 10 سور في القرآن عدد آياتها أكثر من 127 آية..

ومجموع ترانيب هذه السور =  $13 \times 10$

هناك 3 سور عدد آياتها ما بين 113 آية و127 آية ومجموع ترانيب هذه السور =  $13 \times 3$

تأمل هذا التناسق العجيب!

إنه نهاية الإتقان في نظم القرآن!

وفيه رسالة بليغة إلى الذين لا يزالون يتشبهون بحبال شكوكهم الواهية حول هذا القرآن!

ليتهم يدركون أن هذه الحبال قد تمزقت إلى الأبد ولم يعد لهم شيء يتشبهون به بعد اليوم!

وكيف تصمد هذه الحبال البالية أمام قوّة هذه الحقائق الرقمية الدامغة!

تأمل الأعجب..

السور الثلاث التي عدد آياتها أكثر من 113 آية، وأقل من 127 آية هي:

سورة المائدة وترتيبها في المصحف رقم 5، وهذا العدد أوّل!

سورة هود وترتيبها في المصحف رقم 11، وهذا العدد أوّل!

سورة المؤمنون وترتيبها في المصحف رقم 23، وهذا العدد أوّل!

وكما ترى فإن ترانيب السور الثلاث أعداد أوّليّة، ومجموعها =  $13 \times 3$

تذكّر معي..

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469

ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270

الفرق بين العددين = 199

السور التي عدد آياتها بين 113 و127 ثلاث سور ورد فيها اسم الله 199 مرّة!

السورة	ترتيب السورة	عدد الآيات	عدد الكلمات	تكرار اسم الله
المائدة	5	120	2837	148
هود	11	123	1947	38
المؤمنون	23	118	1052	13
المجموع	39	361	5836	199

الفرق ما بين:  $6236 - 5836 = 400$   
 مجموع هذه الأعداد الثلاثة = 6236  
 وهذا هو مجموع آيات القرآن الكريم!  
 مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113  
 ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127

تأمل عدد آيات السور الثلاث 361 آية، وهذا العدد =  $19 \times 19$   
 أول آية في المصحف وهي آية البسملة، عدد حروفها 19 حرفاً.  
 أول سورة نزلت من القرآن وهي سورة العلق، عدد آياتها 19 آية.  
 أول سورة نزلت من القرآن وهي العلق ترتيبها رقم 19 من نهاية المصحف.  
 أول عدد نزل به الوحي هو العدد 19، في الآية: **عَلَّمَهَا تِسْعَةَ عَشَرَ** (30) المدثر.  
 أول آية في المصحف تحمل الرقم 19 عدد كلماتها 19 كلمة.  
 آخر سورة نزلت من القرآن وهي سورة النصر، عدد كلماتها 19 كلمة.  
 أول آية في آخر سورة نزلت من القرآن وهي النصر، عدد حروفها 19 حرفاً.  
 سور القرآن عددها 114 سورة وهذا العدد =  $6 \times 19$   
 بدأ القرآن بحرف الباء، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في أول 114 كلمة.  
 اختتم القرآن بحرف السين، وهذا الحرف تكرر 19 مرة في آخر 114 كلمة.  
 في أول 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة وهو حرف الراء.  
 في آخر 114 كلمة هناك حرف آخر تكرر 19 مرة وهو حرف الياء.  
 مجموع الترتيب الهجائي لحرفي الراء والياء 38 وهذا العدد =  $19 + 19$   
 تأمل هذا النظم الرقمي القرآني العجيب!



تذكّر معي..

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469

ومجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270

الفرق بين العددين = 199

آيات القرآن التي أرقامها 199 عددها أربع آيات وهي هذه الآيات التي أمامك:

ثُمَّ أَفِيضُوا مِنْ حَيْثُ أَفَاضَ النَّاسُ وَاسْتَغْفِرُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ غَفُورٌ رَحِيمٌ (199) البقرة

وَإِنَّ مِنْ أَهْلِ الْكِتَابِ لَمَنْ يُؤْمِنُ بِاللَّهِ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْكُمْ وَمَا أُنزِلَ إِلَيْهِمْ خَاشِعِينَ لِلَّهِ لَا يَشَتُّونَ بِآيَاتِ

اللَّهِ تَمَنَّا قَلِيلًا أُولَئِكَ لَهُمْ أَجْرُهُمْ عِنْدَ رَبِّهِمْ إِنَّ اللَّهَ سَرِيعُ الْحِسَابِ (199) آل عمران

خُذِ الْعَفْوَ وَأْمُرْ بِالْعُرْفِ وَأَعْرِضْ عَنِ الْجَاهِلِينَ (199) الأعراف

فَقَرَأَهُ عَلَيْهِمْ مَا كَانُوا بِهِ مُؤْمِنِينَ (199) الشعراء

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (عدد أولي) في هذه الآيات..

المجموع	ي	ل	و	أ	د	د	ع	الحرف
113	28	23	27	1	8	8	18	ترتيبه الهجائي
113	14	31	13	45	1	1	8	تكراره في الآيات الأربع

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف لفظ (عدد أولي) يساوي 113

ومجموع تكرار أحرف لفظ (عدد أولي) في الآيات الأربع يساوي 113

الأمر العجيب والمذهل حقاً أن مجموع حروف هذه الآيات الأربع يساوي 227

113 هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على ترتيب سور القرآن!

227 هو أكبر عدد أولي مستخدم في الدلالة على عدد آيات سور القرآن!

مجموع الحروف المكسورة في هذه الآيات الأربع يساوي 46 حرفاً.

46 هو ترتيب العدد 199 في قائمة الأعداد الأولية!

مزيد من التأكيد..

آيات القرآن التي أرقامها 199 مجموع أرقامها يساوي 796

وآيات القرآن التي أرقامها 46 مجموع أرقامها يساوي 2300

الفرق بين العددين يساوي 1504

والآية التي ترتيبها العام من بداية المصحف رقم 1504 هي هذه الآية..

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ وَلَا أَقُولُ إِنِّي مَلَكٌ وَلَا أَقُولُ لِلَّذِينَ تَزْدَرِي أَعْيُنُكُمْ  
لَنْ يُؤْتِيَهُمُ اللَّهُ خَيْرًا اللَّهُ أَعْلَمُ بِمَا فِي أَنْفُسِهِمْ إِنِّي إِذَا لَمِنَ الظَّالِمِينَ (31) هود

هذه الآية جاءت في سورة هود وترتيبها رقم 11

العجيب أن الآية رقمها 31 وعدد كلماتها 31 كلمة!

والعدد 31 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 11

31 هو عدد الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في ترتيب سورته أو عدد آياتها!

تأمل ماذا تقول الآية على لسان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم:-

وَلَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ!!

وهذه هي تكرار أحرف لفظ (الغيب) في الآية..

حرف الألف تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف اللام تكرر في هذه الآية 24 مرة.

حرف الغين ورد في هذه الآية مرة واحدة.

حرف الباء تكرر في هذه الآية 12 مرة.

حرف الياء تكرر في هذه الآية مرتين.

هذه هي أحرف لفظ (الغيب) تكرر في الآية 63 مرة!

63 هو أجل النبي مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم-!

والأجل من الغيب الذي لا يعلمه أحد غير الله سبحانه وتعالى!

مزید من التأكيد..

الأعداد الأولية التي استخدمها القرآن في ترتيب سورته أو عدد آياتها عددها 31 عددًا!

سوف أنتقل بك الآن إلى السورة رقم 31 وهي سورة لقمان..

و داخل هذه السورة سوف أنتقل بك إلى الآية رقم 31 وهي هذه الآية..

أَلَمْ تَرَ أَنَّ الْفُلْكَ تَجْرِي فِي الْبَحْرِ بِنِعْمَةِ اللَّهِ لِيُرِيَكُمْ مِنْ آيَاتِهِ إِنَّ فِي ذَلِكَ لآيَاتٍ لِكُلِّ صَبَّارٍ شَكُورٍ  
(31) لقمان

الآن تأمل تكرار أحرف لفظ (عدد أولي) في هذه الآية..

حرف العين ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الدال لم يرد في هذه الآية مطلقاً.

حرف الألف تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الواو ورد في هذه الآية مرّة واحدة.

حرف اللام تكرّر في هذه الآية 11 مرّة.

حرف الباء تكرّر في هذه الآية 7 مرّات.

هذه هي أحرف لفظ (عدد أولي) تكرّرت في هذه الآية 31 مرّة!

31 هو رقم الآية نفسها!

31 هو رقم ترتيب السورة التي وردت فيها هذه الآية!

31 هو عدد الأعداد الأوّلية التي استخدمها القرآن في ترتيب سورته أو عدد آياتها!!

ما رأيك في هذه الحقائق الرقمية المدهشة؟!

هل يستطيع أحد أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

تأمل الأعجب..

تضمّن القرآن 13 آية أرقامها 113

وفي المقابل تضمّن 10 آيات أرقامها 127

الآن تأمل تكرار أحرف (عدد أولي) في المجموعتين:

المجموع	ي	ل	و	أ	د	د	ع	الحرف
443	59	114	78	141	14	14	23	تكراره في الآيات التي أرقامها 113
311	45	69	56	107	7	7	20	تكراره في الآيات التي أرقامها 127

الآيات التي أرقامها 113 تكررّت أحرف لفظ (عدد أوليّ) فيها 443 مرّة.  
والآيات التي أرقامها 127 تكررّت أحرف لفظ (عدد أوليّ) فيها 311 مرّة.  
443 في ذاته عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 86  
311 في ذاته عدد أوليّ ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 64  
مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوليّة  $86 + 64$  يساوي 150  
الآن تأمل الآية رقم 443 من بداية المصحف..

بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) آل عمران  
الآن تأمل رقم الآية أليس هو العدد 150 نفسه؟!  
بل الأمر أعجب من ذلك!

فهذه هي الآية رقم 311 من بداية المصحف..  
شَهِدَ اللّٰهُ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ وَالْمَلَائِكَةُ وَأُولُو الْعِلْمِ قَائِمًا بِالْقِسْطِ لَا إِلَهَ إِلَّا هُوَ الْعَزِيزُ الْحَكِيمُ  
(18) آل عمران

وهذه هي الآية رقم 443 من بداية المصحف..

بَلِ اللّٰهُ مَوْلَاكُمْ وَهُوَ خَيْرُ النَّاصِرِينَ (150) آل عمران

الآية الأولى عدد حروفها 72 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 26 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين 72 – 26 يساوي 46

وهكذا عدنا إلى العدد 46 نفسه!

بل الأمر أعجب من ذلك كلّه!

فلا تغادر سورة آل عمران..

العدد 311 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 64

العدد 443 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 86

هذه هي الآية رقم 64 من سورة آل عمران..

قُلْ يَا أَهْلَ الْكِتَابِ تَعَالَوْا إِلَى كَلِمَةٍ سَوَاءٍ بَيْنَنَا وَبَيْنَكُمْ أَلَّا نَعْبُدَ إِلَّا اللَّهَ وَلَا نُشْرِكَ بِهِ شَيْئًا وَلَا يَتَّخِذَ بَعْضُنَا بَعْضًا أَرْبَابًا مِنْ دُونِ اللَّهِ فَإِنْ تَوَلَّوْا فَقُولُوا اشْهَدُوا بِأَنَّا مُسْلِمُونَ (64) آل عمران

وهذه هي الآية رقم 86 من سورة آل عمران..

كَيْفَ يَهْدِي اللَّهُ قَوْمًا كَفَرُوا بَعْدَ إِيمَانِهِمْ وَشَهِدُوا أَنَّ الرَّسُولَ حَقٌّ وَجَاءَهُمُ الْبَيِّنَاتُ وَاللَّهُ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الظَّالِمِينَ (86) آل عمران

الآية الأولى عدد حروفها 129 حرفاً..

والآية الثانية عدد حروفها 83 حرفاً..

الفرق بين عدد حروف الآيتين 72 – 26 يساوي 46

وهكذا عدنا إلى العدد 46 نفسه!

الآن ما رأي الذين يكذبون بهذا القرآن في هذه الحقائق الدامغة؟!

بَلْ كَذَّبُوا بِمَا لَمْ يُحِيطُوا بِعِلْمِهِ!

تذكّر معي..

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 113 هو 1469

مجموع أرقام الآيات التي أرقامها 127 هو 1270

الفرق بين العددين = 199

السور التي عدد آياتها بين 113 آية و127 آية ثلاث سور ورد فيها اسم الله 199 مرّة!

الفجوة الأولية بين العددين 113 و127 مقدارها 13.. فما هي أول فجوة أولية أكبر من 13؟

أكبر فجوة أولية تأتي بعد العدد 13 حجمها 17، وهي الفجوة بين العددين الأوليين 523 و541

هل تلاحظ ما يلفت انتباهك نحو هذين العددين 523 و 541؟

دعني أبسط لك مسطرة الأعداد الأوليّة حتى تنجلي أمامك الأمور بشكل أوضح:

541	523	..	7	5	3	2	العدد الأوّليّ
100	99	..	4	3	2	1	ترتيبه

ماذا تلاحظ؟

العدد الأوّليّ 523 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 99

والعدد الأوّليّ 541 ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 100

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأوليّة  $99 + 100 = 199$  .. فتأمل!

إليك المزيد..

الآيات التي أرقامها 113 تكررت أحرف لفظ (عدد أوّليّ) فيها 443 مرّة.

والعدد 443 بالفعل عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

ما رأيك أن أذهب بك الآن إلى الكلمة رقم 443 من بداية المصحف؟

لا تفكر كثيرًا.. فإنها كلمة (اسْتَوَى) في هذه الآية من سورة البقرة:

هُوَ الَّذِي خَلَقَ لَكُمْ مَا فِي الْأَرْضِ جَمِيعًا ثُمَّ اسْتَوَى إِلَى السَّمَاءِ فَسَوَّاهُنَّ سَبْعَ سَمَاوَاتٍ وَهُوَ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ (29) البقرة

والآن تأمل تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113

المجموع	ى	و	ت	س	ا	الحرف
271	9	78	28	15	141	تكراره في الآيات التي أرقامها 113

مجموع تكرار أحرف كلمة (اسْتَوَى) في الآيات التي أرقامها 113 يساوي 271

والعدد 271 عدد أوّليّ لا يقبل القسمة إلا على نفسه أو على الرقم واحد!

والآن لديك العدد 443 والعدد 271

العدد 443 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 86

والعدد 271 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 58

مجموع ترتيب العددين في قائمة الأعداد الأولية  $86 + 58$  يساوي 144

هل تعلم إلى ماذا يشير هذا العدد؟

سوف أعرض عليك الإجابة الآن ولكنني على يقين تام بأنك لا تتوقعها..

ننتقل معاً إلى الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة نفسها..

إنها كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية:

وَإِذْ قَالَ رَبُّكَ لِلْمَلَائِكَةِ إِنِّي جَاعِلٌ فِي الْأَرْضِ خَلِيفَةً قَالُوا أَتَجْعَلُ فِيهَا مَنْ يُفْسِدُ فِيهَا وَيَسْفِكُ الدِّمَاءَ وَنَحْنُ نُسَبِّحُ بِحَمْدِكَ وَنُقَدِّسُ لَكَ قَالَ إِنِّي أَعْلَمُ مَا لَا تَعْلَمُونَ (30) البقرة

نعم.. كلمة (بِحَمْدِكَ) في هذه الآية هي الكلمة رقم 443 من بداية سورة البقرة..

والآن تأمل تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في جميع الآيات التي أرقامها 113

المجموع	ك	د	م	ح	ب	الحرف
144	30	14	68	11	21	تكراره في الآيات التي أرقامها 113

مجموع تكرار أحرف كلمة (بِحَمْدِكَ) في الآيات التي أرقامها  $113 = 144$

تأمل هذا العدد جيّداً أليس هو النتيجة السابقة ذاتها؟

سبحانك ربّي.. أم يقولون افتراه!!!!

تأمل العدد 144 من جديد فهو يساوي  $114 + 30$

114 هو عدد سور القرآن الكريم و30 هو رقم الآية ذاتها..

تأمل الحرف الأخير في كلمة (بِحَمْدِكَ) وقد تكرّر 30 مرة في الآيات التي أرقامها 113

والعجيب أن العدد 113 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 30

تأمل علاقة أخرى بين العددين 114 و30

عدد سور القرآن 114 سورة، والآن تأمل أول آية رقمها 114 في المصحف:

وَمَنْ أَظْلَمُ مِمَّنْ مَنَعَ مَسَاجِدَ اللَّهِ أَنْ يُذَكَّرَ فِيهَا اسْمُهُ وَسَعَىٰ فِي خَرَابِهَا أُولَٰئِكَ مَا كَانَ لَهُمْ أَنْ يَدْخُلُوهَا إِلَّا خَائِفِينَ لَهُمْ فِي الدُّنْيَا خِزْيٌ وَلَهُمْ فِي الْآخِرَةِ عَذَابٌ عَظِيمٌ (114) البقرة

ما العجيب في هذه الآية؟

هذه الآية عدد حروفها 113 حرفاً وعدد كلماتها 30 كلمة.

والعدد 113 أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 30

والآن ما رأيك في هذه الحقيقة الرقمية الدامغة؟!

فهل يستطيع أي مكابر أو مكذّب بهذا القرآن أن ينكرها أو يدّعي الجهل بمدلولها؟!

اختبار جديد..

سوف نخضع النسيج الرقمي القرآني لاختبار جديد هذه المرّة!

سوف نغيّر جميع المعطيات ونختار فجوة أوليّة استثنائية!

تأمل هذا العدد الأولي 4831

وتأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة، وهو 4861

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 29

وهذه فجوة استثنائية بكل المقاييس، حيث لا يوجد أي عدد أولي ما بين العددين 4831 و4861

الآن سوف أنتقل بك مباشرة إلى الآية التي ترتيبها رقم 4831 من بداية المصحف:

وَأَنَّ عَلَيْهِ النَّشَأَ الْآخِرَىٰ (47) النجم

وهذه هي الآية التي ترتيبها رقم 4861 من بداية المصحف:

وَلَقَدْ تَرَكْنَاهَا آيَةً فَهَلْ مِنْ مُدَكِّرٍ (15) القمر

يا للعجب! ماذا ترى؟!

لاحظ رقم الآية الأولى إنه العدد 47، ولاحظ رقم الآية الثانية إنه العدد 15

العجيب أن العدد 47 أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأوليّة رقم 15

فتأمل كيف يتعامل القرآن العظيم مع هذه الفجوة الأوليّة الاستثنائية!



الفجوة الأولى بين العددين 4831 و4861 حجمها 29

وهذا العدد 29 في حد ذاته أولي ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 10

10 هو مجموع كلمات الآيتين!

تأكيدًا لذلك يمكنك أن تتأمل الآية رقم 10 في سورتي النجم والقمر:

فَأَوْحَىٰ إِلَىٰ عَبْدِهِ مَا أَوْحَىٰ (10) النجم

فَدَعَا رَبَّهُ أَنِّي مَغْلُوبٌ فَأَنْتَصِرْ (10) القمر

وكما ترى فإن مجموع كلمات الآيتين = 10

مجموع أرقام الآيتين = 62، وهذا هو عدد آيات سورة النجم!

من بداية الآية 47 من سورة النجم، حتى نهاية السورة 62 كلمة بما يماثل عدد آيات سورة النجم!

من بعد الآية 47 من سورة النجم حتى نهاية السورة 15 آية!

47 عدد أولي، ترتيبه في قائمة الأعداد الأولية رقم 15

تأمل هذا التشابك المذهل في العلاقة ما بين ترتيب الكلمات والآيات والسور!

الآية الأولى جاءت في سورة النجم، وهذه السورة عدد آياتها 62 آية، وعدد كلماتها 360 كلمة.

الآية الثانية جاءت في سورة القمر، وهذه السورة عدد آياتها 55 آية، وعدد كلماتها 342 كلمة.

مجموع آيات السورتين 117 آية، ومجموع كلمات السورتين 702 كلمة!

الآن ما هي العلاقة بين هذين العددين؟

العدد 702 يساوي  $6 \times 117$

وما هو مدلول الرقم 6 الذي تجلّى هنا؟

اسم الله ورد في سورة النجم 6 مرّات، ولم يرد في سورة القمر!

اسم الله ورد في جميع السور من بداية المصحف حتى سورة القمر!

سورة القمر هي السورة الأولى التي انقطع عندها اسم الله!

عدد كلمات سورة القمر 342 كلمة، وهذا العدد =  $3 \times 114$

اختبار آخر..

سوف نخضع النسيج الرقي القرآني لاختبار من نوع مختلف هذه المرة!  
سوف نتعامل مع تكرار اسم الله في القرآن لنرى كيف يتعامل مع فجوة أولية استثنائية!

تأمل هذا العدد الأولي 1327

وتأمل العدد الأولي الذي يليه مباشرة، وهو 1361

قارن بين العددين.. الفجوة بينهما = 33

وهذه فجوة استثنائية كبرى حيث لا يوجد أي عدد أولي ما بين العددين 1327 و1361

الآن سوف أنتقل بك إلى التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف وجاء في هذه الآية:

فَإِنْ تَوَلَّيْتُمْ فَمَا سَأَلْتُكُمْ مِنْ أَجْرٍ إِنْ أَجَرِيَ إِلَّا عَلَى اللَّهِ وَأُمِرْتُ أَنْ أَكُونَ مِنَ الْمُسْلِمِينَ (72) يونس

والتكرار رقم 1361 لاسم الله من بداية المصحف جاء في هذه الآية:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وجاء اسم الله في ترتيب الكلمة رقم 11 من بدايتها!

تأمل هذا التطابق المذهل في أدق التفاصيل!

العجيب أن سورة هود ترتبها في المصحف رقم 11

والأعجب من ذلك أن اسم الله من بعد آية هود حتى نهاية السورة ورد 16 مرة!

وأن اسم الله في آية هود هو التكرار رقم 22 لاسم الله من بداية سورة هود..

وهذا العدد = 11 + 11

ولا تنس أن حجم الفجوة الأولية الاستثنائية هو 33، وهذا العدد = 11 + 11 + 11

الآن ما رأيك؟ ألا يدهشك هذا النظم القرآني المعجز؟!

تأمل وتعجب!

1327 عدد أولي تأتي بعده فجوة أولية استثنائية حجمها 33

هذه الآية من سورة هود تحتضن التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف:

إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود  
 آخر تكرار لاسم الله في سورة هود هو التكرار رقم 1377 من بداية المصحف، وجاء في هذه الآية:  
 وَلِلَّهِ غَيْبُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ وَإِلَيْهِ يُرْجَعُ الْأُمُورُ كُلُّهَا فَعَابُدْهُ وَتَوَكَّلْ عَلَيْهِ وَمَا رَبُّكَ بِغَافِلٍ عَمَّا  
 تَعْمَلُونَ (123) هود

أول ما يلفت نظرك تجاه هذه الآية أنها بدأت باسم الله، وأن عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

تذكّر..

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف جاء في سورة هود!  
 اسم الله الأخير في سورة هود التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف.  
 مجموع العددين 1327 + 1377 يساوي 2704، وهذا هو مجموع تكرار اسم الله في القرآن!  
 ما رأيك في هذه النتيجة وماذا تقول فيها؟!

تأمل..

التكرار رقم 1327 لاسم الله من بداية المصحف، جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!  
 التكرار رقم 1377 لاسم الله من بداية المصحف، جاء في سورة هود في آية عدد كلماتها 16 كلمة!  
 والعجيب أن الآية رقم 16 من سورة هود عدد كلماتها 16 كلمة أيضاً!

وأعجب من ذلك أن هناك تطابقاً تاماً بين الآيتين:

أُولَئِكَ الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ فِي الْآخِرَةِ إِلَّا النَّارُ وَحَبِطَ مَا صَنَعُوا فِيهَا وَبَاطِلٌ مَّا كَانُوا يَعْمَلُونَ (16) هود  
 إِنْ نَقُولُ إِلَّا اعْتَرَاكَ بَعْضُ آلِهَتِنَا بِسُوءٍ قَالَ إِنِّي أُشْهِدُ اللَّهَ وَاشْهَدُوا أَنِّي بَرِيءٌ مِمَّا تُشْرِكُونَ (54) هود

الآية الأولى عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفاً!

الآية الثانية عدد كلماتها 16 كلمة، وعدد حروفها 65 حرفاً!

مجموع حروف الآيتين 130 حرفاً، وهذا العدد = 114 + 16

فتأمل هذه الهندسة الرقمية الرائعة لحروف القرآن وكلمات آياته!

الفرق بين أرقام الآيتين = 38، وهذا هو تكرار اسم الله في سورة هود!

وهكذا فإن القرآن يؤيد بشكل حاسم المفهوم الثاني للفجوة الأوليّة!

جميع الاستنتاجات الرقمية التي رأيتها حتى الآن تقوم على المفهوم الثاني للفجوة الأوليّة.

إذًا، وبشهادة القرآن، فإن المفهوم الصحيح للفجوة الأوليّة هو المفهوم الثاني، أي إن الفجوة الأوليّة هي عدد الأعداد الصحيحة غير الأوليّة المحصورة بين عددين أوليين متعاقبين، وعلى العلماء وطلبة العلم المسلمين من أهل الاختصاص في علوم الرياضيات الاستدلال بالقرآن لإثبات ذلك للعالم. وإذا تأملت المعنى الاصطلاحي والفني لكلمة «فجوة» باللغتين العربية والإنجليزية (gap) تجده يتفق تمامًا مع المفهوم الثاني، ويتعارض مع المفهوم الأوّل.

وهنا نتساءل: هل كان مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- خارج سياق عصره وبيئته، وسابقًا لزمانه بألاف السنين، وبارعًا في الرياضيات وعلم العدد لدرجة توظيف الأعداد الأوليّة بهذه الطريقة المحكمة في نظم القرآن؟! ويا ترى كم استغرق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- من الوقت حتى يتمكّن من نظم كل هذا القرآن بهذه الدقة، وعلى مستوى الكلمة والآية والسورة؟! وما هي الأجهزة والبرامج المتطورة التي استخدمها لينجز كل ذلك؟! فكيف إذا نفسّر توظيف القرآن العظيم لخصائص هذه الأعداد ضمن نظمه الرقميّ المحكم؟!!

هنا بيت القصيد وهنا الحجّة البالغة والقول الفصل في شأن القرآن العظيم!

إن هذا القرآن الذي نزل قبل أكثر من أربعة عشر قرنًا يضع المكذّبين به أمام خيارين اثنين: إما أن يعترفوا بأن نظم القرآن هو من عند الله الذي يعلم سر الأعداد الأوليّة، ولذلك وظّفها في نظم كتابه، وإمّا أن يتوهموا بأن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- كان يعلم سرّ هذه الأعداد ولذلك وظّفها في نظم القرآن بطريقة متقنة!

ولكن كيف علم بسر الأعداد الأوليّة بينما عجز العالم بأسره؟

ألم يخصّصوا الجوائز المالية الضخمة لمن يسهم في حل لغز هذه الأعداد؟

وكيف علم بسرّها في وقت لم تكن هناك برامج رياضية متطورة يستعين بها؟!

وكيف علم بسرّها ولم يكن للعرب أي دور حتى الآن في حل لغز الأعداد الأوليّة؟!

إن ترويض الأعداد الأوليّة وتوظيفها بهذا الإتقان لم يعرفه البشر عبر العصور كافة!

فكيف يعرفه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- إن لم يكن نبيًا يوحى إليه؟!





الغيب.. عكس الشهادة.. عكس العلم..

فإن تساوى الغيب وعكسه.. فهل تشهد لمن استوى الضدان عنده بأنه بشر؟!..

بالطبع لا.. وإلا تكون قد أسلمت عقلك للجنون!

بالتأكيد هو ليس بشرًا..

وإذا حدثك كتاب عن أحداث سوف تقع في المستقبل، ولكن معطيات الحاضر تدل عكس ما توقعه ذلك الكتاب تمامًا، ثم كشف لك الزمن عن صدق ما حدثك عنه ذلك الكتاب، ألا تتيقن بأن صاحب ذلك الكتاب يعلم الغيب وينكشف أمامه المستقبل كالحاضر سواء بسواء؟ لا يكون ذلك لأحد إلا لله سبحانه وتعالى، ولا يكون ذلك لكتاب إلا القرآن الكريم! ولتقفوا على حقيقة هذا الأمر، تأملوا مطلع سورة الروم..

الم (1) غُلِبَتِ الرُّومُ (2) فِي أَدْنَى الْأَرْضِ وَهُمْ مِنْ بَعْدِ غَلَبِهِمْ سَيَغْلِبُونَ (3) فِي بَضْعِ سِنِينَ لِلَّهِ الْأَمْرُ مِنْ قَبْلُ وَمِنْ بَعْدُ وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ (4) يَنْصُرُ اللَّهُ يَنْصُرُ مَنْ يَشَاءُ وَهُوَ الْعَزِيزُ الرَّحِيمُ (5) وَعَدَّ اللَّهُ لَا يُخْلِفُ اللَّهُ وَعْدَهُ وَلَكِنَّ أَكْثَرَ النَّاسِ لَا يَعْلَمُونَ (6)

وقد نزلت هذه الآيات عندما هُزمت الروم في حربها ضد الفرس وكان ذلك في أوائل عصر النبوة، وفي الآيات دلائل إعجاز غيبية باهرة، حيث أخبر القرآن الكريم بأمور تقع في المستقبل، فجاءت كما أخبر، لم تتخلف أو تتغير، وهذا ما لا سبيل للبشر إليه بحال.

في هذه الآيات يتحدث القرآن عن أمر غيبي مستقبلي لم يستطع أحد في ذلك الزمان أن يمنع حدوثه أو يكذبه أحد، بل لم يكن أحد يتوقع حدوثه؛ فقد خسرت الروم في هذه المعركة خسائر فادحة جعلت مُعاصريهم يتوقعون دمارًا كاملاً لإمبراطوريتهم، بيد أن ما حدث لاحقًا لم يكن متوقعًا؛ إذ إنه وفي أقل من عشر سنوات وقعت معارك حاسمة بين الفرس والروم، وانقلبت موازين القوى بشكل مفاجئ لمصلحة الروم وغلبوا الفرس واستردوا أراضيهم التي استولى عليها الفرس، كما أخبر القرآن الكريم بذلك من قبل، وكان ذلك سببًا في إسلام كثير من غير المسلمين الذين عاصروا تلك الأحداث وكانوا يترقبون تحقق هذه النبوءة القرآنية التي تعد من الآيات

والأدلة الواضحة على صدق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- وأنه رسول الله حقًا.

ولم يقف إعجاز القرآن الكريم عند الإخبار بانتصار مستقبلي للروم لم يكن متوقعًا بأي حال من الأحوال، بل أصبح التحدي أكثر صعوبةً عندما حددت الآيات زمن حدوث هذا الانتصار، حيث قال عالم الغيب سبحانه وتعالى: (فِي بَضْعِ سِنِينَ)، والبضع في اللغة العدد من الثلاثة إلى التسعة، فجاءت الغلبة للروم بعد سبع سنوات من الهزيمة، وحقق الله عزّ وجلّ وعده فانتصر الروم على فارس في الأجل الذي سماه.

إلا أن هذه الآيات تحمل بشارتين وليس بشارة واحدة، الأولى أن الروم سينتصرون على الفرس في مدة تتراوح بين ثلاث وتسع سنين (بضع سنين)، برغم أن الواقع كان يشير إلى عكس ذلك تمامًا، لأن الروم كانوا على درجة من الضعف فغزاهم الفرس وهزمهم في عقر دارهم، فازداد الفرس بذلك النصر قوة على قوتهم، ما يستبعد معه أن ينتصر الروم على الفرس في هذه المدة الوجيزة التي حددها القرآن. أما البشارة الثانية فهي أن المسلمين سيفرحون بنصر عزيز في هذا الوقت الذي ينتصر فيه الروم على الفرس (وَيَوْمَئِذٍ يَفْرَحُ الْمُؤْمِنُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ)، برغم أن المسلمين كانوا عند نزول هذه الآيات في مكة وفي قلة عدد وعدة، ولم يكن يشرع لهم الجهاد في ذلك الوقت، ما يستبعد معه أن يكون للمسلمين أي غلبة أو نصر قريب. وبرغم ذلك كلّه، فقد تحققت البشارتان معًا وفي وقت واحد، حيث تحقق للروم الغلبة على الفرس بإجماع المؤرخين في أقل من تسع سنين، وتزامن مع انتصار الروم انتصار المسلمين على المشركين في غزوة بدر الكبرى، وهو أول وأهم نصر في تاريخ الإسلام، حيث فرح المسلمون بذلك النصر العزيز الذي لم يكن يتوقعه أحد من معاصري ذلك الزمان، فكان ذلك آيةً بينةً على صدق مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- في دعواه وصحة ما جاء به.

لقد اشتمل القرآن الكريم على العديد من الحوادث والوقائع والحقائق المستقبلية التي كانت غيبية عند نزوله، ثم وقعت وتحققت تمامًا كما أخبر عنها القرآن بعد فترة طويلة. والعلم بتلك النبوءات لا يمكن لأحد من البشر أن يدركه بالقياس، ولا بوسائل المعرفة التجريدية والتجريبية، وبذلك فإن تحقق وقوعها بالطريقة والصفة التي وصفها بها القرآن دليل حاسم على أن مصدر هذا القرآن هو عالم الغيب سبحانه وتعالى.

ومن خلال هذا المشهد سوف نقف على نماذج متنوعة من غيبيات القرآن..

ومن نبوءات القرآن الواضحة ما تشهد به هذه الآية..

وَإِذْ يَعِدُّكُمْ اللَّهُ إِحْدَى الطَّاغُوتَيْنِ أَنَّهُمَا لَكُمْ وَتَوَدُّونَ أَنَّ غَيْرَ ذَاتِ الشَّوْكَةِ تَكُونُ لَكُمْ وَيُرِيدُ اللَّهُ أَنْ يُحِقَّ الْحَقَّ بِكَلِمَاتِهِ وَيَقْطَعَ دَابِرَ الْكَافِرِينَ (7) الأنفال

في العام الثاني للهجرة خرج المسلمون لاعتراض عير قريش المتوجهة من الشام إلى مكة،

فاستنفر المشركون في مكة وخرجوا لحماية قافلهم، بينما تمكنت القافلة من الفرار، الأمر الذي وضع المسلمين في مواجهة مباشرة مع المشركين، حيث كانت غزوة بدر الكبرى. كان عدد المسلمين ثلاثمئة وبضعة عشر رجلاً، معهم فرسان فقط وسبعون جملاً، بينما كان تعداد جيش المشركين ألف رجل معهم مئتا فرس، أي كانوا يشكّلون أكثر من ثلاثة أضعاف جيش المسلمين من حيث العدد. وبين يدي هذه المواجهة غير المتكافئة بكل المقاييس نزلت هذه الآية تبشّر المسلمين بالنصر! أي إن هذه الآية نزلت قبل التقاء الفريقين! وتحقّق النصر المؤزر الذي وعد الله عزّ وجلّ به المسلمين في تلك الحرب غير المتكافئة، وانتهت المعركة بهزيمة قريش وقتل سادتها وقادتها، وهو أوّل وأهم نصر في تاريخ الإسلام. وهذا الانتصار المفاجئ وغير المتوقع كان من الأمور المستقبلية التي أخبر عنها القرآن.

ومن نبوءات القرآن العجيبة سورة المسد...

تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ (1) مَا أَغْنَىٰ عَنْهُ مَالُهُ وَمَا كَسَبَ (2) سَيَصْلَىٰ نَارًا ذَاتَ لَهَبٍ (3) وَامْرَأَتُهُ حَمَّالَةَ الْحَطَبِ (4) فِي جِيدِهَا حَبْلٌ مِّن مَّسَدٍ (5)

نزلت هذه السورة في مكة في عم النبي -صلى الله عليه وسلّم- أبي لهب وزوجته أم جميل، وقبل وفاتها بأكثر من عشر سنوات، تتوعدهما بالعذاب يوم القيامة، وتؤكد أنهما سوف يموتان على الكفر ولن يدخلوا في الإسلام، وهو أمر غيبي، وكان بإمكان أحدهما أن يعلن إسلامه -ولو في الظاهر- ليكذّب هذا الخبر لكنه لم يفعل، ولم يتظاهر حتى بالإسلام! ولكم أن تتخيّلوا حال أبي لهب، أو زوجته أم جميل، لو وقف أحدهما أمام الناس وقال لهم: إن القرآن يقول إنني سوف أموت على الكفر ولكني أعلن الآن أنني أريد أن أدخل في الإسلام، فما الذي كان يمكن أن يحدث حينئذٍ؟! أليست هذه فرصة ذهبية ليثبت تناقض القرآن؟ وبكلمة واحدة؟! عشر سنوات كانت لديه الفرصة أن يهدم الإسلام في دقيقة واحدة! ولكن الذي أنزل القرآن يعلم أن جميع من نزل فيهم قرآن لن يخطر ببالهم (مع شدّة دهانهم) أن يدخل أحدهم الإسلام ولو نفاقاً. فكيف لمحمد -صلى الله عليه وسلّم- أن يضع مثل هذا التحدي الخطير ويؤكد أن أبا لهب وزوجته سوف يثبتان ما في السورة، إن لم يكن القرآن وحياً من الله؟

كثيرون هم الأعداء الذين استهزؤوا برسول الله -صلى الله عليه وسلّم- وحاربوه وجاهروا له بالعداء، ودارت الأيام والسنون ودخل كثير من هؤلاء الإسلام، فلماذا لم ينزل قرآن يتوعّد أشخاصاً بعينهم منهم أبو لهب، وأمّية بن خلف، والعاص بن وائل السهبي، والنضر بن الحارث، والأخنس بن شريق، والوليد بن المغيرة، وأبو جهل بن هشام، وأبي بن خلف وعقبة بن أبي معيط، وغيرهم؟ فكل الذين نزل فيهم قرآن يؤكد أنهم سوف يموتون على الكفر ويتوعدهم بالعذاب عاشوا بعدها فترات طويلة من الزمن، وبرغم ذلك لم يفكّر أحد منهم في الدخول إلى الإسلام، بل حتى لم يخطر ببال أحدهم أن يسلم حتى لو نفاقاً. وهذا وحده كافٍ لإثبات إعجاز

القرآن وأنه من عند الله تبارك وتعالى، كما أنه دليل على نبوة مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-.

ومن نبوءات القرآن العجيبة هذه الآية من سورة الأحزاب..

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ وَكَانَ اللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمًا  
(40) الأحزاب

تدبروا هذه الآية جيّدًا وتأملوا ماذا تقول:

مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ وَلَكِنْ رَسُولَ اللَّهِ وَخَاتَمَ النَّبِيِّينَ!!

الأنبياء في تاريخ البشرية عددهم 124 ألفًا، والرسل عددهم 313 رسولًا. والنبي من أوحى الله إليه، فإن أمر بتبليغ ما يوحى إليه للناس فهو رسول، وإن لم يؤمر بتبليغ ما أوحى إليه فهو نبي فقط، ولذلك فإن كل رسول نبي وليس كل نبي رسولًا، وبعض الأنبياء رسل وبعضهم غير رسل، لكن جميع الرسل أنبياء. ولذلك نستطيع أن نفهم لماذا وصف الله عزّ وجلّ نبيه ورسوله مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- بأنه: «خاتم النبيين»! وبما أنه خاتم النبيين فإنه بالأحرى خاتم المرسلين أيضًا، لأن كل رسول نبي، والرسول لا يكون رسولًا إلا إذا كان نبيًا، وبما أن النبوة خُتمت بِمُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- فإن الرسالة خُتمت به أيضًا، فلا نبي ولا نبوة بعده، ولا رسول ولا رسالة بعده.

انتموهوا جيّدًا إلى هذه الحقائق المهمة: منذ آدم -عليه السلام- حتى القرن السابع الميلادي تعاقب على البشرية 124 ألفًا إلا واحدًا من الأنبياء و312 من الرسل، ثم جاء مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- وقال إنه خاتم الرسل والأنبياء ولا رسول ولا نبي بعده! الرسول الوحيد الذي قال عن نفسه إنه خاتم الأنبياء والمرسلين هو مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-! والآن مضى على نزول هذه الآية أكثر من 1400 عام ولم يظهر أي رسول ولا نبي! وهذه الفترة هي أطول فترة انقطاع للوحي في تاريخ البشرية! ألا يدل ذلك دلالة قاطعة على أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو بالفعل خاتم الأنبياء والمرسلين، وأن منزل القرآن هو العليم بما سوف تأتي به الأيام، وليس هذا الأمر لأحد إلا لله وحده علّام الغيوب.

ولكن لماذا بدأت الآية بهذه الكلمات: «مَا كَانَ مُحَمَّدٌ أَبَا أَحَدٍ مِنْ رِجَالِكُمْ»؟ وما علاقة ذلك بحقيقة أن مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو خاتم الأنبياء والمرسلين؟! ولماذا لم يكن هذا النص على هذا النحو: «ما كان مُحَمَّدُ أَبَا أَحَدٍ مِنْكُمْ»، شاملًا الرجال والنساء؟! ببساطة لأن كل نبي اصطفاه الله عزّ وجلّ أتى من سلالة الأنبياء، وكلما احتاجت البشرية إلى رسول أرسل الله لها رسولًا من سلالة رسول أو نبي سابق.. هم ذرية بعضها من بعض. ومن هنا نفهم كيف أن سلالة الأنبياء في بني إسرائيل انقطعت وانتهت إلى الأبد عند يحيى وعيسى -عليهما السلام- وذلك لأن كلاً منهما لم يكن له ذرية، وامتدت سلالة إبراهيم في ولده إسماعيل -عليهما السلام- حتى كان خاتم الأنبياء



والمرسلين مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم-، الذي لم يعيش له ولد ذكر أيضًا، وبذلك لم يكن له سلاله من الذكور، فانتهى عنده نسل الأنبياء إلى الأبد، ومن هنا نفهم لماذا هو خاتم الأنبياء والمرسلين! ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا لم يعيش له ولد ذكر؟ ومن هنا نستطيع أن نفهم لماذا لا يمكن أن يكون مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- أبا أحد من الرجال.

ومن نبوءات القرآن فتح مكة معقل الشرك والمشركين..

إِنَّ الَّذِي فَرَضَ عَلَيْكَ الْقُرْآنَ لَرَادُّكَ إِلَى مَعَادٍ قُلْ رَبِّي أَعْلَمُ مَنْ جَاءَ بِالْهُدَىٰ وَمَنْ هُوَ فِي ضَلَالٍ مُّبِينٍ (85) القصص

نزلت هذه الآية على النبي -صلى الله عليه وسلّم- في منطقة الجحفة وهو في طريق هجرته من مكة إلى المدينة، وفي الآية بشارة له بأن الله سوف يردّه إلى مكة ظافرًا مظفرًا، وبصورة قطعِيّة ودون أي قيد وشرط. وبعد ثماني سنوات من نزول هذه الآية تحقّق الوعد الإلهي وردّ الله مُحَمَّدًا -صلى الله عليه وسلّم- إلى موطنه مكة منصورًا مظفرًا. فهذه الآية من الإخبار الإعجازي الغيبي، حيث نزلت لتبشر بأمر عظيم يستبعد حدوثه، حيث كان المسلمون قليلين، في غير منعة من الناس.

وفي المدينة كان النبي -صلى الله عليه وسلّم- يقول لأصحابه: ستأتون البيت وتطوفون به آمنين محلّقي رؤوسكم ومقصرين لا تخافون، بناءً على رؤيا حقّ أراه الله إيّاها، ورؤيا الأنبياء كلها حق..

لَقَدْ صَدَقَ اللَّهُ رَسُولَهُ الرُّؤْيَا بِالْحَقِّ لَتَدْخُلَنَّ الْمَسْجِدَ الْحَرَامَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ آمِنِينَ مُحَلِّقِينَ رُؤُوسَكُمْ وَمُقَصِّرِينَ لَا تَخَافُونَ فَعَلِمَ مَا لَمْ تَعْلَمُوا فَجَعَلَ مِنْ دُونِ ذَلِكَ فَتْحًا قَرِيبًا (27) الفتح

وظن المسلمون حين خرجوا في السنة السادسة للهجرة لأداء العمرة سائقين معهم الهدى، أنّ ذلك هو وقت تحقّق الوعد، إلا أنهم تحلّلوا يومئذ في الحديبية، ورجعوا دون أن يعتمروا، وجرى بين الرسول وقريش صلح الحديبية، الذي جاء على غير ما يسرُّ أصحاب النبي -صلى الله عليه وسلّم-، لكن التوجيه الرباني كان بإجراء الصلح، وكان ذلك الصلح مقدمة الفتح المبين. وفي طريق عودتهم من الحديبية إلى المدينة أنزل الله على رسوله سورة «الفتح» التي تفتتح بقوله تعالى:

إِنَّا فَتَحْنَا لَكَ فَتْحًا مُّبِينًا (1) الفتح

مشيرًا بذلك إلى أن هذا الصلح نفسه هو مقدمة فتح مبين سيأتي..

لَقَدْ رَضِيَ اللَّهُ عَنِ الْمُؤْمِنِينَ إِذْ يُبَايِعُونَكَ تَحْتَ الشَّجَرَةِ فَعَلِمَ مَا فِي قُلُوبِهِمْ فَأَنْزَلَ السَّكِينَةَ عَلَيْهِمْ وَأَثَابَهُمْ فَتْحًا قَرِيبًا (18) وَمَغَانِمَ كَثِيرَةً يَأْخُذُونَهَا وَكَانَ اللَّهُ عَزِيزًا حَكِيمًا (19) الفتح

فأعطى الله المسلمين بهذا النص وعدًا جازمًا وفتحًا قريبًا سيتحقق حتمًا، وساقه بأسلوب الفعل الماضي الذي تحقق وانتهى، إشارة إلى أنه قضاء مقضي لا محالة. وقد حقّق الله وعده، فدخلوا

المسجد الحرام للعمرة بعد صلح الحديبية بسنة واحدة، ولبثوا فيه ثلاثة أيام حتى أتموا عمرتهم، وقضوا مناسكهم، ورجعوا إلى المدينة سالمين مطمئنين، وكان ذلك في السنة السابعة من الهجرة، وبعد سنة أخرى، أي في العام الثامن من الهجرة، دخل النبي -صلى الله عليه وسلم- ومعه عشرة آلاف من أصحابه مكة فاتحين. وكانت هذه من معجزات القرآن الخيرية، التي تحدثت عن المستقبل، ثم جاء المستقبل على وفقها تمامًا.

فتأملوا ماذا يقول الله عزّ وجلّ لنبيّه مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلم- في هذه الآية..

يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَّغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ (67) المائدة

من الأمور الثابتة والمتفق عليها أن النبي -صلى الله عليه وسلم- كان عندما يعرض نفسه على القبائل في أول بعثته، يقول لهم: «أن تمنعوني حتى أبيت عن الله ما بعثني به أو حتى أبلغ رسالات ربّي». وعند عودته من الطائف كانت الأخبار قد سبقته إلى مكة من أنه قد أعلن الخروج على مكة وذهب يستنصر القبائل عليها ويوقع بينها وبين حلفائها، لذلك لم يكن دخوله إلى مكة أمرًا هيئًا ولا آمنًا، وهناك احتمال كبير للغدر به ولاغتياله من قبل قريش، ما اضطره إلى الدخول في جوار أحد سادات قريش، المطعم بن عدي، الذي دعا بنبيه وقومه فقال: البسوا السلاح وكونوا عند أركان البيت فإني قد أجرت مُحَمَّدًا، فوقف المطعم بن عدي وولده حاملين أسلحتهم يحرسون رسول الله -صلى الله عليه وسلم- حتى دخل المسجد الحرام فصلى ركعتين ثم انصرف إلى بيته.

وعندما هاجر إلى المدينة بادر بعض أصحابه بالتطوع لحراسته من شرور أعدائه المتربصين به، ومن أشهر هؤلاء الحرّاس: علي بن أبي طالب، وسعد بن أبي وقاص، وسعد بن عباد، وابنه قيس بن سعد بن عباد، وبلال بن رباح، عليهم جميعًا رضوان الله. والذي يزور المسجد النبوي اليوم يلاحظ أن أحد أسطوانات المسجد مكتوب عليها «أسطوانة الحرس»، وقد سميت هذه الأسطوانة بهذا الاسم لأن الحرس كانوا يجلسون عندها يحرسون النبي -صلى الله عليه وسلم-. وعندما نزلت على النبي -صلى الله عليه وسلم- الآية السابقة وفيها «وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»، قال للحرس: «انصرفوا فقد عصمني الله»، ومنذ تلك اللحظة لم يتخذ أي حرس حتى مات. وبرغم عشرات الحيل والمكائد والدسائس التي حاكها أعداؤه من المشركين واليهود لقتله، وبرغم أنه قاد بنفسه 28 غزوة ضد أعدائه، وكان في مقدّمة جيشه، فلم يستطع أحد منهم أن ينال منه حتى مات على فراشه بعد أن أبلغ رسالة ربه تعالى على أكمل وجه.

وفي هذه الآية دلالة واضحة على أن الذي أنزل هذا القرآن هو من عصم النبي -صلى الله عليه وسلم- من شر أعدائه إبان حياته وبعد مماته؛ ففي أثناء حياته تكاتفت جهود المشركين واليهود للنيل منه وقتله، بيد أن الله حفظه وعصمه من القتل في مواطن كثيرة، كان خطر الموت فيها أقرب إليه من شرّك نعله. وبعد مماته كانت هناك محاولات للتعدي على قبره وسرقة جسده

الشريف فأحبطها الله عزّ وجلّ.

والسؤال: كيف يستطيع النبي -صلى الله عليه وسلّم- حماية نفسه من أناس يناصبونه العداة لولا أنه موحى إليه وأن الله عزّ وجلّ قد تكفل بحمايته؟ كما أن هذه الآية نزلت بعد غزوة أحد عندما أصاب المشركون النبي -صلى الله عليه وسلّم- وظنوا أنهم قتلوه، ولم يتعرض بعد نزول هذه الآية لأي محاولة اعتداء، فمضمون الآية وتوقيت نزولها دليل على نبوته كما أنها دليل على أن القرآن الكريم من عند الله عزّ وجلّ.

آية من القرآن تقول لإنسان وهو معرض في كل يوم لخطر القتل: «لن تُقتل» لا يمكن أن يجزم بها رجل ويعمل على أساسها، ما لم يكن هذا القرآن وحيًا من الله الذي يعلم الغيب ويبيد الموت والحياة. فكيف يتخذ مُحَمَّد -صلى الله عليه وسلّم- حرسًا لنفسه، ثم يأتي ويصرفهم فجأة ويقول لهم: «انصرفوا فقد عصمني الله؟! وكيف يخاطب أحد نفسه ويقول لها: «وَاللَّهِ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ»؟! وتحقق هذه العصمة منذ نزول هذه الآية حتى يومنا هذا!!

تفكروا في هذا يا أولي الألباب!!

وكما عصم الله عزّ وجلّ رسوله فقد عصم كتابه ودينه كذلك..

فتأملوا هذه الآية من سورة الصف..

يُرِيدُونَ لِيُطْفِئُوا نُورَ اللَّهِ بِأَفْوَاهِهِمْ وَاللَّهُ مُتِمُّ نُورِهِ وَلَوْ كَرِهَ الْكَافِرُونَ (8) الصف

فهذه الآية الكريمة تدل على أن الله سبحانه وتعالى تعهد بحفظ نوره وهو القرآن الكريم، ولا يمكن لأحد أن ينال منه مهما أوتي من قوة وجبروت وتكبر. وقد صدق التاريخ قديمًا وحديثًا ذلك، فلم تستطع قوة من قوى الأرض النيل من هذا النور، بل إن اختبار الواقع واستشراف المستقبل يدل على أن المستقبل لهذا القرآن، وهو ما أخبرت به الآية الكريمة بكل وضوح.

وفي هذه الآية من سورة الحجر يتعهد الله عزّ وجلّ بحفظ القرآن..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

والقرآن هو الكتاب الوحيد الذي تكفل الله عزّ وجلّ بحفظه وصونه من أي تحريف أو تغيير أو تبديل، وبذلك لم يلق كتاب في التاريخ كلّه، منذ أن أنزل الله عزّ وجلّ آدم -عليه السلام- إلى الأرض حتى يومنا هذا، ما لقيه القرآن من عناية واهتمام، ولا غرو في ذلك، فهو خاتم الكتب السماوية ورسالة الله الخالدة إلى الناس أجمعين. وظل القرآن منذ نزوله حتى يومنا هذا أمرًا اتفاهيًا نهائيًا بين كل مذاهب الإسلام، ولم يستطع أحد أن يغيّر فيه حرفًا واحدًا، على الرغم من تسلط الأعداء على تراث المسلمين إحراقًا وإتلافًا وسلبيًا ونهبًا، ما يكفي القليل منها لضياع هذا القرآن، إلا أن يد العناية الإلهية ظلت تحرسه. والقرآن الذي بين أيدي المسلمين اليوم هو قرآن

واحد فقط، لا يختلف باختلاف الطوائف الإسلامية المختلفة والمتعدّدة، وهو قرآن يحتوي على النص نفسه المنسوخ من المخطوطة الأصلية، التي كُتبت بإملاء النبي -صلى الله عليه وسلّم-، ويتوارثه الحُفَاط عبر الأجيال من خلال أسانيد صحيحة موثوق بها ومتّصلة.

الآن وبعد أن رأينا نماذج لآيات المستقبل في القرآن..

نتوقّف لنرى جانبًا من عجائب نظم هذه الآيات..

تأمّلوا الآية الأخيرة..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

الآية رقمها 9 وجاءت في سورة الحجر التي عدد آياتها 99 آية!

هذه الآية عدد كلماتها 7 كلمات، وعدد حروفها 29 حرفًا!

الآن يمكننا صف العددين 7 و29 بأي طريقة نريدونها!

إما 729، وهذا العدد =  $9 \times 9 \times 9$

وإما 297، وهذا العدد =  $3 \times 99$

حاصل جمع العددين 729 + 297 يساوي  $9 \times 114$

114 هو عدد سور القرآن و9 هو رقم الآية نفسها!

سورة الحجر التي وردت فيها هذه الآية ترتيبها رقم 15، وعدد آياتها 99 آية..

وحاصل جمع العددين 114، وهذا هو عدد سور القرآن!

تأمّلوا الآيات التسع الأولى من سورة الحجر..

الر تِلْكَ آيَاتُ الْكِتَابِ وَقُرْآنٍ مُّبِينٍ (1) رَبَّمَا يَوَدُّ الَّذِينَ كَفَرُوا لَوْ كَانُوا مُسْلِمِينَ (2) ذَرَهُمْ يَأْكُلُوا وَيَتَمَتَّعُوا وَيُلْهِمُهُمُ الْأَمْلَ فَسَوْفَ يَعْلَمُونَ (3) وَمَا أَهْلَكْنَا مِنْ قَرْيَةٍ إِلَّا وَلَهَا كِتَابٌ مَّعْلُومٌ (4) مَا تَسْبِقُ مِنْ أُمَّةٍ أَجْلَهَا وَمَا يَسْتَأْخِرُونَ (5) وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) لَوْ مَا تَأْتِينَا بِالْمَلَايِكَةِ إِنْ كُنْتَ مِنَ الصَّادِقِينَ (7) مَا نُزِّلَ الْمَلَايِكَةُ إِلَّا بِالْحَقِّ وَمَا كَانُوا إِذًا مُنْظَرِينَ (8) إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9)

تأمّلوا الآية التاسعة التي نحن بصدد الحديث عنها..

ولاحظوا كيف تختتم الآية التاسعة نفسها (لحافظون)..

حرف اللام تكرر في هذه الآيات التسع 35 مرة.  
حرف الحاء تكرر في هذه الآيات التسع 3 مرّات.  
حرف الألف تكرر في هذه الآيات التسع 63 مرة.  
حرف الفاء تكرر في هذه الآيات التسع 4 مرّات.  
حرف الظاء تكرر في هذه الآيات التسع مرّتين.  
حرف الواو تكرر في هذه الآيات التسع 24 مرة.  
حرف النون تكرر في هذه الآيات التسع 31 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (لحافظون) تكررت في الآيات التسع 162 مرّة!

والعدد 162 يساوي  $9 \times 9 + 9 \times 9$

إليكم الأعجب..

تأملوا الآية التاسعة من جديد..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

تأملوا الكلمة التي تتوسط هذه الآية (الذكر)..

كلمة (الذكر) في هذه الآية هي الكلمة رقم 65 من بداية السورة!

يمكنكم أن تتأكدوا من هذه الحقيقة الآن!

ولكن ما هي علاقة كلمة (الذكر) بهذا العدد؟

إليكم الإجابة الآن..

حرف الألف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 1

حرف اللام ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 23

حرف الذال ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 9

حرف الكاف ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 22

حرف الراء ترتيبه في قائمة الحروف الهجائية رقم 10

هذه هي أحرف كلمة (الذكر) ومجموع ترتيبها الهجائي 65

65 هو ترتيب كلمة (الذكر) نفسها من بداية السورة!

تأملوا من جديد..

إليكم الآية التاسعة مرة أخرى..

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

كلمة (الذكر) في هذه الآية هي الكلمة رقم 65 من بداية السورة!

مجموع الترتيب الهجائي لأحرف كلمة (الذكر) يساوي 65

سورة الحجر ترتيبها في المصحف رقم 15

فتأملوا إذا الآية رقم 15 من سورة الحجر نفسها..

لَقَالُوا إِنَّمَا سُكِّرَتْ أَبْصَارُنَا بَلْ نَحْنُ قَوْمٌ مَسْحُورُونَ (15) الحجر

ما هو العجيب في هاتين الآيتين؟

أحرف كلمة (الذكر) تكررت في الآية الأولى 14 مرة!

أحرف كلمة (الذكر) تكررت في الآية الثانية 14 مرة!

العجب بل كل العجب أن مجموع حروف الآيتين 65 حرفًا!!

تأملوا هذه..

تأملوا كيف تختتم الآية التاسعة من سورة الحجر (وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ)..

وباستثناء هذه الآية هناك آيتان فقط في القرآن تتفقان على هذه الخاتمة نفسها..

أَرْسَلَهُ مَعَنَا غَدًا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أٰبِهَيْمُ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ

(63) يوسف

نعم.. الآيتان في سورة يوسف..

الآية الأولى جاءت في حق يوسف والثانية جاءت في حق أخيه..

تأملوا خاتمة الآيتين (لحافظون)..

- حرف اللام تكرر في الآيتين 13 مرة.
- حرف الحاء تكرر في الآيتين مرتين.
- حرف الألف تكرر في الآيتين 26 مرة.
- حرف الفاء تكرر في الآيتين 4 مرات.
- حرف الطاء تكرر في الآيتين مرتين.
- حرف الواو تكرر في الآيتين 7 مرات.
- حرف النون تكرر في الآيتين 11 مرة.

هذه هي أحرف لفظ (لحافظون) تكرر في الآيتين 65 مرة!

العدد 65 يتأكد أكثر من مرة!

إليكم الأعجب..

تأملوا كيف تبدأ الآية الأولى (أَرْسَلُهُ مَعَنَا)..

تأملوا المعنى نفسه في الآية الثانية (فَأَرْسِلْ مَعَنَا)..

أحرف لفظ (أرسله) تكرر في الآيتين 49 مرة!

أحرف لفظ (فأرسل) تكرر في الآيتين 49 مرة!

أحرف لفظ (معنا) تكرر في الآيتين 49 مرة!

تأملوا كيف تبدأ الآية الثانية (فَلَمَّا رَجَعُوا)..

أحرف لفظ (فلما) تكرر في الآيتين 49 مرة!

وفي جميع الأحوال فإن حاصل جمع 65 + 49 يساوي 114

114 هو عدد سور القرآن الكريم!

توقفوا وتأملوا..

أَرْسَلُهُ مَعَنَا عَدَا يَزْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لِحَافِظُونَ (12)

فَلَمَّا رَجَعُوا إِلَىٰ أَبِيهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مُنِعَ مِنَّا الْكَيْلُ فَأَرْسِلْ مَعَنَا آخَانًا نَّكَتُلْ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (63)

الآية الأولى تبدأ بلفظ (أرسله) وتختتم بلفظ (لحافظون)..

أحرف لفظ (أرسله) تكررت في الآيتين 49 مرة!

أحرف لفظ (لحافظون) تكررت في الآيتين 65 مرة!

وحاصل جمع العددين 49 + 65 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!

الآية الثانية تبدأ بلفظ (فلما) وتختتم بلفظ (لحافظون)..

أحرف لفظ (فلما) تكررت في الآيتين 49 مرة!

أحرف لفظ (لحافظون) تكررت في الآيتين 65 مرة!

وحاصل جمع العددين 49 + 65 يساوي 114، وهو عدد سور القرآن!

تأملوا هذا المنطق الرقي القرآني العجيب! بل تأملوا ما هو أعجب منه..

انتقلوا الآن إلى الآية رقم 65 من سورة يوسف نفسها..

وَلَمَّا فَتَحُوا مَتَاعَهُمْ وَجَدُوا بِضَاعَتَهُمْ رُدَّتْ إِلَيْهِمْ قَالُوا يَا أَبَانَا مَا نَبْغِي هَذِهِ بِضَاعَتُنَا رُدَّتْ إِلَيْنَا وَنَمِيرُ أَهْلَنَا وَنَحْفَظُ أَخَانًا وَنَزِدَادُ كَيْلٍ بَعِيرٍ ذَلِكَ كَيْلٌ يَسِيرٌ (65) يوسف

تأملوا ماذا يقول إخوة يوسف هنا (وَنَحْفَظُ أَخَانًا)!! المعنى نفسه أليس كذلك؟

ولكن كم تتوقعون أن يكون عدد حروف هذه الآية؟!

لا تترددوا.. عدد حروف هذه الآية 114 حرفاً لا تزيد ولا تنقص!

بل هي الآية الوحيدة التي عدد حروفها 114 حرفاً في سورة يوسف!

تأملوا من جديد..

إليكم آية سورة يوسف من جديد..

أَرْسَلُهُ مَعَنَا غَدًا يَرْتَعُ وَيَلْعَبُ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (12) يوسف

هذه الآية عدد حروفها 34 حرفاً.. لماذا؟

لتعرفوا الإجابة تأملوا هاتين الآيتين..



وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (5) المؤمنون

وَالَّذِينَ هُمْ لِأُفْرُوجِهِمْ حَافِظُونَ (29) المعارج

نعم.. الأيتان متطابقتان تمامًا ومجموع رقميهما = 34

تأملوا موضوع الآيتين.. تعلمون عفة يوسف وقصته مع امرأة العزيز!!

الآية الأولى ترتيبها من بداية المصحف رقم 2678

والآية الثانية ترتيبها من بداية المصحف رقم 5404

ماذا يعني لكم ذلك؟

إذا بدأنا من الآية الأولى فإن الآية الثانية ترتيبها رقم 2727

تأملوا هذا العدد وتذكروا أن 27 هو تكرار اسم (يوسف) في القرآن!

إليكم المزيد..

تأملوا هذه الآيات الثلاث..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّ الَّذِينَ كَفَرُوا بِالذِّكْرِ لَمَّا جَاءَهُمْ وَإِنَّهُ لَكِتَابٌ عَزِيزٌ (41) فصلت

أَلْقَى الذِّكْرَ عَلَيْهِ مِنْ بَيْنِنَا بَلْ هُوَ كَذَّابٌ أَشِرٌ (25) القمر

كلمة (ذُكِرَ) في الآية الأولى هي التكرار رقم 44 لكلمة (ذُكِرَ) من نهاية المصحف.

كلمة (ذُكِرَ) في الآية الثانية هي التكرار رقم 17 لكلمة (ذُكِرَ) من نهاية المصحف.

كلمة (ذُكِرَ) في الآية الثالثة هي التكرار رقم 11 لكلمة (ذُكِرَ) من نهاية المصحف.

مجموع هذه الأعداد الثلاث = 72

ومجموع أرقام هذه الآيات الثلاث = 72

وفي الحالتين فإن العدد 72 يساوي  $8 \times 9$

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات.

الآية الثانية عدد كلماتها 9 كلمات.

الآية الثالثة عدد كلماتها 9 كلمات.

الآن تأملوا..

حرف الألف تكرر في الآيات الثلاث 22 مرة.

حرف اللام تكرر في الآيات الثلاث 14 مرة.

حرف الذال تكرر في الآيات الثلاث 6 مرّات.

حرف الكاف تكرر في الآيات الثلاث 7 مرّات.

حرف الراء تكرر في الآيات الثلاث 5 مرّات.

هذه هي أحرف كلمة (الذكر) تكررّت في الآيات الثلاث 54 مرّة.

54 هو مجموع النقاط على حروف هذه الآيات الثلاث نفسها!

54 هو عدد آيات سورة فصّلت حيث وردت الآية الثانية!

54 هو ترتيب سورة القمر في المصحف حيث وردت الآية الثالثة!

وفي جميع الأحوال فإن العدد 54 يساوي  $6 \times 9$

إليكم الأعجب..

إن تحديد مواقع آيات القرآن تمّ بطريقة تتجاوز قدرات العقل البشري!

إن المنطق الرياضي الذي يحكم مواقع آيات القرآن يخفي خلفه سرّاً عظيماً!

فتأملوا هاتين الآيتين..

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (87) ص

إِنْ هُوَ إِلَّا ذِكْرٌ لِلْعَالَمِينَ (27) التكوير

تأكدوا من أن الآيتين متطابقتان تماماً..

وتأكدوا أنهما تتحدثان عن القرآن الكريم!

مجموع رقمي الآيتين يساوي 114 وهو عدد سور القرآن!

كل آية عدد كلماتها 5 كلمات!

كل آية عدد النقاط على حروفها 5 نقاط!

كل آية عدد الكسرات تحت حروفها 5 كسرات!

إليكم الأعجب..

ورد لفظ (الذكر) في سورة الحجر مرتين اثنتين وفي هاتين الآيتين..

وَقَالُوا يَا أَيُّهَا الَّذِي نُزِّلَ عَلَيْهِ الذِّكْرُ إِنَّكَ لَمَجْنُونٌ (6) الحجر

إِنَّا نَحْنُ نَزَّلْنَا الذِّكْرَ وَإِنَّا لَهُ لَحَافِظُونَ (9) الحجر

مجموع الحروف المكسورة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المضمومة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

مجموع الحروف المشددة في هاتين الآيتين يساوي 9 أحرف!

تأملوا كيف توافقت حركات حروف الآيتين على الرقم 9

الآية الأولى عدد كلماتها 9 كلمات، والآية الثانية رقمها 9

لفظ (ذِكْرٌ) في الآية الأولى هو التكرار رقم 9 من بداية المصحف!

وسورة الحجر هي السورة الوحيدة التي عدد آياتها 99 آية!

والقرآن لم يتم تشكيل حروفه إلا بعد عقود من انقضاء الوحي!

مجموع حروف الآيتين 66 حرفاً، ويساوي 33 + 33

العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكرر في الآيتين 33 مرة!

مجموع رقمي الآيتين يساوي 15 وهو ترتيب سورة الحجر في المصحف!

تأملوا هذه..

تكررت أحرف لفظ (الذكر) في الآيتين 33 مرة..

فتأملوا الآية رقم 33 من سورة مريم..

وَالسَّلَامُ عَلَيَّ يَوْمَ وُلِدْتُ وَيَوْمَ أَمُوتُ وَيَوْمَ أُبْعَثُ حَيًّا (33) مريم

المتحدث في هذه الآية هو المسيح -عليه السلام-..

33 هو عمره عندما رفعه الله إليه!

هذه الآية عدد كلماتها 9 كلمات.

هذه الآية عدد حروفها 36 حرفًا، ويساوي  $4 \times 9$

هذه الآية عدد أحرفها المنقوطة 9 أحرف.

هذه الآية عدد حروفها غير المنقوطة 18 حرفًا، ويساوي  $2 \times 9$

هذه الآية عدد النقاط على حروفها 18 نقطة، ويساوي  $2 \times 9$

العجيب أن أحرف لفظ (الذكر) تكررت في الآية 9 مرّات!

9 هو عدد آيات القرآن التي ورد فيها لقب (المسيح)!

تأملوا هذا الترابط المذهل بين عصب النسيج الرقي القرآني!

تأملوا هذه الدقة المطلقة في نظم حروف كتاب الله وألفاظه!

وعلى الرغم من ذلك فهناك من يتوهّم أن ذلك كلّه يمكن أن يأتي عشوائيًا!

أو يظن أن مُحمّدًا -صلى الله عليه وسلّم- هو من نظم هذا الكتاب بهذه الطريقة!

وَمُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- يعلن ويؤكد هو بنفسه أنه ليس صاحب الكتاب..

فإذا كان هذا القرآن بهذه العظمة في نظمه ورسمه.. وإذا كان هذا القرآن بهذا الكمال في فحواه

ومحتواه.. فلماذا إذًا ينفية مُحمّد -صلى الله عليه وسلّم- عن نفسه لو كان من تأليفه، كما يدّعي

خصوم القرآن حتى في عصرنا هذا؟! إن العظماء ينسبون إنتاجهم الفكري العظيم لأنفسهم لا

لغيرهم، فكيف بك بسيدّ العظماء، وهو ينفي هذا القرآن عن نفسه:

وَإِذَا تَنَالَى عَلَيْهِمْ آيَاتُنَا بَيِّنَاتٍ قَالَ الَّذِينَ لَا يَرْجُونَ لِقَاءَنَا إِنَّمَا يَنْتَظِرُونَ غَيْرَ هَذَا أَوْ بَدَّلَهُ قُلْ مَا

يَكُونُ لِي أَنْ أَبَدِّلَهُ مِنْ تَلَقَّاءِ نَفْسِي إِنْ أَتَّبِعُ إِلَّا مَا يُوحَىٰ إِلَيَّ إِنِّي أَخَافُ إِنْ عَصَيْتُ رَبِّي عَذَابٌ يَوْمَ

عَظِيمٍ (15) يونس



لا إله إلا الله  
الله أكبر  
أشهد أن لا إله إلا الله  
وأشهد أن محمداً عبده ورسوله

لا تتركوا  
الكتاب  
والحكمة  
والعلم  
والعبادة  
والزكاة  
والصلاة  
والصيام  
والحج  
والعمرة  
والفدية  
والصدقة  
والسنة  
والجمعة  
والعاشوراء  
والغدیر  
والغدیر  
والغدیر

## أهم المصادر:

أولاً: القرآن الكريم؛ مصحف المدينة المنورة برواية حفص عن عاصم.

ثانياً: كتب التفسير:

- ابن كثير، أبي الفداء إسماعيل بن عمر (2012)، تفسير القرآن العظيم؛ بيروت: دار الكتب العلمية.
- الألوسي، شهاب الدين (1994): روح المعاني في تفسير القرآن العظيم والسبع المثاني؛ بيروت: دار إحياء التراث العربي.
- الزمخشري، جاد الله محمود بن عمر (1983): الكشاف عن حقائق غوامض التنزيل وعيون الأقاويل في وجوه التأويل؛ بيروت: دار الفكر.
- الطبري، محمد بن جرير (1405 هـ): جامع البيان عن تأويل آي القرآن (تفسير الطبري)؛ بيروت: دار الفكر.
- القرطبي، أبو عبدالله محمد (1988): الجامع لأحكام القرآن (تفسير القرطبي)؛ بيروت: دار الكتب العلمية.

ثالثاً: المصادر العامة:

- ابن منظور، جمال الدين محمد بن مكرم (1414 هـ): لسان العرب؛ بيروت: دار صادر.
- أحمد، يوسف الحاج (2007): موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة المطهرة؛ دمشق: مكتبة ابن حجر.
- الخضر، أسامة علي (2011): القرآن والكون من الانفجار العظيم إلى الانسحاق العظيم؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الدمرداش، صبري (2010): للكون إله: قراءة في كتاب الله المنظور والمسطور؛ الكويت: مكتبة المنار الإسلامية.
- الزندان، عبدالمجيد (2011): علم الأجنة في ضوء القرآن والسنة؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الشربيني، محمود إبراهيم (2009): الإعجاز العلمي للقرآن في مجال علوم الأرض؛

القاهرة: مكتبة مدبولي.

- الشريف، عدنان (2000): من علوم الأرض القرآنية: الثوابت العلمية في القرآن الكريم؛ بيروت: دار العلم للملايين.
- الصوفي، ماهر أحمد (2012): الموسوعة الكونية الكبرى؛ بيروت: المكتبة العصرية.
- الطراونة، سليمان (2000): الإعجاز العلمي في القرآن: الكون والماء؛ عمان: دار الفرقان للنشر والتوزيع.
- العلي، منير (2013): التفسير العلمي للقرآن الكريم وحوار الإيمان والعلم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
- الكحيل، عبدالدائم (2008): روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ سورية - حمص: مكتبة مهارات للعلوم.
- النابلسي، محمد راتب (2013): موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الآفاق؛ عمان: الفرسان للنشر والتوزيع.
- النابلسي، محمد راتب (2013): موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: آيات الله في الإنسان؛ عمان: الفرسان للنشر والتوزيع.
- الناعسة، أسامة نعيم مصطفى (1432 هـ): الله يدعونا للنظر في آياته وعظمته في خلقه: المملكة العربية السعودية: دار الحضارة للنشر والتوزيع.
- النعيمي، حميد مجول (2000): الكون وأسراره في آيات القرآن الكريم؛ بيروت: الدار العربية للعلوم.
- النجار، زغلول راغب محمد (2010): من آيات الإعجاز العلمي: الحيوان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
- النجار، زغلول راغب محمد (2010): من آيات الإعجاز العلمي: الأرض في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
- النجار، زغلول راغب محمد (2010): السماء في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة للطباعة والنشر والتوزيع.
- النجار، زغلول راغب محمد (2009): من آيات الإعجاز العلمي في القرآن الكريم



3-1: القاهرة: مؤسسة الشروق الدولية.

- النجار، زغلول راغب محمد (2008): من آيات الإعجاز العلمي: خلق الإنسان في القرآن الكريم؛ بيروت: دار المعرفة.
- المصلح، عبدالله بن عبدالعزيز (2014): الإعجاز العلمي في القرآن والسنة: رابطة العالم الإسلامي: الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة.
- المليحي، عاطف قاسم (2000): من روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ الرباط: دار الأمان للنشر والتوزيع.
- بازرة، علي سالم (2006): سننهم آياتنا في الأفق؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- بوكاي، موريس (2009): القرآن والتوراة والإنجيل.. دراسة في ضوء العلم الحديث؛ (عادل يوسف، مترجم)؛ بيروت: الأهلية للنشر والتوزيع.
- جوهر، أحمد المرسي حسين (2000): الإعجاز العلمي للقرآن الكريم بين الآيات القرآنية.. والنظريات العلمية؛ المنصورة: مكتبة جزيرة الورد.
- صالح، أحمد (2011): كنوز الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ أبوظبي: مكتبة الصفاء للنشر والتوزيع.
- طيارة، نادية (2009): موسوعة الإعجاز القرآني في العلوم والطب والفلك؛ أبوظبي: مكتبة الصفاء للنشر والتوزيع.
- عاشور، قاسم حمودة (2005): لطائف قرآنية في 1000 سؤال وجواب؛ الرياض: دار طويق للنشر والتوزيع.
- عترسي، جعفر حسن (2008): التوراة والإنجيل والقرآن: بين الشهادات التاريخية والمعطيات العلمية؛ بيروت: دار الهادي.
- عذب، شريف كمال (2005): الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية المطهرة؛ القاهرة: دار التقوى للنشر والتوزيع.
- علي، مُحَمَّد سامي مُحَمَّد (1993): الإعجاز العلمي في القرآن الكريم؛ دمشق: دار المحبّة.

- مارديني، عبدالرحيم (2007)؛ موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة النبوية الشريفة؛ بيروت: دار آية.
- متولي، أحمد مصطفى (2005)؛ الموسوعة الذهبية في إعجاز القرآن الكريم والسنة النبوية؛ القاهرة: دار ابن الجوزي.
- مسلم، مصطفى (1999)؛ مباحث في إعجاز القرآن؛ دمشق: دار القلم.
- مونسيما، جون كلوفر وآخرون (د.ت.)؛ الله يتجلى في عصر العلم؛ (الدمرداش عبدالمجيد سرحان، مترجم)؛ بيروت: دار القلم للطباعة والنشر والتوزيع.
- هلال، هيثم جمعة (2011)؛ روائع الإعجاز العلمي في القرآن الكريم والسنة النبوية؛ بيروت: دار الكتاب العربي.

#### رابعاً: المواقع الإلكترونية:

- البدر اوي، رشدي؛ قصة اكتشاف جثة الفرعون؛ أُسترجع بتاريخ 13 يناير 2016، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com>).
- البنا، رجب (11 مارس 2017)؛ مقال بعنوان: "وفي أنفسكم أفلا تبصرون"، استرجع بتاريخ 20 مايو 2017 من موقع صحيفة الراية القطرية (<http://www.al-watan.com>).
- الحبال، محمد جميل؛ أهم الإشارات الطبية والعلمية لقصة أصحاب الكهف؛ أُسترجع بتاريخ 15 ديسمبر 2015، من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com>).
- الدكتورة مارغريت تشان - المديرية العامة لمنظمة الصحة العالمية؛ العالم يواجه الآن بداية جائحة الإنفلونزا العام 2009، يونيو 2009.
- الزنداني، عبدالمجيد؛ أسرار البرزخ بين البحرين والحواجر المائية؛ أُسترجع بتاريخ 13 يناير 2015 من موقع موسوعة الإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com>).
- الشعراي، حنان ناصر؛ الألوان في القرآن والسنة؛ أُسترجع بتاريخ 21 ديسمبر 2015 من موقع منتدى الإعجاز العلمي في القرآن والسنة في لبنان (<http://www.ijazforum.org>).
- الشعراوي، محمد متولي (2012)؛ تسجيل فيديو حول تفسير الآية 88 من سورة النمل؛

موقع الشعراوي (<https://elsharawy.wordpress.com>).

• الشوا، سفيان (6 يوليو 2010)؛ محكمة الغراب أكثر عدلاً من المحاكم الإسرائيلية؛  
صحيفة الدستور الأردنية (<http://www.addustour.com>).

• الصعيدي، عادل (27 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز التشريعي في تحريم لحم  
الخنزير"، أُسترجع بتاريخ 19 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان  
(<http://www.jameataleman.org>).

• الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الجلود والإحساس بالحروق"، أُسترجع  
بتاريخ 20 مايو 2017 من موقع جامعة الإيمان (<http://www.jameataleman.org>).

• الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "أدنى الأرض"، أُسترجع بتاريخ 22  
ديسمبر 2015 من موقع جامعة الإيمان (<http://www.jameataleman.org>).

• الصعيدي، عادل (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "أنواع السحب (رؤية قرآنية)"، أُسترجع  
بتاريخ 12 أغسطس 2015، من موقع جامعة الإيمان (<http://www.jameataleman.org>).

• الكحيل، عبدالدائم؛ الجبال والتوازن الأرضي، أُسترجع بتاريخ 24 يناير 2016 من موقع  
عبدالدائم الكحيل للإعجاز العلمي ([www.kaheel7.com](http://www.kaheel7.com)).

• النابلسي، محمد راتب؛ التربة وما تحتويه من كائنات؛ أُسترجع بتاريخ 7 ديسمبر 2015،  
من موقع موسوعة النابلسي للعلوم الإسلامية (<https://nabulsi.com>).

• النعيمي، قسطاس إبراهيم (22 يناير 2013)؛ بحث بعنوان: "الإعجاز في الجبال"، أُسترجع  
بتاريخ 15 ديسمبر 2015 من موقع جامعة الإيمان (<http://www.jameataleman.org>).

• جنينة، مروة عزمي؛ مقال بعنوان: آيات الله في الغراب؛ أُسترجع بتاريخ 21 ديسمبر 2015  
من موقع صيد الفوائد (<https://saaid.net>).

• حمامة، حسن حمدان الدسوقي (18 سبتمبر 2014)؛ مقال بعنوان: "الإعجاز القرآني  
في وصف السحاب الركامي"، أُسترجع بتاريخ 12 أغسطس 2015، من موقع الألوكة  
(<http://www.alukah.net>).

• خصاونة، رندة فؤاد خصاونة (23 فبراير 2013)؛ آيات علمية في القرآن؛ صحيفة الرأي  
الأردنية (<http://www.alrai.com>).

- ديفيز، أيللا (7 ديسمبر 2015)؛ تقرير بعنوان: بيت العنكبوت الأكبر في العالم قادر على تغطية نهر بأكمله؛ أُسترجع بتاريخ 23 يناير 2016، من موقع BBC Arabic (<http://www.bbc.com/arabic>)
- غنيم، كارم السيد؛ إعجازات قرآنية في وظائف جلدية؛ أُسترجع بتاريخ 20 مايو، 2017 من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://quran-m.com/quran>).
- مشعل، طلال (4 مارس 2015)؛ من هم أهل الكهف، أُسترجع بتاريخ 15 ديسمبر 2015، من موقع (<http://mawdoo3.com>).
- موسى، نظمي خليل أبو العطا؛ وَنُقِضَ لُ بَعْضَهَا عَلَي بَعْضٍ فِي الأُكُلِ - رؤية جينية؛ أُسترجع بتاريخ 23 يناير 2016، من موقع الهيئة العالمية للإعجاز العلمي في القرآن والسنة (<http://www.eajaz.org>).
- هوغنوبوم، ميليسا (13 أكتوبر 2015)؛ تقرير بعنوان: سلوكيات فريدة لطائر الغراب تجاه الموت؛ أُسترجع بتاريخ 21 ديسمبر 2015 من موقع (BBC Arabic) (<http://www.bbc.com/arabic>).

#### خامساً: المصادر الأجنبية:

- Barbero, F, Thomas, JA, Bonelli, S, Balletto, E, Schönrogge, K (2009) Queen ants make distinctive sounds that are mimicked by a butterfly social parasite. Science 323, 782785-.
- Beiser, Arthur, concepts of modern physics, McGraw-Hill New York, 1987, page 12.
- Burton, Maurice & Burton, Robert (2002). "Crow". The international wildlife encyclopedia, Volume 10. Marshall Cavendish. ISBN 9787-7266-7614-0-.
- Corvus (genus). Wikipedia: [https://en.wikipedia.org/wiki/Corvus\\_\(genus\)](https://en.wikipedia.org/wiki/Corvus_(genus)). Retrieved 23 January 2016
- Geyer, Rockwell (2004); Where the Rivers Meet the Sea; Oceanus Magazine, Vol. 43, No. 1, Nov. 2004
- Fingerprint. Wikipedia: <https://en.wikipedia.org/wiki/Fingerprint>. Retrieved

11 January 2016

- Harwit, Martin, *Astrophysical concepts*, John Wiley and Sons, New York, 1973.
- Honey bee. Wikipedia: [https://en.wikipedia.org/wiki/Honey\\_bee](https://en.wikipedia.org/wiki/Honey_bee). Retrieved January 8, 2016.
- Goldman, Jason G (22 January 2016); Meet the spiders that have formed armies 50000 strong; <http://www.bbc.com/earth>; Retrieved 23 January 2016.
- Padmanabhan, T. (1998). "After the first three minutes the story of our universe", Cambridge University Press, United Kingdom, page 187191-.
- Shore, Steven N., "Dark Matter in the Universe", *Encyclopedia of Astronomy and Astrophysics*, Academic Press Inc., San Diego California, 1987, page 12.

الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب  
الذي  
هو  
الكتاب

## هذه الكتاب

لا يزال القرآن الكريم يكشف لنا يومًا بعد يوم وجيلًا بعد جيل مزيدًا من عجائبه، وفي كل الميادين، وسيظل يتفوق على أحدث ما توصل إليه العلم في جميع حقول المعرفة الإنسانية المتعدّدة والمتجدّدة التي تجاوزت سحر البيان لتصل إلى آفاق الكون وأعماق النفس البشرية.

بين أيدينا «الكتاب المسطور والكون المنظور»، وهو كتاب فريد من نوعه، ممتع في مضمونه، يقدم لنا المؤلف من خلاله رؤية حديثة مبتكرة وغير مسبوقة للقرآن الكريم، ويستعرض نماذج متنوعة من آيات الإعجاز العلمي من خلال النسيج الرقعي القرآني، وهو بذلك يزيح الستار عن وجه جديد من وجوه إعجاز القرآن الكريم.

يتبع المؤلف في هذا الكتاب نهجًا مزدوجًا ثنائي الأبعاد في التعامل مع آيات القرآن العلمية، فيبيّن مضامينها الإعجازية وفق أحدث ما توصل إليه العلم، ثم يعرض بأسلوبه البسيط المعهود عجائب النظم الرقعي لهذه الآيات ذاتها.

ومن خلال هذا الكتاب تتجلى عجائب القرآن بثوب جديد في عصر جديد، هو عصر العلم والمعرفة والمادة المحضّة التي لا تؤمن إلا بالمحسوس المدرك من الأمور، ولا تدعن إلا للحقائق العلمية والثوابت الرقمية، لأن لغتها هي الأكثر وضوحًا ونتائجها هي الأشدّ حسماً، وبذلك فهي أقرب الطرق لإقناع المشكّكين في القرآن وفي مصدره أو في حفظه وصونه من أي تحريف أو تبديل أو تغيير.

هذا كتاب رائع وغير مسبوق في فكرته ومضمونه، يعرض للقارئ، ولأوّل مرّة، نظرات علمية عميقة، ولقطات رقمية دقيقة، بأسلوب سلس وبسيط وجذاب، سهل الفهم، عميق المعاني، يجعل من العلم طريقًا للإيمان بالله تعالى واليقين بعظمة كتابه، ويقدم حقائق علمية مدهشة وثوابت رقمية عجيبة لم تكن تخطر ببال أحد حتى عصر قريب جدًا.

والآن.. هيئوا أنفسكم واستعدوا للاطلاع على مشاهد إيمانية رائعة تقدّم لكم آيات الله في كونه المنظور وكتابه المسطور، من خلال نسيج رقعي مدهش، لا يمكن معه إلا التصديق بأن القرآن الكريم كلام الله لا ريب.

الناشر

